٨

۴۰۵

سنن کبیر

طقوزنجی جلد

صحیفه ورق سطر

۲۷۱ = ۱۸۶ = ۲۹

MURAD MOLLA KÜTÜPHANESİ	
Kısmı	
Yeni Kayıt No.	
Eski Kayıt No.	
Tasnif No.	

الجزء التاسع من سنن البيهقي الكبرى

صحيفة	ورق	سطر
٢٧١	١٨٦	٢٩

٤٠٥

Murat Molla Halk Kütüphanesi	
Eski Kayıt No. :	410
Yeni Kayıt No. :	296/7
Tasnif No. :	297.2

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في عدد حد الخمر

حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس ثنا يونس ابن حبيب ثنا ابو داود ثنا عبد العزيز بن المختار عن عبد الله بن فيروز عن حضين ابي ساسان الرقاشي قال حضرت عثمان بن عفان رضي الله عنه واتي بالوليد بن عقبة قد شرب الخمر وشهد عليه حمران بن ابان ورجل اخر فقال عثمان لعلي رضي الله عنهما اقم عليه الحد فامر علي عليه السلام عبد الله بن جعفر ذي الجناحين رضي الله عنهما ان يجلده فاخذ في جلده وعلي رضي الله عنه يعد حتى جلد اربعين ثم قال له امسك جلد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين فجلد ابو بكر رضي الله عنه اربعين وجلد عمر رضي الله عنه ثمانين وكل سنة وهذا احب الي اخرجه مسلم في الصحيح من حديث عبد العزيز بن المختار اخبرنا ابو محمد عبد الله ابن يوسف الاصبهاني انبا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عبد الوهاب ابن عطا عن سعيد عن عبد الله الداناج عن حضين ابي ساسان قال ركب نفر منهم فاتوا عثمان بن عفان رضي الله عنه فاخبروه بما صنع الوليد فقال عثمان لعلي بن ابي طالب دونك ابن عمك فاجلده فقال علي للحسين رضي الله عنهما قم فاجلده فقال الحسن رضي الله عنه فيما انت وهذا ولي هذا غيرك فقال بل عجزت ووهنت وضعفت يا عبد الله بن جعفر قم فاجلده فجعل يجلده وعلي رضي الله عنه يعد حتى بلغ اربعين فقال امسك جلد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين وجلد ابو بكر رضي الله عنه اربعين وجلد عمر رضي الله عنه ثمانين وكل سنة واخبرنا ابو محمد انبا ابو سعيد ثنا الزعفراني ثنا يزيد بن هرون انبا سعيد عن عبد الله الداناج عن حضين بن المنذر بن الحرث بن وعلة ان الوليد بن عقبة صلى بالناس الصبح اربعا ثم التفت اليهم فقال ازيدكم فرفع ذلك الى عثمن رضي الله عنه فذكر نحوه غير ان في حديث يزيد ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين وابو بكر وعمر رضي الله عنهما صدرا من خلافته اربعين ثم اتمها عمر رضي الله عنه ثمانين وكل سنة اخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن علية عن سعيد بن ابي عروبة مختصرا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الحسن علي بن محمد بن سختويه ثنا محمد بن ايوب انبا مسلم وابو عمر قالا حدثنا هشام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم جلد في الخمر بالجريد وقال ابو عمر ضرب في الخمر بالجريد والنعال وضرب ابو بكر اربعين فلما ان ولي عمر رضي الله عنه قال ان الناس قد دنوا من الريف فما ترون في حد الخمر فقال له عبد الرحمن بن عوف نرى ان نجعله كاخف الحدود فجلد ثمانين رواه البخاري في الصحيح عن ابي عمر حفص بن عمر مختصرا واخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو الحيري انبا الحسن بن سفين ثنا

ابو بكر

ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن هشام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب في الخمر بالنعال والجريد اربعين وابو بكر رضي الله عنه ضرب اربعين فلما ولي عمر رضي الله عنه سيل عن ذلك فشاور فيهم عمر رضي الله عنه فقال ابن عوف رضي الله عنه ارى ان تضربه ثمانين فضربه ثمانين رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن محموية العسكري بالبصرة ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا ادم ثنا شعبة ثنا قتادة عن انس بن ملك ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي برجل شرب الخمر فضربه بجريدتين نحوا من اربعين ثم صنع ابو بكر رضي الله عنه مثل ذلك فلما كان عمر رضي الله عنه استشار الناس فيه فقال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه اخف الحدود ثمانين ففعل رواه البخاري في الصحيح عن ادم بن ابي اياس مختصرا ورواه ابن ابي عروبة عن قتادة فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم انه جلد بالجريد والنعال اربعين ورواه همام عن قتادة قال فامر قريبا من عشرين رجلا فجلده كل رجل جلدتين بالجريد والنعال اخبرناه ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا محمد ابن اسحق الصغاني ثنا حلف ثنا بهز ثنا همام ثنا قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي برجل قد سكر فذكره اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي ثنا مكي بن ابرهيم الجعيد عن يزيد بن خصيفة عن السايب بن يزيد قال كنا نوتى بالشراب في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي عهد ابي بكر وصدرا من امرة عمر يعني فنضربهم بايدينا ونعالنا واردينا حتى كان صدرا من امرة عمر رضي الله عنه فجلد اربعين حتى اذا عتوا فيه وفسقوا جلد ثمانين رواه البخاري في الصحيح عن مكي بن ابرهيم اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن وابو زكريا بن ابي اسحق المزكي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يوسف بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي قال اخبرنا عن معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن ازهر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين يسال عن رحل خالد بن الوليد فجريت بين يديه اسال عن رحل خالد حتى اتاه جذعا واتي النبي صلى الله عليه وسلم بشارب قال اضربوه فضربوه بالايدي والنعال واطراف الثياب وحثوا عليه التراب ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم بكتوه فبكتوه ثم ارسله قال فلما كان ابو بكر رضي الله عنه سال من حضر ذلك المضروب فقومه اربعين فضرب ابو بكر رضي الله عنه في الخمر اربعين حياته ثم عمر حتى تتابع الناس في الخمر فاستشار فضربه ثمانين وكذلك رواه هشام بن يوسف الصنعاني عن معمر اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفين ثنا عبد الله بن موسي انبا اسامة بن زيد عن الزهري عن عبد الرحمن بن ازهر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وانا غلام شاب يسال عن منزل خالد بن الوليد فاتي بشارب فامرهم فضربوه

بما في ايديهم فمنهم من يضرب بالسوط ومنهم من يضرب بالعصا وحثا عليه النبي صلى
الله عليه وسلم التراب واخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن الحرث الاصبهاني الفقيه انبا
ابو الحسن علي بن عمر الحافظ ثنا القاضي الحسين بن اسمعيل ثنا يعقوب بن ابرهيم الدورقي
ثنا صفوان بن عيسى ثنا اسامة بن زيد عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن
ازهر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين وهو يتخلل الناس يسال عن منزل
خالد بن الوليد فاتي بسكران قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن عنده اضربوه
فضربوه بما في ايديهم قال وحثى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه التراب
قال ثم اتي ابو بكر رضي الله عنه بسكران قال فتوخى الذي كان من ضربهم
يومئذ فضرب اربعين قال الزهري ثم اخبرني حميد بن عبد الرحمن عن ابن وبرة
الكلبي قال ارسلني خالد بن الوليد الي عمر رضي الله عنه فاتيته ومعه عثمان بن عفان
وعبد الرحمن بن عوف وعلي وطلحة والزبير وهم معه متكئون في المسجد فقلت ان
خالد بن الوليد ارسلني اليك وهو يقرا عليك السلام ويقول ان الناس قد انهمكوا
في الخمر وتحاقروا العقوبة فيه فقال عمر رضي الله عنه هم هولاء عندك فسلهم
فقال علي نراه اذا سكر هذى واذا هذى افترى وعلى المفتري ثمانون قال فقال
عمر رضي الله عنه ابلغ صاحبك ما قال قال فجلد خالد رضي الله عنه ثمانين وجلد عمر
ثمانين قال وكان عمر اذا اتي بالرجل الضعيف الذي كانت منه الزلة
ضربه اربعين وجلد عثمان رضي الله عنه ايضا ثمانين واربعين قال
وثنا الحسين ثنا يعقوب ثنا روح ثنا اسامة بن زيد ثنا ابن شهاب اخبرني
عبد الرحمن بن ازهر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك قال
وثنا الحسين ثنا يعقوب ثنا عثمان بن عمر ثنا اسامة بن زيد عن الزهري عن
عبد الرحمن بن ازهر عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر مثله
ذلك واخبرنا ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسه
ثنا ابو داود ثنا ابن السرح قال وجدت في كتاب خالي عبد الله
عبد الرحمن بن عبد الحميد عن عقيل ان ابن شهاب اخبره
ان عبد الله بن عبد الرحمن بن الازهر اخبره عن ابيه
اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بشارب وهو بحنين
فحثى في وجهه التراب ثم امر اصحابه فضربوه بنعالهم
وما كان في ايديهم حتى قال لهم ارفعوا فرفعوا فتوفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم جلد ابو بكر رضي الله عنه اربعين في الخمر

ثم جلد

رضي الله عنه
ثم جلد عمر اربعين صدرا من امارته ثم جلد ثمانين في اخر خلافته ثم جلد عثمن رضي الله عنه الحدين كليهما
ثمانين واربعين ثم اثبت معوية رحمه الله الحد ثمانين اخبرنا ابو بكر بن الحرث الاصبهاني انا ابو محمد
ابن حيان حدثني الوليد بن ابان ثنا يعقوب بن سفين ثنا سعيد بن كثير بن عفير ثنا يحيى بن فليح حدثني فليح
عن ثور بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس ان الشراب كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالايدي والنعال والعصي قال وكانوا في خلافة ابي بكر رضي الله عنه اكثر منهم في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر رضي الله عنه لو فرضنا لهم حدا فتوخى نحوا مما كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكان ابو بكر رضي الله عنه يجلدهم اربعين حتى توفي ثم كان عمر رضي الله عنه من بعده فجلدهم كذلك
اربعين حتى اتي برجل من المهاجرين الاولين وقد شرب فامر به ان يجلد فقال لم تجلدني بيني وبينك كتاب الله
قال وفي اي كتاب الله تجد ان لا اجلدك قال ان الله تعالى يقول في كتابه ليس على الذين امنوا وعملوا
الصالحات جناح فيما طعموا الاية شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا واحدا والخندق
والمشاهد فقال عمر رضي الله عنه الا تردون عليه ما يقول فقال ابن عباس ان هولاء الايات انزلت
عذرا للماضين وحجة على الباقين فعذر الماضين لانهم لقوا الله عز وجل قبل ان تحرم عليهم الخمر وحجة
على الباقين لان الله تعالى يقول يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس الاية
فان كان من الذين امنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا واحسنوا فان الله تعالى قد نهى ان تشرب الخمر قال
عمر رضي الله عنه فماذا ترون فقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه نرى انه اذا شرب سكر واذا سكر هذى واذا هذى
افترى وعلى المفتري ثمانون جلدة فامر عمر رضي الله عنه فجلد ثمانين اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا
عبد الله بن جعفر الفارسي ثنا يعقوب بن سفين ثنا سعيد بن كثير بن عفير حدثني يحيى بن فليح عن ثور بن يزيد
عن عكرمة عن ابن عباس ان الشراب كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالايدي والنعال والعصي
حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم ذكر الحديث بطوله اخبرنا ابو بكر محمد بن ابرهيم الاردستاني انا ابو
نصر العراقي ثنا سفين بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفين عن ابي سنان الشيباني
عن عبد الله بن ابي الهذيل قال اتي عمر رضي الله عنه بشيخ قد شرب الخمر في شهر رمضان فجلده ثمانين
ونفاه الى الشام وجعل يقول للمنخرين للمنخرين افي شهر رمضان وولداننا صيام قال وحدثنا سفين
ثنا عطاء بن مروان عن ابيه قال اتي علي رضي الله عنه بالنجاشي قد شرب الخمر في رمضان فافطر فضربه ثمانين
ثم اخرجه من الغد فضربه عشرين وقال انما ضربتك هذه العشرين لجراتك على الله وافطارك في
رمضان اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف انا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا سفين عن عمرو
عن محمد بن علي ان عليا رضي الله عنه جلد رجلا في الخمر اربعين جلده بسوط له طرفان وكان اراد ضرب الاربعين
الاولى

الاصبهاني

بينهم

او صاما صام

بالطرفين وذكره في موضع آخر كما روينا في حديث سعد ان عمر رويناه في الحديث الموصول عنه
انه امر بجلد اربعين واصح شيء من قبله وهذه الرواية منقطعة والله اعلم اخبرنا ابو احمد المهرجاني
انا ابو بكر بن جعفر نا محمد بن ابرهيم نا ابن بكير نا مالك عن ابن شهاب انه سئل عن جلد العبد في الخمر فقال بلغنا
ان عليه نصف حد الحر وان عمر بن الخطاب وعثمن بن عفان وعبد الله بن عمر رضي الله عنهم قد
جلدوا عبيدهم نصف حد الحر في الخمر

باب الشارب يضرب

زيادة على الاربعين فيموت في الزيادة والذي يموت في غير حد واحد فيما يعاقب به دون
اخبرنا ابو عمرو محمد بن عبد الله البسطامي انا ابو بكر الاسمعيلي اخبرني القسم هو ابن زكريا
نا بندار ويعقوب واحمد بن سنان قالوا انا ابن مهدي نا سفين عن ابي حصين عن عمير بن سعيد
النخعي عن علي رضي الله عنه قال ما من رجل اقمت عليه حدا فمات واجد في نفسي الا الخمر فانه
ان مات وديته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن مثنى
عن عبد الرحمن بن مهدي واخرجه البخاري من وجه آخر عن سفين وانما اراد والله اعلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه زيادة على الاربعين او لم يسنه بالسياط وقد سنه بالنعال
واطراف الثياب مقدار اربعين وفيما اجاز لي ابو عبد الله الحافظ رواه عنه عن ابي العباس
محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان قال الشافعي انا ابرهيم بن محمد عن علي بن يحيى عن الحسن ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه
قال ما احد يموت في حد من الحدود فاجد في نفسي منه شيا الا الذي يموت في حد الخمر فانه شيء احدثناه
بعد النبي صلى الله عليه وسلم فمن مات منه فديته اما قال في بيت المال واما قال على عاقلة الامام شك الشافعي
قال الشافعي وبلغنا ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ارسل الى امراة ففزعت فاجهضت ذا
بطنها فاستشار عليا رضي الله عنه فاشار عليه ان يديه فامر عليا رضي الله عنهما فقال عزمت عليك
لتقسمنها على قومك اخبرنا ابو القسم عبد العزيز بن محمد بن جعفر بن مومن بن شبان العطار ببغداد
حدثنا عبد الباقي بن قانع نا حامد بن محمد نا سريج نا هشيم عن اشعث عن فضيل بن عبد الله بن معقل
ان عليا رضي الله عنه ضرب رجلا حدا فزاده الجلاد سوطين فاقاده منه علي رضي الله عنه

باب

الامام فيما يؤدب ان راى تركه تركه قال الشافعي الا ترى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد طعن على
قوم انهم قد غلوا في سبيل الله فلم يعاقبهم ولو كانت العقوبة تلزم لزوم الحد ما تركهم كما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقطع امراة لها شرف فكلم فيها لو سرقت فلانة لامراة شريفة لقطعت
يدها حدثنا الامام ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله املا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع
ابن سليمان نا ايوب بن سويد عن ابن شوذب يعني عبد الله بن شوذب عن عامر بن عبد الواحد عن عبد الله بن

عمر

بريدة الاسلمي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اصاب غنيمة امر
بلالا فنادى ثلاثا فيجيء الناس بما اصابوا فيامر به فيخمس فاتاه رجل بزمام من شعر وقد قسمت الغنيمة
فقال هل سمعت بلالا ينادي ثلاثا قال نعم قال فما منعك ان تاتي به فاعتذر اليه فقال بل انت الذي
توافي به يوم القيمة فاني لن اقبله منك وكذلك رواه ابو اسحق الفزاري عن عبد الله بن شوذب
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن عبد الله انا الحسن بن سفين نا عثمن بن ابي شيبة نا جرير عن سليمان التيمي
عن ابي عثمن عن عبد الله قال اصاب رجل من امراة شيا دون الفاحشة فاتى عمر رضي الله عنه فعظم عليه
ثم اتى ابا بكر رضي الله عنه فعظم عليه ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فانزل الله عز
وجل واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل الي هذه
يا رسول الله قال هي لمن اخذ بها من امتي رواه مسلم في الصحيح عن عثمن بن ابي شيبة واخرجه البخاري
من وجه آخر عن التيمي اخبرنا ابو الحسين بن بشران انا اسمعيل بن محمد الصفار نا احمد بن منصور نا عبد
الرزاق انا ابن جريج اخبرني ابن ابي سبرة قال تشاتم رجلان عند ابي بكر رضي الله عنه فلم يقل لهما شيا
وتشاتما عند عمر فادبهما

باب السلطان يكره رجلا

على ان يدخل نهرا او ينزل بيرا او بيرا فاخلة اخبرنا ابو محمد بن الحسن بن علي المومل نا ابو عثمن عمرو
ابن عبد الله البصري نا محمد بن عبد الوهاب انا يعلى بن عبيد ح واخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد
انا اسمعيل بن محمد الصفار نا محمد بن اسحق الصغاني نا يعلى بن عبيد نا الاعمش عن زيد بن وهب قال خرج
عمر رضي الله عنه ويداه في اذنيه وهو يقول يا لبيكاه يا لبيكاه قال الناس ماله قال جاءه بريد
من بعض امرائه ان نهرا حال بينهم وبين العبور ولم يجدوا سفنا فقال اميرهم اطلبوا لنا رجلا
يعلم غور الماء فاتي بشيخ فقال اني اخاف البرد وذاك في البرد فاكرهه فادخله فلم يلبثه البرد
فجعل ينادي يا عمراه يا عمراه فغرق فكتب اليه فاقبل فمكث اياما معرضا عنه وكان اذا وجد
على احد منهم فعل به ذلك ثم قال ما فعل الرجل الذي قتلته قال يا امير المومنين ما تعمدت قتله لم
نجد شيا نعبر فيه واردنا ان نعلم غور الماء ففتحنا كذا وكذا واصبنا كذا وكذا فقال عمر رضي
الله عنه لرجل مسلم احب الي من كل شيء جئت به لولا ان تكون سنة لضربت عنقك اذهب فاعط
اهله ديته واخرج فلا اراك

باب السلطان يكره على الاختتان

او ولي الصبي وسيد المملوك يامران به وما ورد في الختان اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر
احمد بن الحسن وابو زكريا بن ابي اسحق قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
انا ابن وهب ح قال وحدثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الفطرة خمس الاختتان والاستحداد وقص

الشارب

الشارب وتقليم الأظفار ونتف الإبط رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر وحرملة عن
ابن وهب وأخرجه البخاري من وجه آخر عن الزهري أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد
ابن عدي الحافظ نا أحمد بن محمد بن هارون بن إسماعيل الغزي نا محمد بن حماد الطهراني نا عبد الرزاق
أنا ابن جريج قال أُخبرت عن عُثيم بن كليب عن أبيه عن جده أنه جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أسلمت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألق عنك شعر الكفر واختتن قال أبو أحمد هذا الذي قال ابن
جريج في هذا الإسناد أُخبرت عن عثيم بن كليب إنما حدثه إبراهيم بن أبي يحيى فكنى عن اسمه
أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن سند ابن القزويني ثنا أبو محمد سهل بن أحمد الديباجي نا أبو علي
محمد بن محمد بن الأشعث وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن داود بن سليمان الصوفي قال
قرئ على أبي علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي حدثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي
ابن الحسين بن علي بن أبي طالب ثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين بن علي
عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال وجدنا في قائم سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحيفة
أن الأقلف لا يترك في الإسلام حتى يختتن ولو بلغ ثمانين سنة وهذا حديث ينفرد به أهل البيت
عليهم السلام بهذا الإسناد أخبرنا أبو الحسن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا جعفر
بن أحمد بن عاصم الدمشقي نا هشام بن عمار نا مروان نا محمد بن حسان عن عبد الملك بن عمير عن
أم عطية الأنصارية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر خاتنة تختن فقال إذا ختنت فلا
تنهكي فإن ذلك أحظى للمرأة وأحب إلى البعل وأخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة
نا أبو داود نا سليمان بن عبد الرحمن وعبد الوهاب بن عبد الرحيم الأشجعي قالا نا مروان
نا محمد بن حسان قال عبد الوهاب الكوفي عن عبد الملك بن عمير عن أم عطية الأنصارية أن
امرأة كانت تختن بالمدينة فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم لا تنهكي فإن ذلك أحظى للمرأة
وأحب إلى البعل قال أبو داود محمد بن حسان مجهول وهذا الحديث ضعيف أخبرنا
أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي
أنا جعفر بن محمد الأزهر نا المفضل بن غسان الغلابي قال سألت أبا زكريا عن حديث
حدثناه عبد الله بن جعفر نا عبيد الله بن عمرو حدثني رجل من أهل الكوفة عن عبد الملك بن
عمير عن الضحاك بن قيس قال كان بالمدينة امرأة يقال لها أم عطية تخفض الجواري فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا أم عطية اخفضي ولا تنهكي فإنه أسرى للوجه وأحظى عند الزوج قال
الغلابي فقال أبو زكريا وهو يحيى بن معين الضحاك بن قيس هذا ليس بالفهري وأخبرنا أبو زكريا
ابن أبي إسحاق أنا أبو بكر بن أبي دارم نا أحمد بن موسى بن إسحاق ح وأخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي
الحافظ نا أبو طلحة قالا نا محمد بن سلام الجمحي نا زائدة بن أبي الرقاد نا ثابت عن أنس أن النبي

صلى الله عليه وسلم قال لأم عطية إذا خفضت فأشمي ولا تنهكي فإنه أسرى للوجه وأحظى عند
الزوج قال أبو أحمد هذا يرويه عن ثابت زائدة بن أبي الرقاد لا أعلم يرويه عنه غيره وأخبرنا
أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ نا الحسن بن سفيان حدثني محمد بن المتوكل نا الوليد بن مسلم
عن زهير بن محمد المكي عن محمد بن المنكدر عن جابر قال عق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسن والحسين
وختنهما لسبعة أيام أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا الأسفاطي
يعني العباس بن الفضل وتمتام قالا نا أحمد بن يونس حدثتنا أم الأسود قالت سمعت منية بنت عبيد
ابن أبي برزة تحدث عن جدها أبي برزة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الأقلف لا يحج بيت الله قال لا حتى يختتن
لفظ حديث تمتام وفي رواية الأسفاطي قالت سمعت منية قالت سمعت أبا برزة قال سألنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن رجل أقلف يحج بيت الله قال لا حتى يختتن أخبرناه أبو الحارث الفقيه أنا أبو محمد
ابن حيان نا عبدان نا أيوب الوزان نا الوليد بن الوليد نا ابن ثوبان عن محمد بن عجلان عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الختان سنة للرجال مكرمة للنساء هذا إسناد ضعيف والمحفوظ موقوف
أخبرناه هلال بن محمد بن جعفر الحفار أنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان نا إبراهيم بن مجشر نا وكيع بن الجراح
عن سعيد بن بشير عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال الختان سنة للرجال ومكرمة
للنساء وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب
نا إبراهيم بن سليمان البرلسي نا إبراهيم بن الحجاج نا حفص بن غياث عن الحجاج عن أبي المليح بن أسامة عن أبيه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الختان سنة للرجال ومكرمة للنساء الحجاج بن أرطاة لا يحتج به وقيل عنه عن مكحول
عن أبي أيوب وهو منقطع أخبرناه علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن
أبي بكر نا عبد الواحد بن زياد نا الحجاج عن مكحول عن أبي أيوب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الختان سنة للرجال
ومكرمة للنساء أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصنعاني نا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق عن معمر
عن قتادة عن رجل عن ابن عباس أنه كره ذبيحة الأرغل وقال لا تقبل صلاته ولا تجوز شهادته قال وأخبرنا
عبد الرزاق عن ابن أبي يحيى عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال لا تقبل صلاة رجل لم يختتن
وهذا يدل على أنه كان يوجبه وأن قوله الختان سنة أراد به سنة النبي صلى الله عليه وسلم الموجبة وأحسن
ما يستدل به في هذه المسألة ما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير بن القاسم الخواص
نا موسى بن هارون نا قتيبة بن سعيد نا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن إبراهيم النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم رواه البخاري
ومسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد وقد قال الله تبارك وتعالى ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة إبراهيم حنيفا
وروينا في كتاب الطهارة عن ابن عباس في قوله وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتمهن قال ابتلاه الله عز وجل

بالطهارة خمس في الرأس وخمس في الجسد في الرأس قص الشارب والمضمضة والاستنشاق والسواك وفرق الرأس وفي الجسد تقليم الأظفار وحلق العانة والختان ونتف الإبط وغسل مكان الغائط والبول بالماء قال أصحابنا والابتلاء إنما يقع في الغالب بما يكون واجبا أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو طاهر المحمداباذي أنا أبو قلابة ثنا يحيى بن كثير أبو غسان ثنا عبد ربه عن محمد الجزري عن عبد الكريم عن إبراهيم عن علقمة أن عليا رضي الله عنه كان لا يجيز شهادة الأقلف محمد الجزري تركوه لا يحتج بخبره أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا موسى بن علي قال سمعت أبي يقول إن إبراهيم خليل الرحمن أمر أن يختتن وهو ابن ثمانين سنة فعجل واختتن بقدوم فاشتد عليه الوجع فدعا ربه فأوحى الله إليه إنك عجلت قبل أن نأمرك بآلته قال يا رب كرهت أن أؤخر أمرك قال وختن إسماعيل عليه السلام وهو ابن ثلاث عشرة سنة وختن إسحاق عليه السلام وهو ابن سبعة أيام

جماع أبواب صفة السوط باب

ما جاء في صفة السوط والضرب أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا مالك عن زيد بن أسلم أن رجلا اعترف على نفسه بالزنا فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسوط فأتي بسوط مكسور فقال فوق هذا فأتي بسوط جديد لم تقطع ثمرته فقال بين هذين فأتي بسوط قد ركب به ولان فأمر به فجلد ثم قال أيها الناس قد آن لكم أن تنتهوا عن محارم الله من أصاب من هذه القاذورة شيئا فليستتر بستر الله فإنه من يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب الله عز وجل قال الشافعي هذا حديث منقطع ليس مما يثبت به هو نفسه حجة وقد رأيت من أهل العلم عندنا من يعرفه ويقول به فنحن نقول به أخبرنا أبو بكر الأردستاني أنا أبو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان ثنا عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي قال أتي عمر بن الخطاب رضي الله عنه برجل في حد فأتي بسوط فيه شدة فقال أريد ألين من هذا ثم أتي بسوط فيه لين فقال أريد أشد من هذا فأتي بسوط بين السوطين فقال اضرب ولا يرى إبطك وأعط كل عضو حقه قال وحدثنا سفيان ثنا أبو حصين عن عمير عن علي رضي الله عنه أنه أتي برجل في حد فقال دع له يديه يتقي بهما قال وحدثنا سفيان عن جويبر عن الضحاك بن مزاحم عن عبد الله بن مسعود قال لا يحل في هذه الأمة تجريد ولا مد ولا غل ولا صفد أخبرنا أبو محمد صالح بن نذير بن صالح القاضي بالكوفة أنا أبو جعفر بن دحيم ثنا أحمد بن حازم أنا عبد الله بن موسى أنا إسرائيل عن يحيى الجابر عن أبي ماجد قال جاء رجل من المسلمين بابن أخ له وهو سكران فقال عبد الله ترتروه ومزمزوه واستنكهوه ففعلوا فرفعه إلى السجن ثم دعا به من الغد ودعا بسوط ثم أمر بثمرته فدقت بين حجرين

حتى صارت درة قال عبد الله بإصبعيه هكذا وجمعهما ثم قال للجلاد اجلد وارجع يدك وأعط كل عضو حقه قلت ما ارجع قال لا ترى باطن إبطه فضربه ضربا غير مبرح قلت ما غير مبرح قال ضرب ليس بالشديد ولا بالهين وضربه في قميص وإزار أو قميص وسراويل وذكر الحديث أخبرنا أبو حازم الحافظ أنا أبو الفضل بن خميرويه أنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان قال سمعت سعد بن إبراهيم يحدث الزهري قال إن أهل العراق يقولون إن القاذف لا يجلد جلدا شديدا قال سعد وأشهد على أبي أنه حدثني أنه لما جلد أبو بكرة أمرت أمه بشاة فذبحت ثم سلخت فألبسته جلدها فهل ذاك إلا من جلد شديد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن شيبان ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا ضرب أحدكم فليتق الوجه رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد وزهير عن سفيان وأخبرنا أبو حازم أنا أبو الفضل بن خميرويه أنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم أنا ابن أبي ليلى عن عدي بن ثابت قال أخبرني هنيدة بن خالد أنه شهد عليا رضي الله عنه أقام على رجل حدا فقال للجلاد اضرب وأعط كل عضو حقه واتق وجهه ومذاكيره وأخبرنا أبو حازم أنا أبو الفضل أنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد ثنا هشيم أخبرني بعض أصحابنا عن الحكم عن يحيى بن الجزار أن عليا رضي الله عنه كان يقول يضرب الرجل قائما والمرأة قاعدة أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنا جعفر بن عون ثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن واصل عن المعرور قال أتي عمر رضي الله عنه بامرأة راعية زنت فقال ويل للمرية أفسدت حسبها اذهبا فاجلداها ولا تخرقا جلدها وقد روينا في حديث عمران بن حصين في قصة الجهنية التي أقرت بالزنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بها فشدت عليها ثيابها وفي رواية فشكت ثم أمر بها فرجمت

باب ما جاء

في التعزير وأنه لا يبلغ به أربعين حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي إملاء وأبو نصر بن قتادة قالا ثنا علي بن الفضل بن محمد بن عقيل ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ح وأخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الأصبهاني الفقيه أنا أبو محمد بن حيان ثنا ابن ناجية ثنا محمد بن حفص الأوصابي ثنا محمد بن علي المقدمي ثنا مسعر عن خالد بن الوليد عن عبد الرحمن عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضرب وفي رواية الأصبهاني من بلغ حدا في غير حد فهو من المعتدين والمحفوظ هذا الحديث مرسل أخبرنا الشريف أبو الفتح العمري أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد القطيعي ثنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب ثنا علي بن حرب ثنا أبو داود ثنا مسعر عن الوليد عن

الضحاك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من بلغ حدًا في غير حدٍّ فهو من المعتدين اخرجه ابو حازم
الحافظ انا ابو الفضل بن خميرويه انا احمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا هشيم انا مغيرة قال سمعت
عبد العزيز ان لا يبلغ في التعزير ادنى الحدود ان يعص سوطا وقد روي عن الصحابة رضي الله عنهم في مقدار
ذلك آثار مختلفة واحسن ما يصار اليه في هذا ما سمع عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه وهو ما اخبرنا ابو الحسن
علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا ابو شعيب الحراني نا احمد بن عيسى المصري ح واخبرنا ابو
عمرو الرزجاهي انا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني المنيعي والحسن بن سفيان قالا نا احمد بن عيسى نا ابن وهب اخبرني
عمرو بن الحرث عن بكير بن عبد الله الاشج قال بينا نحن عند سليمان بن يسار اذ دخل عبد الرحمن بن جابر فحدث
سليمان بن يسار ثم اقبل علينا سليمان فقال حدثني عبد الرحمن بن جابر ان اباه حدثه عن ابي بردة الانصاري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجلدوا احدًا فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله لفظ حديث
ابي عمرو وفي رواية ابن عبدان عن رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن سليمان عن ابن وهب ورواه
مسلم عن احمد بن عيسى هكذا ورواه عمرو بن الحرث عن بكير وكذلك روي عن اسامة بن زيد عن بكير
ورواه يزيد بن ابي حبيب عن بكير دون ذكر جابر في اسناده اخبرناه علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد
الصفار نا احمد بن ابراهيم بن ملحان نا يحيى بن بكير نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن بكير بن عبد الله الاشج عن سليمان بن يسار
عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن ابي بردة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا يجلد فوق
عشر جلدات الا في حد من حدود الله رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن الليث وكذلك
رواه سعيد بن ابي ايوب عن يزيد بن ابي حبيب اخبرنا ابو طاهر الفقيه انا ابو حامد بن بلال نا احمد بن منصور
المروزي نا عبد الله بن يزيد المقرئ نا سعيد بن ابي ايوب عن يزيد بن ابي حبيب عن بكير بن عبد الله الاشج
عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن عن ابي بردة بن نيار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يضرب فوق عشرة اسواط
الا في حد من حدود الله وله شاهد مرسل اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان انا عبد الله بن جعفر نا
يعقوب بن سفيان نا ابو نعيم نا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن المهاجر عن عكرمة ان عبد الله بن ابي بكر حدثه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر ان يجلد فوق عشرة اسواط الا في حد
قال يعقوب ورواه بعض من لا يوثق بروايته فقال عن عبد الله بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهما
حدثنا ابو هو عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم

باب لا تقام الحدود في المساجد

اخبرنا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد نا تمتام حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي نا عمر بن
علي بن مقدم نا محمد بن عبد الله بن المهاجر عن زفر بن وثيمة عن حكيم بن حزام قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يستقاد في المساجد وان تنشد فيها الاشعار وان تقام فيها الحدود

باب الحدود كفارات

اخبرنا ابو طاهر الفقيه انا ابو حامد بن بلال
نا يحيى بن الربيع نا سفيان ح واخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق وابو سعيد بن ابي عمرو قالا انا ابو
العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا سفيان بن عيينة عن الزهري عن ابي ادريس
عن عبادة بن الصامت قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال بايعوني على ان لا تشركوا
بالله شيئا وقرأ عليهم الآية وقال فمن وفى منكم فأجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه
فهو الى الله ان شاء غفر له وان شاء عذبه لفظ حديث الشافعي اخرجاه في الصحيح عن جماعة عن سفيان
ابن عيينة قال الشافعي في رواية ابي سعيد لم اسمع في الحدود حديثا ابين من هذا وقد روي عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال وما يدريك لعل الحدود نزلت كفارة للذنوب واخبرنا ابو عبد الله
الحافظ وابو صادق محمد بن ابي الفوارس العطار قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق
الصغاني املاء نا حجاج بن محمد نا يونس بن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي جحيفة عن علي بن ابي طالب رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصاب في الدنيا ذنبا فعوقب به فالله اعدل من ان يثني
عقوبته على عبده ومن اذنب ذنبا في الدنيا فستره الله عليه وعفا عنه فالله اكرم ان يعود في شيء قد
عفا عنه اخبرنا ابو بكر بن الحرث الاصبهاني انا علي بن عمر الحافظ نا ابن منيع نا الحارث وزياد بن ايوب
وعلي بن مسلم قالوا نا روح بن عبادة نا اسامة بن زيد عن محمد بن المنكدر عن ابن خزيمة بن ثابت عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اصاب ذنبا اقيم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارته واما الحديث الذي اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ انا احمد بن جعفر القطيعي نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي نا عبد الرزاق انا معمر
عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ادري تبع العينا
كان ام لا وما ادري ذا القرنين نبيا كان ام لا وما ادري الحدود كفارات لاهلها ام لا تفرد به عبد
الرزاق عن معمر ورواه هشام الصنعاني عن معمر عن ابن ابي ذئب عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا
قال البخاري وهو اصح ولا يثبت هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحدود كفارة
قال الشيخ رحمه الله وقد رويناه من وجه آخر عن ابن ابي ذئب موصولا اخبرناه ابو عبد الله الحافظ نا
عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمدان نا ابراهيم بن الحسين بن ديزيل نا آدم بن ابي اياس نا ابن ابي ذئب
عن المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره بنحوه فان صح فيحتمل ان النبي صلى الله عليه وسلم
قاله في وقت لم يأته فيه العلم عن الله تعالى ثم لما اتاه قال ما روينا في حديث عبادة وغيره وذلك
شبيه بما روينا في حديث جابر بن عبد الله في قصة ماعز بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم امر برجمه ولم
يصل عليه ثم روينا عن عمران بن حصين في قصة الجهنية ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بها فرجمت وصلى
عليها فقال له عمر يا رسول الله تصلي عليها وقد زنت فقال لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من
اهل المدينة لوسعتهم وهل وجدت افضل من ان جادت بنفسها لله ورويناه حديث

سليمان بن بريدة عن أبيه في قصة ماعز في التوقف في أمره لو سأل ومثله لم أمره
بالاستغفار لماعز ما هو مسبه بما ذكرنا والله أعلم ولا يدل الاستدلال برواية من روى
على أنه كان بعد حديث عبادة بن الصامت فإن الصحابة كانوا يأخذ بعضهم عن بعض فيحتمل أن
يكون أبو هريرة إن صحت الرواية عنه أخذه عمن تقدم إسلامه من الصحابة والله أعلم
أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو عثمان البصري نا محمد بن عبد الوهاب أنا يعلى بن عبيد نا
مسعر عن سماك بن حرب عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال حضر رجم علي رضي الله عنه شراحة
فلما ... على شراحة أحيا بها قال ... ثم قال إنه من أتى شيئا من حد فأقيم عليه
الحد فهو كفارته أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا نا أبو العباس
محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا أبو يحيى الحماني عن المسعودي عن عبد الملك بن
عمير عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن عليا رضي الله عنه أقام على رجل حدا فجعل الناس يسبونه
ويلعنونه فقال علي رضي الله عنه أما عن ذنبه هذا فلا يسأل عنه باب
ما جاء في الاستتار بستر الله عز وجل أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحق
المزكي قالا نا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي نا محمد بن سعد العوفي نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد نا ابن أخي ابن
شهاب عن عمه قال قال سالم سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل أمتي معافى
إلا المجاهرين وإن من الإجهار أن يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره ربه فيقول يا فلان
عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه فيبيت في ستر ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه
رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم وعبد بن حميد عن يعقوب بن إبراهيم وأخرجه البخاري من وجه آخر عن
ابن أخي ابن شهاب قال الشافعي روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث معروف عندنا وهو غير متصل
الإسناد فيما أعرفه وهو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أصاب منكم من هذه القاذورات شيئا فليستتر
بستر الله فإنه من يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب الله أخبرناه أبو حامد المهرجاني أنا أبو بكر بن جعفر
المزكي نا محمد بن إبراهيم نا ابن بكير نا مالك عن زيد بن أسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره مرسلا قال وأخبرنا
أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد أنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان نا حفص بن عمرو
الربالي نا عبد الوهاب الثقفي قال سمعت يحيى بن سعيد الأنصاري يقول حدثني عبد الله بن دينار عن ابن
عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أن رجم الأسلمي قال اجتنبوا هذه القاذورة التي نهى الله عنها
فمن ألم فليستتر بستر الله عز وجل وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا عمر بن أحمد
ابن بشر نا هارون بن موسى الفروي نا أبو ضمرة عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن دينار فذكره بمثله
زاد وليتب إلى الله فإنه من يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب الله قال الشافعي وروي أن أبا بكر

رضي الله عنه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر رجلا أصاب حدا بالاستتار وأن عمر رضي
الله عنه أمره به قال الشيخ رحمه الله قد مضى إسناد هذا الحديث في باب الاعتراف بالزنا وأخبرنا
أبو زكريا بن أبي إسحق أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الوهاب أنا جعفر بن عون أنا عبد الرحمن
بن عبد الله عن واصل عن المعرور قال أتي عمر رضي الله عنه بامرأة قد زنت فذكر الحديث قال
عمر رضي الله عنه إنما جعل الله أربعة شهداء سترا ستركم به دون فواحشكم فلا يطلعن ستر الله أحد
ألا وإن الله لو شاء لجعله واحدا صادقا أو كاذبا قال الشافعي ونحن نحب لمن أصاب الحد أن يستتر
وأن يتقي الله ولا يعود لمعصية الله فإن الله يقبل التوبة عن عباده باب
ما جاء في الستر على أهل الحدود أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا عبيد بن
شريك نا يحيى حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سالم بن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عمر
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه من كان في حاجة أخيه
كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر على
مسلم ستره الله يوم القيامة رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير ورواه مسلم عن قتيبة عن الليث
وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا سليمان بن أحمد الطبراني نا ابن كيسان نا أبو حذيفة نا سفيان عن زيد بن
أسلم عن يزيد بن نعيم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة ماعز بن مالك قال لهزال لو سترته
بثوبك كان خيرا مما صنعت أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني قالا
أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحق الفاكهي بمكة نا يحيى بن أبي مسرة العبدي نا أبو جابر نا شعبة عن يحيى بن سعيد
عن محمد بن المنكدر عن ابن هزال عن أبيه هزال رجل من أسلم أنه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم حديث ماعز
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لو سترته بثوبك كان خيرا لك رواه جماعة عن شعبة وقد أخبرنا
أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنا جدي يحيى بن منصور القاضي نا محمد بن عمرو الحرشي نا القعنبي
نا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن محمد بن المنكدر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من أسلم يقال له
هزال لو سترته بثوبك كان خيرا لك قال يحيى فحدثت بهذا الحديث في مجلس فيه يزيد
ابن نعيم بن هزال الأسلمي فقال هزال جدي وهذا الحديث حق هذا أصح مما قبله وأخبرنا
أبو علي أنا أبو بكر بن داسة نا أبو داود نا محمد بن عبيد نا حماد بن زيد نا يحيى عن ابن المنكدر أن هزالا
أمر ماعزا أن يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيخبره ورواه الليث عن يحيى بن سعيد عن يزيد بن نعيم عن جده
هزال عن جده هزال وكذلك رواه عكرمة بن عمار عن يزيد بن نعيم بن هزال عن جده هزال أخبرنا
أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا ابن المبارك
عن إبراهيم بن نشيط عن كعب بن علقمة عن أبي الهيثم قال قلت لعقبة بن عامر إن لنا جيرانا

يشربون الخمر ويفعلون ويفعلون قال فقال له اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
رأى عورة فسترها كان كمن احيا موؤدة من قبرها اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد
نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا ابو الوليد هشام حدثني الليث بن سعد اخبرني ابراهيم
ابن نشيط الوعلاني عن كعب بن علقمة عن دخين ابي الهيثم كاتب عقبة قال قلت لعقبة بن عامر
ان لنا جيرانا يشربون الخمر وانا داع لهم الشرط فيأخذونهم فقال لا تفعل وعظهم
وتهددهم قال ففعل فلم ينتهوا فجاء دخين الى عقبة فقال اني نهيتهم فلم ينتهوا وانا
داع لهم الشرط فقال عقبة ويحك لا تفعل فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من ستر عورة مؤمن فكانما استحيا موؤدة من قبرها اخبرنا ابو علي الروذباري انا
محمد بن بكر نا ابو داود نا سليمن بن داود المهري انا ابن وهب قال سمعت ابن جريج يحدث عن عمرو
ابن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعافوا الحدود
فيما بينكم فما بلغني من حد فقد وجب اخبرنا ابو محمد جناح بن نذير بن جناح المحاربي بالكوفة
انا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم نا احمد بن حازم انا عبيد الله بن موسى انا اسرائيل عن يحيى
الجابر عن ابي ماجد قال جاء رجل من المسلمين بابن اخ له وهو سكران يعني الى عبد الله بن مسعود
فذكر الحديث في كيفية جلده قال ثم قال لعمه بئس لعمر والله والي اليتيم انت ما ادبت فاحسنت
الادب ولا سترت الخربة فقال يا ابا عبد الرحمن اما والله انه لابن اخي وما لي ولد واني لاجد
له من اللوعة ما اجد لولدي ولكن لم آل عن الخير فقال عبد الله ان الله عفو يحب العفو
ولكن لا ينبغي لوالي امر ان يؤتى بحد الا اقامه ثم انشا يحدثنا عن نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال ان اول رجل قطع من المسلمين رجل من الانصار اتي به نبي الله صلى الله عليه وسلم سرق
فقال اذهبوا بصاحبكم فاقطعوه وكانما اسف وجه النبي صلى الله عليه وسلم رماد ام اشار
بيده بخفيه فقال بعض القوم كان هذا اشق عليك فقال لا ينبغي ان تكونوا اعوان
الشيطان والكبس فانه لا ينبغي لوالي امر ان يؤتى بحد الا اقامه والله عفو يحب العفو
ثم قرا وليعفوا وليصفحوا الاية قال وحدثنا احمد انا ابو نعيم نا سفين عن يحيى الجابر
عن ابي ماجد عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر
ابن الحسن القاضي قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابو عتبة نا بقية عن ورقاء عن محمد
عن جابر بن يزيد عن يزيد بن مرة عن ابي مخزاة انه قال من اذنب ذنبا فليأتنا فلنطهره
فاتاه قوم فقصر بهم فاتاه سلمان الفارسي رضي الله عنه مغضبا فقال الحق الله لك
من التوبة شيئا قال لا قال فالق السوط ولا تهتك سترا ستره الله وروينا عن عكرمة

ان

ان عمار بن ياسر رضي الله عنه سرقت له عيبة فدل على صاحبها فتركه وعن عكرمة قال
اتي ابن عباس بسارق سرق من مولاة له فرده وارسله اخبرنا ابو بكر بن الحرث الفقيه
انا علي بن عمر الحافظ نا سعيد بن محمد بن احمد الحناط نا ابو هشام الرفاعي نا ابن فضيل نا
عطاء بن السائب عن ميسرة قال جاء رجل وامه الى علي رضي الله عنه فقالت ان ابني هذا
قتل زوجي فقال الابن ان عبدي وقع على امي فقال علي رضي الله عنه خبتما وخسرتما
ان تكوني صادقة نقتل ابنك وان يكن ابنك صادقا نرجمك ثم قام علي رضي الله عنه للصلاة
فقال الغلام لامه ما تنتظرين ان يقتلني ويرجمك فانصرفا فلما صلى سال عنهما فقيل
انطلقا

باب ما جاء في الشفاعة في الحدود

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه انا محمد بن ايوب انا ابو الوليد نا
الليث بن سعد ح قال واخبرني ابو النضر نا ابراهيم بن اسمعيل العنبري نا محمد بن رمح انا الليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ان قريشا اهمهم شان المخزومية التي سرقت فقالوا من
يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال يا اسامة تشفع في حد من حدود الله ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا
فقال انما اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا
عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها رواه البخاري في الصحيح عن ابي الوليد ورواه
مسلم عن محمد بن رمح اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب
نا العباس بن محمد الدوري نا يحيى بن ابي بكير نا زهير نا عمارة بن غزية عن يحيى بن راشد قال احتبسنا لابن
عمر قال فما رايته اراد الجلوس معنا حتى قلنا هلم الى المجلس يا ابا عبد الرحمن قال فوالله ثم
قال فجلس فسكتنا فلم يتكلم منا احد فقال ما لكم لا تسطيعون الا تقولوا سبحان الله وبحمده فان الواحدة
بعشر والعشر بمائة والمائة بالف ومن زاد زاده الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من حالت شفاعته دون حد من حدود الله عز وجل فقد ضاد الله في امره ومن مات وعليه دين
فليس بالدينار والدرهم ولكنها الحسنات والسيئات ومن خاصم في باطل وهو يعلمه لم يزل في سخط الله
حتى ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله عز وجل في ردغة الخبال حتى يخرج مما قال اخبرنا
ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله انا ابو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقي نا ابو حاتم محمد بن
ادريس الحنظلي نا صفوان عن صالح المؤدب نا مروان بن محمد نا سعيد بن بشير عن مطر الوراق وحدثه
عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه وهم جلوس ما لكم لا تسطيعون من قال سبحان الله

وبحره كتب الله عز وجل له عشر حسنات ومن قالها عشرا كتب الله له مائة حسنة ومن قالها مائة مرة
كتب الله له الف حسنة ومن زاد زاده الله ومن استغفر غفر الله له ومن حالت شفاعته دون
حد من حدود الله فقد ضاد الله في حكمه ومن اتهم مؤمنا او مؤمنة حبسه الله في طينة الخبال حتى ياتي بالمخرج
مما قال ومن اعان على ولده يعصمه به في الدنيا فضحه الله على رؤوس الخلائق يوم القيامة ه اخبرنا ابو
عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا ابو نعيم الفضل بن دكين ثنا
اسرائيل عن ابي بكر بن ابي الجهم عن عروة بن الزبير عن ابيه الزبير بن العوام رضي الله عنه قال اشفعوا
في الحدود ما لم يبلغ السلطان فاذا بلغت السلطان فلا تشفعوا ولعن ابو زكريا بن ابي اسحق
انا ابو عبد الله بن يعقوب نا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب نا جعفر بن عون انا هشام بن عروة عن عبد الله
ابن عروة عن الفرافصة الحنفي قال مر علينا الزبير رضي الله عنه وقد اخذنا سارقا فحمل يشفع له
فقال ارسلوه قال قلنا يا ابا عبد الله تامرنا ان نرسله قال ان ذلك يفعل دون السلطان فاذا بلغ
السلطان فلا اعفاه الله ان اعفاه باب الرجل يعترف بحد لا يسميه
فيستره الامام اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن صالح بن هاني نا جعفر بن احمد الشاماتي نا عبد
القدوس بن محمد بن عبد الكريم نا عمرو بن عاصم نا همام نا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي قال ولم يساله
عنه فحضرت الصلاة قال فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام اليه
الرجل فقال يا رسول الله اني قد اصبت حدا فاقم علي كتاب الله قال اليس قد صليت معنا قال نعم قال
فان الله قد غفر لك ذنبك رواه البخاري في الصحيح عن عبد القدوس بن محمد ورواه مسلم عن الحسن بن
علي الحلواني عن عمرو بن عاصم وروي في ذلك ايضا ابو امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
ما جاء في النهي عن التجسس اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله بن يعقوب نا جعفر بن
محمد ومحمد بن عبد السلام قالا نا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تنافسوا
ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه
البخاري من وجه اخر عن الاعرج اخبرنا ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر محمد بن الحسن القطان نا احمد بن يوسف السلمي
نا محمد بن يوسف الفريابي نا سفيان عن ثور عن راشد بن سعد عن معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انك ان اتبعت عورات الناس او عثرات الناس افسدتهم او كدت ان تفسدهم قال يقول ابو الدرداء
كلمة سمعها معاوية من رسول الله صلى الله عليه وسلم نفعه الله بها اخبرنا ابو علي الروذباري انا ابو بكر
ابن داسة نا ابو داود نا سعيد بن عمرو الحضرمي نا اسمعيل بن عياش نا ضمضم بن زرعة عن شريح بن

عبيد عن جبير بن نفير وكثير بن مرة وعمرو بن الاسود والمقدام بن معدي كرب وابي امامة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الامير اذا ابتغى الريبة في الناس افسدهم اخبرنا ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر
القطان نا احمد بن يوسف نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن
عوف عن المسور بن مخرمة عن عبد الرحمن بن عوف انه حرس مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليلة بالمدينة
فبينا هم يمشون شب لهم سراج في بيت فانطلقوا يؤمونه حتى اذا دنوا منه اذا باب مجاف على قوم لهم
فيه اصوات مرتفعة ولغط فقال عمر رضي الله عنه واخذ بيد عبد الرحمن فقال اتدري بيت من هذا قال لا
قال هذا بيت ربيعة بن امية بن خلف وهم الان شرب فما ترى قال عبد الرحمن ارى قد اتينا ما نهى الله عنه
فقال ولا تجسسوا فقد تجسسنا فانصرف عنهم عمر رضي الله عنه وتركهم اخبرنا ابو الحسين بن بشران
انا اسمعيل بن محمد الصفار نا محمد بن اسحق نا يعلى بن عبيد نا الاعمش عن زيد بن وهب قال قيل لعبد الله هل لك في
فلان يقطر لحيته خمرا فقال ان الله قد نهى ان نتجسس فان يظهر لنا ناخذ به باب
الامام يعفو عن ذوي الهيئات زلاتهم ما لم يكن حدا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو محمد عبد الله بن محمد
ابن علي بن زياد السمذي المزكي قالا انا الامام ابو الوليد حسان بن محمد القرشي نا جعفر بن محمد بن الحسين نا يحيى
يحيى انا ابو بكر بن نافع المدني عن محمد بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال قالت عمرة عن عائشة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقيلوا ذوي الهيئات زلاتهم واخبرنا ابو سهل احمد بن محمد بن ابراهيم المهراني المزكي وابو العباس احمد بن محمد
الشاذياخي وغيرهما قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم نا محمد بن اسمعيل بن ابي فديك
حدثني عبد الملك بن زيد عن محمد بن ابي بكر بن حزم عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة انها قالت قال
النبي صلى الله عليه وسلم اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم الا حدا من حدود الله ولهذا رواه جهم وابو الطاهر
... عن ابن ابي فديك ورواه جماعة عن ابن ابي فديك دون ذكر اسناده والله اعلم قال احمد قال ابو سعيد بن ابي
عمرو نا ابو العباس الاصم نا الربيع قال قال الشافعي وذووا الهيئات الذين يقالون عثراتهم الذين ليسوا يعرفون
بالشر فيزل احدهم الزلة باب قتال اهل الردة وما اصيب في ايديهم من متاع
المسلمين اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد الجبار نا يونس عن ابن
اسحق قال حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير قال لما وقعت ابو بكر رضي الله عنه خالد بن الوليد الى اهل
الردة او عب معه الناس وخرج معه ابو بكر رضي الله عنه حتى نزل بذي القصة من المدينة على بريد
فعقد هنالك جيوشه وعهد اليه عهده وامر على الانصار ثابت بن قيس بن الشماس وامره الى خالد
وامر خالدا على جماعة الناس من المهاجرين وقبائل العرب ثم امره ان يصمد لطليحة بن خويلد الاسدي
فاذا اوقع منه صمد الى ارض بني تميم حتى يوقع بهم واستثنى ذلك الله واظهره سيلقى خالد المومى

بلغ سماعا ... الاكبر ... الرابع ... عبد الرحمن ... العزيز والله

معه من الناس في ناحية خيبر وما يريد ذلك إنما أظهره مكيدة وقد كان أوعب مع خالد بالناس فمضى
خالد حتى التقى هو وطليحة في يوم بُزاخة على ماء من مياه بني أسد يقال له قطن وقد كان معه عيينة
ابن بدر في سبع مائة من فزارة وكان حين هزته الحرب يأتي طليحة فيقول لا أبا لك هل جاءك جبريل
فيقول لا والله فيقول ما تنظره فقد والله جهدنا حتى جاءه فسأله فقال نعم قد جاءني فقال
إن لك رحًا كرحاه وحديثًا لا تنساه فقال أظن قد علم أنه سيكون لك حديث لا تنساه هذا
والله يا بني فزارة كذاب فانطلقوا الشأن لكم قال الشيخ رحمه الله قد روينا في كتاب قتال أهل
البغي عن الزهري قتل طليحة عكاشة بن محصن وثابت بن أقرم في هذا الوجه ثم إسلامه حين
على الحق وإحرامه بالعمرة ومروره بأبي بكر رضي الله عنه بالمدينة ولم يبلغنا أنه أقاد منه
أو ألزمه العقل وفي حكاية عن أبي عبد الله الحافظ إجازة فيما سمعته والأمر فيما أجازني أن أبا عبد
الله الأصبهاني أعلمهم أنا الحسن بن الجهم نا الحسين بن الفرج نا الواقدي حدثني محمد بن موسى بن محمد
ابن إبراهيم التيمي عن أبيه قال لما وقعت الهزيمة في عسكر طليحة خرج في الناس منهزمًا حتى قدم
الشام ثم قدم في خلافة عمر رضي الله عنه مكة فلما رآه عمر رضي الله عنه قال يا طليحة
لا أحبك بعد قتلك الرجلين الصالحين عكاشة بن محصن وثابت بن أقرم فقال يا أمير المؤمنين أكرمهما
الله بيدي ولم يهني بأيديهما وما كل البيوت بنيت على الحب ولكن صفحة جميلة فإن الناس
يتصافحون على الشنآن وأسلم طليحة إسلامًا صحيحًا أخبرنا أبو الحسن عبد الأصبهاني
أنا أبو عمرو بن حمدان أنا الحسن بن سفيان نا أبو بكر بن أبي شيبة نا وكيع نا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق
ابن شهاب قال جاء وفد بُزاخة أسد وغطفان إلى أبي بكر رضي الله عنه يسألونه الصلح فخيرهم أبو بكر
رضي الله عنه بين الحرب المجلية أو السلم المخزية قال فقالوا هذا الحرب المجلية قد عرفناها
فما السلم المخزية قال أبو بكر رضي الله عنه تؤدون الحلقة والكراع وتتركون أقوامًا يتبعون أذناب
الإبل حتى يُري الله خليفة نبيه والمسلمين أمرًا يعذرونكم به وتدون قتلانا ولا ندي قتلاكم
وقتلانا في الجنة وقتلاكم في النار وتردون ما أصبتم منا ونغنم ما أصبنا منكم قال فقال عمر
رضي الله عنه قد رأيت رأيًا وسنشير عليك أما أن يؤدوا الحلقة والكراع فنعمّا رأيت
وأما أن يتركوا أقوامًا يتبعون أذناب الإبل حتى يُري الله خليفة نبيه والمسلمين أمرًا يعذرونهم به
فنعمّا رأيت وأما أن نغنم ما أصبنا منهم ويردون ما أصابوا منا فنعمّا رأيت وأما أن قتلاهم
في النار وقتلانا في الجنة فنعمّا رأيت وأما أن يدوا قتلانا فلا قتلانا قتلوا على أمر الله
فلا ديات لهم فتتابع الناس على ذلك قال الشيخ رحمه الله وقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه

في الأموال لا تطالف ولي في الدماء فإنه إنما أراده والله أعلم ما أصيب في أيديهم من أعيان أموال
المسلمين لا تضمين ما أتلفوا باب ما جاء في منع الرجل نفسه وحريمه
أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا عباس بن الفضل الأسفاطي نا أبو الوليد
نا إبراهيم بن سعد حدثني أبي عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن سعيد
ابن زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصيب دون ماله فهو شهيد ومن
أصيب دون أهله فهو شهيد ومن أصيب دون دينه فهو شهيد ورواه أبو داود الطيالسي
وأبو أيوب الهاشمي عن إبراهيم وقال من قتل دون أهله أو دون دمه أو دون دينه فهو شهيد وقد مضى كل
أخبرنا أبو الحسن بن بشران أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري نا سليمان بن شعيب الكيساني نا أبو عبد الرحمن المقرئ
ح وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا عباس بن عبد الله الترقفي
نا أبو عبد الرحمن المقرئ حدثني سعيد بن أبي أيوب حدثني أبو الأسود عن عكرمة مولى ابن عباس عن عبد الله بن
عمرو بن العاص أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله مظلومًا فله الجنة لفظهما واحد
رواه البخاري في الصحيح عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري نا يحيى بن منصور
القاضي نا أحمد بن سلمة نا محمد بن رافع وإسحق بن منصور قال إسحق أنا وقال ابن رافع نا عبد الرزاق أنا ابن جريج
أخبرني سليمان الأحول أن ثابتًا مولى عمر بن عبد الرحمن أخبره أنه لما كان بين عبد الله بن عمرو وبين عنبسة بن أبي سفيان ما
كان تيسروا للقتال ركب خالد بن العاص إلى عبد الله بن عمرو فوعظه فقال عبد الله بن عمرو أما
علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون ماله فهو شهيد رواه مسلم في الصحيح عن إسحق بن منصور
ومحمد بن رافع أخبرنا أبو محمد بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود الطيالسي نا شعبة عن
سعد بن إبراهيم قال سمعت رجلًا من بني مخزوم يحدث عن عمه أن معاوية أراد أن يأخذ الوهط من
عبد الله بن عمرو فأمر مواليه أن يتسلحوا فعمل له في ذلك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل
دون ماله فهو شهيد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد عبد الرحمن بن أبي حامد المقرئ قالا أنا أبو
العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا عبد الله بن وهب نا سليمان بن بلال نا العلاء بن عبد الرحمن عن
أبيه عن أبي هريرة أن رجلًا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت إن جاء رجل يريد أخذ مالي قال
فلا تعطه مالك قال أرأيت إن قاتلني قال فقاتله قال أرأيت إن قتلني قال فأنت شهيد قال أرأيت إن قتلته
قال هو في النار رواه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن العلاء بن عبد الرحمن أخبرنا أبو القسم زيد بن جعفر بن
محمد العلوي وأبو القسم عبد الواحد بن محمد النجار المقرئ بالكوفة قالا أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم نا أحمد بن حازم
نا عمرو بن حماد عن أسباط عن سماك عن قابوس بن مخارق عن أبيه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال

بلغ إلى هذا العرض في
مجلسه على الشيخ وابنه عساكر
ملكها عمر ... ال...

ارئ

يا نبي الله آتيه اتاني يريد ان يبتزني ما اصنع به قال تناشده الله قال ارايت ان ناشدته فابى ان ينتهي
قال تستعين بالمسلمين قال يا نبي الله ارايت ان لم يكن احد من المسلمين استعين عليه قال فاستعن بالسلطان
قال يا نبي الله ارايت ان لم يكن عندي سلطان استعين عليه قال فقاتله فان قتلك كنت في شهداء الآخرة
والا منعت مالك اخبرنا ابو نصر بن قتادة انا ابو العباس الضبعي نا الحسن بن علي بن زياد نا ابن ابي اويس
حدثني عبد العزيز بن المطلب عن اخيه الحكم عن ابيه المطلب بن حنطب عن قهيد الغفاري قال
سال سايل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان عدا علي عاد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ذكره
بالله وامره تذكره ثلاث مرات فان ابى فقاتله فان قتلك فانت في الجنة وان قتلته فانه في النار كذا قال
وقد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو طاهر الفقيه وابو زكريا بن ابي اسحق وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا
نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابي وشعيب قالا انا الليث عن ابن الهاد
عن قهيد بن مطرف الغفاري عن ابي هريرة ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ان عدي على مالي قال فانشد الله قال فان ابوا علي قال فانشد الله قال فان ابوا قال فانشد الله
قال فان ابوا علي قال فقاتل فان قتلت ففي الجنة وان قتلت ففي النار هذا وجدته والصواب عن ابن
الهاد عن عمرو بن ابي عمرو عن قهيد باب ما يسقط القصاص
من العمد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحق المزكي وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو
سعيد بن ابي عمرو قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا ابن وهب اخبرني ابن جريج عن
عطاء بن ابي رباح ان صفوان بن يعلى بن امية حدثه عن يعلى بن امية قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزوة العسرة وكانت اوثق اعمالي في نفسي وكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما صاحبه
فانتزع اصبعه فسقطت ثنيته فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته قال عطا فحسبت ان صفوان
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايدع يده في فيك فتقضمها كقضم الفحل رواه البخاري ومسلم في الصحيح
اوجه عن ابن جريج واخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس نا بحر نا ابن وهب قال وسمعت
ابن جريج يخبر عن ابن ابي مليكة عن ابيه ان رجلا قاتل اخر فعضه فانتزع اصبعه فاندرت سنه فاتيا
ابا بكر الصديق رضي الله عنه فاهدره اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري الفقيه انا ابو بكر
محمد بن محمويه العسكري نا جعفر بن محمد القلانسي نا ادم بن ابي اياس نا شعبة انا قتادة قال
سمعت زرارة بن اوفى يحدث عن عمران بن حصين ان رجلا عض يد رجل فنزع الرجل يده من فيه
فوقعت ثنيتاه فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يعض احدكم اخاه كما يعض الفحل لا
دية لك رواه البخاري في الصحيح عن ادم واخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة باب
الرجل يجد مع اهله الرجل فيقتله اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق نا ابو العباس محمد بن يعقوب
انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان سعدا

قال يا رسول الله ارايت ان وجدت مع امراتي رجلا امهله حتى اتي باربعة شهدا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اخرجه مسلم في الصحيح من حديث
مالك كما مضى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الحسن بن يعقوب الحافظ نا
محمد بن اسحق الثقفي نا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز بن محمد عن سهيل عن ابيه عن ابي
هريرة ان سعد بن عبادة الانصاري قال يا رسول الله الرجل يجد مع امراته
رجلا ايقتله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قال سعد بلى والذي اكرمك
بالحق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا الى ما يقول سيدكم رواه
مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو
عمرو بن ابي جعفر وابو بكر بن عبد الله قالا نا الحسن بن سفين نا ابو بكر بن ابي شيبة
نا عبدة بن سليمان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال انا لنحن في
المسجد ليلة الجمعة اذ قال رجل لو ان رجلا وجد مع امراته رجلا فقتله قتلتموه
وان تكلم به جلدتموه لاذكرن ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكره للنبي
صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل ايات اللعان ثم جا الرجل فقذف امراته
فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما وقال عسى ان تجي به اسود جعدا
فجاءت به اسود جعدا رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة اخبرنا ابو احمد المهرجاني
انا ابو بكر بن جعفر المزكي نا محمد بن ابراهيم نا ابن بكير نا مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن
المسيب ان رجلا من اهل الشام يقال له ابن خيبري وجد مع امراته رجلا فقتله
او قتلهما فاشكل على معاوية القضا فيه فكتب الى ابي موسى الاشعري يسال له علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه فسال ابو موسى عن ذلك علي بن ابي طالب فقال علي ان هذا الشي
لم يكن بارضي عزمت عليك لتخبرني فقال ابو موسى كتب الي معاوية ان اسالك عن ذلك فقال
علي ان هذا الشي انا ابو حسن ان لم ياتي باربعة شهدا فليعط برمته واما الاثر الذي
اخبرناه ابو الحسين بن بشران ببغداد انا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز نا جعفر
ابن محمد بن شاكر نا عفان بن مسلم نا حماد بن سلمة نا ثابت بن حميد ومطر وعباد بن منصور
عن عبد الله بن عبيد بن عمير ان رجلا كان من العرب نزل عليه نفر فذبح لهم شاة وله
ابنتان فقال لاحداهما اذهبي فاحتطبي قال فذهبت فلما تباعدت تبعها احدهم
فراودها عن نفسها فقالت اتق الله فناشدته فابى عليها فقالت رويدك حتى استنح

لك فذهبت ونام فجاءت بصخرة ففلقت رأسه فقتلته فجاءت إلى أبيها فأخبرته الخبر
فقال اسكتي لا تخبري أحدا فهيأ الطعام فوضعه بين يدي أصحابه فقال لأصحابه كلوا
فقالوا حتى يجيء صاحبنا فقال كلوا فإنه سيأتيكم فلما أكلوا حمد الله وأثنى عليه وقال إنه
كان من الأمر كيت وكيت فقالوا يا عدو الله قتلت صاحبنا والله لنقتلنك به فارتفعوا
إلى عمر رضي الله عنه فقال ما كان اسم صاحبكم قالوا أغفل قال هو كاسمه وأبطل دمه
فهذا مرسل وقد أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنا أبو جعفر الرزاز
وإسماعيل بن محمد الصفار قالا أنا سعدان بن نصر نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن القسم
ابن محمد عن عبيد بن عمير أن رجلا أضاف ناسا من هذيل فذهبت جارية لهم تحتطب
فأرادها رجل منهم عن نفسها فرمته بفهر فقتلته فرفع ذلك إلى عمر رضي الله عنه قال
ذاك قتيل الله والله لا يودى أبدا وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو العباس الأصم
أنا الربيع قال قال الشافعي هذا عندنا من عمر رضي الله عنه أن البينة قامت عنده على المقتول
أو على أن ولي المقتول أقر عنده بما يوجب له أن يقتل المقتول

باب التعدي والاطلاع

أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنا عبد الله بن محمد بن
الحسن بن الشرقي نا عبد الله بن هاشم نا سفيان ح وأنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني
أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري نا الحسن بن محمد الزعفراني نا سفيان عن الزهري
سمع سهل بن سعد الساعدي يقول اطلع رجل من جحر في حجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه مدرى يحك به رأسه فقال لو أعلم أنك تنظر لطعنت به في عينك إنما جعل الاستيذان
من أجل النظر لفظ حديث الزعفراني وفي رواية ابن هاشم لو علمت أنك تنظرني رواه
البخاري في الصحيح عن علي ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن سفيان أخبرنا أبو الحسين
ابن بشران ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق نا معمر عن
الزهري عن سهل بن سعد الساعدي أن رجلا اطلع على النبي صلى الله عليه وسلم من ستر الحجرة
وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم مدرى فقال لو أعلم أن هذا ينظرني حتى آتيه لطعنت بالمدرى
في عينه وهل جعل الاستيذان إلا من أجل البصر أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر
عن معمر بن راشد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحق الفقيه أنا علي بن عبد العزيز
نا الحجاج بن المنهال وأبو النعمان قالا نا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك

ان

أن رجلا اطلع في بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمشقص أو بمشاقص فقصد رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو الرجل يختله ليطعنه وقال الحجاج
فكأني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يختله ليطعنه رواه البخاري في الصحيح عن أبي النعمان
ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وغيره عن حماد أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ ابن
الحمامي ببغداد أنا أبو محمد إسماعيل بن علي بن إسماعيل الخطبي نا إبراهيم بن إسحق الحربي نا موسى
ابن إسماعيل حدثنا أبان بن يزيد عن يحيى بن أبي كثير عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن
أعرابيا أتى باب النبي صلى الله عليه وسلم فألقم عينه خصاصة الباب فبصر به النبي صلى الله عليه وسلم
فأخذ عودا محددا فوجأ عين الأعرابي فانقمع فقال لو ثبت لفقأت عينك أخبرنا علي بن محمد
ابن عبد الله بن بشران ببغداد أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز نا سعدان بن نصر نا
سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لو
أن امرأ اطلع عليك بغير إذن فخذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك جناح رواه
البخاري في الصحيح عن علي ورواه مسلم عن ابن أبي عمر كلاهما عن سفيان أخبرنا أبو عبد الله
الحافظ أنا أبو الفضل بن إبراهيم نا أحمد بن سلمة نا إسحق بن إبراهيم أنا جرير عن سهيل عن أبيه
عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اطلع في بيت قوم بغير إذنهم فقد حل
لهم أن يفقؤا عينه رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد
ابن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا أبو مسلم نا حجاج نا حماد بن سلمة نا سهيل بن أبي صالح قال
مع أبي فإذا صاحب له قد اطلع في دار قوم فرأى امرأة فذكر الحديث قال ثم قال أخبرنا أبو هريرة أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من اطلع في دار قوم بغير إذنهم ففقؤا عينه هدرت عينه وأخبرنا
أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا تمتام نا سليمان بن داود نا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة
عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اطلع على قوم
بغير إذنهم ففقؤا عينه فلا دية له ولا قصاص أخبرنا أبو القسم عبد الخالق بن علي
ابن عبد الخالق المؤذن نا أبو بكر محمد بن أحمد بن خنب نا محمد بن إسماعيل السلمي نا أيوب بن سليمان بن بلال
حدثني أبو بكر بن أبي أويس حدثني سليمان بن بلال عن عبد الرحمن بن عتيق عن نافع أن ابن عمر أخبره أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أن رجلا اطلع في بيت رجل ففقأ عينه ما كان عليه فيه شيء

باب الرجل يستأذن على دار فلا يستقبل الباب ولا ينظر

أخبرنا أبو عبد
الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا

ابن وهب ثنا سليمان يعني ابن بلال عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إذا دخل البصر فلا إذن. أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن
بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا جرير عن الأعمش عن طلحة بن مصرف عن
هزيل بن شرحبيل قال أتى سعد بن معاذ النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذن عليه وهو مستقبل
الباب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده هكذا يا سعد فإنما الاستئذان من النظر
وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا سفيان عن منصور
عن هلال بن يساف أن سعدا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له الباب فقال له إذا استأذنت
فلا تستقبل الباب. هذا مرسل. أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن
جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا آدم ثنا بقية بن الوليد ثنا محمد بن عبد الرحمن اليحصبي قال سمعت
عبد الله بن بسر يقول ح وأخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مؤمل
ابن الفضل الحراني في آخرين قالوا ثنا محمد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن بسر قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا أتى باب قوم مشى مع الجدار ولم يستقبل الباب ولكن يقوم يمينا
وشمالا فيستأذن فإن أذن له وإلا رجع وذلك أن القوم لم يكن لأبوابهم ستور. هذا
لفظ حديث آدم وفي رواية الحراني لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ولكن من ركنه الأيمن
أو الأيسر ويقول السلام عليكم وذلك أن الدور لم يكن عليها يومئذ ستور

باب ما جاء في تعقيب الاستئذان. أخبرنا أبو عبد الله الحافظ
أنا محمد بن يعقوب هو الشيباني ثنا محمد بن شاذان ثنا قتيبة بن سعيد ح قال وأخبرنا علي بن عيسى ثنا
إبراهيم بن أبي طالب ثنا ابن أبي عمر قالا ثنا سفيان حدثني يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد
الخدري قال استأذن أبو موسى على عمر رضي الله عنهما فلم يؤذن له فانصرف فقال له عمر
ما لك قال قد جئت فاستأذنت ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من استأذن ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع فقال له عمر رضي الله عنه أقم على ذا بينة وإلا أوجعتك
فقال أبو سعيد فأتانا أبو موسى مذعورا أو فزعا قال أجئت أستشهدكم فقال أبي بن كعب رضي
الله عنه لا يقوم معك إلا أصغر القوم قال أبو سعيد فقمت وكنت أصغرهم فشهدت
له عند عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استأذن ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع. رواه
البخاري في الصحيح عن علي عن عبد الله عن سفيان ورواه مسلم عن قتيبة وابن أبي عمر. أخبرنا
أبو عبد الله وأبو بكر القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا أبو عاصم

ثنا ابن جريج عن عمرو بن أبي سفيان عن عمرو بن عبد الله بن صفوان عن كلدة بن الحنبل أن صفوان
ابن أمية بعثه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلبن وجداية وضغابيس فدخلت ولم أسلم فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع فسلم. وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو
قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الملك بن عبد الحميد الميموني ثنا روح ثنا ابن جريج أنا عمرو
ابن أبي سفيان أن عمرو بن عبد الله بن صفوان أخبره أن كلدة بن الحنبل أخبره أن صفوان
ابن أمية بعثه في الفتح بلبأ وجداية وضغابيس والنبي صلى الله عليه وسلم بأعلى الوادي قال
فدخلت عليه ولم أسلم ولم أستأذن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فقل السلام عليكم
أأدخل بعد ما أسلم صفوان قال عمرو وأخبرني هذا الخبر أمية بن صفوان ولم يقل سمعته
من كلدة. أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أبو بكر بن أبي شيبة
ثنا أبو الأحوص عن منصور عن ربعي ثنا رجل من بني عامر أنه استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم وهو
في بيت فقال أألج فقال النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه اخرج إلى هذا فعلمه الاستئذان فقل
له قل السلام عليكم أأدخل فسمعه الرجل فقال السلام عليكم أأدخل فأذن له النبي صلى الله عليه وسلم
فدخل. وحدثنا أبو داود ثنا هناد بن السري عن أبي الأحوص عن منصور عن ربعي بن حراش قال
حدثت أن رجلا من بني عامر استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه قال أبو داود وكذلك
حدثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن منصور ولم يقل عن رجل من بني عامر قال وحدثنا عبيد الله بن معاذ
ثنا أبي ثنا شعبة عن منصور عن ربعي عن رجل من بني عامر أنه استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه
قال فسمعته يقول السلام عليكم أأدخل. وروينا عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنهما أنه أتى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو في مشربة له فقال السلام عليك يا رسول الله السلام عليك أيدخل عمر
أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة
ح وأخبرنا أبو عمرو الأديب أنا أبو بكر الإسماعيلي أنا الفضل بن الحباب ثنا أبو الوليد ثنا شعبة
عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في دين على أبي فدققت
الباب فقال من ذا فقلت أنا فقال أنا أنا كأنه كرهه. لفظ حديث أبي عمرو. رواه البخاري
في الصحيح عن أبي الوليد وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة

باب الرجل يدعى أيكون ذلك إذنا له. أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد
ثنا هشام بن علي وتمتام قالا ثنا علي بن عثمان ثنا حماد ثنا أيوب وحدثنا عبد الله بن يوسف ثنا أبو
علي حامد بن محمد الهروي ثنا يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن أيوب وحبيب بن الشهيد
عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الرجل إلى الرجل إذنه

ابو الخير من ابو طاهر المحمداباذي

واخبرنا ابو الخير المحمداباذي ثنا عثمن الدارمي ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن حبيب وهشام عن محمد
فذكره بمثله اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا
يحيى بن ابي طالب انا عبد الوهاب بن عطا انا سعيد عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا دعي احدكم فجا مع الرسول فذلك له اذن قال الشيخ رحمه الله وهذا اعني والله
اعلم فيه اذا لم يكن في الدار حرمة فان كان فيها حرمة فلا بد من الاستيذان بعد نزول اية الحجاب اخبرنا ابو عبد
الله اسحق بن محمد بن يوسف السوسي انا ابو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي انا علي بن عبد العزيز ثنا ابو
نعيم ثنا عمر بن ذر ثنا مجاهد ان ابا هريرة كان يقول فذكر حديث اهل الصفة قال فيه قال النبي صلى الله عليه وسلم
الحق ومضى واتبعته فدخل واستاذنت فاذن لي فدخلت فوجدت لبنا في قدح فقال من اين
هذا اللبن قالوا اهداه لك فلان او فلانة قال ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق الى اهل الصفة
فادعهم لي وذكر الحديث الى ان قال فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا حتى استاذنوا فاذن لهم واخذوا
مجالسهم من البيت رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم

باب الرجل يدخل دار غيره بغير اذنه

اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد الباشاني المروزي قدم علينا بيهق حاجا انا ابو حامد
احمد بن محمد بن حسنويه ثنا الحسين بن ادريس الانصاري ثنا عثمن بن ابي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا يونس بن عبيد
ح واخبرنا ابو سعد الماليني انا ابو احمد بن عدي الحافظ انا المنجنيقي اسحق بن ابراهيم ثنا يونس بن يحيى بن خلف
ثنا محمد بن بشر السلمي عن يونس بن عبيد عن محمد بن سيرين عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول الدار حرم فمن دخل عليك حرمك فاقتله قال ابو احمد محمد بن بشر السلمي البصري
عن يونس بن عبيد منكر الحديث سمعت ابن حماد يذكره عن البخاري قال الشيخ وقد روي باسناد اخر
ضعيف عن يونس بن عبيد وهو ان صح فانما اراد والله اعلم انه يامره بالخروج فان لم يخرج فله
ضربه وان اتى الضرب على نفسه

باب الضمان على البهايم

اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمن انا الشافعي
انا مالك بن انس عن ابن شهاب عن حرام بن سعد بن محيصة ان ناقة للبراء بن عازب دخلت
حايط قوم فافسدت فيه فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل الاموال حفظها
بالنهار وما افسدت المواشي بالليل فهو ضامن على اهلها اخبرنا ابو عبد الله اسحق بن محمد
بن يوسف السوسي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف ثنا ابو المغيرة ثنا الاوزاعي
عن الزهري عن حرام بن محيصة الانصاري انه اخبره ان البراء بن عازب كانت له ناقة ضارية
فدخلت حايطا فافسدت فيه فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقضى ان حفظ الحوايط بالنهار

عل

على اهلها وان حفظ الماشية بالليل على اهلها وان على اهل الماشية ما افسدت ماشيتهم
بالليل اخبرنا ابو بكر بن الحسن وابو زكريا بن ابي اسحق قالا انا ابو العباس الاصم انا الربيع انا
الشافعي انا ايوب بن سويد ثنا الاوزاعي عن الزهري عن حرام بن محيصة عن البراء بن عازب ان
ناقة للبراء بن عازب دخلت حايط رجل من الانصار فافسدت فيه فقضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم على اهل الحوايط حفظها بالنهار وعلى اهل الماشية ما افسدت ماشيتهم بالليل
واخبرنا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمود بن خالد ثنا الفريابي عن
الاوزاعي عن الزهري عن حرام بن محيصة الانصاري عن البراء بن عازب قال كانت له ناقة ضارية
فذكر نحوه حديث ابي المغيرة الا انه قال عن البراء بن عازب ولم يقله ابو المغيرة واخبرنا ابو بكر
بن الحرث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا الرمادي وغيره قالوا ثنا محمد
بن مصعب ثنا الاوزاعي عن الزهري عن حرام بن محيصة عن البراء بن عازب انه كانت له ناقة ضارية
فافسدت فذكره فقد تابعه ايوب بن سويد عن الاوزاعي في قوله عن البراء بن عازب واخبرنا
ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن وابو سعيد بن ابي عمرو وابو صادق بن ابي الفوارس
قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا معوية يعني ابن هشام عن سفين
عن عبد الله بن عيسى عن الزهري عن حرام بن محيصة عن البراء ان ناقة لال البراء افسدت شيا
فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حفظ الثمار على اهلها بالنهار وضمن اهل الماشية ما
افسدت ماشيتهم بالليل واخبرنا ابو بكر بن الحرث الاصبهاني انا علي بن عمر الحافظ
ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا طاهر بن سليمان بن موسى [illegible] باسناده نحوه وقال عن حرام
عن البراء ان ناقة لهم اخبرنا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد
بن محمد بن ثابت المروزي ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن حرام بن محيصة عن ابيه ان
ناقة للبراء بن عازب دخلت حايط رجل فافسدته فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على
اهل الاموال حفظها بالنهار وعلى اهل المواشي حفظها بالليل وكذلك رواه جماعة
عن عبد الرزاق وخالفه وهب وابو مسعود الزجاج عن معمر فلم يقولا عن ابيه اخبرنا
ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة انا ابو الفضل بن خميرويه انا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور
ثنا سفين عن الزهري عن سعيد بن المسيب وحرام بن سعد بن محيصة ان ناقة للبراء بن عازب
دخلت حايطا لقوم من الانصار فافسدت فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى ان

حفظ الحوائط على أهلها بالنهار وعلى أهل المواشي ما أفسدت المواشي بالليل وروينا
عن الشعبي عن شريح أنه كان يضمن ما أفسدت الغنم بالليل ولا يضمن ما أفسدت بالنهار
ويتأول هذه الآية وداود وسليمان إذ يحكمان في الحرث إذ نفشت فيه غنم القوم وكان
يقول النفش بالليل أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو علي الرفاء نا محمد بن يونس نا أزهر نا
ابن عون عن الشعبي عن شريح إذ نفشت فيه غنم القوم قال كان النفش بالليل وأخبرنا
أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروي نا أحمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا هشيم عن
إسماعيل بن خالد عن الشعبي قال أتي شريح بشاة أكلت عجينا فقال نهارا أو ليلا
قالوا نهارا قال أبطله وقرأ إذ نفشت فيه غنم القوم وقال إنما النفش بالليل وفي رواية قتادة
عن الشعبي أن شريحا رفعت إليه شاة أصابت غزلا فقال الشعبي أبصروه فإنه سيسألهم
أبليلا كان أم نهارا فسألهم فقال إن كان بليل فقد ضمن وإن كان نهارا فلا ضمان عليه قال
وقال النفش بالليل والهمل بالنهار وروي مرة عن مسروق إذ نفشت فيه غنم القوم قال
كان كرما فدخلت فيه ليلا فما تركت فيه خضرا

باب جرح العجماء

جبار إذا أرسلت بالنهار أو كانت منفلتة ليس معها أحد إلا ما مضى في حديث البراء بن عازب وبا
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحق وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا أنا أبو العباس محمد بن
يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا مالك ح وأخبرنا أبو عبد الله أنا أحمد بن أبي الوليد
نا إبراهيم بن محمد المروزي نا محمد بن رافع نا إسحق بن عيسى نا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جرح العجماء جبار والبئر
جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع ورواه البخاري
عن عبد الله بن يوسف عن مالك أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا
محمد بن سنان نا سفيان عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال العجماء جرحها جبار والمعدن جبار والبئر جبار وفي الركاز الخمس رواه مسلم في الصحيح
عن يحيى بن يحيى وغيره عن ابن عيينة

باب الدابة تنفح برجلها

قال الشافعي يضمن قائدها وسائقها وراكبها ما أصابت بيد أو فم أو رجل أو ذنب واحتج
في ذلك بحديث البراء بن عازب وأما الحديث الذي أخبرنا أبو القسم عبد الخالق بن علي بن عبد
الخالق المؤذن أنا محمد بن المؤمل نا الفضل بن محمد نا النفيلي نا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرجل جبار

فقد قال الشافعي رحمه الله وأما ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من الرجل جبار فهو غلط
والله أعلم لأن الحفاظ لم يحفظوا هكذا قال الشيخ هذه الزيادة ينفرد بها سفيان بن حسين عن
الزهري وقد رواه مالك بن أنس والليث بن سعد وابن جريج ومعمر وعقيل وسفيان بن عيينة
وغيرهم عن الزهري لم يذكر أحد منهم فيه الرجل أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحرث
قالا قال أبو الحسن الدارقطني الحافظ لم يتابع سفيان على قوله الرجل جبار أحد وهو وهم لأن
الثقات خالفوه ولم يذكروا ذلك أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن محمد بن
إبراهيم الأشناني وأبو عبد الرحمن السلمي قالوا أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس قال سمعت عثمان بن
سعيد الدارمي يقول سألت يحيى بن معين عن سفيان بن حسين فقال ثقة وهو ضعيف الحديث عن الزهري
وأما الحديث الذي أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحرث الفقيه قالا أنا علي بن عمر الحافظ
نا محمد بن إسمعيل الفارسي نا جعفر القلانسي نا آدم نا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الدابة جرحها جبار والرجل جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز
الخمس فقد قال أبو الحسن الدارقطني كذا قال وهو وهم ولم يتابعه عليه أحد عن شعبة قال الشيخ
رحمه الله قد روى هذا الحديث عن شعبة محمد بن جعفر غندر وهو الحكم في حديث شعبة ومعاذ بن
معاذ العنبري ومسلم بن إبراهيم وأبو عمر الحوضي وغيرهم دون هذه الزيادة وكذلك رواه الربيع بن
مسلم عن محمد بن زياد دون هذه الزيادة وأما الحديث الذي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس
السياري نا موسى الباشاني نا علي بن الحسن بن شقيق نا أبو حمزة عن الأعمش عن عبد الرحمن بن ثروان ح
وأخبرنا أبو بكر بن الحرث الأصبهاني أنا علي بن عمر الحافظ نا عبد الملك بن أحمد الزيات نا حفص بن عمرو
نا عبد الرحمن نا سفيان عن أبي قيس عن هزيل بن شرحبيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدن
جبار والبئر جبار والسائمة جبار والرجل جبار وفي الركاز الخمس لفظ حديث الثوري وفي رواية
الأعمش العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار والرجل جبار وفي الركاز الخمس فهذا مرسل
لا تقوم به حجة ورواه قيس بن الربيع موصولا عن عبد الله بن مسعود فيه وقيس لا يحتج به وحدثنا
أبو حازم الحافظ نا أبو الحسن محمد بن أحمد بن زكريا نا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي نا أبو نصر التمار نا
أبو جزي نصر بن طريف عن السري بن إسمعيل عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من أوقف دابة في سبيل من سبل المسلمين أو في أسواقهم فأوطأت بيد أو رجل
فهو ضامن أبو جزي والسري بن إسمعيل ضعيفان

باب علة

الحديث الذي روي فيه النار جبار أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا

أخبرنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال العجماء جرحها جبار والمعدن جبار والنار جبار وفي الركاز الخمس وأخبرنا أبو عبد الرحمن
السلمي وأبو بكر بن الحارث قالا ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا أحمد بن منصور الرمادي
ثنا عبد الرزاق بهذا الحديث مختصرا في النار قال الرمادي قال عبد الرزاق قال معمر لا أراه
إلا وهما وأخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنا أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق قال
سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يقول في حديث عبد الرزاق حديث النار جبار ليس بشيء
لم يكن في الكتب باطل ليس هو بصحيح أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث قالا أنا علي بن عمر الحافظ
أنا محمد بن مخلد ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن هانئ قال سمعت أحمد بن حنبل يقول أهل اليمن يكتبون النار النير ويكتبون
البير يعني مثل ذلك يعني فهو تصحيف

باب أخذ الولي بالولي

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا أبو الوليد ثنا عبيد الله
بن إياد بن لقيط حدثني أبي عن أبي رمثة قال انطلقت مع أبي نحو رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسلم عليه أبي وجلسنا ساعة فتحدثنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي ابنك
هذا قال إي ورب الكعبة قال حقا قال أشهد به قال فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا
من تثبيت شبهي بأبي ومن حلف أبي علي ذلك قال ثم قال أما إن ابنك هذا لا يجني عليك ولا تجني عليه
قال وقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تزر وازرة وزر أخرى إلى قوله هذا نذير من النذر الأولى
أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان ثنا قبيصة ثنا
سفيان عن أشعث بن أبي الشعثاء عن الأسود بن هلال عن ثعلبة بن زهدم الحنظلي قال قدمنا على النبي
صلى الله عليه وسلم نفر من بني تميم فانتهينا إليه وهو يقول يد المعطي العليا ابدأ بمن تعول أمك وأباك
وأختك وأخاك ثم أدناك أدناك فقال رجل من الأنصار يا رسول الله هؤلاء بنو ثعلبة بن يربوع
الذين أصابوا فلانا في الجاهلية فهتف النبي صلى الله عليه وسلم ألا إنها لا تجني نفس على أخرى أخبرنا
أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا سفيان عن عمرو
بن دينار عن عمرو بن أوس قال كان الرجل يؤخذ بذنب غيره حتى جاء إبراهيم عليه السلام فقال الله عز
وجل وإبراهيم الذي وفى ألا تزر وازرة وزر أخرى قال الشافعي والذي سمعت والله أعلم في
قول الله عز وجل ألا تزر وازرة وزر أخرى أن لا يؤخذ أحد بذنب غيره لأن الله عز وجل جزى
العباد على أعمال أنفسهم وكذلك أموالهم لا يجني أحد على أحد إلا ما جاء بالأثر خص رسول
الله صلى الله عليه وسلم بأن جناية الخطأ من الحر على الآدميين على عاقلته ○ ○ ○

وقاسهم عليها

كتاب السير باب مبتدأ الخلق

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله أنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن
موسى ثنا سفيان عن الأعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال إني لجالس
عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم فقالوا قد بشرتنا
فأعطنا يا رسول الله قال فدخل عليه أناس من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها
بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله جئنا لنتفقه في الدين ونسألك عن أول هذا الأمر ما كان
قال كان الله عز وجل ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والأرض وكتب في
الذكر كل شيء قال وأتاه رجل فقال يا عمران بن حصين راحلتك أدرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت
في طلبها فإذا السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت أنها ذهبت وأني لم أقم أخبرنا أبو
الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا
الأعمش ثنا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز أنه حدثه عن عمران بن الحصين قال دخلت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال فيه قالوا جئنا نسألك عن هذا الأمر قال
كان الله ولم يكن شيء غيره وعرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والأرض
رواه البخاري في الصحيح عن عمر بن حفص بن غياث والمراد به والله أعلم ثم خلق الماء وخلق العرش
على الماء وخلق القلم وأمره فكتب في الذكر كل شيء أخبرنا أبو القسم زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة
أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا إبراهيم بن عبد الله العبسي أنا وكيع بن الجراح عن الأعمش عن أبي ظبيان عن
ابن عباس قال إن أول ما خلق الله عز وجل من شيء القلم فقال له اكتب قال يا رب وما أكتب قال
اكتب القدر فجرى بما هو كائن من ذلك اليوم إلى قيام الساعة قال ثم خلق النون فدحا
الأرض عليها فارتفع بخار الماء ففتق منه السموات واضطرب النون فمادت الأرض فأثبتت بالجبال
فإن الجبال لتفخر على الأرض إلى يوم القيامة وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه
أنا أحمد بن محمد بن أيوب الرازي أنا أحمد بن حنبل المروزي ثنا عبد الله بن المبارك عن رباح بن زيد عن
عمر بن حبيب عن القسم بن أبي بزة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه كان يحدث أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إن أول شيء خلق الله القلم وأمره فكتب كل شيء يكون ويروى
ذلك أيضا في حديث عبادة بن الصامت مرفوعا أنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد
أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه قال قرئ على يحيى بن جعفر بن الزبرقان وأنا أسمع أنا علي بن

بلغ

الاعور قالا قال ابن جريج اخبرني اسمعيل بن امية عن ايوب بن خالد عن عبد الله بن رافع مولى ام سلمة عن ابي هريرة قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فقال خلق الله التربة يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلثا وخلق النور يوم الاربعا وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق ادم بعد العصر من يوم الجمعة اخر الخلق في اخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر الى الليل رواه مسلم في الصحيح عن سريج بن يونس وهرون بن عبد الله عن حجاج بن محمد اخبرنا ابو منصور احمد بن علي الدامغاني انا ابو بكر الاسمعيلي اخبرني جعفر ابن محمد بن الازهر الطوسي ببغداد نا وهب بن بقية نا خالد الواسطي عن عون بن عبد الله بن عتبة اظنه عن اخيه عبيد الله قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان في الجمعة لساعة لا يسال الله فيها عبد شيئا الا اعطاه اياه قال وقال عبد الله بن سلام ان الله تعالى ابتدا الخلق فخلق الارض يوم الاحد ويوم الاثنين وخلق السموات يوم الثلثا ويوم الاربعا وخلق الاقوات وما في الارض يوم الخميس ويوم الجمعة وفرغ من ذلك عند صلاة العصر فتلك الساعة ما بين العصر الى غروب الشمس واخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن علي الصنعاني بمكة نا اسحق بن ابرهيم انا عبد الرزاق انا معمر اخبرني عوف عن قسامة بن زهير عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله ادم من اديم الارض كلها فخرجت ذريته على حسب ذلك منهم الابيض والاسود والاسمر والاحمر ومنهم بين ذلك ومنهم السهل والخبيث والطيب اخبرنا ابو الحسين بن بشران انا اسمعيل بن محمد الصفار وابو جعفر الرزاز قالا انا سعدان بن نصر نا اسحق الازرق عن عوف الاعرابي عن قسامة بن زهير عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق ادم من قبضة قبضها من جميع الارض فجا بنو ادم على قدر الارض منهم الاحمر والاسود والسهل والحزن وبين ذلك والخبيث والطيب اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي انا ابو حامد بن الشرقي نا محمد بن يحيى وابو الازهر وحمدان السلمي قالوا نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من مارج من نار وخلق ادم مما وصف لكم رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق قال الشافعي رحمه الله قال الله جل ثناؤه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون قال الشافعي خلق الله الخلق لعبادته ثم ميز من شاء من عباده اولياءه من شاء منهم بعبادته وبهذين السالفين ...

اخبرنا ابو عبد الله اسحق بن محمد بن يوسف السوسي نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا العباس ابن الوليد بن مزيد اخبرني ابي قال سمعت الاوزاعي حدثني ربيعة بن يزيد ويحيى بن ابي عمرو الشيباني قالا انا عبد الله بن فيروز الديلمي قال دخلت على عبد الله بن عمرو بن العاص فذكر الحديث الى ان قال قال عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق خلقه في ظلمة ثم القى عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور يومئذ شي اهتدى ومن اخطاه ضل فلذلك اقول جف القلم على علم الله قال الشافعي ثم ابان جل ثناؤه ان خيرته من خلقه انبياؤه فقال كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين فجعل نبيا صلى الله عليه وسلم من اصفيائه دون عباده بالامانة على وحيه والقيام بحجته فيهم حدثنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو الحسن علي ابن الفضل بن ادريس السامري ببغداد نا الحسن بن عرفة العبدي حدثني يحيى بن سعيد السعدي البصري نا عبد الملك بن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن ابي ذر قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فذكر الحديث الى ان قال قلت يا رسول الله كم الانبياء قال مائة الف نبي واربعة وعشرون الف نبي قلت كم المرسلون منهم قال ثلثمائة وثلثة عشر جم غفير ابي سعيد العدل احمد نا ابو عبد الله الحافظ نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا محمد بن شاذان واحمد بن سلمة قالا نا قتيبة بن سعيد نا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من الانبياء من نبي الا وقد اعطي من الايات ما آمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيمة رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف وغيره عن الليث ورواه مسلم عن قتيبة قال الشافعي رحمه الله ثم ذكر من خاصة صفوته فقال ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمران على العالمين وساق الشافعي الكلام عليه الى ان قال ثم اصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم من خير ال ابرهيم وانزل كتبه قبل انزاله القرءان على محمد صلى الله عليه وسلم بصفة فضيلته وفضيلة من تبعه فقال محمد رسول الله والذين معه اشدا على الكفار رحما بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التورية ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطاه فازره الاية اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحق بن محمد بن يوسف السوسي قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان المرادي وسعيد بن عثمن قالا نا بشر بن بكر عن الاوزاعي حدثني ابو عمار عن عبد الله بن فروخ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

انا سيد بني ادم يوم القيامة واول من تنشق عنه الارض واول شافع واول مشفع اخرجه مسلم
في الصحيح من حديث الاوزاعي اخبرنا ابو علي الروذباري وابو عبد الله بن برهان وابو الحسين بن
الفضل القطان وغيرهم قالوا انا اسمعيل بن محمد الصفار نا الحسن بن عرفة نا العسير بن ملك المزني
عن المختار بن فلفل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول شفيع يوم القيامة
وانا اكثر الانبياء تبعا يوم القيامة ان من الانبياء لمن ياتي يوم القيامة ما معه مصدق غير واحد
اخرجه مسلم من وجه عن المختار اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا محمد بن يعقوب الشيباني نا
جعفر بن محمد بن الحسين نا يحيى بن يحيى انا هشيم ح واخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحق نا
يوسف بن يعقوب نا ابو الربيع حدثنا هشيم انا سيار نا يزيد الفقير انا جابر بن عبد الله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر
واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته
الصلاة فليصل واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة
لفظ حديث الربيع رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن محمد بن سنان وغيره عن هشيم
ابو عبد الله الحافظ انا ابو زكريا العنبري نا محمد بن عبد السلام نا اسحق انا جرير عن الاعمش عن خيثمة
قال قرا رجل على عبد الله سورة الفتح فلما بلغ كزرع اخرج شطاه فازره فاستغلظ فاستوى
على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار قال ليغيظ الله بالنبي وباصحابه الكفار ثم قال عبد الله
انتم الزرع وقد دنا حصاده قال الشافعي وقال لامته كنتم خير امة اخرجت للناس الاية
ففضلهم بكينونتهم من امته دون امم الانبياء قبله اخبرنا ابو طاهر الفقيه انا ابو حامد بن بلال
نا ابرهيم بن عبد الله نا يزيد بن هرون انا بهز بن حكيم بن معوية القشيري عن ابيه عن جده قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الا انكم توفون سبعين امة انتم خيرها واكرمها على الله عز وجل قال الشيخ
ثم اخبر جل ثناؤه انه جعل فاتح رحمته عند فترة رسله فقال يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا
يبين لكم على فترة من الرسل ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير وقال هو
الذي بعث في الاميين رسولا منهم وكان في ذلك ما دل على انه بعثه الى خلقه لانهم كانوا اهل
الكتاب واميين وانه فتح به رحمته وختم به نبوته فقال ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول
الله وخاتم النبيين اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ نا الحسن بن محمد بن اسحق نا يوسف بن يعقوب الحسن بن محمد
نا ابو الربيع نا اسمعيل بن جعفر نا العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال فضلت على الانبياء بست اعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب واحلت لي
الغنائم وجعلت لي الارض طهورا ومسجدا وارسلت الى الخلق كافة وختم بي النبيون
رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن ايوب وغيره عن اسمعيل اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين
بن داود العلوي رحمه الله انا احمد بن محمد بن الحسن الحافظ نا محمد بن يحيى الذهلي نا عفان بن مسلم نا
سليم بن حيان قال سمعت سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ح قال وحدثنا ابرهيم بن عبد الله نا يزيد بن هرون نا سليم بن حيان قال حدثنا
سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثنا ابرهيم
بن عبد الله نا يزيد بن هرون نا سليم بن حيان مثلي ومثل الانبياء قبلي كمثل رجل ابتنى دارا وقال
يزيد بني دارا فاحسنها واكملها الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون منها ويقولون
لولا موضع هذه اللبنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا موضع تلك اللبنة جئت فختمت
الانبياء رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن سنان عن سليم ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة وابي
كريب عن عفان قال الشافعي وقضى ان اظهر دينه على الاديان فقال هو الذي ارسل رسوله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله الاية قال وقد وصفنا بيان كيف يظهره على الدين كله في غير هذا
الموضع اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق المزكي انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب
نا جعفر بن عون انا اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن خباب قال شكونا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا الا تدعو الله لنا الا تستنصر حفر
الله لنا قال فجلس محمارا وجهه ثم قال والله ان من كان قبلكم ليوخذ الرجل فتحفر له الحفيرة
فيوضع المنشار على راسه فيشق باثنين ما يصرفه عن دينه او يمشط بامشاط الحديد ما
بين عصبه ولحمه ما يصرفه عن دينه وليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب منكم من صنعا
الى حضرموت لا يخشى الا الله عز وجل او الذئب على غنمه ولكنكم تعجلون اخرجاه في الصحيح
من حديث اسمعيل **باب مبتدا البعث والتنزيل** اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ نا ابو عمرو المقرئ انا الحسن بن سفين نا ابو الطاهر احمد بن عمرو نا ابن وهب
اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته قالت كان
اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرويا الصالحة في النوم فكان لا يرى رويا الا
جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي

اولات العدد قبل ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى
فجئه الحق وهو في غار حرا فجاءه الملك فقال اقرا فقال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى
بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد
ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال
اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان
ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني
زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع ثم قال لخديجة اي خديجة ما لي واخبرها الخبر قال لقد خشيت على
نفسي قالت له خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا والله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث
وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به
ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة ابن اخي ابيها وكان امرا تنصر في الجاهلية
وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي
فقالت خديجة اي عم اسمع من ابن اخيك قال ورقة بن نوفل ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله
صلى الله عليه وسلم خبر ما راى فقال له ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى يا ليتني فيها جذعا
يا ليتني اكون حيا حين يخرجك قومك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال ورقة نعم لم يات
رجل قط بما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا رواه مسلم في الصحيح عن ابي
الطاهر واخرجه البخاري من وجه اخر عن يونس اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد انا عبد الصمد
ابن علي بن محمد بن مكرم نا عبيد بن عبد الواحد نا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت
ابا سلمة بن عبد الرحمن يقول اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فتر
الوحي عني فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي
جاءني بحرا قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه فرقا حتى هويت الى الارض فجئت اهلي
فقلت لهم زملوني زملوني فزملوني فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر
والرجز فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان ثم قال ثم حمي الوحي بعد وتتابع واخبرنا ابو عبد الله
الحافظ اخبرني ابو سهل بشر بن احمد المهرجاني نا داود بن الحسين بن عقيل هو الخسروجردي
نا عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد حدثني ابي عن جدي اخبرني عقيل بن خالد عن ابن شهاب
قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن يقول اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول ثم فتر الوحي عني فترة فذكر الحديث بمعناه رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير ورواه
مسلم عن عبد الملك بن شعيب اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي انا ابو حامد بن الشرقي
املاء نا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم نا سفيان عن محمد بن اسحق عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت
ان اول ما نزل من القران اقرا باسم ربك الذي خلق باب
مبتدا
الفرض على النبي صلى الله عليه وسلم ثم على الناس وما لقي النبي صلى الله عليه وسلم من اذى
قومه في تبليغ الرسالة على وجه الاختصار اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو
ابن ابي جعفر نا عبد الله بن محمد نا ابو كريب نا ابو اسامة عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الاية وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد على الصفا فهتف واصحاباه فقالوا من هذا
الذي يهتف قالوا محمد قال فاجتمعوا اليه فقال يا بني فلان يا بني فلان يا بني عبد مناف يا بني عبد
المطلب ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا تخرج بسفح هذا الجبل اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا
قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال فقال ابو لهب تبا لك ما جمعتنا الا لهذا ثم قام فنزلت
هذه الاية تبت يدا ابي لهب وقد تب كذا قرا الاعمش الى اخر السورة رواه البخاري في الصحيح
عن يوسف بن موسى عن ابي اسامة ورواه مسلم عن ابي كريب واخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو
العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن محمد بن اسحق قال حدثني من سمع عبد الله
ابن الحرث بن نوفل عن ابن عباس عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الاية على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك لمن تبعك من المؤمنين قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عرفت اني ان بادات بها قومي رايت منهم ما اكره فصمت عليها فجاءني جبريل عليه السلام
فقال يا محمد انك ان لم تفعل ما امرك به ربك عذبك ربك ثم ذكر قصة في جمعهم وانذاره
اياهم اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ بن الحمامي ببغداد نا احمد بن سلمان النجاد نا محمد بن اسمعيل
محمد بن عبد الله الانصاري حدثني محمد بن عمرو بن علقمة عن محمد بن المنكدر عن ربيعة بن عباد الدؤلي
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي المجاز يتبع الناس في منازلهم يدعوهم الى الله عز
وجل ووراءه رجل وهو يقول يا ايها الناس لا يغرنكم عن دينكم ودين ابائكم قلت من هذا قالوا
عمه ابو لهب اخبرنا ابو عبد الله الحافظ واسحق بن محمد بن يوسف السوسي قالا انا ابو العباس

بلغ احمد العسقلاني قراءة على والدي الشيخ بوعبد الله المصري
واخيه عبد الوهاب والجماعة
سماعا في الثاني عشر

محمد بن يعقوب انا العباس بن الوليد اخبرني ابي قال سمعت الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني
محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي حدثني عروة بن الزبير قال سالت عبد الله بن عمرو بن العاص قلت حدثني صح
باشد شي صنعه المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقبل عقبة بن ابي معيط ورسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي عند الكعبة فلوى ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر رضي الله عنه فاخذ
بمنكبه فدفعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات
من ربكم لفظ البخاري في الصحيح وحديث الاوزاعي اخبرنا ابو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي
بالكوفة انا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم نا احمد بن حازم بن ابي غرزة انا عبيد الله هو ابن موسى انا اسرائيل
عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله هو ابن مسعود قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم
يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم ينظرون اذ قال قائل منهم الا تنظرون الى هذا المرائي
ايكم يقوم الى جزور آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها فيجي به ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه
بين كتفيه فانبعث اشقاها فجاء به فلما سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه وثبت
النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا وضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة
رضي الله عنها وهي جويرية فاقبلت تسعى حتى القته عنه واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصلاة قال اللهم عليك بقريش ثلاثا ثم سمى اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة
وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله
والله لقد رايتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع اصحاب
القليب لعنة رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن اسحق عن عبيد الله بن موسى وفي قصة مسلم من وجه
اخر عن ابي اسحق حدثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف املاء انا ابو بكر محمد بن الحسن القطان نا علي بن الحسن
الهلالي ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب
نا ابراهيم بن مرزوق قالا انا مسلم بن ابراهيم نا الحرث بن عبيد نا سعيد الجريري عن عبد الله بن شقيق
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرس حتى نزلت هذه الاية يا ايها الرسول بلغ ما انزل
اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فاخرج النبي صلى الله عليه وسلم راسه
من القبة فقال يا ايها الناس انصرفوا فقد عصمني الله وفي رواية الهلالي فقال لهم يا ايها الناس قال
الله تعالى يعصمك من الناس فلم يقدروا ان يقتلوك حتى بلغ ما انزل اليك فبلغ ما امر به فاستهزأ به قوم فنزل الله
واستهزا

فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين انا كفيناك المستهزئين اخبرنا ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر
محمد بن الحسن القطان نا احمد بن يوسف السلمي نا محمد بن عبد الله بن رزين نا سفيان عن جعفر بن اياس عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس في قول الله عز وجل انا كفيناك المستهزئين قال المستهزئون الوليد بن
المغيرة والاسود بن عبد يغوث الزهري والاسود بن المطلب ابو زمعة من بني اسد بن
عبد العزى والحرث بن عيطل السهمي والعاص بن وائل فاتاه جبريل عليه السلام شكاهم
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاراه الوليد ابا عمرو بن المغيرة فاومى جبريل عليه السلام — عيطله
الى ابجله فقال ما صنعت قال كفيتكه ثم اراه الاسود بن عبد يغوث الزهري فاومى الى راسه
فقال ما صنعت قال كفيتكه ثم اراه الحرث بن عيطل السهمي فاومى الى راسه فقال ما صنعت
قال كفيتكه ومر به العاص بن وائل فاومى الى اخمصه فقال ما صنعت قال كفيتكه فاما الوليد
ابن المغيرة فمر برجل من خزاعة وهو يريش نبلا له فاصاب ابجله فقطعها واما الاسود
ابن المطلب فعمي فمنهم من يقول عمي هكذا ومنهم من يقول نزل تحت سمرة فجعل يقول يا بني الا
تدفعون عني قد قتلت فجعلوا يقولون ما نرى شيئا وجعل يقول يا بني الا تمنعون عني قد هلكت
ها هو ذا الطعن بالشوك في عيني فجعلوا يقولون ما نرى شيئا فلم يزل كذلك حتى عميت عيناه واما
الاسود بن عبد يغوث الزهري فخرج في راسه قروح فمات منها واما الحرث بن عيطل فاخذه
الماء الاصفر في بطنه حتى خرج خرؤه من فيه فمات منها واما العاص بن وائل فبينما هو كذلك
يوما اذ دخل في راسه شبرقة حتى امتلات منها فمات منها وقال غيره فركب الى الطائف على
حمار فربض به على شبرقة فدخلت في اخمص قدمه شوكة فقتلته اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا هرون بن سليمان الاصبهاني نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن سلمة
ابن كهيل عن عمران ابي الحكم السلمي عن ابن عباس قال قالت قريش للنبي صلى الله عليه وسلم ادع ربك
ان يجعل لنا الصفا ذهبا ونؤمن بك قال اتفعلون قالوا نعم قال فدعا فاتاه جبريل عليه السلام
فقال ان الله يقرا عليك السلام ويقول ان شئت اصبح الصفا ذهبا فمن كفر بعد ذلك عذبته
عذابا لا اعذبه احدا من العالمين وان شئت فتحت لهم باب التوبة والرحمة قال بل باب التوبة والرحمة
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن عيسى
ابن عبد الله التميمي عن الربيع بن انس عن ابي العالية فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل نوح
وهود وابراهيم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصبر كما صبروا وكانوا ثلاثة

ان المطلب فاوما جبريل الى عينيه فقال ما صنعت قال كفيته ثم اراه الاسود

ورسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم قال نوح إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات
الله إلى آخرها فأظهر لهم المفارقة وقال هود حين قالوا إن نقول إلا اعتراك بعض آلهتنا بسوء
فأظهر لهم المفارقة وقال إبراهيم لقد كان لكم أسوة حسنة في إبراهيم إلى آخر الآية فأظهر لهم المفارقة
وقال محمد إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الكعبة
يقرأها على المشركين فأظهر لهم المفارقة

باب الإذن بالهجرة

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن ابن
إسحق حدثني الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها
قالت لما ضاقت علينا مكة وأوذي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفتنوا ورأوا ما
يصيبهم من البلاء والفتنة في دينهم وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستطيع دفع ذلك عنهم وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم في منعة من قومه وعمه لا يصل إليه شيء مما يكره مما ينال أصحابه فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن بأرض الحبشة ملكا لا يظلم أحد عنده فالحقوا ببلاده حتى يجعل الله لكم فرجا ومخرجا
مما أنتم فيه فخرجنا إليها أرسالا حتى اجتمعنا بها فنزلنا بخير دار إلى خير جار آمنين على ديننا ولم
نخش منه ظلما وذكر الحديث بطوله أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن عبيد الصفار
نا العباس بن الفضل الأسفاطي نا أحمد بن يونس نا داود بن عبد الرحمن نا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن أبي الزبير محمد بن مسلم
أنه حدثه أن جابر بن عبد الله حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لبث عشر سنين يتبع الحاج في
منازلهم في المواسم بمجنة وعكاظ ومنازلهم بمنى من يؤويني من ينصرني حتى أبلغ رسالات ربي
وله الجنة فلم يجد أحدا يؤويه وينصره حتى إن الرجل ليرحل صاحبه من مضر واليمن فيأتيه قومه
أو ذو رحمه فيقولون احذر فتى قريش لا يصيبك يمشي بين رحالهم يدعوهم إلى الله يشيرون
إليه بأصابعهم حتى بعثنا الله من يثرب فيأتيه الرجل منا فيؤمن به ويقرئه القرآن
فينقلب إلى أهله فيسلمون بإسلامه حتى لم يبق دار من دور يثرب إلا فيها رهط من المسلمين
يظهرون الإسلام ثم بعثنا الله فأتمرنا واجتمعنا سبعين رجلا منا فقلنا حتى متى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يطرد في جبال مكة ويخاف أو قال نخاف فرحلنا حتى قدمنا عليه الموسم فوعدنا
شعب العقبة فاجتمعنا فيه من رجل ورجلين حتى توافينا عنده فقلنا يا رسول الله علام نبايعك
قال تبايعوني على السمع والطاعة في النشاط والكسل وعلى النفقة في العسر واليسر وعلى
الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأن تقولوا في الله لا تأخذكم في الله لومة لائم وعلى

أن تنصروني إذا قدمت عليكم يثرب وتمنعوني مما تمنعون منه أنفسكم وأزواجكم
وأبناءكم ولكم الجنة فقلنا نبايعك فأخذ بيده أسعد بن زرارة وهو أصغر السبعين
رجلا إلا أنا فقال رويدا يا أهل يثرب إنا لم نضرب إليه أكباد الإبل المطي إلا
ونحن نعلم أنه رسول الله وأن إخراجه اليوم مفارقة العرب كافة وقتل خياركم
وأن تعضكم السيوف فإما أنتم قوم تصبرون على عض السيوف وقتل خياركم
ومفارقة العرب كافة فخذوه وأجركم على الله وإما أنتم تخافون من أنفسكم خيفة
فذروه فهو أعذر لكم عند الله فقالوا أخر عنا يدك يا أسعد بن زرارة فوالله
لا نذر هذه البيعة ولا نستقيلها فقمنا إليه رجلا رجلا فأخذ علينا شرطه
ويعطينا على ذلك الجنة حدثنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن محمد بن
موسى نا إسمعيل بن قتيبة نا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن قابوس بن أبي ظبيان
عن أبيه عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة فأمر بالهجرة وأنزل
عليه وقل رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك
سلطانا نصيرا أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنا عبد
الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان نا الحجاج بن أبي منيع نا
جدي عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يومئذ بمكة للمسلمين قد أريت دار هجرتكم أريت سبخة ذات
نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورجع إلى المدينة بعض من كان هاجر إلى أرض الحبشة من
المسلمين وتجهز أبو بكر رضي الله عنه مهاجرا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي فقال أبو بكر رضي الله عنه وترجو ذلك بأبي أنت
وأمي قال نعم فحبس أبو بكر رضي الله عنه نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم لصحابته وعلف
راحلتين عنده ورق السمر أربعة أشهر أخرجه البخاري في الصحيح بطوله من حديث
عقيل ويونس عن الزهري أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنا عبد الله
ابن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا أبو الوليد هشام بن عبد الملك الباهلي وأبو عمر

حفص بن عمر الحوضي قال نا شعبة قال انبانا ابو اسحق قال سمعت البراء يقول كان اول من
قدم علينا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم وكانا
يُقرئان القران ثم جاء عمار بن ياسر وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه في عشرين
نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا
بشي قط فرحهم به حتى رايت الولايد والصبيان يسعون في الطريق يقولون جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فما قدم المدينة حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها من المفصل
رواه البخاري في الصحيح عن ابي الوليد باب ——— مبتدا الاذن بالقتال اخبرنا ابو
عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق الصغاني نا ابو اليمان الحكم بن نافع
انا شعيب بن ابي حمزة عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد اخبره ان النبي صلى الله
عليه وسلم ركب على حمار على اكاف على قطيفة فدكية واردف اسامة بن زيد وراه يعود سعد بن
عبادة في بني الحرث بن الخزرج قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي ابن سلول
وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس رجال من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان
واليهود وفي المسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمّر ابن ابي انفه
بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله عز وجل وقرا
عليهم القران فقال عبد الله بن ابي ابن سلول ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا
به في مجلسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا
به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل
النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا فقال
سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح فوالذي انزل الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل
عليك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبوه فلما رد الله ذلك بالحق
الذي اعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم وكان واصحابه
يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله عز وجل ويصبرون على الاذى قال الله عز وجل
ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك
من عزم الامور وقال الله ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا

من

من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى ياتي الله بامره ان الله على كل
شي قدير فكان النبي صلى الله عليه وسلم يتاول في العفو ما امره الله به حتى اذن له فيهم فلما غزا النبي
صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به من قتل من صناديد قريش قال ابن ابي ابن سلول ومن معه من
عبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام رواه
البخاري في الصحيح عن ابي اليمان واخرجاه من حديث معمر وعقيل عن الزهري اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابو الحسن محمد بن سنان القزاز نا اسحق بن يوسف الازرق نا سفيان الثوري
عن الاعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما اخرج اهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه انا لله وانا اليه راجعون اخرجوا نبيهم ليهلكن قال فنزلت اذن
للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير وكان ابن عباس يقراوها اذن قال ابو بكر رضي الله
عنه فعلمت انها قتال قال ابن عباس وهي اول اية نزلت في القتال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
انا ابو العباس قاسم بن القاسم السياري بمرو نا محمد بن موسى بن حاتم الباشاني نا علي بن الحسن بن شقيق
نا الحسين بن واقد عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان عبد الرحمن بن عوف واصحابا له اتوا النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا نبي الله كنا في عز ونحن مشركون فلما امنا صرنا اذلة فقال اني امرت
بالعفو فلا تقاتلوا القوم فلما حوله الله الى المدينة امره بالقتال فكفوا فانزل الله الم تر الى
الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون
الناس باب ——— ما جاء في نسخ العفو عن المشركين ونسخ النهي عن القتال
حتى يقاتلوا والنهي عن القتال في الشهر الحرام قال الشافعي رحمه الله نسخ هذا كله بقول الله عز
وجل وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة الاية اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق المزكي انا ابو الحسن احمد بن محمد بن
عبدوس نا عثمن بن سعيد نا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله
فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وقوله قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر قال نسخ
هذا العفو عن المشركين وقوله يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم قال فامره
الله بجهاد الكفار بالسيف والمنافقين باللسان واذهب الرفق عنهم وبهذا الاسناد
عن ابن عباس قال في قوله واعرض عن المشركين ولست عليهم بمسيطر يقول لست عليهم بجبار فاعف
عنهم واصفح وان تعفوا وتصفحوا فاعفوا واصفحوا حتى ياتي الله بامره قل للذين امنوا يغفروا
للذين لا يرجون ايام الله ونحو هذا في القران امر الله بالعفو عن المشركين وانه نسخ ذلك كله بقوله

اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وقوله قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم
الآخر إلى قوله وهم صاغرون نسخ هذا العفو عن المشركين أخبرنا أبو عبد الله الحافظ
وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحق ثنا معوية بن عمرو
عن أبي إسحق هو الفزاري عن عثمن بن عطا عن أبيه عن ابن عباس قال قال الله عز وجل فإن
تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا إلا الذين
يصلون إلى قوم بينكم وبينهم ميثاق الآية قال وقال لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في
الدين ولم يخرجوكم من دياركم الآية ثم نسخ هؤلاء الآيات فأنزل الله براءة من الله ورسوله
إلى الذين عاهدتم من المشركين إلى قوله فإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث
وجدتموهم وأنزل وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة قال وإن جنحوا للسلم فاجنح
لها ثم نسخ ذلك هذه الآية قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم
الله ورسوله أخبرنا أبو القسم عبد العزيز بن محمد العطار ببغداد ثنا أبو عمرو عثمن
بن أحمد الدقاق ثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا أبي ثنا المعتمر بن سليمن قال سمعت أبي يحدث
عن الحضرمي عن أبي السوار عن جندب بن عبد الله قال بعث رسول الله صلى الله عليه
رهطا واستعمل عليهم عبيدة بن الحرث قال فلما انطلق ليتوجه بكا صبابة إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم مكانه رجلا يقال له عبد الله بن جحش
وكتب له كتابا وأمره أن لا يقرأه إلا بمكان كذا وكذا وقال لا تكرهن أحدا من أصحابك
على المسير معك فلما صار ذلك الموضع قرأ الكتاب واسترجع قال سمعا وطاعة
لله ورسوله قال فرجع رجلان من أصحابه ومضى بقيتهم معه فلقوا ابن الحضرمي فقتلوه
فلم يدر ذلك اليوم من رجب أو من جمادى الآخرة فقال المشركون قتلتم في الشهر الحرام فنزلت
يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله إلى قوله والفتنة
أكبر من القتل قال فقال بعض المسلمين لئن لم يكونوا أصابوا وزرا فما لهم أجر فنزلت إن الذين
آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله أولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم
أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو محمد المزني ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب
عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية من المسلمين وأمر
عليهم عبد الله بن جحش الأسدي فانطلقوا حتى هبطوا نخلة فوجدوا بها عمرو بن الحضرمي

والذين

في عير تجارة لقريش في يوم بقي من الشهر الحرام فذكر الحديث في قتل ابن الحضرمي ونزول قوله يسئلونك عن الشهر الحرام
قتال فيه قال فبلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم عقل ابن الحضرمي وحرم الشهر الحرام كما كان يحرمه
حتى أنزل الله عز وجل براءة من الله ورسوله قال الشيخ رحمه الله وكأنه أراد قول الله عز وجل
وقاتلوا المشركين كافة والآية التي ذكرها الشافعي أعم في النسخ والله أعلم أخبرنا أبو سعيد
بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني يحيى بن أيوب عن أبيه
عن سعيد بن المسيب واستفتي هل يصلح للمسلمين أن يقاتلوا الكفار في الشهر الحرام فقال سعيد
نعم وقال ذلك سليمن بن يسار وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن قالا ثنا أبو العباس محمد
بن يعقوب ثنا محمد بن إسحق ثنا معوية بن عمرو عن أبي إسحق قال سألت سفين عن قول الله يسئلونك
عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير قال هذا شيء منسوخ وقد مضى ولا بأس بالقتال
في الشهر الحرام وغيره قال الله جل ثناؤه في الذي يفتن

باب فرض الهجرة

عن دينه فقدر على الهجرة فلم يهاجر حتى توفي إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا
كنا مستضعفين في الأرض الآية أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن يحيى
ثنا محمد بن مسلمة الواسطي ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا حيوة وغيره قالا ثنا محمد بن عبد الرحمن بن نوفل
الأسدي قال قطع على أهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فنهاني
أشد النهي ثم قال أخبرني ابن عباس أن ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد
المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتي السهم يرمى به فيصيب أحدهم فيقتله أو
يضرب فيقتل فأنزل الله تعالى ذكره فيهم إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم
كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها فأولئك
مأواهم جهنم وساءت مصيرا رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يزيد المقرئ أخبرنا علي
بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إبراهيم بن عبد الله أبو مسلم حدثنا حجاج ثنا حماد عن
الحجاج عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله البجلي أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من أقام مع المشركين فقد برئت منه الذمة أخبرنا أبو الحسن المقرئ ثنا
الحسن بن محمد بن إسحق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي
نخيلة عن جرير بن عبد الله قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبايع الناس فقلت يا نبي الله
ابسط يدك حتى أبايعك واشترط علي فأنت أعلم بالشرط منى قال أبايعك على أن تعبد
الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتناصح المؤمن وتفارق المشرك أخبرنا أبو عبد الله الحافظ

وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن قرة
ابن خالد نا يزيد بن عبد الله بن الشخير قال بينا نحن بهذا المربد اذ اتى علينا اعرابي شعث
الراس معه قطعة ادم او قطعة جراب فقلنا كان هذا ليس من اهل البلد فقال اجل
لا هذا كتاب كتبه لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال القوم هات فاخذته فقراته فاذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم لبني زهير بن اقيش قال
ابو العلاء وهم حي من عكل انكم ان شهدتم ان لا اله الا الله واقمتم الصلاة واتيتم الزكاة وفارقتم
المشركين واعطيتم من الغنائم الخمس وسهم النبي صلى الله عليه وسلم والصفي وربما قال وصفيه
فانتم امنون بامان الله وامان رسوله

باب ما جاء في عذر المستضعفين

قال الله عز وجل الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا
يهتدون سبيلا فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا قال الشيخ
وعسى من الله واجبة اخبرنا ابو نصر بن قتادة انا ابو الحسن الطرائفي نا عثمن بن
سعيد نا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قال كل عسى في القرآن
فهي واجبة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس نا عثمن بن سعيد الدارمي
نا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة ان ابن عباس تلا هذه الاية الا
المستضعفين من الرجال والنساء والولدان قال كنت وامي ممن عذر الله رواه البخاري
في الصحيح عن سليمن بن حرب اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد انا اسمعيل بن محمد الصفار
نا سعدان بن نصر نا سفين عن عبيد الله بن ابي يزيد قال سمعت ابن عباس يقول انا وامي
من المستضعفين انا من الولدان وامي من النساء رواه البخاري عن عبد الله بن محمد عن سفين
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن ابن
اسحق حدثني نافع عن عبد الله بن عمر عن ابيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لما اجمعنا الهجرة
اتعدت انا وعياش بن ابي ربيعة وهشام بن العاص بن وائل وقلنا الميعاد بيننا التناضب
من اضاة بني غفار فمن اصبح منكم لم ياتها فقد حبس فليمض صاحباه فاصبحت عنده
انا وعياش بن ابي ربيعة وحبس عنا هشام وفتن فافتتن وقدمنا المدينة فكنا نقول
ما الله بقابل من هؤلاء توبة قوم عرفوا الله وامنوا به وصدقوا رسوله ثم رجعوا عن ذلك
لبلاء اصابهم من الدنيا وكانوا يقولونه لانفسهم فانزل الله عز وجل فيهم يا عبادي الذين اسرفوا
على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله الى قوله مثوى للمتكبرين قال عمر فكتبتها بيدي كتابا

ثم

ثم بعثتها الى هشام بن العاص قال هشام بن العاص فلما قدمت علي خرجت بها الى ذي طوى فجعلت
اصعد بها واصوب لافهمها فقلت اللهم فهمنيها فعرفت انما انزلت فينا لما كنا نقول في
انفسنا ويقال فينا فرجعت فجلست على بعيري فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل
هشام شهيدا باجنادين في ولاية ابي بكر رضي الله عنه واخبرنا ابو عبد الله حدثنا ابو العباس
نا احمد نا يونس عن ابن اسحق حدثني حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انزل الله هذه
الاية فيمن كان يفتن من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد
ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا ان ربك من بعدها لغفور رحيم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
انا عبد الرحمن بن الحسن القاضي نا ابرهيم نا ادم بن ابي اياس نا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال
اسلم عياش بن ابي ربيعة وهاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء ابو جهل بن هشام وهو
اخوه لامه ورجل اخر معه فقال له ان امك تناشدك رحمها وحقها ان ترجع اليها فاقبل
معهما فربطاه حتى قدما به مكة فكانا يعذبانه اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف انا ابو
سعيد بن الاعرابي نا سعدان بن نصر نا سفين عن عمرو عن عكرمة قال كان ناس بمكة قد اقروا
بالاسلام فلما خرج الناس الى بدر لم يبق احد الا اخرجوه فقتل اولئك الذين اقروا بالاسلام
فنزلت فيهم ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الى قوله وساءت مصيرا الا المستضعفين من الرجال
والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا حيلة نهوضا الى المدينة وسبيلا طريقا الى
المدينة فكتب المسلمون الذين كانوا بالمدينة الى من كان بمكة فلما كتب اليهم خرج ناس ممن اقروا بالاسلام
فاتبعهم المشركون فاكرهوهم حتى اعطوهم الفتنة فانزل الله عز وجل فيهم الا من اكره وقلبه
مطمئن بالايمان اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحق المزكي قالا انا ابو سهل احمد بن محمد
ابن زياد القطان نا احمد بن محمد بن عيسى نا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سمع الله لمن حمده قبل ان يسجد قال اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم
انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني
يوسف رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم واخرجه مسلم من وجه اخر عن شيبان

باب من خرج من بيته مهاجرا فادركه الموت في طريقه

اخبرنا ابو نصر بن
قتادة انا ابو منصور العباس بن الفضل نا احمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا هشيم عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير ان رجلا من خزاعة كان بمكة فمرض وهو ضمرة بن العيص او العيص بن ضمرة بن زنباع
فامر اهله ففرشوا له على سرير فحملوه وانطلقوا به متوجها الى المدينة فلما كان بالتنعيم مات

نزلت ومن يخرج من بيته مهاجرًا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله وكذلك
قاله الحسن وغيره من المفسرين

باب الرخصة في الإقامة بدار الشرك لمن لا يخاف الفتنة

قال الشافعي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لقوم بمكة
أن يقيموا بها بعد إسلامهم منهم العباس بن عبد المطلب وغيره إذ لم يخافوا الفتنة حدثنا
أبو عبد الله الحافظ ثنا البغدادي ثنا أبو علاثة حدثني أبي ثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن
عروة بن الزبير قال كان العباس بن عبد المطلب قد أسلم وأقام على سقايته ولم يهاجر
حدثنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير
عن محمد بن إسحاق قال ثم إن أبا العاص رجع إلى مكة بعدما أسلم فلم يشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم
مشهدًا ثم قدم المدينة بعد ذلك فتوفي في ذي الحجة من سنة اثنتي عشرة في خلافة أبي بكر رضي الله عنه
وأوصى إلى الزبير بن العوام قال الشافعي وكان يأمر جيوشه أن يقولوا لمن أسلم إن هاجرتم
فلكم ما للمهاجرين وإن أقمتم فأنتم كأعراب المسلمين وليس يخيرهم إلا فيما يحل لهم أخبرنا أبو عبد الله
الحافظ ثنا أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن علقمة
بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بعث أميرًا على سرية
أو جيش أوصاه في خاصة نفسه بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرًا وقال إذا لقيت
عدوك من المشركين فادعهم إلى إحدى ثلاث خصال أو خلال فأيتهن أجابوك إليها فاقبل منهم
وكف عنهم ادعهم إلى الإسلام فإن أجابوك إليها فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم إلى التحول
من دارهم إلى دار المهاجرين وأعلمهم أنهم إن فعلوا ذلك أن لهم ما للمهاجرين وأن عليهم ما على
المهاجرين فإن أبوا واختاروا دارهم فأعلمهم أنهم يكونون مثل أعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي
كان يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في الفيء والغنيمة نصيب إلا أن يجاهدوا مع المسلمين وذكر
الحديث رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع قال الشيخ وقد وردت أخبار
في مثل هذا المعنى أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي
قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا العباس بن الوليد البيروتي أخبرني أبي ثنا الأوزاعي ثنا الزهري
حدثني عطاء بن يزيد الليثي حدثني أبو سعيد الخدري أن أعرابيًا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن
الهجرة فقال إن الهجرة شأنها شديد فهل لك من إبل قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فهل تحلبها
يوم ورودها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك شيئًا أخرجه البخاري
ومسلم في الصحيح من حديث الأوزاعي أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي المؤمل أنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله

البصري

البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنا سريج بن النعمان أبو الحسين ثنا فليح بن سليمان عن
هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله ورسوله
وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقًا على الله أن يدخله الجنة هاجر في سبيل الله أو جلس
في أرضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله أفلا تنبئ الناس بذلك قال إن في الجنة مائة درجة
أعدها للمجاهدين في سبيله ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فسلوه
الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة وفوقه عرش الله ومنه تفجر أنهار الجنة رواه
البخاري في الصحيح عن محمد بن صالح عن فليح أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنا أبو مسلم
ثنا علي بن عبد الله ثنا جرير ح وأخبرنا أبو الحسن العلاء بن محمد بن أبي سعيد الإسفرايني بها أخبرنا
أبو سهل بشر بن أحمد ثنا إبراهيم بن علي الذهلي ثنا يحيى بن يحيى أنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم
فانفروا رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني وغيره عن جرير ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى
وقوله صلى الله عليه وسلم لا هجرة يعني والله أعلم لا هجرة وجوبًا على من أسلم من أهل مكة بعد
فتحها فإنها قد صارت دار إسلام وأمن فلا يخاف أحد فيها أن يفتن عن دينه وكذلك غير مكة
إذا صار في معناها بعد الفتح في الأمن وفي مثل ذلك ورد ما أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان
أنا أحمد بن عبيد ثنا الأسفاطي العباس بن الفضل ثنا سويد ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو
عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن النضر الجارودي ثنا سويد بن سعيد ثنا علي بن مسهر عن عاصم
عن أبي عثمان قال أخبرني مجاشع بن مسعود السلمي قال جئت بأخي أبي معبد إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد الفتح فقلت يا رسول الله بايعه على الهجرة قال قد مضت الهجرة لأهلها قلت
يا رسول الله فعلى أي شيء تبايعه قال على الإسلام والجهاد والخير فبايعه قال أبو عثمان فلقيت
أبا معبد فأخبرته بقول مجاشع فقال صدق رواه مسلم في الصحيح عن سويد بن سعيد ورواه
البخاري من وجه آخر عن عاصم الأحول أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن
إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع سليمان بن داود ثنا فليح بن سليمان عن الزهري عن عمرو بن
عبد الرحمن بن أمية أن أباه أخبره عن يعلى بن منية قال جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي
يوم الفتح فقلت يا رسول الله بايع أبي على الهجرة قال بل أبايعه على الجهاد وقد انقطعت
الهجرة يوم الفتح كذا وجدته وإنما هو عمرو بن عبد الرحمن أخبرنا أبو الحسين بن الفضل
القطان أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سعيد بن الحكم أنا يحيى بن أيوب حدثني عقيل

ابن خالد عن ابن شهاب نحوه اخبرني عمرو بن عبد الرحمن بن امية بن يعلى ان اباه اخبره ان يعلى قال
كلمت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابي امية يوم الفتح فقلت يا رسول الله بايع ابي على الهجرة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ابايعه على الجهاد فقد انقطعت الهجرة ورواه عمرو بن الحارث عن
ابن شهاب فقال عمرو بن عبد الرحمن بن امية اخي يعلى حدثنا ابو الحسن علي بن عبد الله الخسروجردي
انا ابو بكر ابن ابراهيم الاسمعيلي اخبرني عبد الله بن صالح صاحب ابن ابي سعد حدثني سعيد عن عمرو بن
دينار وابراهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس قال قيل لصفوان بن امية وهو باعلى مكة انه
لا دين لمن لم يهاجر فقال لا اصل الى بيتي حتى اقدم المدينة فقدم المدينة فنزل على العباس بن عبد
المطلب ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما جاء بك يا ابا وهب قال قيل انه لا دين لمن لم يهاجر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ارجع ابا وهب الى اباطح مكة فقروا على سكناتكم فقد انقطعت الهجرة
ولكن جهاد ونية وان استنفرتم فانفروا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا احمد بن عثمن
ابن يحيى الادمي نا محمد بن ماهان نا عبد الرحمن بن مهدي نا شعبة عن النعمان بن سالم عن رجل سمع جبير
ابن مطعم قال قلت يا رسول الله انهم يقولون ليس لنا اجور بمكة قال لتاتينكم اجوركم ولو كنتم
في جحر ثعلب اخبرنا ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر محمد بن الحسين القطان نا ابو الازهر نا ابن ابي فديك
ابن سلمة نا الاوزاعي عن الزهري عن صالح بن بشير بن فديك قال جاء فديك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله انهم يزعمون انه من لم يهاجر هلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فديك اقم
الصلاة وات الزكاة واهجر السوء واسكن من ارض قومك حيث شئت قال واظنه
قال تكن مهاجرا واخبرنا ابو طاهر انا ابو بكر القطان نا ابو الازهر نا اسحق بن عيسى نا
يحيى بن حمزة عن محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري عن صالح بن بشير بن فديك عن النبي صلى
الله عليه وسلم نحوه ليس في حديث الزبيدي تكن مهاجرا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس
محمد بن يعقوب انا العباس بن محمد نا خالد بن مخلد نا يحيى بن عمير نا المقبري عن ابي هريرة قال اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم اناس من اهل البدو فقالوا يا رسول الله قدم علينا ناس من
قرابتنا فزعموا انه لا ينفع عمل دون الهجرة والجهاد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث ما كنتم
فاحسنوا عبادة الله وابشروا بالجنة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن
القاضي قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابراهيم بن مرزوق نا روح عن ابن جريج اخبرني عطا انه
جاء عائشة ام المومنين رضي الله عنها مع عبيد بن عمير وكان يجاوره قال فقال عبيد اي
هنتاه اسالك عن الهجرة قالت لا هجرة بعد الفتح انما كانت الهجرة قبل الفتح حين يهاجر الرجل
بدينه الى النبي صلى الله عليه وسلم فاما حين كان الفتح فحيث شاء الرجل عبد الله لا يمنع اخبرنا

ابو

ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس نا عثمن بن سعيد نا محبوب بن موسى
انا ابو اسحق عن الاوزاعي عن عطا قال زرت عائشة رضي الله عنها مع عبيد بن عمير فسالها عن
الهجرة فقالت لا هجرة اليوم انما كانت الهجرة الى الله ورسوله كان المومنون يفرون بدينهم
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مخافة ان يفتنوا فقد افشى الله الاسلام فحيث ما شاء رجل
عبد ربه ولكن جهاد ونية اخرجه البخاري في الصحيح من حديث الاوزاعي وابن جريج ورويناه عن ابن
عمر بمعنى هذا وهذا كله يرجع الى انقطاع الهجرة وجوبا عن اهل مكة وغيرها من البلاد بعد
ما صارت دار امن واسلام فاما دار حرب اسلم فيها من يخاف لنفسه على دينه وله ما
يبلغه الى دار الاسلام فعليه ان يهاجر وفي مثل ذلك اخبرنا ابو علي الروذباري انا ابو بكر محمد
ابن بكر نا ابو داود نا ابرهيم بن موسى الرازي انا عيسى عن حريز عن عبد الرحمن بن ابي عوف
عن ابي هند عن معوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنقطع الهجرة حتى
تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد نا الحكم بن موسى نا يحيى بن حمزة
قاضي دمشق عن عطا الخراساني عن ابن محيريز عن عبد الله بن السعدي من بني مالك بن حسل
انه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه فلما نزلوا قالوا احفظ لنا رحالنا حتى
نقضي حاجتنا ثم ندخل وكان اصغر القوم فقضى لهم حاجتهم ثم قالوا له ادخل فلما دخل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال حاجتك قال حاجتي ان تخبرني انقطعت الهجرة قال حاجتك من خير
حوايجهم لا تنقطع الهجرة ما قوتل العدو باب من كره ان يموت
بالارض التي هاجر منها اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي نا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم
نا احمد بن حازم بن ابي غرزة انا عبيد الله وابو نعيم عن سفين الثوري عن سعد بن ابراهيم عن عامر
ابن سعد عن سعد بن مالك قال جاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وكان يكره ان يموت بالارض
التي هاجر منها فقلت يا رسول الله اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال
الثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنياء خير لهم من ان تدعهم عالة يتكففون الناس
بايديهم وانك مهما انفقت من نفقة فانها صدقة حتى اللقمة ترفعها الى في امراتك ولعل الله
ان يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك اخرون واخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو عمرو
عثمان بن احمد السماك نا حنبل بن اسحق بن حنبل نا ابو نعيم نا سفين بن سعيد فذكره باسناده
ومعناه الا انه قال يعودني وانا بمكة وهو يكره ان يموت بالارض التي هاجر منها فقال
يرحم الله ابن عفرا ثم ذكره رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم واخرجه مسلم من وجه اخر

عن سفيان أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا يحيى بن أسد (?) ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عامر بن سعد
ابن أبي وقاص أن أباه أخبره أنه مرض عام الفتح مرضا أشفى منه على الموت فأتاه النبي صلى	وهو
الله عليه وسلم يعوده ثم ذكر الحديث قال قلت يا رسول الله أخلف عن هجرتي قال
إنك لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله إلا ازددت به رفعة ودرجة ولعلك
أن تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على
أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له أنه مات بمكة وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني
علي بن محمد بن سختويه ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان سمعت الزهري فذكره بإسناده ومعناه
إلا أنه قال يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة قال سفيان وسعد بن خولة رجل
من بني عامر بن لؤي رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي ورواه مسلم عن قتيبة وغيره عن سفيان
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن بن منصور ثنا هارون بن يوسف ثنا ابن أبي عمر ثنا
عبد الوهاب الثقفي عن أيوب السختياني عن عمرو بن سعيد عن حميد بن عبد الرحمن الحميري
عن ثلاثة من ولد سعد كلهم يحدث عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على سعد يعوده بمكة
فبكى فقال ما يبكيك قال خشيت أن أموت بالأرض التي هاجرت منها كما مات سعد بن خولة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اشف سعدا اللهم اشف سعدا ثلاث مرات وذكر الحديث
رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمر أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو سهل بن زياد القطان
ثنا الهيثم (?) بن عيسى ثنا عفان ثنا وهيب ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن عمرو بن عبد القاري عن
أبيه عن جده عمرو القاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم فخلف سعدا مريضا
حيث خرج إلى حنين فلما قدم من الجعرانة معتمرا دخل عليه وهو وجع مغلوب فقال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن لي مالا وإني أورث كلالة أفأوصي بمالي كله أو أتصدق به قال
لا قال أفأتصدق بثلثيه قال لا قال أفأوصي بشطره قال لا قال أفأتصدق بثلثه قال
نعم وذاك كثير قال أي رسول الله أميت بالدار التي خرجت منها مهاجرا قال إني
لأرجو أن يرفعك الله عز وجل وأن ينكأ بك أقواما وينفع بك آخرين يا عمرو بن
القاري إن مات سعد بعدي فها هنا ادفنه نحو طريق المدينة وأشار بيده
هكذا هذه الرواية توافق رواية سفيان في أن ذلك كان عام الفتح وسائر الرواة
توافق رواية سفيان في أن ذلك كان عام الفتح وسائر الرواة عن الزهري

قالوا فيه عام حجة الوداع واختلف في هذه الرواية على ابن خثيم في اسم حفيد عمرو بن القاري
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو يحيى زكريا
ابن يحيى ثنا سفيان عن إسمعيل بن محمد عن عبد الرحمن الأعرج قال خلف النبي صلى الله عليه وسلم على
سعد رجلا فقال إن مات فلا تدفنوه بها وأخبرنا أبو عبد الله وأبو بكر قالا ثنا أبو العباس
ثنا يحيى ثنا سفيان عن محمد بن قيس عن أبي بردة قال قال سعد للنبي صلى الله عليه وسلم أتكره للرجل أن
يموت بالأرض التي هاجر منها قال نعم هذا مرسل وكذلك ما قبله وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ
أنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا الحسن بن أحمد بن حفص بنيسابور ثنا علي بن خشرم ثنا سفيان عن
محمد بن قيس الأسدي عن أبي بردة بن أبي موسى عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يكره للرجل أن يموت بالأرض التي هاجر منها أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ
أنا الحسن بن محمد بن إسحق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يزيد بن عبد الله اليشكري (?) عن عبد الله بن
سعيد بن أبي هند عن أبيه عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل مكة قال اللهم
لا تجعل منايانا بها حتى تخرجنا منها تابعه وكيع عن عبد الله بن سعيد وأخبرنا أبو علي الروذباري
أنا أبو أحمد القسم بن أبي صالح الهمذاني ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا إسمعيل بن أبي أويس حدثني أخي عن سليمن عن
محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إنما الناس كإبل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة قال ابن شهاب وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يقول يا معشر المهاجرين لا تتخذوا الأموال بمكة وأعدوها بدار هجرتكم فإن قلب الرجل عند ماله

باب ما جاء في التعرب بعد الهجرة

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر
ابن إسحق الفقيه أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني عمرو بن محمد الناقد ثنا يحيى بن عيسى الرملي عن الأعمش عن عبد
الله بن مرة عن مسروق قال قال عبد الله آكل الربا وموكله وشاهداه إذا علماه والواشمة والموشمة	والمستوشمة
ولاوي الصدقة والمرتد أعرابيا بعد الهجرة ملعونون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم تفرد به يحيى بن عيسى
هكذا ورواه الثوري عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن عبد الله بن الحرث عن ابن مسعود رضي الله عنه

وعنه عن ... عبد الله عن عبد الله
ابن مسعود ورواه ابن نمير عن
الأعمش عن عبد الله بن مرة عن ...

باب ما جاء في الرخصة فيه في الفتنة وما في معناها

أخبرنا محمد بن عبد
الله الحافظ أنا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفي وداود بن مخراق الفاريابي
قالا ثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أنه دخل على الحجاج فقال يا ابن الأكوع
ارتددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لي
في البدو أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا

ابو الحسن محمد بن يعقوب انا ابو العباس محمد بن اسحق نا قتيبة بن سعيد نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال لما قتل عثمن بن عفان رضي الله عنه خرج سلمة الى الربذة وتزوج هناك امراة وولدت له اولادا فلم يزل بها حتى قبل ان يموت بليال فنزل يعني المدينة رواه البخاري عن قتيبة

باب اصل فرض الجهاد

قال الله جل ثناؤه كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيا وهو شر لكم مع ما ذكر فيه فرض الجهاد من سائر الايات في القران اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر بن احمد الاصبهاني نا يونس بن حبيب نا ابو داود الطيالسي نا هشام عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عياض بن حمار المجاشعي ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم في خطبته الا ان ربي امرني ان اعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا فذكر الحديث قال فقال يا محمد انما بعثتك لابتليك وابتلي بك وانزلت عليك كتابا لا يغسله الما تقراه نايما ويقظانا وان الله امرني ان احرق قريشا فقلت رب اذا يثلغوا راسي فيدعوه خبزة فقال استخرجهم كما اخرجوك واغزهم نغزك وانفق فسننفق عليك وابعث جيشا نبعث خمسة امثاله وقاتل بمن اطاعك من عصاك وذكر الحديث اخرجه مسلم من حديث هشام الدستوائي وغيره عن قتادة اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يحيى السكري ببغداد انا اسمعيل بن محمد الصفار نا عباس بن عبد الله نا ابو المغيرة نا صفوان نا ابو زياد عن يحيى بن عبيد الغساني عن يزيد بن قطيب عن معاذ بن جبل انه كان يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقال لعلك ان تمر بقبري ومسجدي قد بعثتك الى قوم رقيقة قلوبهم يقاتلونك على الحق مرتين فقاتل بمن اطاعك منهم من عصاك ثم يغدون الى الاسلام حتى تبادر المراة زوجها والولد والده والاخ اخاه فانزل بين الحيين السكون والسكاسك اخبرنا ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر محمد بن الحسين القطان نا ابو الازهر نا عبد الله بن جعفر الرقي ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا احمد بن سلمان املا ببغداد نا هلال بن العلا نا عبد الله بن جعفر الرقي نا عبيد الله بن عمرو الرقي عن زيد بن ابي انيسة عن جبلة بن سحيم نا ابو المثنى العبدي قال سمعت ابن الخصاصية يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لابايعه على الاسلام فاشترط علي تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وتصلي الخمس وتصوم رمضان وتودي الزكاة وتحج البيت وتجاهد في سبيل الله قال قلت يا رسول الله اما اثنتان فلا اطيقهما اما الزكاة فما لي الا عشر ذود هن رسل اهلي وحمولتهم واما الجهاد فيزعمون انه من ولى فقد باء بغضب من الله فاخاف اذا حضرني قتال كرهت الموت وجشعت نفسي قال فقبض رسول

الله صلى الله عليه وسلم يده ثم حركها ثم قال لا صدقة ولا جهاد فبم تدخل الجنة قال ثم قلت يا رسول الله انا ابايعك فبايعني عليهن كلهن لفظ حديث ابي عبد الله اخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي طاهر الدقاق ببغداد انا احمد بن سلمان نا ابرهيم بن الهيثم البلدي نا ادم بن ابي اياس نا شيبان نا منصور عن الحكم بن عتيبة عن ميمون بن ابي شبيب عن معاذ بن جبل قال قلت يا رسول الله الا تحدثني بعمل ادخل به الجنة قال ان شئت انباتك براس الامر وعموده وذروة سنامه اما راس الامر فالاسلام من اسلم سلم واما عموده فالصلاة واما ذروة سنامه فالجهاد وذكر الحديث اخبرنا ابو بكر بن يحيى بن ابرهيم بن محمد بن يحيى المزكي انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس العنزي نا عثمن بن سعيد الدارمي نا موسى بن اسمعيل نا حماد عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جاهدوا يعني المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق الصغاني انا معوية بن عمرو عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن عياش عن سليمان بن موسى عن مكحول عن ابي امامة عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالجهاد في سبيل الله فانه باب من ابواب الجنة يذهب الله به الغم والهم وزاد فيه غيره انه قال وجاهدوا في الله القريب والبعيد واقيموا حدود الله في القريب والبعيد ولا ياخذكم في الله لومة لائم قال الشيخ وروي ذلك عن الحرث بن معوية الكندي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا الحسن بن حليم المروزي انا ابو الموجه انا عبدان نا عبد الله انا صفوان ابن عمرو اخبرني عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه قال جلسنا الى المقداد بن الاسود بدمشق وهو على تابوت ما به عنه فضل فقال له رجل لو قعدت العام عن الغزو قال ابت علينا البحوث يعني سورة التوبة قال الله تبارك وتعالى انفروا خفافا وثقالا ولا احدني الا خفيفا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق الصغاني نا عفان حدثني حماد ابن سلمة نا علي بن زيد وثابت عن انس ان ابا طلحة قرا هذه الاية انفروا خفافا وثقالا قال اري ربنا يستنفرنا شيوخا وشبانا جهزوني اي بني جهزوني فقال بنوه قد غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما فنحن نغزو فقال جهزوني فركب البحر فمات فلم يجدوا له جزيرة الا بعد سبعة ايام فدفنوه فيها ولم يتغير

باب من لا يجب عليه الجهاد

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس نا

عثمان بن سعيد ثنا محمد بن كثير انا سفيان الثوري عن معاوية بن اسحق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة
ام المؤمنين رضي الله عنها قالت استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن
الحج رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير اخبرنا ابو القسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي
العلوي وابو القسم عبد الواحد بن محمد بن اسحق النجار المقرئ بالكوفة قالا انا ابو جعفر محمد بن علي
ابن دحيم الشيباني ثنا ابراهيم بن اسحق القاضي ثنا قبيصة عن سفيان عن معاوية بن اسحق عن عائشة
بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قالت استأذنته في الجهاد
فقال حسبكن الحج او جهادكن الحج اخبرنا ابو القسم بن ابي هاشم العلوي وابو القسم بن النجار
المقرئ قالا انا ابو جعفر بن دحيم ثنا ابراهيم بن اسحق ثنا قبيصة عن سفيان عن حبيب عن عائشة بنت طلحة
عن عائشة ام المؤمنين بنحوه هذا رواه البخاري في الصحيح عن قبيصة بالاسنادين جميعا عنها
ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب انا ابو بكر الاسمعيلي اخبرني محمود الواسطي لفظه والحسن بن سفيان
قالا انا وهب انا خالد عن حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين قالت قلنا
يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد معك قال لا ولكن افضل الجهاد حج مبرور
وكانت عائشة قالتها رواه البخاري في الصحيح عن عبد الرحمن بن المبارك عن خالد بن عبد الله
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انا قبيصة ثنا سفيان
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ام سلمة انها قالت يا رسول الله تغزو الرجال ولا نغزو ولا نقاتل
فنستشهد وانما لنا نصف الميراث فانزل الله تعالى ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن عبد الله بن قريش انا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله
ابن نمير ثنا ابي ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال عرضني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد في
القتال وانا ابن اربع عشرة فلم يجزني وعرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة
فاجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو يومئذ خليفة فحدثته هذا الحديث
فقال ان هذا الحد بين الصغير والكبير وكتب الى عماله ان يفرضوا لمن كان ابن خمس عشرة
سنة وما كان دون ذلك فاجعلوه في العيال رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير
واخرجه البخاري من وجه اخر عن عبيد الله بن عمر اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان
ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عمرو بن مرزوق انا شعبة عن ابي اسحق
عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر يوم بدر رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن ابراهيم عن

شعبة اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق المزكي انا ابو سهل بن زياد القطان ثنا اسمعيل بن اسحق
القاضي ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال عرضت يوم الخندق
انا ورافع بن خديج على النبي صلى الله عليه وسلم انا وهو ابنا خمس عشرة سنة فقبلنا اخبرنا ابو عبد
الله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن محمد بن زياد القباني ثنا ابو بكر بن ابي عتاب
الاعين ثنا منصور بن سلمة ابو سلمة الخزاعي ثنا عثمان بن عبد الله بن زيد بن جارية الانصاري ثنا
عمي عمرو بن زيد بن جارية حدثني ابي زيد بن جارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استصغر
ناسا يوم احد منهم زيد بن جارية يعني نفسه والبراء بن عازب وزيد بن ارقم وسعد
ابو سعيد الخدري وعبد الله بن عمر وذكر جابر بن عبد الله كذا في كتابي عن عمي عبد الله ورا..
في موضع اخر ابن عبد الله اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الحسن محمد بن محمد بن الحسن
انا علي بن عبد العزيز ثنا ابراهيم بن عبد الله الهروي ثنا هشيم ثنا عبد الحميد بن جعفر الانصاري عن
ابيه عن سمرة بن جندب قال ان امي قدمت المدينة فخطبها الناس فقالت لا اتزوج الا
برجل يكفل لي هذا اليتيم فتزوجها رجل من الانصار وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض
غلمان الانصار في كل عام فيلحق من ادرك منهم قال وعرضت عاما فالحق غلاما وردني فقلت
يا رسول الله لقد الحقته ورددتني ولو صارعته لصرعته قال فصارعه فصارعته فصرعته
فالحقني اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق وابو بكر احمد بن الحسن قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب
انا الربيع بن سليمان انا الثقة يعني ابا حاتم يعني اسمعيل عن جعفر بن محمد عن ابيه عن يزيد بن هرمز
ان نجدة كتب الى ابن عباس يسأله عن خلال فقال ابن عباس ان ناسا يقولون ان ابن عباس
يكاتب الحرورية ولولا اني اخاف ان اكتم علما لم اكتب اليه فكتب نجدة اليه اما بعد فاخبرني
هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء وهل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يضرب لهن بسهم وهل كان يقتل الصبيان ومتى ينقضي يتم اليتيم وعن الخمس لمن هو
فكتب اليه ابن عباس انك كتبت تسألني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء وقد
كان يغزو بهن يداوين المرضى ويحذين من الغنيمة واما السهم فلم يضرب لهن بسهم
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقتل الولدان فلا تقتلهم الا ان تكون تعلم منهم ما
علم الخضر من الصبي الذي قتل فتميز بين المؤمن والكافر فتقتل الكافر وتدع المؤمن
وكتبت متى ينقضي يتم اليتيم ولعمري ان الرجل لتشيب لحيته وانه لضعيف الاخذ ضعيف

الا عطاه اذا احد لنفسه من صالح ما يأخذ الناس بعد ذهب عنه الثم وكنت تسألني
عن الخمس وانا ذا نقول هو لنا فأبى ذلك علينا قومنا فصبرنا عليه رواه مسلم في الصحيح
عن ابي بكر بن ابي شيبة واسحق بن ابرهيم عن حاتم بن اسمعيل وروينا في حديث سعيد بن
سعد عن يزيد بن هرمز عن ابن عباس في هذا الحديث واما النسا والعبيد فلم يكن لهم
شي معلوم اذا احضروا الناس ولكن يحذون من غنايم القوم اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ اخبرني احمد بن محمد العنزي نا عثمن بن سعيد الدارمي نا محبوب بن موسى الانطاكي
انا ابو اسحق الفزاري عن ابن جريج اخبرني عبد الله بن ابي امية عن الحرث بن عبد الله بن
ابي ربيعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض مغازيه فمر باناس من مزينة
فاتبعه عبد لامراة منهم فلما كان في بعض الطريق سلم عليه قال فلان قال نعم قال
ما شانك قال اجاهد معك قال اذنت لك سيدتك قال لا قال ارجع اليها فان مثلك
مثل عبد لا يصلي ان مت قبل ان ترجع اليها واقرا عليها السلام فرجع اليها فاخبرها
الخبر فقالت آلله هو امرك ان تقرا علي السلام قال نعم قالت ارجع فجاهد معه

باب من له عذر بالضعف والمرض والزمانة والعذر في ترك الجهاد

قال الله تبارك وتعالى في الجهاد ليس على الضعفا ولا على المرضى
ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل
والله غفور رحيم الى اخر الايات الثلاث اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد
انا ابو عمرو بن السماك نا ابو الاحوص محمد بن الهيثم نا حماد نا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني الليث
ابن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابرهيم
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جهاد الكبير والضعيف والمراة الحج
والعمرة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه نا عثمن
ابن سعيد نا حفص بن عمر ابو عمر الضرير نا شعبة عن ابي اسحق عن البرا قال لما نزلت
لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون في سبيل الله الاية امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم زيدا فجا بها فجا ابن ام مكتوم فشكا ضرارته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله
عز وجل غير اولي الضرر رواه البخاري في الصحيح عن حفص بن عمر واخرجه مسلم من وجه
اخر عن شعبة اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا محمد بن يحيى
الحلواني نا ابرهيم بن حمزة ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثنا ابو العباس محمد بن
يعقوب نا محمد بن عبد الحكم القطري نا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان

عن

عن الزهري عن سهل بن سعد الساعدي قال دخلت المسجد فاذا مروان بن الحكم
جالس فجلست اليه فقال حدثني زيد بن ثابت قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنزلت لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجا ابن ام مكتوم
وانا اكتبها فقال يا رسول الله قد ترى ما بعيني من الضرر ولو استطيع الجهاد
لجاهدت قال زيد بن ثابت فنزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي حتى همت ان
ترضها ثم سري عنه فقال لي اكتب لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولي
الضرر والمجاهدون لفظ حديث القطري رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل
ابن ابي اويس وغيره عن ابرهيم اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار
نا هشام بن علي نا سعيد بن الحكم بن ابي مريم نا عبد الرحمن بن ابي الزناد حدثني ابو الزناد
ان خارجة بن زيد بن ثابت حدثه عن ابيه ان السكينة غشيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال زيد واني لالى جنبه فوقعت فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فما وجدت
شيا اثقل من فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سري عنه فقال اكتب لا يستوي القاعدون
من المومنين والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم الاية كلها قال زيد فكتبت ذلك
في كتف فقام ابن ام مكتوم وكان رجلا اعمى حين سمع فضيلة المجاهدين على القاعدين
فقال يا رسول الله كيف بمن لا يستطيع الجهاد مع المومنين قال فما قضى ابن ام مكتوم كلامه او
هو الا ان قضى كلامه غشيت رسول الله صلى الله عليه وسلم السكينة فوقعت فخذه على فخذي
فوجدت من ثقلها المرة مثل ما وجدت من ثقلها في المرة الاولى ثم سري عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اقرا فقرات لا يستوي القاعدون من المومنين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
غير اولي الضرر قال زيد فالحقتها وكان ملحقها عند صدع في الكتف اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابرهيم بن مرزوق نا
يعقوب بن اسحق الحضرمي عن ابي عقيل عن ابي بصرة قال سالت ابن عباس عن قول الله عز
وجل لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولي الضرر قال هم اولو الضرر قوم كانوا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغزون معه كانت تحبسهم اوجاع وامراض
واخرون اصحا فكان المرضى اعذر من الاصحا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد
ابن ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد الجبار نا ابو معوية ح واخبرنا
ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر بن اسحق انا اسمعيل بن قتيبة نا يحيى بن يحيى انا ابو معوية عن
الاعمش عن ابي سفين عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره ان

بالمدينة لرجالا ما سرنا مسيرا ولا قطعنا واديا الا كانوا معنا فيه حبسهم المرض لفظ
حديث احمد رواه مسلم في الصحيح عن يحيى اخبرنا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسه
نا ابو داود نا موسى بن اسمعيل نا حماد عن حميد عن موسى بن انس بن مالك عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لقد تركتم بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا انفقتم من نفقة ولا
قطعتم من وادٍ الا وهم معكم فيه قالوا يا رسول الله وكيف يكونون معنا وهم بالمدينة قال حبسهم
العذر اخرجه البخاري في الصحيح من حديث زهير وحماد بن زيد عن حميد عن انس ثم قال وقال
موسى عن حماد يعني ابن سلمة عن حميد عن موسى بن انس عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير
عن ابن اسحق قال حدثني والدي اسحق بن يسار عن اشياخ من بني سلمة قالوا كان عمرو بن الجموح
اعرج شديد العرج وكان له اربعة بنون شباب يغزون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
غزا فلما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتوجه الى احد قال له بنوه ان الله عز وجل قد جعل
لك رخصة فلو قعدت فنحن نكفيك فقد وضع الله عنك الجهاد فاتى عمرو بن الجموح رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان بنيّ هؤلاء يمنعوني ان اخرج معك والله اني لارجو ان استشهد
فاطأ بعرجتي هذه في الجنة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انت فقد وضع الله عنك الجهاد
وقال لبنيه وما عليكم ان تدعوه لعل الله عز وجل يرزقه الشهادة فخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقتل يوم احد شهيدا

باب الرجل لا يجد ما ينفق

قال الله عز وجل ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اخبرنا ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر محمد بن الحسين القطان
نا احمد بن يوسف نا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لولا ان اشق على المؤمنين ما قعدت خلف سرية
تغزو في سبيل الله ولكن لا اجد سعة فاحملهم ولا يجدون سعة فيتبعوني ولا تطيب انفسهم
ان يقعدوا بعدي رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق اخبرنا ابو الحسين بن بشران
ببغداد انا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز نا محمد بن عبد الله نا اسحق بن يوسف الازرق نا سفين
عن ابي اسحق عن وهب بن جابر عن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كفى بالمرء
اثما ان يضيع من يقوت اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن قالا نا محمد بن يعقوب نا
السري بن يحيى نا احمد بن عبد الله نا رباح بن عمرو نا ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال بينما
نحن جلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا شاب من الثنية فلما رايناه بابصارنا قلنا لو ان

هو عبد الله بن عمرو ابو العباس [illegible]

هذا الشاب جعل شبابه ونشاطه وقوته في سبيل الله قال فسمع مقالتنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال وما سبيل الله الا من قتل من سعى على والديه ففي سبيل الله ومن سعى
على عياله ففي سبيل الله ومن سعى على نفسه ليعفها ففي سبيل الله ومن سعى على التكاثر فهو
في سبيل الشيطان

باب الرجل يكون عليه دين فلا يغزو الا باذن

اهل الدين اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر احمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ببغداد نا
الحسن بن مكرم نا يزيد بن هرون انا يحيى بن سعيد عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن عبد
الله بن ابي قتادة عن ابيه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان قتلت
في سبيل الله يكفر الله عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتلت في سبيل الله
صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر كفر الله عنك خطاياك فلما جلس دعاه فقال كيف قلت
فاعاد عليه فقال الا الدين كذلك اخبرني جبريل عليه السلام رواه مسلم في الصحيح عن
ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن يزيد بن هرون اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ نا ابو بكر بن
اسحق املاء انا بشر بن موسى نا عبد الله بن يزيد المقرئ نا سعيد بن ابي ايوب حدثني عياش
بن عباس عن الحبلي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القتل في سبيل الله
يكفر كل شيء الا الدين رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن المقرئ وقد مضى حديث
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه

باب الرجل يكون له ابوان مسلمان او احدهما فلا يغزو الا باذنه

اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري انا ابو بكر محمد بن احمد بن محمويه العسكري بالبصرة
نا جعفر بن محمد القلانسي نا ادم بن ابي اياس نا شعبة نا حبيب بن ابي ثابت قال
سمعت ابا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو بن
العاص يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنه في الجهاد فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد رواه البخاري في الصحيح عن
ادم واخرجه مسلم من وجه اخر عن شعبة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر محمد بن
احمد بن بالويه نا بشر بن موسى نا معوية بن عمرو نا ابو اسحق الفزاري عن الاعمش عن
حبيب بن ابي ثابت عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال جاء رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اني اريد الجهاد فقال احي ابواك قال نعم قال ارجع اليهما ففيهما فجاهد

رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن معوية بن عمرو واخبرنا ابو الحسين بن الفضل انا
عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفين نا اصبغ بن الفرج حدثني عبد الله بن وهب اخبرني عمرو
ابن الحرث عن يزيد بن ابي حبيب ان ناعما مولى ام سلمة حدثه ان عبد الله بن عمرو بن العاص قال
اقبل رجل الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال ابايعك على الهجرة والجهاد ابتغي الاجر من الله قال فهل
من والديك احد حي قال نعم بل كلاهما قال فتبتغي الاجر من الله قال نعم قال فارجع الى والديك
فاحسن صحبتهما رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن منصور عن ابن وهب اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد
ابن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا عثمان بن عمر الضبي ومحمد بن راشد اليمامي قالا نا محمد بن كثير
نا سفين عن عطاء بن السايب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال جئت ابايعك على الهجرة وتركت ابوي يبكيان فقال ارجع فاضحكهما كما ابكيتهما
ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله
ابن عبد الحكم انا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحرث عن دراج ابي السمح عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري
ان رجلا هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال يا رسول الله اني قد هاجرت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد هجرت الشرك ولكنه الجهاد هل لك احد باليمن قال ابوي
قال اذنا لك قال لا قال فارجع فاستاذنهما فان اذنا لك فجاهد والا فبرهما اخبرنا ابو الحسين
ابن بشران ببغداد انا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز نا احمد بن الوليد الفحام نا حجاج ح واخبرنا
ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق
نا حجاج حدثني ابن جريج اخبرني محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابيه طلحة عن معوية بن جاهمة
السلمي ان جاهمة جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اردت ان اغزو وقد جئتك استشيرك
فقال هل لك من ام قال نعم قال فالزمها فان الجنة عند رجلها ثم الثانية ثم الثالثة في مقاعد
شتى كمثل هذا القول لفظ حديث الصغاني واخبرنا ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد
انا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار نا محمد بن عبيد الله المنادي نا وهب بن جرير نا شعبة عن سماك
عن مصعب بن سعد عن سعد قال انزلت في اربع ايات فذكر الحديث وفيه قال فقالت ام سعد
اليس قد امر الله بالبر والله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى تكفر او اموت
فكانوا اذا ارادوا ان يطعموها او يسقوها شجروا فاها بعصا ثم اوجروها الطعام
والشراب فنزلت ووصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس

لك

لك به علم فلا تطعهما اخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة باب المسلم
يتوقى في الحرب قتل ابيه ولو قتله لم يكن به باس اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد
ابن يعقوب نا محمد بن اسحق نا عمرو بن زرارة نا عيسى بن يونس نا سعيد بن عثمان عن عروة بن سعيد
الانصاري عن ابيه عن حصين بن وحوح ان طلحة بن البراء لما لقي النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نبي
الله مرني بما احببت ولا اعصي لك امرا قال فعجب لذلك النبي صلى الله عليه وسلم وهو غلام فقال له
عند ذلك فاقتل اباك قال فخرج موليا ليفعل فدعاه قال اني لم ابعث بقطيعة رحم حدثنا
ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا اسد بن موسى
نا ضمرة بن ربيعة عن عبد الله بن شوذب قال جعل ابو ابي عبيدة بن الجراح ينصب الالهة
لابي عبيدة يوم بدر وجعل ابو عبيدة يحيد عنه فلما اكثر الجراح قصده ابو عبيدة فقتله
فانزل الله عز وجل فيه هذه الاية حين قتل اباه لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون
من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم الى اخرها هذا منقطع اخبرنا ابو
الحسين بن الفضل القطان انا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفين نا الحسن بن الربيع نا
ابن المبارك عن اسمعيل بن سميع الحنفي عن مالك بن عمير وكان قد ادرك الجاهلية قال جاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لقيت العدو ولقيت ابي فيهم فسمعت لك منه مقالة قبيحة فلم اصبر
حتى طعنته بالرمح او حتى قتلته فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء اخر فقال اني لقيت ابي
فتركته واحببت ان يليه غيري فسكت عنه وهذا مرسل جيد باب ما
جاء في كراهية اخذ الجعايل وما جاء في الرخصة فيه من السلطان لصاحبه ابو
علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا ابرهيم بن موسى الرازي انا محمد بن حرب قال ابو
داود وحدثنا عمرو بن عثمان نا محمد بن حرب المعنى وانا لحديثه اتقن عن ابي سلمة سليمن بن سليم عن
يحيى بن جابر الطائي عن ابن اخي ابي ايوب الانصاري عن ابي ايوب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ستفتح عليكم الامصار وستكون جنود مجندة تقطع عليكم فيها بعوث فيكره الرجل
منكم البعث فيها فيتخلص من قومه ثم يتصفح القبايل يعرض نفسه عليهم يقول من اكفيه بعث
كذا من اكفيه بعث كذا الا وذلك الاجير الى اخر قطرة من دمه اخبرنا ابو بكر الاردستاني
انا ابو نصر احمد بن عمرو العراقي نا سفين بن محمد الجوهري نا علي بن الحسن نا عبد الله بن الوليد نا سفين
حدثني الزبير بن عدي عن شقيق بن العيزار الاسدي قال سالت ابن عمر عن الجعايل فقال
لم اكن لارتشي الا ما رشاني الله وسالت ابن عبد الله بن الزبير فقال تركها افضل فان اخذتها

فانفقها في سبيل الله اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو عمرو بن مطر نا يحيى بن محمد نا
عبيد الله بن معاذ نا ابي نا شعبة عن ابي اسحق عن عبيد بن الاعجم قال سال رجل ابن عباس
عن الجُعْل قال اذا جعلته في سلاح او كُراع فلا باس به واذا جعلته في الرقيق فلا وروينا
عن ابرهيم النخعي انه قال كانوا ان يُعطوا احب اليهم من ان ياخذوا يعني في الجعائل
وروى ابو داود في المراسيل عن سعيد بن منصور عن اسمعيل بن عياش عن معدان بن
حُدير الحضرمي عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل الذين يغزون من امتي وياخذون الجعل يتقوون على عدوهم مثل ام موسى
ترضع ولدها وتاخذ اجرها اخبرناه ابو بكر محمد بن محمد انا ابو الحسين الفسوي
نا ابو علي اللؤلؤي نا ابو داود فذكره

باب ما جاء في تجهيز الغازي واجر الجاعل

اخبرنا ابو زكريا يحيى بن ابرهيم بن محمد بن يحيى المزكي انا ابو بكر احمد بن
كامل القاضي [illegible] محمد بن سعد نا روح بن عبادة نا حسين المعلم واخبرنا
ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا عبد الله بن عمرو بن ابي الحجاج ابو معمر نا عبد
الوارث نا الحسين نا يحيى نا ابو سلمة حدثني بسر بن سعيد حدثني زيد بن خالد الجهني ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلفه في اهله
بخير فقد غزا لفظ حديث عبد الوارث وحديث روح مثله الا انه قال عن عن رواه البخاري
في الصحيح عن ابي معمر ورواه مسلم عن ابي الربيع عن يزيد بن زريع عن حسين اخبرنا ابو عبد
الله الحافظ حدثني ابو بكر محمد بن جعفر بن بالويه نا اسحق بن الحسن نا عفان نا حماد بن سلمة عن ثابت
عن انس ان رجلا من اسلم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اريد الجهاد وليس معي ما اتجهز
به فقال ان فلانا قد تجهز ثم مرض فاذهب اليه فقل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرئك
السلام ويامرك ان تعطيني ما تجهزت به فاتاه فقال له فقال لامراته انظري ان تعطيه
ما جهزتني به ولا تحبسي منه شيئا فيبارك الله لك فيه رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر
ابن ابي شيبة عن عفان اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا انا ابو العباس
محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد الجبار نا ابو معوية نا الاعمش عن ابي عمرو الشيباني
عن ابي مسعود الانصاري قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
انه ابُدع بي فاحملني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس عندي فقال رجل انا ادله

يا رسول

يا رسول الله على من يحمله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دَلَّ على خير فله مثل
اجر فاعله قال ابو عبد الله في روايته قال ابو معوية ابُدع بي يعني قُطع بي رواه مسلم
في الصحيح عن ابي كريب عن ابي معوية واخبرنا ابو محمد بن المؤمل انا ابو عثمان البصري نا
محمد بن عبد الوهاب انا يعلى بن عبيد نا الاعمش فذكره الا انه قال فقال ما اجد ما احملك
ولكن ائت فلانا فاتاه فحمله فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال من دل على خير فله
مثل اجر فاعله اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انا عبد الله بن جعفر بن
درستويه نا يعقوب بن سفين نا ابو صلح ومحمد بن رمح قالا نا الليث بن سعد عن
حيوه بن شريح الندى التجيبي عن ابن شُفَيّ عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للغازي اجره وللجاعل اجره واجر الغازي
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قَفلة كغزوة اخبرنا ابو علي الروذباري انا
ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا اسحق بن ابرهيم الدمشقي ابو النضر نا محمد بن شعيب اخبرني
ابو زرعة يحيى بن ابي عمرو الشيباني عن عمرو بن عبد الله انه حدثه عن واثلة بن الاسقع قال
نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فخرجت الى اهلي واقبلت وقد خرج اول
صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفقت في المدينة انادي الا من يحمل رجلا له سهمه
فنادى شيخ من الانصار قال لنا سهمه على ان نحمله عقبه وطعامه معنا قلت نعم
قال فسر على بركة الله فخرجت مع خير صاحب حتى افآء الله علينا فاصابني قلايص
فسقتهن حتى اتيته فخرج فقعد على حقيبة من حقايب ابله ثم قال سقهن مُدبرات
ثم قال سقهن مقبلات فقال ما ارى قلايصك الا كراما قال انما هي غنيمتك التي شرطت
لك قال خذ قلايصك ابن اخي فغير سهمك اردنا يشبه ان يكون اراد انا لم نقصد
بما فعلنا الاجارة وانما قصدنا الاشتراك في الاجر والثواب والله اعلم

قال الشيخ رحمه الله تعالى

باب من استاجر انسانا للخدمة في الغزو

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا احمد بن محمد العنزي نا عثمان بن سعيد الدارمي نا ابو توبة الربيع
ابن نافع نا بشير بن طلحة عن خالد بن دريك عن يعلى ابن منية قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعثني
في سراياه فبعثني ذات يوم وكان رجل يركب بغلي فقلت له ارحل فقال ما انا بخارج معك
قلت لم قال حتى تجعل لي ثلاثة دنانير قلت الان حين ودعت النبي صلى الله عليه وسلم ما انا

براجع اليه ارحل فلك ثلاثة دنانير فلما رجعت من غزاتي ذكرت ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعطها اياه فانها حظه من غزاته وقد
مضى في كتاب القسم عن عبد الله بن الديلمي عن يعلى ابن منيه في معناه

باب الامام لا يجمر بالغزى قال الشافعي رحمه الله فان

جمرهم فقد اساء ويجوز لكلهم خلافه والرجوع اخبرنا ابو الحسن علي بن
عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا عبيد بن شريك نا ابو صالح يعني محبوب بن
موسى نا الفزاري عن سعيد الجريري عن ابي نضرة عن ابي فراس قال خطبنا عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه فقال في خطبته ايها الناس اني لم ابعث اليكم عمالي ليضربوا
ابشاركم ولا لياخذوا اموالكم ولكن بعثتهم ليعلموكم دينكم وسنتكم فمن فعل به
غير ذلك فليرفعه الي فاقصه منه الا لا تضربوا المسلمين فتذلوهم ولا تمنعوهم
فتكفروهم ولا تجمروهم فتفتنوهم ولا تنزلوهم الغياض فتضيعوهم اخبرنا
ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسه نا ابو داود نا موسى بن اسمعيل نا ابرهيم بن سعد
انا ابن شهاب عن عبد الله بن كعب بن ملك الانصاري ان جيشا من الانصار كانوا
بارض فارس مع اميرهم وكان عمر رضي الله عنه يعقب الجيوش في كل عام فشغل
عنهم عمر رضي الله عنه فلما مر الاجل قفل اهل ذلك الثغر فاشتد عليهم واوعدهم
وهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا عمر انك غفلت عنا وتركت فينا الذي
امر به النبي صلى الله عليه وسلم من اعقاب بعض الغزية بعضا اخبرنا ابو عبد
الله الحافظ نا علي بن حمشاذ العدل نا اسمعيل بن اسحق القاضي نا اسمعيل بن ابي اويس
حدثني ملك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال خرج عمر بن الخطاب رضي الله عنه
من الليل فسمع امراة تقول

تطاول هذا الليل واسود جانبه ... وارقني ان لا حبيب الاعبه
فوالله لولا الله اني اراقبه ... لحرك من هذا السرير جوانبه

فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لحفصة بنت
عمر كم اكثر ما تصبر المراة عن زوجها فقالت ستة او اربعة اشهر فقال عمر
رضي الله عنه لا احبس الجيش اكثر من هذا

باب سهم من لا فرض عليه القتال

اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق المزكي وابو بكر
احمد بن الحسن القاضي قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي

[Margin: رضي الله عنهما]

[Margin: بلغ احمد العراقي قراءة على والده الحسيني ... بمجالس العشرين]

انا عبد العزيز بن محمد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن يزيد بن هرمز ان نجدة كتب الى
ابن عباس هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء وهل كان يضرب لهن
بسهم فقال قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء فيداوين الجرحى ولم يكن يضرب
لهن بسهم ولكن يحذين من الغنيمة اخرجه مسلم في الصحيح كما مضى قال الشافعي
ومحفوظ انه شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم القتال العبيد والصبيان واحذاهم
من الغنيمة اخبرنا ابو طاهر الفقيه انا ابو حامد بن بلال نا يحيى بن الربيع نا سفين
ابن عيينة عن اسمعيل بن امية عن سعيد بن ابي سعيد عن يزيد بن هرمز قال كتب نجدة الى
ابن عباس يساله عن العبد والمراة يحضران المغنم هل لهما من المغنم شيء قال ليس
لهما شيء الا ان يحذيا اخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن عيينة وذكر ابو
يوسف في هذا الحديث عن اسمعيل بن امية انه كتب اليه يساله عن الصبي متى يخرج
من اليتم ومتى يضرب له بسهم فقال انه يخرج من اليتم اذا احتلم ويضرب له بسهم اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ وابو بكر القاضي قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن
عبد الحكم انا ابن وهب اخبرني يزيد بن عياض عن اسمعيل بن امية القرشي فذكر
هذا الحديث وقال فيه وسال عن اليتيم متى يخرج من اليتم ويقع حقه في الفي فكتب
اليه اذا احتلم فقد خرج من اليتم ووقع حقه في الفي يزيد بن عياض لا يحتج به وسقط
من اسناده سعيد بن ابي سعيد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو عبد الله محمد
ابن يعقوب نا علي بن الحسن الهلالي نا ابو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن
انس قال لما كان يوم احد انهزم ناس من الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين
يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة الحديث قال ولقد رايت عائشة
بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقلان القرب على متونهما
ثم تفرغان في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم
رواه البخاري في الصحيح عن ابي معمر واخرجه مسلم عن عبد الله الدارمي عن ابي
معمر واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا جعفر بن محمد بن
الحسين ومحمد بن عمرو الحرشي قالا نا يحيى بن يحيى انا جعفر بن سليمان عن ثابت عن انس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بام سليم ونسوة من الانصار معه
اذا غزا فيسقين الماء ويداوين الجرحى رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وروي
في ذلك عن الربيع بنت معوذ وام عطية وغيرهما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ

[Margin: ابن امية]

اخبرنا ابو بكر بن بالويه ثنا موسى بن الحسن ثنا القعنبي ثنا عبد العزيز بن ابي حازم ح
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب املاء ثنا محمد بن عبد الوهاب
الفرا وجعفر بن محمد قالا ثنا يحيى بن يحيى انا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه انه سمع سهل بن سعد
يسال عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال جرح وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على راسه فكانت فاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسل الدم وكان علي بن ابي طالب رضي الله عنه يسكب الماء عليه بالمجن
فلما رات فاطمة رضي الله عنها ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة حصير
فاحرقته حتى اذا صار رمادا الصقته بالجرح فاستمسك الدم رواه البخاري في
الصحيح عن القعنبي ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن عبد العزيز اخبرنا ابو الحسين
علي بن محمد المقرئ انا الحسن بن محمد ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا فضيل بن سليمان
وبشر بن المفضل عن محمد بن زيد ثنا عمير مولى ابي اللحم قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر وانا عبد مملوك فلم يضرب لي بسهم واعطاني سيفا فقلدته اجر سعلته في الارض
وامر لي من خرثي المتاع اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابو معوية ح واخبرنا ابو علي الروذباري انا ابو بكر محمد
ابن بكر ثنا ابو داود ثنا سعيد بن منصور ثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن
جابر قال كنت امتح اصحابي الماء يوم بدر وفي رواية احمد كنت اسقي باب
من ليس للامام ان يغزو به بحال اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي رحمه الله غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم فغزا
معه بعض من يعرف نفاقه فانخزل عنه يوم احد بثلثمائة قال الشيخ رحمه الله هو بين
في المغازي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار
ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحق قال حدثني ابن شهاب الزهري وعاصم بن عمر بن قتادة ومحمد بن يحيى بن حبان
وغيرهم من علمائنا عن يوم احد فذكر القصة قال فيها خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الف
رجل من اصحابه حتى اذا كان بالشوط بين المدينة واحد انخزل عنه عبد الله بن ابي المنافق
بثلث الناس ورجع بمن اتبعه من قومه من اهل الريب والنفاق واخبرنا ابو الحسين بن الفضل
القطان انا ابو محمد عبد الله بن احمد بن عتاب ثنا القسم بن عبد الله بن المغيرة ثنا اسمعيل بن
ابي اويس ثنا اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة في قصة احد قال ورجع عنه عبد الله بن
ابي بن سلول في ثلثمائة وبقي رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبع مائة واخبرنا ابو عبد الله

الحافظ

انا ابو جعفر البغدادي ثنا ابو علاثة ثنا ابي ثنا ابن لهيعة ثنا ابو الاسود عن عروة بن الزبير قال
ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزل احدا ورجع عنه عبد الله بن ابي في ثلثمائة وبقي رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سبع مائة اخبرنا ابو علي الروذباري انا ابو محمد عبد الله بن عمر بن شوذب
الواسطي بها ثنا احمد بن سنان ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة ح واخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان
انا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو مسلم ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن
يزيد قال سمعت زيد بن ثابت قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احد رجع قوم من الطريق
فكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم فرقتين فرقة تقول نقتلهم وفرقة تقول لا نقتلهم فانزل
الله عز وجل فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب
واخرجه مسلم من وجه اخر عن شعبة قال الشافعي ثم شهدوا معه يوم الخندق فتكلموا بما حكى الله عز
وجل من قولهم ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا قال الشيخ هو بين في المغازي عن موسى بن عقبة ومحمد
ابن اسحق بن يسار وغيرهما قال موسى بن عقبة بالاسناد الذي تقدم في قصة الخندق فلما اشتد
البلاء على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه نافق ناس كثير وتكلموا بكلام قبيح فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما فيه الناس من البلاء والكرب جعل يبشرهم ويقول والذي نفسي بيده ليفرجن عنكم ما ترون
من الشدة والبلاء فاني لارجو ان اطوف بالبيت العتيق امنا وان يدفع الله عز وجل الي مفاتيح
الكعبة وليهلكن الله كسرى وقيصر ولتنفقن كنوزهما في سبيل الله فقال رجل ممن معه لاصحابه
الا تعجبون من محمد يعدنا ان نطوف بالبيت العتيق وان نقتسم كنوز فارس والروم ونحن
هاهنا لا يامن احدنا ان يذهب الى الغائط والله لما يعدنا الا غرورا وقال اخرون ممن معه
ائذن لنا فان بيوتنا عورة وقال اخرون يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا وسمى ابن اسحق القائل
الاول معتب بن قشير والقائل الثاني اوس بن قيظي واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو
جعفر البغدادي ثنا ابو علاثة ثنا ابي ثنا ابن لهيعة عن ابي الاسود عن عروة بن الزبير قال فلما
اشتد البلاء على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فذكر هذه القصة مثل قول موسى بن عقبة الا انه
قال في اخرها وقال رجال منهم يخذلون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اهل يثرب لا مقام لكم
فارجعوا قال الشافعي ثم غزا بني المصطلق فشهدها معه منهم عدد فتكلموا بما حكى الله من
قولهم لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل وغير ذلك مما حكى الله من نفاقهم اخبرنا
ابو علي الروذباري انا ابو محمد احمد بن محمويه العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا ادم بن ابي
اياس ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن كعب القرظي يقول سمعت زيد بن ارقم يقول لما قال عبد
الله بن ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن

الاعز منها الاذل اخبرت بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلامني الانصار وحلف
عبد الله بن ابي ما قال ذلك فرجعت الى المنزل فنمت فاتاني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته
فقال ان الله قد صدقك وعذرك ونزل هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى
ينفضوا الاية رواه البخاري في الصحيح عن ادم بن ابي اياس اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد
الله بن محمد الكعبي نا محمد بن ايوب انا علي بن المديني نا سفيان قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله
يقول كنا في غزاة وقال سفيان مرة اخرى كنا في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار
فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما بال دعوى الجاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال
دعوها فانها منتنة فسمع ذلك عبد الله فقال قد فعلوها اما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز
منها الاذل فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال يا رسول الله دعني اضرب عنق
هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه قال وكانت الانصار
اكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد رواه البخاري في الصحيح عن علي
بن عبد الله ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة وجماعة عن ابن عيينة وروينا عن ابن اسحق ما في الاسناد
الذي تقدم ان ذلك كان في غزوة بني المصطلق وكذلك عن عروة بن الزبير قال الشافعي ثم غزا
غزوة تبوك فشهدها معه منهم قوم نفروا به ليلة العقبة ليقتلوه فوقاه الله شرهم
قال الشيخ رحمه الله هو بين في المغازي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس نا احمد بن عبد
الجبار نا يونس بن بكير عن ابن اسحق في قصة تبوك قال فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
الثنية نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خذوا بطن الوادي فهو اوسع عليكم فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اخذ الثنية وكان معه حذيفة بن اليمان وعمار بن ياسر رضي الله عنهما
وكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يزاحمه في الثنية احد فسمعه ناس من المنافقين فتخلفوا ثم
اتبعوا رهطا من المنافقين فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم حس القوم خلفه فقال لاحد
صاحبيه اضرب وجوههم فلما سمعوا ذلك ورأوا الرجل مقبلا نحوهم وهو حذيفة
ابن اليمان انحدروا جميعا وجعل الرجل يضرب رواحلهم وقالوا انما نحن اصحاب احمد وهم
متلثمون لا يرى شيء الا اعينهم فجاء صاحبه بعد ما انحدر القوم فقال هل عرفت الرهط فقال
لا والله يا نبي الله ولكني قد عرفت رواحلهم فانحدر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الثنية
وقال لصاحبيه هل تدرون ما اراد القوم ارادوا ان يزحموني من الثنية فيطرحوني منها
قالا افلا تامرنا يا رسول الله فنضرب اعناقهم اذا اجتمع اليك الناس فقال اكره ان

يتحدث

يتحدث الناس ان محمدا قد وضع يده في اصحابه يقتلهم وذكر القصة واخبرناه ابو عبد الله
الحافظ انا ابو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي نا ابو علاثة محمد بن عمرو بن خالد نا ابي نا ابن
لهيعة عن ابي الاسود عن عروة قال ورجع رسول الله صلى الله عليه وسلم قافلا من تبوك الى المدينة حتى
اذا كان ببعض الطريق مكر برسول الله صلى الله عليه وسلم فتآمروا ان يطرحوه من عقبة
في الطريق ثم ذكر القصة بمعنى ابن اسحق اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا احمد بن جعفر
نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي نا محمد بن عبد الله الزبيري وابو نعيم قالا نا الوليد بن جميع
نا ابو الطفيل قال كان بين رجل من اهل العقبة وبين حذيفة بعض ما يكون بين الناس فقال انشدك
بالله كم كان اصحاب العقبة قال فقال له القوم اخبره اذ سالك قال كنا نخبر انهم اربعة
عشر فان كنت فيهم فقد كان القوم خمسة عشر واشهد بالله ان اثني عشر منهم حرب
لله ولرسوله في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد وعذر ثلاثة قالوا ما سمعنا منادي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا علمنا ما اراد القوم وقد كان في حرة فمشى فقال ان الماء قليل
فلا يسبقني اليه احد فوجد قوما قد سبقوه فلعنهم يومئذ رواه مسلم في الصحيح عن زهير
ابن حرب عن ابي احمد محمد بن عبد الله الزبيري قال الشافعي وتخلف اخرون منهم فيمن بحضرته
ثم انزل الله عز وجل في غزاة تبوك او منصرفه منها من اخبارهم فقال ولو ارادوا الخروج
لاعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم الى قوله وتولوا وهم فرحون قال الشيخ هو
بين في مغازي موسى بن عقبة وابن اسحق واخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو جعفر البغدادي
نا ابو علاثة نا ابي نا ابن لهيعة عن ابي الاسود عن عروة قال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تجهز
غازيا يريد الشام فاذن في الناس بالخروج وامرهم به في قيظ شديد في ليالي الخريف والظلال
عنه ناس كثير وهابوا الروم فخرج اهل الحسبة وتخلف المنافقون وحدثوا انفسهم انه
لا يرجع ابدا فاثبطوا عنه من اطاعهم وتخلف عنه رجال من المسلمين لامر كان لهم فيه عذر
فذكر القصة قال واتاه جد بن قيس وهو جالس في المسجد معه نفر فقال يا رسول الله ائذن
لي في القعود فاني ذو ضيعة وعلة لي بها عذر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجهز فانك
موسر لعلك تحقب بعض بنات الاصفر فقال يا رسول الله ائذن لي ولا تفتني ببنات الاصفر
فانزل الله عز وجل فيه وفي اصحابه ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا
وان جهنم لمحيطة بالكافرين عمرانات يتبع بعضها بعضا وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمؤمنون معه وكان ممن تخلف ابن عمه او عمه من بني عمرو بن عوف فقيل له ما خلفك عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخوض واللعب فانزل الله عز وجل فيه وفيمن تخلف من المنافقين
ولئن سالتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزءون ثلاث ايات متتابعات

حدثنا ابو عبد الله الحافظ قال ابو بكر احمد بن اسحق انا عبيد بن عبد الواحد نا يحيى بن بكير
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائد
كعب حين عمي من بنيه قال سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة تبوك قال كعب بن مالك لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط
الا في غزوة تبوك غير اني تخلفت عن غزوة بدر ولم يعاتب الله احدا تخلف عنها انما خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد
شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر
اذكر في الناس منها كان من خبري حين تخلفت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك
اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنه في تلك الغزوة والله ما جمعت عندي
قبلها راحلتين قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا
يغزوها الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد
واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة عدوهم
واخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير لا يجمعهم كتاب حافظ
يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي من
الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال فتجهز
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه وطفقت اغدو لكي اتجهز معهم ولم اقض شيئا واقول
في نفسي اني قادر على ذلك اذا اردته فلم يزل يتمادى بي حتى استمر بالناس الجد فاصبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيئا فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين
ثم الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم اقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت
ولم اقض شيئا فلم يزل ذلك يتمادى بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل
فادركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى
الله عليه وسلم فطفت فيهم احزنني اني لا ارى الا رجلا مغموصا عليه في النفاق او رجلا ممن عذر
الله من الضعفاء فلم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك قال وهو جالس في القوم
بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه والنظر في عطفيه فقال
له معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كعب فلما بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد توجه قافلا من تبوك حضرني همي وطفقت
اتذكر الكذب واقول بماذا اخرج من سخطه غدا واستعين على ذلك بكل ذي راي من اهلي

فلما

فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل وعرفت اني لا اخرج
منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما زاح عني الباطل
وعرفت اني لا اخرج منه ابدا بشيء فيه وكان اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فصلى ركعتين ثم جلس
للناس فلما فعل ذلك جاء المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين
رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم
الى الله عز وجل فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين
يديه فقال ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى يا رسول الله اني والله لو جلست عند غيرك
من اهل الدنيا لرايت ان ساخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكن والله لقد علمت لئن
حدثتك اليوم حديثا كذبا ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق
تجد علي فيه اني لارجو عفو الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر
مني حين تخلفت عنك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك
فقمت فثار رجال من بني سلمة فقالوا لا والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا لقد عجزت ان لا
تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المخلفون فقد كان كافيك ذنبك
استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبونني حتى اردت ان ارجع فاكذب
نفسي ثم قلت هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت وقيل لهما مثل ما قيل لك
فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين
قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا
ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض
فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما واما
انا فكنت اشب القوم واجلدهم وكنت اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين واطوف في
الاسواق فلا يكلمني احد وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في مجلسه بعد الصلاة فاسلم
عليه فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر فاذا
اقبلت على صلاتي نظر الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من جفوة المسلمين
تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام
فقلت له يا ابا قتادة انشدك الله هل تعلمني احب الله ورسوله قال فسكت فعدت له فنشدته
فسكت قال فعدت له فناشدته الثالثة فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى

تسورت الجدار قال فبينا انا امشي بسوق المدينة اذا انبطي من انباط الشام ممن قدم بالطعام
يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني دفع
الي كتابا من ملك غسان وكنت كاتبا فقراته فاذا فيه اما بعد فقد بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم
يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت حين قراتها وهذا ايضا من
البلاء فتيممت به التنور فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تعتزل امراتك فقلت اطلقها
ام ماذا افعل بها فقال لا بل اعتزلها فلا تقربها وارسل الى صاحبي بمثل ذلك فقلت لامراتي
الحقي باهلك فكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر قال كعب فجاءت امراة هلال بن امية
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضايع ليس له خادم فهل تكره
ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت انه والله ما به حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من امره
ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امراتك كما اذن لامراة هلال
ابن امية ان تخدمه فقلت والله لا استاذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا استاذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة
من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر
بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال التي ذكر الله منا قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت
سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع يا كعب بن مالك ابشر قال فخررت ساجدا وعرفت انه
قد جاء الفرج واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس
يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الي فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى
على الجبل وكان الصوت اسرع الي من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت
ثوبي فكسوتهما اياه ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلقاني الناس فوجا فوجا يهنوني بالتوبة يقولون ليهنك توبة الله
عليك حتى دخلت المسجد فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني ما قام
الي رجل من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه
من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قلت امن عندك يا رسول الله ام من عند
الله قال لا بل من عند الله تبارك وتعالى وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استبشر بشاره برق
وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله
ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله عز وجل والى الرسول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

امسك عليك بعض مالك فهو خير لك فقلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله
انما نجاني بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما اعلم احدا من المسلمين
ابتلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلاني ما
تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا واني لارجو ان يحفظني الله
فيما بقي وانزل الله على رسوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة
العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم وعلى الثلاثة الذين
خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجا من الله
الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع
الصادقين فوالله ما انعم الله علي من نعمة بعد ان هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ الا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوه فان الله قال
للذين كذبوه حين نزل الوحي شر ما قال لاحد قال الله تبارك وتعالى سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم
اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس وماواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون
يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا خلفنا
ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر
لهم وارجا رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله عز وجل
وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله تخلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤه
امرنا عمن حلف له واعتذر فقبل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح عن يحيى
بن بكير اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسي ثنا
ابو حاتم الرازي ثنا ابن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر اخبرني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري ان رجالا من المنافقين في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج النبي صلى الله عليه وسلم
الى الغزو وتخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه
وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت فيهم لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان
يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن ابي مريم
ورواه مسلم عن الحلواني وغيره عن ابن ابي مريم قال الشافعي رحمه الله فاظهر الله عز
وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم اسرارهم وخبر السماعين لهم وابتغاءهم ان يفتنوا من معه بالكذب
والارجاف والتخذيل لهم فاخبر انه كره انبعاثهم اذ كانوا على هذه النية كان فيها ما دل على

ان الله جل ثناوه امران يسمع من عرف بما عرفوا به من ان يغزوا مع المسلمين لا يضرون
عليهم ثم زاد في تاكيد بيان ذلك بقوله فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله قرا الى
قوله فاقعدوا مع الخالفين حدثنا ابو الحسن العلوي نا ابو بكر محمد بن احمد بن دلويه
الدقاق نا احمد بن الازهر بن منيع نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليويد الدين بالرجل الفاجر اخرجاه
في الصحيح من حديث عبد الرزاق واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الوليد الفقيه نا الحسن بن سفين
نا ابو بكر بن ابي شيبة نا معتمر عن عمران بن حدير عن عبد الملك بن عبيد قال قال عمر رضي الله عنه
يستعين بقوة المنافقين واثمه عليهم قال وهذا منقطع فان صح فانما ورد في منافقين لم
يعرفوا بالتخذيل والارجاف والله اعلم اخبرنا ابو الحسين بن بشران انا اسمعيل الصفار
نا الحسن بن علي بن عفان نا ابن نمير عن الاعمش عن سلمة بن كهيل عن حبة بن جوين قال كنا مع سلمان
في غزاة ونحن مصافوا العدو فقال من هولاء قالوا المشركون قال من هولاء قالوا المومنون قال
فقال هولاء المشركون وهولاء المومنون والمنافقون فيويد الله المومنين بقوة المنافقين
وينصر الله المنافقين بدعوة المومنين اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد الاشناني انا ابو الحسن الطرائفي
نا عثمن بن سعيد نا محمد بن بشار العبدي نا محمد بن جعفر يعني غندر نا شعبة عن عمرو بن مرة
عن عبد الله بن سلمة عن حذيفة قال انكم ستغزون في غزوكم بالمنافقين
باب ما جاء في الاستعانة بالمشركين اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب
نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب اخبرني مالك بن انس عن الفضيل بن ابي عبد الله عن
عبد الله بن نيار عن عروة بن الزبير عن عايشة قالت لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل
بدر فلما كان بحرة الوبرة ادركه رجل قد كان يذكر منه جراة ونجدة ففرح اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين راوه فلما ادركه قال لرسول الله جئت لاتبعك واصيب معك
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تومن بالله ورسوله قال لا قال فارجع فلن استعين بمشرك
قال ثم مضى حتى اذا كان بالشجرة ادركه الرجل فقال له كما قال اول مرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
كما قال اول مرة قال لا قال فارجع فلن استعين بمشرك قالت فرجع ثم ادركه بالبيدا فقال له
كما قال اول مرة تومن بالله ورسوله قال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق رواه
مسلم في الصحيح عن ابي الطاهر عن ابن وهب قال الشافعي رحمه الله لعله رده رجا اسلامه

وذلك واسع للامام وقد غزا بيهود بني قينقاع بعد بدر وشهد صفوان بن امية معه
حنينا بعد الفتح وصفوان مشرك قال الشيخ رحمه الله اما شهود صفوان بن امية معه حنينا
وصفوان مشرك فانه معروف فيما بين اهل المغازي وقد مضى باسناده واما غزوه بيهود
بني قينقاع فاني لم اجده الا من حديث الحسن بن عمارة وهو ضعيف عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس
قال استعان رسول الله صلى الله عليه وسلم بيهود قينقاع فرضخ لهم ولم يسهم لهم وقد اخبرنا
محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني احمد بن محمد العنزي نا عثمن بن سعيد الدارمي نا يوسف بن عمرو المروزي
نا الفضل بن موسى السيناني عن محمد بن عمرو عن سعد بن المنذر عن ابي حميد الساعدي
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا خلف ثنية الوداع اذا كتيبة قال من هولاء قالوا
بني قينقاع وهو رهط عبد الله بن سلام قال واسلموا قالوا لا فامرهم ان يرجعوا وقال انا لا
نستعين بالمشركين هذا الاسناد اصح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا
مكرم بن احمد القاضي نا عبد الله بن روح المدايني نا يزيد بن هرون انا المستلم بن سعيد الثقفي عن
خبيب بن عبد الرحمن عن ابيه عن جده قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته فاتيته
انا ورجل قبل ان نسلم فقلنا انا نستحيي ان يشهد قومنا مشهدا فلا نشهده قال اسلمتما
قلنا لا قال فانا لا نستعين بالمشركين على المشركين فاسلمنا وشهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقتلت رجلا وضربني الرجل ضربة فتزوجت بابنته فكانت تقول لا عدمت رجلا وشحك هذا
الوشاح فاقول لا عدمت رجلا عجل اباك الى النار جده خبيب بن يساف ويقال ابن اساف
له صحبة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الوليد الفقيه نا محمد بن احمد بن زهير نا عبد الله بن
هاشم عن وكيع عن الحسن بن صالح عن الشيباني ان سعد بن مالك غزا بقوم من اليهود فرضخ
لهم باب من يبدا بجهاده من المشركين قال الشافعي قال الله تبارك
وتعالى قاتلوا الذين يلونكم من الكفار اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب
نا احمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن ابن اسحق قال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تهيا
للحرب فقام فيما امره الله به من جهاد عدوه وقتال من امره به ممن يليه من مشركي
العرب قال الشافعي فان اختلف حال العدو فكان بعضهم انكى من بعض او اخوف
من بعض فليبدا الامام بالعدو الاخوف او الانكى وان كانت داره ابعد ان شاء الله
ويكون هذا بمنزلة ضرورة قال وقد بلغ النبي صلى الله عليه وسلم عن الحرث بن ابي ضرار
انه يجمع له فاغار النبي صلى الله عليه وسلم عليه وقربه عدو اقرب منه قال اخبرنا

أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحق حدثني
محمد بن يحيى بن حبان وعاصم بن عمر بن قتادة وعبد الله بن أبي بكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلغه أن بني المصطلق يجمعون له وقائدهم الحرث بن أبي ضرار أبو جويرية زوج النبي صلى الله عليه وسلم
فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزل بهم بالمريسيع ماء من مياه بني المصطلق وأعدوا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتزاحف الناس فاقتتلوا فهزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بني المصطلق
وقتل من قتل منهم ونفل رسول الله صلى الله عليه وسلم أبناءهم وأموالهم ونساءهم وأفاء عليه من ناحية عليهم
قديد إلى الساحل قال ابن إسحق غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في شعبان سنة ست أخبرنا
أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة وأبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي قالا أنا أبو عمرو بن مطر ثنا إبراهيم
ابن علي ثنا يحيى بن يحيى أنا سليم بن أخضر عن ابن عون قال كتبت إلى نافع أسأله عن الدعاء قبل القتال
قال فكتب إنما كان ذلك في أول الإسلام قد أغار رسول الله صلى الله عليه وسلم على بني المصطلق وهم
غارون في أنعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى سبيهم وأصاب يومئذ أحسبه قال
جويرية بنت الحرث حدثني بهذا الحديث عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش قال الشافعي وقد بلغه
أن خالد بن سفيان بن نبيح يجمع له فأرسل ابن أنيس فقتله وقريته غدوة أقرب منه أخبرنا أبو علي
الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن عمرو أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا محمد بن إسحق عن
محمد بن جعفر عن ابن عبد الله بن أنيس عن أبيه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خالد بن سفيان
الهذلي وكان نحو عرنة وعرفات فقال اذهب فاقتله قال فرأيته وحضرت صلاة العصر
فقلت إني لأخاف أن يكون بيني وبينه ما إن أؤخر الصلاة فانطلقت أمشي وأنا أصلي أومي
إيماء نحوه فلما دنوت منه قال لي من أنت قلت رجل من العرب بلغني أنك تجمع لهذا الرجل فجئتك
في ذاك قال إني لفي ذاك فمشيت معه ساعة حتى إذا أمكنني علوته بسيفي حتى برد

باب ما يبدأ به من سد أطراف المسلمين بالرجال

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي ثنا أبو الوليد
هشام بن عبد الملك ثنا ليث بن سعد ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس
محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا ابن وهب أخبرني الليث بن سعد عن أيوب بن موسى
القرشي عن مكحول عن شرحبيل عن سلمان الفارسي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من رابط يوما وليلة في سبيل الله كان له أجر صيام شهر وقيامه ومن مات
مرابطا أجري له مثل الأجر وأجري عليه الرزق وأمن الفتان رواه مسلم في الصحيح

رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

عن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبي الوليد وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس ثنا
محمد أنا ابن وهب حدثني عبد الرحمن بن شريح عن عبد الكريم بن الحرث عن أبي عبيدة بن عقبة
عن شرحبيل بن السمط عن سلمان الخير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه رواه مسلم
في الصحيح عن أبي الطاهر عن ابن وهب أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن
جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا هاشم بن القسم ثنا عبد الرحمن بن
عبد الله بن دينار عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد أو الغدوة في سبيل
الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط أحدكم في الجنة خير من الدنيا وما عليها رواه
البخاري في الصحيح عن عبد الله بن منير عن أبي النضر هاشم أخبرنا علي بن محمد بن عبدان أنا أحمد
ابن عبيد ثنا عباس بن الفضل ثنا أبو الوليد ثنا ليث بن سعد ثنا أبو عقيل زهرة بن معبد
عن أبي صالح مولى عثمان قال سمعت عثمان بن عفان رضي الله عنه على المنبر يقول إني كنت كتمتكم
حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم كراهية تفرقكم عني ثم بدا لي أن أحدثكموه ليختار
امرؤ منكم لنفسه ما بدا له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم في
سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه من المنازل

باب ما يفعل الإمام من الحصون والخنادق وكل أمر دفع العدو قبل انتيابه

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ إملاء وأبو الفضل محمد بن
إبراهيم المزكي قراءة قالا ثنا محمد بن عمرو الحرشي ثنا القعنبي ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه
عن سهل بن سعد قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على
أكتافنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين
والأنصار رواه مسلم في الصحيح عن القعنبي ورواه البخاري عن قتيبة وغيره عن عبد العزيز
أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنا أبو بكر الإسمعيلي أخبرني أبو يعلى ثنا جعفر
ابن مهران ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال كان المهاجرون
والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون نحن
الذين بايعوا محمدا على الإسلام ما بقينا أبدا قال ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم
اللهم لا خير إلا خير الآخرة فبارك في الأنصار والمهاجرة قال ويؤتون بملء كفي

سمعوا انصنع لهم اهالة سنخة وهي بشعة في الحلق ولها ريح منكرة ثم وضع بين يدي
القوم رواه البخاري عن ابي معمر عن عبد الوارث باب ما يجب
على الامام من الغزو بنفسه او بسراياه في كل عام على حسن النظر للمسلمين
حتى لا يكون الجهاد معطلا في كل عام الا من عذر اخبرنا ابو طاهر الفقيه انا حاجب بن
احمد الطوسي ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا جرير بن عبد الحميد ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ
انا ابو الفضل بن ابرهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحق بن ابرهيم انا جرير عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمانا
به وتصديقا برسوله ان يدخله الجنة او يرجعه الى منزله نائلا ما نال من اجر وغنيمة
والذي نفسي بيده لولا ان اشق على امتي ما خلفت خلاف سرية تغزو في سبيل الله
رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر
ابن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق الصغاني
ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيمة رواه
مسلم في الصحيح عن هرون بن عبد الله وغيره عن حجاج بن محمد باب
الامام يغزي من اهل دار من المسلمين بعضهم ويخلف منهم في دارهم من يمنع دارهم
حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر انا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا
شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن سعد قال خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب
رضي الله عنه في غزوة تبوك فقال يا رسول الله اتخلفني في النساء والصبيان فقال اما ترضى
ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث
شعبة اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انا عبد الله بن جعفر بن درستويه
ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سعيد بن ابي مريم انا الدراوردي حدثني خثيم عن عراك بن مالك عن
ابيه عن ابي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر واستخلف سباع بن عرفطة
على المدينة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر القاضي قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن
عبد الجبار ثنا يونس عن ابن اسحق حدثني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال
مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم لسفره الى مكة عام الفتح واستعمل على المدينة
ابا رهم كلثوم بن الحصين بن عتبة بن خلف الغفاري اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو

العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحرث
عن يزيد بن ابي حبيب عن يزيد بن ابي سعيد مولى المهري عن ابيه عن ابي سعيد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث الى بني لحيان قال ليخرج من كل رجلين رجل ثم قال للقاعد ايكم
خلف الخارج في اهله بخير كان له مثل نصف اجر الخارج رواه مسلم في الصحيح عن سعيد
ابن منصور عن ابن وهب اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن
اسحق الصغاني ثنا روح ثنا حسين المعلم عن يحيى بن ابي كثير ح واخبرنا ابو بكر بن فورك انا
عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير حدثني
ابو سعيد مولى المهري عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا الى
بني لحيان من هذيل قال لينبعث من كل رجلين احدهما والاجر بينهما واخرجه مسلم
في الصحيح من اوجه عن يحيى ومن حديث عبد الوارث عن حسين المعلم باب
ما على الوالي من امر الجيش قال الشافعي ولا ينبغي ان يولي الامام الغزو الا ثقة
في دينه شجاعا في بدنه حسن الاناة عاقلا للحرب بصيرا بها غير عجل ولا نزق
ويقدم اليه ان لا يحمل المسلمين على مهلكة بحال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو
الوليد الفقيه ثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا محمد بن عباد المكي ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ
ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد قالا ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال
سمعت سلمة بن الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث
من البعوث سبع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة بن زيد لفظ حديث قتيبة
وقال محمد في اثاره تسع غزوات رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد ورواه مسلم
عن محمد بن عباد المكي اخبرنا ابو الحسن محمد بن ابي المعروف الاسفرايني بها انا ابو عمرو
اسمعيل بن نجيد السلمي انا ابو مسلم الكجي ثنا ابو عاصم عن يزيد عن سلمة بن الاكوع قال
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات ومع زيد بن حارثة تسع غزوات كان
يؤمره علينا رواه البخاري في الصحيح عن ابي عاصم حدثنا ابو عبد الله الحافظ املا
وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قراءة قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا
يونس بن بكير عن المنذر بن ثعلبة عن عبد الله بن بريدة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو
ابن العاص في سرية فيهم ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فلما انتهوا الى مكان الحرب امرهم
عمرو ان لا ينوروا نارا فغضب عمر وهم ان ياتيه فنهاه ابو بكر واخبره انه لم يستعمله

رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك الا العلم بالحروب فبعدا عنه عمر رضي الله عنه اخبرنا
ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز
نا عبد الرحمن بن محمد بن منصور نا معاذ بن هشام نا ابي عن قتادة عن ابي المليح ان عبيد الله
ابن زياد عاد معقل بن يسار في مرضه فقال له معقل اني محدثك بحديث لولا اني في الموت
لم احدثك به سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امير يلي امر المسلمين ثم لا
يجهد لهم ولا ينصح الا لم يدخل معهم الجنة رواه مسلم في الصحيح عن ابي غسان وغيره
عن معاذ بن هشام واخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه نا
محمد بن نصر الامام نا شيبان بن فروخ نا ابو الاشهب عن الحسن قال عاد عبيد الله
ابن زياد معقل بن يسار المزني في مرضه الذي مات فيه فقال معقل اني محدثك حديثا
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو علمت ان لي حياة ما حدثتك اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت
وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة رواه مسلم في الصحيح عن شيبان بن فروخ
ورواه البخاري عن ابي نعيم عن ابي الاشهب وروينا في الحديث الثابت عن سليمان بن
بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث اميرا على سرية او جيش
اوصاه في خاصة نفسه بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا اخبرنا ابو بكر
ابن فورك انا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا شعبة عن ابي
اسحق عن ابيه قال جامع جرير بن عبد الله في غزوة فاصابتنا مخمصة فكتب جرير
الى معوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لا يرحم الناس لا يرحمه الله قال
فكتب معوية ان يقفلوا قال ومتعهم قال ابو اسحق فانا ادركت مما متعهم
حدثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء انا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري
بمكة نا الحسن بن محمد الزعفراني نا سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار عن نافع بن جبير
ابن مطعم قال كان جرير بن عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يرحم
الله من لا يرحم الناس رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن ابن عيينة
اخبرنا ابو طاهر الفقيه انا ابو حامد بن بلال نا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم نا عبد
ابن مهران العبدي نا سفين عن عمرو بن دينار عن ابي قابوس مولى لعبد الله
ابن عمرو بن العاص عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

يرحمهم الله

قال الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء اخبرنا ابو محمد
عبد الله بن يوسف انا ابو سعيد بن الاعرابي نا سعدان بن نصر نا ابو معوية عن عاصم الاحول
عن ابي عثمن النهدي قال استعمل عمر بن الخطاب رضي الله عنه رجلا من بني اسد على عمل فجاء
ياخذ عهده قال فاتي عمر رضي الله عنه ببعض ولده فقبله قال اتقبل هذا ما قبلت
ولدا قط فقال عمر فانت بالناس اقل رحمة هات عهدنا لا تعمل لي عملا ابدا اخبرنا
ابو الحسن علي بن احمد المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا عبد الله
ابن محمد بن اسماء نا مهدي بن ميمون نا سعيد الجريري عن ابي نضرة عن ابي فراس قال شهدت
عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو يخطب الناس فقال يا ايها الناس انه قد اتى علي زمان وانا
ارى ان من قرا القران يريد به الله وما عنده فيخيل الي باخره ان قوما قرءوه يريدون
به الناس ويريدون به الدنيا الا فاريدوا الله بقراءتكم الا فاريدوا الله باعمالكم
الا انما كنا نعرفكم اذ يتنزل الوحي واذ النبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا واذ ينبئنا الله
من اخباركم وقد انقطع الوحي وذهب النبي صلى الله عليه وسلم فانما نعرفكم بما اقول لكم الا
من رايناه منه خيرا ظننا به خيرا واحببناه عليه ومن رايناه منه شرا ظننا
به شرا وابغضناه عليه سرائركم بينكم وبين ربكم الا اني انما ابعث عمالي ليعلموكم دينكم
وليعلموكم سننكم ولا ابعثهم ليضربوا ظهوركم ولا لياخذوا اموالكم الا فمن
رابه شيء من ذلك فليرفعه الي فوالذي نفس عمر بيده لاقصنكم منه فقام عمرو
ابن العاص فقال يا امير المؤمنين ان بعثت عاملا من عمالك فادب رجلا من اهل
رعيته فضربه انك لمقصه منه قال نعم والذي نفس عمر بيده لاقصن منه
وقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقص من نفسه الا لا تضربوا المسلمين فتذلوهم ولا
تمنعوهم حقوقهم فتكفروهم ولا تجمروهم فتفتنوهم ولا تنزلوهم الغياض فتضيعوهم
اخبرنا ابو بكر بن ابي اسحق المزكي نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا
الشافعي انا الثقفي عن حميد عن موسى بن انس عن انس بن مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله
عنه سال اذا حاصرتم المدينة كيف تصنعون قال نبعث الرجل الى المدينة ونصنع
له هنتا من جلود قال ارايت ان رمي بحجر قال اذا يقتل قال فلا تفعلوا فوالذي
نفسي بيده ما يسرني ان تفتحوا مدينة فيها اربعة الاف مقاتل بتضييع رجل
مسلم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن

ابو شكوم ويحيى بن ابي طالب قالا انا يزيد بن هرون انا محمد بن مطرف عن زيد بن
اسلم عن ابيه قال اصاب الناس سنة غلا فيها السمن فكان عمر رضي الله عنه ياكل
الزيت فيقرقر بطنه وروايه يحيى قال وكان عمر رضي الله عنه ياكله فلما قل قال
لا اكله حتى ياكله الناس قال فجعل ياكل الزيت فيقرقر بطنه قال ابن مكرم في روايته
فقال قرقر ما شئت فوالله لا تاكل السمن حتى ياكله الناس ثم قال لي اكسر حرها
عني بالنار فكنت اطبخه له فياكله حدثنا ابو الحسين بن بشران انا اسمعيل
الصفار نا احمد بن منصور نا عبد الرزاق انا معمر عن طاوس وعكرمة بن خالد ان
حفصة وابن مطيع وعبد الله بن عمر كلموا عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقالوا
لو اكلت طعاما طيبا كان اقوى لك على الحق قال اكلكم على هذا الراي قالوا نعم
قال قد علمت انه ليس منكم الا ناصح ولكن تركت صاحبي على جادة فان تركت
جادتهما لم ادركهما في المنزل قال واصاب الناس سنة فما اكل عامئذ سمنا
ولا سمينا حتى احيا الناس اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب
نا يحيى بن ابي طالب نا ابو بكر الحنفي نا عبد الله هو ابن يزيد الهذلي قال سمعت السايب
ابن يزيد يقول لما كانت الرمادة اصاب الناس جوع شديد فلما كان ذات يوم
ركب عمر بن الخطاب دابة له فراى في روثها شعيرا فقال والله لا اركبها حتى
يحسن حال الناس وروينا عن ابي عثمان النهدي ان عتبة بن فرقد بعث الى عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه من اذربيجان بخبيص فقال عمر رضي الله عنه ايشبع
المسلمون في رحالهم من هذا فقال الرسول اللهم لا فقال عمر رضي الله عنه لا
اريده وكتب الى عتبة اما بعد فانه ليس من كدك ولا من كد ابيك ولا
من كد امك فاشبع من قبلك من المسلمين في رحالهم مما تشبع منه في رحلك
اخبرناه ابو عبد الله الحافظ نا اسمعيل بن احمد الجرجاني نا ابو يعلى الموصلي
ابو خيثمة نا جرير عن عاصم الاحول عن ابي عثمن فذكره اخبرنا ابو عبد
الله الحافظ انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابرهيم الشافعي نا محمد بن مسلمة الواسطي
نا وهب بن جرير نا ابي قال سمعت حرملة المصري يحدث عن عبد الرحمن
ابن شماسة قال دخلت على عايشة رضي الله عنها فقالت ممن انت فقلت من اهل
مصر

الوسق

مصر فقالت كيف وجدتم ابن حديج في غزاتكم هذه فقلت خير امير ما يقف لرجل منا فرس ولا
بعير الا ابدل له مكانه بعيرا ولا غلام الا ابدل له مكانه غلاما فقالت انه لا يمنعني قتله اخي ان
احدثكم ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اللهم من ولي من امر امتي شيا فرفق بهم فارفق به ومن شق عليهم فاشقق عليه
واخبرنا ابو عبد الله احمد بن ابو احمد الحافظ انا محمد بن اسحاق بن خزيمة نا علي بن حسن العطار
نا عبد الرحمن بن مهدي نا جرير بن حازم قال سمعت حرملة المصري يحدث عن عبد
الرحمن بن شماسة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه رواه مسلم في الصحيح عن محمد
ابن حاتم عن عبد الرحمن بن مهدي حدثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املا انا
ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة نا الحسن بن محمد الزعفراني نا سفين بن عيينة عن عمرو
ابن دينار عن ابي العباس عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني حين حاصر اهل
الطايف فلم ينل منهم انا قافلون غدا ان شا الله فقال المسلمون كيف نذهب ولم نفتح فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغدوا للقتال فغدوا عليه فاصابهم جراحة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا فاعجبهم ذلك قال فضحك رسول الله صلى
الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح عن علي المديني ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة
وغيره عن ابن عيينة باب من تبرع بالتعرض للقتل رجا احدى
الحسنيين قال الشافعي قد بوز بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من الانصار
حاسرا على جماعة المشركين يوم بدر بعد اعلام النبي صلى الله عليه وسلم اياه بما في ذلك من الخير
فقتل قال الشيخ هو عوف بن عفرا فيما ذكره ابن اسحق عن عاصم بن عمر بن قتادة وذلك مع ذكر
من بارز بين يديه نرد في موضعها ان شا الله وقد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن
الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق الصغاني
نا ابو النضر نا سليمن يعني ابن المغيرة عن ثابت عن انس بن مالك فذكر شيا من قصة
بدر قال فدنا المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى جنة عرضها
السموات والارض قال يقول عمير بن الحمام الانصاري يا رسول الله عرضها السموات
والارض فقال نعم قال بخ بخ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحملك على قولك بخ بخ قال لا والله
يا رسول الله الا رجاء ان اكون من اهلها قال فانك من اهلها قال فاخرج تمرات من قرنه
فجعل ياكل منهن ثم قال لين انا حييت حتى اكل تمراتي هذه انها لحياة طويلة قال فرمى بما كان

شام

بلغ سماعا على الحافظ الكبير ... الامام ... البلغوي ... وفي ... لسنة ... عبد الرحمن بن محمد ...

معه من التميم قاتلهم حتى قتل رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي النضر وغيره عن ابي
النضر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحق انا بشر بن موسى نا الحميدي
نا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد
ارايت ان قتلت يا رسول الله اين انا قال في الجنة فالقى تمرات كن في يده ثم قاتل حتى قتل
اخرجاه في الصحيح من حديث سفين اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني
انا ابو سعيد بن الاعرابي نا الحسن بن محمد الزعفراني نا عبد الله بن بكر نا حميد عن انس
ان النضر بن انس عم انس بن ملك غاب عن قتال بدر فلما قدم قال غبت عن اول قتال
قاتله رسول الله صلى الله عليه وسلم المشركين لين اشهدني الله قتالا ليرين الله ما اصنع
فلما كان يوم احد انكشف المسلمون فقال اللهم اني ابرأ اليك مما جاء به هولاء
يعني المشركين واعتذر اليك مما صنع هولاء يعني المسلمين ثم مشى بسيفه فلقيه
سعد بن معاذ فقال اي سعد والذي نفسي بيده اني لاجد ريح الجنة دون احد
واها لريح الجنة قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع فوجدناه بين
القتلى وبه بضع وثمانون جراحة من ضربة بسيف وطعنة برمح ورمية بسهم
وقد مثلوا به حتى عرفته اخته ببنانه قال انس كنا نقول انزلت هذه الاية رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه فيه وفي اصحابه كذا في كتابي والصواب انس بن النضر اخرجه
البخاري في الصحيح من اوجه عن حميد واخرجه مسلم من حديث ثابت عن انس اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ اخبرني ابو الحسن محمد بن محمد بن الخطاب بن عمر الانصاري ببغداد نا الحسن بن علي
بن شبيب المعمري املا نا هدبة بن خالد نا حماد بن سلمة عن علي بن زيد وثابت عن انس بن
ملك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افرد يوم احد في سبعة من الانصار ورجلين من
قريش فلما رهقوه قال من يردهم عنا وله الجنة او هو رفيقي في الجنة فتقدم رجل
من الانصار فقاتل حتى قتل ثم رهقوه ايضا فقال من يردهم عنا وله الجنة او هو رفيقي
في الجنة فتقدم رجل من الانصار فقاتل حتى قتل فلم يزل كذلك حتى قتل السبعة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لصاحبيه الرجلين من قريش ما انصفنا اصحابنا
رواه مسلم في الصحيح عن هدبة بن خالد اخبرنا ابو الحسن بن الفضل القطان

سعد لو

انا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفين نا عبد الله بن عثمن انا عبد الله هو ابن المبارك
انا عبد الله هو ابن الوازع قال سمعت ايوب السختياني يحدث عن بعض ولد انس بن ملك قال
عبد الله اراه ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس بن ملك قال مررت يوم اليمامة بثابت
بن قيس بن شماس وهو يتحنط فقلت يا عم اما ترى ما يلقى المسلمون وانت ههنا
قال فتبسم ثم قال الان يا ابن اخي فلبس سلاحه وركب فرسه حتى اتى الصف فقال اف
لهولا ولما تصنعون وقال للعدو اف لهولا ولما تعبدون خلوا عن سبيله او قال سنية
يعني فرسه حتى اصلي بحرها فحمل فقاتل حتى قتل اخبرنا ابو الحسين بن الفضل انا
عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفين نا ابن عثمن انا عبد الله انا جعفر بن سليمان عن ثابت
البناني ان عكرمة بن ابي جهل ترجل يوم كذا فقال له خالد بن الوليد لا تفعل فان قتلك على المسلمين شديد
فقال خل عني يا خالد فانه قد كانت لك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سابقة واني وابي كانا من اشد
الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى حتى قتل اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن
الحسن قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن الجهم نا حجاج بن محمد الاعور اخبرني السري
بن يحيى عن محمد بن سيرين ان المسلمين انتهوا الى حايط قد اغلق بابه فيه رجال من المشركين فجلس
البراء بن ملك على ترس فقال ارفعوني برماحكم فالقوني اليهم فرفعوه برماحهم فالقوه من وراء
الحايط فادركوه وقد قتل منهم عشرة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر
الفقيه نا ابو عبد الله محمد بن نصر الامام نا يحيى بن يحيى انا جعفر بن سليمان نا ابو عمران الجوني
عن ابي بكر بن ابي موسى عن ابيه انه كان بحضرة العدو قال فسمعته يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول الجنة تحت ظلال السيوف قال فقام رجل رث الهيئة فقال يا ابا موسى انت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا قال اللهم نعم قال فرجع الى اصحابه فسلم عليهم
ثم كسر جفن سيفه وشد على العدو ثم قاتل حتى قتل باب
ما جاء في قول الله عز وجل وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابرهيم بن مرزوق
نا سعيد بن عامر عن شعبة عن سليمن عن ابي وايل قال قال حذيفة في قول الله عز وجل ولا تلقوا
بايديكم الى التهلكة في النفقة اخرجه البخاري في الصحيح من حديث النضر بن شميل عن شعبة وقال
عمرو عن الاعمش في هذا قال هو ترك النفقة في سبيل الله اخبرنا ابو عبد الله الحافظ

بلغ احمد العراقي قراءة على والدي والهيثمي واسمع عبد الوهاب والجماعة في المجلس التاسع العشرين

وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن الفضل الصايغ ثنا ادم
ابن ابي اياس ثنا شيبان عن منصور بن المعتمر عن ابي صالح مولى ام هاني عن ابن عباس في قوله
انفقوا في سبيل الله الاية قال يقول لا يقولن احدكم لا اجد شيا ان لم يجد الا مشقصا في سبيل الله
فليجهز به ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي
عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابرهيم بن مرزوق ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ عن حيوة بن
شريح انا يزيد بن ابي حبيب حدثني اسلم ابو عمران قال كنا بالقسطنطينية وعلى اهل مصر
عقبة بن عامر وعلى اهل الشام رجل يريد فضالة بن عبيد فخرج من المدينة صف عظيم من
الروم فصففنا لهم فحمل رجل من المسلمين على الروم حتى دخل فيهم ثم خرج علينا فصاح الناس
اليه فقالوا سبحان الله القى بيده الى التهلكة فقام ابو ايوب الانصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا ايها الناس انكم لتاولون هذه الاية على هذا التاويل انما انزلت هذه الاية فينا معشر
الانصار انا لما اعز الله دينه وكثر ناصروه قلنا فيما بيننا بعضنا لبعض سرا من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اموالنا قد ضاعت فلو اقمنا فيها فاصلحنا ما ضاع منها فانزل الله عز
وجل يرد علينا ما هممنا به فقال وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة فكانت
التهلكة في الاقامة التي اردنا ان نقيم في اموالنا نصلحها فامرنا بالغزو فما زال ابو ايوب
غازيا في سبيل الله حتى قبضه الله عز وجل واخبرنا ابو عبد الله وابو سعيد قالا انا ابو العباس
ثنا ابرهيم ثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن ابي اسحق قال قال رجل للبرا احمل على الكتيبة بالسيف
في الف من التهلكة ذاك قال لا انما التهلكة ان يذنب الرجل الذنب ثم يلقي بيده ثم يقول لا
يغفر لي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا انا ابو العباس هو الاصم
ثنا احمد بن الفضل العسقلاني ثنا ادم ثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن النعمن بن بشير
ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال يقول اذا اذنب احدكم فلا يلقين بيده الى التهلكة ولا يقولن
لا توبة لي ولكن ليستغفر الله وليتب اليه فان الله غفور رحيم اخبرنا ابو طاهر الفقيه
انا ابو عثمن عمرو بن عبد الله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب انا يعلى بن عبيد ثنا اسمعيل
ابن ابي خالد عن قيس هو ابن ابي حازم عن مدرك ابن عوف الاحمسي انه كان جالسا عند عمر رضي
الله عنه فذكروا رجلا شرى نفسه يوم نهاوند فقال ذاك والله يا امير المؤمنين
خالي زعم الناس انه القى بيده الى التهلكة فقال عمر رضي الله عنه كذب اولئك بل هو من
الذين اشتروا الاخرة بالدنيا هذا في رواية يعلى واخبرنا ابو الحسين بن الفضل انا

عبد

عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفين ثنا ابن عثمان اخبرنا عبد الله انا اسمعيل بن ابي خالد
عن قيس بن ابي حازم عن حصين بن عوف قال لما اخبر عمر بقتل النعمن بن مقرن وقيل اصيب
فلان وفلان واخرون لا نعرفهم قال ولكن الله يعرفهم قال ورجل شرى نفسه فقال
رجل من احمس يقال له مالك بن عوف ذلك خالي يا امير المؤمنين زعم الناس انه القى بيده
الى التهلكة فقال عمر كذب اولئك بل هو من الذين اشتروا الاخرة بالدنيا قال قيس المقتول
عوف بن ابي حية وهو ابو شبيل قال يعقوب ملك اشبه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
اخبرني احمد بن محمد العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ح واخبرنا ابو علي الروذباري انا محمد بن
بكر ثنا ابو داود قالا ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد بن سلمة انا عطا بن السائب عن مرة الهمداني
عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا عز وجل من رجل غزا في
سبيل الله فانهزم اصحابه فعلم ما عليه فرجع حتى اهريق دمه فيقول الله عز وجل للملائكة
انظروا الى عبدي رجع رغبة فيما عندي وشفقة مما عندي حتى اهريق دمه

باب

الاختيار في التحرز اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثني ابو احمد بن ابي الحسن ثنا محمد بن المسيب
ابن اسحق حدثني اسحق بن شاهين ثنا خالد بن عبد الله عن خالد يعني الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة له يوم بدر انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت
لم تعبد بعد هذا اليوم ابدا فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على
ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم
والساعة ادهى وامر رواه البخاري في الصحيح عن اسحق بن شاهين اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ املاء وقراءة ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن
اسحق قال حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن جده عن الزبير قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين ذهب لينهض الى الصخرة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ظاهر
بين درعين فلم يستطع ان ينهض اليها فجلس طلحة بن عبيد الله تحته فنهض رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى استوى عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوجب طلحة اخبرنا
ابو طاهر الفقيه انا ابو حامد بن بلال ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سفين عن يزيد بن خصيفة عن
السائب بن يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ظاهر يوم احد بين درعين واخبرنا علي بن احمد
ابن عبدان انا احمد بن عبيد ثنا محمد بن غالب حدثني محمد بن بشار الرمادي ابو يحيى ثنا سفين وهو
ابن عيينة عن يزيد بن خصيفة عن السائب قال ابرهيم وحدثني الثاني عن رجل من بني
تيم عن طلحة بن عبيد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم ظاهر بين درعين يوم احد ورواه بشر بن السري

عن سفين بن عيينة عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد عن حويطب عن عبد الله
اخبرناه ابو الحسين بن عبدان انا احمد بن عبيد نا ابراهيم بن الهيثم نا عبد الاعلى بن حماد نا سفين
الثوري فذكره باب النفير وما يستدل به على ان الجهاد فرض على
الكفاية قال الله جل ثناوه لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولي الضرر والمجاهدون
في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة
وكلا وعد الله الحسنى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو محمد بن زياد نا محمد بن اسحق نا الحسن
ابن محمد بن الصباح نا حجاج عن ابن جريج حدثني عبد الكريم انه سمع مقسم مولى عبد الله بن الحرث
يحدث عن ابن عباس قال لا يستوي القاعدون من المومنين عن بدر والخارجون الى بدر لما نزلت
غزوة بدر قال عبد الله بن جحش الاسدي وعبد الله بن شريح او شريح بن مالك بن ربيعة
ابن ضباب وهو ابن ام مكتوم انا اعميان يا رسول الله فهل لنا رخصة فنزلت لا يستوي
القاعدون من المومنين غير اولي الضرر فضل الله المجاهدين على القاعدين درجة فهو لاء القاعدين
غير اولي الضرر وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات منه على القاعدين من
المومنين غير اولي الضرر اخرج البخاري في الصحيح اول الحديث دون سياقته من وجهين
اخر عن ابن جريج قال الشافعي رحمه الله وبين اذ وعد الله القاعدين غير اولي الضرر
الحسنى انهم لا يأثمون بالتخلف وابان الله جل ثناوه في قوله في النفير حين امر بالنفير انفروا
خفافا وثقالا وقال الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما وقال وما كان المومنون لينفروا
كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة فاعلمهم ان فرضه الجهاد على الكفاية من المجاهدين
وابان ان لو تخلفوا معا اثموا معا بالتخلف لقوله الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما اخبرنا
ابو علي الروذباري انا محمد بن بكر نا ابو داود نا احمد بن محمد المروزي حدثني علي بن الحسين عن ابيه
عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس قال الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما وما كان لاهل
المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله الى قوله يعملون نسختها الاية التي
تليها وما كان المومنون لينفروا كافة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي
قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق نا معويه بن عمرو عن ابي اسحق عن عثمن بن عطا
عن ابيه عن ابن عباس قال قال الله تبارك وتعالى خذوا حذركم فانفروا ثبات عصبا او
انفروا جميعا وقال انفروا خفافا وثقالا وقال الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما ثم نسخ
هذه الايات فقال وما كان المومنون لينفروا كافة قال فتغزو طائفة مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتقيم طائفة قال فالماكثون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هم الذين يتفقهون

مجلس

الحسن

في الدين وينذرون قومهم اذا رجعوا اليهم من الغزو لعلهم يحذرون ما انزل الله من كتابه
وفرائضه وحدوده اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا
محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب اخبرني رجل وعمرو بن الحرث عن بكير بن الاشج عن
بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل
الله فقد غزا ومن خلفه في اهله بخير فقد غزا رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن منصور وابي
الطاهر عن ابن وهب واخرجه البخاري من وجه اخر حدثنا ابو علي الروذباري انا محمد بن بكر نا
ابو داود نا سعيد بن منصور نا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحرث عن يزيد بن ابي حبيب عن يزيد
ابن ابي سعيد مولى المهري عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الى
بني لحيان وقال ليخرج من كل رجلين رجل ثم قال للقاعد ايكم خلف الخارج في اهله وماله بخير
كان له مثل نصف اجر الخارج رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن منصور اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ انا الحسن بن حليم المروزي انا ابو الموجه انا عبدان انا عبد الله قال وحدثنا ابو بكر بن
اسحق انا الحسن بن سفين نا حبان انا عبد الله انا وهيب بن الورد اخبرني عمر بن محمد بن المنكدر
عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات ولم يغز ولم يحدث
نفسه بغزو مات على شعبة من النفاق رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الرحمن بن سهم
عن عبد الله بن المبارك اخبرنا ابو علي الروذباري انا محمد بن بكر نا ابو داود نا عمرو
ابن عثمان وقراته على يزيد بن عبد ربه الجرجسي قالا نا الوليد بن مسلم عن يحيى بن الحرث عن
القسم بن عبد الرحمن عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يغز او يجهز
غازيا او يخلف غازيا في اهله بخير اصابه الله بقارعة قال يزيد في حديثه قبل يوم القيمة
اخبرنا ابو علي الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان العامري نا زيد
ابن الحباب نا عبد المومن بن خالد الحنفي نا نجدة بن نفيع عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
استنفر حيا من العرب فتثاقلوا فنزلت الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما قال كان عذابهم
حبس المطر عنهم اخبرنا ابو بكر بن فورك انا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود
نا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال خطب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر الجهاد فلم يفضل عليه شيا الا المكتوبة هذا يدل على انه فرض على
الكفاية حيث فضل عليه المكتوبة بعينها والله اعلم واخبرنا علي بن احمد بن عبدان انا احمد
ابن عبيد نا عبيد بن شريك نا ابو صالح الفرا انا ابو اسحق الفزاري عن عبد الله بن عون

حـ
قال الامام المشهور الكجيني

قال كتبت الى نافع اسأله ما اقعد ابن عمر عن الغزو وقال فكتب الي ان ابن عمر كان يغزي
ولده ويحمل على الظهر وما اقعده عن الغزو الا وصايا عمر وصبيان صغار وان
ابن عمر كان يرى الجهاد في سبيل الله افضل الاعمال بعد الصلاة اخبرنا ابو علي
الروذباري انا محمد بن بكر نا ابو داود نا الحسن بن علي نا عبد الملك بن ابرهيم الجدي نا
سعيد بن خالد الخزاعي حدثني عبد الله بن الفضل نا عبد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي
طالب رضي الله عنه قال ابو داود رفعه الحسن بن علي قال يجزي عن الجماعة اذا مرّوا
ان يسلم احدهم ويجزي عن الجلوس ان يرد احدهم

جماع ابواب السير

باب السيرة في المشركين عبدة الاوثان

قال الله جل ثناؤه فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم
الاية اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه نا علي بن محمد بن عيسى انا
ابو اليمان اخبرني شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال
لا اله الا الله فقد عصم مني نفسه وماله الا بحقه وحسابه على الله رواه محمد بن اسمعيل
البخاري عن ابي اليمان واخرجه مسلم من وجه اخر عن الزهري اخبرنا ابو الحسين بن
الفضل القطان ببغداد انا اسمعيل بن محمد الصفار نا عباس بن محمد نا عثمن بن عمر نا شعبة
عن مغيرة عن الشعبي عن محرّر بن ابي هريرة عن ابيه قال كنت مع علي بن ابي طالب رضي الله
عنه حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم ببراءة الى المشركين وكنت انادي حتى صحل
صوتي قلت يا ابه باي شيء كنت تنادي قال امرنا ان ننادي انه لا يدخل الجنة الا مؤمن ومن
كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فاجله الى اربعة اشهر فاذا مضت
الاربعة اشهر فان الله بريء من المشركين ورسوله ولا يطوف بالكعبة عريان ولا يحجن
بالكعبة بعد العام مشرك او بعد اليوم مشرك

باب السيرة في اهل الكتاب

قال الله جل ثناؤه قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون
ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم
صاغرون اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار نا احمد بن
مهران بن خالد الاصبهاني نا عبيد الله بن موسى نا سفين ح واخبرنا ابو عبد الله قال
و نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا يحيى بن ادم نا سفين عن

بلغ عبد الله بن حسن في الرابع على الشيخ ... العربي ... في ... ملاحظة

علقمة بن مرثد عن سليمن بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
بعث اميرًا على جيش او سرية اوصاه في خاصة نفسه بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا
ثم قال اغزوا بسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا
ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدًا واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى احدى ثلاث
خصال او خلال فايتهن ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم الى الاسلام فان
اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين
واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان هم ابوا ان
يتحولوا من دارهم الى دار المهاجرين فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجري عليهم
حكم الله الذي يجري على العرب ولا يكون لهم من الفيء ولا من الغنيمة شيء الا ان يجاهدوا
مع المسلمين فان ابوا فسلهم اعطاء الجزية فان فعلوا فكف عنهم فان هم ابوا فاستعن
بالله وقاتلهم وذكر باقي الحديث وتمام الحديث مذكور ان شاء الله رواه مسلم في الصحيح عن
اسحق بن ابرهيم عن يحيى بن ادم

باب السلب للقاتل

وقد مضت
الاخبار فيه في كتاب قسم الفيء والغنيمة ونحن نذكر ههنا طرفا منها ان شاء الله اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ انا ابو الفضل بن ابرهيم نا احمد بن سلمة نا قتيبة بن سعيد ح واخبرنا
ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب انا ابو بكر الاسمعيلي اخبرني الحسن بن سفين نا قتيبة
بن سعيد نا الليث عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين من اقام بينة على قتيل فله سلبه فقمت
لالتمس بينة على قتيل فلم ار احدًا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي
قال فارضه منه فقال ابو بكر رضي الله عنه كلا لا يعطه اُصَيبغ من قريش ويدع
اسدًا من اسد الله يقاتل عن الله وعن رسوله قال فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاداه الي فاشتريت منه خرافا فكان اول مال تاثلته وقال ابو
عمرو في روايته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي رواه البخاري ومسلم
في الصحيح عن قتيبة بن سعيد على اللفظ الاول ثم قال البخاري قال عبد الله عن الليث
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاداه الي

باب العيمة لمن شهد الوقعة

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا
الربيع بن سليمان أنا الشافعي قال معلوم عند غير واحد ممن لقيت من أهل العلم بالردة
أن أبا بكر رضي الله عنه قال إنما الغنيمة لمن شهد الوقعة وبهذا الإسناد قال
الشافعي حكاية عن أبي يوسف عن محمد بن إسحق عن يزيد بن عبد الله بن قسيط أن أبا بكر
الصديق بعث عكرمة بن أبي جهل في خمسمائة من المسلمين مددا لزياد بن لبيد وللمهاجر بن
أبي أمية فوافقهم الجند قد افتتحوا النجير باليمن فأشركهم زياد بن لبيد وهو ممن شهد
بدرا في الغنيمة قال الشافعي فإن زيادا كتب فيه إلى أبي بكر رضي الله عنه فكتب أبو بكر رضي الله عنه
إنما الغنيمة لمن شهد الوقعة ولم ير لعكرمة شيئا لأنه لم يشهد الوقعة فكلم زياد أصحابه
فطابوا أنفسا بأن أشركوا عكرمة وأصحابه متطوعين عليهم وهذا قولنا أخبرنا أبو عبد
الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا قيس
بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يقول إن أهل البصرة غزوا أهل نهاوند فأمدوهم
بأهل الكوفة وعليهم عمار بن ياسر فقدموا عليهم بعد ما ظهروا على العدو فطلب
أهل الكوفة الغنيمة وأراد أهل البصرة أن لا يقسموا لأهل الكوفة من الغنيمة فقال
رجل من بني تميم لعمار بن ياسر أيها الأجدع تريد أن تشاركنا في غنائمنا قال وكانت
أذن عمار جدعت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتبوا إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فكتب إليهم عمر أن الغنيمة لمن شهد الوقعة أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنا
إسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا وكيع عن شعبة عن قيس بن مسلم عن
طارق بن شهاب الأحمسي قال كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن الغنيمة لمن شهد
الوقعة هذا هو الصحيح عن عمر رضي الله عنه وأما الذي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ
وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا أنا أبو العباس أنا الربيع قال قال الشافعي حكاية
عن أبي يوسف عن المجالد عن عامر وزياد بن علاقة أن عمر رضي الله عنه كتب إلى سعد
بن أبي وقاص قد أمددتك بقوم فمن أتاك منهم قبل أن تتفقأ القتلى فأشركه
في الغنيمة قال الشافعي فهذا غير ثابت عن عمر ولو ثبت عنه كنا أسرع إلى قبوله
منه ثم ذكر مخالفة أبي يوسف حديث عمر هذا قال الشيخ وهو منقطع وراويه
مجالد وهو ضعيف وحديث طارق بن شهاب إسناده صحيح لا شك فيه والله أعلم

قال الشافعي وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء يثبت في معنى ما روي
عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما لا يحضرني حفظه قال الشيخ إنما أراد والله
أعلم حديث أبي هريرة في قصة أبان بن سعيد بن العاص حين قدم مع أصحابه
على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد أن فتحها فلم يقسم لهم وقد مضى ذلك
بإسناده مع سائر ما روي في هذا الباب في كتاب القسم أخبرنا أبو سعيد
الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا أحمد بن محمد بن سعيد أنا أحمد بن الحسن قراءة ثنا أبي
ثنا حصين بن مخارق عن سفين عن بختري العبدي عن عبد الرحمن بن مسعود عن
علي رضي الله عنه قال الغنيمة لمن شهد الوقعة **باب الجيش
في دار الحرب تخرج منهم السرية إلى بعض النواحي فتغنم أو يغنم الجيش**
أخبرنا أبو عمرو الأديب أنا أبو بكر الإسمعيلي أخبرني أبو يعلى ثنا أبو كريب ثنا أبو أسامة
عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين بعث
أبا عامر على جيش إلى أوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله أصحابه وذكر
باقي الحديث أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح عن أبي كريب قال الشافعي رحمه الله أبو عامر
كان في جيش النبي صلى الله عليه وسلم ومعه بحنين بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في اتباعهم وهذا
جيش واحد كل فرقة منه ردء للأخرى وإذا كان الجيش هكذا فلو أصاب الجيش شيئا
دون السرية أو السرية شيئا دون الجيش كانوا فيه شركاء أخبرنا أبو عبد الله
الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم أنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحق حدثني
عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال لما خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فقال
فيه والمسلمون يد على من سواهم يسعى بذمتهم أدناهم يرد عليهم أقصاهم ترد
سراياهم على قعدتهم ورواه يحيى بن سعيد عن عمرو وقال يرد مشدهم على مضعفهم
ومتسريهم على قاعدهم **باب سهم الفارس والراجل**
أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد الأعرابي ثنا سعدان
بن نصر ثنا أبو معوية عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أسهم للرجل ولفرسه ثلاثة أسهم سهما له وسهمين لفرسه أخرجاه في

الصحيح من حديث عبد الله كما مضى في كتاب القسم وقد مضت سائر الأخبار في
هذا الباب بتمامه

باب تفضيل الخيل

أخبرنا أبو نصر بن
قتادة أنا أبو الفضل بن خميرويه أنا أحمد بن نجدة ثنا الحسن بن الربيع ثنا ابن المبارك
عن شريك عن الأسود بن قيس العبدي عن كلثوم بن الأقمر قال ولي عرب
العراب رجل منا يقال له منذر الوادعي كان عاملا لعمر رضي الله عنه على بعض
الشام فطلب العدو فلحقت الخيل وتقطعت البراذين فأسهم للخيل وترك
البراذين فكتب إلى عمر رضي الله عنه فكتب عمر نعما رأيت فصارت سنة ورواه
الشافعي عن سفيان بن عيينة عن الأسود بن قيس نحوه قال والذي يذهب إليه من هذا
تسويته بين الخيل والعراب والبراذين والمقاريف ولو كنا نثبت مثل هذا ما خالفناه
أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا هنبل بن محمد بن يحيى الحمصي
ثنا محمد بن أبي أحمد الجرجاني ثنا حماد بن خالد ثنا معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن مكحول
عن زياد بن جارية عن حبيب بن مسلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم عرّب العربي وهجّن
الهجين هكذا رواه أحمد بن أبي أحمد الجرجاني شيخ لحمص عن حماد بن خالد موصولا
ورواه الشافعي وأحمد بن حنبل وجماعة عن حماد منقطعا وكذلك رواه عبد الرحمن بن
مهدي وزيد بن الحباب عن معاوية بن صالح عن أبي بشر وهو العلاء عن مكحول أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم هجّن الهجين يوم خيبر وعرّب العربي للعربي سهمان وللهجين سهم وهذا منقطع العربي صح
ولا تقوم به الحجة وقد روي فيه حديث آخر مسند بإسناد ضعيف أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا
أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو بلال الأشعري ثنا المفضل بن صدقة لعله سهما
عن وابل بن داود عن البهي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يعط الكودن شيئا وأعطى رضي الله عنها صح
دون سهم العراب والكودن البرذون البطيء قال أبو بلال الأشعري لا يحتج به أخبرنا محمد بن عبد الله
الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر
وحصين عن الشعبي عن عروة بن أبي الجعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخير معقود بنواصي
الخيل إلى يوم القيامة الأجر والمغنم رواه البخاري عن سليمان بن حرب وفيه دلالة على أنه علق
المغنم بجنس الخيل والبراذين من جملة الخيل وروينا عن سعيد بن المسيب أنه سئل عن البراذين
هل فيها صدقة فقال وهل في الخيل من صدقة

باب سهمان الخيل

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع
بن سليمان ثنا الشافعي أنا ابن عيينة عن هشام بن عروة عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير
أن الزبير بن العوام كان يضرب في المغنم بأربعة أسهم سهم له وسهمين لفرسه وسهم
في ذي القربى سهم أمه صفية يعني يوم خيبر قال وكان ابن عيينة يهاب أن يذكر يحيى بن
عباد والحفاظ يروونه عن يحيى بن عباد قال الشيخ قد رواه محمد بن بشر عن هشام بن
عروة عن يحيى بن عباد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه وهو مع ذكر يحيى بن عباد فيه
مرسل وقد وصله سعيد بن عبد الرحمن ومحاضر بن المورع عن هشام بن عروة عن يحيى
بن عباد عن عبد الله بن الزبير قال الشافعي بالإسناد الذي مضى وروى مكحول أن الزبير
حضر خيبر فأسهم له رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة أسهم سهم له وأربعة أسهم
لفرسيه فذهب الأوزاعي إلى قبول هذا عن مكحول منقطعا وهشام بن عروة أحرص لو
زيد الزبير رضي الله عنه لفرسين أن يقول به وأشبه إذ خالفه مكحول أن يكون أثبت
حديث أبيه منه لحرصه على زيادته وإن كان حديثه مقطوعا لا تقوم به حجة فهو كحديث
مكحول ولكنا ذهبنا إلى أهل المغازي فقلنا إنهم لم يرووا أن النبي صلى الله عليه وسلم أسهم لفرسين
ولم يختلفوا أن النبي صلى الله عليه وسلم حضر خيبر بثلاثة أفراس لنفسه السكب والظرب
والمرتجز ولم يأخذ منها إلا لفرس واحد قال الشيخ رحمه الله قد روينا حديث هشام
بن عروة في كتاب القسم من حديث محاضر موصولا وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الأصبهاني
أنا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا ابن وهب أخبرني سعيد
بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن جده أنه كان يقول
ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر للزبير بن العوام بأربعة أسهم سهما له وسهما لذي لفرس صح
القربى لصفية بنت عبد المطلب أم الزبير وسهمين للفرس

باب العبيد والنساء والصبيان يحضرون الوقعة

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله الحافظ
ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأموي وأبو الفضل الحسن بن يعقوب بن العدل قالا ثنا يحيى بن
أبي طالب أنا عبد الوهاب بن عطاء أنا جرير بن حازم ح قال وأخبرنا أبو الفضل بن إبراهيم [illegible]
أنا وهب بن جرير بن حازم حدثني أبي قال سمعت قيسا يحدث عن يزيد بن هرمز
أن نجدة بن عامر كتب إلى ابن عباس أن أسأل عن ذوي القربى الذين ذكرهم الله عز وجل
ويرضخ لهم فيما أفاء الله على رسوله ومتى ينقضي يتم اليتيم وهل يقتل صبيان المشركين وهل
للنساء والعبيد إذا حضروا البأس من سهم معلوم فقال ابن عباس لولا أن أخاف أن يقع في

شيء ما كتب إليه فكتب إليه وأما الشيء هو أماد دوا العدو فيها كنا نرى أنهم قرابة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأبى ذلك علينا قومنا وأما الصبيان المشركين فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يقتل منهم أحدا فلا تقتل إلا أن تعلم ما علم الخضر من الغلام الذي قتله وأما ما سألت
عن انقضاء اليتم فإذا بلغ الحلم وأونس منه رشد فقد انقضى يتمه فادفع إليه ماله
وأما النساء والعبيد فلم يكن لهم سهم معلوم إذا حضروا البأس ولكن يحذون من غنائم
القوم رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الطيب
محمد بن علي بن الحسن الزاهد نا سهل بن عمار العتكي نا يزيد بن هارون نا محمد بن إسحاق عن محمد بن علي أبي
جعفر والزهري عن يزيد بن هرمز قال كتب نجدة إلى ابن عباس يسأله عن اليتيم متى
يخرج من اليتم ويقع حقه في الفيء فكتب إليه أنه إذا احتلم فقد خرج من اليتم ووقع حقه في الفيء
أخبرنا أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر نا أبو داود نا أحمد بن حنبل نا بشر بن المفضل عن محمد بن زيد
حدثني عمير مولى آبي اللحم قال شهدت خيبر مع سادتي فكلموا فيّ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأمر بي فقلدت سيفا فإذا أنا أجره فأخبر أني مملوك فأمر لي بشيء من خرثي المتاع وأما
الذي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الجبار نا يونس
بن بكير عن محمد بن عبد الله الدمشقي عن مكحول وخالد بن معدان قالا أسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
للفارس لفرسه سهمين ولصاحبه سهما فصار له ثلاثة أسهم وللراجل سهما وأسهم للنساء
والصبيان فهذا منقطع وحديث ابن عباس موصول صحيح فهو أولى وبالله التوفيق

باب الرضخ لمن يستعان به من أهل الذمة على قتال المشركين

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا أبو
يوسف أنا الحسن بن عمارة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس أنه قال استعان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيهود قينقاع فرضخ لهم ولم يسهم لهم تفرد بهذا الحسن بن عمارة وهو متروك ولم يبلغنا
في هذا حديث صحيح وقد روينا قبل هذا في كراهية الاستعانة بالمشركين والله أعلم فأما الحديث
الذي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الوليد الفقيه نا الحسن بن سفيان نا أبو بكر بن أبي شيبة نا حفص أبو ع
عن ابن جريج عن الزهري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا بناس من اليهود فأسهم لهم فهذا منقطع
وكذلك رواه يونس بن يزيد وجماعة عن الزهري منقطعا قال الشافعي والحديث المنقطع عندنا
لا يكون حجة قال الشيخ رحمه الله وروي عن الواقدي عن ابن أبي سبرة عن فطير الحارثي قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشرة من اليهود من يهود المدينة إلى خيبر فأسهم لهم كسهمان
المسلمين وهذا منقطع وإسناده ضعيف

باب قسمة الغنيمة

في دار الحرب أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب أنا إسماعيل
ابن قتيبة نا يحيى بن يحيى أنا سليم بن أخضر عن ابن عون قال كتبت إلى نافع أسأله عن الدعاء
قبل القتال قال فكتب إلي إنما كان ذلك في أول الإسلام قد أغار رسول الله صلى الله عليه وسلم
على بني المصطلق وهم غارون وأنعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى سبيهم
وأصاب يومئذ قال يحيى أحسبه قال جويرية بنت الحارث وحدثني هذا الحديث عبد الله
ابن عمر وكان في ذلك الجيش رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري من وجه آخر
عن ابن عون أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني أبو عبد الله الصوفي
نا يحيى بن أيوب قال وأخبرني الحسن بن سفيان وهذا حديثه نا قتيبة قالا نا إسماعيل بن جعفر
عن ربيعة عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز أنه قال دخلت أنا وأبو صرمة على أبي سعيد
فسأله أبو صرمة فقال يا أبا سعيد هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر العزل قال
نعم غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة المصطلق فسبينا كرائم العرب فطالت
علينا العزبة ورغبنا في الفداء فأردنا أن نستمتع ونعزل فقلنا نفعل ورسول الله صلى
الله عليه وسلم بين أظهرنا لا نسأله فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا عليكم أن لا تفعلوا
ما كتب الله خلق نسمة هي كائنة إلى يوم القيامة إلا ستكون رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة
ورواه مسلم عن يحيى بن أيوب وقتيبة وفي هذا دلالة على أنه قسم بينهم غنائمهم قبل الخروج ع
إلى المدينة قال الأوزاعي وأنا معي قال أبو يوسف افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم بلاد
بني المصطلق وظهر عليهم فصارت بلادهم دار الإسلام وبعث الوليد بن عقبة بن أبي معيط
مصدقا إليهم قال الشافعي فيجيبا له عن ذلك أغار رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم غارون في على حكم
نعمهم فقتلهم وسباهم وقسم أموالهم وسبيهم في دارهم سنة خمس وإنما أسلموا بعد هذا بزمان
وإنما بعث إليهم الوليد بن عقبة مصدقا سنة عشر وقد رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم
ودارهم دار حرب قال الشيخ أما قوله إن ذلك كان سنة خمس فكذلك قاله عروة وابن شهاب
أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان عن م
نا عثمان بن صالح أنا ابن لهيعة نا أبو الأسود عن عروة قال وحدثنا يعقوب نا إبراهيم بن المنذر
نا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب في ذكر مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم قاتل بني
المصطلق وبني لحيان في شعبان سنة خمس وهذا أصح مما روي عن ابن إسحاق أن ذلك كان سنة من م
ست وأما بعثة الوليد مصدقا فقيما أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أحمد بن كامل القاضي

نا محمد بن سعد العوفي حدثني ابي سعد بن محمد بن الحسن بن عطية حدثني عمي الحسين بن الحسن
ابن عطية حدثني ابي عن جدي عطية بن سعد عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
الوليد بن عقبة بن ابي معيط الى بني المصطلق لياخذ منهم الصدقات وانهم لما اتاهم الخبر فرحوا
وخرجوا ليتلقوا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لما حدث الوليد انهم خرجوا يتلقونه رجع الى رسول ح
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان بني المصطلق قد منعوا الصدقة فغضب رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ذلك غضبا شديدا فبينما هو يحدث نفسه ان يغزوهم اذ اتاه الوفد فقالوا
يا رسول الله انا حدثنا ان رسولك رجع من نصف الطريق وانا خشينا ان يكون انما رده كتاب
جاءه منك لغضب غضبته علينا وانا نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله وان
رسول الله صلى الله عليه وسلم استغشهم وهم بهم فانزل الله عز وجل عذرهم في الكتاب اصل استغشهم
فقال يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما
فعلتم نادمين واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا عبد الرحمن بن الحسن القاضي نا ابراهيم
ابن الحسين نا ادم نا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الوليد
ابن عقبة بن ابي معيط الى بني المصطلق ليصدقهم فتلقوه بالصدقة فرجع الى رسول الله صلى ح فتلقوه بالصدقة
الله عليه وسلم فقال له ان بني المصطلق قد جمعوا لك ليقاتلوك فانزل الله تبارك وتعالى
ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا الاية قال الشيخ والذي يستدل به على ان ذلك كان بعد غزوة
بني المصطلق بمدة ليست بالقصيرة ان يكون سنة عشر كما حفظه الشافعي رحمه الله ان الوليد
ابن عقبة كان زمن الفتح صبيا وذلك سنة ثمان ولا يبعثه مصدقا الا بعد ان يصير رجلا
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا نا ابو العباس هو الاصم
نا احمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن جعفر بن برقان عن ثابت بن الحجاج عن ابي موسى
الهمداني عن الوليد بن عقبة قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة جعل اهل مكة ياتون
بصبيانهم فيمسح رؤوسهم ويدعو لهم فجيء بي اليه وقد خلقت بالخلوق فلم يمسني
ولم يمنعه من ذلك الا الخلوق الذي خلقتني امي وحدثنا بذلك ابو عبد الله الحافظ
نا علي بن حمشاذ نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي نا فياض بن محمد الرقي عن جعفر بن
برقان عن ثابت بن الحجاج الكلابي عن عبد الله الهمداني عن الوليد بن عقبة قال لما فتح رسول
الله صلى الله عليه وسلم مكة فذكر معناه قال احمد بن حنبل وقد روي انه سلح يومئذ فتقذره
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يمسه ولم يدع له ويمنع بركة رسول الله صلى الله عليه وسلم

لمنا يوم علم الله فيه اخبرنا ابو علي محمد المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحق نا يوسف بن يعقوب
نا مسدد ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا عبد الله بن محمد الكعبي انا محمد بن ايوب انا مسدد
وعبد الله بن عبد الوهاب الحجبي قالا نا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب وثابت البناني
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بغلس ثم ركب فقال الله
اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في
السكك وهم يقولون محمد والخميس قال مسدد قال حماد والخميس الجيش فظهر
عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل المقاتلة وسبى الذراري فصارت صفية
لدحية الكلبي ثم صارت بعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وجعل صداقها
عتقها قال عبد العزيز لثابت يا ابا محمد انت سالت انسا ما امهرها فقال امهرها نفسها
مسلم رواه البخاري في الصحيح عن مسدد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو جعفر محمد بن
صالح بن هانئ وابو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار قالا نا السري بن خزيمة نا موسى بن اسمعيل
نا سليمان بن المغيرة ح قال واخبرنا ابو بكر بن اسحق الفقيه انا احمد بن سلمة نا عبد الله بن
هاشم نا بهز نا سليمان بن المغيرة عن ثابت نا انس قال صارت صفية لدحية في مقسمه
وجعلوا يمدحونها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون ما راينا في السبي مثلها
قال فبعث الى دحية فاعطاه بها ما اراد ثم دفعها الى امي فقال اصلحيها قال ثم خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر حتى جعلها في ظهره نزل ثم ضرب عليها القبة فلما
اصبح قال من كان عنده فضل زاد فليأتنا به قال فجعل الرجل يجيء بفضل التمر وفضل
السويق وفضل السمن حتى جعلوا من ذلك سوادا حيسا فجعلوا ياكلون من ذلك وركائبه
الحيس ويشربون من حياض الى جنبهم من ماء السماء قال فقال انس فكانت تلك وليمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قال وانطلقنا حتى اذا راينا جدر المدينة هششنا اليها
فرفعنا مطيتنا ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيته قال وصفية خلفه قد اردفها
فعثرت مطية رسول الله صلى الله عليه وسلم فصرع وصرعت قال فليس احد من الناس
ينظر اليه ولا اليها حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يسترها قال فاتيناه فقال لم نضر
قال فدخلنا المدينة فخرج جواري نسائه يتراءينها ويشمتن بصرعتها ان لفظ حديث
بهز بن اسد رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن هاشم وفي هذا دلالة على وقوع قسمة
غنيمة خيبر بخيبر قال ابو يوسف انما احرز منها صارت دار اسلام وغانمهم

على النخل قال الشافعي اما خيبر فما علمته كان فيها مسلم واحد ما صالح الا اليهود وهم
على دسهم وما حول خيبر كله دار حرب اخبرنا ابو علي الروذباري انا محمد بن بكر نا ابو داود
نا احمد بن حنبل نا يعقوب بن ابرهيم نا ابي عن ابن اسحق حدثني نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله
ابن عمر ان عمر رضي الله عنه قال ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود
خيبر على انا نخرجهم اذا شئنا فمن كان له مال فليلحق به فاني مخرج يهود فاخرجهم اخبرنا
ابو عمرو الاديب انا ابو بكر الاسمعيلي انا ابرهيم بن هاشم البغوي وابو يعلى الموصلي والحسن
النسوي قالوا نا هدبة نا همام نا قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر كلهن
في ذي القعدة الا التي في حجته عمرة في الحديبية او زمن الحديبية في ذي القعدة وعمرة
من العام المقبل وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنايم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته
هذا حديث ابرهيم وقال الحسن عمرة من الحديبية وقال ابو يعلى عمرته من الحديبية رواه
البخاري ومسلم في الصحيح عن هدبة وفي هذا دلالة على انه صلى الله عليه وسلم قسم غنايم
حنين بها قال الشافعي فاما ما احتج به ابو يوسف من ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقسم
غنايم بدر حتى ورد المدينة وما ثبت من الحديث بان قال والدليل على ذلك ان النبي صلى الله
عليه وسلم اسهم لعثمن وطلحة ولم يشهدا بدرا فان كان كما قال فهو كالف سنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم لانه يزعم انه ليس للامام ان يعطي احدا لم يشهد الوقعة ولم يكن مددا
وليس كما قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنايم بدر بشنبر شعب من شعاب
الصفراء قريب من بدر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن
عبد الجبار نا يونس بن بكير عن ابن اسحق قال حدثني عبد الرحمن بن الحرث عن سليمان بن موسى
الاشدق عن مكحول عن ابي امامة الباهلي قال سالت عبادة بن الصامت عن الانفال فذكر
الحديث بمعناه قال في اخره فلما اختلفنا وساءت اخلاقنا انتزعه الله من ايدينا فجعله الى رسوله
فقسمه على الناس عن بواء وكان في ذلك تقوى الله وطاعته وطاعة رسوله وصلاح ذات
البين يقول الله عز وجل يسالونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا
ذات بينكم وعن ابن اسحق قال سمعت الزهري يقول انزلت سورة الانفال باسرها
في اهل بدر قال الشافعي فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كلها خالصا وقسمها بينهم وادخل
معهم ثمانية نفر لم يشهدوا الوقعة من المهاجرين والانصار وقال في موضع اخر
سبعة او ثمانية اخبرناه ابو الحسين بن الفضل القطان ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفين ثنا عمرو بن خالد وحسان بن عبد الله قالا ثنا ابن لهيعة

عن ابي الاسود عن عروة بن الزبير في تسمية من شهد بدرا ولم يشهدها ثم ضرب له رسول
الله صلى الله عليه وسلم بسهمه فيمن لم يشهدها وضرب له بسهمه عثمان بن عفان بن ابي
العاص بن امية بن عبد شمس تخلف بالمدينة على امراته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت وجعة فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه قال واجري يا رسول الله
قال واجرك وطلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة كان بالشام
فقدم فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فضرب له بسهمه قال واجري يا رسول الله قال واجرك
وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قدم من الشام بعد رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة
فضرب له النبي صلى الله عليه وسلم بسهمه فقال واجري يا رسول الله قال واجرك فهؤلاء الثلثة
من المهاجرين واما من الانصار فابو لبابة خرج زعموا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى بدر فامره على المدينة وضرب له بسهمه مع اصحاب بدر والحرث بن حاطب رجعه
النبي صلى الله عليه وسلم زعموا الى المدينة وضرب له بسهمه وخرج عاصم بن عدي فرده النبي صلى
الله عليه وسلم وضرب له بسهمه مع اهل بدر وخوات بن جبير بن النعمن ضرب له رسول الله
صلى الله عليه وسلم بسهمه في اصحاب بدر والحرث بن الصمة كسر بالروحا فضرب له النبي صلى
الله عليه وسلم بسهمه وذكرهم ايضا محمد بن اسحق بن يسار وذكرهم ايضا موسى بن عقبة الا انه
لم يذكر الحرث بن حاطب في الرد الى المدينة والله اعلم قال الشافعي وانما اعطاهم من ماله وانما
نزلت واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول بعد غنيمة بدر اخبرنا ابو نصر
عمر بن عبد العزيز بن قتادة انا ابو منصور العباس بن الفضل النضروي نا احمد بن نجدة نا سعيد
ابن منصور نا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الانفال قال
نزلت في اهل بدر رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن سليمن عن هشيم قال الشافعي واما ما
احتج به من وقعة عبد الله بن جحش وابن الحضرمي فذلك قبل بدر وقبل نزول الاية وكانت
وقعتهم في اخر يوم من الشهر الحرام فتوقفوا فيما صنعوا حتى نزلت يسالونك عن الشهر
الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير
الحرام فتوقفوا فيما صنعوا حتى نزلت يسالونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير
وليس مما خالف فيه الاوزاعي بسبيل قال الشيخ قد ذكرنا قصة ابن جحش من رواية جندب
ابن عبد الله واحسن ما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا نا ابو العباس
محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن ابن اسحق حدثني يزيد بن رومان عن
عروة بن الزبير قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن جحش الى نخلة فقال

لم تكن بها حتى ياتينا بما تحدث من اخبار قريش ولم يامره بقتال وذلك في الشهر الحرام فكتب
له هنا قبل ان تعلمه انى تسير فقال اخرج انت واصحابك حتى اذا سرت يومين فافتح كتابك
وانظر فيه فما امرتك به فامض له ولا تستكرهن احدا من اصحابك على الذهاب معك فلما
سار يومين فتح الكتاب فاذا فيه ان امض حتى تنزل نخلة فتاتينا من اخبار قريش بما اتصل اليك
منهم فقال لاصحابه حين قرا الكتاب سمع وطاعة من كان منكم له رغبة في الشهادة فلينطلق
معي فاني ماض لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كره منكم ذلك فليرجع فان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد نهانى ان استكره منكم احدا فمضى معه القوم حتى اذا كان بنجران اضل
سعد بن ابى وقاص وعتبة بن غزوان بعيرا لهما كانا يعتقبانه فتخلفا عليه يطلبانه
ومضى القوم حتى نزلوا نخلة فمر بهم عمرو بن الحضرمى والحكم بن كيسان وعثمان والمغيرة
ابنا عبد الله معهم تجارة قدموا بها من الطائف ادم وزبيب فلما راهم القوم اشرف
لهم واقد بن عبد الله وكان قد حلق راسه فلما راوه حليقا قالوا عمار ليس عليكم منهم باس
وايتمر القوم بهم يعنى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر يوم من رجب فقالوا لئن
قتلتموهم انكم لتقتلونهم في الشهر الحرام ولئن تركتموهم ليدخلن في هذه الليلة الحرم فليمتنعن
منكم فاجمع القوم على قتلهم فرمى واقد بن عبد الله التميمى عمرو بن الحضرمى بسهم
فقتله واستاسر عثمن بن عبد الله والحكم بن كيسان وهرب المغيرة واعجزهم واستاقوا
العير فقدموا بها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم والله ما امرتكم بالقتال في
الشهر الحرام فاوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسيرين والعير فلم ياخذ منها
شيا فلما قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال اسقط في ايديهم وظنوا ان قد هلكوا
وعنفهم اخوانهم من المسلمين وقالت قريش حين بلغهم امر هؤلاء قد سفك محمد الدم واخذ
في الشهر الحرام واخذ فيه المال واسر فيه الرجال واستحل الشهر الحرام فانزل الله تعالى
في ذلك يسلونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به
والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله والفتنة اكبر من القتل يقول الكفر
بالله اكبر من القتل فلما نزل ذلك اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم العير وفدى الاسيرين
فقال المسلمون انطمع ان يكون غزوة فانزل الله فيهم ان الذين امنوا والذين هاجروا
الى قوله اولئك يرجون رحمة الله الى اخر الاية وكانوا ثمانية واميرهم التاسع عبد الله بن جحش
واخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب

ما

نا القسم بن عبد الله بن المغيرة نا ابن ابى اويس نا اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن عمه موسى
ابن عقبة فذكر قصة عبد الله بن جحش بمعنى هذا قال وذلك في رجب فقتل ابن الحضرمى وفي
ذلك دلالة على ان ذلك كان قبل نزول الاية في الغنائم

باب السرية تاخذ العلف والطعام

اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوى رحمه
الله انا ابو الاخر محمد بن عمر بن جميل الطوسى نا ابو اسحق ابرهيم بن اسحق المروزى الحربى نا ابو
الوليد عن شعبة ح واخبرنا ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد نا ابو مسلم ابرهيم
ابن عبد الله نا ابو الوليد نا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصرى
خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لاخذه فالتفت فاذا النبى صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه
رواه البخارى في الصحيح عن ابى الوليد حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك نا عبد الله
ابن جعفر انا يونس بن حبيب نا ابو داود الطيالسى نا شعبة وسليمان بن المغيرة
القيسى كلاهما عن حميد بن هلال العدوى قال سمعت عبد الله بن المغفل يقول دلى
جراب من شحم يوم خيبر فاخذته فالتزمته فقلت هذا لى لا اعطى احدا منه شيا فالتفت
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه قال سليمان في حديثه وليس في حديث
شعبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو لك رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى عن
ابى داود عن شعبة اخبرنا ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب انا ابو بكر الاسمعيلى انا ابرهيم
ابن هاشم البغوى نا احمد وهو ابن ابرهيم الموصلى نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال
كنا نصيب في المغازى العسل والفاكهة فناكله ولا نرفعه رواه البخارى في الصحيح عن
مسدد عن حماد الا انه قال العسل والعنب ورواه ابن المبارك عن حماد بن زيد فقال
في الحديث كنا ناتى المغازى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنصيب العسل والسمن
فناكله اخبرناه ابو زكريا بن ابى اسحق انا عبد الباقى بن قانع نا اسحق بن الحسن نا الحسن
ابن الربيع نا ابن المبارك فذكره اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضى قالا
نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الحكم نا الزبيرى ابرهيم بن حمزة حدثنى انس بن عياض
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان جيشا غنموا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما
وعسلا فلم يوخذ منهم الخمس ورواه عثمن بن الحكم الجذامى عن عبيد الله بن عمر عن نافع
ان جيشا غنموا دون ذكر ابن عمر فيه اخبرناه ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس هو
الاصم انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا عبد الله بن وهب اخبرنى عثمن بن الحكم الجذامى عن عبيد
الله بن عمر فذكره مرسلا اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب

الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا هشيم انا الشيباني واشعث بن سوار عن محمد بن ابي
المجالد قال بعثني اهل المسجد الى ابن ابي اوفى اساله ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم في طعام
خيبر فاتيته فسالته عن ذلك فقلت هل خمسه قال لا كان اقل من ذلك وكان احدنا
اذا اراد منه شيا اخذ منه حاجته واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو سعيد احمد
ابن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن هرون ثنا احمد بن حنبل ومومل بن هشام قالا ثنا اسمعيل
عن يونس عن الحسن عن ابي برزة الاسلمي قال كانت العرب تقول من اكل الخبز سمن
فلما فتحنا خيبر اجهضناهم عن خبزة لهم فقعدت عليها فاكلت منها حتى شبعت فجعلت
انظر في عطفي هل سمنت كذا قال عن يونس وقال غيره عن ايوب اخبرنا ابو نصر
ابن قتادة انا ابو الفضل بن خميرويه انا احمد بن نجدة ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الله بن المبارك
عن يعقوب بن القعقاع عن الربيع بن انس عن سويد خادم سلمان انه اصاب سلة
يعني في غزوهم فجاوا بها الى سلمان ففتحها فاذا فيها خوارى وجبن فاكل سلمان منها

باب ـــ بيع الطعام في دار الحرب اخبرنا ابو نصر
عمر بن عبد العزيز بن قتادة انا ابو الفضل بن خميرويه انا احمد بن نجدة ثنا الحسن بن الربيع
ثنا عبد الله بن المبارك عن الاوزاعي حدثني اسيد بن عبد الرحمن عن خالد بن الدريك قال سالت
ابن محيريز عن بيع الطعام والعلف بارض الروم فقال سمعت فضالة بن عبيد يقول
ان رجالا يريدون ان يزيلوني عن ديني والله لا يكون ذلك حتى القى محمدا صلى الله عليه وسلم
واصحابه من باع طعاما او علفا بارض الروم مما اصاب منها بذهب او فضة ففيه
خمس الله وفي المسلمين واخبرنا ابو الحسين بن بشران انا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان
ابن نصر ثنا معاذ بن معاذ عن ابن عون حدثني خالد بن دريك عن ابن محيريز عن فضالة بن عبيد
قال ان ناسا يريدون ان يستزلوني عن ديني واني والله لا ارجو ان لا ازال عليه حتى اموت
ما كان من شيء بيع بذهب او فضة ففيه خمس الله وسهام المسلمين اخبرنا ابو نصر بن
قتادة انا ابو الفضل بن خميرويه انا احمد بن نجدة ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الله بن المبارك عن
اسمعيل بن عياش ثنا اسيد بن عبد الرحمن عن مقبل بن عبد الله عن هاني بن كلثوم ان
صاحب جيش الشام حين فتحت الشام كتب الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه انا فتحنا
ارضا كثيرة الطعام والعلف فكرهت ان اتقدم في شيء من ذلك الا بامرك فاكتب الي بامرك
في ذلك فكتب اليه عمر رضي الله عنه ان دع الناس ياكلون ويعلفون فمن باع شيئا
بذهب او فضة ففيه خمس الله وسهام المسلمين

باب ـــ ما فضل

في

في يده من الطعام والعلف في دار الحرب اخبرنا ابو علي الروذباري انا محمد بن بكر ثنا ابو
داود ثنا محمد بن المصفى ثنا محمد بن المبارك عن يحيى بن حمزة حدثني ابو عبد العزيز شيخ من اهل الاردن
عن عبادة بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم قال رابطنا مدينة قنسرين مع شرحبيل بن السمط
فلما فتحها اصاب فيها غنما وبقرا فقسم فينا طائفة منها وجعل بقيتها في المغنم فلقيت
معاذ بن جبل فحدثته فقال معاذ غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فاصبنا فيها
غنما فقسم فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم طائفة وجعل بقيتها في المغنم اخبرنا ابو الحسين
ابن بشران العدل ببغداد انا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا احمد بن الخليل ثنا الواقدي ثنا عبد
الرحمن بن الفضيل عن العباس بن عبد الرحمن الاشجعي عن ابي سفيان عن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر كلوا واعلفوا ولا تحملوا اخبرنا ابو علي الروذباري
انا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن الحرث ان ابن
حرشف الازدي حدثه عن القسم مولى عبد الرحمن عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال
كنا ناكل الجزر في الغزو ولا نقسمه حتى ان كنا لنرجع الى رحالنا واخرجتنا منه مملاة اخبرنا
ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس الاصم انا الربيع بن سليمن قال قال الشافعي يروى من حديث
بعض الناس مثل ما قلت من ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن لهم ان ياكلوا في بلاد العدو ولا
يخرجوا بشيء من الطعام فان كان مثل هذا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا حجة لاحد معه
وان كان لا يثبت لان في رجاله من يجهل وكذلك في رجال من روى عنه احلاله من يجهل قال (وكانه)
الشيخ فكانه اراد بالاول حديث الواقدي واراد بالثاني ما ذكرنا بعده اخبرنا علي بن
احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثني ابو بكر محمد بن
احمد بن بالويه قالا ثنا احمد بن علي الخزاز ثنا سعيد بن سليمن ثنا ابو حمزة العطار قال قلت للحسن
يا ابا سعيد اني امرؤ متجري بالابلة واني اهلا انطي من الطعام فاصعد الى ارض العدو
فاكل من ثمره وبسره فماترى قال الحسن غزونا مع عبد الرحمن بن سمرة ورجال من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم كانوا اذا اصعدوا الى الثمار اكلوا من غير ان يفسدوا او يحملوا

باب ـــ النهي عن نهب الطعام اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني
ابو علي الحسين بن علي الحافظ انا ابو خليفة ثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق
عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده رافع بن خديج قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصبنا ابلا وغنما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في اخريات الناس فعجلوا فذبحوا ونصبوا القدور فدفع اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

فأمرنا بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير رواه البخاري في الصحيح عن موسى
ابن اسمعيل عن ابي عوانة اخبرنا ابو علي الروذباري انا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا هناد بن السري
ثنا ابو الاحوص عن عاصم بن كليب عن ابيه عن رجل من الانصار قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر فاصاب الناس حاجة شديدة وجهد فاصابوا غنما فانتهبوها
وان قدورنا لتغلي اذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي على قوسه فاكفأ قدورنا بقوسه
ثم جعل يرمل اللحم بالتراب ثم قال ان النهبة ليست باحل من الميتة او ان الميتة ليست
باحل من النهبة الشك من هناد

باب اخذ السلاح وغيره بغير اذن الامام

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن وابو محمد عبد الرحمن
ابن احمد بن ابرهيم المقرئ وابو صادق محمد بن احمد العطار قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري انا ابن وهب اخبرني يحيى بن ايوب عن ربيعة بن
سليم التجيبي عن حنش بن عبد الله السبائي عن رويفع بن ثابت الانصاري عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال عام حنين من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فلا يسقين ماءه ولد غيره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا ياخذن دابة من المغانم
فيركبها حتى اذا انقضها ردها في المغانم ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس ثوبا
من المغانم حتى اذا اخلقه رده في المغانم اخبرناه ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انا الحسن
ابن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن بديل بن ميسرة وخالد
والزبير بن الخريت عن عبد الله بن شقيق عن رجل من بلقين قال سالت النبي صلى
الله عليه وسلم وهو بوادي القرى فقلت ما تقول في الغنيمة قال لله خمسها واربعة
اخماس للجيش قلت فما احد اولى به من احد قال لا ولا السهم تستخرجه من جنبك
ليس انت احق به من اخيك المسلم

باب الرخصة في استعماله في حال الضرورة

اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار ثنا الحسن
ابن علي المعمري ثنا محمد بن بكار ثنا عثام بن علي ثنا الاعمش عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عبد
الله قال انتهيت الى ابي جهل وهو صريع وعليه بيضة ومعه سيف جيد ومعي
سيف رديء فجعلت انقف راسه بسيفي واذكر نقفا كان ينقف راسي بمكة حتى ضعفت
يده فاخذت سيفه فرفع راسه فقال على من كانت الدبرة النا او علينا الست
رويعينا بمكة قال فقتلته ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت قتلت ابا جهل قال
النبي صلى الله عليه وسلم آلله الذي لا اله الا هو قتلته فاستحلفني ثلاث مرات ثم قام معي

اليهم فدعا عليهم اخبرنا ابو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة انا ابو
جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا احمد بن حازم انا منجاب بن الحرث انا شريك عن ابي اسحق عن ابي
عبيدة عن عبد الله قال انتهيت الى ابي جهل وهو في القتلى صريع ومعي سيف رث
فجعلت اضربه بسيفي فلم يعمل شيئا قال ونظر الي فقال اي رويعينا بمكة قال فوقع سيفه
فاخذته فضربته به حتى قتلته ثم خرجت اشتد حتى اخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انت
قتلته قلت نعم حتى استحلفني ثلاث مرات فحلفت له ثم قال انطلق فارنيه فانطلقت فاريته
اياه فقال كان هذا فرعون هذه الامة ورواه الاعمش عن ابي اسحق بمعناه اخبرنا
ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة انا ابو الفضل محمد بن عبد الله بن خميرويه انا احمد بن نجدة
ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن ايوب عن ابن سيرين عن انس بن ملك
عن البراء بن ملك قال لقيت يوم مسيلمة رجلا يقال له حمار اليمامة رجلا جسيما بيده
سيف ابيض فضربت رجليه فكانما اخطاته فانقعر فوقع على قفاه فاخذت سيفه
واغمدت سيفي فما ضربت به الا ضربة حتى انقطع فالقيته واخذت سيفي

باب الامام اذا ظهر على قوم اقام بعرصتهم ثلثا

حدثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء وقراءة انا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان
ابن نصر ثنا معاذ بن معاذ ثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا غلب على قوم احب ان يقيم بعرصتهم ثلاثا اخرجه البخاري ومسلم
في الصحيح من حديث روح عن سعيد بن ابي عروبة قال البخاري وتابعه معاذ

باب ما يفعله بذراري من ظهر عليه

اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عمر بن حفص المقرئ ابن
الحمامي رحمه الله ببغداد انا احمد بن سلمان الفقيه ثنا عبد الملك بن محمد ثنا بشر بن عمر
ثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم قال سمعت ابا امامة بن سهل بن حنيف يحدث عن ابي سعيد
الخدري ان بني قريظة لما نزلوا على حكم سعد بن معاذ ارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاء على حمار فلما دنا من المسجد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى
سيدكم او الى خيركم ثم قال ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم فيهم ان تقتل
مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حكمت بحكم الملك وربما
قال حكمت بحكم الله اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من اوجه عن شعبة اخبرنا ابو عبد
الله الحافظ انا ابو جعفر احمد بن عبيد الاسدي الحافظ بهمدان انا ابرهيم بن الحسين
ابن ديزيل ثنا اسحق بن محمد الفروي واسمعيل بن ابي اويس قالا ثنا محمد بن صالح التمار

عن سعد بن ابرهيم عن عامر بن سعد عن ابيه ان سعد بن معاذ حكم على بني قريظة ان
يقتل منهم كل من جرت عليه الموسى وان يقسم اموالهم وذراريهم فذكر ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد حكم اليوم فيهم بحكم الله الذي حكم به من فوق سبع سموات
واخبرنا ابو طاهر الفقيه انا ابو عثمن عمرو بن عبد الله البصري نا محمد بن عبد الوهاب
انا يعلى بن عبيد نا سفين عن عبد الملك بن عمير عن عطيه القرظي قال كنت فيهم
فكان من انبت قتل ومن لم ينبت ترك فكنت فيمن لم ينبت اخبرنا علي بن احمد بن عبدان
انا احمد بن عبيد نا عثمن بن عمر الضبي نا مسدد نا ابو عوانه عن عبد الملك بن عمير
عن عطيه القرظي قال كنت فيمن حكم فيهم سعد بن معاذ فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال فجاؤني ولا ارى الا سيقتلونني فكشفوا
عانتي فوجدوها لم تنبت فجعلوني في السبي باب ــــــــــــ ما يفعله
بالرجال البالغين منهم قال الشافعي الامام فيهم بالخيار بين ان يقتلهم ان لم
يسلم اهل الاوثان او يعطي الجزيه اهل الكتاب او يمن عليهم او يفاديهم بمال ياخذه
منهم او باسرى من المسلمين يطلقوا لهم او يسترقهم فان استرقهم او اخذ منهم
مالا فسبيله سبيل الغنيمة يخمس ويكون اربعة اخماسها لاهل الغنيمه فان قال قايل
كيف حكمت في المال والولدان والنساء حكما واحدا وحكمت في الرجال احكاما
متفرقه قيل ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قريظه وخيبر فقسم
عقارها من الارضين والنخل قسمة الاموال وسبى ولدان بني المصطلق وهوازن
ونساهم فقسمهم قسم الاموال قال الشيخ اما ما قال في قريظة فقد اخبرنا ابو الحسن
محمد بن الحسين العلوي وابو طاهر الفقيه قالا انا ابو بكر محمد بن الحسين القطان انا ابو
الازهر نا محمد بن شرحبيل انا ابن جريج عن موسى بن عقبه عن نافع عن ابن عمر ان
يهود بني النضير وقريظه حاربوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بني النضير واقر قريظه ومن عليهم حتى حاربت قريظه بعد
ذلك فقتل رجالهم وقسم نساهم واولادهم واموالهم بين المسلمين الا بعضهم رسول الله
لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فامنهم واسلموا واجلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يهود المدينه بني قينقاع وهم قوم عبد الله يعني ابن سلام ويهود
بني حارثه وكل يهودي بالمدينه اخرجه مسلم في الصحيح من حديث عبد الرزاق
عن

عن ابن جريج واما ما قال في خيبر فقد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني
ابو الوليد حسان بن محمد الفقيه انا الحسن بن سفين نا محمد بن المثنى نا عبد الرحمن
ابن مهدي عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال لولا اخر الناس ما فتحت عليهم قريه الا قسمتها كما قسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم خيبر رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن المثنى واما ما قال في ولدان بني المصطلق فقد
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا ابرهيم بن عبد الله انا يزيد بن هرون
انا ابن عون ح قال واخبرنا ابو الفضل بن ابرهيم نا احمد بن سلمه نا محمد بن بشار نا محمد بن ابي عدي ومعاذ بن
معاذ قالا نا ابن عون قال كتبت الى نافع اساله عن الدعا قبل القتال قال انما كان ذلك الدعا في اول م
اول الاسلام فقد اغار رسول الله صلى الله عليه وسلم على بني المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى
الماء فقتل مقاتلتهم وسبى سبيهم واصاب يومئذ جويريه بنت الحرث حدثني به عبد الله بن
عمر وكان في ذلك الجيش وفي روايه يزيد انما ذلك بعد الدعا في اول الاسلام والباقي سوا
رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى عن ابن ابي عدي وقد مضى حديث ابي سعيد الخدري غزونا
المصطلق فسبينا كرائم العرب فاردنا ان نستمتع ونعزل فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لا عليكم ان لا تفعلوا واما ما قال في هوازن فقد اخبرنا ابو عمرو الاديب انا ابو بكر الاسمعيلي
اخبرني الحسن هو ابن سفين نا محمد بن يحيى نا يعقوب بن ابرهيم بن سعد حدثني ابن اخي ابن شهاب عن
عمه قال وزعم عروه بن الزبير ان مروان والمسور بن مخرمه اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطايفتين اما
السبي واما المال وقد استانيت بكم وكان انظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشره
ليله حين قفل من الطايف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا
احدى الطايفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى
على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاوا تايبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم
فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه
من اول ما يفي الله علينا فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه
انا لا ندري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاوكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاوهم
ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا هذا الذي بلغني عن سبي

هوازن رواه البخاري في الصحيح عن إسحاق عن يعقوب بن إبراهيم قال الشافعي رحمه الله
وأسر رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل بدر فمنهم من منّ عليه بلا شيء أخذه منه ومنهم
من أخذ منه فدية ومنهم من قتله وكان المقتولان بعد الإسار يوم بدر عقبة بن أبي معيط
والنضر بن الحارث أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع قال
أنا الشافعي أنا عدد من أهل العلم من قريش وغيرهم من أهل العلم بالمغازي أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أسر النضر بن الحارث العبدري يوم بدر وقتله بالبادية أو بالأثيل صبرًا صوابه بالنازيه
وأسر عقبة بن أبي معيط يوم بدر فقتله صبرًا قال الشيخ وقد رويناه في كتاب الفيء عن محمد
ابن إسحاق بن يسار صاحب المغازي وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الأصبهاني
نا الحسن بن الجهم نا الحسين بن الفرج نا محمد بن عمر حدثني محمد بن يحيى بن سهل بن أبي حثمة عن أبيه
عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أقبل بالأسارى حتى إذا كان بعرق الظبية
أمر عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح أن يضرب عنق عقبة بن أبي معيط فجعل عقبة يقول يا ويلاه
علامَ أُقتل من بين هؤلاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعداوتك لله ولرسوله فقال
يا محمد منُّك أفضل فاجعلني كرجل من قومي إن قتلتهم قتلتني وإن مننت عليهم مننت عليّ
وإن أخذت منهم الفداء كنت كأحدهم يا محمد من للصبية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
النار يا عاصم بن ثابت قدمه فاضرب عنقه فقدمه فضرب عنقه وأخبرنا محمد بن عبد الله
الحافظ أنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمذان نا هلال بن العلاء الرقي نا عبد الله بن جعفر
نا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن عمرو بن مرة عن إبراهيم قال أراد الضحاك بن قيس أن
يستعمل مسروقًا فقال له عمارة بن عقبة أتستعمل رجلًا من بقايا قتلة عثمان رضي الله عنه
فقال له مسروق نا عبد الله بن مسعود وكان في أنفسنا موثوق الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما أراد قتل أبيك قال من للصبية قال النار فقد رضيت لك ما رضي لك رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الشافعي وكان من الممنون عليهم بلا فدية أبو عزة الجمحي تركه رسول الله صلى الله عليه وسلم
لبناته وأخذ عليه عهدًا أن لا يقاتله فأخفره وقاتله يوم أحد فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن لا يفلت فما أسر من المشركين رجل غيره فقال يا محمد امنن علي ودعني لبناتي وأعطيك
عهدًا أن لا أعود لقتالك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تمسح على عارضيك بمكة تقول قد خدعت
محمدًا مرتين فأمر به فضربت عنقه أخبرناه أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو العباس أخبرنا
الربيع أنا الشافعي فذكره وقد رويناه في ذلك عن غير الشافعي في كتاب القسم وأخبرنا أبو
عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني نا الحسن بن الجهم نا الحسين

أبو أحمد   أحمد

ابن الفرج نا محمد بن عمر حدثني محمد بن عبد الله عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال آمن رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الأسارى يوم بدر أبا عزة عبد الله بن عمرو بن عمير الجمحي وكان شاعرًا وكان قال
للنبي صلى الله عليه وسلم يا محمد إن لي خمس بنات ليس لهن شيء فتصدق بي عليهن ففعل وقال أبو عزة
أعطيك موثقًا أن لا أقاتلك ولا أكثر عليك أبدًا فأرسله رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما خرجت قريش
إلى أحد جاءه صفوان بن أمية فقال اخرج معنا فقال إني أعطيت محمدًا موثقًا أن لا أقاتله فضمن
صفوان أن يجعل بناته مع بناته إن قتل وإن عاش أعطاه مالًا كثيرًا فلم يزل به حتى خرج مع قريش
يوم أحد فأسر ولم يؤسر غيره من قريش فقال يا محمد إنما أخرجت كرهًا ولي بنات فامنن
علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أين ما أعطيتني من العهد والميثاق لا والله لا تمسح عارضيك
بمكة تقول سخرت بمحمد مرتين قال سعيد بن المسيب فقال النبي صلى الله عليه إن المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين
يا عاصم بن ثابت قدمه فاضرب عنقه فقدمه فضرب عنقه قال الشافعي رحمه الله ثم أسر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثمامة بن أثال الحنفي بعد فمنّ عليه ثم عاد ثمامة بن أثال بعد فأسلم وحسن إسلامه
أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه والفضل بن إبراهيم المزكي قالا أنا أحمد بن سلمة نا
محمد بن المثنى نا أبو بكر الحنفي نا عبد الحميد بن جعفر حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري أنه سمع أبا
هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلًا نحو أرض نجد فجاءت برجل يقال له ثمامة بن أثال
الحنفي سيد أهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير إن تقتلني تقتل ذا دم وإن تنعم
تنعم على شاكر وإن ترد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان
من الغد ثم قال ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت لك فردها عليه ثم أتاه اليوم الثالث
فردها عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أطلقوا ثمامة فخرج ثمامة إلى نخل قريب
من المسجد فاغتسل من الماء ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدًا رسول
الله يا محمد والله ما كان على الأرض وجه أبغض إلي من وجهك وقد أصبح وجهك أحب
الوجوه إلي ووالله ما كان دين أبغض إلي من دينك وقد أصبح دينك أحب الأديان إلي
ووالله ما كان من بلد أبغض إلي من بلدك وقد أصبح بلدك أحب البلدان كلها إلي وإن خيلك
أخذتني وأنا أريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمره أن يعتمر فلما
قدم قال له رجال بمكة أصبوت يا ثمامة فقال لا والله ما صبوت ولكني أسلمت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ووالله لا يأتيكم حبة حنطة من اليمامة حتى يأذن فيها رسول الله

صلى الله عليه وسلم رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن
ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحق
ثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال كان اسلام ثمامة بن اثال الحنفي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعا الله حين عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم بما عرض له ان يمكنه الله منه وكان عرض
له وهو مشرك فاراد قتله فاقبل ثمامة معتمرا وهو على شركه حتى دخل المدينة فتحير فيها
حتى اخذ واتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر به فربط الى عمود من عمد المسجد فخرج عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما لك يا ثمام هل امكن الله منك قال وقد كان ذلك يا محمد ان تقتل
تقتل ذا دم وان تعف تعف عن شاكر وان تسل مالا تعطه فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتركه حتى اذا كان الغد مر به فقال ما لك يا ثمام فقال خيرا يا محمد ان تقتل تقتل ذا دم وان تعف
تعف عن شاكر وان تسل مالا تعطه ثم انصرف عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة
فجعلنا المساكين نقول بيننا ما نصنع بدم ثمامة والله لاكلة من جزور سمينة من فدائه
احب الينا من دم ثمامة فلما كان الغد مر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما لك يا ثمام فقال
خيرا يا محمد ان تقتل تقتل ذا دم وان تعف تعف عن شاكر وان تسل مالا تعطه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اطلقوه فقد عفوت عنك يا ثمام فخرج ثمامة حتى اتى حائطا من حيطان
المدينة فاغتسل فيه وتطهر وطهر ثيابه ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس
في المسجد في اصحابه فقال يا محمد والله لقد كنت وما وجه ابغض الي من وجهك ولا دين
ابغض الي من دينك ولا بلد ابغض الي من بلدك ثم لقد اصبحت وما وجه احب الي من وجهك
ولا دين احب الي من دينك ولا بلد احب الي من بلدك واني اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمدا عبده ورسوله يا رسول الله اني قد كنت خرجت معتمرا وانا على دين قومي فبشرني
صلى الله عليك في عمرتي فبشره وعلمه فخرج معتمرا فلما قدم مكة وسمعته قريش يتكلم بامر
محمد من الاسلام قالوا صبا ثمامة فاغضبوه فقال اني والله ما صبوت ولكني اسلمت وصدقت
محمدا وامنت به والذي نفس ثمامة بيده لا تاتيكم حبة من اليمامة وكانت ريف مكة ما بقيت
حتى ياذن فيها محمد صلى الله عليه وسلم وانصرف الى بلده ومنع الحمل الى مكة حتى جهدت قريش فكتبوا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسالونه بارحامهم ان يكتب الى ثمامة يخلي اليهم حمل الطعام
ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو جعفر البغدادي
ثنا ابو علاثة ثنا ابي ثنا ابن لهيعة عن ابي الاسود عن عروة قال واقبل ثابت بن قيس بن شماس

[illegible]

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هب لي الزبير اليهودي اجزيه بيد كانت له عندي يوم بعاث
فاعطاه اياه فاقبل ثابت حتى اتاه فقال يا ابا عبد الرحمن هل تعرفني فقال نعم وهل ينكر
الرجل اخاه قال ثابت اردت ان اجزيك اليوم بيد لك عندي يوم بعاث قال فافعل فان الكريم
يجزي الكريم قال قد فعلت قد سالتك رسول الله صلى الله عليه وسلم فوهبك لي فاطلق عنه اساره
فقال الزبير ليس لي قائد وقد اخذتم امراتي وبني فرجع ثابت الى الزبير فقال رد اليك رسول الله
صلى الله عليه وسلم امراتك وبنيك فقال الزبير حائط لي فيه اعذق ليس لي ولا لاهلي عيش
الا به فرجع ثابت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوهبه له فرجع ثابت الى الزبير فقال قد
رد اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم اهلك ومالك فاسلم تسلم قال ما فعل الحليسان وذكر رجال
قومه قال ثابت قد قتلوا وفرغ منهم ولعل الله تبارك وتعالى ان يكون ابقاك لخير قال الزبير
اسالك بالله يا ثابت وبيدي الخضيم عندك يوم بعاث الا الحقتني بهم فليس في العيش خير
بعدهم فذكر ذلك ثابت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بالزبير فقتل وذكره ايضا محمد بن اسحق
بن يسار عن الزهري وذكر انه الزبير بن باطا القرظي وذكره ايضا موسى بن عقبة وذكر انه
كان يومئذ كبيرا اعمى اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد انا اسمعيل
بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاسارى بدر لو كان مطعم بن عدي حيا فكلمني في هؤلاء
النتنى لخليتهم له رواه البخاري في الصحيح عن اسحق بن منصور عن عبد الرزاق اخبرنا ابو
سهل محمد بن نصرويه المروزي انا ابو بكر محمد بن احمد بن خنب البخاري ثنا ابو علي الحسن بن سلام
ثنا عفان بن مسلم انا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان ثمانين رجلا من اهل مكة هبطوا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه من جبل التنعيم عند صلاة الفجر فاخذهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعفا عنهم قال ونزل القران وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان
اظفركم عليهم اخرجه مسلم في الصحيح من حديث يزيد بن هرون عن حماد حدثنا ابو محمد عبد
الله بن يوسف انا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق انا
معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل منزلا فتفرق الناس في
العضاه يستظلون تحتها فعلق النبي صلى الله عليه وسلم سلاحه في شجرة فجاء اعرابي الى سيفه فاخذه فسله
ثم اقبل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يمنعك مني والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الله فشام
الاعرابي السيف فدعا النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه واخبرهم بصنيع الاعرابي وهو

جالس إلى جنبه لم تعاقبه رواه البخاري في الصحيح عن محمود ورواه مسلم عن عبد بن حميد كلاهما
عن عبد الرزاق أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري أنا إسمعيل الصفار ثنا
أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر فذكر الحديث
بمعناه قال معمر وكان قتادة يذكر نحو هذا ويذكر أن قوما من العرب أرادوا أن يفتكوا بالنبي
صلى الله عليه وسلم فأرسلوا هذا الأعرابي ويتلو واذكروا نعمة الله عليكم إذ هم قوم أن يبسطوا
إليكم أيديهم فكف أيديهم عنكم الآية وأما المفاداة بالنفس فمنها ما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ
أخبرني أبو الوليد ثنا جعفر بن أحمد بن نصر ثنا علي بن حجر قال وأخبرني أبو الفضل بن إبرهيم
واللفظ له ثنا أحمد بن سلمة ثنا عمرو بن زرارة بن واقد الكلابي قالا أنا إسمعيل بن إبرهيم ثنا أيوب عن الكلابي
أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين قال كانت ثقيف حلفاء لبني عقيل فأسرت ثقيف
رجلين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا وأصابوا
معه العضباء فأتى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الوثاق فقال يا محمد يا محمد فأتاه صلى الله عليه وسلم
فقال ما شأنك فقال بم أخذتني وبم أخذت سابقة الحاج فقال إعظاما لذلك أخذتك بجريرة حلفائك
ثقيف ثم انصرف عنه فناداه فقال يا محمد يا محمد قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رقيقا
فرجع إليه فقال ما شأنك قال إني مسلم قال لو قلتها وأنت تملك أمرك أفلحت كل الفلاح ثم انصرف عنه
فناداه يا محمد يا محمد فأتاه فقال ما شأنك قال إني جائع فأطعمني وظمآن فاسقني قال هذه حاجتك
قال ففدي بالرجلين رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حجر وغيره أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد
ابن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو عبد الله الصفار ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن أيوب
عن أبي قلابة عن عمه عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم فدى رجلين من المسلمين وأعطى
رجلا من المشركين قال سفيان يعني أخذ رجلين من المسلمين وأعطى رجلا من المشركين وأما المفاداة
بالمال ففيما أخبرنا أبو القسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي ببغداد ثنا حمزة
ابن محمد بن العباس ثنا محمد بن غالب ثنا موسى بن مسعود ثنا عكرمة بن عمار عن أبي زميل عن ابن عباس عن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال وكان ابن عباس حدثه عن عمر رضي الله عنه قال لما كان يوم بدر قال
ما ترون في هؤلاء الأسارى فقال أبو بكر رضي الله عنه يا نبي الله هم بنو العم والعشيرة والإخوان
غير أنا نأخذ منهم الفداء ليكون لنا قوة على المشركين وعسى الله عز وجل أن يهديهم إلى الإسلام ويكونوا أرى
لنا عضدا قال فما ذا ترى يا ابن الخطاب قلت يا نبي الله ما أرى الذي رأى أبو بكر ولكن هؤلاء أئمة
الكفر وصناديدهم فقربهم فاضرب أعناقهم قال فهوي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال
أبو بكر ولم يهو ما قلت فأخذ منهم الفداء فلما أصبح غدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال فإذا هو وأبو بكر قاعدان يبكيان فقلت يا نبي الله أخبرني من أي شيء تبكي أنت وصاحبك فإن
وجدت بكاء بكيت وإلا تباكيت لبكائكما قال الذي عرض علي أصحابك لقد عرض علي عذابكم
أدنى من هذه الشجرة وشجرة قريبة حينئذ فأنزل الله عز وجل ما كان لنبي أن يكون له أسرى
حتى يثخن في الأرض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة الآية أخرجه مسلم في الصحيح من
وجه آخر عن عكرمة بن عمار زاد إلى قوله فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا فأحل الله الغنيمة لهم وقد
مضى في كتاب القسم أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا أنا أبو العباس
محمد بن يعقوب ثنا إبرهيم بن سليمان البرلسي ثنا إبرهيم بن عرعرة ~~ثنا أزهر عن ابن عون~~ ح وأخبرنا
أبو الحسين بن بشران ببغداد أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا أحمد بن إسحق بن صالح ثنا إبرهيم بن عرعرة
ثنا أزهر عن ابن عون عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الأسارى يوم بدر إن شئتم قتلتموهم وإن شئتم فاديتموهم واستمتعتم بالفداء واستشهد
منكم بعدتهم قال فكان آخر السبعين ثابت بن قيس قتل يوم اليمامة زاد البرلسي في روايته قال
ابن عون رده هذا على أزهر فأبى إلا أن يقول عبيدة عن علي رضي الله عنه أخبرنا أبو عبد
الله الحافظ أخبرني عبد الله بن سعد ثنا إبرهيم بن أبي طالب ثنا عمرو بن علي وأحمد بن المقدام قالا
ثنا أبو بحر البكراوي ثنا شعبة ثنا أبو العنبس عن أبي الشعثاء عن ابن عباس قال جعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فداء الأسارى أهل الجاهلية أربعمائة وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ
ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحق في قصة بدر قال
وكان في الأسارى أبو وداعة السهمي فقدم ابنه المطلب المدينة فأخذه بأربعة آلاف
درهم فانطلق به ثم بعثت قريش في فداء الأسارى فقدم مكرز بن حفص في فداء سهيل
ابن عمرو فقال اجعلوا رجلي مكان رجله وخلوا سبيله حتى يبعث إليكم بفدائه فخلوا سبيل
سهيل وحبسوا مكرزا قال ففدى كل قوم أسيرهم بما رضوا قال وكان أكثر الأسارى يوم بدر
فداء العباس بن عبد المطلب وذلك أنه كان رجلا موسرا فافتدى نفسه بمائة أوقية ذهب
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سختويه ثنا القتباني والحسن بن علي
ابن زياد وصالح بن محمد الرازي قالوا ثنا إبرهيم بن المنذر الحزامي ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال
وقال ابن شهاب ثنا أنس بن مالك أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن أختنا العباس فداءه فقال والله لا تذرون درهما رواه البخاري في
الصحيح عن إبرهيم بن المنذر وسائر الأحاديث في هذا الباب قد مضت في كتاب القسم دون المثلة
باب قتل المشركين بعد الإسار بضرب الأعناق

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر انا الحسن بن سفيان نا ابو بكر بن ابي شيبة
نا اسمعيل ابن علية عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن ابي الاشعث عن شداد بن اوس قال ثنتان
حفظتهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان على كل شي فاذا قتلتم فاحسنوا
القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته رواه مسلم في الصحيح
عن ابي بكر بن ابي شيبة اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري انا ابو محمد عبد الله بن عمر بن شوذب
المقرئ بواسط نا احمد بن سنان نا وهب بن جرير نا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله
ابن يزيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المثلة والنهبى رواه البخاري في الصحيح عن
حجاج بن منهال وغيره عن شعبة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا عبد الله بن جعفر بن
درستويه نا يعقوب بن سفيان نا ابو صالح حدثني الليث حدثني جرير بن حازم عن شعبة بن
الحجاج عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة الاسلمي عن ابيه بريدة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا بعث اميرا على جيش او سرية امره في خاصة نفسه بتقوى الله ومن
معه من المؤمنين خيرا ثم قال اغزوا باسم الله فقاتلوا في سبيل الله وقاتلوا من كفر بالله
اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا اخرجه مسلم في الصحيح من وجه
اخر عن شعبة اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس
محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق نا عفان نا همام نا قتادة عن الحسن عن هياج بن عمران البرجمي
ان غلاما لابيه ابق فجعل لله عليه ان قدر عليه ليقطعن يده فلما قدر عليه بعثني الى عمران
ابن حصين فسالته فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحث في خطبته على الصدقة
وينهى عن المثلة قال وبعثني الى سمرة فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يحث على الصدقة
وينهى عن المثلة قال الشافعي رحمه الله فان قال قائل قد قطع ايدي الذين استاقوا اللقاح
وارجلهم وسمل اعينهم قال انس بن مالك ورجال رووا هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم رويا
فيه او احدهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يخطب بعد ذلك خطبة الا امر بالصدقة ونهى عن المثلة
قال الشيخ رحمه الله رواه عبد الله بن عمر وانس بن مالك وهذه الزيادة في حديث انس
اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انا ابو سعيد بن الاعرابي نا الحسن بن محمد الزعفراني نا
عبد الوهاب بن عبد المجيد نا حميد عن انس ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو القسم
يوسف بن يعقوب السوسي نا محمد بن عبد السلام بن بشار نا يحيى بن يحيى انا هشيم عن عبد
العزيز بن صهيب وحميد عن انس بن مالك ان ناسا من عرينة قدموا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة فاجتووها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئتم ان تخرجوا الى

انهم

ابل الصدقة فتشربون من البانها وابوالها ففعلوا فصحوا ثم مالوا على الرعاة فقتلوهم وارتدوا
عن الاسلام واستاقوا ذود رسول الله صلى الله عليه وسلم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في
اثرهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم وتركهم في الحرة حتى ماتوا لفظ حديث هشيم وفي
رواية عبد الوهاب عن حميد قال لا احفظ اشربوا ابوالها رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخبرنا
ابو محمد بن يوسف انا ابو سعيد نا الزعفراني نا يزيد بن هرون انا انا حميد قال حدثني انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث حميد الا انه قال بعد قوله قال فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن المثلة بعد ذلك اخبرنا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا محمد بن بشار
نا ابن ابي عدي عن هشام عن قتادة عن انس بن مالك بهذا الحديث زاد ثم نهى عن المثلة واخبرنا ابو محمد
ابن يوسف انا ابو سعيد بن الاعرابي نا الحسن بن محمد الزعفراني نا عبد الوهاب بن عطا نا سعيد عن قتادة
عن انس بن مالك بن عطا عن سعيد عن قتادة في هذا الحديث قال فبلغنا ان رسول الله صلى الله عليه
كان يحث في خطبته بعد ذلك على الصدقة وينهى عن المثلة قال الشافعي وكان علي بن الحسين ينكر
حديث انس في اصحاب اللقاح اخبرنا ابو زكريا وابو بكر قالا نا ابو العباس انا الربيع انا الشافعي
انا ابرهيم بن ابي يحيى عن جعفر عن ابيه عن علي بن الحسين قال لا والله ما سمل رسول الله صلى الله عليه وسلم عينا
ولا زاد اهل اللقاح على قطع ايديهم وارجلهم قال الشيخ رحمه الله حديث انس حديث صحيح ومعه رواية
ابن عمر وفيهما جميعا انه سمل اعينهم فلا معنى لانكار من انكر فالاحسن حمله على النسخ كما اخبرنا ابو
عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق نا عفان بن مسلم نا همام نا قتادة عن انس
ان رهطا من عرينة قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال قتادة وحدثني ابن سيرين
ان هذا قبل ان تنزل الحدود قال قتادة وحدثني ابن سيرين ان هذا قبل ان تنزل الحدود وكذلك في
رواية هشام عن قتادة ما دل على هذا وحمله على انه فعل بهم ما فعلوا بالرعاة والذي يدل عليه
ما اخبرنا ابو الحسين بن بشران انا اسمعيل بن محمد الصفار نا محمد بن اسحق الصغاني نا اسحق يعني ابن
ابرهيم المروزي نا يحيى بن غيلان ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا محمد بن صالح بن هانى نا محمد بن اسمعيل
ابن مهران وابو العباس السراج قالا انا الفضل بن سهل الاعرج نا يحيى بن غيلان نا يزيد بن زريع عن
سليمان التيمي عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما سمل اعين اولئك لانهم سملوا اعين الرعاء لفظ
حديث الاعرج وفي رواية المروزي انما سمل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعينهم لانهم سملوا اعين الرعاء رواه
رواه مسلم في الصحيح عن الفضل بن سهل وحدثنا عبد الله بن يوسف انا ابو الحسن علي بن الحسن بن

جعفر الرصافي ببغداد انا ابو العباس عبد الله بن الحسن بن سعيد الوشي عن الحسن بن سعيد
عن حفص بن غياث عن داود بن ابي هند عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم انما مثل بهم لانهم مثلوا
بالراعي

باب المنع من صبر الكافر بعد الاسار بان يتخذ غرضا

اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري انا ابو محمد عبد الله بن شوذب الواسطي بها ثنا احمد بن سنان
ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا رواه مسلم في الصحيح من حديث شعبة وذكره البخاري ورواه
المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير كما اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار
انا اسمعيل بن اسحق القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة ثنا المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير ان ابن
عمر خرج من طريق من طرق المدينة فرأى غلمانا قد نصبوا دجاجة يرمونها فلما راوه فروا وغضب
وقال من فعل هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد لعن من مثل بالحيوان ذكره البخاري في التواريخ
وكذلك رواه ابو بشر عن سعيد بن جبير اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو الحيري
انا ابو يعلى ثنا زهير بن حرب ثنا هشيم بن بشير انا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال مر ابن
عمر بفتيان من قريش وقد نصبوا طيرا وهم يرمونه وقد جعلوا لصاحب الطير كل خاطئة
من نبلهم فلما راوا ابن عمر تفرقوا فقال ابن عمر من فعل هذا لعن الله من فعل هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعن من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب واخرجه البخاري ومسلم
من حديث ابي عوانة عن ابي بشر اخبرنا ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن
الدارابجردي ثنا ابو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن ابي حبيب عن بكير بن عبد الله عن ابيه
عن عبيد بن تعلى عن ابي ايوب لو كانت دجاجة ما صبرتها ق واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر
احمد بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو زرعة الدمشقي ثنا احمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن اسحق عن
بكير بن عبد الله بن الاشج عن ابيه عن عبيد بن تعلى عن ابي ايوب قال اذ غزونا مع عبد الرحمن بن خالد بن الوليد
ومعه الناس يومئذ على الدروب قال فمر لنا رجل من الروم فاتي به قال وكان ابو ايوب
قد اتخذ مسجدا فيه يروح ويجلس فيه ويصلي فيه ويسمع من حديثه قال فوالله انا لعنده اذ جاء
رجل فقال الا ترى الامير بعث الى علاج من الروم فامر بهم ان يصبروا فرموا بالنبل حتى قتلوا
فقام ابو ايوب فزعا حتى جاء عبد الرحمن بن خالد فقال اصبرتهم لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى
عن صبر الدابة وما احب ان لي كذا وكذا واني صبرت دجاجة قال فدعا عبد الرحمن بن خالد بغلمان
له اربعة فاعتقهم مكانهم قال ابو زرعة عبيد بن تعلى من اهل فلسطين من اهل عسقلان

ورواه ايضا عمرو بن الحرث عن بكير اخبرنا ابو علي الروذباري انا محمد بن بكر ثنا ابو داود
ثنا محمد بن عيسى وزياد بن ايوب قالا ثنا هشيم انا مغيرة عن شباك عن ابرهيم عن هني بن
نويرة عن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعف الناس قتلة اهل الايمان

باب المنع من احراق المشركين بالنار بعد الاسار

اخبرنا ابو عمرو محمد بن عبد الله البسطامي انا ابو بكر الاسمعيلي ثنا ابرهيم بن هاشم البغوي ثنا محمد
ابن عباد ثنا سفيان قال رايت عمرو بن دينار وايوب وعمارا الدهني اجتمعوا فتذاكروا الذين
حرقهم علي رضي الله عنه فحدث ايوب عن عكرمة عن ابن عباس انه بلغه قال لو كنت انا ما
حرقتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بدل دينه فاقتلوه فقال عمار لم يحرقهم ولكن حفر لهم حفائر وخرق بعضها الى بعض ثم
دخن عليهم حتى ماتوا فقال عمرو قال الشاعر لترم بي المنايا حيث شاءت اذا لم ترم بي في الحفرتين
اذا ما اججوا حطبا ونارا هنالك الموت نقدا غير دين رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد
الله عن سفيان دون قول عمار وعمرو اخبرنا ابو القسم علي بن محمد الايادي ببغداد انا احمد
ابن يوسف النصيبي ثنا الحرث بن ابي اسامة ثنا ابو النضر ثنا الليث حدثني بكير ح واخبرنا ابو عمرو الاديب
انا ابو بكر الاسمعيلي اخبرني الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن بكير عن سليمان بن
يسار عن ابي هريرة انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال ان وجدتم فلانا
وفلانا لرجلين من قريش فاحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اردنا
الخروج اني كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان النار لا يعذب بها الا الله فان
وجدتموهما فاقتلوهما لفظهما سواء رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة بن سعيد اخبرنا
ابو الحسين بن بشران ببغداد انا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا يحيى بن جعفر انا الضحاك
ابن مخلد انا ابن جريج اخبرني زياد بن سعد ان ابا الزناد اخبره ان حنظلة بن علي اخبره عن حمزة بن
عمرو الاسلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رهطا فقال ان اصبتم فلانا وفلانة فاحرقوه
بالنار فلما ولى دعاه فقال انه لا يعذب بالنار الا ربها ورواه مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد
كما اخبرنا ابو علي الروذباري انا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا سعيد بن منصور ثنا مغيرة بن عبد الرحمن الحزامي
عن ابي الزناد قال حدثني محمد بن حمزة الاسلمي عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره على سرية
قال فخرجت فيها وقال ان وجدتم فلانا فاحرقوه بالنار فوليت فناداني فرجعت اليه فقال ان وجدتم
فلانا فاقتلوه ولا تحرقوه فانه لا يعذب بالنار الا رب النار واما حديث اسامة بن زيد حين امره رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يحرق على ابنى وما روي في نصب المنجنيق على الطائف فمعه مخالف

لما قلنا انما هو في قتال المشركين فاما لو امتنعوا وما ورد من النهي في المشركين اذا كانوا اماكن
وسنتهم الشافعي رحمه الله يرمي الصيد ما دام على الامتناع ثم النهي عن رمي الدجاجة الى تشبه
ثم ممتنعة وبالله التوفيق

باب جريان الرق على الاسير وان اسلم

اذا كان اسلامه بعد الاسر. اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن
القاضي قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا عبد الوهاب بن عبد المجيد
الثقفي عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمران بن حصين قال اسر اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم رجلا من بني عقيل فاوثقوه فطرحوه في الحرة فمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
معه او قال اتى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار وتحته قطيفة فناداه يا محمد يا محمد فاتاه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شانك قال فيم اخذت وفيم اخذت سابقة الحاج قال اخذت بجريرة
حلفائكم ثقيف وكانت ثقيف قد اسرت رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فتركه ومضى فناداه
يا محمد يا محمد فرحمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع اليه فقال ما شانك قال اني مسلم فقال لو قلتها
وانت تملك امرك افلحت كل الفلاح قال فتركه ومضى فناداه يا محمد يا محمد فرجع اليه فقال اني جائع
فاطعمني قال واحسبه قال واني عطشان فاسقني قال هذه حاجتك قال ففداه رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالرجلين اللذين اسرتهما ثقيف واخذ ناقته تلك رواه مسلم في الصحيح عن اسحق
ابن ابراهيم عن عبد الوهاب

باب من يجري عليه الرق

اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي قال
قد سبى رسول الله صلى الله عليه وسلم بني المصطلق وهوازن وقبائل من العرب واجرى عليهم الرق
حتى من عليهم بعد فاختلف اهل العلم بالمغازي فزعم بعضهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اطلق
سبي هوازن قال لو كان تاما على احد من العرب سبي لتم على هؤلاء ولكنه اسار وفداء قال
الشافعي فمن يثبت هذا الحديث زعم ان الرق لا يجري على عربي بحال وهذا قول الزهري
وسعيد بن المسيب والشعبي ويروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعمر بن عبد العزيز
قال الشافعي انا سفيان عن يحيى بن يحيى الغساني عن عمر بن عبد العزيز ح قال وانا سفيان
عن رجل عن الشعبي ان عمر رضي الله عنه قال لا يسترق عربي قال واخبرنا عن ابن ابي
ذئب عن الزهري عن ابن المسيب قال في المولى ينكح الامة يسترق ولده وفي العربي سلم الا
لا يسترق ولده وعليه قيمتهم قال الشافعي ومن لم يثبت الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ذهب
الى ان العرب والعجم سواء وانه يجري عليهم الرق حيث جرى على العجم والله اعلم قال الربيع
وبه ناخذ الشافعي رحمه الله قال الشيخ رحمه الله اما الرواية فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

فاما

فاما اذا ذكرها الشافعي في القديم عن محمد هو ابن عمر الواقدي عن موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن ابيه
عن السلولي عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم حنين لو كان ثابتا على احد
من العرب شيئا بعد اليوم لثبت على هؤلاء ولكن انما هو اسار وفداء وهذا اسناد ضعيف
لا يحتج بمثله واما الرواية فيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي انا ابو الحسن
الكارزي انا علي بن عبد العزيز ثنا ابو عبيد ثنا ابو بكر بن عياش عن ابي حصين عن الشعبي قال لما قام عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه قال ليس على عربي ملك ولسنا بنازعي من يد رجل شيئا اسلم عليه ولكنا
نقومهم الملة خمسا من الابل قال ابو عبيد يقول هذا الذي في يده السبي لا ننتزعه من يده بلا
عوض لانه اسلم عليه ولا نتركه مملوكا وهو من العرب ولكنه نقوم قيمته خمسا من الابل للذي سباه
ويرجع المسبي الى نسبه عربيا كما كان قال الشيخ وهذه الرواية منقطعة عن عمر رضي الله عنه واخبرنا ابو
الحسين بن الفضل القطان انا ابو بكر بن عتاب ثنا القاسم هو الجوهري ثنا ابن ابي اويس ثنا اسمعيل بن ابراهيم
ابن عقبة عن عمه موسى بن عقبة قال قال ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فرض في كل سبي فدي من العرب ستة فرائض وانه كان يقضي بذلك في من تزوج
الولائد من العرب وهذا ايضا مرسل الا انه جيد اخبرنا ابو بكر بن الحرث الاصبهاني انا علي
ابن عمر الحافظ ثنا ابن منيع ثنا داود بن رشيد ثنا محمد بن مسلمة عن محمد بن اسحق عن يزيد بن عبد
الله بن قسيط عن سعيد بن المسيب قال ابقت امة لبعض العرب فوقعت بوادي القرى فانتهت
الى الحي الذين ابقت منهم فتزوجها رجل من بني عذرة فنثرت له ذا بطنها ثم عثر عليها سيدها
فاستاقها وولدها فقضى عمر رضي الله عنه للعذري يعني فقضى له بولده وقضى عليه بالغرة لكل
وصيف وصيفا ولكل وصيفة وصيفة وجعل ثمن الغرة اذا لم توجد على اهل القرى ستين
دينارا او سبع مائة درهم وعلى اهل البادية ست فرائض قال الشيخ وهذا ورد في وطء
الشبهة يكون الولد حرا وعليه قيمته لصاحب الجارية وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه راى
القيمة بما نقل في هذا الاثر عنه والله اعلم وجريان الرق على سبايا بني المصطلق وهوازن
صحيح ثابت والمن عليهم باطلاق السبايا تفضل وذلك بين فيما اخبرنا ابو علي الروذباري
انا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا القعنبي عن مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن
ابن محيريز قال دخلت المسجد فرايت ابا سعيد الخدري فجلست اليه فسالته عن العزل
فقال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبايا
من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة واحببنا الفداء فاردنا ان
نعزل ثم قلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نساله عن ذلك فسالناه

عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا وهي كائنة
رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير
عن ابن اسحق قال حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن عائشة قالت لما قسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم سبايا بني المصطلق وقعت جويرية بنت الحرث في السهم لثابت
ابن قيس بن شماس او لابن عم له فكاتبته على نفسها وكانت امراة حلوة ملاحة لا يراها احد
الا اخذت بنفسه فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم تستعينه في كتابتها قالت عائشة
فوالله ما هو الا ان رايتها فكرهتها وقلت سيرى منها مثل ما رايت فلما دخلت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله انا جويرية بنت الحرث سيد قومه وقد اصابني من
البلاء ما لم يخف عليك وقد كاتبت على نفسي فاعني على كتابتي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
او خير من ذلك اودي عنك كتابتك واتزوجك فقالت نعم ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبلغ الناس انه قد تزوجها فقالوا اصهار رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلوا ما كان في ايديهم من بني
المصطلق فلقد اعتق بها مائة اهل بيت من بني المصطلق فما اعلم امراة اعظم بركة منها على قومها
منها اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن نا ابو العباس نا احمد نا يونس عن ابن اسحق حدثني عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بحنين فلما اصاب
من هوازن ما اصاب من اموالهم وسباياهم ادركه وفد هوازن بالجعرانة وقد اسلموا فقالوا
يا رسول الله لنا اصل وعشيرة وقد اصابنا من البلاء ما لم يخف عليك فامنن علينا من
الله عليك وقام خطيبهم زهير بن صرد فقال يا رسول الله انما في الحظائر من
السبايا خالاتك وعماتك وحواضنك اللاتي يكفلنك وذكر كلاما وابياتا قال
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نساؤكم وابناؤكم احب اليكم ام اموالكم فقالوا
يا رسول الله خيرتنا بين احسابنا واموالنا بل ترد ابناءنا ونساءنا احب الينا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم واذا انا صليت
بالناس فقوموا وقولوا انا نستشفع برسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسلمين وبالمسلمين
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابنائنا ونسائنا ساعطيكم عند ذلك واسال لكم فلما
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس الظهر قاموا فقالوا ما امرهم به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم وقال

المهاجرون

المهاجرون وما كان لنا فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت الانصار وما كان
لنا فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الاقرع بن حابس اما انا وبنو تميم فلا
فقال العباس بن مرداس السلمي اما انا وبنو سليم فلا فقالت بنو سليم بل ما كان لنا
فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عيينة بن بدر اما انا وبنو فزارة فلا فقال رسول الله
صل الله عليه وسلم من امسك منكم بحقه فله بكل انسان ستة فرائض من اول فيء نصيبه
فردوا الى الناس نساءهم وابناءهم وحديث المسور بن مخرمة في سبي هوازن قد مضى اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله بن يعقوب نا محمد بن نعيم نا حامد بن عمر البكراوي نا مسلمة بن علقمة المازني
عن داود بن ابي هند عن عامر عن ابي هريرة قال ثلاث سمعتهن لبني تميم من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
ابغض بني تميم بعدهن ابدا كان على عائشة نذر محرر من ولد اسمعيل فسبي سبي من بلعنبر
فلما جيء بذلك السبي قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سرك ان تفي بنذرك فاعتقي محررا من
هؤلاء فجعلهم من ولد اسمعيل وجيء بنعم من نعم الصدقة فلما راه راعه حسنه قال فقال
هذا نعم قومي فجعلهم قومه قال وقال هم اشد الناس قتالا في الملاحم رواه مسلم في الصحيح عن
حامد بن عمر واخرجاه من حديث ابي زرعة عن ابي هريرة واخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني
ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي بمرو نا سعيد بن مسعود نا يزيد بن هرون انا مسعر عن
عبيد بن الحسن عن ابن معقل ان سبيا من خولان قدم وكان على عائشة رضي الله عنها رقبة
من ولد اسمعيل فقدم سبي من اليمن فارادت ان تعتق فيها فنهاها النبي صلى الله عليه وسلم فقدم
سبي من مضر احسبه قال من بني العنبر فامرها ان تعتق تابعه شعبة عن عبيد

باب تحريم الفرار من الزحف وصبر الواحد مع الاثنين

قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار الاية
وقال يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال الى اخر الايتين اخبرنا ابو بكر العبد بن
ابن عبد الله الخوارزمي الحافظ ببغداد نا ابو العباس محمد بن احمد هو ابن حمدان النيسابوري نا الحسن
ابن علي بن زياد نا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثني سليمن بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول
الله وما هن فذكرهن وذكر فيهن التولي يوم الزحف رواه البخاري في الصحيح عن الاويسي اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا اخبرنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق

بلغ احمد بن محمد المالكي قراءة في
المجلس الحادي والثلاثين على الشيخ
تقي الدين سليمان نفع الله به فسمع
الجماعة ولله الحمد دائما ابدا
وصلى الله على سيدنا
محمد واله وصحبه

الصغاني ثنا معوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا
لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف
رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد عن معوية بن عمرو اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا
ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن شيبان الرملي ثنا سفين بن عيينة ح واخبرنا ابو زكريا بن ابي
اسحق وابو بكر احمد بن الحسن قالا ثنا ابو العباس انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا سفين عن عمرو
ابن دينار عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الاية ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين
فكتب عليهم ان لا يفر العشرون من المائتين فانزل الله عز وجل الان خفف الله عنكم وعلم
ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين فخفف عنهم وكتب عليهم ان لا يفر
مائة من مائتين رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله عن سفين اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ انا ابو عبد الله الحسين بن النضر المروزي انا الحرث بن ابي اسامة ثنا عفان بن مسلم ثنا جرير
ابن حازم ح واخبرنا ابو عمرو الاديب انا ابو بكر الاسمعيلي اخبرني الحسن هو ابن سفين
ثنا حبان انا عبد الله انا جرير بن حازم ثنا الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس قال
نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين قال فرض عليهم ان لا يفر رجل من عشرة
ولا قوم من عشرة امثالهم فجهد ذلك الناس وشق عليهم فنزلت الان خفف الله عنكم وعلم ان
فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين قال فامروا ان لا يفر رجل من رجلين
ولا قوم من مثليهم قال ابن عباس فنقص من النصر بقدر ما خفف من العدة هذا لفظ
حديث عفان وفي رواية عبد الله بن المبارك فشق ذلك على المسلمين حين فرض ان لا يفر
واحد من عشرة فجاء التخفيف فقال الان خفف الله عنكم الاية فلما خفف الله عنهم
من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم رواه البخاري في الصحيح عن يحيى عن عبد الله
السلمي عن ابن المبارك اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن
شيبان ثنا سفين عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال ان فر رجل من اثنين فقد
فر وان فر من ثلثة لم يفر باب من تولى متحرفا لقتال او
متحيزا الى فئة اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع
ابن سليمان انا الشافعي انا ابن عيينة عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابن عمر

قال

قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فلقوا العدو فحاص الناس حيصة فاتينا
المدينة فجئنا بها وقلنا يا رسول الله نحن الفرارون فقال بل انتم العكارون وانا فئتكم
واخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران انا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا يحيى بن جعفر
ثنا علي بن عاصم ثنا يزيد بن ابي زياد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن عبد الله بن عمر قال بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سرية فلقينا العدو فحاص المسلمون حيصة فكنت فيمن حاص فقلت في نفسي
لا ندخل المدينة وقد بؤنا بغضب من الله ثم قلنا ندخلها فنمتار منها فدخلنا فلقينا النبي صلى الله عليه
وسلم وهو خارج الى الصلاة فقلنا نحن الفرارون فقال بل انتم العكارون فقلنا يا نبي الله اردنا
ان لا ندخل المدينة وان نركب البحر قال فلا تفعلوا انا فئة كل مسلم اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو
ثنا ابو العباس الاصم انا الربيع انا الشافعي انا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال انا فئة كل مسلم واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن
محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن سماك سمع سويدا سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يقول لما هزم ابو عبيدة لو اتوني كنت فئتهم ذكر الشافعي رحمه الله في رواية ابن عبد الحكم العدلي عنه
عنه احاديث في البيعة على السمع والطاعة فيما استطاعوا وقد ذكرناها في كتاب قتال اهل
البغي باب النهي عن قصد النساء والولدان بالقتل
حدثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء ثنا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن
ابن محمد الزعفراني ثنا سفين بن عيينة عن الزهري عن ابن كعب بن مالك عن عمه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين بعث الى ابن ابي الحقيق نهاه عن قتل النساء والولدان اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ اخبرني ابو جعفر محمد بن صالح بن هانى ثنا محمد بن عمرو الحرشي انا احمد بن عبد الله بن يونس رسول الله
ثنا الليث بن سعد عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان امراة وجدت في بعض مغازي النبي صلى
الله عليه وسلم مقتولة فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان رواه البخاري
في الصحيح عن احمد بن يونس ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وغيره عن ليث واخبرنا ابو عبد الله الحافظ
اخبرني ابو الوليد ثنا الحسن بن سفين ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن بشر وابو اسامة قالا ثنا عبيد الله
ابن عمر عن نافع عن ابن عمر قال وجدت امراة مقتولة في بعض تلك المغازي فنهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة ورواه البخاري
عن اسحق بن ابراهيم عن ابي اسامة وقد مضى في حديث بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتلوا وليدا
اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد انا ابو الحسن علي بن محمد المصري ثنا

ابن عبيد بن ناصح ثنا عبد الوهاب يعني ابن عطاء الخفاف انا يونس بن عبيد عن الحسن عن
الأسود بن سريع قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فغزوت معه فأصبنا ظفرا
فقتل الناس يومئذ حتى قتلوا الذرية فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال
أقوام جاوز بهم القتل حتى قتلوا الذرية فقال رجل يا رسول الله إنما هم أبناء المشركين فقال
ألا إن خياركم أبناء المشركين ثم قال لا تقتلوا الذرية قالها ثلاثا وقال كل نسمة تولد على
الفطرة حتى يعرب عنها لسانها فأبواها يهودانها وينصرانها قال أبو جعفر أحمد بن عبيد
معنى قوله كل نسمة تولد على الفطرة يعني الفطرة التي فطرهم عليها حين أخرجهم من صلب آدم
فأقروا بتوحيده وكذلك رواه هشيم عن يونس بن عبيد وذكر فيه سماع الحسن من الأسود
ابن سريع أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد الشعراني
ثنا عمرو بن عون ثنا هشيم انا يونس بن عبيد عن الحسن قال حدثنا الأسود بن سريع
قال كنا في غزوة لنا فذكر الحديث ورواه أيضا قتادة عن الحسن

باب قتل النساء والصبيان في التبييت والغارة من غير قصد وما ورد في إباحة التبييت

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن أبي إسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن
قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان قال انا الشافعي انا ابن عيينة عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال أخبرني الصعب بن جثامة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يسأل عن أهل الدار من المشركين يبيتون فيصاب من نسائهم وذراريهم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم هم منهم وزاد عمرو بن دينار عن الزهري هم من آبائهم لفظ حديث أبي عبد
الله وفي روايتهما وربما قال سفيان في الحديث هم من آبائهم رواه البخاري في الصحيح عن
علي بن عبد الله ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وغيره كلهم عن سفيان وأخبرنا أبو عبد الله
وأبو زكريا وأبو بكر قالوا ثنا أبو العباس انا الربيع انا الشافعي عن سفيان عن الزهري عن ابن كعب
ابن مالك عن عمه أن النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث إلى ابن أبي الحقيق نهى عن قتل النساء والولدان
لفظ حديث أبي عبد الله زاد أبو عبد الله في روايته قال الشافعي فكان سفيان يذهب إلى
أن قول النبي صلى الله عليه وسلم هم منهم إباحة لقتلهم وأن حديث ابن أبي الحقيق ناسخ له قال
وكان الزهري إذا حدث بحديث الصعب بن جثامة أتبعه حديث ابن كعب بن مالك قال الشافعي
وحديث الصعب بن جثامة كان في عمرة النبي صلى الله عليه وسلم فإن كان في عمرته الأولى فقد
قتل ابن أبي الحقيق قبلها وقيل في سنتها وإن كان في عمرته الآخرة فهو بعد أمر ابن أبي الحقيق

بغير شك والله أعلم قال ولم نعلمه رخص في قتل النساء والولدان ثم نهى عنه ومعنى نهيه
عندنا والله أعلم عن قتل النساء والولدان أن يقصد قصدهم بقتل وهم يعرفون متميزين ممن
أمر بقتله منهم قال ومعنى قوله هم منهم أنهم يجمعون خصلتين أن ليس لهم حكم الإيمان الذي يمنع
الدم ولا حكم دار الإيمان الذي يمنع الغارة على الدار قال الشيخ رحمه الله أما قوله في حديث
الصعب بن جثامة أن ذلك كان في عمرته فإنما قال ذلك [illegible] كما أخبرنا أبو عمرو البسطامي
أنا أبو بكر الإسماعيلي أنا جعفر الفريابي ثنا علي بن المديني ثنا سفيان ثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد
الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا بالأبواء
أو بودان فأهديت له لحم حمار وحش فرده علي فلما رأى الكراهة في وجهي قال إنه ليس بنا رد
عليك ولكنا حرم قال وسئل عن ذراري المشركين يبيتون فيصاب من نسائهم وذراريهم
فقال هم منهم قال وسمعته يقول لا حمى إلا لله ولرسوله قال علي فردده سفيان في هذا المجلس
مرتين ثم قال حفظته غير مرة سمعته وكان إذا حدث بهذا الحديث قال وأخبرني ابن كعب بن
مالك عن عمه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث إلى ابن أبي الحقيق نهى عن قتل النساء والولدان
وأما تاريخ قتل ابن أبي الحقيق وتاريخ عمرته فقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد
ابن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق هو ابن يسار قال فلما انقضى أمر
الخندق وأمر بني قريظة وكان أبو رافع سلام بن أبي الحقيق فيمن حزب الأحزاب على رسول
الله صلى الله عليه وسلم استأذنت الخزرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتل سلام بن
أبي الحقيق وكان بخيبر فأذن لهم فيه قال ثم غزا بني المصطلق في شعبان سنة ست ثم خرج
في ذي القعدة معتمرا عام الحديبية قال الشيخ رحمه الله ثم كانت عمرته التي تسمى عمرة القضاء
ثم عمرة الجعرانة ثم عمرته في سنة حجته كلهن بعد ذلك وقتل ابن أبي الحقيق كان قبلهن فكيف
يكون نهيه في قصة ابن أبي الحقيق عن قتل النساء والولدان ناسخا لحديث الصعب بن جثامة
الذي كان بعده وزعموا أنه هاجر إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومات في خلافة أبي بكر رضي الله عنه
حديث الهدية — فإن كان سماعه الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما هاجر فيكون ذلك أيضا بعد
قصة ابن أبي الحقيق فإن في حديث الهدية ما دل على أنه أول ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم
فيكون وجه الحديثين ما أشار إليه الشافعي رحمه الله من اختلاف الحالين والله أعلم
واحتج الشافعي رحمه الله في جواز التبييت أيضا بما أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن وأبو

وذكرنا ابن أبي إسحاق المزكي قال أنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي
أنا عمر بن حبيب عن عبد الله بن عون أن نافعا كتب إليه يخبره أن ابن عمر أخبره أن النبي صلى عمر
الله عليه وسلم أغار على بني المصطلق وهم غارون في نعمهم بالمريسيع فقتل المقاتلة
وسبى الذرية أخرجاه في الصحيح من حديث ابن عون أخبرنا أبو علي الروذباري
أنا محمد بن بكر نا أبو داود نا الحسن بن علي نا عبد الصمد وأبو عامر عن عكرمة بن عمار نا
إياس بن سلمة عن أبيه قال أمّر رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا أبا بكر رضي الله عنه
فغزونا ناسا من المشركين فبيتناهم نقتلهم وكان شعارنا تلك الليلة أمت أمت قال
سلمة فقتلت بيدي تلك الليلة سبعة أهل أبيات من المشركين وأما الحديث الذي أخبرنا
أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس نا عثمان بن سعيد نا القعنبي فيما قرأ
على مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى خيبر فجاءها جئنا
ليلا وكان إذا جاء قوما بليل لم يغر عليهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت يهود بمساحيهم
ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله أكبر خربت خيبر
إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين رواه البخاري في الصحيح عن القعنبي وأخبرنا وأما الحديث الذي
أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع
بن سليمان أنا الشافعي أنا عبد الوهاب الثقفي عن حميد عن أنس قال سار رسول الله صلى
الله عليه وسلم إلى خيبر فانتهى إليها ليلا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طرق قوما لم يغر عليهم
حتى يصبح فإن سمع أذانا أمسك وإن لم يكونوا يصلون أغار عليهم حين يصبح فلما أصبح
ركب وركب المسلمون وخرج أهل القرية ومعهم مكاتلهم ومساحيهم فلما رأوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والخميس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله أكبر خربت خيبر
إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قال أنس وإني لردف أبي طلحة وإن قدمي
لتمس قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو العباس
أنا الربيع قال قال الشافعي وحديث أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يغير حتى يصبح
ليس بتحريم الإغارة ليلا ولا نهارا ولا غارين في حال والله أعلم ولكنه على أن يكون يبصر من
معه كيف يغيرون احتياطا من أن يؤتوا من كمين ومن حيث لا يشعرون وقد تختلط الحرب
إذا أغاروا ليلا فيقتل بعض المسلمين بعضا قد أصابهم ذلك في قتل ابن عتيك

فقطعوا

فقطعوا رِجْلَ أحدهم قال الشافعي وقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالغارة على غير واحد من يهود
فقتلوه. قتل أبي رافع عبد الله بن أبي الحقيق ويقال سلام بن أبي الحقيق أخبرنا
أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عبد الله محمد بن أحمد الجوهري نا أبو جعفر بن موسى الشطوي
نا محمد بن سابق نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي
رافع اليهودي وكان يسكن أرض الحجاز فندب له سرايا من الأنصار وأمّر عبد الله بن
عتيك وكان أبو رافع يؤذي النبي صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بأرض الحجاز
فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم فقال لهم عبد الله اجلسوا
مكانكم فإني منطلق فمتلطف للبواب لعلي أدخل فأقبل حتى إذا دنا من الباب تقنع
بثوبه كأنه يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب فقال يا عبد الله إن فدخلت
كنت تريد أن تدخل فادخل فإني أريد أن أغلق الباب قال فلما دخل الناس أغلق الباب
ثم علق المقاليد على وتد فقال فقمت إلى الأقاليد فأخذتها ففتحت الباب وكان أبو وتد
رافع يسمر عنده في علالي له فلما ذهب عنه أهل سمره صعدت إليه فجعلت كلما
فتحت بابا أغلقت علي من داخل فقلت إن القوم نذروا بي لم يخلصوا إلي حتى أقتله فانتهيت لم يخلصوا
إليه فإذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا أدري أين هو من البيت فقلت يا أبا رافع قال من
هذا فأهويت نحو الصوت فأضربه ضربة بالسيف وأنا دهش فما أغنيت شيئا
وصاح فخرجت من البيت فأمكث غير بعيد ثم دخلت إليه فقلت ما هذا الصوت يا أبا رافع
فقال لأمك الويل إن رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف قال فأضربه ضربة أثخنته ولم
أقتله ثم وضعت ضبيب السيف في بطنه ثم اتكأت عليه حتى سمعته أخذ في ظهره
فعرفت أني قد قتلته فجعلت أفتح الأبواب بابا بابا حتى انتهيت إلى درجة فوضعت رجلي
وأنا أرى أني قد انتهيت إلى الأرض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت رجلي فعصبتها بعمامتي ثم
انطلقت حتى جلست عند الباب فقلت والله لا أخرج الليلة حتى أعلم أني قد قتلته
فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال أنعى أبا رافع تاجر أهل الحجاز فانطلقت
أتعجل إلى أصحابي فقلت النجاء فقد قتل الله أبا رافع حتى انتهيت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطتها فمسحها فكأنما لم أشتكها قط وأخبرنا أبو
عمرو الأديب أنا أبو بكر الإسماعيلي أنا الحسن بن سفيان نا إسحاق بن إبراهيم أنا عبيد الله

ابن موسى ح قال واخبرني المسعودي ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبيد الله بن موسى ثنا
اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
ابي رافع اليهودي رجالا من الانصار وامّر عليهم عبد الله بن عتيك وذكر
الحديث بنحوه غير انه قال فاني منطلق فمتلطف للبواب وقال فدخلت فكمنت
فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق على ود رواه البخاري في الصحيح عن يوسف
ابن موسى عن عبيد الله بن موسى ويذكر من وجه اخر ان ذلك كان بخيبر وان عبد الله
ابن انيس هو الذي قتله وفي حديث اخر ان عبد الله بن انيس ضربه وان ابن عتيك
ذفف عليه وفي الروايات كلها ان ابن عتيك سقط فوثئت رجله **قتل**
كعب بن الاشرف اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس
ثنا عثمن بن سعيد ثنا علي المديني ثنا سفيان قال عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله ح وانا
ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا احمد بن حنبل وابرهيم بن محمد قالا ثنا ابن ابي عمر ثنا سفيان
عن عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب
ابن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله فقال له محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله يا رسول الله قال نعم
قال انا له يا رسول الله فاذن لي ان اقول قال قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا الرجل
قد اخذنا بالصدقة وقد عنّانا وملّلنا منه فقال الخبيث لما سمعها وايضا والله لتملّنّه
او لتملّنّ منه ولقد علمت ان امركم سيصير الى هذا قال انا لا نستطيع ان نسلمه حتى ننظر
ما يفعل وانا نكره ان ندعه بعد ان اتبعناه حتى ننظر الى اي شي يصير امره وقد جئتك
لتسلفني تمرا قال نعم على ان ترهنوني نساءكم قال محمد نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب
قال فاولادكم قال فيعيّر الناس اولادنا انا رهنا بوسق او وسقين وربما قال فيسب
ابن احدنا فيقال رهن بوسق او وسقين قال فاي شي ترهنوني قال نرهنك اللامة
يعني السلاح قال نعم وواعده ان ياتيه فرجع محمد الى اصحابه فاقبل واقبل معه ابو نايلة
وهو اخوه من الرضاعة وجاء معه رجلان اخران فقال اني مستمكن من راسه
فاذا ادخلت يدي في راسه فدونكم الرجل فجاؤوه ليلا وامر اصحابه فقاموا في
ظل النخل واتاه محمد فناداه يا ابا الاشرف فقالت له امراته اين تخرج هذه الساعة
فقال انما هو محمد بن مسلمة واخي ابو نايلة فنزل اليه ملتحفا في ثوب واحد

ينفح منه ريح الطيب فقال له محمد ما احسن جسمك واطيب ريحك قال ان عندي ابنة
فلان وهي اعطر العرب قال فتاذن لي ان اشمه قال نعم فادخل محمد يده في راسه ثم قال
اتاذن لي ان اشمه اصحابي قال نعم فادخلها في راسه فاشم اصحابه ثم ادخلها مرة اخرى
في راسه حتى امنه ثم انه شبك يده في راسه فنصاه ثم قال لاصحابه دونكم عدو
الله فخرجوا عليه فقتلوه ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره رواه البخاري في الصحيح
عن علي بن عبد الله ورواه مسلم عن عبد الله بن محمد كلاهما عن سفيان بن عيينة واخبرنا
ابو الحسين بن الفضل القطان انا ابو بكر بن عتاب ثنا القسم بن عبد الله بن المغيرة ثنا ابن ابي اويس ثنا
اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة في هذه القصة قال فعانقه شلكان بن سلامة
وقال اقتلوني وعدو الله فلم يزالوا يتخلصون اليه باسيافهم حتى طعنه احدهم في بطنه طعنة
بالسيف خرج منها مصرانه وخلصوا اليه فضربوه باسيافهم وقد ابوا في بعض ما يخلصون
اليه وسلكان معانقه اصابوا عباد بن بشر في وجهه او في رجله ولا يشعرون ثم
خرجوا يشتدون سراعا حتى اذا كانوا بالجرف تعاث بعد واصحابهم فرجعوا ادراجهم
فوجدوه من وراء الجرف فاحتملوه حتى اتوا به اهلهم من ليلتهم وذكر ابن اسحق هذه القصة
عن محمد بن مسلمة قال واصيب الحرث بن اوس بن معاذ فجرح في راسه ورجله اصابه بعض
اسيافنا بعباه ذكره ابن لهيعة عن ابي الاسود عن عروة **باب**
المراة تقاتل فتقتل اسند لالا نا اخبرنا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو
داود ثنا ابو الوليد الطيالسي ثنا عمر بن المرقع بن صيفي حدثني ابي عن جده رباح بن ربيع قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فراى الناس مجتمعين على شي فبعث رجلا فقال
انظر علام اجتمع هؤلاء فجاء فقال على امراة قتيل فقال ما كانت هذه لتقاتل قال وعلى المقدمة
خالد بن الوليد فبعث رجلا فقال قل لخالد لا تقتلن امراة ولا عسيفا وفيما روى ابو داود
في المراسيل عن موسى بن اسمعيل عن وهيب عن ايوب عن عكرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى
امراة مقتولة بالطايف فقال الم انه عن قتل النساء من صاحب هذه المراة المقتولة
قال رجل من القوم انا يا رسول الله اردفتها فارادت ان تصرعني فتقتلني فامر بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان توارى وعن موسى بن اسمعيل عن وهيب وعن سعيد بن منصور عن
حماد بن زيد كلاهما عن ايوب عن عكرمة قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم

حاصر

أهل الطائف أشرفت امرأة فكشفت قُبُلَها فقالت هادونكم فارموا فرماها رجل من المسلمين
فما أخطأ ذلك منها وفي حديث وهيب فما أخطأها أن صلوها فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن تُوارى أخبرنا بهما أبو بكر محمد بن محمد أنا أبو الحسين الفسوي ثنا أبو علي اللؤلؤي
ثنا أبو داود فذكر الحديثين حدثنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن
عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن عائشة أنها قالت
ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من بني قريظة إلا امرأة واحدة والله إنها لعندي
تضحك ظهرًا لبطن وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقتل رجالهم بالسوق إذ هتف
هاتف باسمها أين فلانة فقالت أنا والله فقلت ويلك ما لك فقالت أُقتل والله قلت ولم قالت
لحدث أحدثته فانطلق بها فضربت عنقها فما أنسى عجبًا منها طيبة نفسها وكثرة ضحكها وقد عرفت
أنها تُقتل وذكر الشافعي في رواية أبي عبد الرحمن البغدادي عنه عن أصحابه أنها كانت
دلت على محمود بن مسلمة دلت عليه رحًا فقتلته فقُتلت بذلك قال وقد يحتمل أن تكون أسلمت
وارتدت ولحقت بقومها فقتلها لذلك ويحتمل غير ذلك قال الشافعي ولم أسمع الخبر
لأي معنى قتلها وقد قيل إن محمود بن مسلمة قتل بخيبر ولم يقتل يوم بني قريظة وأصح متن
الحديث الذي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا أحمد بن عبد الجبار
ثنا يونس عن ابن إسحق حدثني عبد الله بن سهل أحد بني حارثة عن جابر بن عبد الله قال خرج
مرحب اليهودي من حصن خيبر قد جمع سلاحه وهو يرتجز ويقول من يبارز فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لهذا فقال محمد بن مسلمة أنا له يا رسول الله أنا والله الموتور
الثائر قتلوا أخي بالأمس وذكر الحديث قال الشيخ رحمه الله والمعول عندنا في قصة
هذه المرأة ما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو علي مخلد بن جعفر الدقاق ثنا محمد بن جرير
ثنا أحمد ثنا محمد بن حميد عن سلمة عن محمد بن إسحق والحرث بن محمد عن محمد بن سعد عن الواقدي أنهم
قالوا إن خلاد بن سويد بن ثعلبة الخزرجي دلت عليه فلانة امرأة من بني قريظة رحًا
فشدخت رأسه فذكروا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له أجر شهيدين فقتلها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان خلاد بن سويد قد شهد بدرًا وأحدًا
والخندق وبني قريظة وهذا من قول ابن إسحق والواقدي منقطع

باب قطع الشجر وحرق المنازل

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ وأبو
صادق بن أبي الفوارس العطار قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد
الحكم أنا ابن وهب أخبرني الليث بن سعد ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد
الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا يحيى بن يحيى وأحمد بن يونس ح وأخبرنا أبو علي الروذباري
أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا قتيبة بن سعيد ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر
الفقيه ثنا تميم بن محمد ثنا محمد بن رمح قال يحيى بن يحيى أنا وقالوا ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فأنزل الله عز وجل
ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين رواه
البخاري في الصحيح عن قتيبة ورواه مسلم عن يحيى وقتيبة وابن رمح أخبرنا علي بن أحمد
بن عبدان أنا أبو القسم سليمن بن أحمد الطبراني ثنا معاذ بن المثنى ويوسف القاضي قالا ثنا ابن
كثير ثنا سفين عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع
نخل بني النضير وحرق رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير وأخبرنا أبو عبد الله
الحافظ أخبرني محمد بن يعقوب الحافظ أنا محمد بن إسحق بن إبرهيم ثنا هناد بن السري ثنا عبد
الله بن المبارك عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع
نخل بني النضير وحرق ولها يقول حسان بن ثابت   وهان على سراة بني لؤي
حريق بالبويرة مستطير   وفي هذا نزلت هذه الآية ما قطعتم من لينة أو
تركتموها قائمة على أصولها رواه مسلم في الصحيح عن هناد بن السري وأخبرنا أبو
الحسين بن بشران ببغداد أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا عبد الله بن أبي مريم ثنا سعيد بن
أبي سلمة أنا عبد الله بن نافع الصائغ عن إسمعيل بن إبرهيم عن نافع عن ابن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم حرق بعض نخل بني النضير وقطع بعضًا وقيل في ذلك شعر

وهان على سراة بني لؤي   حريق بالبويرة مستطير
ثم لم يذر لا شي فيها   وقدر القوم حامية تفور

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسين محمد بن يعقوب أنا أبو العباس محمد بن إسحق
حدثني أبو المسدد ثنا سعيد بن الجارود ثنا يحيى بن حماد أنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر أن النبي

صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير قال ولها يقول حسان

وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير قال فأجابه أبو سفيان بن الحرث

أدام الله ذلك من صنيع وحرّق في نواحيها السعير ستعلم أينا منها بنُزهٍ وتعلم أي أرضينا تضير

خ بنزه

رواه البخاري في الصحيح عن إسحق بن نصر عن حبان عن جويرية أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن

ابن فورك أنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا صالح

ابن أبي الأخضر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن أسامة قال أمرني النبي صلى الله عليه وسلم

أن أغير على أُبنى صباحًا وأحرّق أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة

ثنا أبو داود السجستاني ثنا عبد الله بن عمرو الغزي قال سمعت أبا مسهر قيل له أُبنى قال

نحن أعلم هي يُبنى فلسطين أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله

البغدادي ثنا أبو علاثة محمد بن عمرو بن خالد ثنا أبي ثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة بن الزبير

قال فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأكمة عند حصن الطائف فحاصرهم بضع عشرة ليلة

وقاتلته ثقيف بالنبل والحجارة وهم في حصن الطائف وكثرت القتلى في المسلمين وفي ثقيف

وقطع المسلمون شيئًا من كروم ثقيف ليغيظوهم بذلك قال عروة وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم

المسلمين حين حاصروا ثقيفًا أن يقطع كل رجل من المسلمين خمس نخلات أو حبلات

من كرومهم فأتاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا رسول الله إنها عفاء لم تؤكل ثمارها

فأمرهم أن يقطعوا ما أكلت ثمرته الأول فالأول وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان

أنا محمد بن عبد الله بن عتاب ثنا القسم بن عبد الله بن المغيرة ثنا ابن أبي أويس ثنا إسمعيل بن إبرهيم

بن عقبة حدثني موسى بن عقبة في غزوة الطائف قال ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأكمة

عند حصن الطائف بضع عشرة ليلة يقاتلهم فذكره قال وقطعوا طائفة من أعنابهم

ليغيظوهم بها فقالت ثقيف لا تفسدوا الأموال فإنها لنا أو لكم قال واستأذنه المسلمون

في مناهضة الحصن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى أن نفتحه وما أذن لنا

فيه الآن أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنا الربيع قال قال الشافعي نصب رسول

الله صلى الله عليه وسلم على أهل الطائف منجنيقًا أو عرادة أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحق

المزكي أنا أحمد بن سلمان قال قرئ على عبد الملك بن محمد وأنا أسمع ثنا عبد الله بن عمرو بن بشر

وكان حافظًا ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن أبي عبيدة أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم حاصر أهل الطائف ونصب عليهم المنجنيق سبعة عشر يومًا

قال أبو قلابة وكان ينكر عليه هذا الحديث قال الشيخ رحمه الله فإنه كان ينكر عليه هذا الحديث

قال الشيخ رحمه الله فكأنه ينكر عليه وصل إسناده ويحتمل أنه إنما أنكر رميهم يومئذ

بالمجانيق فقد روى أبو داود في المراسيل عن أبي صالح عن أبي إسحق الفزاري عن الأوزاعي

عن الأوزاعي عن يحيى هو ابن أبي كثير قال حاصرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرًا قيل فبلغك

أنه رماهم بالمجانيق فأنكر ذلك وقال ما يعرف هذا قال الشيخ رحمه الله كذا قال يحيى أنه لم

يبلغه وزعم غيره أنه بلغه روى أبو داود في المراسيل عن محمد بن بشار عن يحيى بن سعيد

عن سفيان عن ثور عن مكحول أن النبي صلى الله عليه وسلم نصب المجانيق على أهل الطائف

وقد ذكره الشافعي في القديم أخبرنا بهذا وبالذي قبله أبو بكر محمد بن محمد أنا أبو الحسين الفسوي

ثنا أبو علي اللؤلؤي ثنا أبو داود فذكرهما وقد ذكر الواقدي عن شيوخه ما دل على مكحول

وزعم أن الذي أشار به سلمان الفارسي وذكر الشافعي في القديم حديث ابن المبارك عن موسى

ابن علي عن أبيه أن عمرو بن العاص نصب المنجنيق على أهل الإسكندرية أخبرنا أبو نصر

ابن قتادة أنا أبو الفضل بن خميرويه أنا أحمد بن نجدة ثنا الحسن بن الربيع ثنا ابن المبارك أنا ابن لهيعة

حدثني الحرث بن يزيد ويزيد بن أبي حبيب في فتح قيسارية قال فجاءوا يرمونها كل يوم ستين منجنيقًا

وذلك في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه حتى فتح الله على يدي معوية وعبد الله بن عمرو بن العاص

أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هلال بن العلاء

ثنا أبو سعيد العاوي ثنا أبو عوانة عن هرون بن سعيد عن أبي صالح الحنفي عن علي رضي الله عنه

قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أغوّر مياه آبار بدر وكذلك رواه يوسف

ابن خالد عن عمر عن هرون ويوسف وأبو سعد فهد بن عوف ضعيفان وروى أبو

داود في المراسيل عن محمد بن عبيد عن حماد عن يحيى بن سعيد قال استشار النبي صلى الله عليه وسلم

يوم بدر فقال الحباب بن المنذر نرى أن نغوّر المياه كلها غير ماء واحد فنلقى القوم عليه

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس عن

ابن إسحق حدثني طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق قال كان أبو بكر رضي الله عنه

يأمر أمراءه حين كان يبعثهم في الردة إذا غشيتم دارًا فذكر الحديث إلى أن قال فشنّوها

غارة واقتلوا وحرّقوا وانهكوا في القتل والجراح لا يرى بكم وهن لموت نبيكم صلى الله

عليه وسلم

باب من اختار الكف عن القطع والتحريق اذا

كان الاغلب انها ستصير دار اسلام او دار عهد اخبرنا ابو نصر عمر بن عبد العزيز
ابن عمر بن قتادة انا ابو الفضل محمد بن عبد الله بن خميرويه الكرابيسي الهروي بها انا احمد
بن نجدة نا الحسن بن الربيع نا عبد الله بن المبارك عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
ان ابا بكر رضي الله عنه لما بعث الجنود نحو الشام يزيد بن ابي سفيان وعمرو بن العاص وشرحبيل
ابن حسنة قال لما ركبوا مشى ابو بكر مع امراء جنوده يودعهم حتى بلغ ثنية الوداع فقالوا
يا خليفة رسول الله اتمشي ونحن ركبان فقال اني احتسب خطاي هذه في سبيل الله ثم جعل
يوصيهم فقال اوصيكم بتقوى الله اغزوا في سبيل الله فقاتلوا من كفر بالله فان الله ناصر
دينه ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تجبنوا ولا تفسدوا في الارض ولا تعصوا ما تؤمرون فاذا
لقيتم العدو من المشركين ان شاء الله فادعوهم الى ثلاث خصال فان هم اجابوك فاقبلوا منهم
وكفوا عنهم ادعوهم الى الاسلام فان هم اجابوك فاقبلوا منهم وكفوا عنهم ثم ادعوهم الى التحول
من دارهم الى دار المهاجرين فان هم فعلوا فاخبرهم ان لهم مثل ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين
وان هم دخلوا في الاسلام واختاروا دارهم على دار المهاجرين لكن ان هم دخلوا في الاسلام واختاروا
دارهم على دار المهاجرين فاخبرهم انهم كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي فرض على
المؤمنين وليس لهم في الفيء والغنائم شيء حتى يجاهدوا مع المسلمين فان هم ابوا ان يدخلوا في الاسلام
فادعوهم الى الجزية فان فعلوا فاقبلوا منهم وكفوا عنهم وان هم ابوا فاستعينوا بالله عليهم
فقاتلوهم ان شاء الله ولا تغرقن نخلا ولا تحرقنها ولا تعقروا بهيمة ولا شجرة تثمر
ولا تهدموا بيعة ولا تقتلوا الولدان ولا الشيوخ ولا النساء وستجدون اقواما حبسوا
انفسهم في الصوامع فدعوهم وما حبسوا انفسهم له وستجدون اخرين اتخذ الشيطان
في اوساط رؤوسهم افحاصا فاذا وجدتم اولئك فاضربوا اعناقهم ان شاء الله اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت
عبد الله بن احمد بن حنبل يقول سمعت ابي يقول هذا حديث منكر ما اظن من هذا شيء هذا الكلام
اهل الشام انكره ابي على يونس من حديث الزهري كانه عنده من يونس عن غير الزهري
اخبرنا ابو سعيد نا ابو العباس انا الربيع قال قال الشافعي رحمه الله ولعل

امر ابي بكر رضي الله عنه بان يكفوا عن ان يقطعوا شجرا مثمرا انما هو لانه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يخبر ان بلاد الشام تفتح على المسلمين فلما كان مباحا له ان يقطع ويترك اختار
الترك نظرا للمسلمين لا لانه رآه محرما لانه قد حضر مع النبي صلى الله عليه وسلم تحريقه بالنضير
وخيبر والطائف

باب تحريم قتل ماله روح الا بان يذبح

فيؤكل اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي
انا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن صهيب مولى عبد الله بن عامر عن عبد الله بن عمرو
ابن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل عصفورا فما فوقها بغير حقها
سأله الله عن قتله قيل يا رسول الله وما حقها قال ان يذبحها فيأكلها ولا يقطع رأسها فيرمي
بها قال الشافعي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المصبورة اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ انا ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه نا محمد بن ايوب انا ابو الوليد نا شعبة عن
هشام بن زيد قال دخلت مع انس على الحكم بن ايوب فرأى غلمانا او فتيانا قد نصبوا
دجاجة يرمونها فقال انس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تصبر البهائم رواه البخاري
في الصحيح عن ابي الوليد واخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسين
ابن داود العلوي رحمه الله انا عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقي نا عبد الله بن هاشم نا يحيى
ابن سعيد عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقتل
شيء من البهائم صبرا رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن يحيى اخبرنا ابو احمد عبد الله
ابن محمد بن الحسن المهرجاني انا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي نا محمد بن ابراهيم البوشنجي نا ابن بكير نا مالك
عن يحيى بن سعيد ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه بعث جيوشا الى الشام فذكر الحديث في
وصيته الى ان قال ولا تعقرن شاة ولا بعيرا الا لمأكلة واخبرنا ابو نصر بن قتادة انا
ابو الفضل بن خميرويه انا احمد بن نجدة نا الحسن بن الربيع نا عبد الله بن المبارك عن معمر عن
ابي عمران الجوني ان ابا بكر رضي الله عنه بعث يزيد بن ابي سفيان الى الشام فمشى معه فذكر الحديث
الى ان قال ولا تذبحوا بعيرا ولا بقرة الا لمأكل اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد
ابن ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع قال قال الشافعي قال ابو يوسف نا
بعض اشياخنا عن عبادة بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم انه قيل لمعاذ بن جبل ان الروم يأخذون
ما حسر من خيلنا فيستقبلونها ويقاتلون عليها افنعقر ما حسر من خيلنا فقال لا

ليسوا باهل ان ينتقصوا منكم اياهم غدا رفيقكم او اهل دينكم زاد ابو سعيد في روايته
في موضع اخر قال الشافعي وقد بلغنا عن ابي امامة الباهلي انه اوصى ابنه ان لا يعقر جسدا
وعن عمر بن عبد العزيز انه نهى عن عقر الدابة اذا هي قامت وعن قبيصة ان فرسه قام عليه
بارض الروم فتركه ونهى عن عقره اخبرنا من سمع هشام بن الغاز يروي عن مكحول انه ساله
عنها فنهاه وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المثلة اخبرنا ابو محمد جناح بن نذير بن جناح
نا ابو القسم عبد الرحمن بن الحسن الاسدي الهمذاني نا ابرهيم بن الحسين الكسائي نا ادم نا شعبة نا
المنهال قال كنت امشي مع سعيد بن جبير فقال قال عبد الله بن عمر سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لعن الله من مثل بالحيوان اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي
قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابو عتبة نا بقية نا خالد بن حميد نا عمر بن سعيد اللخمي عن يزيد
ابن ابي حبيب عن ابي رهم السماعي صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عقر
بهيمة ذهب ربع اجره ومن حرق نخلا ذهب ربع اجره ومن غاش شريكه ذهب ربع اجره
ومن عصى امامه ذهب اجره كله في هذا الاسناد ضعف وفي الاول كفاية واما الحديث الذي
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير
عن ابن اسحق حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال حدثني ابي الذي ارضعني وكان
احد بني مرة بن عوف قال والله لكاني انظر الى جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه يوم مؤتة حين
اقتحم عن فرس له شقرا فعقرها ثم تقدم فقاتل حتى قتل وهذا اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو قال نا ابو
العباس انا الربيع قال قال الشافعي فان قال قايل فقد روي ان جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه عقر عند
الحرب فلا احفظ ذلك من وجه يثبت عند الانفراد ولا اعلمه مشهورا عند عوام اهل العلم
بالمغازي واخبرنا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة قال قال ابو داود السجستاني
هذا الحديث ليس بالقوي وقد جاء نهي كثير عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشيخ
رحمه الله الحفاظ يتوقون ما ينفرد به ابن اسحق وان صح فلعل جعفرا رضي الله عنه لم يبلغه النهي
والله اعلم

باب الرخصة في عقر دابة من يقاتله في حال القتال

اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم انا الربيع قال قال الشافعي وقد عقر حنظلة
بن الراهب بابي سفيان بن حرب يوم احد فاكتسعت فرسه به فسقط عنها فجلس على صدره
ليذبحه فراه ابن شعوب فرجع اليه يعدو كانه سبع فقتله واستنقذ ابا سفيان من تحته

صح
ظهره
صح
انا ابهم ادعو بال

فقال ابو سفيان بعد ذلك

فلو شئت نجتني كميت رجيلة ولم احمل النعماء لابن شعوب
وما زال مهري مزجر الكلب منهم لدا غدوة حتى دنت لغروب
اقاتلهم طرا وادعو يال غالب وادفعهم عني بركن صليب

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير
عن ابن اسحق عن الزهري وغيره في قصة احد فذكر قصة حنظلة مع ابي سفيان وما كان من
معونة ابن شعوب ابا سفيان وقتله حنظلة الا انه لم يذكر العقر ثم ذكر ابيات ابي سفيان
نحو ما ذكرهن الشافعي وزاد عليهن قال ابن اسحق واسم ابن شعوب شداد بن الاسود
قال وقد ذكر الواقدي في هذه القصة عقره فرسه اخبرناه ابو عبد الله الحافظ نا
محمد بن احمد الاصبهاني نا الحسن بن الجهم نا الحسين بن الفرج نا محمد بن عمر الواقدي عن شيوخه
فذكروا قصة حنظلة بن ابي عامر قالوا واخذ حنظلة بن ابي عامر سلاحه فلحق برسول الله صلى
الله عليه وسلم باحد وهو يسوي الصفوف فلما انكشف المشركون اعترض حنظلة لابي
سفيان بن حرب فضرب عرقوب فرسه فاكتسعت الفرس ويقع ابو سفيان الى
الارض فجعل يصيح يا معشر قريش انا ابو سفيان بن حرب وحنظلة يريد ذبحه
بالسيف فاسمع الصوت رجالا لا يلتفتون اليه في الهزيمة حتى عاينه الاسود بن شعوب
فحمل على حنظلة بالرمح فانفذه وهرب ابو سفيان واخبرنا ابو عبد الله الحافظ
انا ابو الفضل بن ابرهيم نا احمد بن سلمة نا اسحق بن ابرهيم انا ابو عامر العقدي نا عكرمة
ابن عمار اليمامي عن اياس بن سلمة عن ابيه فذكر الحديث في الحديبية ورجوعهم الى المدينة
قال فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهره مع رباح غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وخرجت معه بفرس طلحة انديه مع الظهر فلما اصبحنا اذا عبد الرحمن بن
عيينة قد اغار على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاقه اجمع وقتل راعيه
فقلت يا رباح خذ هذا الفرس فابلغه طلحة بن عبيد الله واخبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان المشركين قد اغاروا على سرحه ثم قمت على ثنية فاستقبلت المدينة فناديت
ثلثة اصوات يا صباحاه قال ثم خرجت في اثار القوم ارميهم بالنبل وارتجز
انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع قال فارمي رجلا فاصع السهم حتى يقع في
كتفه فقلت خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع قال فوالله ما زلت
ارميهم واعقر بهم فاذا رجع الي فارس اتيت شجرة فجلست في اصلها فرميته

فعقر به فاد انصاب من الجبل فدخلوا في متضائق رقبة الجبل ثم جعلت أرديهم
بالحجارة قال فما زلت كذلك اتبعهم حتى ما خلق الله بعيرا من ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا جعلته وراء ظهري وخلوا بيني وبينه وذكر الحديث الى ان قال فما برحت كاني حتى نظرت
الى فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخللون الشجر واذا اولهم الاخرم الاسدي
وعلى اثره ابو قتادة الانصاري وعلى اثره المقداد بن الاسود الكندي فاخذت بعنان
فرس الاخرم قلت يا اخرم ان القوم قليل فاحذرهم لا يقتطعونك حتى يلحق رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال يا سلمة ان كنت تؤمن بالله واليوم الاخر وتعلم ان
الجنة حق والنار حق فلا تحل بيني وبين الشهادة فخليته فالتقى هو وعبد الرحمن بن عيينة
فعقر الاخرم بعبد الرحمن فرسه وطعنه عبد الرحمن فقتله وتحول عبد الرحمن على فرسه
فلحق ابو قتادة عبد الرحمن فطعنه فقتله وعقر به عبد الرحمن فتحول ابو قتادة على فرس
الاخرم وخرجوا هاربين وذكر الحديث رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن ابرهيم

باب الاسير يوثق اخبرنا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة
نا ابو داود نا قتيبة بن سعيد نا الليث بن سعد عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة
يقول بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة
بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد وذكر الحديث
وقد اخرجاه في الصحيح بطوله كما مضى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن
يعقوب الحافظ نا علي بن الحسن الهلالي نا ابو معمر عبد الله بن عمرو نا عبد الوارث
نا محمد بن اسحق عن يعقوب بن عتبة عن مسلم بن عبد الله عن جندب بن مكيث قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن غالب الليثي في سرية فكنت فيهم فامرهم ان
يشنوا الغارة على بني الملوح بالكديد فخرجنا حتى اذا كنا بالكديد لقينا الحارث
بن البرصاء الليثي فاخذناه فقال انما جئت اريد الاسلام وانما خرجت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلنا ان تك مسلما لم يضرك رباطنا يوما وليلة وان يكن غير ذلك
نستوثق منك فشددناه وثاقا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن
يعقوب نا احمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن ابن اسحق حدثني العباس بن عبد الله
بن معبد عن بعض اهله عن ابن عباس قال لما امسى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم بدر والاسارى محبوسون بالوثاق بات رسول الله صلى الله عليه وسلم ساهرا
اول الليل فقال له اصحابه يا رسول الله ما لك لا تنام وقد اسر العباس رجل من

الانصار

الانصار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت انين عمي العباس في وثاقه فاطلقوه فسكت
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم وبهذا الاسناد عن ابن اسحق قال حدثني عبد الله بن ابي بكر عن يحيى بن
عبد الله بن عبد الرحمن بن اسعد بن زرارة قال قدم بالاسارى حين قدم بهم المدينة وسودة
بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عند آل عفراء في مناحتهم على عوف ومعوذ ابني عفراء وذلك
قبل ان يضرب عليهن الحجاب قالت سودة فوالله اني لعندهم اذ اتينا فقيل هؤلاء الاسارى
قد اتي بهم فرجعت الى بيتي ورسول الله صلى الله عليه وسلم فيه واذا ابو يزيد سهيل بن عمرو في
ناحية الحجرة يداه مجموعتان الى عنقه بحبل فوالله ما ملكت حين رايت ابا يزيد كذلك ان قلت
اي ابا يزيد اعطيتم بايديكم الا متم كراما فما انتبهت الا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من
البيت يا سودة اعلى الله وعلى رسوله فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما ملكت حين
رايت ابا يزيد مجموعة يداه الى عنقه بالحبل ان قلت ما قلت وحدثنا الشيخ الامام ابو الطيب
سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله املاء انا ابو عمرو اسمعيل بن نجيد السلمي نا ابرهيم بن عبد الله
البصري نا ابو عاصم النبيل انا ابن ابي ذئب عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ذكوان عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل عليها باسير وعندها نسوة فلهينها عنه فذهب الاسير فجاء النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا عائشة اين الاسير فقالت نسوة كن عندي فلهينني عنه فذهب فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع الله يدك وخرج فارسل في اثره فجيء به فدخل النبي صلى الله عليه وسلم
واذا عائشة قد اخرجت يديها فقال ما لك قالت يا رسول الله انك دعوت علي بقطع يدي
واني معلقة يدي انتظر من يقطعها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجننت ثم رفع يديه
وقال اللهم من كنت دعوت عليه فاجعله له كفارة وطهورا

باب ترك قتل من لا قتال فيه من الرهبان والكبير وغيرهما اخبرنا ابو احمد المهرجاني
انا ابو بكر بن جعفر المزكي نا محمد بن ابرهيم نا ابن بكير نا مالك عن يحيى بن سعيد ان ابا بكر الصديق
رضي الله عنه بعث جيوشا الى الشام فخرج يمشي مع يزيد بن ابي سفيان وكان امير ربع من
تلك الارباع فزعموا ان يزيد قال لابي بكر الصديق رضي الله عنه اما ان تركب واما ان انزل
فقال له ابو بكر رضي الله عنه ما انت بنازل ولا انا براكب اني احتسب خطاي هذه
في سبيل الله ثم قال انك ستجد قوما زعموا انهم حبسوا انفسهم لله فذرهم وما زعموا
انهم حبسوا انفسهم له وستجد قوما فحصوا عن اوساط رؤوسهم من الشعر فاضرب
ما فحصوا عنه بالسيف واني موصيك بعشر لا تقتلن امراة ولا صبيا ولا كبيرا

هرما ولا تقطعن شجرا مثمرا ولا تخربن عامرا ولا تعقرن شاة ولا بعيرا الا لماكله
ولا تحرقن نخلا ولا تغرقنه ولا تغلل ولا تجبن ورواه يحيى حدثنا الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه فيما اوصى في مسيله بنحوه اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا
يحيى بن ابي طالب انا عبد الوهاب بن عطا انا روح بن القسم عن يزيد بن ابي مالك الشامي
قال جهز ابو بكر الصديق رضي الله عنه يزيد بن ابي سفيان بعثه الى الشام اميرا
فمشى معه وذكر الحديث بمعناه واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس
ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحق حدثني صلح بن كيسان قال لما بعث
ابو بكر رضي الله عنه يزيد بن ابي سفيان الى الشام على ربع من الارباع خرج ابو بكر
رضي الله عنه معه يوصيه ويزيد راكب وابو بكر يمشي فقال يزيد يا خليفة رسول الله
اما ان تركب واما ان انزل فقال ما انت بنازل وما انا براكب اني احتسب خطاي
هذه في سبيل الله يا يزيد انكم ستقدمون بلادا تؤتون فيها باصناف من الطعام
فسموا الله على اولها واحمدوه على اخرها وانكم ستجدون اقواما قد حبسوا انفسهم
في هذه الصوامع فاتركوهم وما حبسوا له انفسهم وستجدون اقواما قد اتخذ
الشيطان على رؤسهم مقاعد يعني الشمامسة فاضربوا تلك الاعناق ولا
تقتلوا كبيرا هرما ولا امراة ولا وليدا ولا تخربوا عمرانا ولا تقطعوا شجرة الا
لنفع ولا تعقرن بهيمة الا لنفع ولا تحرقن نخلا ولا تغرقنه ولا تغدر ولا تمثل
ولا تجبن ولا تغلل ولينصرن الله من ينصره ورسله بالغيب ان الله قوي عزيز استودعك
الله واقرئك السلام ثم انصرف وباسناده عن ابن اسحق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير
قال لي هل تدري لم فرق ابو بكر رضي الله عنه فامر بقتل الشمامسة ونهى عن قتل
الرهبان فقلت لا اراه الا لحبسهم انفسهم فقال اجل ولكن الشمامسة يلقون
القتال فيقاتلون وان الرهبان رايهم ان لا يقاتلوا وقد قال الله عز وجل وقاتلوا
في سبيل الله الذين يقاتلونكم اخبرنا ابو نصر بن قتادة انا ابو الفضل بن خميرويه
انا احمد بن نجدة ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن ابي عمران الجوني ان
ابا بكر رضي الله عنه بعث يزيد بن ابي سفيان الى الشام فمشى معه يشيعه قال يزيد
اني اكره ان تكون ماشيا وانا راكب قال فقال انك خرجت غازيا في سبيل الله

واني

واني احتسب في مشيي هذا معك ثم اوصاه فقال لا تقتلوا صبيا ولا امراة ولا شيخا
كبيرا ولا مريضا ولا راهبا ولا تقطعوا مثمرا ولا تخربوا عامرا ولا تذبحوا بعيرا
ولا بقرة الا لماكل ولا تغرقوا نحلا ولا تحرقوه وقد روي في ذلك عن النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرنا ابو علي الروذباري انا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عثمان بن
ابي شيبة ثنا يحيى بن ادم وعبيد الله بن موسى عن حسن بن صالح عن خالد بن الفزر
حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انطلقوا باسم الله وبالله
وعلى ملة رسول الله لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا ولا صغيرا ولا امراة ولا تغلوا
وضموا غنائمكم واصلحوا واحسنوا ان الله يحب المحسنين اخبرنا علي بن احمد بن
عبدان انا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل القاضي ثنا ابن ابي اويس ثنا ابرهيم بن
اسمعيل ح واخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفرا المصري بمكة رحمه الله
ثنا ابو محمد الحسن بن يحيى بن الموت املا ثنا احمد بن حماد بن زغبة ثنا سعيد بن الحكم ثنا ابرهيم بن اسمعيل
بن حبيبة ثنا داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا بعث جيوشا وفي رواية ابن ابي اويس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
بعث جيوشه قال اخرجوا بسم الله تقاتلون في سبيل الله من كفر بالله ولا تغدروا ولا
تمثلوا ولا تغلوا ولا تقتلوا الولدان ولا اصحاب الصوامع ليس في رواية المصري قوله
ولا تغلوا والباقي مثله اخبرنا عمر بن عبد الله بن يوسف انا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا
الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عاصم بن علي ثنا قيس بن الربيع عن عمرو مولى عنبسة القرشي
عن زيد بن علي عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا بعث
جيشا من المسلمين الى المشركين قال انطلقوا باسم الله فذكر الحديث وفيه ولا تقتلوا
وليدا طفلا ولا امراة ولا شيخا كبيرا ولا تغورن عينا ولا تعقرن شجرة الا
شجرا يمنعكم قتالا او يحجز بينكم وبين المشركين ولا تمثلوا بادمي ولا بهيمة ولا تغدروا
ولا تغلوا في هذا الاسناد ارسال وضعف وهو بشواهده مع ما فيه من الاثار
يقوى والله اعلم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار الاصبهاني
ثنا الحسن بن الحكم ثنا الحسن بن الفرج ثنا محمد بن عمر حدثني ابن صهبان وعطاف بن خالد عن

خالد بن يزيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مشيعًا لأهل مؤتة حتى بلغ ثنية الوداع
فوقف ووقفوا حوله فقال اغزوا باسم الله فقاتلوا عدو الله وعدوكم بالشام وستجدون
فيهم رجالاً في الصوامع معتزلين من الناس فلا تعرضوا لهم وستجدون الآخرين للشيطان
في رؤوسهم مفاحص فافلقوها بالسيوف ولا تقتلوا امرأة ولا صغيرًا ضرعًا ولا كبيرًا فانيًا
ولا تقطعن شجرة ولا تعقرن نخلاً ولا تهدموا بيتًا وهذا أيضًا منقطع وضعيف وقد …
أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن
إبراهيم العبدي ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا أبو زرعة حدثني المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي عن أبي الزناد
حدثني المرقع بن صيفي عن جده رباح بن الربيع أخي حنظلة الكاتب أنه أخبره أنه خرج مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها وعلى مقدمته خالد بن الوليد فمر رباح وأصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم على امرأة مقتولة مما أصابت المقدمة فوقفوا ينظرون إليها يتعجبون من خلقها
حتى لحقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقة له فانفرجوا عن المرأة فوقف رسول الله صلى الله عليه
وسلم عليها ثم قال هاه ما كانت هذه لتقاتل قال ثم نظر في وجوه القوم فقال لأحدهم الحق خالد بن
الوليد فلا يقتلن ذرية ولا عسيفًا قال البخاري رباح بن الربيع أصح ومن قال رياح فهو وهم ثنا
قال أبو علي … أحمد ثنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان
ثنا يحيى بن آدم ثنا حماد بن زيد ووهيب عن خالد عن أيوب السختياني عن رجل عن أبيه قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن قتل الوصفاء والعسفاء وأخبرنا أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا
الحسن بن يحيى ثنا زهير بن معاوية عن يزيد بن أبي زياد عن زيد بن وهب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
أنه قال اتقوا الله في الفلاحين فلا تقتلوهم إلا أن ينصبوا لكم الحرب وأخبرنا أبو سعيد ثنا أبو
العباس ثنا الحسن ثنا يحيى ثنا عبد الرحيم الرازي عن أشعث عن أبي الزبير عن جابر قال كانوا لا يقتلون
تجار المشركين — من رأى قتل من لا قتال فيه من الكفار جائزًا
وأن … أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب
ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو أسامة ح قال وأخبرني أبو عمرو وهو ابن حمدان ثنا الحسن بن سفيان
ثنا عبد الله بن براد ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن أبيه قال لما فرغ رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حنين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس فلقي دريد بن الصمة
فقتل دريد وهزم الله أصحابه وذكر الحديث إلى أن قال عن أبي موسى … رجعت إلى النبي

صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه وهو في بيت على سرير مرمل وعليه فراش قد أثر رمال
السرير بظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وجنبيه فأخبرته بخبرنا وخبر أبي عامر وذكر الحديث
رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن براد و… جميعًا عن … أبي أسامة أخبرنا أبو
عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحق
حدثني ابن يسار في قصة أوطاس قال فأدرك ربيعة بن رفيع دريد بن الصمة فأخذ بخطام جمله وهو
يظن أنه امرأة وذلك أنه كان في شجار له فإذا هو برجل فأناخ به فإذا هو شيخ كبير وإذا هو دريد
ولا يعرفه الغلام فقال دريد ماذا تريد قال أقتلك قال ومن أنت قال أنا ربيعة بن رفيع السلمي
قال ثم ضربه بسيفه فلم يغن شيئًا فقال دريد بئس ما سلحتك أمك خذ سيفي هذا من
مؤخر الشجار ثم اضرب به وارفع عن العظام واخفض عن الدماغ فإني كذلك كنت أقتل
الرجال فقتله أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا الربيع بن سليمان قال قال
الشافعي قتل يوم حنين دريد بن الصمة ابن خمسين ومائة سنة في شجار لا يستطيع الجلوس فذكر
للنبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكر قتله قال الشافعي وقتل الأعمى من بني قريظة بعد الإسار وهذا يدل
على قتل من لا يقاتل من الرجال البالغين إذا أبى الإسلام والجزية قال الشيخ هو الزبير بن باطا
القرظي وقد ذكرنا قصته فيما مضى وأخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو
داود ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم عن حجاج ثنا قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم قال الشافعي ولو جاز أن يعاب
قتل من عدا الرهبان لمعنى أنهم لا يقاتلون لم يقتل الأسير ولا الجريح المثبت وقد ذفف
على أبي جهل … رسول الله صلى الله عليه وسلم … عبد الله بن مسعود وغيره
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحق ثنا عبد الوهاب بن عطاء
عن سليمان التيمي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع أبو جهل قال فانطلق
عبد الله بن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فأخذ بلحيته فقال أنت أبو جهل قال وهل
فوق رجل قتلتموه أو قتله قومه لفظ حديث البخاري رواه البخاري في الصحيح … عن سليمان التيمي
أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا أبو عوانة عن أبي إسحق عن
عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال لما كان يوم بدر انتهيت إلى أبي جهل وهو مصروع
فضربته بسيفي فما صنع شيئًا وندر سيفه فضربته به حتى قتلته ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم

في يوم حار ثم اقبل من الارض فعلق برسول الله هذا عدو الله ابو جهل قد قتل فقال النبي صلى الله
عليه وسلم الله لقد قتل قلت الله لقد قتل قال فانطلق بنا فاريناه فجاء فنظر اليه فقال هذا كان فرعون
هذه الامة كذا قال عن عمرو بن ميمون والمحفوظ عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن ابيه وقد مضى ذلك
اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد انا ابو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن اسحق ثنا ابرهيم ثنا ابن مهدي
ثنا ابن المبارك انا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير انه كان مع ابيه يوم اليرموك فلما
انهزم المشركون حمل فجعل يجيز على جرحاهم قال ان فعل ولا اعلم ثبت عن ابي بكر رضي
الله عنه خلاف هذا ولو كان ثبت لكان يشبه ان يكون امرهم ان يجدوا على قتال من يقاتلهم ولا
يشتغلوا بالمقام على مواضعها ولا قال الشيخ وانما قال هذا لان الرواية في الوقد عنا عن
ابي بكر رضي الله عنه لها واسند الا ما روينا مرة واحدة ورواها ابن المسيب وهو حسن المرسل
وذكر ان فعل في رواية ابي محمد البغدادي عنه حديثا المرفوع ثم ضعفه بان مرفوعا
ليس بالمعروف وذكر حديث ايوب عن نافع عن ابن عمر قال وهذا الذي ذكرناه قبله في المجهول انما
حديث ابرهيم بن اسمعيل بن حبيبة فلم يذكره الشافعي وهو ضعيف بما رده في الجهالة والله اعلم

باب امان العبد

حدثنا الامام ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه
الله املاء انا ابو عمرو اسمعيل بن نجيد السلمي ثنا محمد بن ايوب بن يحيى الرازي انا محمد بن كثير انا سفيان
عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذمة المسلمين واحدة
يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه عدل
ولا صرف ومن تولى مومنا بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه
عدل ولا صرف رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير ورواه مسلم من وجه اخر عن الاعمش وقد مضى
حديث قيس بن عباد عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم المومنون تكافا دماوهم
وهم يد على من سواهم ويسعى بذمتهم ادناهم وقد مضى ذلك في الصالح حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده عن النبي صلى الله عليه وسلم ولفظه انا ابو عبد الله الحافظ اخبرني اسمعيل بن محمد بن الفضل
ثنا جدي ثنا ابرهيم بن حمزة الزبيري ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجير على امتي ادناهم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس
الاموي ثنا ابرهيم بن مرزوق ثنا شعبة عن عاصم ثنا سعيد بن الحجاج عن عاصم الاحول عن فضيل بن
زيد قال كنا مصافي العدو فكتب عبد في سهم امانا للمشركين فرماهم به فجاوا فقالوا

قد امنتمونا قالوا لم نومنكم انما امنكم عبد فكتبوا الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فكتب عمر
بن الخطاب رضي الله عنه ان العبد المسلم من المسلمين وذمته ذمتهم وامنهم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
انا ابو الوليد ثنا جعفر بن احمد ثنا الحسن بن عيسى عن ابن المبارك عن معمر عن عاصم بن سليمان عن فضيل
قدم بامان عبد ثم بلد رجل من المسلمين قال فكتب عمر رضي الله عنه ان العبد المسلم من المسلمين وقد روى
في حديث امان الذمة ثنا احمد ثنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر محمد بن داود بن سليمان الصوفي ثنا ابو الحسن
علي بن محمد بن محمد بن الاشعث الكوفي بمصر انا اسمعيل قال حدثني ابو الحسن موسى بن اسمعيل بن موسى
بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين حدثني ابي عن ابيه اسمعيل عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس للعبد من الغنيمة شيء الا خرثي المتاع وامانه جائز وامان المراة جائز اذا هي اعطت
القوم الامان

باب امان المراة

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا
ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك ح وحدثنا
ابو جعفر كامل بن احمد المستملي انا ابو سهل بشر بن احمد الاسفرايني ثنا ابو سليمان داود بن
الحسين البيهقي ثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن ابي النضر ان ابا مرة
مولى ام هاني بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هاني بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته عليها السلام تستره بثوب
قالت فسلمت فقال من هذه فقلت ام هاني بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هاني فلما فرغ من
غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله
زعم ابن امي علي بن ابي طالب انه قاتل رجلا اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هاني قالت ام هاني وذلك ضحى لفظ حديث يحيى
بن يحيى وفي حديث القعنبي ثم انصرف فقلت والباقي سوا رواه البخاري في الصحيح
عن القعنبي ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر
احمد بن الحسن القاضي وابو محمد عبد الرحمن بن احمد المقرئ وابو صادق محمد بن احمد
بن محمد العطار قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم

انا ابن وهب اخبرني ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي مرة مولى
عقيل بن ابي طالب عن ام هانئ انها قالت اجرت حموين لي من المشركين فدخل علي علي بن ابي
طالب رضي الله عنه فتفلت عليهما ليقتلهما وقال لم تجيري المشركين فقال والله لا
تقتلهما حتى تبدا بي قبلهما فخرجت وقالت اغلقوا دونه الباب وذهبت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ما كان ذلك له وقد امنا من امنت واجرنا من اجرت
واخبرنا ابو عبد الله وابو بكر وابو محمد وابو صادق قالوا نا ابو العباس انا محمد بن عبد الله بن
عبد الحكم انا ابن وهب اخبرني عياض بن عبد الله عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن
عباس عن عبد الله بن عباس ان ام هانئ بنت ابي طالب حدثته انها قالت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم زعم ابن امي علي انه قاتل من اجرت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت
اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب
نا الحسن بن علي بن عفان نا ابو اسامة عن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
رضي الله عنها قالت ان كانت المراة لتاخذ على المسلمين فيجوز ذلك لها اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
انا ابن وهب اخبرني ابن لهيعة عن موسى بن جبير الانصاري عن عراك بن مالك الغفاري
عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان زينب بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ارسل اليها زوجها ابو العاص بن الربيع ان خذي لي امانا من ابيك فخرجت
فاطلعت راسها من باب حجرتها والنبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح يصلي بالناس فقالت
ايها الناس انا زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واني قد اجرت ابا العاص فلما
فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الصلاة قال ايها الناس اني لم اعلم بهذا حتى سمعتموه
الا وانه يجير على المسلمين ادناهم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب
نا احمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن ابن اسحق حدثني يزيد بن رومان قال لما
دخل ابو العاص بن الربيع على زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واستجار بها
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصبح فلما كبر في الصلاة صرخت زينب
ايها الناس اني قد اجرت ابا العاص بن الربيع فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلاته

قال

قال ايها الناس هل سمعتم ما سمعت قالوا نعم قال اما والذي نفس محمد بيده ما علمت
بشيء من ذلك حتى سمعت منه ما سمعتم انه يجير على المسلمين ادناهم ثم دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم على زينب فقال اي بنية اكرمي مثواه ولا يقربنك فانك لا تحلين
له وكذلك ذلك هكذا اخرجاه في كتاب المغازي منقطعا ووجدته في كتاب المستدرك
عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة قالت صرخت زينب فذكره اخبرنا ابو الحسن
علي بن محمد المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحق نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن كثير نا شعبة عن سعيد
عن وائل بن داود عن عبد الله البهي عن زينب انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم ان ابا العاص
بن الربيع ان قرب فابن عم وان بعد فابو ولد واني قد اجرته فاجاره النبي صلى الله عليه وسلم
وقيل عن عبد الله ان زينب قالت للنبي صلى الله عليه وسلم وهو مرسل باب

كيف الامان اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق المزكي نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب
نا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب انا جعفر بن عون انا الاعمش عن ابي وائل قال جاءنا كتاب
عمر رضي الله عنه ونحن نحاصر قصرا فان ارادوكم ان ينزلوا على حكم الله فلا تنزلوهم
فانكم لا تدرون ما حكم الله فيهم ولكن انزلوهم على حكمكم ثم اقضوا
فيهم ما احببتم واذا قال الرجل للرجل لا تخف فقد امنه واذا قال مترس فقد
امنه واذا قال له لا تذحل فقد امنه فان الله يعلم الالسنة ورواه الثوري
عن الاعمش فقال في اخره واذا قال لا تذهل فقد امنه فان الله يعلم الالسنة
اخبرناه ابو نصر بن قتادة انا ابو عمرو بن مطر نا ابو خليفة نا محمد بن كثير انا سفيان
عن الاعمش عن ابي وائل قال جاءنا كتاب عمر رضي الله عنه ونحن نحاصر قصرا فذكره بمعناه
حدثنا ابو عبد الله الحافظ لفظا وابو سعيد بن ابي عمرو قراءة عليه قالا نا ابو
العباس محمد بن يعقوب نا هلال بن العلاء الرقي نا عبد الله بن جعفر نا المعتمر
بن سليمان نا سعيد بن عبيد الله نا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير
بن حية قال بعث عمر رضي الله عنه الناس من افناء الامصار يقاتلون المشركين
قال فبينا عمر رضي الله عنه كذلك اذ اتي برجل من المشركين من اهل الاهواز قد اسر
فلما اتي به قال بعض الناس للهرمزان ايسرك ان لا يقتل قال نعم وما هو قال

ح اي انهرب [?]

اذا قدم بك على امير المؤمنين فكلمك فقل انى اخاف ان اهلك فان اراد قتلك فقل انى في امان ايك قلت
لا تعرف قال فحفظها الرجل فلما اتى به عمر رضي الله عنه قال له في بعض ما يسأله عنه انى اخاف يعنى
فقال لا تعرف قال فلما فرغ من كلامه سأله عما شاء الله ثم قال له انى قاتلك قال فقال قد امنتنى قال
وكيف ما امنتك قال قلت لا تعرف قال صدق فما لي فاسلم قال نعم فاسلم ثم ذكر الحديث بطوله اخبرنا
ابو زكريا بن ابى اسحق ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان انبأ الشافعى انبأ الثقفى عن حميد
عن انس بن مالك قال حاصرنا تستر فنزل الهرمزان على حكم عمر رضي الله عنه فقدمت به على
عمر رضي الله عنه فلما انتهينا اليه قال له عمر رضي الله عنه تكلم قال كلام حي او كلام ميت قال تكلم لا
باس قال انا واياكم معاشر العرب ما خلى الله بيننا وبينكم كنا نتعبدكم ونقتلكم ونغصبكم فلما
كان الله معكم لم يكن لنا بكم يدان فقال عمر رضي الله عنه ما تقول فقلت يا امير المؤمنين تركت بعدى
عدوا كثيرا وشوكة شديدة فان قتلته يئس القوم من الحياة ويكون اشد لشوكتهم فقال عمر رضي الله
عنه استحيي قاتل البراء بن مالك ومجزأة بن ثور فلما خشيت ان يقتله قلت ليس الى قتله سبيل قد قلت
له تكلم لا باس فقال عمر رضي الله عنه ارتشيت واصبت منه فقال والله ما ارتشيت ولا اصبت منه
قال لتأتينى على ما شهدت به بغيرك او لابدأن بعقوبتك قال فخرجت فلقيت الزبير بن العوام رضي
الله عنه فشهد معي وامسك عمر رضي الله عنه واسلم يعنى الهرمزان وفرض له

باب نزول اهل الحصن او بعضهم على حكم الامام او عدل الامام اذا كان المنزول على حكمه مأمونا

بلغ احمد العراقى قراءة على والده والشيخ ... عبد الوهاب والجماعة ... في ٢٤

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنى ابو النضر الفقيه ثنا محمد بن ايوب انبأ ابو الوليد ثنا شعبة
عن سعد بن ابراهيم قال سمعت ابا امامة بن سهل بن حنيف يحدث عن ابى سعيد الخدري
ان اهل قريظة نزلوا على حكم سعد فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء فقال قوموا الى
سيدكم او خيركم فقعد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان هؤلاء قد نزلوا على
حكمك قال فانى احكم ان تقتل مقاتلتهم رواه البخاري في الصحيح عن ابى الوليد واخرجه مسلم
من حديث شعبة واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد
بن عبد الله بن محمد قالا ثنا محمد بن رافع والحسين بن منصور قالا ثنا عبد الله بن نمير ثنا هشام
عن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من
قريش يقال له حبان بن العرقة رماه في الاكحل فضرب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم خيمة
في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح واغتسل

اتاه جبريل عليه السلام وهو ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله
ما وضعناها اخرج اليهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين قال ههنا واشار الى
بنى قريظة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فنزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرد الحكم الى سعد قال فانى احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وتسبى الذرية وتقسم
اموالهم قال ابى فاخبرت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد حكمت فيهم بحكم الله
رواه البخاري في الصحيح عن زكريا بن يحيى ورواه مسلم عن ابى بكر بن ابى شيبة وغيرهم عن
ابن نمير اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله الصفار ثنا الحسن بن مهران
ثنا عبد الله بن موسى ثنا سفيان ح واخبرنا ابو عبد الله ثنا ابو العباس محمد بن
يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن
سليمان بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث اميرا على
جيش اوصاه بتقوى الله في خاصة نفسه ومن معه من المسلمين خيرا
وذكر الحديث قال واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على
حكم الله فلا تنزلهم فانك لا تدرى اتصيب حكم الله فيهم ام لا زاد فيه وكيع عن
سفيان ولكن انزلوهم على حكمكم ثم اقضوا فيهم بعد ما شئتم اخبرنا
ابو علي الروذبارى انبأ ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن سليمان الانبارى
ثنا وكيع عن سفيان فذكره رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن ابراهيم عن يحيى بن آدم وكرره
من حديث وكيع وروينا في ذلك عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه فيما قبله

باب الكافر الحربي يقتل مسلما لم يكن عليه قود ثم يسلم

اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبأ عبد الله بن جعفر بن احمد ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو
داود ثنا عبد العزيز بن ابى سلمة ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبأ احمد بن جعفر القطيعي
ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى ابى ثنا حجين بن المثنى ثنا عبد العزيز بن ابى سلمة عن عبد الله بن الفضل
عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار
الى الشام فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة وقال
ابو داود في روايته عن عبد العزيز ثنا عبد الله بن الفضل الهاشمي عن سليمان بن يسار عن

عن عبيد الله بن عدي بن الخيار كذا في كتابي قال اقبلنا من الروم فلما قربنا من حمص قلنا
لو مررنا بوحشي فسألناه عن قتل حمزة فلقينا رجلا فذكرنا ذلك له فقال هو رجل قد غلبت
عليه الخمر فان ادركتماه وهو صاح لم تسألاه عن شيء الا اخبركما وان ادركتماه شاربا فلا
تسألاه فانطلقنا حتى انتهينا اليه قد القي له شيء على بابه وهو جالس صاح فقال ابن الخيار
قلت نعم قال اما رايتك منذ حملتك الى امك بذي طوى اذ وضعتك فرايت قدميك فعرفتهما
قال قلت جئناك لنسألك عن قتل حمزة قال ساخبركما كما حدثت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ سألني كنت عبدا لآل مطعم فقال لي ابن اخي مطعم ان انت قتلت حمزة بعمي فانت حر
فانطلقت يوم احد معي حربتي وانا رجل من الحبشة العب بها لعبهم فخرجت يومئذ
ما اريد ان اقتل احدا ولا اقاتله الا حمزة فخرجت فاذا انا بحمزة كانه بعير اورق ما يرفع
له احد الا قمعه بالسيف فهبته وبادر الي رجل من ولد سباع فسمعت حمزة
يقول الي يا ابن مقطعة البظور فشد عليه فقتله وطلبت الوذ منه فلذت منه بشجرة
ومعي حربتي حتى اذا استمكنت منه هززت الحربة حتى رضيت منها ثم ارسلتها فوقعت
بين ثندوتيه وينهز ليقوم فلم يستطع فقتلته ثم اخذت حربتي ما قتلت احدا ولا قاتلته
فلما جئت عتقت فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اردت الهرب منه اريد الشام
فاتاني رجل فقال ويحك يا وحشي والله ما ياتي محمدا احد يشهد بشهادة الحق الا خلى عنه
فانطلقت فما شعرني الا وانا واقف على راسه اشهد بشهادة الحق فقال اوحشي
قلت وحشي قال ويحك حدثني عن قتل حمزة فانشات احدثه كما حدثتكما فقال ويحك يا وحشي
غيب عني وجهك فلا اراك فكنت اتقي ان يراني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبض الله نبيه صلى
الله عليه وسلم فلما كان من امر مسيلمة الكذاب وانبعث اليه البعث انبعثت معه واخذت
حربتي فالتقينا فبدرته انا ورجل من الانصار فربك اعلم اينا قتله فان كنت قتلته فقد
قتلت خير الناس وشر الناس قال سليمان بن يسار سمعت ابن عمر يقول كنت في الجيش
يومئذ فسمعت قائلا يقول في مسيلمة قتله العبد الاسود لفظ حديث ابي داود وفي حديث
حجين بمعناه ويزيد وينقص لم يذكر حديث الشرب ولا قوله ان كنت قتلته وقد اخرجه
البخاري في الصحيح عن ابي جعفر محمد بن عبد الله عن حجين بن المثنى اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا ابرهيم بن محمد داره بن ابي طالب وزكريا بن
داود الخفاف قالوا انا الحسن بن محمد الزعفراني نا حجاج عن ابن جريج اخبرني يعلى بن

مسلم عن سعيد بن جبير انه سمعه يحدث عن ابن عباس ان ناسا من اهل الشرك قتلوا
فاكثروا ثم اتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول وتدعو اليه لحسن لو
تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزلت والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي
حرم الله الا بالحق ولا يزنون ونزلت يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة
الله الاية رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم وغيره عن حجاج بن محمد واخرجه البخاري من وجه اخر
عن ابن جريج اخبرنا ابو صالح بن ابي طاهر العنبري انا جدي يحيى بن منصور القاضي نا احمد بن سلمة
نا اسحق بن منصور وغيره قالوا انا ابو عاصم انا حيوة بن شريح اخبرني يزيد بن ابي حبيب عن ابن
شماسة المهري قال حضرنا عمرو بن العاص وهو في سياقة الموت فذكر الحديث قال فاتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم لابايعه على الاسلام فقلت ابسط يمينك لابايعك يا رسول الله فبسط
يده فقبضت يدي فقال ما لك يا عمرو فقلت اردت ان اشترط قال تشترط ماذا قلت اشترط
ان يغفر لي قال اما علمت يا عمرو ان الاسلام يهدم ما كان قبله وذكر الحديث رواه مسلم في الصحيح
عن اسحق بن منصور حدثنا ابو عبد الله الحافظ حدثني ابو عبد الله محمد بن العباس نا ابو
العباس بن الدغولي نا محمد بن عبد الكريم نا الهيثم بن عدي نا اسامة بن زيد عن القسم بن محمد قال رمي
عبد الله بن ابي بكر بسهم يوم الطائف فانتقضت به بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم باربعين
ليلة فمات فذكر قصة قال فقدم عليه وفد ثقيف فلم يزل ذلك السهم عنده فاخرج اليهم
فقال هل يعرف هذا السهم منكم احد فقال سعيد بن عبيد اخو بني العجلان هذا سهم انا
بريته ورشته وعقبته وانا رميت به فقال ابو بكر رضي الله عنه فان هذا السهم
الذي قتل عبد الله بن ابي بكر فالحمد لله الذي اكرمه بيدك ولم يهنك بيده فانه اوسع لكما
وحدثنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو علي الحافظ انا محمد بن اسحق بن ابرهيم نا محمد بن الصباح نا
سفين عن عمرو عن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب قال كان عمر رضي الله عنه اذا اصابته المصيبة عن عمرو
يقول اصبت بزيد بن الخطاب رضي الله عنه فصبرت وابصر قاتل اخيه زيد فقال له
ويحك لقد قتلت لي اخا ما هبت الصبا الا ذكرته اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان
ببغداد انا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفين نا احمد بن يونس نا زهير نا
حميد نا انس ان الهرمزان نزل على حكم عمر رضي الله عنه فقال عمر رضي الله عنه انا انس استحيي
قاتل البراء بن مالك ومجزاة بن ثور فاسلم وفرض له اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو محمد

خ العاشر من

يحيى بن منصور ثنا أبو القاسم علي بن محمد بن نصر السدي ثنا عفان بن مسلم ثنا سليمان بن المغيرة
عن ثابت عن أنس في قصة القراء وقتل حرام بن ملحان قال في آخره فلما كان بعد ذلك إذا أبو طلحة
يقول لي هل لك في قاتل حرام قلت ما باله فعل الله به وفعل قال لا تفعل فقد أسلم

باب جواز انفراد الرجل والرجال بالغزو في بلاد العدو

استدلالا بجواز التقدم على الجماعة وإن كان الأغلب أنها ستقتله أخبرنا
أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا ابن وهب
أخبرني حيوة بن شريح عن يزيد بن أبي حبيب عن أسلم أبي عمران قال غزونا المدينة
نريد القسطنطينية وعلى الجماعة عبد الرحمن بن خالد بن الوليد والروم ملصقو ظهورهم
بحائط المدينة فحمل رجل على العدو فقال الناس مه مه لا إله إلا الله يلقي بيديه إلى
التهلكة فقال أبو أيوب إنما نزلت هذه الآية فينا معشر الأنصار لما نصر الله نبيه
وأظهر الإسلام قلنا هلم نقيم في أموالنا ونصلحها فأنزل الله تعالى وأنفقوا
في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة فالإلقاء بالأيدي إلى التهلكة أن نقيم في أموالنا ونصلحها وندع
الجهاد قال أبو عمران فلم يزل أبو أيوب يجاهد في سبيل الله حتى دفن بالقسطنطينية
وقد مضى في هذا المعنى أحاديث أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس
محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن شيبان الرملي ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله
يقول قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد يا رسول الله إن قتلت فأين أنا قال في الجنة
فألقى تمرات كن في يده ثم قاتل حتى قتل رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد ورواه مسلم عن سعيد
بن عمرو وكلاهما عن سفيان أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو
سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو النضر
هاشم بن القاسم ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس بن مالك قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم بسيسة عينا ينظر ما صنعت عير أبي سفيان فجاء وما في البيت أحد غيري وغير رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا أدري ما استثنى بعض نسائه فحدثه الحديث قال فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتكلم فقال إن لنا طلبة فمن كان ظهره حاضرا فليركب معنا فجعل رجال
يستأذنونه في ظهرانهم في علو المدينة قال لا إلا من كان ظهره حاضرا فانطلق رسول الله صلى

فالإلقاء بالأيدي إلى التهلكة خ

ببسبسة

غيري صح

الله

الله عليه وسلم وأصحابه حتى سبقوا المشركين إلى بدر وجاء المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يقدمن أحد منكم إلى شيء حتى أكون أنا أوذنه فدنا المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوموا إلى جنة عرضها السموات والأرض قال يقول عمير بن الحمام الأنصاري يا رسول الله
جنة عرضها السموات قال نعم قال بخ بخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحملك على قولك
بخ بخ قال لا والله يا رسول الله إلا رجاء أن أكون من أهلها قال فإنك من أهلها فأخرج تمرات
من قرنه فجعل يأكل منهن ثم قال لئن أنا حييت حتى آكل تمراتي هذه إنها لحياة طويلة قال فرمى
بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي النضر ومحمد بن رافع
وعبد بن حميد عن أبي النضر أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا
أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق حدثني عاصم بن عمر بن قتادة قال لما التقى الناس
يوم بدر قال عوف بن عفراء يا رسول الله ما يضحك الرب تبارك وتعالى من عبده
قال أن يراه قد غمس يده في القتال يقاتل حاسرا فنزع عوف درعه ثم تقدم فقاتل حتى قتل
أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي
نجيح عن مجاهد قال قد بعث النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن مسعود وخبابا سرية وحده
أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنا الربيع أنا الشافعي أن رجلا من الأنصار
تخلف عن أصحاب بئر معونة فرأى الطير عكوفا على مقتلة أصحابه فقال لعمرو بن أمية سأتقدم
على هؤلاء العدو فيقتلوني ولا أتخلف عن مشهد قتل فيه أصحابنا ففعل فقتل ورجع عمرو بن
أمية فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال فيه قولا حسنا ويقال قال لعمرو فهلا تقدمت فقاتلت
حتى تقتل قال الشافعي وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن أمية الضمري ورجلا
من الأنصار سرية وحدهما وبعث عبد الله بن أنيس سرية وحده وقد ذكرنا إسناده
في هذا الكتاب

باب الرجل يسرق من المغنم وقد حضر القتال

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني أنا أبو أحمد عبد الله بن
عدي الحافظ ثنا أبو يعلى ثنا جبارة ثنا حجاج بن تميم حدثني ميمون بن مهران عن
ابن عباس أن عبدا من رقيق الخمس سرق من الخمس فرفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يقطعه فقال مال الله سرق بعضه بعضا هذا إسناده فيه ضعف وقد روي
من وجه آخر عن ميمون بن مهران عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وروينا عن علي

وبيده خ

ودحية خ

وبعث [illegible] سرية وحده خ

ابن ابي طالب رضي الله عنه ان رجلا سرق مغفرا من المغنم فلم يقطعه **باب**
الغلول قليله وكثيره حرام أخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي
وابو عبد الرحمن بن ابي حامد المقرئ وابو صادق محمد بن احمد العطار قالوا ثنا ابو العباس محمد بن
يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري ثنا ابن وهب اخبرني مالك بن انس عن ثور
بن زيد الديلي عن سالم ابي الغيث مولى ابن مطيع عن ابي هريرة انه قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة انما غنمنا المتاع والاموال ثم انصرفنا
نحو وادي القرى ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد له اعطاه اياه رفاعة بن
زيد رجل من بني الضبيب فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه سهم عائر
فاصابه فمات فقال له الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي
بيده ان الشملة التي غلها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراك او شراكين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك او شراكان
من نار رواه مسلم في الصحيح عن ابي الطاهر عن ابن وهب واخرجه البخاري من وجه اخر عن مالك
حدثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء انا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري
بمكة ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سالم بن ابي الجعد
عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عليه عباءة قد غلها
رواه البخاري في الصحيح عن علي عن ابن عيينة اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن عمر بن حفص المقرئ
بن الحمامي رحمه الله ببغداد انا احمد بن سلمان النجاد ثنا اسمعيل بن اسحق ثنا عبد الله بن رجا
ابو عمرو الغداني ثنا عكرمة بن عمار عن سماك ابي زميل حدثني ابن عباس حدثني عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال لما كان يوم خيبر قتل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يعني ناسا فقالوا
فلان شهيد وفلان شهيد حتى مروا على رجل فقالوا فلان شهيد فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلا اني رايته في النار في عباءة غلها او بردة غلها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابن الخطاب اذهب فناد في الناس انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون اخرجه مسلم في الصحيح من حديث
عكرمة بن عمار اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا

بن عبد الله المنادي ثنا يزيد بن هارون انا يحيى بن سعيد ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ
وابو بكر القاضي وابو محمد بن ابي حامد المقرئ وابو صادق العطار قالوا انا ابو العباس محمد بن
يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا ابن وهب اخبرني مالك بن انس والليث بن سعد عن
يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابي عمرة عن زيد بن خالد الجهني انه قال توفي رجل يوم خيبر
وانهم ذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم صلوا على صاحبكم فتغيرت وجوه الناس
لذلك فزعم زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان صاحبكم قد غل في سبيل الله ففتشنا متاعه فوجدنا
خرزات من خرز يهود ما يساوي درهمين لفظ احمد ثنا ابو الحسن عبدان انا احمد بن عبيد
ثنا اسمعيل بن اسحق ثنا مسدد ح وانا ابو عبد الله الحافظ واللفظ له انا ابو عبد الله محمد بن
يعقوب ثنا يحيى بن محمد ثنا مسدد ثنا يحيى عن ابي حيان التيمي حدثني ابو زرعة بن عمرو بن جرير حدثني
ابو هريرة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فذكر الغلول فعظمه وعظم امره فقال
لا الفين احدكم يوم القيامة على رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا
قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول
لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول
الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته
نفس لها صياح يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم
يوم القيامة على رقبته صامت يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا
الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته رقاع تخفق يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا
قد ابلغتك رواه البخاري في الصحيح عن مسدد لفظا اخبرنا ابو الحسن عبدان انا احمد بن عبيد ثنا
اسمعيل بن اسحق ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار املاء
ثنا اسمعيل بن اسحق القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ابي حيان يحيى بن سعيد بن حيان عن ابي
زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلول فعظمه ثم قال يحذر
لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة بعير على عنقه فيقول يا محمد اغثني فاقول لا اغني عنك
شيئا قد بلغت ويجيء رجل على عنقه فرس له حمحمة فيقول يا محمد اغثني فاقول اني لا اغني عنك شيئا

اني قد بلغت ويجئ الرجل على عنقه رقاع تخفق فيقول يا محمد اغثني فاقول لا اغني عنك شيئا
قد بلغتك قال حماد ثم سمعته بعد من يحيى بن سعيد يحدثه نحوا من هذا لفظ حديث
ابي عبد الله الصفار رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن سعيد الدارمي عن سليمان بن حرب
اخبرنا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار ثنا الاسفاطي ثنا ابو الوليد ثنا ابو
عوانة عن قتادة عن سالم بن ابي الجعد عن معدان عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مات وهو بريء من ثلاث من الكبر والغلول والدين دخل الجنة قال ابو عيسى
ورواه سعيد عن قتادة فقال الكنز بدل الكبر باب لا يقطع
من غل في الغنيمة ولا يحرق متاعه ومن قال يحرق اخبرنا ابو محمد عبد الله بن اسحق
ابن محمد بن يوسف السوسي انا ابو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ثنا يوسف بن
يعقوب حدثنا ابراهيم بن بشار ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار سمع عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده وابن عجلان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قفل من
غزوة حنين رهقه الناس يسألونه فحاصت به الناقة فخطفت رداءه سمرة
فقال ردوا علي ردائي أتخشون علي البخل والله لو افاء الله عليكم نعما مثل سمر تهامة
لقسمتها بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا جبانا ولا كذابا ثم اخذ وبرة من ظهر سنام
بعير فرفعها وقال ما لي مما افاء الله عليكم ولا مثل هذه الا الخمس والخمس
مردود عليكم فلما كان عند قسم الخمس اتاه رجل بشلة خياط او مخيط
فقال ردوا الخياط والمخيط فان الغلول عار ونار وشنار يوم القيامة
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني احمد بن محمد العنزي ثنا عثمن بن سعيد الدارمي ثنا محبوب بن
موسى انا ابو اسحق الفزاري عن عبد الله بن شوذب حدثني عامر بن عبد الواحد عن عبد الله
بن بريدة عن عبد الله بن عمرو قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب غنيمة امر بلالا
فنادى في الناس فيجيئون بغنائمهم فيخمسها ويقسمها فجاء رجل بعد ذلك بزمام من شعر فقال
يا رسول الله هذا فيما كنا اصبناه من الغنيمة قال اسمعت بلالا ينادي ثلاثا قال نعم قال فما منعك
ان تجيء به فاعتذر قال كن انت تجيء به يوم القيامة فلن اقبله منك وقد مضى في الباب قبله
حديث عبد الله بن عمرو في كركرة ولم يذكر في شيء من هذه الروايات ان النبي صلى الله عليه وسلم امر

بحرق متاع الغال وفي ذلك دليل على ضعف ما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله
محمد بن عبد الله الاصبهاني الزاهد ثنا الحسن بن علي بن بحر البري حدثني ابي ثنا الوليد بن مسلم ثنا زهير
بن محمد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي
الله عنهما حرقوا متاع الغال ومنعوه سهمه وضربوه هكذا رواه غير واحد عن الوليد
بن مسلم وقد قيل عنه مرسلا اخبرنا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود
ثنا الوليد بن عتبة وعبد الوهاب بن نجدة قالا ثنا الوليد عن زهير بن محمد عن عمرو بن شعيب قوله
زاد عبد الوهاب ومنع سهمه وقال ان زهيرا هذا مجهول وليس بالمكي واما الحديث
الذي اخبرنا ابو نصر بن قتادة وابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي قالا انا ابو عمرو بن مطر
ثنا ابراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى انا عبد العزيز بن محمد ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ
انا علي بن عيسى ثنا احمد بن نجدة القرشي ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد العزيز بن محمد حدثني
صالح بن محمد بن زائدة قال دخلت مع مسلمة بن عبد الملك ارض الروم فاتي برجل قد غل
فسأل سالما عنه فقال سمعت ابي يحدث عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا وجدتم الرجل قد غل فاحرقوا متاعه واضربوه قال فوجدنا
في متاعه مصحفا فسئل سالم عنه فقال بعه وتصدق بثمنه لفظ حديث سعيد وهذا
ضعيف وقد اخبرنا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا ابو عن صالح بن محمد
صالح الانطاكي انا ابو اسحق عن صالح بن محمد قال غزونا مع الوليد بن هشام ومعنا سالم بن
عبد الله بن عمر وعمر بن عبد العزيز فغل رجل متاعا فامر الوليد بمتاعه فاحرق وطيف
به ولم يعطه سهمه قال ابو داود وهذا اصح الحديثين رواه غير واحد ان الوليد
بن هشام حرق رحل زياد بن سعد وكان قد غل وضربه اخبرنا ابو بكر محمد بن ابراهيم
الفارسي انا ابو اسحق ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل البخاري قال
صالح بن محمد بن زائدة ابو واقد الليثي المدني عن سالم منكر الحديث روى عن سالم
عن ابن عمر عن عمر رفعه من غل فاحرقوا متاعه وقد روى ابن عباس عن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم في الغلول ولم يحرق قال البخاري وعامة اصحابنا يحتجون بهذا في الغلول وهذا
باطل ليس بشيء اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس
بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول صالح بن محمد بن زائدة ليس حديثه بذاك باب
اقامة الحدود في ارض الحرب قال الشافعي رحمه الله قد اقام رسول

الله صلى الله عليه وسلم الحد بالمدينة والشوك ورث منها وفيها شوك كثير وادعون وضربت
الشارب بحنين والشوك ورث منه اخبرنا ابو جعفر محمد بن جعفر القرميسيني بها انا ابو
الحسين محمد بن ابراهيم الكهيلي انا الحضرمي نا عبد الله بن الحكم نا روح نا اسامة بن زيد عن ابن شهاب
حدثني عبد الرحمن بن ازهر الزهري قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين يتخلل الناس يسال
عن منزل خالد بن الوليد واتي بسكران فامر من كان عنده فضربوه بما كان في ايديهم وحثا رسول
الله صلى الله عليه وسلم عليه من التراب وذكر الحديث اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله
الاصبهاني نا الحسن بن الجهم نا الحسين بن الفرج انا عمر الواقدي حدثني عبد الحميد بن جعفر عن ابيه
عن جده في قصة خيبر وما اخرج من حصن الصعب بن معاذ قال ووجد فيه خمرا فاهريقت وعمد يومئذ
رجل من المسلمين فشرب من ذلك الخمر فرفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فكره حين رفع اليه
فخفقه بنعله وامر من حضره فخفقوه بنعالهم وكان يقال له عبد الله الحمار وكان رجلا لا يصبر
عن الشراب فضربه رسول الله صلى الله عليه وسلم مرارا فقال عمر رضي الله عنه اللهم العنه
ما اكثر ما يضرب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل يا عمر فانه يحب الله ورسوله اخبرنا
ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا محمد بن وهب
نا محمد بن سلمة عن ابي عبد الرحيم حدثني منصور عن ابي يزيد عتاب مولى كنانة عن ابي سلام الحبشي عن
المقدام بن معدي كرب عن الحارث بن معاوية قال بينا عبادة بن الصامت وعنده ابو الدرداء ان
نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى الى بعير من المغنم فلما فرغ من صلاته اخذ منه قردة بين اصبعيه
وهي في وبره فقال الا ان هذا من غنائمكم وليس لي منه الا الخمس والخمس مردود عليكم
فادوا الخيط والمخيط واصغر من ذلك واكبر فان الغلول عار على اهله في الدنيا والاخرة
وجاهدوا الناس في الله القريب منهم والبعيد ولا تبالوا في الله لومة لائم واقيموا حدود
الله في السفر والحضر وعليكم بالجهاد فانه باب من ابواب الجنة عظيم ينجي الله به من الهم والغم رواه
ابو بكر بن ابي مريم عن ابي سلام عن المقدام بن معدي كرب انه جلس مع عبادة وابي الدرداء والحارث
بن معاوية الكندي فتذاكروا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ... فقال عبادة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم في غزوة الى بعير فذكره بنحوه وقال فيه واقيموا حدود
الله في السفر والحضر اخبرناه ابو نصر بن قتادة انا ابو عمرو بن مطر انا جعفر بن محمد بن الحسن
بن المستفاض نا ابو عبد الله محمد بن عائذ نا اسماعيل بن عياش نا ابو بكر بن ابي مريم فذكره

وروى ابو داود في المراسيل عن هشام بن خالد الدمشقي عن الحسن بن يحيى الخشني عن زيد بن
واقد عن مكحول عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا الحدود في
الحضر والسفر على القريب والبعيد ولا تبالوا في الله لومة لائم اخبرناه ابو بكر محمد انا
ابو الحسين الفسوي نا ابو علي اللؤلؤي نا ابو داود فذكره وروي ذلك ايضا عن عطاء بن ابي رباح
عن عبادة بن الصامت اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان انا عبد الله بن جعفر بن درستويه
نا يعقوب بن سفيان نا الحسن بن الربيع واحمد بن نصر قالا انا ابو الفضل بن حمدويه
انا احمد بن نجدة نا الحسن بن الربيع نا عبد الله بن المبارك عن كهمس عن هرون بن الاصم قال بعث عمر
بن الخطاب خالد بن الوليد رضي الله عنهما في جيش فبعث خالد ضرار بن الازور في سرية في خيل
فاغاروا على حي من بني اسد فاصابوا امراة عروسا جميلة فاعجبت ضرارا فسالها اصحابه
فاعطوها اياه فوقع عليها فلما قفل ندم وسقط في يده فلما دفع الى خالد اخبره بالذي فعل فقال
خالد فاني قد اجزتها لك وطيبتها لك قال لا حتى تكتب بذلك الى عمر فكتب عمر ان ارضخه بالحجارة
فجاء كتاب عمر رضي الله عنه وقد توفي فقال ما كان الله ليخزي ضرار بن الازور باب
من زعم لا تقام الحدود في ارض الحرب حتى يرجع اخبرنا ابو علي الروذباري انا ابو بكر
بن داسة نا ابو داود نا احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني حيوة عن عياش بن عباس القتباني
عن شييم بن بيتان ويزيد بن صبح الاصبحي عن جنادة بن ابي امية قال كنا مع بسر بن ابي ارطاة
في البحر فاتي بسارق يقال له مصدر قد سرق بختية فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تقطع الايدي في السفر ولولا ذلك لقطعته هذا اسناد شامي وكان يحيى بن معين
يقول اهل المدينة ينكرون ان يكون بسر بن ابي ارطاة سمع من النبي صلى الله عليه وسلم وقال يحيى
بسر بن ابي ارطاة رجل سوء اخبرنا بذلك ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس نا العباس الدوري
قال الشيخ وانما قال ذلك يحيى لما ظهر من سوء فعله في قتال اهل الحرة وغيره والله اعلم اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي قال قال ابو
يوسف حدثنا بعض اشياخنا عن مكحول عن زيد بن ثابت انه قال لا تقام الحدود في دار
الحرب مخافة ان يلحق اهلها بالعدو قال وحدثنا بعض اصحابنا عن ثور بن يزيد عن حكيم
بن عمير ان عمر رضي الله عنه كتب الى عمير بن سعد الانصاري والى عماله ان لا يقيموا حدا
على احد من المسلمين في ارض الحرب حتى يخرجوا الى ارض المصالحة قال الشافعي ما روي عن عمر

ابن الخطاب رضي الله عنه مستنكر وهو يتعجب يحدث عمر ثابت ويقول حدثنا شيخ وكن
هذا الشيخ ويقول مكحول عن زيد بن ثابت ومكحول لم ير زيد بن ثابت قال الشافعي قوله يلحق
بالمشركين قال الحق بهم فهو اشقى له ومن ترك الحد خوف ان يلحق المحدود ببلاد المشركين
تركه في سواحل المسلمين ومسالحهم التي تتصل ببلاد الحرب اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق نا اسحق بن ابرهيم الرازي
ختن سلمة بن الفضل الانصاري نا سلمة حدثني محمد بن اسحق عن عبد الرحمن بن الحرث بن عبد الله بن عياش
بن ابي ربيعة عن عبد الله بن عروة بن الزبير عن ابيه عن يحيى بن عروة بن الزبير عن ابيه قال شرب
عبد بن الازور وضرار بن الخطاب وابو جندل بن سهيل بن عمرو بالشام فاتي بهم ابو عبيدة
بن الجراح رضي الله عنه قال ابو جندل والله ما شربتها الا على تاويل اني سمعت الله يقول ليس
على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات
فكتب ابو عبيدة الى عمر رضي الله عنهما بامرهم فقال عبد بن الازور انه قد حضر لنا عدونا فان
رايت ان تؤخرنا الى ان نلقى عدونا غدا فان الله اكرمنا بالشهادة كفاك ذاك ولم يقمنا على خزاية
وان نرجع نظرت الى ما امرك به صاحبك فامضيته قال ابو عبيدة رضي الله عنه نعم فلما التقى
الناس قتل عبد بن الازور شهيدا فرجع الكتاب كتاب عمر رضي الله عنه ان الذي اوقع
ابا جندل في الخطيئة قد تهيا له فيها بالحجة فاذا اتاك كتابي هذا فاقم عليهم حدهم والسلام
فدعا بهما ابو عبيدة رضي الله عنه فحدهما وابو جندل له شرف ولابيه فكان يحدث نفسه
حتى قيل انه قد وسوس فكتب ابو عبيدة الى عمر رضي الله عنهما اما بعد فاني قد ضربت
ابا جندل حده فانه قد حدث نفسه حتى خشينا عليه انه قد هلك فكتب عمر رضي الله عنه
الى ابي جندل اما بعد فان الذي اوقعك في الخطيئة قد خزن عليك التوبة بسم الله الرحمن الرحيم
حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول
لا اله الا هو اليه المصير فلما قراها عمر رضي الله عنه ذهب عنه ما كان به كانما انشط
من عقال واخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس نا ابو بكر محمد بن اسحق نا عبد الله بن صالح
قال كان الليث يرى ان يقيم الحدود ارض الروم لان الله عز وجل يقول ومن يرد الله فتنته
فلن تملك له من الله شيئا باب ــــــــ بيع الدرهم بالدرهمين في ارض الحرب
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو المقرئ انا الحسن بن سفين نا هشام بن

عمار

٨٤

واو بكر بن ابي شيبة قالا نا حاتم بن اسمعيل نا جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله في قصة
حجة النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في خطبته الا وان كل شيء من امر
الجاهلية موضوع تحت قدمي وربا الجاهلية موضوع واول ربا اضعه ربا العباس بن
عبد المطلب فانه موضوع كله اخرجه مسلم في الصحيح قد مضى باب ــــــــ
دعا من لم تبلغه الدعوة من المشركين وجوبا ودعا من بلغته نظرا وقد مضى في هذا حديث
بريدة بن حصيب عن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا بعث سرية قال اذا لقيت عدوك من
المشركين فادعهم الى احدى ثلاث خصال ومضى حديث معاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن
اذا اتيتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واخبرنا علي
بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد نا عبيد بن شريك نا ابن ابي مريم نا ابن ابي حازم حدثني
ابو حازم انه سمع سهل بن سعد يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر
لاعطين الراية رجلا يفتح الله على يديه فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح
الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اين علي بن ابي طالب قالوا يا رسول الله هو يشتكي عينيه فارسل اليه فبصق في عينيه ودعا له فبرا
مكانه حتى كانه لم يكن به شيء فاعطاه الراية فقال يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على
رسلك انفذ حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق
الله فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة
عن عبد العزيز بن ابي حازم اخبرنا ابو طاهر الفقيه انا ابو حامد بن بلال نا محمد بن يحيى يعني
الذهلي ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه نا عثمن بن سعيد الدارمي
قالا انا نصر بن علي الجهضمي اخبرني ابي حدثني خالد بن قيس عن قتادة عن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى وقيصر والى كل جبار يدعوهم الى الله عز وجل رواه مسلم
في الصحيح عن نصر بن علي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن
عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب اخبرني سفين الثوري ح واخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن
عبدان انا ابو القسم سليمان بن احمد الطبراني نا معاذ بن المثنى ويوسف القاضي قالا انا ابن كثير
نا سفين عن ابي نجيح عن ابيه عن ابن عباس قال ما قاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما قط
حتى يدعوهم اخبرنا ابو الحسن علي بن عبدان انا ابو بكر محمد بن احمد بن محموية العسكري

نا عمرو وموسى بن عيسى بن المنذر الحمصي ثنا محمد بن مصفى ثنا بقية ثنا روح بن مسافر حدثني
مقاتل بن حيان عن ابي العالية عن ابي بن كعب قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم باسارى من
اللات والعزى قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل دعوتموهم الى الاسلام فقالوا
لا فقال لهم هل دعيتم الى الاسلام فقالوا لا قال خلوا سبيلهم حتى يبلغوا مامنهم
ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا
وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا واوحي الي هذا القران لانذركم به ومن بلغ اينكم
لتشهدون ان مع الله الهة اخرى الاية روح بن مسافر ضعيف باب
جواز ترك دعا من بلغته الدعوة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس
القسم بن القسم السياري بمرو انا عبد العزيز بن حاتم انا علي بن الحسن بن شقيق انا عبد الله بن
المبارك عن ابن عون قال كتبت الى نافع اساله عن الدعا قبل القتال فكتب انما كان ذلك في
اول الاسلام قد اغار رسول الله صلى الله عليه وسلم على بني المصطلق وهم غارون
وانعامهم تسقى على الما فقتل مقاتلتهم وسبى سبيهم واصاب يومئذ جويرية بنت
الحرث حدثني به عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش رواه البخاري في الصحيح عن علي بن
الحسن واخرجه مسلم كما مضى اخبرنا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد ثنا هشام
بن علي ثنا ابن رجا انا عكرمة بن عمار عن اياس بن سلمة بن الاكوع حدثني ابي قال خرجنا مع ابي
بكر رضي الله عنه وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا في غزوة فلما دنونا امرنا
ابو بكر رضي الله عنه فعرسنا فلما صلينا الصبح امرنا ابو بكر رضي الله عنه فشننا الغارة
فوردنا الما فقتلنا من قتلنا وذكر الحديث اخرجه مسلم في الصحيح من حديث عكرمة
ابن عمار والاحاديث التي مضت في جواز التبييت دليل في هذه المسألة باب
الاحتياط في التبييت والاغارة لئلا يصيب مسلما بجهالة اخبرنا ابو
محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا حماد بن سلمة
عن ثابت عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغير عند الصباح فيستمع فان سمع
اذانا امسك والا اغار اخرجه مسلم في الصحيح من حديث حماد بن سلمة اخبرنا ابو الحسن
علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد ثنا عبيد بن شريك ثنا ابو صالح ثنا ابو اسحق عن
حميد قال سمعت انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قوما لم

يغز

يغز حتى يصبح فان سمع اذانا امسك وان لم يسمع اذانا اغار بعدما يصبح اخرجه البخاري
في الصحيح من حديث معوية بن عمرو عن ابي اسحق الفزاري اخبرنا ابو الحسين بن بشران
ببغداد انا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفين بن عيينة عن عبد
الملك بن نوفل عن رجل من مزينة يقال له ابن عصام عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا بعث سرية قال اذا سمعتم مؤذنا او رايتم مسجدا فلا تقتلوا احدا باب
النهي عن السفر بالقران الى ارض العدو اخبرنا ابو عبد الله الحافظ واخبرنا ابو
النضر الفقيه حدثنا عثمن بن سعيد الدارمي ثنا القعنبي فيما قرا على مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسافر بالقران الى ارض العدو
قال مالك اراه مخافة ان يناله العدو واخبرنا ابو عبد الله علي بن عيسى بن ابرهيم
انا جعفر بن محمد بن الحسين ومحمد بن عمرو الحرشي وابرهيم بن علي قالوا انا يحيى بن يحيى قال قرات
على مالك فذكره بمثله لم يذكر قول مالك رواه البخاري في الصحيح عن القعنبي ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى
اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري ثنا
الحسن بن محمد الصباح الزعفراني ثنا اسمعيل ابن علية عن ايوب السختياني عن نافع عن ابن عمر
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسافر بالقران الى ارض العدو مخافة ان يناله العدو
رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن اسمعيل ابن علية باب حمل الكافر
الى ارض العدو اخبرنا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسه ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا
عيسى بن يونس عن ابيه عن ابي اسحق عن ذي الجوشن رجل من الضباب قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
بعد ان فرغ من اهل بدر بابن فرس لي يقال لها القرحا فقلت يا محمد اني جئتك بابن القرحا لتتخذه
قال لا حاجة لي فيه وان شئت اقيضك به المختارة من دروع بدر فعلت فقلت ما كنت اقيضه
اليوم بغرة قال فلا حاجة لي فيه قال الشيخ قوله اقيضك من المقايضة وهي المبادلة
باب ما احرزه المشركون على المسلمين اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا
بن ابي اسحق وابو بكر بن الحسن قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي
انا عبد الوهاب بن عبد المجيد ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الفضل بن ابرهيم ثنا احمد بن سلمة
ثنا اسحق بن ابرهيم انا عبد الوهاب الثقفي ثنا ايوب عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمران بن حصين
قال اسر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بني عقيل فذكر الحديث قال واخذت

فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك وسبيت امراة من الانصار وكانت الناقة اصيبت قبلها فكانت معهم
تكون فيهم وكانوا يجيئون بالنعم اليهم قال فانفلتت ذات ليلة من الوثاق فاتت الابل فجعلت اذا مدربة
اتت بعيرا رغا حتى اتت تلك الناقة فمستها فلم ترغ وهي ناقة هدرة فقعدت في عجزها
ثم صاحت بها فانطلقت فطلبت من ليلتها فلم يقدر عليها فجعلت لله عليها ان الله انجاها عليها
لتنحرنها فلما قدمت عرفوا الناقة فقالوا ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت انها قد جعلت لله
عليها ان انجاها الله عليها لتنحرنها فقالوا والله لا تنحريها حتى يؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتوه فاخبروه ان فلانة قد جاءت على ناقتك وانها جعلت لله عليها ان انجاها الله عليها لتنحرنها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله بئس ما جزتها ان الله انجاها عليها لتنحرنها لا وفاء
لنذر في معصية الله ولا وفاء لنذر فيما لا يملك العبد او قال ابن ادم رواه مسلم في الصحيح عن اسحق
بن ابراهيم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثني ابو عمرو الحيري انا ابو يعلى ثنا ابو الربيع ثنا حماد
عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمران بن حصين قال كانت العضباء لرجل من بني عقيل وكانت
من سوابق الحاج فاسر الرجل واخذت العضباء قال فمر به النبي صلى الله عليه وسلم وهو في وثاق
فذكر الحديث الى ان قال ثم ان الرجل فدي بالرجلين وحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم العضباء لرحله
ثم ان المشركين اغاروا على سرح المدينة فذهبوا به وكانت العضباء في ذلك السرح واسروا امراة
من المسلمين ثم ذكر الحديث في قصة انفلاتها بنحو من حديث اسمعيل رواه مسلم في الصحيح عن ابي الربيع
الزهراني اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا سفيان وعبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن
عمران بن حصين ان قوما اغاروا فاصابوا امراة من الانصار وناقة للنبي صلى الله عليه وسلم فكانت المراة
والناقة عندهم ثم انفلتت المراة فركبت الناقة فاتت المدينة فعرفت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني نذرت
لئن نجاني الله عليها لانحرنها فمنعوها ان تنحرها حتى يذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال بئس ما جزيتها
ان نجاك الله عليها ان تنحريها لا نذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن ادم وقال لا معا او احدهما
في الحديث واخذ النبي صلى الله عليه وسلم ناقته زاد ابو سعيد في روايته قال الشافعي فقد اخذ
النبي صلى الله عليه وسلم ناقته بعد ما احرزها المشركون واحرزتها الانصارية على المشركين
اخبرنا ابو القسم طلحة بن علي بن الصقر ببغداد ثنا عبد الخالق بن الحسن بن ابي روبا ثنا محمد بن هرون
ثنا محمد بن سليمان لوين ثنا محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان غلاما له ابق

العدو ثم ظهر المسلمون عليه فرده النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن قسم اخرجه ابو داود
في السنن عن صالح بن سهيل عن يحيى واخبرنا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري
ببغداد انا اسمعيل الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا ابو معوية عن عبيد الله بن عمر
عن نافع عن ابن عمر ان غلاما له لحق بالعدو وعلى فرس له فظهر عليهم خالد بن الوليد رضي الله عنه
فرده عليه كذا قال ابو معوية وقد قيل عن عبد الله بن نمير عن عبيد الله انه قال على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم وما كان بعده اخبرنا ابو علي الروذباري انا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد
بن سليمان الانباري والحسن بن علي المعنى قالا ثنا ابن نمير عن عبيد الله ح واخبرنا ابو عمرو
محمد بن عبد الله البسطامي انا ابو بكر الاسمعيلي انا الحسن هو ابن سفيان ثنا ابن نمير يعني محمد بن
عبد الله بن نمير ثنا ابي ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال ذهبت فرس له فاخذها
العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وابق
عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم
اخرجه البخاري في الصحيح فقال وقال ابن نمير ثنا عبيد الله وقد اخبرنا ابو عمرو البسطامي
انا ابو بكر الاسمعيلي انا محمد بن عثمان بن ابي شيبة ثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا موسى بن عقبة عن
نافع عن ابن عمر انه كان على فرس له يوم لقي المسلمون طيئا واسدا وامير المسلمين خالد
بن الوليد بعثه ابو بكر رضي الله عنه فاقتحم الفرس بعبد الله بن عمر جرفا فصرعه
وسقط عبد الله فعار الفرس فاخذه العدو فلما هزم الله العدو رد خالد على عبد الله
فرسه رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن يونس فيحتمل ان يكون العبد هو الذي رد عليه في عهد
النبي صلى الله عليه وسلم والفرس بعده ليكون موافقا لرواية يحيى بن زكريا بن ابي زائدة ثم رواية موسى بن
عقبة هذه والله اعلم وليس في شيء من الروايات امر القسمة ولعله في رواية يحيى من قول بعض
الرواة دون ابن عمر اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس الاصم انا الربيع انا الشافعي
انا الثقة عن محمد بن بكير عن ابيه لا احفظ عمن رواه ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال فيما
احرز العدو من اموال المسلمين مما غلبوا عليه او ابق اليهم ثم احرزه المسلمون فمالكوه
احق به قبل القسم وبعده اخبرنا ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة انا ابو الفضل
محمد بن عبد الله بن حمرويه انا احمد بن نجدة ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الله بن المبارك عن ابن زائدة عن الركين
بن الربيع الفزاري عن ابيه قال اصاب المشركون فرسا لهم من خالد بن الوليد كانوا احرزوه

فاصابه المسلمون زمن سعد فكلماه فرده علينا بعدما قسم وصار في خمس الامارة
باب من فرق بين وجوده قبل القسم وبين وجوده بعده وما جا
فيما اشترى من ايدي العدو اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا حمشاد ثنا محمد
بن المغيره ثنا القسم بن الحكم ثنا الحسن بن عماره عن عبد الملك الزراد عن طاوس عن
ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني وجدت بعيري في المغنم كان
اخذه المشركون فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلق فان وجدت بعيرك قبل
ان يقسم فخذه وان وجدته قد قسم فانت احق به بالثمن ان اردته هذا الحديث يعرف بالحسن بن
عماره عن عبد الملك بن ميسره والحسن بن عماره متروك لا يحتج به ورواه ايضا مسلمة بن
علي الخشني عن عبد الملك وهو ايضا ضعيف وروي باسناد اخر مجهول عن عبد الملك
ولا يصح شي من ذلك وروي عن اسحق بن عبد الله بن ابي فروه وياسين بن معاذ الزيات
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه مرفوعا على اختلاف بينهما في لفظه واسحق
وياسين متروكان لا يحتج بهما واخبرنا ابو نصر بن قتاده وابو بكر الفارسي قالا انبا
ابو عمرو بن مطر ثنا ابرهيم بن علي ثنا يحيى انا ابو الاحوص عن سماك عن تميم بن طرفه قال وجد
رجل ناقة له في يدي رجل فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم فسيل عن امر الناقة فوجد
اصلها اشتري من ايدي العدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للذي عرفها ان شئت
ان تاخذها بالثمن الذي اشتراها به فانت احق بها والا فخل عن ناقته قال وقيل شاهدين
واخبرنا ابو نصر بن قتاده انا ابو الفضل بن خميرويه انا احمد بن نجده ثنا الحسن بن الربيع ثنا
عبد الله بن المبارك عن شعبة عن سماك بن حرب عن تميم بن طرفه ان العدو اصابوا
ناقة رجل من المسلمين فاشتراها رجل من المسلمين فعرفها صاحبها فخاصم الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال رد اليه الثمن الذي اشتراها به او خل بينه وبينها قال الشافعي في
روايه ابي عبد الرحمن البغدادي عنه تميم بن طرفه لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم اسمع منه
والمرسل لا يثبت به حجة لانه لا يدرى عمن اخذه اخبرنا ابو نصر بن قتاده انا ابو الفضل
ابن خميرويه انا احمد بن نجده ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الله بن المبارك عن سعيد بن ابي عروبه
عن قتاده عن رجاء بن حيوه عن قبيصة بن ذؤيب ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال فيما احرزه المشركون مما اصابه المسلمون فعرفه صاحبه قال ان
ادركه

ادركه قبل ان يقسم فهو له وان جرت فيه السهام فلا شي له قال وقال
علي بن ابي طالب رضي الله عنه هو للمسلمين اقتسم او لم يقسم هذا منقطع قبيصة
لم يدرك عمر رضي الله عنه وقتاده عن علي رضي الله عنه منقطع واخبرنا ابو نصر
ايضا انا ابو الفضل انا احمد ثنا الحسن ثنا عبد الله عن ابن لهيعه حدثني سليمان بن موسى عن
رجاء بن حيوه قال كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى ابي عبيده فيما احرزه العدو
من اموال المسلمين ثم اصابه المسلمون بعد ان يرد الى اهله ما لم يقسم وباسناده
حدثنا عبد الله عن سعيد عن رجل عن الشعبي قال كتب عمر رضي الله عنه الى السايب
ابن الاقرع ايما رجل من المسلمين وجد رقيقه ومتاعه بعينه فهو احق به وان وجده
في ايدي التجار بعدما قسم فلا سبيل اليه وايما حر اشتراه التجار فرد عليهم رؤس اموالهم
فان الحر لا يباع ولا يشترى هكذا رواه غيره عن سعيد بن ابي عروبه عن ابي حريز عن الشعبي
قال الشافعي في روايه ابي عبد الرحمن عنه هذا عن عمر رضي الله عنه مرسل انما روي عن الشعبي
عن عمر رضي الله عنه وعن رجاء بن حيوه عن عمر وكلاهما لم يدرك عمر رضي الله عنه ولا قارب
ذلك قال الشافعي وحديث سعد اثبت من الحديث عن عمر رواه عن الركين بن الربيع عن
ابيه ان سعدا فعل به والحديث عن عمر رضي الله عنه مرسل اخبرنا ابو نصر بن قتاده انا
ابو الفضل بن خميرويه انا احمد بن نجده ثنا الحسن بن الربيع ثنا ابن المبارك عن ابن لهيعه عن عبيد
الله بن ابي جعفر انه حدثه عن بكير بن الاشج عن سليمن بن يسار وعن زيد بن ثابت قالا
ما احرز العدو من مال المسلمين فاستنقذ فعرفه اهله قبل ان يقسم رد اليهم فان لم
يعرفوه حتى يقسم لم يرد عليهم كذا وجدته في كتابي وهو هكذا منقطع وابن لهيعه
غير محتج به والله اعلم وقد قيل انه عن سليمان عن زيد بن ثابت باب
من اسلم على شي فهو له اخبرنا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار ثنا جعفر بن
احمد الدمشقي ثنا هشام ح واخبرنا ابو سعد الماليني انا ابو احمد بن عدي ثنا محمد بن خريم
ثنا هشام بن خالد ثنا مروان بن معويه ثنا ياسين بن معاذ الزيات عن الزهري عن سعيد
بن المسيب عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اسلم على شي فهو له ياسين
بن معاذ الزيات كوفي ضعيف جرحه يحيى بن معين والبخاري وغيرهما من الحفاظ وهذا
الحديث انما يروى عن ابن ابي مليكه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا قال الشافعي وقد

معنى ذلك من اسلم على شيء يجوز له ملكه فهو له واخبرنا ابو عمرو الاديب انا ابو بكر
الاسمعيلي اخبرني الحسن بن سفين نا محمد بن يحيى نا عبد الرزاق نا معمر قال الزهري
اخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم في قصة الحديبية
وما قال عروة بن مسعود الثقفي للمغيرة بن شعبة حين قال له المغيرة اخر يدك عن
لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي غدر اولست اسعى في غدرتك قال وكان
المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم فاخذ اموالهم ثم جاء فاسلم قال النبي صلى الله
عليه وسلم اما الاسلام فاقبل واما المال فلست منه في شيء اخرجه البخاري في الصحيح من
حديث عبد الرزاق قال الشيخ رحمه الله وانما امتنع النبي صلى الله عليه وسلم من تخميسه
فيما روى يونس عن الزهري انه مال غدر وفيما روى عقيل عن الزهري قال فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نخمس مالا اخذ غصبا فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
المال في يدي المغيرة وفي ذلك دلالة على انه ملكه بالاخذ والله اعلم اخبرنا ابو
عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا العباس الدوري نا ابو شيخ الحراني
نا موسى بن اعين عن ليث بن ابي سليم عن علقمة عن سليمان بن بريدة عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه كان يقول في اهل الذمة لهم ما اسلموا عليه من اموالهم وعبيدهم
وديارهم وارضيهم وماشيتهم ليس عليهم فيه الا الصدقة باب
الحربي يدخل بامان وله مال في دار الحرب ثم يسلم او يسلم في دار الحرب
قال الشافعي اسلم ابنا سعية القرظيان ورسول الله صلى الله عليه وسلم محاصر
بني قريظة فاحرز لهما اسلامهما انفسهما واموالهما من النخل والارض وغيرهما
اخبرنا محمد عبد الله الحافظ انا احمد بن جعفر نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي نا
عبد الرزاق انا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان يهود بني النضير وقريظة
حاربوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بني النضير واقر
قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة بعد ذلك فقتل رجالهم وقسم نساءهم واموالهم
واولادهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فامنهم واسلموا
وذكر الحديث اخرجاه في الصحيح من حديث عبد الرزاق اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن ابن اسحق حدثني

عاصم بن عمر بن قتادة عن شيخ من بني قريظة انه قال هل تدري عم كان اسلام ثعلبة واسيد
ابني سعية واسد بن عبيد نفر من هدل لم يكونوا من بني قريظة ولا نضير كانوا فوق ذلك
فقلت لا قال فانه قدم علينا رجل من الشام من يهود يقال له ابن الهيبان فاقام عندنا
والله ما راينا رجلا قط لا يصلي الخمس خيرا منه فقدم علينا قبل مبعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم بسنتين فكنا اذا قحطنا وقل علينا المطر نقول له يا ابن الهيبان
اخرج فاستسق لنا فيقول لا والله حتى تقدموا امام مخرجكم صدقة فنقول كم نقدم
فيقول صاعا من تمر او مدين من شعير ثم نخرج الى ظاهر حرتنا ونحن معه فيستسقي
فوالله ما نقوم من مجلسه حتى تمر الشعاب قد فعل ذلك غير مرة ولا مرتين ولا ثلثة
فحضرته الوفاة فاجتمعنا اليه فقال يا معشر يهود ما ترونه اخرجني من ارض الخمر
والخمير الى ارض البوس والجوع فقلنا انت اعلم فقال انه انما اخرجني اتوقع خروج نبي قد
اظل زمانه هذه البلاد مهاجره فاتبعه فلا تسبقن اليه اذا خرج يا معشر يهود
فانه يسفك الدماء ويسبي الذراري والنساء ممن خالفه فلا يمنعكم ذلك منه ثم مات
فلما كانت تلك الليلة التي افتتحت فيها قريظة قال اولئك الفتية الثلاثة وكانوا شبابا
احداثا يا معشر يهود للذي كان ذكر لكم ابن الهيبان قالوا ما هو قالوا بلى والله انه
لهو يا معشر يهود انه والله لهو لصفته ثم نزلوا فاسلموا وخلوا اموالهم واولادهم
واهاليهم قال وكانت اموالهم في الحصن مع المشركين فلما فتح رد ذلك عليهم اخبرنا ابو
علي الروذباري نا ابو بكر بن داسه نا ابو داود نا عمر بن الخطاب ابو حفص نا الفريابي
نا ابان قال عمر وهو ابن عبد الله بن ابي حازم حدثني عثمان بن ابي حازم عن ابيه عن جده صخر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا ثقيفا فلما ان سمع ذلك صخر ركب في خيل يمد
النبي صلى الله عليه وسلم فوجد نبي الله صلى الله عليه وسلم قد انصرف ولم يفتح فجعل صخر حينئذ
عهد الله وذمته ان لا يفارق هذا القصر حتى ينزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يفارقهم حتى نزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه صخر اما بعد فان ثقيفا
قد نزلوا على حكمك يا رسول الله وانا مقبل اليهم وهم في خيل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالصلاة جامعة فدعا لاحمس عشر دعوات اللهم بارك لاحمس في خيلها ورجالها
واتاه القوم فتكلم المغيرة فقال يا رسول الله ان صخرا اخذ عمتي ودخلت فيما دخل

فيه المسلمون فدعاه فقال يا صخر ان القوم اذا اسلموا احرزوا دماءهم واموالهم
فادفع الى المغيرة عمته فدفعها اليه وسأل نبي الله صلى الله عليه وسلم ما لبني
سليم قد هربوا عن الاسلام وتركوا ذلك الماء فقال يا نبي الله انزلنيه انا وقومي
قال نعم فانزله واسلم يعني السلميين فأتوا صخرا فسألوه ان يدفع اليهم الماء فأبى
فأتوا نبي الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا نبي الله اسلمنا واتينا صخرا ليدفع الينا
ماءنا فأبى علينا فدعاه فقال يا صخر ان القوم اذا اسلموا احرزوا اموالهم ودماءهم
فادفع الى القوم ماءهم قال نعم يا نبي الله فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير
عند ذلك حمرة حياء من اخذه الجارية واخذه الماء قال الشيخ رحمه الله الاستدلال
وقع بقوله صلى الله عليه وسلم ان القوم اذا اسلموا احرزوا اموالهم ودماءهم فاما
استرداد الماء عن صخر بعد ما ملكه فلعله رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه فانه يشبه
ان يكون استطاب نفسه لذلك فلم يظهر في وجهه اثر الحياء والله اعلم وعمة
المغيرة فان كانت اسلمت بعد الاخذ فمن رأى اسلامها قبل القسمة يحرز مالها
ويحتمل ان يكون اسلامها قبل الاخذ والله اعلم وتحت هذا هو ابن العيلة قاله
البخاري عن ابي نعيم عن ابان بن عثمان الجحلي عن صخر بن العيلة لم يقل عن ابيه
وروي في قصة عبد الله التميمي ما دل على ما دل عليه ظاهر قصة عمة المغيرة فانه
اسلم ثم قال يا رسول الله اهلي ومالي قال اما مالك فقد قسم بين المسلمين واما
اهلك فانظر من قدرت عليه منهم قال فرد عليه ابنه ويحتمل انه استطاب انفس
اهل الغنيمة كما فعل في سبي هوازن وعوض اهل الخمس من نصيبهم والله اعلم
واسناد الحديث غير قوي

باب المشرك يسلم

قبل الاسر وما على الامام وغيره في القتل اذا تكلموا بما يشبه الاقرار
بالاسلام وشبهة عنه اخبرنا ابو عمرو الاديب انا ابو بكر الاسماعيلي
اخبرني الحسن بن سفيان ثنا ابن عباس ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد احسبه قال الى بني جذيمة
فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فقالوا صبانا صبانا

صبانا

صبانا وجعل خالد بهم قتلا واسرا قال ثم دفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا
اصبح يوما امرنا فقال ليقتل كل رجل منكم اسيره قال ابن عمر والله لا اقتل
اسيري ولا يقتل احد من اصحابي اسيره قال فقدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر له ما صنع خالد قال فرفع يديه ثم قال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد
رواه البخاري في الصحيح عن محمود عن عبد الرزاق اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
انا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحق بن ابراهيم انا سفيان عن عمرو عن عطا
عن ابن عباس قال لحق ناس من المسلمين رجلا في غنيمة له فقال السلام عليكم فاخذوه
فقتلوه واخذوا تلك الغنيمة فنزلت ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست
مؤمنا وقرأها ابن عباس السلم رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله عن سفيان
ورواه مسلم عن اسحق بن ابراهيم اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن
عبد الله الصفار ثنا احمد بن مهران ثنا عبيد الله بن موسى انا اسرائيل عن سماك عن
عكرمة عن ابن عباس قال مر رجل من بني سليم على نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ومعه غنم له فسلم عليهم فقالوا ما سلم عليكم الا ليتعوذ منكم فعمدوا اليه فقتلوه
واخذوا غنمه فاتوا بها النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا
ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا الى قوله
كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار العطاردي ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحق حدثني يزيد
بن عبد الله بن قسيط عن ابي القعقاع عبد الله بن ابي حدرد عن ابيه ابي حدرد قال
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اضم مخرجه في نفر من المسلمين فيهم ابو قتادة الحرث
بن ربعي ومحلم بن جثامة فخرجنا حتى اذا كنا ببطن اضم مر بنا عامر بن الاضبط
على بعير له فلما مر علينا سلم علينا بتحية الاسلام فامسكنا عنه وحمل عليه محلم
بن جثامة فقتله واخذ بعيره ومتاعه فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبرناه
الخبر نزل فينا القرآن يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا
لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا الى اخر الاية كذا رواه يونس بن بكير عن ابن اسحق
ورواه محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن يزيد عن ابي عبد الله بن ابي حدرد عن ابيه ورواه ابو

ابو خالد الاحمر عن ابن اسحق عن يزيد بن القعقاع بن عبد الله بن ابي حدرد عن ابيه
وكذلك قاله يحيى بن سعيد الاموي عن ابن اسحق ورواه حماد بن سلمة في رواية حجاج
عنه عن ابن اسحق عن يزيد عن ابي حدرد الاسلمي عن ابيه وقيل غير ذلك ورواه
عبد الله بن ادريس عن ابن اسحق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي
قال بعث في سرية بعثها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاضم وادٍ من اودية اشجع
ورواه سلمة التيمي عن عبد الله بن قسيط عن القعقاع بن عبد الله او قال عن عبد الله
عن ابي عبد الله قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو
ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا ابو اسامة عن الوليد بن
كثير عن يزيد بن عبد الله بن قسيط ان رجلا من اسلم حدثه انه سمع ابن ابي حدرد
الاسلمي يحدث انه كان في سرية فواقعهم رجل وهو في جمل فنزل اليهم فسلم عليهم فاخذوه
فقتلوه ففيه نزلت ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مومنا تبتغون عرض
الحياة الدنيا والرجل الذي قتلوه عامر بن الاضبط الاشجعي اخبرنا ابو عبد
الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن
ابن اسحق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير قال سمعت زياد بن ضميرة بن سعد السلمي يحدث
عروة بن الزبير ان اباه وجده شهدا حنينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالا
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر ثم عمد الى ظل شجرة فقام اليه الاقرع
بن حابس وعيينة بن بدر يختصمان في دم عامر بن الاضبط الاشجعي وكان قتله محلم
بن جثامة بن قيس فعيينة يطلب بدم الاشجعي عامر بن الاضبط لانه من قيس
والاقرع بن حابس يدفع عن محلم بن جثامة لانه من خندف وهو يومئذ سيد خندف
فسمعنا عيينة يقول والله يا رسول الله لا ادعه حتى اذيق نساءه من الحرب ما اذاق
نسائي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بل تاخذون الدية خمسين في سفرنا
هذا وخمسين اذا رجعنا وهو يابى فقام رجل من بني ليث يقال له مكيتل مجموع
قصير فقال يا رسول الله ما وجدت لهذا القتيل في غرة الاسلام الا كغنم
وردت فرميت اولها فنفرت اخراها اسنن اليوم وغير غدا فرفع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يده ثم قال بل تاخذون الدية خمسين في سفرنا هذا وخمسين اذا رجعنا

فقبلها القوم ثم قال ائتوا بصاحبكم يستغفر له رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاوا
به فقام رجل آدم طويل ضرب عليه حلة له قد تهيا فيها للقتل حتى جلس بين يدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال له ما اسمك فقال محلم بن جثامة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم لا تغفر لمحلم بن جثامة اللهم لا تغفر لمحلم بن جثامة اللهم لا تغفر لمحلم بن جثامة
ثلاثا قال فقام وهو يتلقى دمعه بفضل ردائه فاما نحن فيما بيننا فنقول انا لنرجو
ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استغفر له ولكن اظهر هذا ليدع الناس
بعضهم عن بعض فاما ما ظهر من رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا وبمعناه رواه
حماد بن سلمة عن محمد بن اسحق واخبرنا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو
داود ثنا وهب بن بيان واحمد بن سعيد الهمداني قالا ثنا ابن وهب اخبرني عبد الرحمن بن ابي
الزناد عن عبد الرحمن بن الحارث عن محمد بن جعفر انه سمع زياد بن سعد بن ضميرة السلمي
يحدث عن عروة بن الزبير عن ابيه ان محلم بن جثامة الليثي قتل رجلا من اشجع في الاسلام
وذلك اول غير قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر معناه الا انه قال فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا عيينة الا تقبل الغير يريد الدية وقال في اخره فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقتلته بسلاحك في غرة الاسلام اللهم لا تغفر لمحلم بصوت عال ولم يذكر ما
بعده اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار
وابو بكر بن اسحق الفقيه قالا انا بشر بن موسى ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سليمان بن المغيرة
عن حميد بن هلال قال اتانا نصر بن عاصم الليثي فقال نصر ثنا عقبة بن مالك وكان من رهطه
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فاغاروا على قوم فشذ رجل من القوم فاتبعه
رجل من السرية معه السيف شاهره فقال الشاذ من القوم اني مسلم فلم ينظر
فيما قال فضربه فقتله فنمى الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فيه قولا شديدا فقال القاتل
والله يا رسول الله ما قال الذي قال الا تعوذا من القتل فاعرض عنه ثلاثا فاعاده فاقبل
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرف المساءة في وجهه ثم قال ان الله عز وجل ابى علي
من قتل مومنا قالها ثلاثا تابعه يونس بن عبيد عن حميد بن هلال باب
فتح مكة حرسها الله تعالى اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر
ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا سليمان بن المغيرة ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ واللفظ

لنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا محمد بن ابراهيم وعمران بن موسى قالا نا شيبان بن فروخ
نا سليمن بن المغيرة نا ثابت البناني عن عبد الله بن رباح عن ابي هريرة قال وفدت وفود
الى معوية وذلك في رمضان فكان يصنع بعضنا لبعض الطعام فكان ابو هريرة
مما يكثر ان يدعونا الى رحله فقلت الا اصنع طعاما وادعوهم الى رحلي فامرت بطعام
يصنع ثم لقيت ابا هريرة من العشي فقلت الدعوة عندي الليلة قال سبقتني قلت
نعم فدعوتهم فقال ابو هريرة الا اعلمكم بحديث من حديثكم يا معشر الانصار ثم ذكر
فتح مكة فقال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قدم مكة فبعث الزبير على احدى المجنبتين
وبعث خالد بن الوليد على المجنبة الاخرى وبعث ابا عبيدة على الحسّر فاخذوا بطن
الوادي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في كتيبته فنظر فرآني فقال ابو هريرة قلت
لبيك رسول الله قال فقال لا ياتيني الا انصاري زاد
ابو داود قال فقال اهتف بالانصار ولا ياتيني الا انصاري قال فطافوا به وقال شيبان في
روايته ووبشت قريش اوباشا لها واتباعا فقالوا نقدم هولاء فان كان لهم شيء كنا معهم
وان اصيبوا اعطينا الذي سئلنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترون الى اوباش قريش
واتباعهم ثم قال بيديه احداهما على الاخرى ثم قال حتى توافوني بالصفا زاد ابو داود
في روايته احصدوهم حصدا قال سنان في روايته قال وانطلقنا فما شاء احد منا
ان يقتل احدا الا قتله وما احد يوجه الينا شيئا قال فجاء ابو سفيان فقال يا رسول الله
ابيحت خضراء قريش لا قريش بعد اليوم قال من دخل دار ابي سفيان فهو امن
زاد ابو داود في روايته من القى السلاح فهو آمن قال سنان في روايته فقالت
الانصار بعضهم لبعض اما الرجل فادركته رغبة في قريته ورافة بعشيرته
قال ابو هريرة وجاء الوحي وكان اذا جاء لا يخفى علينا فاذا جاء فليس احد يرفع
طرفه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ينقضي الوحي فلما انقضى الوحي قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله قال قلتم اما الرجل
فادركته رغبة في قريته قالوا قد كان ذاك قال كلا اني عبد الله ورسوله هاجرت الى الله
واليكم المحيا محياكم والممات مماتكم فاقبلوا اليه يبكون ويقولون والله ما قلنا الذي
قلنا الا الضن بالله وبرسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله
يصدقانكم ويعذرانكم فاقبل الناس الى دار ابي سفيان واغلق الناس ابوابهم

واقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اقبل الى الحجر فاستلمه فطاف بالبيت فاتى الى
صنم الى جنب البيت كانوا يعبدونه قال وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوس وهو آخذ بسية القوس فلما اتى على الصنم جعل يطعن في عينه ويقول
جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا فلما فرغ من طوافه اتى الصفا فعلا
عليه حتى نظر الى البيت ورفع يديه وجعل يحمد الله ويدعو بما شاء ان يدعو رواه
مسلم في الصحيح عن شيبان بن فروخ واخرجه من حديث بهز بن اسد عن سليمن بن
المغيرة وذكر اللفظة التي زادها ابو داود واخبرنا ابو عبد الله الحافظ
انا ابو الفضل بن ابراهيم نا احمد بن سلمة نا اسحق بن ابراهيم انا عفان نا حماد بن سلمة عن ثابت البناني
عن عبد الله بن رباح عن ابي هريرة فذكر الحديث قال فيه فجاءت الانصار فاطافوا برسول
الله صلى الله عليه وسلم عند الصفا فجاء ابو سفيان فقال يا رسول الله ابيدت خضراء
قريش لا قريش بعد اليوم فقال من دخل داره فهو امن ومن القى سلاحه فهو آمن
ومن دخل دار ابي سفيان فهو امن ومن اغلق بابه فهو امن اخرجه مسلم في الصحيح من
حديث يحيى بن حسان عن حماد الا انه لم يذكر قوله من دخل داره فهو امن اخبرنا
ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا مسلم بن ابراهيم نا سلام بن مسكين
نا ثابت البناني عن عبد الله بن رباح الانصاري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما دخل مكة سرح الزبير بن العوام وابا عبيدة بن الجراح وخالد بن الوليد على
الخيل وقال يا ابا هريرة اهتف بالانصار قال اسلكوا هذا الطريق فلا
يشرفن لكم احد الا انمتموه فنادى مناد لا قريش بعد اليوم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من دخل دارا فهو امن ومن القى السلاح فهو امن وعمد صناديد
قريش فدخلوا الكعبة فغص بهم وطاف النبي صلى الله عليه وسلم وصلى خلف
المقام ثم اخذ بجنبتي الباب فخرجوا فبايعوا النبي على الاسلام زاد فيه القسم بن سلام
بن مسكين عن ابيه بهذا الاسناد قال ثم اتى الكعبة فاخذ بعضادتي الباب فقال ما تقولون
وما تظنون قالوا نقول ابن اخ وابن عم حليم رحيم قال وقالوا ذلك ثلاثا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقول كما قال يوسف لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم
الراحمين قال فخرجوا كانما نشروا من القبور فدخلوا في الاسلام

اخبرنا ابو محمد المؤملي انا ابو سعيد الرازي ثنا محمد بن ايوب انا القاسم بن سلام فذكره وفي
حكى الشافعي عن ابي يوسف في هذه القصة انه قال لهم حين اجتمعوا في المسجد ما ترون
اني صانع بكم قالوا خيرا اخ كريم وابن اخ كريم قال اذهبوا فانتم الطلقاء قال
الشيخ وانما اطلقهم بالامان الاول الذي عقده على شرط قبولهم فلما قبلوه
قال انتم الطلقاء يعني بالامان الاول والله اعلم اخبرنا ابو علي الروذباري انا
محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن ادريس عن محمد بن اسحق عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح
جاءه العباس بن عبد المطلب بابي سفيان بن حرب فاسلم بمر الظهران فقال له
العباس يا رسول الله ان ابا سفيان رجل يحب هذا الفخر فلو جعلت له شيئا قال نعم
من دخل دار ابي سفيان فهو آمن ومن اغلق بابه فهو آمن اخبرنا ابو علي الروذباري
انا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن عمرو الرازي ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحق عن العباس
بن عبد الله بن معبد عن بعض اهله عن ابن عباس قال لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر الظهران قال العباس قلت والله لئن دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة عنوة
قبل ان يأتوه فيستأمنوه انه لهلاك قريش فجلست على بغلة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت لعلي اجد ذا حاجة يأتي اهل مكة فيخبرهم بمكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليخرجوا اليه فيستأمنوه فاني لاسير سمعت كلام ابي سفيان وبديل
بن ورقاء فقلت يا ابا حنظلة فعرف صوتي فقال ابو الفضل قلت نعم قال ما لك فداك
ابي وامي قلت هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس قال فما الحيلة قال فركب
خلفي ورجع صاحبه فلما اصبح غدوت به على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم قلت
يا رسول الله ان ابا سفيان رجل يحب هذا الفخر فاجعل له شيئا قال نعم من
دخل دار ابي سفيان فهو آمن ومن اغلق عليه داره فهو آمن ومن دخل المسجد
فهو آمن قال فتفرق الناس الى دورهم والى المسجد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
انا ابو الفضل محمد بن ابرهيم المزكي ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة
ح قال واخبرني احمد بن محمد العنبري واللفظ له ثنا [illegible] ثنا محمد بن اسمعيل
ثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه قال لما سار رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفيان بن حرب

وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا
يسيرون حتى اتوا مر الظهران فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة فقال ابو سفيان
ما هذه لكانها نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال ابو سفيان عمرو
اقل من ذلك فرآهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم
فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفيان فلما سار قال للعباس احبس
ابا سفيان عند حطم الجبل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت
القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على ابي سفيان فمرت كتيبة قال
يا عباس من هذه قال هذه غفار قال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة فقال
مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ومرت سليم فقال مثل ذلك
حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة
معه الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل
الكعبة فقال ابو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة
وهي اقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وراية النبي صلى الله عليه وسلم
مع الزبير بن العوام فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي سفيان قال الم تعلم ما
قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم
الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تركز رايته بالحجون قال عروة واخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت
العباس يقول للزبير بن العوام يا ابا عبد الله ها هنا امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تركز الراية قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل
من اعلى مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدى فقتل من خيل خالد بن الوليد يومئذ رجلان
حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر الفهري رواه البخاري في الصحيح هكذا اخبرنا
ابو نصر بن قتادة انا ابو الحسن محمد بن احمد بن زكريا الاديب ثنا الحسين بن محمد بن زياد
القباني ثنا ابو كريب ثنا زيد بن الحباب حدثني عمرو بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد المخزومي
حدثني جدي عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم فتح مكة امن الناس الا هؤلاء
الاربعة لا يؤمنون في حل ولا حرم ابن خطل ومقيس بن صبابة وعبد الله
بن ابي سرح وابن نقيذ فاما ابن خطل فقتله الزبير بن العوام واما عبد الله بن سعد بن ابي سرح

فاستامن له عثمن رضي الله عنه فاومن وكان اخاه من الرضاعة فلم يقتل ومقيس
بن صبابة قتله ابن عم له لحا قد سماه وقتل علي رضي الله عنه ابن نقيد وقينتين
كانتا لمقيس فقتلت احديهما وافلتت الاخرى فاسلمت ابو حيدة سعيد بن يربوع
المخزومي قاله القتباني وفي حديث ابن ... فيمن امر بقتله ام سارة مولاة لقريش
وفي رواية ابن اسحق في المغازي سارة مولاة لبعض بني عبد المطلب وكانت ممن يوذيه
بمكة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي
نا ابو علاثة محمد بن عمرو بن خالد نا ابي عمرو بن خالد نا ابن لهيعة نا ابو الاسود عن عروة
ابن الزبير ح واخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انا ابو بكر بن عتاب نا
القسم الجوهري نا ابن ابي اويس نا اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة وهذا
لفظ حديث موسى وحديث عروة بمعناه قال ثم ان بني نفاثة من بني الديل اغاروا بيان نفاثة
على بني كعب وهم في المدة التي بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين قريش وكانت بنو كعب
في صلح رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت بنو نفاثة في صلح قريش فاعانت بنو بكر بني
نفاثة واعانتهم قريش بالسلاح والرقيق وذكر القصة الى ان خرج ركب من بني كعب حتى اتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له الذي اصابهم وما كان من قريش عليهم في ذلك ثم
ذكر قصة خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة وقصة العباس وابي سفين حين
اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران ومعه حكيم بن حزام وبديل بن ورقاء قال
فقال ابو سفين وحكيم يا رسول الله ادع الناس الى الامان ارايت ان اعتزلت قريش
فكفت ايديها امنون هم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم من كف يده واغلق
داره فهو امن قالوا فابعثنا نوذن بذلك فيهم قال انطلقوا فمن دخل دارك يا ابا
سفين ودارك يا حكيم وكف يده فهو امن ودار ابي سفين باعلى مكة ودار حكيم باسفل
مكة فلما توجها ذاهبين قال العباس يا رسول الله اني لا امن ابا سفين ان يرجع
عن اسلامه فاردده حتى تفقهه ويرى جنود الله معك فادركه عباس فحبسه
فقال ابو سفين اغدرا يا بني هاشم فقال العباس ستعلم انا لسنا نغدر
ولكن لي اليك حاجة فاصبح حتى تنظر جنود الله ثم ذكر قصة ايقاف ابي سفين
حتى مرت به الجنود قال وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الزبير بن العوام
رضي الله عنه على المهاجرين وخيلهم وامره ان يدخل من كدا من اعلى مكة واعطاه

رايته وامره ان يغرزها بالحجون ولا يبرح حيث امره ان يغرزها حتى ياتيه
وبعث خالد بن الوليد فيمن كان اسلم من قضاعة وبني سليم واناسا اسلموا قبل
ذلك وامره ان يدخل من اسفل مكة وامره ان يغرز رايته عند ادنى البيوت
وباسفل مكة بنو بكر وبنو الحرث بن عبد مناة وهذيل ومن كان معهم من الاحابيش
قد استنصرت بهم قريش فامرهم ان يكونوا باسفل مكة وبعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم سعد بن عبادة في كتيبة الانصار في مقدمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكفوا ايديهم فلا يقاتلوا
احدا الا من قاتلهم وامرهم بقتل اربعة نفر منهم عبد الله بن سعد بن ابي سرح
والحرث بن نقيد وابن خطل ومقيس بن صبابة وامر بقتل قينتين لابن
خطل كانتا تغنيان بهجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فمرت الكتائب تتلو بعضها
بعضا على ابي سفين وحكيم وبديل لا تمر عليهم كتيبة الا سالوا عنها حتى مرت
عليهم كتيبة الانصار فيها سعد بن عبادة فنادى سعد ابا سفين اليوم يوم الملحمة
اليوم تستحل الحرمة فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي سفين في المهاجرين
قال يا رسول الله امرت بقومك ان يقتلوا فان سعد بن عبادة ومن معه حين
مروا بي نادى سعد فقال اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الحرمة واني انشدك
الله في قومك فارسل الى سعد بن عبادة فعزله وجعل الزبير بن العوام مكانه
على الانصار مع المهاجرين فسار الزبير بالناس حتى وقف بالحجون وغرز بها
راية رسول الله صلى الله عليه وسلم واندفع خالد بن الوليد حتى دخل من اسفل مكة فلقيته
بنو بكر فقاتلوه فهزموا وقتل من بني بكر قريب من عشرين رجلا ومن هذيل ثلثة
او اربعة وانهزموا وقتلوا بالحزورة حتى بلغ قتلهم باب المسجد وفر فضيضهم
حتى دخلوا الدور وارتفعت طائفة منهم على الجبال واتبعهم المسلمون بالسيوف
ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم في المهاجرين الاولين واخريات الناس وصاح
ابو سفين حين دخل مكة من اعلى داره وكف يده فهو امن فقالت له هند
بنت عتبة وهي امراته قبحك الله من طليعة قوم وقبح عشيرتك معك واخذت
بلحية ابي سفين ونادت يا ال غالب اقتلوا الشيخ الاحمق هلا قاتلتم ودفعتم

عن انفسكم وبلادكم فقال لها ابو سفيان ويحك اسلمي وادخلي بيتك فانه
جاءنا بالحلق ولما علا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنية كدا نظر الى البارقة
على الجبل مع فضض المشركين فقال ما هذا وقد نهيت عن القتال فقال المهاجرون
نظن ان خالدا قوتل وبدي بالقتال فلم يكن له بد من ان يقاتل من قاتله وما كان يا رسول
الله ليعصيك ولا يخالف امرك فهبط رسول الله صلى الله عليه وسلم من الثنية
فاجاز على الحجون واندفع الزبير بن العوام حتى وقف بباب الكعبة وذكر القصة
قال فيها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لخالد بن الوليد لم قاتلت وقد نهيتك عن
القتال فقال هم بدءونا بالقتال ووضعوا فينا السلاح واشعرونا بالنبل وقد كففت
يدي ما استطعت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قضاء الله خير وفي خبر اخبرنا
ابو علي الروذباري انا محمد بن بكر نا ابو داود نا الحسن بن الصباح نا اسمعيل بن عبد
الكريم حدثني ابرهيم بن عقيل بن معقل عن ابيه عن وهب قال سالت جابرا هل غنموا يوم
الفتح شيا قال لا واخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد الجبار نا يونس عن ابن اسحق حدثني يحيى بن عباد
عن ابيه عن اسما بنت ابي بكر في قصة ابي قحافة واسلامه ان ابنة له من اصغر ولده كانت تقوده يوم
الفتح حتى اذا هبطت به الى الابطح لقيتها الخيل وفي عنقها طوق لها من ورق فاقتطعه
انسان من عنقها فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد خرج ابو بكر رضي الله عنه
حتى جاء بابيه فذكر الحديث في اسلامه ثم قام ابو بكر رضي الله عنه فاخذ بيد اخته فقال
انشد بالله والاسلام طوق اختي فوالله ما اجابه احد ثم قال الثانية فما اجابه احد
فقال يا اخية احتسبي طوقك فوالله ان الامانة اليوم في الناس لقليل وهذا يدل على انهم لم يغنموا شيا فانها فتحت صلحا اذ لو فتحت عنوة
لكانت وما معها غنيمة ولكان ابو بكر رضي الله عنه لا يطلب طوقها حدثنا ابو
عبد الله الحافظ املا وقراءة نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر الخولاني نا ابن
وهب اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب اخبرني علي بن حسين ان عمرو بن عثمان اخبره عن
اسامة بن زيد قال يا رسول الله اتنزل في دارك بمكة قال وهل ترك لنا عقيل من رباع او دور
وكان عقيل ورث ابا طالب هو وطالب ولم يرثه علي ولا جعفر شيا لانهما كانا
مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث ابن وهب
مضى باب ما قسم من الدور والارضين في الجاهلية

اصل
صح
بالحلق

الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد الجبار

احتسبي طوقك فوالله ان الامانة اليوم لقليل صح

بلغ احمد العراقي قراءة
على والده والهيثمي
وابي عبد الوهاب والجماعة
سماعا في ٢٧

ثم اسلم اهلها عليها اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب
انا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي في اهل الدار من اهل الحرب يقسمون الدار
ويملك بعضهم على بعض على ذلك القسم ويسلمون ثم يريد بعضهم ان ينقض ذلك
القسم ويقسمه على قسم الاسلام فقال ليس ذلك له فقلت وما الحجة في ذلك
قال الاستدلال بمعنى الاجماع والسنة فذكر ما لا يواجدون من قتل بعضهم
بعضا وسبي بعضهم بعضا وغصب بعضهم بعضا ثم قال مع ما اخبرنا مالك
عن ثور بن زيد الديلي قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما دار او
ارض قسمت في الجاهلية فهي على قسم الجاهلية وايما دار او ارض ادركها الاسلام
لم تقسم فهي على قسم الاسلام قال الشافعي ونحن نروي فيه حديثا ابين
من هذا بمثل معناه قال الشيخ ولعله اراد ما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا
احمد بن محمد بن زياد النحوي نا محمد بن احمد بن حمدويه بن نعيم المروزي نا موسى بن داود ح
واخبرنا ابو علي احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا تمتام نا موسى بن داود
نا محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن ابي الشعثا جابر بن زيد عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال كل قسم قسم في الجاهلية فهو على ما قسم عليه وكل قسم
قسم في الاسلام فهو على ما قسم في الاسلام لفظ حديث تمتام وقد روي من حديث مالك
موصولا اخبرناه ابو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن المظفر الحافظ نا ابو
بكر بن ابي داود نا احمد بن حفص حدثني ابي نا ابرهيم بن طهمان عن مالك عن ثور بن زيد
عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره مثل رواية
الشافعي باب ____ ترك احد المشركين بما اصابوا اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو المقرئ نا الحسن بن سفيان نا هشام بن عمار
وابو بكر بن ابي شيبة قالا نا حاتم بن اسمعيل نا جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر في قصة
حج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في خطبته الا ان كل شي
من امر الجاهلية موضوع تحت قدمي ودماء الجاهلية موضوعة واول دم
اضعه من دمائنا دم ربيعة بن الحرث يعني ابن عبد المطلب وكان مسترضعا
في بني سعد فقتلته هذيل اخرجه مسلم في الصحيح واخبرنا علي بن الحسين

خ
عن ابن راحة

عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا عبيد بن شريك نا يحيى هو ابن بكير نا الليث عن
يونس عن ابن شهاب اخبرني مسلم بن يزيد احد بني سعد بن بكر وليس انه اخبره ابو
شريح العدوي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب رسول الله الخزاعي
صلى الله عليه وسلم يوم الفتح قتلوا رجلا من هذيل كانوا يطلبونه بذحل في الجاهلية
في الحرم يؤم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الاسلام فقتلوه فلما بلغ ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم غضب فسعت بنو بكر الى ابي بكر وعمر رضي الله عنهما
يستشفعون بهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان العشي قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان
الله عز وجل حرم مكة ولم يحلها للناس او قال لم يحرمها الناس وانما احلها
لي ساعة من نهار ثم هي حرام كما حرمها الله اول مرة وان اعدى الناس على الله ثلاثة
رجل قتل فيها ورجل قتل غير قاتله ورجل طلب بذحل الجاهلية واني والله
لأدين هذا الرجل الذي اصبتم قال ابو شريح فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس الاصم نا احمد بن عبد الجبار نا يونس
بن بكير عن ابن اسحق حدثني يزيد بن ابي حبيب عن راشد مولى حبيب عن حبيب بن ابي
اوس قال حدثني عمرو بن العاص فذكر الحديث في قصة اسلامه قال ثم تقدمت فقلت
يا رسول الله انا ابايعك على ان تغفر لي ما تقدم من ذنبي ولم اذكر ما تاخر فقال لي يا عمرو
بايع فان الاسلام يجب ما كان قبله وان الهجرة تجب ما كان قبلها فبايعته اخبرنا ابو علي
الحسين بن محمد الروذباري انا ابو عمر محمد بن عبد الواحد النحوي غلام ثعلب نا بشر
بن موسى الاسدي نا خلاد بن يحيى نا سفيان عن منصور والاعمش عن ابي وائل عن عبد
الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انؤاخذ بما عملنا في الجاهلية رجل
قال من احسن في الاسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام اخذ
بالاول والاخر رواه البخاري في الصحيح عن خلاد بن يحيى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا عبد الله بن نمير عن
الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله انؤاخذ بما عملنا في الجاهلية فقال من احسن في الاسلام لم يؤاخذ

بما

بما عمل في الجاهلية ومن اساء اخذ بالاول والاخر رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله
بن نمير عن ابيه وانما اراد به في الآخرة وكان يجعل الايمان كفارة لما مضى من
ذنوبه سوى الكفر ويجعل العمل الصالح بعده كفارة لما مضى من ذنوبه سوى الكفر
اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد انا اسمعيل بن محمد الصفار نا احمد
بن منصور نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن حكيم بن حزام
قال قلت يا رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية من عتاقة وصلة
رحم هل لي فيها من اجر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف
لك من خير رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن راهويه وعبد بن حميد عن عبد الرزاق
واخرجه البخاري من وجه اخر عن معمر

باب الرجل
من المسلمين يشهد الحرب فيقع على الجارية من السبي قبل القسم قال
الشافعي اخذ منه عقرها ولا حد من قبل الشبهة في انه يملك منها شيئا
اخبرنا الامام ابو الفتح انا ابو محمد بن شريح انا ابو القسم البغوي نا داود بن رشيد
عن عائشة نا محمد بن ربيعة نا يزيد بن زياد الدمشقي عن الزهري عن عروة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ادرؤا الحدود ما استطعتم فان وجدتم للمسلم مخرجا فخلوا سبيله
فان الامام ان يخطئ في العفو خير من ان يخطئ في العقوبة وروينا في ذلك
عن عمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود وغيرهما واصح الروايات فيه عن الصحابة
رواية عاصم عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود من قوله وقد مضى في كتاب الحدود
واخبرنا ابو بكر الاردستاني الحافظ انا ابو نصر العراقي نا سفيان بن محمد الجوهري
نا علي بن الحسن نا عبد الله بن الوليد نا سفيان عن اسمعيل بن خالد عن الشعبي
ان ابن عمر سئل عن جارية بين رجلين فوقع عليها احدهما قال هو خائن
ليس عليه حد يقوم عليه قيمته وهذا يحتمل ان يريد به يقوم البضع عليه فيرجع
الى المهر عذرا وكيعا رواه عن اسمعيل عن عمير بن نمير وهو اسم ابن السرية
فقال سئل ابن عمر عن جارية كانت بين رجلين فوقع عليها احدهما قال ليس عليه
حد يقوم عليه قيمتها ويأخذها أنبأنيه ابو عبد الله اجازة انا ابو الوليد
انا ابن زهير اخبرنا عبد الله بن هاشم عن وكيع فذكره وهذا يحتمل ان

ابو

يكون عبدا اذا حملت منه والله اعلم

باب المراة تسبى مع زوجها

قال الشافعي رحمه الله سبى رسول الله صلى الله عليه وسلم سبي اوطاس
وسبي بني المصطلق واسر من رجال بني المصطلق وقسم السبي فامر ان لا توطا
حامل حتى تضع ولا حائل حتى تحيض ولم يسال عن ذات زوج ولا غيرها ولا هل
سبي زوج مع امراته ولا غيره اخبرناه ابو زكريا بن ابي اسحق نا محمد بن يحيى
انا احمد بن سلمان الفقيه نا محمد بن الهيثم نا محمد بن سعيد انا شريك عن قيس بن وهب
وابي الوداك عن ابي سعيد الخدري قال اصبنا سبايا يوم اوطاس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا توطا حامل حتى تضع حملها ولا غير حامل حتى تحيض حيضة
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
نا احمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن ابن اسحق حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي مرزوق
مولى تجيب عن حنش الصنعاني قال غزونا مع ابي رويفع الانصاري المغرب
فافتتح قرية فقام خطيبا فقال اني لا اقول فيكم الا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول فينا يوم حنين قام فينا عليه السلام فقال لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان
يسقي ماءه زرع غيره يعني اتيان الحبالى من الفيء ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر
ان يبيع مغنما حتى يقسم ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر يركب دابة من فيء المسلمين
حتى اذا اعجفها ردها فيه ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يلبس ثوبا من فيء
المسلمين حتى اذا اخلقه رده فيه قال يونس بلغني يوم خيبر وانما هو يوم حنين
قال كذا رواه غيره عن ابن اسحق وقال عن رويفع بن ثابت وهو الصحيح قال
الشافعي ودل ذلك على ان السبي قطع العصمة بين الزوجين وذلك
انه لا يامر بوطء ذات زوج بعد حيضة الا وقد قطع العصمة وقد ذكر ابن مسعود
ان قول الله عز وجل والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم ذوات الازواج اللاتي
ملكتموهن بالسباء قال الشيخ رحمه الله وروينا ذلك عن ابن عباس نحو
قول ابن مسعود وقد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الفضل بن
ابراهيم انا احمد بن سلمة نا محمد بن بشار نا عبد الاعلى نا سعيد عن قتادة عن ابي الخليل

ان يقع على امراة من السبي حتى يستبريها ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر

وكذا الخبر الرابع

ان

[illegible] وهذه رواه

ان ابا علقمة الهاشمي حدثه ان ابا سعيد الخدري حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث سرية يوم حنين فاصابوا نساء لهن ازواج فكان اناسا من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم تاثموا من غشيانهن من اجل ازواجهن فانزل الله عز وجل والمحصنات
من النساء الا ما ملكت ايمانكم منهن فحلال رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار وعن
عبيد الله القواريري عن يزيد بن زريع عن سعيد بن ابي عروبة بمعناه زاد فيه
اي فهن لهم حلال اذا انقضت عدتهن اخبرناه ابو علي الروذباري انا ابو بكر
بن داسة نا ابو داود نا عبيد الله بن عمر بن ميسرة نا يزيد بن زريع نا سعيد فذكره

باب وطء السبايا بالملك قبل الخروج من دار الحرب

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس اسمعيل بن عبد الله بن محمد بن ميكال انا عبدان بن
الاهوازي نا زيد بن الحريش والحسين بن الحريث قالا نا ابو همام يعني محمد بن الزبرقان
عن موسى بن عقبة عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن ابي سعيد قال اصبنا
سبايا في سبي بني المصطلق فاردنا ان نستمتع وان لا نلد فسالنا عن ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا عليكم ان لا تفعلوا فان الله قد كتب من هو
خالق الى يوم القيمة رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن الفرج مولى بني هاشم عن محمد بن الزبرقان
قال الشافعي وعرس رسول الله صلى الله عليه وسلم بصفية بالصهباء وهي غير بلاد
الاسلام يومئذ اخبرنا ابو القسم زيد بن جعفر بن محمد العلوي بالكوفة من
اصل سماعه انا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم نا محمد بن الحسين بن ابي الحنين نا سعيد بن منصور
نا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لابي طلحة حين اراد الخروج الى خيبر التمس لي غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو
طلحة يردفني وانا غلام قد راهقت فكان اذا نزل خدمته فسمعته كثيرا ما يقول
اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين
وغلبة الرجال فلما فتح الحصن ذكر له جمال صفية وكانت عروسا وقتل زوجها فاصطفاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فلما انتهينا الى سد الصهباء حلت فبنى بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم واتخذ حيسا في نطع صغير وكانت وليمة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي

[illegible]

لما بعثناه خلفه وجلس عند ناقته فيضع ركبته فتجيء صفية فتضع رجلها على ركبته
ثم تركب فلما بدا لنا أحد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبل يحبنا ونحبه
فلما أشرف على المدينة قال اللهم إن إبرهيم حرم مكة اللهم وإني أحرم ما بين لابتيها
اللهم بارك لهم في صاعهم ومدهم رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن منصور وأخرجاه
عن قتيبة عن يعقوب قال الشافعي وقد غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
المريسيع بامرأة أو امرأتين من نسائه والغزو بالنساء أولى لو كان فيه مكروه
أن يتوقى قال الشيخ رحمه الله قد مضت الأحاديث في ذلك في باب القسم
ومضت أحاديث في غزو النبي صلى الله عليه وسلم بالنساء في هذا الكتاب **باب**
بيع السبي وغيره في دار الحرب أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس
محمد بن أحمد المحبوبي بمرو نا سعيد بن مسعود نا عبيد الله بن موسى أنا سفيان عن
الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم
الحمر الأهلية وعن النساء الحبالى أن يوطئن حتى يضعن ما في بطونهن وعن كل ذي
ناب من السباع وعن بيع الخمس حتى يقسم وقال في موضع آخر وعن شرى المغنم حتى
يقسم أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا معاذ بن المثنى نا إبراهيم
بن حمزة نا المعتمر بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه وسلم نهى أن توطأ الحبالى حتى يضعن حملهن وقال ربح عدل وعن بيع المغانم
حتى تقسم وعن أكل الحمر الأهلية وعن كل ذي ناب من السباع ولعله إنما أراد قسمة
خارجها وقد مضت الدلالة على جواز قسمها في دار الحرب **باب**
التفريق بين المرأة وولدها أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الرحمن بن حمدان
الجلاب نا أبو حاتم الرازي نا عبد المؤمن بن خالد الرازي نا عبد السلام بن حرب عن يزيد بن عبد
الرحمن أبي خالد الدالاني عن الحكم عن ميمون بن أبي شبيب عن علي رضي الله عنه أنه باع
جارية وولدها ففرق بينهما فنهاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ورده أنا أبو علي الروذباري
أنا محمد بن بكر نا أبو داود نا عثمان بن أبي شيبة نا إسحاق بن منصور نا عبد السلام بن حرب بإسناده
بمثل إسناده أنه فرق بين جارية وولدها فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم ورد البيع قال أبو

داود ميمون لم يدرك عليا رضي الله عنه أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنا أبو جعفر محمد بن علي
بن دحيم نا أحمد بن حازم أنا عون بن سلام عن ابن أبي ليلى عن الحكم بن عتيبة عن ميمون بن أبي شبيب
عن علي رضي الله عنه قال أصبت جارية من السبي معها ابن لها فأردت أن أبيعها وأمسك
ابنها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعهما جميعا أو أمسكهما جميعا أخبرنا أبو
عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا أبو عبد الله
محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا ابن وهب أخبرني ابن أبي ذئب وأنس بن عياض عن
جعفر بن محمد عن أبيه قال ابن أبي ذئب عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده أن أبا أسيد الأنصاري
قدم بسبي من البحرين فصفوا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر إليهم فإذا امرأة تبكي فقال
ما يبكيك قالت بيع ابني في عبس فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي أسيد لتركبن فلتجيئن
به كما بعت بالثمن فركب أبو أسيد فجاء به هذا وإن كان فيه إرسال فهو مرسل حسن
يشهد لما تقدم أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا
نا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا ابن عبد الحكم أنا ابن وهب أخبرني حيي بن عبد الله
المعافري عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن أبي أيوب الأنصاري أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين أحبته يوم القيامة ورويناه من
وجه آخر عن أبي أيوب أخبرناه أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي وأبو صادق بن أبي الفوارس
قالوا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو عتبة نا بقية نا خالد بن حميد عن العلاء بن كثير عن أبي
أيوب الأنصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فرق بين الوالدة وولدها
فرق الله بينه وبين أحبته يوم القيامة أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالا
نا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا ابن وهب أخبرني الليث بن سعد عن
حسين بن عبد الله بن ضميرة عن أبيه عن جده ضميرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بأم ضميرة
وهي تبكي فقال ما يبكيك أجائعة أنت أم عارية أنت فقالت يا رسول الله فرق بيني وبين
ابني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفرق بين والدة وولدها ثم أرسل إلى الذي عنده ضميرة
فدعاه فابتاعه منه ببكرة أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة
أنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن خميرويه أنا أحمد بن نجدة نا الحسن بن الربيع نا عبد الله بن
المبارك عن أشعث عن الشعبي أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمل شرحبيل

بن السمط على المداين وابوه بالشام فكتب الى عمر رضي الله عنه انك تامر ان لا نفرق بين السبايا
وبين اولادهن فانك قد فرقت بيني وبين ابني فكتب اليه فالحقه بابيه وقد اسنا ذكره حدثنا عبد الله
عن معمر عن ايوب قال امر عثمن بن عفان رضي الله عنه ان يشترى له رقيق وقال لا تفرقوا بين
الوالدة وولدها وروي هذا موصولا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاد
اخبرني يزيد بن الهيثم ان ابرهيم بن ابي الليث حدثهم حدثنا الاشجعي عن سفين عن ايوب السختياني
عن حميد بن هلال عن حكيم بن عقال قال نهاني عثمان بن عفان رضي الله عنه ان افرق بين الوالدة
وولدها في البيع اخبرنا ابو نصر بن قتادة انا ابو الفضل بن خميرويه انا احمد بن نجدة ثنا الحسن
بن الربيع ثنا عبد الله بن المبارك عن ابن ابي ذئب عمن سمع سالم بن عبد الله يحدث عن ابن عمر قال
لا يفرق بين الام وولدها في القسمة تقع فقال له سالم بن عبد الله وان لم يعدل القسم
قال عبد الله وان لم يعدل القسم

باب من قال لا يفرق بين الاخوين

في البيع اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر القاضي قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا
محمد بن الجهم ثنا عبد الوهاب بن عطا الخفاف انا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى
ان عليا رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابيع غلامين اخوين فبعتهما
وفرقت بينهما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ادركهما فارتجعهما ولا تبعهما الا جميعا
ولا تفرق بينهما وكذلك رواه يحيى بن ابي طالب وغيره عن عبد الوهاب ورواه الزعفراني
عن عبد الوهاب عن سعيد عن الحكم اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف انا ابو سعيد بن الاعرابي
ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عبد الوهاب بن عطا الخفاف انا سعيد عن الحكم بن عتيبة فذكره
بنحوه الا انه قال عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال الشيخ كذا وجدته في الاصل جابر عن سعيد
ورواه احمد بن حنبل عن عبد الوهاب عن سعيد عن رجل عن الحكم اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ انا ابو محمد عبد الله بن الخراساني ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا عبد الوهاب
عن سعيد عن رجل عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه قال ابن الخراساني وهو الصواب قال الشيخ وهذا اشبه وسائر اصحاب شعبة
لم يذكروه عن شعبة وسائر اصحاب سعيد فقد رواه عن سعيد هكذا العرباني ابو الحسن
علي بن محمد المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا ابن سواء عن ابن
ابي عروبة عن رجل عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه فذكره بمعناه
وقد رواه الحجاج بن ارطاة عن الحكم عن ميمون بن ابي شبيب عن علي رضي الله عنه حدثناه ابو بكر

بن فورك انا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا حماد بن سلمة عن الحجاج ح واخبرنا
ابو محمد بن يوسف انا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا الزعفراني ثنا عفان ثنا حماد انا الحجاج عن الحكم عن
ميمون بن ابي شبيب عن علي رضي الله عنه قال وهب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غلامين اخوين
فبعت احدهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل الغلامان قلت بعت احدهما قال رده كذا رواه
الحجاج والحجاج لا يحتج به وقد روي عن خالد الدالاني عن الحكم اولى ان يكون محفوظا الكثرة شواهده
والله اعلم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو علي الحافظ انا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا عبد
الرحمن بن يونس السراج ثنا ابو بكر بن عياش عن سليمن التيمي عن طليق بن محمد عن عمران بن حصين قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من فرق كذا قاله ابو بكر بن عياش وقيل فيه
عن طليق بن محمد وقد اخبرنا ابو بكر القاضي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن علي ثنا عبيد الله
بن موسى ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا انا ابو العباس
محمد بن يعقوب ثنا محمد بن علي ثنا عبيد الله بن موسى ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن
ابي عمرو قالا انا ابو العباس هو الاصم ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عبيد الله بن موسى انا ابرهيم بن
اسمعيل عن طليق بن عمران عن ابي بردة عن ابي موسى قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرق بين
الوالد وولده وبين الاخ وبين اخيه قال البخاري ابرهيم بن اسمعيل بن مجمع هذا لا يحتج به
وقد قيل عنه عن صالح بن حيان عن طليق عن عمران بن حصين عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم في الوالد وولده حدثنا ابو بكر بن فورك انا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب
ثنا ابو داود ثنا شيبان عن جابر عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله بن مسعود قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا اتي بالسبي اعطى اهل البيت جميعا كراهية ان يفرق بينهم واخبرنا
ابو بكر بن فورك انا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ابو عوانة وسفيان
وقيس كلهم عن جابر عن القسم بن عبد الرحمن عن ابيه عن عبد الله قال اتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بسبي فجعل يعطي اهل البيت كلهم جميعا وكره ان يفرق بينهم تفرد به جابر
ابن يزيد الجعفي وهو ضعيف وروي باسناد ضعيف اخبرنا ابو نصر بن قتادة انا ابو الفضل بن خميرويه
انا احمد بن نجدة ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الله بن المبارك عن سفين عن عمرو بن دينار عن عبد الرحمن
بن فروخ عن ابيه قال كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان لا تفرقوا بين اخوين مملوكين في البيع

باب الوقت الذي يجوز فيه التفريق قال الشافعي

صوابه خط الذهبي عن

... للامام ... ابي الفضل ... عبد الرحمن بن احمد ...

وحده حتى يبلغ الولد سبع سنين أو ثمان سنين وقاس ذلك على وقت التخيير بين الأبوين
وما روي عن علي رضي الله عنه في ذلك وقال في رواية حرملة حتى يبلغ قال الشيخ وقد
روي فيه حديث ضعيف أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو محمد عبد الله بن إسحق بن
الخراساني العدل ثنا أحمد بن الهيثم العسكري قال ثنا عبد الله بن عمرو بن حسان ثنا سعيد
بن عبد العزيز التنوخي قال سمعت مكحولا يقول ثنا نافع بن محمود بن الربيع عن أبيه أنه سمع عبادة
بن الصامت يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يفرق بين الأم وولدها فقيل يا رسول
الله إلى متى قال حتى يبلغ الغلام وتحيض الجارية أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر
بن الحارث قالا قال أبو الحسن الدارقطني رحمه الله عبد الله بن عمرو هذا هو الواقفي وهو ضعيف
الحديث رماه علي بن المديني بالكذب ولم يروه عن سعيد غيره باب بيع
السبي من أهل الشرك أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس أنبأ الربيع قال قال
الشافعي رحمه الله سبى رسول الله صلى الله عليه وسلم نساء بني قريظة وذراريهم وباعهم من
المشركين فاشترى أبو الشحم اليهودي أهل بيت عجوزا وولدها من النبي صلى الله عليه وسلم وبعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم بما بقي من السبي أثلاثا ثلثا إلى تهامة وثلثا إلى نجد وثلثا
إلى طريق الشام فبيعوا بالخيل والسلاح والإبل والمال أخبرنا أبو عبد الله الحافظ
ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحق في قصة بني قريظة
قال ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن زيد أخا بني عبد الأشهل بسبايا بني سعد
قريظة إلى نجد فابتاع لهم بهم خيلا وسلاحا قال الشافعي وقد [illegible] النبي أبو بكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم جارية بالغا من أصحاب فدى بها رجلين أخبرنا أبو الحسن
علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا الأسفاطي يعني العباس بن الفضل ثنا أبو
الوليد ثنا عكرمة بن عمار ثنا إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال خرجنا مع أبي بكر رضي الله عنه
وأمره علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فغزونا فزارة فلما دنونا من الماء أمرنا أبو بكر
رضي الله عنه فعرسنا فلما صلينا الصبح أمرنا أبو بكر رضي الله عنه فشننا الغارة فنزلنا
على الماء قال سلمة فنظرت إلى عنق من الناس فيهم الذرية والنساء فخشيت أن يسبقوني إلى
الجبل فرميت بسهم فوقع بينهم وبين الجبل فقاموا فجئت أسوقهم إلى أبي بكر رضي
الله عنه وفيهم امرأة من بني فزارة عليها قشع من أدم ومعها ابنة لها من أحسن العرب

٩٩

فنفلني أبو بكر رضي الله عنه ابنتها فما كشفت لها ثوبا حتى قدمت المدينة ثم بت فلم أكشف لها ثوبا فلقيني
رسول الله صلى الله عليه وسلم في السوق فقال يا سلمة هب لي المرأة فقلت يا رسول الله لقد
أعجبتني وما كشفت لها ثوبا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم وتركني حتى إذا كان من الغد
لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم في السوق فقال لي يا سلمة هب لي المرأة لله أبوك فقلت يا رسول
الله لقد أعجبتني والله ما كشفت لها ثوبا وهي لك يا رسول الله قال فبعث بها إلى أهل مكة
ففدى بها رجالا من المسلمين كانوا بأيديهم أخرجه مسلم في الصحيح من حديث عمر بن يونس عن
عكرمة بن عمار قال الشافعي وإذا أمنت صلة أهل الحرب بالمال وإطعامهم الطعام فالبيع بأقل
[illegible] من بيع عبد أو عبدين منهم وقد أذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لأسماء بنت
أبي بكر فقالت إن أمي أتتني وهي راغبة في عهد قريش أفأصلها قال نعم أخبرنا أبو بكر
[illegible] بن الحسن ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا سفيان عن هشام بن عروة عن
أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قالت أتتني أمي راغبة في عهد قريش فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
أأصلها قال نعم أخرجاه في الصحيح كما مضى قال الشافعي وأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر
بن الخطاب رضي الله عنه بكسا ذا قرابة له مشركا بمكة أخبرنا أبو علي الروذباري
أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر
بن الخطاب رضي الله عنه رأى حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت
هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفود إذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فأعطى
عمر بن الخطاب رضي الله عنه منها حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في
حلة عطارد ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر
رضي الله عنه أخا له مشركا بمكة رواه البخاري في الصحيح عن القعنبي ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى
عن مالك قال الشافعي قال الله تعالى ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا
أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد
العزيز بن زياد عن شعبة عن عثمان البتي عن الحسن في قوله ويطعمون الطعام على حبه مسكينا
ويتيما وأسيرا قال ما كانوا أهل الشرك باب الولد تبع أبويه
حتى يعرب عنه اللسان أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب

نا محمد بن عبد الله بن المبارك نا يونس بن محمد المؤدب نا ابان بن يزيد عن قتادة عن الحسن عن
الاسود بن سريع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية يوم حنين فقاتلوا المشركين
فافضى بهم القتل الى الذرية فلما جاؤوا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما حملكم على قتل الذرية قالوا
يا رسول الله انما كانوا اولاد المشركين قال وهل خياركم الا اولاد المشركين والذي نفس
محمد بيده ما من نسمة تولد الا على الفطرة حتى يعرب عنها لسانها قال الشافعي في رواية ابي عبد
الرحمن عنه هي الفطرة التي فطر الله عليها الخلق فجعلهم ما لم يفصحوا بالقول لا حكم لهم وانهم
انما الحكم لهم بآبائهم باب الحميل لا يورث اذا اعتق حتى يقوم بنسبه
بينة من المسلمين قال النبي صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال
واموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب
نا يحيى بن ابي طالب نا يزيد بن هرون انا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران
عن ابن عباس ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لا يورث الحميل قال وانا اخبرنا يزيد
انا اشعث بن سوار عن الشعبي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب الى شريح ان لا يورث
الحميل الا ببينة وان جاءت به في خرقتها واخبرنا ابو عبد الله نا ابو العباس نا الحسن بن
علي بن عفان نا معاوية بن هشام نا سفيان عن مجالد عن الشعبي عن شريح قال كتب الي
عمر رضي الله عنه لا تورث الحميل الا ببينة قال وحدثنا سفيان عن ابن ابي ليلى عن الشعبي
عن شريح مثله واخبرنا ابو عبد الله نا ابو العباس نا يحيى بن ابي طالب انا يزيد
انا الحجاج بن ارطاة عن ابن شهاب الزهري ان عثمان بن عفان رضي الله عنه استشار
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحميل فقالوا فيه فقال عثمان ما نرى ان نورث
مال الله الا بالبينات قال واخبرنا الحجاج بن ارطاة عن حصين بن ثابت ان
عثمان رضي الله عنه قال لا يورث الحميل الا ببينة وهذه الاسانيد عن عمر وعثمان
رضي الله عنهما كلها ضعيفة باب المبارزة قال [illegible] لا باس بالمبارزة
فقد بارز يوم بدر عبيدة وحمزة وعلي رضي الله عنهم بامر النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ انا ابو عمرو بن ابي جعفر نا عبد الله بن محمد نا عمرو بن زرارة نا هشيم
عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر يقسم قسما ان هذه
الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي

خرقتها

بلغ احمد العراقي قراءة
على والدي والهيثمي و[illegible]
عبد الوهاب [illegible] و[illegible]
اخرى
والجماعة سماعا في

وعبيدة بن الحارث رضي الله عنهم وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة رواه مسلم
في الصحيح عن عمرو بن زرارة ورواه البخاري عن يعقوب الدورقي عن هشيم ورواه الثوري عن
ابي هاشم زاد فيه اختصموا في الحج يوم بدر اخبرنا ابو عمرو الاديب انا ابو بكر الاسماعيلي
نا احمد بن محمد بن عبد الكريم نا بندار نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن ابي هاشم فذكره
اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انا ابو سعيد بن الاعرابي نا الحسن بن محمد الزعفراني
حدثنا شبابة نا اسرائيل عن ابي اسحق عن حارثة عن علي رضي الله عنه في قصة بدر قال فبرز عتبة
واخوه وابنه الوليد حمية فقال من يبارز فخرج من الانصار شببة فقال عتبة لا نريد هؤلاء
ولكن يبارزنا من بني عمنا من بني عبد المطلب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا علي قم يا حمزة قم يا عبيدة
بن الحارث فقتل الله عز وجل عتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة وجرح عبيدة
ابن الحارث فقتلنا منهم سبعين واسرنا سبعين وذكر الحديث اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن ابن اسحق قال
حدثني يزيد بن رومان عن عروة بن الزبير وحدثني الزهري ومحمد بن يحيى بن حبان وعاصم بن
عمر بن قتادة وعبد الله بن ابي بكر وغيرهم من علمائنا فذكر واقعة بدر وفيها ثم خرج عتبة بن
ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة فدعوا الى البراز فخرج اليهم فتية من الانصار
ثلثة فقالوا ممن انتم قالوا رهط من الانصار قالوا ما بنا اليكم حاجة ثم نادى مناديهم يا محمد
اخرج الينا اكفاءنا من قومنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة
فلما قاموا ودنوا منهم قالوا من انتم قال حمزة انا حمزة بن عبد المطلب وقال علي انا علي بن
ابي طالب وقال عبيدة انا عبيدة بن الحارث فقالوا نعم اكفاء كرام فبارز عبيدة عتبة
فاختلفا ضربتين كلاهما اثبت صاحبه وبارز حمزة شيبة فقتله مكانه وبارز علي الوليد
فقتله مكانه ثم كرا على عتبة فذففا عليه واحتملا صاحبهما فحازوه الى الرحل قال
الشافعي وبارز محمد بن مسلمة مرحبا يوم خيبر بامر النبي صلى الله عليه وسلم وبارز يومئذ الزبير
بن العوام رضي الله عنه ياسرا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب
نا احمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن ابن اسحق حدثني عبد الله بن سهل احد بني حارثة
عن جابر بن عبد الله قال خرج مرحب اليهودي من حصن خيبر قد جمع سلاحه وهو
يرتجز وهو يقول من يبارز فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لهذا فقال محمد بن مسلمة

انا الله ورسول الله انا والله الموتور الثائر فقال النبي صلى الله عليه وسلم قم اليه اللهم اعنه عليه فلما ان اقترب احدهما من صاحبه قال وضربه محمد بن مسلمة حتى قتله قال ابن اسحق ثم خرج ياسر فبرز له الزبير فقالت صفية لما خرج اليه الزبير يا رسول الله يقتل ابني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ابنك يقتله ان شاء الله فخرج الزبير وهو يرتجز ثم التقيا فقتله الزبير قال وقد ذكر ان عليا رضي الله عنه هو قتل ياسرا في هذه الرواية ان محمد بن مسلمة هو قتل مرحبا وقد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الفضل بن ابراهيم نا احمد بن سلمة نا محمد بن يحيى نا عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد نا عكرمة بن عمار حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع قال حدثني ابي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بطوله قال فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى علي رضي الله عنه يدعوه وهو ارمد فقال لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فجئت اقوده قال فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه فبرا فاعطاه الراية قال وخرج مرحب وهو يقول

قد علمت خيبر اني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب اذا الحروب اقبلت تلهب

قال فبرز له علي رضي الله عنه وهو يقول

انا الذي سمتني امي حيدره كليث غابات كريه المنظره اوفيهم بالصاع كيل السندره

فضرب مرحبا ففلق راسه فقتله وكان الفتح اخرجه مسلم في الصحيح من وجه اخر عن عكرمة بن عمار واخبرنا ابو الحسين بن بشران وابو عبد الله الحسين بن الحسن الغضائري ببغداد قالا انا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز نا احمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن المسيب بن مسلم الازدي نا عبد الله بن بريدة عن ابيه فذكر القصة في خروج مرحب ورجزه وقول علي رضي الله عنه بمعناه الا انه قال اكيلهم بالصاع كيل السندره قال فاختلفا ضربتين فبدره علي رضي الله عنه فضربه فقد الحجر والمغفر وراسه ووقع في الاضراس واخذ المدينة واخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو يحيى جعفر بن ابي طالب نا بدر بن الحباب العجلي نا الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال لما كان يوم خيبر فذكر بعض القصة قال ثم دعا باللواء فدعا عليا رضي الله عنه وهو يشتكي عينيه فمسحهما ثم دفع اليه اللواء ففتح له فسمعت عبد الله بن بريدة يقول حدثني ابي انه كان صاحب مرحب واخبرنا ابو سعد الماليني انا ابو احمد بن عدي

سمعت بن الحافظ وابي بكر رحمه انما الاسم والمعنى

الحافظ انا الساجي وبدر بن الهيثم القاضي قالا نا عبد الله بن حسين الاشقر نا ابي عن ابي قابوس عن ابيه عن جده عن علي رضي الله عنه قال جئت النبي صلى الله عليه وسلم براس مرحب ورواه صالح بن احمد عن ابيه عن حسين بن حسن الاشقر بمعناه قال الشافعي رحمه الله وبارز يوم الخندق علي بن ابي طالب رضي الله عنه عمرو بن عبد ود اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن ابن اسحق قال خرج يعني يوم الخندق عمرو بن عبد ود فنادى من يبارز فقام علي رضي الله عنه وهو مقنع في الحديد فقال انا لها يا نبي الله فقال انه عمرو اجلس ونادى عمرو الا رجل وهو يؤنبهم ويقول اين جنتكم التي تزعمون انه من قتل منكم دخلها افلا تبرزون الي رجل فقام علي رضي الله عنه فقال انا يا رسول الله فقال اجلس ثم نادى الثالثة وذكر شعرا فقام علي فقال يا رسول الله انا فقال انه عمرو قال وان كان عمرا فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى اليه حتى اتاه وذكر شعرا فقال له عمرو من انت قال انا علي قال ابن عبد مناف فقال انا علي بن ابي طالب فقال غيرك يا ابن اخي من اعمامك من هو اسن منك فاني اكره ان اهريق دمك فقال علي رضي الله عنه لكني والله ما اكره ان اهريق دمك فغضب فنزل وسل سيفه كانه شعلة نار ثم اقبل نحو علي رضي الله عنه مغضبا واستقبله علي رضي الله عنه بدرقته فضربه عمرو في الدرقة فقدها واثبت فيها السيف واصاب راسه فشجه وضربه علي رضي الله عنه على حبل العاتق فسقط وثار العجاج وسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم التكبير فعرف ان عليا رضي الله عنه قد قتله

باب ما جاء في نقل الرؤوس اخبرنا ابو نصر بن قتادة انا ابو الفضل محمد بن عبد الله بن خميرويه انا احمد بن نجدة نا الحسن بن الربيع نا عبد الله بن المبارك عن سعيد بن يزيد ابي شجاع عن يزيد بن ابي حبيب عن علي بن رباح عن عقبة بن عامر الجهني ان عمرو بن العاص وشرحبيل بن حسنة بعثا عقبة بريدا الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه براس يناق بطريق الشام فلما قدم على ابي بكر رضي الله عنه انكر ذلك فقال له عقبة يا خليفة رسول الله فانهم يصنعون ذلك بنا قال افاستنان بفارس والروم لا يحمل الي راس فانما يكفي الكتاب والخبر واخبرنا ابو نصر انا ابو الفضل انا احمد نا الحسن نا عبد الله بن لهيعة حدثني الحرث بن يزيد عن علي بن رباح قال سمعت معوية بن حديج يقول هاجرنا على عهد ابي بكر الصديق رضي الله عنه فبينا

يحيى عنده إذ طلع المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إنه قدم علينا برأس يناق
البطريق ولم يكن لنا به حاجة إنما هذه سنة العجم قال وحدثنا عبد الله بن المبارك
عن معمر عن عبد الكريم الجزري أنه حدثه أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه أتي برأس فقال
بغيتم قال وحدثنا عبد الله بن معمر حدثني صاحب لنا عن الزهري قال لم يحمل إلى النبي
صلى الله عليه وسلم رأس إلى المدينة قط ولا يوم بدر وحمل إلى أبي بكر رضي الله عنه رأس فكره ذلك
قال وأول من حملت إليه الرؤوس عبد الله بن الزبير قال الشيخ والذي روى أبو
داود في المراسيل عن عبد الله بن الجراح عن حاتم بن إسماعيل عن بشير عن عقبة عن أبي
نضرة قال لقي النبي صلى الله عليه وسلم العدو فقال من جاء برأس فله على الله ما تمنى فجاءه
رجلان برأس فاختصما فيه فقضى به لأحدهما أخبرنا أبو بكر محمد بن أبي الحسين الفسوي ثنا أبو
علي اللؤلؤي ثنا أبو داود فذكره فهذا حديث منقطع وفيه أنه تحريض على قتل
العدو وليس فيه نقل الرأس من بلاد الشرك إلى بلاد الإسلام باب
لا يباع جيفة مشرك أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف
بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر العبدي ثنا سعيد عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس أن
المسلمين أصابوا رجلا من عظماء المشركين فقتلوه فسألوهم أن يشتروه فنهاهم النبي صلى الله عليه
وسلم أن يبيعوا جيفة مشرك وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ثنا عبد الله
أبو سهل بن زياد القطان ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة ثنا الحجاج عن
الحكم عن مقسم عن ابن عباس أن رجلا من المشركين قتل يوم الأحزاب فبعث المشركون إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ابعث إلينا بجسده ونعطيك اثني عشر ألفا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا خير في جسده ولا في ثمنه باب السواد
أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنا الربيع أنا الشافعي قال الشافعي
رحمه الله ولا أعرف ما أقول في أرض السواد إلا ظنا مقرونا إلى علم وذلك أني وجدت
أصح حديث يرويه الكوفيون عندهم في السواد ليس فيه بيان ووجدت أحاديث من
أحاديثهم تخالفه منها أنهم يقولون السواد صلح ويقولون السواد عنوة ويقولون بعض
السواد صلح وبعضه عنوة أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا
الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا أبو زبيد عن أشعث عن ابن سيرين قال السواد منه

صلح ومنه عنوة فما كان منه عنوة فهو للمسلمين وما كان منه صلحا فلهم أموالهم وما سنا له
قال يحيى عن الحسن بن صالح عن منصور عن عبد الله أبي الحسن المزني عن عبد الله بن مغفل قال لا يباع
أرض دون الجبل إلا أرض بني صلوبا وأرض الحيرة فإن لهم عهدا قال الحسن بن صالح
فسمعت أن ما دون الجبل فما وراءه صلح قال وحدثنا يحيى ثنا شريك عن الحجاج عن الحكم
عن ابن مغفل قال ليس لأهل السواد عهد إلا أهل الحيرة وأليس وبانقيا قال
شريك إن أهل بانقيا كانوا دلوا جرير بن عبد الله على مخاضة وأهل أليس كانوا أنزلوا
أبا عبيد ودلوه على شيء قال يحيى أظنه يعني عورة العدو قال وحدثنا يحيى ثنا حسن بن
صالح عن أشعث عن الشعبي قال صالح خالد بن الوليد أهل الحيرة وأهل عين التمر وكتب
بذلك إلى أبي بكر رضي الله عنه فأجازه قال يحيى قلت للحسن بن صالح فما حال عين التمر مثل أهل
الحيرة إنما هو شيء عليهم وليس على أرضيهم شيء قال نعم حدثنا يحيى ثنا الحسن بن صالح
عن الأسود بن قيس عن أبيه قال انتهينا إلى أهل الحيرة فصالحناهم على ألف درهم ورحل
قال قلت لأبي ما صنعتم بذلك الرحل قال لصاحب لنا لم يكن له رحل فذلك ألف ألف درهم
وقال غيره سبعين ألف درهم حدثنا يحيى ثنا عبد الرحيم عن أشعث عن الحكم قال كانوا يكرهون
أن يشتروا من أرض الحيرة من أجل أنهم صلح وحدثنا يحيى عن حسن بن صالح عن مجالد بن سعيد
قال أهل الحيرة إنما صولحوا على مال يقسمونه بينهم وليس على رؤوس الرجال قال يحيى حدثنا
يحيى بن حسن بن صالح عن جابر عن الشعبي قال ليس لأهل الأنبار عهد أو قال عقد حدثنا
يحيى ثنا إسرائيل عن جابر عن عامر قال ليس لأهل السواد عهد إنما نزلوا على حكم قال
وحدثنا الصلت بن عبد الرحمن الزبيدي عن محمد بن قيس الأسدي عن الشعبي أنه سئل
عمر بن عبد العزيز عن أهل السواد ألهم عهد فقال لم يكن لهم عهد فلما رضي منهم بالخراج صار
لهم العهد حدثنا يحيى ثنا حسن بن صالح عن ابن أبي ليلى قال قد رد إليهم عمر بن الخطاب
رضي الله عنه أرضهم وصالحهم على الخراج أخبرنا أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا الحسن ثنا يحيى
ثنا ابن المبارك عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب قال كتب عمر إلى سعد رضي الله عنهما حين
افتتح العراق أما بعد فقد بلغني كتابك تذكر أن الناس سألوك أن تقسم بينهم مغانمهم
وما أفاء الله عليهم فإذا أتاك كتابي هذا فانظر ما أجلب الناس عليك إلى العسكر من كراع
أو مال فاقسمه بين من حضر من المسلمين واترك الأرضين والأنهار لعمالها ليكون

ذلك في اعطيات المسلمين وانك ان قسمتها بين من حضر لم يكن لمن بعدهم شيء
حدثنا يحيى نا اسرائيل عن ابي اسحق عن حارثة بن مضرب عن عمر رضي الله عنه انه اراد ان
يقسم اهل السواد بين المسلمين وامر بهم ان يحصوا فوجد الرجل المسلم نصيبه ثلاثة
من الفلاحين يعني العلوج فشاور اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال علي رضي
الله عنه دعهم يكونون مادة للمسلمين فبعث عثمن بن حنيف فوضع عليهم ثمانية واربعين
واربعة وعشرين واثني عشر حدثنا يحيى نا عبد الله بن المبارك عن عبد الله بن الوليد عن عبد
الله بن معقل حدثني عبد الملك بن ابي حرة عن ابيه قال اصفى عمر بن الخطاب رضي الله عنه من
هذا السواد عشرة اصناف اصفى ارض من قتل في الحرب ومن هرب من المسلمين
وكل ارض لكسرى وكل ارض كانت لاحد من اهله وكل مغيض ماء وكل دير
بريد قال ونسيت اربعا قال وكان خراج من اصفى سبعة الاف الف فلما كانت الجماجم
احرق الناس الديوان وقال خذ كل قوم ما يليهم حدثنا يحيى نا قيس بن الربيع عن
رجل من بني اسد عن ابيه قال اصفى حذيفة ارض كسرى وارض آل كسرى ومن كان
كسرى اصفى ارضه وارض من قتل ومن هرب والآجام ومغيض الماء حدثنا يحيى نا
قيس بن الربيع عن حميد بن ابي ثابت عن ثعلبة الحماني قال دخلنا على علي بن ابي طالب رضي
الله عنه بالرحبة فقال لولا ان يضرب بعضكم وجوه بعض لقسمت السواد بينكم
حدثنا يحيى نا عمرو بن ابي المقدام عن حبيب بن ابي ثابت عن ثعلبة بن يزيد الحماني عن علي رضي الله
عنه نحوه حدثنا يحيى عن قران الاسدي عن ابي سنان الشيباني عن عنترة
عن علي رضي الله عنه قال لقد هممت ان اقسم السواد ينزل احدكم القرية فيقول
قريتي ليكونن او قال ليدعوني اولا اقسمنه اخبرنا ابو سعد نا ابو العباس
انا الربيع قال قال الشافعي ويقولون ان جرير بن عبد الله البجلي وهذا اثبت
حديث عندهم فيه اخبرناه الثقة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم
عن جرير بن عبد الله قال كانت بجيلة ربع الناس فقسم لهم ربع السواد
فاستغلوه ثلثا او اربع سنين انا شككت ثم قدمت على عمر بن الخطاب رضي الله
عنه ومعي فلانة بنت فلان امراة منهم قد سماها لا يحضرني ذكر اسمها فقال

٤

رضي الله عنه

والاقسمنه

عمر بن الخطاب رضي الله عنه لولا اني قاسم مسئول لتركتم على ما قسم لكم ولكني ارى ان
تردوا على الناس قال الشافعي وكان في حديثه وعاضني من حقي فيه
نيفا وثمانين دينارا وكان في حديثه فقالت فلانة شهد ابي القادسية وثبت سهمه
ولا اسلم حتى تعطيني كذا او تعطيني كذا فاعطاها اياه ورواه سفيان بن عيينة
عن اسمعيل وذكر قصة جرير ورواه هشيم عن اسمعيل فذكرها وذكر قصة المراة
وذكر انها ام كرز وذكرها قالت واني لست اسلم حتى تحملني على ناقة ذلول عليها
قطيفة حمراء وتملا كفي ذهبا ففعل ذلك وكانت الدنانير نحوا من ثمانين دينارا اخبرنا
احمد نا ابو نصر عمر بن عبد العزيز [illegible] انا ابو الفضل محمد بن عبد الله بن خميرويه
انا احمد بن نجدة نا الحسن بن الربيع نا عبد الله بن المبارك عن اسمعيل بن ابي خالد عن
قيس بن ابي حازم قال لما وفد جرير بن عبد الله الى عمر وعمار بن ياسر في [illegible] من المسلمين
فقال عمر رضي الله عنه لجرير يا جرير والله لولا اني قاسم مسئول لكنتم على ما قسم
لكم ولكني ارى ان ارده على المسلمين فرده وكان جعل ربع السواد لبجيلة
فاخذوا الخراج ثلاث سنين فرده واعطاه ثمانين دينارا واخبرنا
ابو سعد بن ابي عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا
يحيى بن ادم نا ابن ابي زائدة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال كان ربع
الناس يوم القادسية فاعطاهم عمر رضي الله عنه ربع السواد فاخذوه ثلاث
سنين ثم وفد جرير الى عمر رضي الله عنه بعد ذلك فقال اما والله لولا اني قاسم مسئول
لكنتم على ما قسم لكم فارى ان يرده على المسلمين ففعل واجازه بثمانين دينارا
واخبرنا ابو سعد نا ابو العباس نا الحسن نا يحيى نا عبد السلام بن حرب
عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال اعطى عمر رضي الله عنه جريرا وقومه
ربع السواد فاخذه سنتين او ثلاثا ثم ان جريرا وفد الى عمر مع عمار رضي الله عنهم
فقال له عمر رضي الله عنه يا جرير لولا اني قاسم مسئول لكنتم على ما قسم لكم عليه ولكني
ارى ان يرده على المسلمين فرده عليهم واعطاه عمر رضي الله عنه ثمانين دينارا
واخبرنا ابو سعد نا ابو العباس نا الحسن نا يحيى نا ابن المبارك عن حماد بن سلمة عن

وناس

فاخذوه

ولكن

داود بن ابي هند عن الشعبي قال قال عمر رضي الله عنه لجرير هل لك ان تاتي
العراق ولك الربع او الثلث بعد الخمس من كل ارض وشي هذا منقطع
والذي قبله موصول وليس في الاثار التي رويناها ولم نروها في سواد
العراق اصح منه قال الشافعي رحمه الله اخبرنا ابو سعيد
نا ابو العباس انا الربيع قال قال الشافعي ففي هذا الحديث دلالة اذ اعطى
جريرا البجلي عوضا من سهمه والمراة عوضا من سهم ابيها انه استطاب
انفس الذين اوجفوا عليه فتركوا حقوقهم منه فجعله وقفا للمسلمين وهذا
حلال للامام لو افتتح اليوم ارض عنوة فاحصى من افتتحها وطابوا انفسا
عن حقوقهم منها ان يجعلها الامام وقفا وحقوقهم منها الاربعة الاخماس
ويوفي اهل الخمس حقهم الا ان يدع البالغون منهم حقوقهم فيكون ذلك لهم والحكم
في الارض كالحكم في المال وقد سبى النبي صلى الله عليه وسلم هوازن وقسم اربعة
الاخماس بين المسلمين ثم جاءت وفود هوازن مسلمين فسالوه ان يمن
عليهم بان يرد عليهم ما اخذ منهم فخيرهم بين الاموال والسبي فقالوا
خيرتنا بين احسابنا واموالنا فنختار احسابنا فترك لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم حقه وحق اهل بيته وسمع بذلك المهاجرون فتركوا له حقوقهم
وسمع بذلك الانصار فتركوا له حقوقهم وبقي قوم من المهاجرين الاخرين
والفتحيين فامر فعرف على كل عشرة واحدا ثم قال ائتوني بطيب انفس
من بقي فمن كره فله علي كذا وكذا من الابل الى وقت ذكره فجاءوه بطيب انفسهم الا
الاقرع بن حابس وعيينة بن بدر فانهما ابيا ليعيرا هوازن فلم يكرههما رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ذلك حتى كانا هما تركا بعد بان خدع عيينة عن حقه وسلم
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حق من طاب نفسه عن حقه قال الشافعي وهذا
اولى الامور بعمر بن الخطاب رضي الله عنه عندنا في السواد وفتوحه ان كانت
عنوة وهذا الذي ذكر الشافعي من امر هوازن قد مضى في حديث المسور بن مخرمة

لهم

احسابها

وفي

وفي رواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده اخبرنا ابو منصور احمد بن علي
الدامغاني ببيهق نا ابو بكر الاسماعيلي انا ابو احمد عمرو بن يوسف القطيعي
نا ابن ابي عمر نا سفيان عن ابن ابي خالد عن قيس عن عدي بن حاتم قال النبي صلى الله
عليه وسلم مثلت لي الحيرة كانياب الكلاب وانكم ستفتحونها فقام رجل فقال
يا رسول الله هب لي ابنته بقيلة قال هي لك فاعطوه اياها فجاء ابوها فقال اتبيعها
قال نعم قال بكم قال احكم ما شئت قال الف درهم قال قد اخذتها قالوا له لو قلت
ثلاثين الفا لاخذها قال وهل عدد اكثر من الف كذا رواه ابن ابي عمر عن سفيان
هكذا وقال غيره عنه عن علي بن زيد بن جدعان والمشهور في هذا الحديث
عن خريم بن اوس وهو الذي جعل له رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه المراة
وقد رويناه في كتاب دلائل النبوة في اخر غزوة تبوك باب
قدر الخراج الذي وضع على السواد اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان
انا احمد بن عبيد الصفار نا احمد بن عبد الله النرسي نا روح نا ابن ابي عروبة عن قتادة
عن ابي مجلز لاحق بن حميد قال لما بعث عمر بن الخطاب رضي الله عنه عمار بن ياسر وعبد الله بن
مسعود وعثمان بن حنيف رضي الله عنهم الى الكوفة بعث عمار بن ياسر على الصلاة
وعلى الجيوش وبعث ابن مسعود على القضاء وعلى بيت المال وبعث عثمان بن حنيف
على مساحة الارض وجعل بينهم كل يوم شاة شطرها وسواقطها لعمار
بن ياسر والنصف بين هذين ثم قال انزلتكم واياي من هذا المال بمنزلة والي
مال اليتيم من كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف وما ارى
قرية يؤخذ منها كل يوم شاة الا كان ذلك سريعا في خرابها قال فوضع عثمان بن
حنيف على جريب الكرم عشرة دراهم وعلى جريب النخل اظنه قال ثمانية وعلى
جريب القصب ستة دراهم وعلى جريب البر اربعة دراهم وعلى جريب الشعير
درهمين وعلى رؤوسهم عن كل رجل اربعة وعشرين كل سنة وعطل من ذلك النساء
والصبيان وفيما يختلف به من تجاراتهم نصف العشر قال ثم كتب بذلك الى عمر رضي

الله عنه ما جاز ذلك دون رضى به وقيل لعمر رضي الله عنه كيف تأخذ من تجار
الحرب اذا قدموا علينا فقال عمر رضي الله عنه كيف يأخذون منكم اذا اتيتم بلادهم
قالوا العشر قال فكذلك خذوا منهم ورواه يزيد بن زريع عن سعيد بن ابي عروبة
وقال على جريب النخل ثمانية وعلى جريب القضب ستة لم يشك. اخبرنا
ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان
بن نصر ثنا وكيع عن ابن ابي ليلى عن الحكم ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعث عثمن
بن حنيف يمسح السواد فوضع على كل جريب عامر او غامر حيث يناله الماء قفيزا
ودرهما قال وكيع يعني الحنطة والشعير ووضع على جريب الكرم عشرة دراهم
وعلى جريب الرطاب خمسة دراهم قال وحدثنا وكيع عن علي بن صالح عن ابان بن
تغلب عن رجل عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه وضع على النخل على الدقل
درهما وعلى الفارسية درهمين. اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن
الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي
بن عفان ثنا يحيى بن ادم ثنا زهير بن معوية عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منعت العراق درهمها وقفيزها ومنعت الشام مديها
ودينارها ومنعت مصر اردبها ودينارها وعدتم من حيث بداتم وعدتم من
حيث بداتم وعدتم من حيث بداتم يشهد على ذلك لحم ابي هريرة ودمه قال يحيى يريد
بهذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر القفيز والدرهم قبل ان يضعه
عمر رضي الله عنه على الارض رواه مسلم في الصحيح عن عبيد بن يعيش واسحق بن راهويه
عن يحيى بن ادم

باب من راى قسمة الاراضي المغنومة

ومن لم يرها اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا ثنا ابو
العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق ثنا معوية بن عمرو عن ابي اسحق الفزاري عن
مالك بن انس قال حدثني ثور قال حدثني سالم مولى ابن مطيع انه سمع ابا هريرة
يقول افتتحنا خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة انما غنمنا الابل والبقر والمتاع
والحوائط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى ومعه

عبد

الكفيب

عبد له يقال له مدعم وهبه له احد بني الضباب فبينما هو يحط رحل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ جاءه سهم عائر حتى اصاب ذلك العبد فقال الناس هنيئا
له الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل والذي نفسي بيده ان الشملة
التي اصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين
سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بشراك او بشراكين فقال هذا شيء كنت
اصبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك او شراكان من نار رواه البخاري
في الصحيح عن عبد الله بن محمد عن معوية بن عمرو. اخبرنا ابو الحسن علي بن
محمد المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عبد
الواحد بن غياث ثنا حماد بن سلمة انا عبيد الله بن عمر فيما يحسب ابو سلمة عن نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل اهل خيبر حتى الجاهم الى قصرهم
فغلب على الارض والزرع والنخل فصالحوه على ان يجلوا منها ولهم ما
حملت ركابهم ولرسول الله صلى الله عليه وسلم الصفراء والبيضاء ويخرجون
منها واشترط عليهم ان لا يكتموا ولا يغيبوا شيئا فان فعلوا فلا ذمة لهم ولا
عهد فغيبوا مسكا فيه مال وحلي لحيي بن اخطب كان احتمله معه الى خيبر
حين اجليت النضير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعم حيي ما فعل
مسك حيي الذي جاء به من النضير فقال اذهبته النفقات والحروب
فقال العهد قريب والمال اكثر من ذلك فدفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الزبير فمسه بعذاب وقد كان حيي قبل ذلك دخل خربة فقال قد رايت
حييا يطوف في خربة ههنا فذهبوا فطافوا فوجدوا المسك في الخربة
فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم ابني حقيق واحدهما زوج صفية بنت حيي بن اخطب
وسبى رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءهم وذراريهم وقسم اموالهم بالنكث الذي
نكثوا واراد ان يجليهم منها فقالوا يا محمد دعنا نكون في هذه الارض نصلحها ونقوم
عليها ولم يكن لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا لاصحابه غلمان يقومون عليها وكانوا لا
يفرغون ان يقوموا عليها فاعطاهم خيبر على ان لهم الشطر من كل زرع ونخل

وشيء ما بدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان عبد الله بن رواحة يأتيهم كل عام فيخرصها
عليهم ثم يضمنهم الشطر، فشكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم شدة خرصه وأرادوا
أن يرشوه، فقال: يا أعداء الله تطعموني السحت، والله لقد جئتكم من عند أحب الناس
إلي، ولأنتم أبغض إلي من عدتكم من القردة والخنازير، ولا يحملني بغضي إياكم وحبي إياه
على أن لا أعدل عليكم. فقالوا: بهذا قامت السماوات والأرض. قال: ورأى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعين صفية خضرة فقال: يا صفية ما هذه الخضرة؟ فقالت:
كان رأسي في حجر ابن أبي الحقيق وأنا نائمة فرأيت كأن قمرا وقع في حجري فأخبرته بذلك
فلطمني وقال: تمنين ملك يثرب. قالت: وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبغض
الناس إلي، قتل زوجي وأبي، فما زال يعتذر إلي ويقول: إن أباك ألب علي العرب
وفعل وفعل، حتى ذهب ذلك من نفسي. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعطي كل امرأة من نسائه ثمانين وسقا من تمر كل عام وعشرين وسقا من شعير.
فلما كان زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه غشوا المسلمين وألقوا ابن عمر من
فوق بيت ففدعوا يديه، فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: من كان له سهم من خيبر
فليحضر حتى نقسمها بينهم. فقال رئيسهم: لا تخرجنا، دعنا نكون فيها كما أقرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضي الله عنه. فقال عمر رضي الله عنه لرئيسهم: أتراه سقط
عني قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: كيف بك إذا رقصت بك راحلتك نحو
الشام يوما ثم يوما. وقسمها عمر رضي الله عنه بين من كان شهد خيبر من أهل الحديبية. ابو ماجه
أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ثنا الحسن بن علي بن عفان
ثنا يحيى بن آدم ثنا أبو شهاب عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار أنه سمع نفرا من أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ظهر على خيبر وقسمها رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ستة وثلاثين سهما، جمع كل سهم مائة سهم، فكان النصف سهاما
للمسلمين وسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعزل النصف للمسلمين لما ينوبه من الأمور
والنوائب. قال الشيخ: وهذا لأن خيبر فتح بعضها عنوة وبعضها صلحا، فما

قسم

قسم بينهم هو ما افتتح عنوة، وما ترك لنوائبه هو ما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم لم يوجف عليه
بخيل ولا ركاب. فأخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد
بن يحيى بن فارس ثنا عبد الله بن محمد عن جويرية عن مالك عن الزهري أن سعيد بن المسيب
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم افتتح بعض خيبر عنوة. أخبرنا أبو عبد
الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي
عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر رضي الله عنه قال: لولا آخر المسلمين ما افتتحت
قرية إلا قسمتها كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر. رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد
الرحمن بن مهدي. أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا
ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا ابن وهب أخبرني هشام
بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: لولا أني أترك
الناس ببانا لا شيء لهم ما فتحت قرية إلا قسمتها كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر.
قال الشيخ: وهذا عندنا والله أعلم على أنه كان يستطيب قلوبهم ثم يقفها للمسلمين
نظرا لهم. وقد أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الفضل بن خميرويه أنا أحمد بن نجدة ثنا
الحسن بن الربيع ثنا عبد الله بن المبارك عن جرير بن حازم قال: سمعت نافعا مولى ابن
عمر يقول: أصاب الناس فتحا بالشام فيهم بلال وأظنه ذكر معاذ بن جبل رضي الله عنه
فكتبوا إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن هذا الفيء الذي أصبنا لك خمسه ولنا ما بقي
ليس لأحد منه شيء كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر. فكتب عمر رضي الله عنه إنه ليس
على ما قلتم ولكني أقفها للمسلمين. فراجعوه الكتاب وراجعهم، يأبون ويأبى، فلما أبوا
قام عمر رضي الله عنه فدعا عليهم فقال: اللهم اكفني بلالا وأصحاب بلال. قال: فما حال
الحول عليهم حتى ماتوا جميعا. قال الشيخ رحمه الله: فقوله رضي الله عنه إنه ليس على ما قلتم
ليس يريد به إنكار ما احتجوا به من قسمة خيبر، فقد رويناه عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم،
ويشبه أن يريد به ليست المصلحة فيما قلتم وإنما المصلحة في أن أقفها للمسلمين،
وجعل يأبى قسمتها لما كان يرجو من تطييبهم ذلك له، وجعلوا يأبون لما كان لهم من
الحق، فلما أبوا لم يبرم عليهم الحكم بإخراجها من أيديهم ووقفها، ولكن دعا عليهم حيث

خالفوه بما راى من المصلحة ولم لو وافقوه واتفقوا فيما الناس واسهمهم والحديث
مرسل والله اعلم وقد روينا في كتاب القسم في مصر انه راى ذلك وراى الزبير
بن العوام رضي الله عنه قسمتها كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اخبرنا ابو بكر احمد بن
الحسن القاضي نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا قراد ابو نوح
نا المرجى بن رجا عن سلمة عن زياد عن ابي رافع عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ايما قرية افتتحها الله ورسوله فهي لله ولرسوله وايما قرية افتتحها المسلمون عنوة
فخمسها لله ولرسوله وبقيتها لمن قاتل عليها قال ابو الفضل لنوري ابو سلمة هذا هو
عندي صاحب الطعام او حماد بن سلمة قال الشيخ قد روينا في كتاب القسم وجه هذا
من حديث ابي هريرة رضي الله عنه بمعناه باب الارض اذا كانت
صلحا رقابها لاهلها وعليها خراج يؤدونه فاخذها منهم مسلم بكرا او الى
ان قال الشافعي رحمه الله لا باس بما يساوم منهم اباؤهم وبنوهم ورقيقهم وما دفع اليهم او الى
وكلائهم فليس بصغار عليه انما هو دين عليه يؤديه قال الشافعي والحديث الذي يروى
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لمسلم ان يؤدي خراجا ولا لمشرك ان يدخل المسجد الحرام انما هو
خراج الجزية قال الشافعي وقد اتخذ ارض الخراج قوم من اهل الورع والدين وكرهه
قوم احتياطا قال الشيخ اما الكراهية فلما اخبرنا ابو علي الروذباري انا ابو بكر محمد
بن بكر نا ابو داود نا هرون بن محمد بن بكار بن بلال انا محمد بن عيسى بن سميع نا زيد بن واقد حدثني
ابو عبد الله عن معاذ انه قال من عقد الجزية في عنقه فقد برئ مما عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
واخبرنا ابو علي انا ابو بكر نا ابو داود نا حيوة بن شريح الحضرمي نا بقية حدثني عمارة بن
ابي الشعثا حدثني سنان بن قيس حدثني شبيب بن نعيم حدثني يزيد بن خمير حدثني ابو
الدردا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ ارضا بجزيتها فقد استقال هجرته
ومن نزع صغار كافر من عنقه فجعله في عنقه فقد ولى الاسلام ظهره قال سنان
فسمع مني خالد بن معدان هذا الحديث فقال لي اشبيب حدثك قلت نعم قال فاذا
قدمت فسله فليكتب الي بالحديث قال فكتبه له فلما قدمت سالني ابن معدان القرطاس
فاعطيته فلما قراه ترك ما في يديه من الارضين حين سمع ذلك قال ابو داود هذا يزيد
بن خمير اليزني ليس هو صاحب شعبة قال الشيخ رحمه الله هذا الحديث اسناده
اسناد شامي والبخاري ومسلم لم يخرجا مثلهما والله اعلم اخبرنا ابو الحسن

بن الفضل القطان ببغداد انا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا ابو الوليد وحجاج
قالا نا شعبة عن حميد هو ابن ابي ثابت قال سمعت ابن عباس وساله رجل فقال
اني اكون بالسواد فاتقبل ولست اريد ان ازداد انما اريد ان ادفع عن نفسي فقرا هذه
الاية قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر الى حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون
لا تنزع الصغار من اعناقهم فتجعله في عنقك اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو زكريا
بن ابي اسحق المزكي قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن
وهب اخبرني عبد الله بن عمر عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا سئل عن الرجل من اهل الاسلام
ياخذ الارض من اهل الذمة بما عليها من الخراج يقول لا يحل لمسلم او لا ينبغي لمسلم ان يكتب
على نفسه الذل والصغار اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب
نا الحسن بن علي بن عفان نا يحيى بن ادم نا ابو المبارك عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران
عن ابن عمر قال ما يسرني ان الارض كلها لي بجزية خمسة دراهم اقر فيها بالصغار على نفسي
واخبرنا ابو سعيد نا ابو العباس نا الحسن نا يحيى نا سعيد عن جابر عن القاسم عن عبد الله
هو ابن مسعود قال من اقر بالطسق فقد اقر بالصغار والذل باب
من كره شرا ارض الخراج اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي انا ابو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي
نا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد نا يحيى بن سعيد عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن سفيان العقيلي
عن ابي عياض عن عمر رضي الله عنه قال لا تشتروا رقيق اهل الذمة فانهم اهل خراج يؤدي بعضهم
عن بعض وارضيهم فلا تبتاعوها ولا يقرن احدكم بالصغار بعد اذ نجاه الله منه قال
ابو عبيد اراد عمر بقوله اذا كانت لهم مماليك وارض واموال كان اقوى لهم على الجزية وهكذا
كانت سنة عمر رضي الله عنه فيهم انما اراد ان يضع الجزية على قدر اليسار والعسر فلهذا كره
الشرى من رقيقهم واما شرا الارض فانه ذهب فيه الى الخراج كره ان يكون ذلك على
المسلمين الا تراه يقول ولا يقرن احدكم بالصغار بعد اذ نجاه الله منه قال ابو عبيد
وقد رخص في ذلك بعد عمر رجال من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم منهم عبد الله بن مسعود انه كانت
له ارض براذان وخباب بن الارت وغيرهم اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب
نا الحسن بن علي بن عفان نا يحيى بن ادم نا [illegible] عن سعيد بن ابي عروبة عن [illegible] عن علي رضي الله عنه
انه كان يكره ان يشتري من ارض الخراج شيئا ويقول عليها خراج المسلمين اخبرنا ابو
سعيد نا ابو العباس نا الحسن نا يحيى بن ادم نا زهير بن معاوية عن [illegible] عن وائل قال

قلت لابن عمر اشتريت أرضا قال الشراء حسن قال قلت لابن عمر اشتريت أرضا قال
الشراء حسن قال قلت لابن عمر اشتريت أرضا قال الشراء حسن قال قلت فإني أعطي
من كل جريب أرض درهما وقفيزا من طعام قال لا تجعل في عنقك صغارا

باب من رخص في شراء أرض الخراج أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى
بن عبد الجبار السكري ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن الحجاج
عن القاسم بن عبد الرحمن قال اشترى عبد الله أرضا من أرض الخراج قال فقال له صاحبها
يعني دهقانها أنا أكفيك إعطاء خراجها والقيام عليها وأخبرنا أبو سعيد بن أبي
عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا الحسن بن علي ثنا يحيى بن آدم ثنا حفص عن مجالد عن الشعبي
قال اشترى عبد الله أرضا خراجا من دهقان على أن يكفيه خراجها أخبرنا أبو
سعيد ثنا أبو العباس ثنا الحسن ثنا يحيى حدثني حسن بن صالح عن ابن أبي ليلى قال اشترى الحسن
بن علي رضي الله عنهما ملحة أو ملحتين واشترى الحسين رضي الله عنه شيئا من أرض الخراج
قال وقد رد إليهم عمر رضي الله عنه أرضهم وصالحهم على الخراج الذي وضعه عليهم أخبرنا
أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين ثنا
عباد بن العوام عن الحجاج عن عبد الله بن حسن أن الحسن والحسين رضي الله عنهما اشتريا
قطعة من أرض الخراج قال وحدثنا يحيى ثنا عباد عن حجاج قال بلغنا أن عليا رضي
الله عنه اشترى قطعة من أرض الخراج أخبرنا أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا الحسن
بن علي ثنا يحيى بن آدم حدثني عبد الرحيم عن أشعث عن الحكم عن شريح أنه اشترى أرضا من
أرض الحيرة يقال لها زبتا قال وقال الحكم وكان [illegible] شرى أرض الحيرة
وأهل الحيرة أهل صلح قال يحيى وسألت حسن بن صالح عن شراء أرض الخراج التي أخذت عنوة
ووضع عليها الخراج فلم ير بها بأسا بشراء أرض أهل الصلح

باب من أسلم من أهل الصلح سقط الخراج عن أرضه أنا أبو بكر أحمد بن علي الأصبهاني أنا أبو
عمرو بن حمدان أنبأ الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا الفضل بن دكين ثنا محمد بن طلحة
عن داود بن سليمان قال كتب عمر بن عبد العزيز رحمه الله إلى عبد الحميد بن عبد الرحمن فذكره
قال فيه ولا خراج على من أسلم من أهل الأرض وقد روينا فيه حديثا مسندا ليس عليهم
فيه إلا الصدقة وقد مضى ذلك مع غيره في كتاب الزكاة قال
الأرض إذا أخذت عنوة فهو فيء للمسلمين بطيب أنفس الغانمين لم يجز بيعها وإذا أسلم

من هي في يديه لم يسقط خراجها أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب
ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا عبد السلام بن حرب عن بكير بن عامر
عن عامر قال اشترى عتبة بن فرقد أرضا من أرض الخراج ثم أتى عمر رضي الله عنه فأخبره فقال
ممن اشتريتها قال من أهلها قال فهؤلاء أهلها المسلمون أبعتموه شيئا قالوا لا قال اذهب
فاطلب مالك وأخبرنا أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا الحسن ثنا يحيى ثنا قيس عن
أبي إسماعيل عن الشعبي عن عتبة بن فرقد قال اشتريت عشرة أجربة من أرض السواد
على شاطئ الفرات لقضب دواب فذكرت ذلك لعمر بن الخطاب فقال اشتريتها من
أصحابها قلت نعم قال رح إلي قال فرحت إليه فقال يا هؤلاء أبعتموه شيئا قالوا لا قال
ابتغ مالك حيث وضعته أخبرنا أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا الحسن ثنا يحيى ثنا حسن بن
صالح عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال أسلمت امرأة من أهل نهر الملك فقال عمر
أو كتب عمر رضي الله عنه إن اختارت أرضها وأدت ما على أرضها فخلوا بينها وبين أرضها
وإلا فخلوا بين المسلمين وبين أرضهم أخبرنا أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا الحسن ثنا يحيى ثنا
حفص بن غياث عن محمد بن قيس الأسدي عن أبي عون الثقفي قال كان عمر وعلي رضي الله عنهما
إذا أسلم الرجل من أهل السواد تركاه يقوم بخراجه في أرضه قال وحدثنا يحيى ثنا شريك
وقيس عن جابر عن عامر قال أسلم الرفيل فأعطاه عمر رضي الله عنه أرضه بخراجها وفرض
له ألفين قال وحدثنا يحيى ثنا قيس بن الربيع عن إبراهيم بن مهاجر عن شيخ من بني زهرة عن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كتب إلى سعد أن يقطع سعد بن زيد أرضا فأقطعه أرضا لبني
الرفيل فأتى ابن الرفيل عمر رضي الله عنه فقال يا أمير المؤمنين على ما صالحتمونا قال على أن
تؤدوا إلينا الجزية ولكم أرضكم وأموالكم وأولادكم قال يا أمير المؤمنين أقطعت أرضي لسعد
بن زيد قال فكتب إلى سعد يرد عليه أرضه ثم دعاه إلى الإسلام فأسلم ففرض له عمر رضي
الله عنه سبعمائة وجعل عطاءه في خثعم وقال إن أقمت في أرضك أدينا عنها ما كنت
تؤدي هذا في إسناده ضعف فإن ثبت فكأنه قال ولكم أرضكم محمول على أنه أراد ولكم
أرضكم التي كانت لكم تزرعونها وتعطون خراجها وذلك فيما أخذ عنوة إلا أنه لم يسقط
عنه خراجها حين أسلم وفي الصلح يسقط أخبرنا أبو سعيد ثنا أبو العباس ثنا الحسن
ثنا يحيى ثنا ابن المبارك عن معمر عن علي بن الحكم عن محمد بن زيد قال جعل إبراهيم النخعي يقول جاء

رجل الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال اني قد اسلمت فضع عن ارضي الخراج فقال لا ان
ارضك اخذت عنوة قال وجاءه رجل فقال ان ارض كذا وكذا يطيقون من الخراج اكثر مما عليهم
فقال لا سبيل اليهم انا صالحناهم صلحا قال واخبرنا يحيى ثنا هشيم عن سيار ابي الحكم
عن الزبير بن عدي قال اسلم دهقان من اهل السواد في عهد علي رضي الله عنه فقال له علي رضي
الله عنه ان اقمت في ارضك رفعنا الجزية عن راسك واخذناها من ارضك وان تحولت عنها
فنحن احق بها قال واخبرنا يحيى ثنا وكيع عن المسعودي عن ابي عون قال اسلم دهقان من
اهل عين التمر فقال له علي رضي الله عنه اما جزية راسك فنرفعها واما ارضك فللمسلمين
فان شئت فرضنا لك وان شئت جعلناك قهرمانا لنا فما اخرج الله منها من شيء اتيتنا به

باب الاسير يؤخذ عليه العهد ان لا يهرب قال الشافعي فمتى قدر
على الخروج منها فليخرج لان يمينه يمين مكره قال ولعله ليس بواسع له ان يقيم معهم اذا قدر
على التنحي عنهم قال الشيخ وهذا لما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو
قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب ح واخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن داود الرزاز ببغداد
انا ابو سهل بن زياد القطان قالا ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابو معاوية ثنا اسمعيل بن ابي خالد عن
قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية الى خثعم فاعتصم
ناس منهم بالسجود فاسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فامر لهم بنصف
العقل وقال انا بريء من كل مسلم مقيم بين اظهر المشركين قالوا يا رسول الله ولم قال لا تراءى
ناراهما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق الصغاني
ثنا اسحق بن ادريس ثنا همام عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تساكنوا
المشركين ولا تجامعوهم فمن ساكنهم او جامعهم فليس منا

باب الاسير يؤمن ولا يكون له ان يغتالهم في اموالهم وانفسهم قال الشافعي لانهم اذا امنوه
فهم في امان منه وقد حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر الاصبهاني ثنا
يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابا وائل يحدث عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان اخرجاه في الصحيح من
حديث شعبة واخبرنا ابو بكر بن فورك انا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا حماد
بن سلمة عن السدي عن رفاعة بن شداد حدثني عمرو بن الحمق الخزاعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا امن الرجل الرجل على نفسه ثم قتله فانا بريء من القاتل وان كان المقتول كافرا وثنا

ابو بكر بن فورك انا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا قرة بن خالد عن عبد الملك
بن عمير عن رفاعة بن شداد قال كنت ابطن شيء بالمختار يعني الكذاب قال فدخلت عليه ذات يوم
فقال دخلت وقد قام جبريل قبل من هذا الكرسي قال فاهويت الى قائم السيف فقلت ما
انتظر ان امشي بين راس هذا وجسده حتى ذكرت حديثا حدثنيه عمرو بن الحمق الخزاعي ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الرجل الرجل على دمه ثم قتله رفع له لواء الغدر يوم القيامة
فكففت عنه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا احمد بن محمد بن العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي
ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني حيوة بن شريح عن ابن الهاد عن شرحبيل بن سعد عن جابر
بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر فخرجت سرية فاخذوا انسانا
معه غنم يرعاها فجاءوا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه النبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يكلمه
به فقال له الرجل اني قد امنت بك وبما جئت به فكيف بالغنم يا رسول الله فانها امانة وهي للناس
الشاة والشاتان واكثر من ذلك قال احصب وجوهها ترجع الى اهلها فاخذ قبضة من حصباء
او تراب فرمى به وجوهها فخرجت تشتد حتى دخلت كل شاة الى اهلها ثم تقدم الى الصف
فاصابه سهم فقتله ولم يصل لله سجدة قط قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخلوه الخباء
فادخل خباء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه
ثم خرج فقال لقد حسن اسلام صاحبكم لقد دخلت عليه وان عنده لزوجتين له من الحور العين
لم اسمعه موصولا الا من حديث شرحبيل بن سعد وقد تكلموا فيه وروي عن محمد بن اسحق بن يسار
عن ابيه مرسلا وروي عن ابي العاص بن الربيع له قصة تشبه هذه الا انها باسناد مرسل
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس
بن بكير عن ابن اسحق حدثني عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال خرج ابو العاص بن الربيع
تاجرا الى الشام وكان رجلا مامونا وكانت معه بضائع لقريش فاقبل قافلا فلقيه سرية
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاقوا عيره وافلت وقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بما
اصابوا فقسمه بينهم واتى ابو العاص حتى دخل على زينب رضي الله عنها فاستجار بها وسالها
ان تطلب له من رسول الله صلى الله عليه وسلم رد ماله عليه وما كان معه من اموال الناس فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم السرية فسالهم فردوا عليه ثم خرج حتى قدم مكة فادى
الى الناس ما كان معه من بضائعهم حتى اذا فرغ قال يا معشر قريش هل بقي لاحد منكم
معي مال لم ارده عليه قالوا لا فجزاك الله خيرا قد وجدناك وفيا كريما فقال اما والله
ما منعني ان اسلم قبل ان اقدم عليكم الا تخوفا ان تظنوا اني انما اسلمت لاذهب باموالكم

فإني أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله قال الشافعي في المسلم إذا أسر ولم
يؤمنوه ولم يأخذوا عليه أنهم آمنون منه فله أخذ ما قدر عليه من أموالهم والفساد والهرب
منهم قال الشيخ قد روينا حديث عمران بن حصين في المرأة المسلمة التي هربت بناقة
وهربت عليها باب الأسير يستعين به المشركون على قتال
المشركين قال الشافعي رحمه الله قد قيل يقاتلهم قد قاتل الزبير وأصحاب له ببلاد الحبشة
مشركين عن مشركين ولو قال قائل يمتنع من قتالهم لمعان ذكرها كان مذهبا ولا نعلم
خبر الزبير رضي الله عنه يثبت ولو ثبت كان النجاشي مسلما كان آمن برسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى
النبي صلى الله عليه وسلم عليه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا
أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحق حدثني الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
بن هشام عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت لما ضاقت علينا مكة قد ذكرت الحديث في
هجرتهم إلى أرض الحبشة وما كان من بعثة قريش عمرو بن العاص وعبد الله بن أبي ربيعة
إلى النجاشي ليخرجهم من بلاده ويردهم عليهم وما كان من دخول جعفر بن أبي طالب وأصحابه رضي
الله عنهم على النجاشي قال فقال النجاشي هل معك شيء مما جاء به فقال له جعفر نعم فقرأ عليه
صدرا من كهيعص فبكى والله النجاشي حتى أخضل لحيته وبكت أساقفته حتى أخضلوا
مصاحفهم ثم قال إن هذا الكلام ليخرج من المشكاة التي جاء بها موسى انطلقوا راشدين ثم ذكر
الحديث في تصويرهما له أنهم يقولون في عيسى بن مريم عليه السلام إنه عبد قد ظلوا عليه وعنده
بطارقته فقال لهما تقولون في عيسى بن مريم فقال له جعفر نقول هو عبد الله ورسوله وكلمته
وروحه ألقاها إلى مريم العذراء البتول فدلى النجاشي يده إلى الأرض فأخذ عويدا بين
أصبعيه فقال ما عدا عيسى بن مريم ما قلت هذا العويد ثم ذكر الحديث قالت فلم ننشب
أن خرج عليه رجل من الحبشة ينازعه في ملكه فوالله ما علمنا حزنا حزنا قط كان أشد منه فرقا
من أن يظهر ذلك الملك عليه فيأتي ملك لا يعرف من حقنا ما كان يعرف فجعلنا ندعو الله ونستنصره
للنجاشي فخرج إليه سائرا فقال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضهم لبعض من رجل
يخرج فيحضر الوقعة حتى ينظر على من تكون فقال الزبير رضي الله عنه وكان من أحدثهم سنا أنا
فنفخوا له قربة فجعلها في صدره ثم خرج يسبح عليها في النيل حتى خرج من شقه الآخر
إلى حيث التقى الناس فحضر الوقعة فهزم الله ذلك الملك وقتله وظهر النجاشي عليه
فجاءنا الزبير رضي الله عنه فجعل يليح لنا بردائه ويقول ألا أبشروا فقد أظهر الله النجاشي

فوالله ما فرحنا بشيء فرحنا بظهور النجاشي باب الأسير يؤخذ عليه أن
يبعث إليهم بفداء أو يعود في إسارهم قال الشافعي رحمه الله روي عن الأوزاعي
يعود في إسارهم إن لم يعطهم المال قال ولم يأخذ بمذهب الأوزاعي من قال بقوله فإنما
يحتج فيما أراه بما روي عن بعضهم أنه روي أن النبي صلى الله عليه وسلم صالح أهل الحديبية أن يرد
من جاء منهم بعد الصلح مسلما فجاءه أبو جندل فرده إلى أبيه وأبو بصير فرده فقتل أبو
بصير المردود معه ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد وفيت لهم ونجاني الله منهم
فلم يرده النبي صلى الله عليه وسلم ولم يعب ذلك عليه وتركه فكان يقطع الطريق على مال
لقريش حتى سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يضمه إليه لما نالهم من أذاه قال الشافعي وهذا
حديث قد رواه بعض أهل المغازي كما وصفت ولا يحضرني ذكر إسناده قال الشيخ أخبرناه
أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق عن
معمر قال الزهري أخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم فذكر حديث
صلح الحديبية وذكر قصة أبي جندل وأبي بصير بنحو من هذا وأتم منه قال الشيخ وإنما رد النبي
صلى الله عليه وسلم أبا جندل إلى أبيه لأنه كان لا يخاف عليه في الرد كما كان أمه وكذلك أشار
على أبي بصير بالرجوع إليهم في الابتداء لذلك والله أعلم وسيرد كلام الشافعي رحمه الله عليه
في كتاب الجزية وفي مثل هذا ما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ وأبو بكر
القاضي وأبو صادق العطار قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا
عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج أن الحسن بن علي بن أبي رافع حدثه
أن أبا رافع أخبره أنه أقبل بكتاب من قريش إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ألقي في قلبي الإسلام فقلت يا رسول الله إني والله لا أرجع إليهم أبدا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لا أخيس بالعهد ولا أحبس البرد ولكن ارجع فإن
كان في قلبك الذي في قلبك الآن فارجع قال فرجعت إليهم ثم أقبلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فأسلمت قال بكير وأخبرني أن أبا رافع كان قبطيا أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا
أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الله بن محمد قال عبد الله بن أحمد
وسمعته أنا من عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن الوليد بن جميع ثنا أبو الطفيل ثنا
حذيفة بن اليمان قال ما منعني أن أشهد بدرا إلا أني خرجت أنا وأبي حسيل قال فأخذنا
كفار قريش فقالوا إنكم تريدون محمدا فقلنا ما نريده ما نريد إلا المدينة فأخذوا

علينا عهد الله وميثاقه لننصرفن الى المدينة ولا نقاتل معه فأتينا النبي صلى
الله عليه وسلم فأخبرناه الخبر فقال انصرفا نفي لهم بعهدهم ونستعين بالله
عليهم رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر عبد الله بن محمد بن ابي شيبة قال الشيخ رحمه الله
وهذا لانه لم يؤد انصرافهما الى ترك فرض اذ لم يكن خروجهما واجبا عليهما ولا
الى ارتكاب محظور والعود اليهم والاقامة بين اظهرهم مما لا يجوز اذا
كان يخاف الفتنة على نفسه في العود والله اعلم باب ما يجوز
للاسير او من قدم ليقتل والرجل بين الصفين في ماله اخبرنا
ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي
انا بعض اهل المدينة عن محمد بن عبد الله عن الزهري ان مستترا قدم يوم بدر عبد
الله بن زمعة يوم الحرة ليضرب عنقه فطلق امراته ولم يدخل بها فسألوا اهل
العلم فقالوا لها نصف الصداق ولا ميراث لها وباسناده انا الشافعي
انا بعض اهل العلم عن هشام عن ابيه ان عامة صدقات الزبير رضي الله عنه تصدق
بها وفعل امورا وهو واقف على ظهر فرسه يوم الجمل قال الشافعي وروي
عن عمر بن عبد العزيز رحمه الله وابن المسيب رحمهما الله انهما قالا اذا كان
الرجل على ظهر فرسه يقاتل فما صنع فهو جائز وروي عن عمر بن عبد العزيز
عطية الحامل جائزة حتى تجلس بين القوابل وعن القسم بن محمد وابن المسيب عطية
الحامل جائزة قال الشافعي وبهذا كله نقول قال الشيخ رحمه الله هذا
حديث الزبير رضي الله عنه قد رويناه في كتاب الوصايا مطولا باب
صلاة الاسير اذا قدم ليقتل اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا
عبد الله بن جعفر الاصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا ابراهيم بن
سعد عن الزهري عن عمرو بن اسيد بن جارية حليف بني زهرة وكان من
اصحاب ابي هريرة عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة
رهط عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت بن ابي الافلح وهو جد عاصم يعني ابن عمر بن الخطاب
فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهدة بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم
بنو لحيان فنفروا اليهم بمائة رجل رام فاتبعوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم
التمر فقالوا هذا تمر يثرب فلما احس بهم عاصم واصحابه رضي الله عنهم

لجأوا الى قردد يعني فأحاط بهم القوم فقالوا انزلوا ولكم العهد والميثاق
ان لا نقتل منكم احدا فقال عاصم اما انا فوالله لا انزل في ذمة كافر اليوم اللهم
بلغ عنا نبيك السلام فقاتلوهم فقتلوا منهم سبعة ونزل ثلاثة على العهد
والميثاق فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم وربطوهم فلما رأى ذلك منهم
احد الثلاثة قال هو والله اول الغدر فعالجوه فقتلوه وانطلقوا بخبيب بن
عدي وزيد بن الدثنة فانطلقوا بهما الى مكة فباعوهما وذلك بعد وقعة بدر
قالت ابنة الحرث وكان خبيب اسيرا عندنا فوالله ان رأيت اسيرا قط كان خيرا من
خبيب والله لقد رأيته يأكل قطفا من عنب وما بمكة يومئذ من ثمرة وان
هو الا رزق رزقه الله خبيبا قالت فاستعار مني موسى يستحد به للقتل
قالت فاعرته اياه ودرج بني لي وانا غافلة فرأيته مجلسه على صدره قالت
ففزعت فزعة عرفها خبيب قالت ففطن لي فقال اتحسبين اني قاتله ما كنت
لافعله قالت فلما اجمعوا على قتله قال لهم دعوني اصلي ركعتين قال فصلى ركعتين
فقال لولا ان تحسبوا اني جزعا لزدت قال وكان خبيب اول من سن الصلاة
لمن قتل صبرا ثم قال اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا
وانا نقول   فلست ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان في الله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع
قال وبعث المشركون الى عاصم بن ثابت ليؤتوا بشيء من جسده وكان قتل رجلا من عظمائهم
فبعث الله مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يستطيعوا ان يأخذوا
من جسده شيئا واخبرنا ابو علي الروذباري انا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا موسى بن
اسمعيل ثنا ابراهيم يعني ابن سعد انا ابن شهاب اخبرني عمرو بن جارية الثقفي حليف
بني زهرة عن ابي هريرة فذكر معناه مختصرا دون الشعر ودون قصة عاصم
في اخره رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل مطولا واخرجه من حديث ابن اسيد بن
جارية وهو عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي وقيل عمر بن اسيد قال
البخاري الاول اصح يعني عمرو بن ابي سفيان بن اسيد اصح وكذلك قاله شعيب بن
ابي حمزة ومعمر ويونس وغيرهم عن الزهري باب

المسلم يدل المشركين على عورة المسلمين أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن
داود العلوي رحمه الله أنا عبد الله محمد بن الحسن بن الشرقي نا عبد الله بن
هاشم بن حيان الطوسي نا سفيان بن عيينة ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ
وأبو بكر أحمد بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحق قالوا نا أبو العباس محمد بن يعقوب
أخبرنا الربيع بن سليمان المرادي أنا الشافعي أنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار
عن الحسن بن محمد عن عبيد الله بن أبي رافع قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة
خاخ فإن بها ظعينة معها كتاب فخرجنا تعادى بنا خيلنا فإذا نحن بظعينة
فقلنا أخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لنلقين
الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه
من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين ممن بمكة يخبر ببعض أمر النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا
في قريش ولم أكن من أنفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها
قراباتهم ولم يكن لي بمكة قرابة فأحببت إذ فاتني ذلك أن أتخذ عندهم يدا
والله ما فعلته شكا في ديني ولا رضا بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنه قد صدق فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله دعني
أضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنه قد شهد بدرا وما
يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم
ونزلت يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة
لفظ البخاري ومسلم في الصحيح عن جماعة عن سفيان وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ
أنا أبو بكر بن اسحق أنا اسمعيل بن قتيبة نا يحيى بن يحيى أنا هشيم عن حصين عن سعد
بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي وحبان بن عطية السلمي أنهما تنازعا
في علي وعثمن رضي الله عنهما وكان حبان يحب عليا رضي الله عنه وكان أبو عبد الرحمن
يحب عثمان رضي الله عنه فقال أبو عبد الرحمن سمعته يقول يعني عليا رضي الله
عنه قال كتب حاطب بن أبي بلتعة إلى أهل مكة أن محمدا يريد أن يغزوكم بأصحابه

فجدوا واحذروهم ودفع كتابه إلى امرأة فقال لها سارة فجعلته في إزارها أو في قرن من
ذوائبها فانطلقت فأطلع الله رسوله صلى الله عليه وسلم على ذلك قال علي فبعثني ومعي الزبير
بن العوام وأبو مرثد الغنوي وكلنا فارس قال فانطلقوا فإنكم ستلحقونها بموضع كذا وكذا
ففتشوها فإن معها كتابا إلى أهل مكة من حاطب فانطلقنا فوافقناها فقلنا هات الكتاب الذي
معك إلى أهل مكة فقالت ما معي كتاب قال فقلت ما كذبت ولا كذبت لتخرجنه أو لأجردنك
فلما عرفت أني فاعل أخرجت الكتاب فأخذناه فانطلقنا به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتحه
فقرأه فإذا فيه من حاطب إلى أهل مكة أما بعد فإن محمدا يريدكم فجدوا واحذروهم أو تأهبوا
أو كما قال فلما قرأ الكتاب أرسل إلى حاطب فقال له أكتبت هذا الكتاب قال نعم قال فما
حملك على ذلك قال يا رسول الله أما والله ما كفرت منذ أسلمت وإني لمؤمن بالله ورسوله
وما حملني على ما صنعت من ذا إلى أهل مكة إلا أنه لم يكن أحد من أصحابك إلا وله هنالك من
لهذا كم يدفع عن أهله وماله ولم يكن أحد ثم يدفع عن أهلي ومالي فأحببت أن أتخذ عند القوم
يدا وإني أعلم أن الله سيظهر رسوله عليهم قال فصدقه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبل قوله قال
فقام عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا رسول الله دعني فأضرب عنقه فإنه قد خان الله
والمؤمنين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر إنه من أهل بدر وما يدريك لعل الله
اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن حوشب عن
هشيم وأخرجاه من حديث عبد الله بن إدريس وغيره عن حصين وفي الخبر الصحيح وقد روي
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال تجافوا لذوي الهيئات وقيل في الحديث ما لم يكن حدا فإذا
كان هذا من الرجل ذي الهيئة وقيل بجهالة كما كان هذا من حاطب بجهالة وكان غير متهم أحببت
أن يتجافى له وإذا كان من غير ذي الهيئة كان للإمام والله أعلم تعزيره باب
الجاسوس من أهل الحرب أخبرنا أبو القسم علي بن محمد بن علي بن يعقوب الإيادي ببغداد أنا
أبو بكر الشافعي نا اسحق بن الحسن الحربي نا أبو نعيم نا أبو عميس عن ابن سلمة بن الأكوع عن أبيه
قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس فتحدث عند أصحابه
ثم انسل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه فاقتلوه قال فسبقتهم إليه فقتلته وأخذت سلبه
رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار
نا السري بن خزيمة نا أبو همام الدلال في مسجد البصرة نا سفيان الثوري عن أبي اسحق عن

حارثة بن مضرب عن الفرات بن حيان وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر بقتله
وكان عينا لابي سفيان وحليفا لطائفة قال فمر على حلقة من الانصار
فقال اني مسلم فقام رجل منهم فقال يا رسول الله يقول اني مسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان منهم رجالا نكلهم الى ايمانهم منهم الفرات بن حيان باب
الاسير يستطلع منه خبر المشركين اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو
الحسن احمد بن محمد العنزي نا عثمان بن سعيد الدارمي نا موسى بن اسمعيل نا حماد بن
سلمة ح واخبرنا ابو علي الروذباري انا محمد بن بكر نا ابو داود نا موسى بن اسمعيل نا حماد
عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ندب اصحابه فانطلقوا الى بدر فاذا هم بروايا
قريش فيها عبد اسود لبني الحجاج فاخذه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فجعلوا يسألونه اين
ابو سفيان فيقول والله ما لي بشيء من امره علم ولكن هذه قريش قد جاءت فيهم ابو جهل
وعتبة وشيبة ابنا ربيعة وامية بن خلف فاذا قال لهم ذلك ضربوه فيقول دعوني
دعوني اخبركم فاذا تركوه قال والله ما لي بابي سفيان من علم ولكن هذه قريش قد
اقبلت فيهم ابو جهل وعتبة وشيبة ابنا ربيعة وامية بن خلف قد اقبلوا والنبي صلى
الله عليه وسلم يصلي وهو يسمع ذلك فلما انصرف قال والذي نفسي بيده انكم لتضربونه
اذا صدقكم وتدعونه اذا كذبكم هذه قريش قد اقبلت لتمنع ابا سفيان قال انس
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مصرع فلان غدا ووضع يده على الارض
وهذا مصرع فلان غدا ووضع يده على الارض وهذا مصرع فلان غدا ووضع يده على
الارض فقال والذي نفسي بيده ما جاوز واحد منهم عن موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامر بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بارجلهم فسحبوا فالقوا في قليب بدر
اخرجه مسلم في الصحيح من حديث عفان باب بعث العيون
والطلايع من المسلمين اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر القاضي قالا نا ابو العباس محمد
بن يعقوب انا محمد بن اسحق الصغاني انا ابو النضر نا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بسيسة عينا ينظر ما صنعت عير ابي سفيان قال البيهقي
وما في البيت احد غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه الحديث اخرجه مسلم في الصحيح من حديث
ابي النضر هاشم اخبرنا ابو الحسين علي بن احمد بن عبدان انا ابو القسم سليمان بن احمد اللخمي نا

بسببه

عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم نا الفريابي ح قال ونا علي بن عبد العزيز نا ابو نعيم قالا نا
سفيان عن ابن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب من يأتينا بخبر القوم
قال الزبير انا ثم قال من يأتيني بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من يأتيني بخبر القوم فقال الزبير انا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواري وان حواريي الزبير رواه البخاري في الصحيح عن ابي
نعيم واخرجه مسلم من وجه اخر عن الثوري اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الحسن
الطهري محمد بن عبدوس نا عثمان بن سعيد نا علي بن المديني نا سفيان نا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد
الله قال ندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير
ثم ندبهم فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي حواري وحواريي الزبير قال سفيان وزاد
فيه هشام بن عروة وحواريي الزبير وابن عمتي رواه البخاري في الصحيح عن ابن المديني ورواه مسلم
عن عمرو الناقد قال سفيان حواري ناصري اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب
وابو الفضل بن ابرهيم قالا نا احمد بن سلمة نا اسحق بن ابرهيم انا جرير عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه
قال كنا عند حذيفة بن اليمان فقال رجل لو ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلت معه وابليت
فقال له حذيفة انت كنت تفعل ذاك لقد رايتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاحزاب في ليلة
ذات ريح شديدة وقر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل يأتيني بخبر القوم يكون معي يوم القيمة
فلم يجبه منا احد ثم الثانية مثله ثم قال يا حذيفة قم فاتنا بخبر القوم فلم اجد بدا اذ دعاني باسمي
ان اقوم فقال ائتني بخبر القوم ولا تذعرهم علي قال فمضيت كانما امشي في حمام حتى اتيتهم فاذا
ابو سفيان يصلي ظهره بالنار فوضعت سهمي في كبد قوسي واردت ان ارميه فذكرت قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذعرهم علي ولو رميته لاصبته قال فرجعت كانما امشي في
حمام فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اصابني البرد حين فرغت وقررت فاخبرت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فالبسني رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضل عباءة كانت عليه يصلي فيها
فلم ازل نائما حتى الصبح فلما ان اصبحت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا نومان رواه مسلم
في الصحيح عن اسحق بن ابرهيم باب فضل الحرس في سبيل الله عز وجل
اخبرنا ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر محمد بن الحسين القطان نا ابو الازهر نا مروان بن محمد نا معوية
بن سلام ح وانا ابو عبد الله الحافظ واللفظ له اخبرني احمد بن محمد بن سلمة العنزي نا عثمان بن سعيد
الدارمي نا ابو توبة الربيع بن نافع الحلبي نا معوية بن سلام اخبرني زيد بن سلام حدثني ابو كبشة
السلولي انه سمع سهل بن الحنظلية يذكر انهم ساروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فاطنبوا
السير حتى كان عشية فحضرت الصلاة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل فارس فقال
يا رسول الله اني انطلقت بين ايديكم حتى طلعت جبل كذا وكذا فاذا انا بهوازن على بكرة ابيهم

بلغ [illegible] ١١٠١ [illegible]

خبر

يطعمهم ويسقيهم وسايرهم فاجتمعوا إلى حنين فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال تلك غنيمة
المسلمين غدا إن شاء الله ثم قال من يحرسنا الليلة فقال أنس بن أبي مرثد الغنوي أنا يا رسول
الله فقال اركب فركب فرسا له فجاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال استقبل هذا الشعب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى تكون في أعلاه ولا نغرن من قبلك الليلة فلما أصبحنا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى مصلاه فركع ركعتين ثم قال هل أحسستم فارسكم فقال رجل ما أحسسناه فثوب بالصلاة
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلتفت إلى الشعب حتى قضى صلاته فقال أبشروا فقد
جاء فارسكم فجعلنا ننظر إلى خلال الشجر في الشعب فإذا هو قد جاء حتى وقف على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسلم فقال إني انطلقت حتى كنت في أعلى هذا الشعب حيث أمرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أصبحت اطلعت على الشعبين فنظرت فلم أر أحدا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلت الليلة قال لا إلا مصليا أو قاضي حاجة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أوجبت فلا عليك أن لا تعمل بعدها أخبرنا أبو عبد
الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد
ثنا ثور بن يزيد عن عبد الرحمن بن عائذ عن مجاهد عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا أنبئكم
بليلة أفضل من ليلة القدر حارس حرس في أرض خوف لعله أن لا يرجع إلى أهله رفعه
يحيى القطان ووقفه وكيع أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب
أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا ابن وهب أخبرني عبد الرحمن بن شريح عن محمد بن شمير عن أبي علي
الجنبي عن أبي ريحانة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فأوفينا على
شرف فأصابنا برد شديد حتى إن كان أحدنا يحفر الحفير ثم يدخل فيه ويغطي عليه بحجفته
فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك من الناس قال ألا رجل يحرسنا الليلة أدعو الله
له بدعاء يصيب به فضلا فقام رجل من الأنصار فقال أنا يا رسول الله فدعا له قال
أبو ريحانة فقلت أنا فدعا لي بدعاء هو دون ما دعا به للأنصاري ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حرمت النار على عين دمعت من خشية الله حرمت النار على عين سهرت في سبيل الله
قال ونسيت الثالثة قال أبو شريح وهو عبد الرحمن بن شريح وسمعته بعد أنه قال حرمت
النار على عين غضت عن محارم الله أو عين فقئت في سبيل الله أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين
العلوي أنا أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزي ثنا عبد الله بن حماد الآملي ثنا سعيد بن أبي
مريم أنا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي ثنا صالح بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن قيس بن الحارث
أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله حارس الحرس وروي عن الدراوردي
عن صالح عن عمر عن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد
بن عبيد ثنا سعيد بن عمر الأهوازي ثنا علي بن بحر ثنا الدراوردي فذكره بنا...

صلاة الحرس أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا
يونس بن بكير ثنا محمد بن إسحاق حدثني صدقة بن يسار عن ابن جابر عن جابر بن عبد الله قال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة ذات الرقاع من نخل فذكر الحديث قال فنزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم منزلا فقال من رجل يكلأنا ليلتنا هذه فانتدب رجل من المهاجرين ورجل
من الأنصار فقالا نحن يا رسول الله قال فكونا بفم الشعب فلما أن خرجا إلى فم الشعب قال
الأنصاري للمهاجري أي الليل أحب إليك أن أكفيكه أوله أو آخره فقال لا بل اكفني أوله فاضطجع
المهاجري فقام الأنصاري يصلي فذكر الحديث باب

من أراد غزوة

ورى بغيرها أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ح وأنا
أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة إلا ورى بغيرها
رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الليث أخبرنا أبو عبد الله الحافظ
أنا أبو العباس السياري ثنا إبراهيم بن هلال ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا عبد الله أنا يونس عن الزهري
أخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم قلما يريد
غزوة يغزوها إلا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد
واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل عدوا كثيرا فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة
عدوهم وأخبرهم بوجهه الذي يريد رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن محمد عن عبد الله بن المبارك
وأخرجه مسلم من وجه آخر عن يونس بمعنى إسناد عقيل أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر
بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن عبيد ثنا ابن ثور عن معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن
مالك عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد غزوة ورى غيرها وكان يقول الحرب
خدعة أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز ثنا عبد الرحمن بن بشر
ويحيى بن الربيع المكي قالا ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الحرب خدعة رواه البخاري في الصحيح عن صدقة بن الفضل ورواه مسلم عن علي بن حجر وزهير
كلهم عن ابن عيينة أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق أنا
معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمى الحرب خدعة
رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد عن عبد الرزاق وأخرجاه من حديث ابن المبارك عن معمر أخبرنا
أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق الصغاني

[illegible marginal note]

نا محمود بن غيلان نا عبد الرزاق نا معمر قال سمعت ثابتا البناني يحدث عن انس بن مالك قال لما
افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر قال الحجاج بن علاط يا رسول الله ان لي بمكة مالا وان لي
بها اهلا واني اريد ان آتيهم فانا في حل ان انا نلت منك شيئا فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول
ما شاء قال فاتى امراته حين قدم فقال اجمعي لي ما كان عندك فاني اريد ان اشتري من غنائم محمد واصحابه
فانهم قد استبيحوا واصيبت اموالهم قال وفشا ذلك بمكة فانقمع المسلمون واظهر
المشركون فرحا وسرورا وبلغ الخبر العباس بن عبد المطلب فعقر وجعل لا يستطيع
ان يقوم قال معمر فاخبرني عثمان الجزري عن مقسم قال فاخذ العباس ابنا له يقال له
قثم واستلقى فوضعه على صدره وهو يقول   حبي قثم شبيه ذي الانف الاشم بني ذي النعم
يرغم من رغم   قال معمر قال ثابت قال انس ثم ارسل العباس بن عبد المطلب غلاما
له الى الحجاج بن علاط ويلك ماذا جئت به وماذا تقول فما وعد الله خير مما جئت به قال
الحجاج بن علاط لغلامه اقرا على ابي الفضل السلام وقل له فليخل لي في بعض بيوته لآتيه فان الخبر
على ما يسره فجاء غلامه فلما بلغ باب الدار قال ابشر يا ابا الفضل قال فوثب العباس فرحا حتى
قبل بين عينيه فاخبره ما قال الحجاج فاعتقه ثم جاء الحجاج فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد افتتح خيبر وغنم اموالهم وجرت سهام الله في اموالهم واصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية
فتحيى واتخذها لنفسه وخيرها ان يعتقها وتكون زوجته او تلحق باهلها فاختارت ان يعتقها
وتكون زوجته ولكني جئت لمال كان لي هاهنا اردت ان اجمعه فاذهب به فاستاذنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاذن لي ان اقول ما شئت فاخف عني ثلاثا ثم اذكر ما بدا لك قال فجمعت
امراته ما كان عندها من حلي ومتاع فدفعته اليه ثم انشمر به فلما كان بعد ذلك بثلاث اتى
العباس امراة الحجاج فقال ما فعل زوجك فاخبرته انه قد ذهب يوم كذا وكذا وقالت لا يخزيك
الله يا ابا الفضل لقد شق علينا الذي بلغك قال اجل لا يخزني الله ولم يكن بحمد الله الا ما
احببنا فتح الله خيبر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وجرت فيها سهام الله واصطفى
رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية لنفسه فان كان لك في زوجك حاجة فالحقي به قالت
ما اظنك والله الا صادقا قال فاني صادق والامر على ما اخبرتك قال ثم ذهب حتى
اتى مجلس قريش وهم يقولون اذا مر بهم لا يصيبك الا خير يا ابا الفضل قال لم يصبني
الا خير بحمد الله قد اخبرني الحجاج بن علاط ان خيبر فتحها الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
وجرت فيها سهام الله واصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية لنفسه وقد سالني
ان اخفي ذلك عليه ثلاثا وانما جاء لياخذ ماله وما كان له من شيء هاهنا ثم يذهب قال فرد

الله

الله الآية التي فيها فتح المسلمين على المشركين قال وخرج المسلمون من كان دخل بيته مكتئبا حتى اتوا العباس
رضي الله عنه فاخبرهم وسُرّ المسلمون ورد الله ما كان بهم من غيظ وحزن   باب
الخروج يوم الخميس اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس السياري نا ابرهيم بن هلال نا علي بن الحسن بن شقيق
نا عبد الله بن المبارك انا يونس عن الزهري اخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان كعب بن مالك كان يقول قلما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخرج في سفر اذا خرج الا يوم الخميس رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن محمد عن ابن المبارك   باب
الابتكار في السفر حدثنا ابو محمد بن يوسف انا ابو بكر القطان نا ابرهيم الحربي نا يحيى بن
بكير ح واخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود قالا نا شعبة
اخبرني يعلى بن عطا قال سمعت عمارة بن حديد يحدث عن صخر الغامدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اللهم بارك لامتي في بكورها قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث سرية بعثها من اول النهار وكان
صخر رجلا تاجرا وكان يرسل غلمانه من اول النهار فكثر ماله حتى لا يدري اين يضعه لفظ حديث ابي داود   باب
ما يؤمر به من انضمام العسكر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن صالح بن هانئ
انا محمد بن اسمعيل بن مهران نا عمرو بن عثمان الحمصي نا الوليد بن مسلم عن عبد الله بن العلاء بن زبر انه سمع مسلم
بن مشكم انا عبيد الله او قال انا عبد الله يقول نا ابو ثعلبة الخشني قال كان الناس اذا نزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم منزلا تفرقوا في الشعاب والاودية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تفرقكم في هذه
الشعاب والاودية انما ذلكم من الشيطان فلم ينزلوا بعد ذلك منزلا الا انضم بعضهم الى بعض حتى يقال لو
بُسط عليهم ثوب لعمهم اخبرنا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسه نا ابو داود نا سعيد بن منصور
انا اسمعيل بن عياش عن اسيد بن عبد الرحمن الخثعمي عن فروة بن مجاهد اللخمي عن سهل بن معاذ الجهني عن ابيه قال
غزوت مع نبي الله صلى الله عليه وسلم غزوة كذا وكذا فضيّق الناس المنازل وقطعوا الطريق فبعث نبي الله
صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي في الناس ان من ضيّق منزلا او قطع طريقا فلا جهاد له اخبرنا
ابو عبد الله اسحق بن يوسف السوسي نا ابو العباس الاصم نا محمد بن عوف نا ابو المغيرة نا الاوزاعي
نا اسيد بن عبد الرحمن عن رجل من جهينة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ورواه بقية عن الاوزاعي
عن اسيد عن مجاهد عن سهل بن معاذ عن ابيه قال غزونا مع نبي الله صلى الله عليه وسلم بمعناه اخبرنا
ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسه نا ابو داود نا عمرو بن عثمان نا بقية عن الاوزاعي فذكره   باب
كراهية تمني لقاء العدو وما يفعل ويقول عند اللقاء   اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو
الوليد نا ابرهيم بن حبلة نا الحسن بن علي الحلواني نا ابو عامر نا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو واذا لقيتموهم فاصبروا اخرجه
البخاري في الصحيح فقال وقال ابو عامر ورواه مسلم عن الحلواني اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر
احمد بن الحسن القاضي قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق انا ابو معوية بن عمرو عن ابي اسحق عن

او قطعوا

موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتباً له قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى
حين خرج إلى الحرورية فقرأته فإذا فيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه التي
لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال يا أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو
وسلوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل
الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم قال وقال أبو النضر وبلغنا
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا في مثل ذلك فقال اللهم ربنا وربهم ونحن عبيدك وهم عبيدك
ونواصينا ونواصيهم بيدك فاهزمهم وانصرنا عليهم رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد عن
معاوية بن عمرو وأخرجه مسلم من حديث ابن جريج عن موسى بن عقبة دون بلاغ أبي النضر أخبرنا
أبو طاهر الحسين بن علي بن سلمة الهمداني بها أنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن ماسي المشتوني ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا
عمرو بن مرزوق أنا عمران عن قتادة عن أبي بردة عن أبي موسى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا
خاف قوماً قال اللهم إني أجعلك في نحورهم وأعوذ بك من شرورهم أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان
أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا ابن أبي قماش يعني محمد بن عيسى ثنا سعيد بن سليم عن سليمان بن المغيرة قال وثنا محمد عبيد ثم
ثنا سليمان بن حرب وابن عائشة عن حماد بن سلمة كلاهما عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى
عن صهيب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرك شفتيه بشيء لا نفهمه فقلنا يا رسول
الله إنك تحرك شفتيك بشيء لا نفهمه قال إن نبياً من الأنبياء أعجبته كثرة قومه فقال من
يقوم لهؤلاء أو من يقوم لهم قال فقيل له خيّر أصحابك بين أن يسلط عليهم عدواً
فيستبيح بيضتهم أو الجوع أو الموت فخيرهم فاختاروا الموت فمات منهم في ثلاثة أيام
سبعون ألفاً قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أقول اللهم بك أقاتل وبك أحاول
وبك أصاول ولا حول ولا قوة إلا بك وسائر ما ورد من الدعاء في هذا قد مضى في كتاب
الحج وفي كتاب الدعوات

باب أي وقت يستحب اللقاء

أخبرنا أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن إسماعيل ثنا حماد ثنا أبو عمران الجوني عن
علقمة بن عبد الله المزني عن معقل بن يسار أن النعمان يعني ابن مقرن قال شهدت رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا لم يقاتل من أول النهار أخّر القتال حتى تزول الشمس وتهب
الرياح وينزل النصر

باب الصمت عند اللقاء

أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة عن
هشام بن أبي عبد الله الدستوائي عن قتادة عن الحسن عن قيس بن عباد قال كان
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرهون رفع الصوت عند ثلاث عند القتال وفي

الجنائز

الجنائز وفي الذكر أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام
ثنا قتادة عن الحسن عن قيس بن عباد قال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرهون الصوت عند
القتال وثنا أبو داود ثنا عبيد الله بن عمر ثنا عبد الرحمن عن همام قال حدثني مطر عن قتادة عن أبي بردة
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالا ثنا أبو
العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا ابن وهب أخبرني عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن أبي
عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتمنوا لقاء العدو
وسلوا الله العافية فإن لقيتموهم فاثبتوا واذكروا الله فإن أجلبوا وصيحوا فعليكم بالصمت

باب التكبير عند الحرب

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو نصر أحمد
بن سهل الفقيه ببخارا أنا صالح بن محمد الحافظ ثنا إسماعيل بن إبراهيم أبو معمر الهذلي ثنا سفيان بن عيينة
عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك قال صبّح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة وقد خرجوا
بالمساحي فلما نظروا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والخميس إلى الحصن وقالوا محمد والخميس فرفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال الله أكبر ثلاث مرات خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد وغيره عن سفيان

باب الرخصة في الرجز في الحرب

أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحق
بن إبراهيم أنا أبو عامر العقدي ثنا عكرمة بن عمار اليمامي عن إياس بن سلمة عن أبيه قال غزونا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بطوله وفيه حين أغاروا على سرح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ثم قمت على تلة فاستقبلت المدينة فناديت ثلاثة أصوات يا صباحاه ثم خرجت في آثار القوم أرميهم بالنبل
وأرتجز أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع وفيه قال خرجنا إلى خيبر فجعل عمي عامر يقول
تالله لولا الله ما اهتدينا وما تصدقنا وما صلينا ونحن عن فضلك ما استغنينا فثبت الأقدام إن لاقينا
وأنزلن سكينة علينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم من هذا قالوا عامر قال قد غفر لك ربك وفيه فلما قدمنا
خيبر خرج مرحب يخطر بسيفه ويقول قد علمت خيبر أني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب
إذا الحروب أقبلت تلهب فبرز له عمي فقال قد علمت خيبر أني عامر شاكي السلاح بطل مغامر
ثم ذكر الحديث في رجوع سيف عامر على نفسه وخروج علي رضي الله عنه ورجزه وقتله إياه وقد مضى أخبرنا
أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنا عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا أحمد بن محمد بن عيسى
ثنا محمد بن كثير وأبو حذيفة قالا ثنا سفيان عن أبي إسحق قال سمعت البراء بن عازب يقول وجاءه رجل فقال يا أبا عمارة
أوليتم يوم حنين قال أما أنا فأشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه لم يول ولكن عجل سرعان القوم
فرشقتهم هوازن وأبو سفيان بن الحارث آخذ برأس بغلته البيضاء وهو يقول أنا النبي لا كذب
أنا ابن عبد المطلب رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير وأخرجاه من حديث القطان عن شعبة أخبرنا
أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحق في قصة

بن جعفر ثنا يعقوب
بن سفيان ثنا عبيد الله
بن موسى ثنا سفيان
ح وأنا أبو عبد الله الحافظ صح

جعفر بن أبي طالب وقتاله في غزوة مؤتة قال وهو يقول

يا حبذا الجنة واقترابها — طيبة وباردة شرابها
والروم روم قد دنا عذابها — علي إن لاقيتها ضرابها

وعن ابن إسحاق قال حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم أن عبد الله بن رواحة قال حين أخذ الراية بعد زيد

أقسمت يا نفس لتنزلنه — طائعة أو لتكرهنه
إن أجلب الناس وشدوا الرنه — ما لي أراك تكرهين الجنة
قد طال ما قد كنت مطمئنة — هل أنت إلا نطفة في شنة

قال ابن إسحاق وقال أيضا

يا نفس إلا تقتلي تموتي — هذا حمام الموت قد صليت
وما تمنيت فقد أعطيت — إن تفعلي فعلهما هديت
وإن تأخرت فقد شقيت

يريد جعفرا وزيدا قال ثم أخذ سيفه وتقدم فقاتل حتى قتل أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا أبو عمرو بن السماك ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت [illegible] رجلا من خزاعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يأخذ هذا السيف بحقه فقال رجل أنا قال فأخذه فلما لقي العدو جعل يقول

إني امرؤ بايعني خليلي — ونحن عند أسفل النخيل
أن لا أقوم الدهر في الكبول — أضرب بسيف الله والرسول

وأد به عمره فقاتل حتى قتل

الكبول [illegible]

باب الصف عند القتال

أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني إبراهيم بن موسى ثنا أبو يحيى بن عبد الرحيم ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد والمنذر بن أبي أسيد ح قال إبراهيم وحدثنا هارون بن عبد الله ثنا الفضل بن دكين ثنا ابن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا إذا أكثبوكم فارموهم بالنبل هذا لفظ حديث الفضل وقال أبو أحمد في حديثه إذا أكثبوكم يعني أكثروكم فارموهم بالنبل واستبقوا نبلكم قال أبو بكر الصحيح إذا أكثبوكم رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم الفضل بن دكين وعن أبي يحيى محمد بن عبد الرحيم عن أبي أحمد

باب سل السيوف عند اللقاء

أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسه ثنا أبو داود ثنا محمد بن عيسى ثنا إسحاق بن نجيح وليس بالملطي عن مالك بن حمزة بن أبي أسيد الساعدي عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر إذا أكثبوكم فارموهم بالنبل ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم

باب الترجل عند شدة البأس

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنا أبو خيثمة عن أبي إسحاق قال قال رجل للبراء يا أبا عمارة أفررتم يوم حنين فقال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان أصحابه وأخفاؤهم حسرا ليس عليهم سلاح أو كثير سلاح فلقوا قوما رماة لا يكاد يسقط لهم سهم جمع هوازن وبني نصر فرشقوهم رشقا لا يكادون يخطئون فأقبلوا هنالك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر وقال أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب ثم صفهم رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن خالد عن زهير ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

باب الخيلاء في الحرب

لو ١

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبان ثنا يحيى عن محمد بن إبراهيم عن ابن جابر بن عتيك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من الغيرة ما يحبها الله ومنها ما يبغض الله فأما الغيرة التي يحب الله فالغيرة في الريبة وأما الغيرة التي يبغض فالغيرة في غير ريبة وأما الخيلاء التي يحب الله فاختيال الرجل بنفسه عند القتال واختياله عند الصدقة والخيلاء التي يبغض الله فاختيال الرجل بنفسه في الفخر والخيلاء

باب الغزو مع أئمة الجور

أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا محمد بن عبد الله بن يزيد ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ثنا زكريا ح وأنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنا عمرو بن إبراهيم بن سيار الطبري ثنا أبو نعيم ثنا زكريا بن أبي زائدة عن عامر عن عروة البارقي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة الأجر والغنيمة لفظ حديث أبي نعيم وليس في رواية الأزرق الأجر والغنيمة رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن زكريا أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا بشر بن موسى ح وأنا أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود قالا ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو معاوية ثنا جعفر بن برقان عن يزيد بن أبي نشبة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من أصل الإيمان الكف عمن قال لا إله إلا الله لا تكفره بذنب ولا تخرجه من الإسلام بعمل والجهاد ماض منذ بعثني الله عز وجل إلى أن يقاتل آخر أمتي الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل والإيمان بالأقدار وحديث مكحول عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الجهاد واجب عليكم مع كل أمير برا كان أو فاجرا قد مضى في باب الإمامة وكتاب الجنائز

باب ما يستحب من الجيوش والسرايا

أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ح وأنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحيم بن محمود الدهان ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز قالا ثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال سمعت يونس بن يزيد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الأصحاب أربعة وخير السرايا أربعمائة وخير الجيوش أربعة آلاف ولن يغلب اثنا عشر ألفا من قلة تفرد به جرير بن حازم موصولا ورواه عثمان بن عمر عن يونس عن عقيل عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو داود أسنده جرير بن حازم وهو خطأ أخبرنا أبو نصر بن قتادة وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي الفارسي قالا أنا أبو عمرو بن مطر ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى أنا رجل من أهل الشام عن حي بن سحر الوحاظي قال سمعت أبا عبد الله من أهل دمشق عن أكثم بن الجون الخزاعي ثم الكعبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أكثم بن الجون اغز مع غير قومك يحسن خلقك وتكرم على رفقائك يا أكثم

سعد بن عمرو [illegible]
عن جابر بن عتيك

بن الجون خير الرفقاء اربعة وخير الطلايع اربعون وخير السرايا اربع مئة وخير الجيوش
اربعة الاف ولن يوتى اثنى عشر الفا من قلة يا اكثم بن الجون لا ترافق المائقين باب
في فضل الجهاد في سبيل الله تعالى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الحسن احمد بن محمد
بن عبدوس نا عثمان بن سعيد الدارمي نا احمد بن يونس نا ابرهيم بن سعد نا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ايمان بالله ورسوله
قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال ثم حج مبرور رواه البخاري في الصحيح عن
احمد بن يونس وغيره ورواه مسلم عن منصور بن ابي مزاحم عن ابرهيم اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن
عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا اسمعيل بن اسحق نا مسدد نا عبد الواحد بن زياد نا عمارة بن
القعقاع عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتدب
الله لمن خرج مجاهدا في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسولي فهو علي ضامن ان ادخله
الجنة او ارجعه الى بيته الذي خرج منه نائلا ما نال من اجر او غنيمة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مكلوم يكلم في الله الا جاء يوم القيمة وكلمه يدمى اللون لون دم والريح ريح مسك وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لولا ان اشق على امتي ما تخلفت خلف سرية تغزو
في سبيل الله ولكن لا اجد ما احملهم ولا يجدون سعة فيتبعوني ولا تطيب انفسهم ان يتخلفوا بعدي
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لوددت اني اغزو في سبيل الله فاقتل ثم
اغزو فاقتل ثم اغزو فاقتل حديث الكلم رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وروى الباقي عن
حرمي بن حفص عن عبد الواحد واخرجه مسلم من حديث جرير بن عبد الحميد عن عمارة اخبرنا
ابو بكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي الحافظ ببغداد نا ابو العباس محمد بن احمد النيسابوري نا محمد
بن النضر نا يحيى بن يحيى انا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال تكفل الله عز وجل لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته الا الجهاد في سبيله
وتصديق كلمته بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة
وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفس محمد بيده لولا ان اشق على المومنين ما قعدت خلاف
سرية تغزو في سبيل الله ولكن لا اجد سعة فاحملهم ولا يجدون سعة فيتبعوني ولا تطيب
انفسهم ان يقعدوا بعدي وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفس محمد بيده لوددت
اني اقاتل في سبيل الله فاقتل ثم احيا فاقتل ثم احيا فاقتل ثم احيا فكان ابو هريرة يقول ثلاثا
اشهد الله لحديث الاول رواه مسلم عن يحيى بن يحيى وقد اخرجاه من اوجه اخر اخبرنا ابو الحسين بن
بشران انا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز نا جعفر بن محمد بن شاكر نا عفان ح وانا ابو عبد الله الحافظ
نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق الصغاني نا عفان نا همام نا محمد بن جحادة ان ابا

حصين

حصين حدثه ان ذكوان حدثه ان ابا هريرة حدثه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله علمني عملا يعدل الجهاد قال لا اجده ثم قال فهل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل
المسجد فتقوم لا تفتر وتصوم لا تفطر قال لا استطيع ذلك قال ابو هريرة ان فرس المجاهد
يستن في طوله فتكتب له حسنات لفظ حديث جعفر رواه البخاري في الصحيح عن اسحق عن
عفان اخبرنا ابو طاهر الفقيه انا حاجب بن احمد بن سفين الطوسي نا عبد الرحيم بن منيب نا
جرير بن عبد الحميد ح وانا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحق انا احمد بن سلمة نا اسحق بن
ابرهيم انا جرير عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا ما يعدل
الجهاد في سبيل الله قال انكم لا تستطيعون قلنا بلى قال انكم لا تستطيعونه قال فلا ادري في
الثالثة او في الرابعة مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم بايات الله لا يفتر من
صلاة ولا صيام حتى يرجع المجاهد الى اهله رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير
اخبرنا ابو علي الروذباري وابو عبد الله الحافظ قالا نا ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن ايوب نا
ابو حاتم الرازي ح وانا ابو عبد الله اخبرني احمد بن محمد بن عبدوس نا عثمان بن سعيد الدارمي قالا نا ابو
توبة نا معوية يعني ابن سلام عن زيد هو ابن سلام انه سمع ابا سلام قال حدثني النعمان بن بشير قال كنت
عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل لا ابالي ان لا اعمل عملا بعد الاسلام الا ان اعمر
المسجد الحرام وقال الاخر الجهاد في سبيل الله افضل مما قلتم فزجرهم عمر بن الخطاب رضي الله
عنه ثم قال لا ترفعوا اصواتكم عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوم الجمعة ولكن اذا
صليت الجمعة دخلت فاستفتيته فيما اختلفتم فيه فانزل الله عز وجل اجعلتم سقاية الحاج
وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله الاية
رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن علي الحلواني اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه
نا ابو عبد الله محمد بن نصر نا يحيى يعني ابن يحيى انا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها والغدوة
يغدوها العبد في سبيل الله او الروحة خير من الدنيا وما فيها رواه مسلم في الصحيح عن يحيى
بن يحيى ورواه البخاري عن القعنبي عن عبد العزيز وفي الباب عن ابي ايوب الانصاري وابي هريرة
وانس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس الاموي انا محمد بن عبد
الله بن عبد الحكم نا ابن وهب اخبرني عمرو بن مالك الشرعبي عن عبد الله بن جعفر عن صفوان
بن سليم عن سلمان الاغر عن ابي هريرة قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسرية تخرج فقالوا
يا رسول الله انخرج الليلة ام نمكث حتى نصبح فقال اولا تحبون ان تبيتوا في خراف من خراف
الجنة والخريف الحديقة واخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا
محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب اخبرني ابو هاني الخولاني عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن ابي
سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا سعيد من رضي بالله ربا وبالاسلام

ولمجاهد ساوجبت له الجنة فعجب لها ابو سعيد فقال اعدها علي يا رسول الله ففعل ثم قال
واخرى يرفع بها العبد مائة درجة في الجنة ما بين كل درجتين كما بين السما والارض قال وما
هي يا رسول الله قال الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله رواه مسلم في
الصحيح عن سعيد بن منصور عن ابن وهب اخبرنا ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر محمد بن الحسين
القطان نا ابو الازهر نا يونس بن محمد نا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار او ابن ابي عمرة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امن بالله ورسوله واقام الصلاة واتى الزكاة وصام رمضان
كان حقا على الله ان يدخله الجنة هاجر في سبيل الله او مات في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول
الله افلا ننبي الناس بذلك قال ان في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السما والارض اعدها
الله للمجاهدين في سبيله فاذا سالتم فسلوه الفردوس فانه وسط الجنة واعلا الجنة ومنه تفجر انهار الجنة وفوقه
عرش الرحمن تبارك وتعالى قال ونا ابو الازهر نا يونس بن محمد قال محمد بنا بهذا الحديث فليح الثانية
وذكر عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة نحوه ولم يشك رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن صالح
عن فليح ولم يشك اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي انا ابو سهل بن زياد القطان نا عبد الكريم
بن الهيثم نا ابو اليمان اخبرني شعيب عن الزهري حدثني عطاء بن يزيد انه حدثه ابو سعيد الخدري
انه قيل يا رسول الله اي الناس افضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مومن مجاهد في سبيل الله
بنفسه وماله فقال ثم من قال مومن في شعب من الشعاب يتقي الله عز وجل ويدع الناس من شره
رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليمان واخرجاه من وجه عن الزهري اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
انا ابو الحسن العنبري حدثنا ابو سعيد الدارمي نا يحيى بن يحيى ح وانا ابو نصر بن قتادة وابو بكر محمد بن
عبد الله العطار الحيري وابو محمد بن ابرهيم الفارسي قالوا انا ابو عمرو بن مطر نا ابرهيم بن علي الذهلي نا
يحيى بن يحيى انا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن بعجة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
من خير معاش الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة او فزعة
طار عليه يبتغي القتل والموت مظانه او رجل في غنيمة في راس شعفة من هذه الشعف او بطن واد
من هذه الاودية يقيم الصلاة ويوتي الزكاة ويعبد ربه حتى ياتيه اليقين ليس من الناس الا في خير
رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه عن قتيبة عن عبد العزيز بن ابي حازم ويعقوب بن عبد الرحمن
كليهما عن ابي حازم وبهذا الاسناد مثله وقال عن بعجة بن عبد الله بن بدر وقال في شعبة من هذه الشعاب
حدثنا ابو عبد الرحمن السلمي انا احمد بن جعفر بن حمدان القطيعي نا ابرهيم بن عبد الله وهو ابو مسلم ح
وانا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا ابو مسلم نا عمرو بن مرزوق نا عبد الرحمن بن
عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم
وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان منع سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد
اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان في السياقة كان في السياقة وان كان

٢

في الحراسة كان في الحراسة ان استاذن لم يوذن له وان شفع لم يشفع طوبى له ثم طوبى له رواه البخاري
في الصحيح عن عمرو بن مرزوق اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحق بن محمد بن يوسف السوسي
قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا العباس بن الوليد بن مزيد اخبرني ابي حدثني الاوزاعي حدثني يحيى بن
ابي كثير حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن حدثني عبد الله بن سلام ان ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا
لو ارسلنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا نساله عن احب الاعمال الى الله قال فلم يذهب اليه
احد منا وهبنا ان نساله عن ذلك قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك النفر
رجلا رجلا حتى جمعهم ونزلت فيهم هذه السورة سبح لله قال عبد الله بن سلام فقراها
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم كلها قال يحيى بن ابي كثير فقراها علينا ابو سلمة كلها قال الاوزاعي
فقراها علينا يحيى كلها قال العباس قال ابي فقراها علينا الاوزاعي كلها واخبرنا ابو عبد الله
الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو عبد الله اسحق بن محمد بن يوسف السوسي قالوا نا ابو العباس
محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق الصغاني نا محمد بن كثير نا ابو اسحق عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير حدثني ابو
سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سلام قال اجتمعنا فتذاكرنا فقلنا ايكم ياتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيساله اي الاعمال احب الى الله قال ثم تفرقنا وهبنا ان ياتيه منا احد فارسل الينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجمعنا فجعل يومي بعضنا الى بعض فقرا علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم سبح لله ما
في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم الى اخر السورة قال يحيى فقراها علينا ابو سلمة من اولها الى اخرها
قال ابو سلمة فقراها علينا عبد الله بن سلام من اولها الى اخرها قال الاوزاعي فقراها علينا يحيى من
اولها الى اخرها قال ابو اسحق فقراها علينا الاوزاعي من اولها الى اخرها قال محمد بن كثير وقراها ابو اسحق
علينا من اولها الى اخرها قال ابو بكر الصغاني وقراها علينا محمد بن كثير من اولها الى اخرها قال ابو العباس
ولم يقرا علينا الصغاني السورة بتمامها وقرا ابو العباس من اولها شيا وقرا القاضي من اولها
شيا وقرا ابو عبد الله الحافظ علينا السورة من اولها الى اخرها وقراها الشيخ من اولها الى اخرها
وقراها السلمي من اولها الى اخرها اخبرنا ابو بكر بن فورك رحمه الله انا عبد الله بن جعفر
نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا الاسود بن شيبان عن يزيد بن عبد الله بن الشخير قال كان الحديث
يبلغني عن ابي ذر فكنت اشتهي لقاه فلقيته فقلت يا ابا ذر انه كان يبلغني عنك الحديث فكنت
اشتهي لقاك قال لله ابوك فقد لقيت هات فقلت حديث بلغني انك تحدث ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثكم ان الله تعالى يحب ثلثة ويبغض ثلثة قال فما اخالني ان اكذب على خليلي صلى الله عليه
وسلم قلت فمن الثلاثة الذين يحب الله قال رجل لقي العدو فقاتل وانتم تجدون في كتاب الله عندكم ان الله
يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا قلت ومن قال رجل له جار سو فهو يوذيه فيصبر على اذاه حتى يكفيه
الله اياه بحياة او موت قال ومن قال رجل كان مع قوم في سفر فنزلوا فعرسوا اذ شق

عليهم الكرى والنعاس ووضعوا رؤوسهم فناموا وقام يتوضأ وصلى رهبة لله ورغبة اليه
وقلب من الثلاثة الذين يبغضهم الله البخيل المنان والمختال الفخور وانتم تجدون ذلك في كتاب الله
ان الله لا يحب كل مختال فخور قال فمن الثالث قال التاجر الحلاف او البائع الحلاف اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس هو الاصم نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب اخبرني الليث
بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن ابي الخطاب عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال عام تبوك وهو مسند ظهره الى نخلة فقال الا اخبركم بخير الناس وشر الناس — خطب الناس ثم
ان من خير الناس رجلا عمل في سبيل الله على ظهر فرسه او على ظهر بعيره او على قدميه حتى
ياتيه الموت وان من شر الناس رجلا فاجرا جريا يقرأ كتاب الله لا يرعوي الى شيء منه اخبرنا ابو طاهر — الموت
الفقيه انا ابو بكر محمد بن الحسين القطان نا ابو الازهر نا ابو عامر العقدي عن هشام بن سعد ح
وانا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس الاموي انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب اخبرني هشام
بن سعد عن سعيد بن ابي هلال عن ابن ابي ذباب عن ابي هريرة ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مر
بشعب فيه عيينة من ماء عذب فاعجبه طيبه وحسنه فقال لو اعتزلت الناس واقمت
في هذا الشعب ثم قال لا افعل حتى استامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لا تفعل فان مقام احدكم في سبيل الله افضل من صلاته في اهله ستين
عاما الا تحبون ان يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة اغزوا في سبيل الله من قاتل في سبيل الله فواق
ناقة وجبت له الجنة اخبرنا ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر القطان نا ابو الازهر نا عبد الله بن
صالح نا يحيى بن ايوب عن هشام بن حسان عن الحسن عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مقام الرجل في الصف في سبيل الله افضل من عبادة رجل ستين سنة اخبرنا ابو بكر بن فورك
انا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا ابن المبارك عن ابي معن عن ابي صالح مولى عثمان
بن عفان قال قال عثمان بن عفان رضي الله عنه في مسجد الخيف يا ايها الناس حديثا سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم كنت كتمتموه ضنا بكم فقد بدا لي ان اؤديه نصيحة لكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يوم المجاهد في سبيل الله الف يوم فيما سواه فلينظر كل امرئ مسلم لنفسه اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر احمد بن اسحق الفقيه انا عبيد بن شريك نا ابو الجماهر محمد بن عثمان التنوخي
نا الهيثم بن حميد اخبرني العلاء بن الحارث عن القاسم ابي عبد الرحمن عن ابي امامة ان رجلا قال يا رسول الله
ائذن لي في السياحة فقال ان سياحة امتي الجهاد في سبيل الله اخبرنا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن
عبيد الصفار نا عبيد بن شريك نا ابو الجماهر نا الهيثم يعني ابن حميد نا العلاء بن الحارث عن القاسم عن ابي
امامة ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ائذن لي في الزنا قال فهم من كان قرب النبي صلى الله — ساوم
عليه وسلم ان يتناولوه فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوه ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم ادنه اتحب
ان يفعل ذلك باختك قال لا قال فابنتك قال فلم يزل يقول كذا وكذا كل ذلك يقول لا فقال له النبي صلى

قال لا

الله عليه وسلم فاكره ما كره الله واحب لاخيك ما تحب لنفسك قال يا رسول الله فادع الله ان يبغض
الي النساء قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بغض اليه النساء قال فانصرف الرجل ثم رجع اليه بعد ليال
فقال يا رسول الله ما من شيء ابغض الي من النساء فائذن لي في السياحة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان سياحة
امتي الجهاد في سبيل الله حدثنا الامام ابو الطيب سهل بن محمد رحمه الله نا ابو العباس محمد بن يعقوب
نا ابن يوسف انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابي وشعيب بن الليث قالا انا الليث بن سعد عن ابن الهاد عن
سهيل بن ابي صالح عن صفوان بن ابي يزيد عن القعقاع بن اللجلاج عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف عبد ابدا ولا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدا
باب ______ فضل من رمى بسهم في سبيل الله تعالى اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد
بن عبد الله بن بشران العدل وابو عبد الله الحسين بن الحسن الغضايري ببغداد قالا انا ابو جعفر محمد
بن عمرو نا محمد بن عبد الله المنادي نا يونس بن محمد نا شيبان عن قتادة نا سالم بن ابي الجعد عن معدان بن
ابي طلحة عن ابي نجيح السلمي قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قصر الطائف فسمعت نبي الله صلى
الله عليه وسلم يقول من رمى بسهم فبلغ فله درجة في الجنة فقال رجل يا نبي الله ان رميت فبلغت فلي درجة
في الجنة قال ابو نجيح فرميت يومئذ فبلغت قال وبلغت يومئذ ستة عشر سهما قال وسمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم
يقول من شاب شيبة في سبيل الله فهي له نور يوم القيامة ومن رمى بسهم في سبيل الله كان له نورا
يوم القيامة وايما رجل اعتق رجلا مسلما فان الله عز وجل جاعل وقاء كل عظم من عظامه عظما من عظامه
من النار وايما امراة مسلمة اعتقت امراة مسلمة فان الله جاعل وقاء كل عظم من عظامها عظما من عظام محررها
من النار ورواه ايضا اسد بن وداعة عن ابي نجيح عمرو بن عبسة واخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو
العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب اخبرني رجال من اهل العلم منهم
عمرو بن الحارث عن سليمان بن عبد الرحمن عن القاسم مولى عبد الرحمن عن عمرو بن عبسة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من رمى العدو بسهم فبلغ سهمه اخطا او اصاب فعدل رقبة اخبرنا ابو عبد
الله الحافظ حدثني علي بن عيسى الحيري نا مسدد بن قطن نا عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن الاعمش عن عمرو
بن مرة عن سالم بن ابي الجعد عن شرحبيل بن السمط قال قلنا لكعب بن مرة السلمي حدثنا واحذر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيامة ومن
رمى بسهم في سبيل الله كان كعتق رقبة اخبرنا ابو الحسين بن بشران وابو علي الروذباري وابو الحسين
بن الفضل القطان وابو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان وابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار قالوا انا اسمعيل
بن محمد الصفار انا الحسن بن عرفة نا مروان بن معوية عن هاشم بن هاشم الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب
يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول نثل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحسن بن عرفة يعني نفض
كنانته يوم احد وقال ارم فداك ابي وامي رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد عن مروان بن معوية

بلغ احمد العراقي قراءة علي والشيخ عبد الله الحسني واسناه عسا الوهاب ومحمد والكاتب بما فاتني الحاذق اللاحق

عظاما محررها

اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا ابو القسم سليمن بن احمد الطبراني نا حفص بن عمر ثنا
قبيصة ح واخبرنا سليمن نا معاذ بن المثنى نا مسدد نا يحيى بن سعيد قالا نا سفين عن سعد بن ابرهيم
عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن علي رضي الله عنه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه
الا لسعد رضي الله عنه فانه قال ارم فداك ابي وامي رواه البخاري في الصحيح عن قبيصة وعن مسدد عن
يحيى عن الثوري واخرجه مسلم من اوجه عن سعد بن ابرهيم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا الحسن
بن محمد بن حليم انا ابو الموجه انا عبدان نا عبد الله انا الاوزاعي عن اسحق بن ابي طلحة عن انس بن مالك
قال كان ابو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا
رمى يتشوف النبي صلى الله عليه وسلم الى موضع نبله رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن محمد عن ابن المبارك

باب فضل المشي في سبيل الله تعالى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو
العباس احمد بن محمد بن عبدوس نا عثمن بن سعيد الدارمي نا محمد بن عيسى السوحي ابو الجماهر نا يحيى بن حمزة
ح واخبرنا ابو عمرو الاديب انا ابو بكر الاسمعيلي نا عبد الله بن زياد الموصلي حدثني اسحق بن زيد
الخطابي وكان يسكن حران نا محمد بن المبارك الصوري نا يحيى بن حمزة حدثني يزيد بن ابي مريم اخبرني
عباية بن رفاعة بن رافع حدثني ابو عبس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرت قدما
عبد في سبيل الله فتمسه النار ابدا لفظهما واحد رواه البخاري في الصحيح عن اسحق عن محمد بن المبارك
اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر بن احمد نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا عبد الله
بن المبارك نا عتبة بن حكيم عن حرملة عن ابي المصبح الحمصي قال كنا نسير في صائفة وعلى الناس مالك بن
عبد الله الخثعمي فاتى على جابر بن عبد الله وهو يمشي يقود بغلا له فقال له الا تركب وقد حملك
الله فقال جابر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمهما الله على النار
اصلح لي دابتي واستغني عن قومي فوثب الناس عن دوابهم فما رايت نازلا اكثر من يومئذ

باب فضل الشهادة في سبيل الله تعالى اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن
فورك انا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا شعبة ح وانا ابو عبد الله الحافظ
نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابرهيم بن مرزوق نا ابو عامر العقدي نا شعبة عن قتادة عن انس
بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما احد يدخل الجنة فيتمنى ان يخرج منها وان له ما
على الارض من شيء الا الشهيد فانه يتمنى ان يرجع فيقتل عشر مرار لما راى من الكرامة لفظ
حديث العقدي وفي رواية الطيالسي ما من عبد له عند الله خير يحب ان يرجع الى الدنيا
الا الشهيد فانه ود لو انه رجع فقتل عشر مرار لما يرى من فضل الشهادة رواه البخاري ومسلم
في الصحيح من حديث غندر عن شعبة اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحق
نا يوسف بن يعقوب نا ابو موسى نا ابو معوية نا الاعمش ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا

ابو الفضل بن ابرهيم نا احمد بن سلمة نا اسحق بن ابرهيم انا جرير وعيسى بن يونس عن الاعمش عن عبد الله بن
مرة عن مسروق عن عبد الله بن مسعود انه سئل عن ارواح الشهداء فقال قد سالنا عن ذلك
فقال ارواحهم في طير خضر لها قناديل معلقة في العرش تسرح حيث شاءت ثم تاوي الى قناديلها فبيناهم
على ذلك اذ اطلع عليهم ربك اطلاعة فيقول ما تشتهون فيقولون ربنا ما نشتهي ونحن في الجنة نسرح حيث
شئنا فاذا راوا ان لا يتركوا من ان يسالوا قالوا ترد ارواحنا في اجسادنا فنقاتل في سبيلك فنقتل
مرة اخرى فاذا راى ان لا يسالوا شيئا تركهم لفظ حديث عبد الله وفي رواية المقرئ قال سالنا عبد الله
ابن مسعود عن هذه الاية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين قال
اما انا قد سالنا عن ذلك ثم ذكر معناه رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن يحيى عن ابي معوية وعن اسحق بن ابرهيم
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ نا يحيى بن منصور الهروي نا محمد بن عبد الله
بن نمير نا اسباط وابو معوية قالا نا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق قال سالنا عبد الله عن
هذه الاية فذكرها وقال ارواحهم في جوف طير خضر رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير اخبرنا
ابو علي الروذباري انا محمد بن بكر نا ابو داود نا عثمن بن ابي شيبة نا عبد الله بن ادريس عن محمد بن اسحق عن
اسمعيل بن امية عن ابي الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اصيب
اخوانكم باحد جعل الله ارواحهم في جوف طير خضر ترد انهار الجنة تاكل من ثمارها وتاوي الى
قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش فلما وجدوا طيب ماكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا من يبلغ عنا
اخواننا انا احياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولا ينكلوا عند الحرب فقال الله عز وجل انا ابلغهم
عنكم قال فانزل الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء الى اخر الايات باب
اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحق نا يوسف بن يعقوب نا مسدد نا يزيد بن زريع
نا عوف حدثتنا حسناء بنت معوية قالت نا عمي قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم من في الجنة قال النبي
في الجنة والشهيد في الجنة والمولود والوئيد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب
انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب اخبرني عبد الرحمن بن سعد عن سهل بن ابي امامة بن سهل بن حنيف
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اول ما يهراق من دم الشهيد تغفر له ذنوبه انا
ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود الطيالسي نا عبد الله بن المبارك
نا صفوان بن عمرو السكسكي عن ابي المثنى المليكي عن عتبة بن عبد السلمي وكانت له صحبة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان اول ما يهراق دم الشهيد تغفر له ذنوبه انا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد
الله بن جعفر نا يونس بن حبيب القتلى ثلاثة رجل مؤمن جاهد بنفسه وماله فلقي العدو فقاتل حتى قتل
فذلك الممتحن في خيمة الله تحت عرشه لا يفضله النبيون الا بدرجة النبوة ورجل مؤمن قرف على
نفسه من الذنوب والخطايا فلقي العدو فقاتل حتى قتل فتلك ممصمصة محت ذنوبه وخطاياه
والخطايا

ممصمصة

ان السيف محّاء للخطايا وقيل له ادخل من اي ابواب الجنة الثمانية شئت فانها ثمانية ابواب ولجهنم
سبعة ابواب بعضها افضل من بعض يعني ابواب الجنة ورجل منافق خرج بنفسه وماله
يقاتل حتى يقتل فذاك في النار ان السيف لا يمحو النفاق اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ
انا الحسن بن محمد بن اسحق نا يوسف بن يعقوب نا عبد الواحد بن غياث نا حماد بن سلمة
عن عطاء بن السائب عن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عجب
ربنا من رجلين رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه واهله الى صلاته رغبة فيما عندي وشفقة
مما عندي ورجل غزا في سبيل الله فانهزم فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع فرجع
حتى اهريق دمه فيقول الله عز وجل للملائكة انظروا الى عبدي رجع رغبة فيما عندي وشفقة
مما عندي حتى اهريق دمه وروي في معناه عن ابي الدرداء مرفوعا اخبرنا ابو طاهر الفقيه
انا ابو بكر محمد بن الحسين القطان نا علي بن الحسن الدارابجردي نا عبد الله بن يزيد المقرئ نا سعيد
حدثني محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشهيد لا يجد الم القتل الا كما يجد احدكم الم القرصة اخبرنا ابو الحسين بن بشران العدل
ببغداد انا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز نا احمد بن الوليد نا حجاج قال قال ابن جريج حدثني عثمان بن
ابي سليمان عن علي الازدي عن عبيد بن عمير عن عبد الله بن حبشي ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل
اي الاعمال افضل قال ايمان لا شك فيه وجهاد لا غلول فيه وحجة مبرورة قيل اي الصلاة
افضل قال طول القيام قيل فاي الصدقة افضل قال جهد من مقل قيل فاي الهجرة افضل قال
من هجر ما حرم الله عليه قيل فاي الجهاد افضل قال من جاهد المشركين بماله ونفسه قيل فاي
القتل اشرف قال من اهريق دمه وعقر جواده

باب الشهيد يشفع

اخبرنا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا احمد بن صالح نا يحيى بن حسان نا الوليد
بن رباح الذماري حدثني عمي نمران بن عتبة الذماري قال دخلنا على ام الدرداء ونحن ايتام فقالت
ابشروا فاني سمعت ابا الدرداء يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يشفع الشهيد في سبعين فاني
من اهل بيته قال ابو داود صوابه رباح بن الوليد

باب فضل من يخرج في سبيل الله تعالى

اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف انا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري
بمكة نا الحسن بن محمد الزعفراني نا سفيان بن عيينة عن ابي الزناد وابن عجلان عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله
الا جاء يوم القيامة وجرحه يثعب دما اللون لون دم والريح ريح المسك رواه البخاري في
الصحيح عن ابن يوسف عن مالك عن ابي الزناد ورواه مسلم عن الناقد وزهير عن سفيان عن ابي

ابو

الزناد حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي انا ابو القسم عبد الله بن ابراهيم بن بالويه المزكي
نا احمد بن يوسف السلمي نا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله تكون يوم القيامة كهيئتها اذا طعنت
تفجر دما فاللون لون الدم والعرف عرف المسك رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق

باب فضل من قتل كافرا

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن
القاضي قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق الصغاني نا معوية بن عمرو ح وانا ابو
عبد الله اخبرني ابو عمرو الحيري وابو بكر الوراق قالا انا الحسن بن سفيان نا عبد الله بن عون قالا
نا ابو اسحق الفزاري عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في
عن ابيه النار اجتماعا يضر احدهما قيل من هم يا رسول الله قال مؤمن قتل كافرا ثم سدد لفظ حديث عبد
الله رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن عون اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو النضر نا ابو محمد بن
نصر نا قتيبة بن سعيد نا اسمعيل بن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يجتمع كافر وقاتله في النار ابدا رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة

باب الرجلين يقتل احدهما صاحبه فيدخلان الجنة

اخبرنا ابو الحسن محمد الروذباري وابو
الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران قالا انا اسمعيل بن محمد الصفار نا احمد بن منصور الرمادي نا
عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يضحك الله من رجلين يقتل احدهما الاخر كلاهما يدخل الجنة قالوا وكيف ذاك يا رسول الله
قال يقتل هذا فيلج الجنة ثم يتوب الله على الاخر فيهديه الى الاسلام ثم يجاهد في سبيل الله
فيستشهد رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق واخرجه البخاري من وجه اخر عن همام
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب
اخبرني مالك بن انس عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر كلاهما يدخل الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم
يتوب الله على القاتل فيقاتل فيستشهد رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك
واخرجه مسلم من حديث سفيان عن ابي الزناد

باب فضل من مات في سبيل الله تعالى

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه انا ابو عبد الله محمد بن نصر
الامام ح وانا ابو نصر بن قتادة الانصاري وابو بكر محمد بن محمد بن عبد الله بن جعفر العطار الحيري
وابو محمد بن ابرهيم الفارسي قالوا انا ابو عمرو بن مطر نا ابرهيم بن علي قالا نا يحيى بن يحيى قال
قرات على مالك بن انس عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فاطعمته ثم جلست تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ

وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله فقال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في
سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك
ايهما قال قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم وضع رسول الله
صلى الله عليه وسلم راسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول
الله فقال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول
الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت ام حرام بنت ملحان البحر في زمن معوية
فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري
عن اسمعيل وغيره عن ملك اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار
نا اسمعيل بن اسحق القاضي نا سليمن بن حرب ح قال واخبرني ابو الوليد نا ابو القسم البغوي نا خلف
بن هشام قالا انا حماد بن زيد نا يحيى بن سعيد نا محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن ملك قال حدثتني ام حرام
بنت ملحان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في بيتها يوما ثم استيقظ وهو يضحك فقلت يا رسول الله
ما اضحكك قال عرض علي قوم من امتي يركبون ظهر هذا البحر كالملوك على الاسرة قلت ادع
الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم نام ثم قال مثل ذلك فقلت ادع الله ان يجعلني منهم قال انت
من الاولين فتزوجها عبادة بن الصامت فغزا بها في البحر فلما رجعوا قربت لها بغلة لتركبها فصرعتها
فدقت عنقها فماتت رواه البخاري في الصحيح عن ابي النعمن عن حماد ورواه مسلم عن خلف بن هشام
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس الاموي نا احمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير نا محمد
بن اسحق عن محمد بن ابرهيم التيمي عن محمد بن عبد الله بن عتيك احد بني سلمة عن ابيه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من خرج من بيته مجاهدا في سبيل الله ثم خر عن دابته فمات فقد وقع اجره
على الله وان لدغته دابة فمات فقد وقع اجره على الله ومن مات حتف انفه قال والله انها لكلمة ما سمعتها
من احد من العرب قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يموت حتف انفه على فراشه فقد وقع اجره
على الله ومن قتل قعصا فقد استوجب الجنة اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن
عبيد نا عبد بن شريك نا عبد الوهاب بن نجدة نا بقية عن ابن ثوبان عن ابيه يرده الى مكحول
الى ابن غنم الاشعري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل قال من انتدب خارجا
في سبيل الله ابتغاء وجهي وتصديق وعدي وايمانا برسلي فانه على الله ضامن فاما ان يتوفاه في
الجيش باي حتف شاء فيدخله الجنة واما ان يسيح في ضمان الله وان طالت غيبته ثم يرده الى اهله
سالما مع ما نال من اجر او غنيمة قال ومن فصل في سبيل الله فمات او قتل يعني فانه شهيد
وله الجنة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر محمد بن ابرهيم البزاز ببغداد نا سماك
بن عبد الصمد نا ابو مسهر عبد الاعلى بن مسهر الغساني نا اسمعيل بن عبد الله حدثني الاوزاعي

حدثني سليمن بن حبيب عن ابي امامة الباهلي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة كلهم ضامن على
الله عز وجل رجل خرج غازيا في سبيل الله فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة او يرده بما نال
من اجر وغنيمة ورجل راح الى المسجد فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة او يرده بما
نال من اجر وغنيمة ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا
علي بن حمشاد العدل نا عبيد بن شريك البزاز نا يحيى بن بكير نا الليث بن سعد عن الحرث بن يعقوب
عن قيس بن رافع القيسي عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو انه مر بمعاذ بن جبل وهو قاعد
على بابه يشير بيده كانه يحدث نفسه فقال له عبد الله ما شانك يا ابا عبد الرحمن تحدث نفسك قال
وما لي يريد عدو الله ان يلهيني عن كلام سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يكابدني منذ الآن
في بيتك الا تخرج الى المجلس فتحدث وانا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاهد في سبيل
الله كان ضامنا على الله ومن جلس في بيته كان ضامنا على الله ومن عاد مريضا كان ضامنا على الله
ومن غدا الى المسجد او راح كان ضامنا على الله ومن دخل على امام يعزره كان ضامنا على الله فيريد
عدو الله ان يخرجني من بيتي الى المجلس
باب من اتاه سهم غرب فقتله اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابرهيم الشافعي نا اسحق بن الحسن بن ميمون نا حسين بن
محمد نا شيبان عن قتادة نا انس بن ملك ان ام الربيع بنت البرا وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان
في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكا قال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان
ابنك اصاب الفردوس الاعلى قال قتادة الفردوس ربوة في الجنة واوسطها وافضلها رواه البخاري في
الصحيح عن محمد بن عبد الله عن حسين بن محمد
باب من يسلم فيقتل مكانه في سبيل الله
اخبرنا ابو احمد محمد بن محمد بن غالب الحافظ ببغداد نا ابو العباس محمد بن احمد بن حمدان النيسابوري نا محمد بن ايوب
انا ابرهيم بن موسى انا عيسى بن يونس نا زكريا عن ابي اسحق عن البرا قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك عبده ورسوله ثم تقدم فقاتل حتى قتل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم عمل هذا يسيرا واجر كثيرا رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن جناب عن عيسى
بن يونس اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب
نا اسمعيل بن اسحق نا عبد الله بن رجا انا اسرائيل عن ابي اسحق عن البرا قال اتى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم قال لا بل اسلم ثم قاتل فاسلم فقاتل فقتل فقال
هذا عمل قليلا واجر كثيرا رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الرحيم عن شبابة عن اسرائيل اخبرنا
محمد بن عبد الله الحافظ انا محمد بن محمد العنبري نا عثمن بن سعيد الدارمي نا موسى بن اسمعيل نا حماد بن سلمة
انا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان عمرو بن اقيش كان له ربا في الجاهلية فكره ان يسلم حتى ياخذه
فجاء يوم احد فقال اين بنو عمي قالوا باحد فقال اين فلان قالوا باحد قال اين فلان قالوا باحد

٧ بعثا في الغزو

بلغ السماع

بكرم

فليس لامته وركب فرسه ثم توجه قبلهم فلما راه المسلمون قالوا اليك عنا يا عمرو فقال اني
قد آمنت فقاتل حتى جرح فحمل الى اهله جريحا فجاءه سعد بن معاذ فقال لسليه حمية لقومك ام غضبا
لهم ام غضبا لله ولرسوله فقال بل غضبا لله ورسوله فمات فدخل الجنة وما صلى لله صلاة ق

باب ـــــ بيان النية التي يقاتل عليها ليكون في سبيل الله عز وجل اخبرنا محمد بن
عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه نا عثمن بن سعيد الدارمي وصالح بن محمد الرازي
قالا نا سليمن بن حرب نا شعبة بن الحجاج عن عمرو بن مرة عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل
يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله العليا فهو في سبيل الله رواه البخاري
في الصحيح عن سليمن بن حرب واخرجه هو ومسلم من حديث غندر عن شعبة حدثنا ابو محمد عبد
الله بن يوسف الاصبهاني انا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة نا سعدان بن نصر المخرمي
نا ابو معوية الضرير عن الاعمش عن شقيق عن ابي موسى الاشعري قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
رجل فقال يا رسول الله الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمية ويقاتل رياء فاي ذلك في سبيل الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله واخبرنا
ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا عثمن بن عمرو الضبي نا ابن كثير نا شعبة عن الاعمش
عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه رواه البخاري في الصحيح
عن محمد بن كثير ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن ابي معوية اخبرنا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن
عبيد الصفار نا عبيد بن شريك نا محمد بن وهب نا بقية ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو احمد بكر بن
محمد الصيرفي بمرو نا ابو الاحوص محمد بن الهيثم القاضي نا حيوة بن شريح الحضرمي نا بقية بن الوليد حدثني بحير
بن سعد عن خالد بن معدان عن ابي بحرية عن معاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
الغزو غزوان فاما من ابتغى وجه الله واطاع الامام وانفق الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد
فان نومه ونبهه اجر كله واما من غزا فخرا ورياء وسمعة وعصى الامام وافسد في الارض
فانه لن يرجع بالكفاف لفظ حديث الحضرمي وفي رواية محمد بن وهب قال عن ابي بحرية عبد الله
بن قيس وقال في اخره وعصى الامام ولم ينفق الكريمة لم يرجع بالكفاف اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ انا احمد بن جعفر القطيعي ببغداد نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي نا عبد الرحمن بن مهدي
حدثني محمد بن ابي الوضاح عن العلاء بن عبد الله بن رافع عن حنان بن خارجة عن عبد الله بن عمرو
انه قال يا رسول الله اخبرني عن الجهاد والغزو فقال يا عبد الله بن عمرو ان قاتلت صابرا
محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا وان قاتلت مرائيا مكاثرا بعثك الله مرائيا مكاثرا يا عبد الله
بن عمرو على اي حال قاتلت او قتلت بعثك الله على تلك الحال اخبرنا ابو القسم علي بن احمد

بن علي الايادي ببغداد انا ابو بكر احمد بن يوسف بن خلاد النصيبي نا الحرث بن محمد بن ابي اسامة نا
عبد الوهاب بن عطا انا عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج اخبرني يونس بن يوسف عن سليمن بن
يسار قال تفرق الناس عن ابي هريرة فقال له ناتل اخو اهل الشام يا ايها الشيخ حدثنا حديثا
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول
الناس يقضى فيه يوم القيمة ثلاثة رجل استشهد فاتي به فعرفه نعمه فعرفها فقال ما عملت
فيها قال قاتلت في سبيلك حتى استشهدت قال كذبت انما اردت ان يقال فلان جري فقد قيل
فامر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل تعلم العلم وقرا القران فاتي به فعرفه نعمه
فعرفها فقال ما عملت فيها فقال تعلمت العلم وقرات القران وعلمته فيك قال كذبت انما اردت
ان يقال فلان عالم وفلان قارئ فقد قيل فامر به فسحب على وجهه الى النار ورجل اتاه الله
من انواع المال فاتي به فعرفه نعمه فعرفها فقال ما عملت فيها قال ما تركت من شي يحب ان
ينفق فيه الا انفقت فيه لك قال كذبت انما اردت ان يقال فلان جواد فقد قيل ذلك فامر به
فسحب على وجهه الى النار اخرجه مسلم في الصحيح من وجه اخر عن ابن جريج اخبرنا ابو الحسن
علي بن محمد المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحق نا يوسف بن يعقوب نا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب
عن محمد يعني ابن سيرين عن ابي العجفا قال خطب عمر رضي الله عنه الناس قال واخرى تقولونها لمن قتل
في مغازيكم هذا فلان قتل شهيدا او مات فلان شهيدا ولعله يكون قد اوقر دفتي راحلته ذهبا
او ورقا يبتغي الدنيا او قال التجارة فلا تقولوا ذاكم ولكن قولوا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
من قتل في سبيل الله او مات فهو في الجنة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس القسم
بن القسم السياري نا عبد الله بن علي الغزال نا الحسين بن علي بن شقيق عن عبد الله بن المبارك ح واخبرنا
ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا ابو توبة الربيع بن نافع عن ابن المبارك عن
ابن ابي ذئب عن القسم عن ابن عباس عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن ابن مكرز رجل من اهل الشام
وفي رواية ابن شقيق عن ايوب بن مكرز عن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله رجل يريد
الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي عرضا من عرض الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اجر له
فسأله الثانية والثالثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اجر له لفظ حديث ابن شقيق
قال الشيخ وهذه الاخبار وما اشبهها محمول على ان يكون ممن لا ينوي بغزوه الا الدنيا وما
يرجع الى اسبابها فاما من يبتغي الاجر ويرجو الغنيمة فقد اخبرنا ابو الحسين بن الفضل
القطان ببغداد انا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان نا ابو صالح حدثني معوية
بن صالح ان ضمرة بن حبيب حدثه عن ابن زغب الايادي قال نزل بي عبد الله بن حوالة صاحب

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد بلغنا انه فرض له في المائتين فأبى الا مائة قال فقيل له اخوتما
بلغنا انه فرض لك في مائتين فأبيت الا مائة والله ما منعه وهو نازل علي ان يقول لا ام لك اولا تكفي
ابن حوالة مائة كل عام ثم انشا يحدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثنا على اقدامنا حول المدينة لنغنم فقدمنا ولم نغنم شيئا فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي بنا من الجهد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا تكلهم الي فاضعف عنهم ولا تكلهم الى الناس فيهونوا
عليهم او يستأثروا عليهم ولا تكلهم الى انفسهم فيعجزوا عنها ولكن توحد بارزاقهم ثم قال لتفتحن لكم
الشام ثم لتقتسمن كنوز فارس والروم وليكونن لاحدكم من المال كذا وكذا حتى ان احدكم ليعطى مائة دينار
فيسخطها ثم وضع يده على راسي فقال يا ابن حوالة اذا رايت الخلافة قد نزلت الارض المقدسة فقد اتت
الزلازل والبلابل والامور العظام والساعة اقرب الى الناس من يدي هذه من راسك

باب ما جاء في السرية تخفق وهو ان تغزو فلا تغنم شيئا

اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد انا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا العباس بن عبد الله الترقفي ثنا
ابو عبد الرحمن المقرئ ثنا حيوة عن ابي هاني عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ح واخبرنا عبد الله بن يوسف انا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا محمد بن اسمعيل ثنا ابو عبد الرحمن
المقرئ ثنا حيوة وابن لهيعة قالا انا ابو هاني انه سمع ابا عبد الرحمن الحبلي يقول سمعت عبد الله بن عمرو يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من غازية تغزو في سبيل الله فيصيبون غنيمة الا تعجلوا
ثلثي اجرهم من الآخرة ويبقى لهم الثلث وان لم يصيبوا غنيمة تم لهم اجرهم لفظ حديث ابن يوسف من
الآخرة رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن المقرئ عن حيوة

باب تمني الشهادة

ومسئلتها اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو محمد احمد بن عبد الله المزني انا علي بن محمد بن
عيسى ثنا ابو اليمان اخبرني شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان
يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده
لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل رواه البخاري في الصحيح عن
ابي اليمان اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
انا ابن وهب اخبرني عبد الرحمن بن شريح ان سهل بن ابي امامة بن سهل بن حنيف حدثه عن ابيه عن جده
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سال الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات
على فراشه رواه مسلم في الصحيح عن ابي الطاهر وحرملة عن ابن وهب واخرجه البخاري من حديث ثابت
عن انس اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار انا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور
الرمادي ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج قال قال سليمان بن موسى ثنا مالك بن يخامر ان معاذ

بن جبل حدثهم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قاتل في سبيل الله من رجل مسلم فواق
ناقة فقد وجبت له الجنة ومن سال الله القتل من عند نفسه صادقا ثم مات او قتل فله اجر
شهيد ومن جرح جرحا في سبيل الله او نكب نكبة فانها تجيء يوم القيامة كاغزر ما كانت لونها
كالزعفران وريحها كالمسك ومن جرح في سبيل الله فعليه طابع الشهداء واخبرنا علي بن
احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار ثنا احمد بن عبد الله النرسي ثنا حجاج بن محمد ثنا ابن جريج اخبرني
سليمان بن موسى ثنا مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل فذكره بمثله وقد رواه ابو عاصم وروح بن عبادة
عن ابن جريج اخبرنا ابو الحسن بن عبدان انا احمد بن عبيد ثنا احمد بن علي الخزاز ثنا محمد بن عبد الرحمن
بن سهم الانطاكي انا ابرهيم بن محمد الفزاري عن ابن جريج عن سليمان بن موسى عن عبد الله بن مالك
بن يخامر عن ابيه مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال الله القتل
صادقا من قلبه ثم مات او قتل فله اجر شهيد ومن جرح جرحا في سبيل الله جاء يوم القيامة لونه
اللون لون دم والريح ريح مسك واخبرنا علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد ثنا الحسن بن سعيد
الموصلي ثنا غسان بن الربيع ثنا عبد الرحمن عن ابيه عن مكحول عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل انه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة ثم ذكر ما بعده بنحو حديث
عبد الرزاق

باب الشجاعة والجبن

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر
بن اسحق انا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انا حماد ح وانا ابو عبد الله قال وثنا علي بن حمشاذ ثنا محمد بن ايوب
انا سليمان بن حرب ومسدد وابو الربيع وعبد الله بن عبد الوهاب الحجبي قالوا ثنا حماد بن زيد عن ثابت
عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس وكان اشجع الناس قال
وفزع اهل المدينة ليلة فانطلقوا قبل الصوت قال فتلقاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرس
لابي طلحة عري ما عليه سرج والسيف في عنقه قال لن تراعوا فاذا هو قد استبرأ الخبر وسبقهم
وقال وجدناه بحرا او قال انه لبحر قال وكان فرسا يبطأ رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب
ورواه مسلم عن محمد بن يحيى وابي الربيع ورواه سعد بن ابي وقاص وانس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يتعوذ من الجبن واخبرنا ابو سهل محمد بن نصرويه ثنا ابو بكر احمد بن جعفر القطيعي ثنا بشر بن
موسى الاسدي ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو الحسن محمد بن احمد بن الحسن
البزاز ببغداد قالا انا ابو محمد عبد الله بن محمد بن اسحق الفاكهي بمكة ثنا ابو يحيى بن ابي مسرة ثنا المقرئ عن موسى
بن علي بن رباح قال سمعت ابي يحدث عن عبد العزيز بن مروان بن الحكم قال سمعت ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شر ما في الرجل شح هالع وجبن خالع اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
ثنا علي بن حمشاذ ثنا ابو عمرو الضبي ثنا عمرو بن مرزوق انا شعبة عن ابي اسحق عن حسان بن فايد عن
عمر قال الشجاعة والجبن غرائز في الناس تلقى الرجل يقاتل عمن لا يعرف وتلقى الرجل يفر عن ابيه

العلم الصريح ... الحسن بن علي عماد ... ابن ... واسامة بن ... وعمر ... ١٣٢١

المال والكرم التقوى لست بأخير من فارسي ولا عجمي الا بالتقوى باب

فضل النفقة في سبيل الله تبارك وتعالى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو محمد المزني انا علي بن محمد بن عيسى نا ابو اليمان اخبرني شعيب عن الزهري اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين في شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير وللجنة ابواب فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الصيام باب الريان قال ابو بكر ما على من يدعى من تلك الابواب من ضرورة وقال يا رسول الله هل يدعى احد منها كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليمان واخرجه مسلم من اوجه عن الزهري اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انا ابو عمرو بن السماك نا محمد بن عبد الله المنادي نا عبد الله بن بكر السهمي نا هشام بن ابي حسان عن الحسن عن صعصعة بن معوية قال لقيت ابا ذر يقود جملا له او يسوق في عنقه قربة فقلت يا ابا ذر ما مالك قال لي عملي فقلت يا ابا ذر ما مالك قال لي عملي قال قلت يا ابا ذر ما مالك قال لي عملي ثلث مرات قال قلت الا تحدثني شيئا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث الا ادخلهما الجنة بفضل رحمته اياهم وما من مسلم انفق زوجين من ماله في سبيل الله الا ابتدرته حجبة الجنة وانا ابو الحسين علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد نا محمد بن عيسى الواسطي نا عمرو بن عون نا هشيم عن منصور ويونس عن الحسن بذكره بمعناه الا انه قال الا استقبلته حجبة الجنة كلهم يدعوه الى ما قبله قلت كيف ذاك قال ان كان رجالا فرجلين وان كانت ابلا فبعيرين وان كانت غنما فشاتين حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا جرير بن حازم عن بشار بن ابي سيف عن الوليد بن عبد الرحمن عن غضيف بن الحرث قال سمعت ابا عبيدة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق نفقة في سبيل الله فاضلة فبسبع مائة ومن انفق على نفسه او قال على اهله او عاد مريضا او اماط اذى فالحسنة بعشر امثالها والصوم جنة ما لم يخرقها ومن ابتلاه الله ببلاء في جسده فله حطة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق نا يزيد بن هرون انا جرير بن حازم نا بشار بن ابي سيف عن الوليد بن عبد الرحمن عن عياض بن غطيف قال يزيد وانا هشام بن حسان عن واصل مولى ابي عيينة عن الوليد بن عبد الرحمن عن عياض بن غطيف قال دخلنا على ابي عبيدة بن الجراح في مرضه الذي مات فيه وعنده امراته تحيفة ووجهه مما يلي الحائط فقلنا كيف بات ابو عبيدة فقالت بات باجر

دعوه ... ليس ... ان ... وان كانت ابلا فبعيرين وان كانت غنما فشاتين

فالتفت

١٢٦

باجر

فالتفت الينا فقال ما بت بخير فساءنا ذلك وسكتنا فقال الا تسئلون عما قلت فقلنا ما سرنا ذلك فنسالك عنه فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق نفقة فاضلة في سبيل الله فبسبع مائة ضعف ومن انفق على نفسه واهله او ماز اذى عن الطريق او تصدق بصدقة فحسنة بعشر امثالها والصوم جنة ما لم يخرقها ومن ابتلاه الله ببلاء في جسده فهو له حطة واخبرنا ابو الحسين علي بن محمد المقرى انا الحسن بن محمد بن اسحق نا يوسف بن يعقوب نا عبد الله بن محمد بن اسما نا مهدي بن ميمون نا واصل مولى ابي عيينة عن ابن ابي سيف عن الوليد بن عبد الرحمن عن رجل من فقها اهل الشام عن عياض بن غطيف قال ونا يوسف نا ابو الربيع ومحمد بن ابي بكر قالا نا حماد بن زيد نا واصل مولى ابي عيينة عن بشار بن ابي سيف عن الوليد بن عبد الرحمن عن عياض بن غطيف عن ابي عبيدة بهذا الحديث ورواه مسلم عن سالم ان غضيف بن الحرث حدثهم عن ابي عبيدة قال الوصب يكفر به من الخطايا قال البخاري في الصحيح غضيف بن الحرث السكوني اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان العامري نا ابو اسامة عن زائدة عن الاعمش عن ابي عمرو الشيباني عن ابي مسعود عقبة بن عمرو قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم بناقة مخطومة فقال هي لك يا رسول الله هذه في سبيل الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لك بها يوم القيمة سبع مائة كلها مخطومة رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن ابي اسامة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحرث عن بكر بن الاشج عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلفه في اهله بخير فقد غزا رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن منصور وغيره عن ابن وهب واخرجاه كما مضى حدثنا الشيخ الفقيه الامام ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان املا نا ابو العباس الاصم انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابي وشعيب بن الليث عن الليث عن ابن الهاد عن الوليد بن ابي الوليد عن عثمن بن سراقة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اظل راس غاز اظله الله يوم القيمة ومن جهز غازيا حتى يستقل كان له مثل اجره حتى يموت او يرجع ومن بنى مسجدا يذكر فيه اسم الله بنى الله له بيتا في الجنة واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو طاهر الفقيه وابو زكريا بن ابي اسحق وابو العباس الشاذياخي وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب فذكروا الحديث بمثله وزادوا قال وقال الوليد قد ذهب هذا الحديث للقسم بن محمد فقال قد بلغني هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكرته لمحمد بن المنكدر وليزيد بن اسلم فكلاهما قد قال بلغني هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا

ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر محمد بن عبد الله الوراق نا الحسن بن سفيان نا ابو بكر
بن ابي شيبة نا عبيد بن حميد نا الاسود بن قيس عن نبيح العنزي عن جابر بن عبد الله عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه اراد ان يغزو فقال يا معشر المهاجرين والانصار ان من اخوانكم
قوما ليس لهم مال ولا عشيرة فليضم احدكم اليه الرجلين والثلاثة فما لاحدنا من ظهر يحمله
الا عقبة كعقبة احدهم قال فضممت الي اثنين او ثلاثة ما لي الا عقبة كعقبة احدهم
باب فضل الذكر في سبيل الله عز وجل اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ
نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب اخبرني يحيى بن ايوب وسعيد
بن ابي ايوب عن زبان بن فائد عن سهل بن معاذ بن انس الجهني عن ابيه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الصلاة والصيام والذكر تضاعف على النفقة في سبيل الله بسبع مائة
ضعف واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس الاصم انا محمد بن عبد الله نا ابن وهب
اخبرني يحيى بن ايوب عن زبان بن فائد عن سهل بن معاذ الجهني عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قرا الف اية في سبيل الله كتبه الله مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
باب فضل الصوم في سبيل الله عز وجل اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر نا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن نا اسحق بن منصور وسلمة بن شبيب قالا
نا عبد الرزاق انا ابن جريج عن يحيى بن سعيد وسهيل بن ابي صالح انهما سمعا النعمان بن ابي عياش الزرقي
يحدث عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله
باعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا رواه البخاري في الصحيح عن اسحق بن نصر عن عبد الرزاق
ورواه مسلم عن اسحق بن منصور باب تشييع الغازي وتوديعه حدثنا
الامام ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله املاء نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابو زرعة عبد الرحمن
بن عمرو الدمشقي نا محمد بن عمرو التنوخي نا الهيثم بن حميد نا المطعم بن المقدام عن مجاهد قال خرجنا
الى الغزو فشيعنا عبد الله بن عمر فلما اراد فراقنا قال انه ليس معي ما اعطيكماه ولكني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اذا استودع شيئا حفظه واني استودع الله
دينكما وامانتكما وخواتيم اعمالكما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب
انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب اخبرني يحيى بن ايوب عن زبان بن فائد عن سهل بن معاذ بن
انس عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان اشيع مجاهدا في سبيل الله
فاكفه على رحله غدوة او روحة احب الي من الدنيا وما فيها اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني
عبد الرحمن بن الحسن انا ابراهيم بن الحسين نا ادم نا شعبة نا ابو الفيض رجل من اهل الشام قال

سمعت

سمعت سعيد بن جابر الرعيني يحدث عن ابيه ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه شيع جيشا فمشى معهم
فقال الحمد لله الذي اغبرت اقدامنا في سبيل الله فقيل له وكيف اغبرت وانما شيعناهم فقال
انا جهزناهم وشيعناهم ودعونا لهم باب ما جاء في حرمة نساء المجاهدين
اخبرنا ابو علي الروذباري انا محمد بن بكر نا ابو داود نا سعيد بن منصور نا سفيان عن قعنب عن
علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمة نساء المجاهدين
على القاعدين كحرمة امهاتهم وما من رجل من القاعدين يخلف رجلا في اهله الا نصب له يوم القيامة
فقيل هذا خلفك في اهلك فخذ من حسناته ما شئت فالتفت الينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما ظنكم واخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر بن اسحاق انا بشر بن موسى نا الحميدي
نا سفيان نا قعنب التميمي وكان ثقة خيارا فذكره بنحوه الا انه قال فيقال له يا فلان هذا
فلان بن فلان خانك فخذ من حسناته ما شئت رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن منصور واخرجه من
حديث الثوري ومسعر عن علقمة عن سليمان بن بريدة عن ابيه باب
الاستئذان في القفول بعد النهي اخبرنا ابو علي الروذباري انا محمد بن بكر نا ابو
داود نا احمد بن محمد بن ثابت المروزي حدثني علي بن الحسين عن ابيه عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن
عباس قال عفا الله عنك لم اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين لا يستاذنك
الذين يؤمنون بالله واليوم الاخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم والله عليم بالمتقين انما يستاذنك
الذين لا يؤمنون بالله واليوم الاخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون نسختها التي في النور انما المؤمنون
الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستاذنوه ان الذين يستاذنونك
اولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله فاذا استاذنوك لبعض شانهم فاذن لمن شئت منهم واستغفر
لهم الله ان الله غفور رحيم وكذلك رواه عطية بن سعد عن ابن عباس وبمعناه قال قتادة قال نسخ
قوله هاهنا بعد ما قال عفا الله عنك لم اذنت لهم باب الاذن في القفول
وكراهية الطروق قد مضى ذلك في حديث جابر بن عبد الله وانس بن مالك وغيرهما
في اخر كتاب الحج اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق المزكي وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا نا
ابو العباس محمد بن يعقوب ~~نا محمد بن يعقوب~~ نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب اخبرني
عمرو بن محمد عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم من غزوة قال لا
تطرقوا النساء وارسل من يؤذن في الناس انه قادم الغد باب البشارة
في الفتوح اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا يحيى بن

محمد بن يحيى ثنا مسدد عن يحيى عن إسماعيل ثنا قيس بن أبي حازم قال قال لي جرير بن عبد الله
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكانوا يسمونها كعبة اليمانية قال
فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس وكنت لا أثبت على الخيل فذكرت ذلك لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فضرب بيده على صدري حتى إني لأنظر إلى أثر أصابعه في صدري فقال اللهم ثبته
واجعله هاديا مهديا قال فانطلق فكسرها وحرقها بالنار ثم بعث حصين بن ربيعة إلى النبي
صلى الله عليه وسلم يبشره فقال والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها مثل الجمل الأجرب
فبارك رسول الله صلى الله عليه وسلم على خيل أحمس ورجالها خمس مرات رواه البخاري في الصحيح عن
مسدد وأخرجه مسلم من أوجه عن إسماعيل وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد السقا وأبو الحسن المقرئ
قالا ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عمرو بن عاصم عن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة
عن أبيه عن أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم خلف عثمان بن عفان وأسامة بن زيد رضي الله عنهما على
رقية ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها أيام بدر فجاء زيد بن حارثة رضي الله عنه على العضباء
ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبشارة قال أسامة فسمعت الهيعة فخرجت فإذا زيد قد جاء بالبشارة
فوالله ما صدقت حتى رأينا الأسارى فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان رضي الله عنه بسهمه

باب ما جاء في إعطاء البشير أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنا
بشر بن عبد الواحد ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
أن عبد الله بن كعب وكان قائد كعب حين عمي من بنيه قال سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فذكر الحديث بطوله في توبته وإيذان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بتوبة الله عليه وعلى صاحبيه قال سمعت صوت صارخ أوفى على جبل سلع يا كعب بن مالك أبشر قال
فخررت ساجدا وعرفت أنه قد جاء الفرج فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت ثوبي فكسوتهما
إياه ببشراه ووالله ما أملك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم رواه البخاري عن يحيى بن بكير

باب استقبال الغزاة أخبرنا
أبو عمرو الأديب أنا أبو بكر الإسماعيلي ثنا أبو أحمد بن زياد ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن الزهري عن السائب
بن يزيد قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك خرج الناس يتلقونه إلى ثنية الوداع فخرجت مع الناس وأنا
غلام فلقيناه وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري عن السائب بن يزيد قال خرجت مع الصبيان نتلقى رسول الله صلى
الله عليه وسلم إلى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك وقال سفيان مرة أذكر مقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما قدم من تبوك رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله

باب

الصلوة

الصلاة إذا قدم من سفر أخبرنا أبو الحسن علي بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو مسلم
ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين رواه البخاري في الصحيح عن
سليمان بن حرب وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة وقد مضى سائر الأحاديث التي رويت في آداب
السفر في آخر كتاب الحج والأحاديث التي رويت في الإعداد للجهاد في كتاب السبق والرمي وبالله التوفيق

باب قتال اليهود أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق إملاء وقراءة
أنا الحسن بن علي بن زياد ثنا إسحاق بن محمد الفروي ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تقاتلون اليهود حتى يختبئ أحدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله المسلم هذا يهودي ورائي فاقتله
رواه البخاري في الصحيح عن إسحاق بن محمد الفروي وأخرجه مسلم من وجه آخر عن نافع

باب ما جاء في فضل قتال الروم وقتال اليهود أخبرنا أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو
داود ثنا عبد الرحمن بن سلام ثنا حجاج بن محمد عن فرج بن فضالة عن عبد الخبير بن ثابت بن قيس بن شماس
عن أبيه عن جده قال جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها أم خلاد وهي متنقبة تسأل عن ابنها
وهو مقتول فقال لها بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم جئت تسألين عن ابنك وأنت متنقبة
فقالت إن أرزأ ابني فلن أرزأ حيائي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنك له أجر شهيدين قالت ولم
ذاك يا رسول الله قال لأنه قتله أهل الكتاب

باب ما جاء في قتال الذين ينتعلون
الشعر وقتال الترك أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد
البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر حدثنا أبو محمد ثنا
أبو سعيد ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما
صغار الأعين ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة رواهما البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله عن
سفيان ورواهما مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن سفيان ورواه شعيب عن أبي حمزة عن أبي الزناد
فقال حتى تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه أخبرنا أبو عمرو الأديب أنا أبو بكر الإسماعيلي
ثنا المنيعي ثنا محمد بن عباد ثنا سفيان فذكر الحديث قال أبو عبد الله يعني محمد بن عباد بلغني أن
أصحاب بابك كانت نعالهم الشعر أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أنا
أبو القاسم عبيد الله بن إبراهيم بن بالويه المزكي ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن
همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى

تقاتلوا خوزاً وكرمان قوماً من الأعاجم حمر الوجوه فطس الأنوف صغار الأعين كأن وجوههم
المجان المطرقة رواه البخاري في الصحيح عن يحيى عن عبد الرزاق أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب
أنا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا جرير هو ابن حازم ثنا الحسن
ثنا عمرو بن تغلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقاتلون بين يدي الساعة قوماً نعالهم
الشعر وتقاتلون قوماً عراض الوجوه كأن وجوههم المجان المطرقة رواه البخاري في الصحيح عن
سليمان بن حرب وأبي النعمان عن جرير بن حازم **باب ما جاء في النهي عن تهييج الترك**
والحبشة أخبرنا أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عيسى بن محمد الرملي ثنا ضمرة
عن الشيباني عن أبي سكينة رجل من المحررين عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم وأخبرنا أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا
أبو داود ثنا القسم بن أحمد البغدادي ثنا أبو عامر عن زهير بن محمد عن موسى بن جبير عن أبي أمامة بن سهل
بن حنيف عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اتركوا الحبشة ما تركوكم فإنه لا يستخرج
كنز الكعبة إلا ذو السويقتين من الحبشة **باب ما جاء في قتال الهند** أخبرنا
علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا بشر بن موسى ثنا خلف عن هشيم عن سيار بن أبي سيار العنزي
وأنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي السقا وأبو الحسن علي بن محمد المقرئ قالا أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن
يعقوب القاضي ثنا مسدد ثنا هشيم عن سيار أبي الحكم عن جبر بن عبيدة عن أبي هريرة قال وعدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الهند فإن أدركتها أنفق فيها مالي ونفسي فإن استشهدت كنت من
أفضل الشهداء وإن رجعت فأنا أبو هريرة المحرر زاد المقرئ في روايته ثم قال مسدد سمعت
داود يقول قال أبو إسحاق الفزاري وددت أني شهدت بأربذيل غزوة غزوتها في بلاد الروم
أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا جعفر بن
أحمد بن عاصم ثنا هشام بن عمار ثنا الجراح بن مليح البهراني ثنا محمد بن الوليد الزبيدي عن لقمان بن عامر
عن عبد الأعلى بن عدي البهراني عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عصابتان من أمتي أحرزهما الله من النار عصابة تغزو الهند وعصابة تكون مع
عيسى بن مريم عليه السلام **باب إظهار دين النبي صلى الله عليه وسلم على الأديان**
أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنا الربيع قال قال الشافعي رحمه الله قال الله تبارك
وتعالى هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون أخبرنا
أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا ابن عيينة
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلاً بكتابه

إلى كسرى فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه كسرى خرقه
فحسبت أن سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق رواه
البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وغيره أخبرنا أبو سهل محمد بن نصرويه بن أحمد المروزي قدم علينا
نيسابور ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حنب إملاء ثنا أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا إبراهيم
بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس
أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام وبعث بكتابه إليه
مع دحية الكلبي وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يدفعه إلى عظيم بصرى ليدفعه إلى قيصر
فدفعه عظيم بصرى إلى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص إلى إيلياء
شكراً لما أبلاه الله فلما أن جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين قرأه التمسوا لي
هاهنا أحداً من قومه أسألهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس فأخبرني أبو سفيان
أنه كان بالشام في رجال من قريش قال أبو سفيان فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام فانطلق
بي وبأصحابي حتى قدمنا إيلياء فأدخلنا عليه فإذا هو في مجلس ملكه وعليه التاج وإذا حوله
عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم أيهم أقرب نسباً إلى هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي قال أبو سفيان
فقلت أنا أقربهم إليه نسباً قال ما قرابة ما بينك وبينه قال فقلت هو ابن عمي قال وليس في الركب
يومئذ أحد من بني عبد مناف غيري فقال قيصر أدنوه مني ثم أمر بأصحابي فجعلوا خلف ظهري
عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لأصحابه إني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم أنه نبي فإن كذب فكذبوه قال
أبو سفيان والله لولا الحياء يومئذ من أن يأثر أصحابي عني الكذب لكذبته حين سألني عنه ولكني استحييت
أن يأثروا الكذب عني فصدقته عنه ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قال قلت هو
فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول أحد منكم قبله قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه على الكذب قبل
أن يقول ما قال قال قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قال قلت لا قال فأشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم
قال قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون أم ينقصون قال قلت بل يزيدون قال فهل يرتد أحد منهم سخطة لدينه
بعد أن يدخل فيه قال قلت لا قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن الآن منه في مدة نحن نخاف أن يغدر قال
أبو سفيان ولم يمكني كلمة أدخل فيها شيئاً أنتقصه به لا أخاف أن تؤثر عني غيرها قال فهل قاتلتموه أو قاتلكم
قال قلت نعم قال فكيف كان حربكم وحربه قال قلت كانت دولاً وسجالاً يدال علينا المرة وندال
عليه الأخرى قال فماذا يأمركم به قال يأمرنا أن نعبد الله وحده لا نشرك به شيئاً وينهانا عما كان
يعبد آباؤنا ويأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال فقال
لترجمانه حين قلت ذلك له قل له إني سألتك عن نسبه فيكم فزعمت أنه ذو نسب وكذلك الرسل

تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال هذا القول أحد منكم قبله فزعمت أن لا فقلت لو كان أحد منكم
قال هذا القول قبله قلت رجل يأتم بقول قد قيل قبله وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول
ما قال فزعمت أن لا فعرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك هل كان من
آبائه من ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت يطلب ملك أبيه وسألتك أشراف الناس
يتبعونه أم ضعفاؤهم فزعمت أن ضعفاءهم اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك هل يزيدون
أم ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك هل يرتد أحد سخطة لدينه
بعد أن يدخل فيه فزعمت أن لا وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه أحد وسألتك
هل يغدر فزعمت أن لا وكذلك الرسل لا يغدرون وسألتك هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت أن قد
فعل وأن حربكم وحربه يكون دولا ويدال عليكم المرة وتدالون عليه الأخرى وكذلك الرسل تبتلى
وتكون لها العاقبة وسألتك ماذا يأمركم فزعمت أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا
وينهاكم عما كان يعبد آباؤكم ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف وأداء الأمانة وهذه والوفاء بالعهد صح
صفة نبي قد كنت أعلم أنه خارج ولكن لم أظن أنه منكم وإن يكن ما قلت حقا فيوشك أن يملك
موضع قدمي هاتين ولو أرجو أن أخلص إليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال
أبو سفيان ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر به فقرئ فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية
الإسلام أسلم تسلم صح يؤتك الله أجرك مرتين وإن توليت فعليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب
تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا
أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قال أبو سفيان فلما أن قضى مقالته قضى
علت أصوات الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا أدري ماذا قالوا وأمر بنا فأخرجنا فلما
أن خرجت مع أصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد أمر أمر ابن أبي كبشة هذا ملك بني الأصفر يخافه قال
أبو سفيان والله ما زلت ذليلا مستيقنا بأن أمره سيظهر حتى أدخل الله قلبي الإسلام وأنا
كاره رواه البخاري في الصحيح عن إبراهيم بن حمزة وأخرجه مسلم من أوجه أخر عن إبراهيم بن سعد
قال الشافعي رحمه الله فغزا أبو بكر رضي الله عنه الشام على ثقة من فتحها لقول رسول الله
صلى الله عليه وسلم ففتح بعضها وتم فتحها في زمن عمر رضي الله عنه وفتح عمر رضي الله عنه العراق وفارس
قال الشيخ وهذا الذي ذكره الشافعي بين في التواريخ وسياق تلك القصص مما يطول به الكتاب
قال الشافعي فقد أظهر الله جل ثناؤه دينه الذي بعث به رسوله صلى الله عليه وسلم على الأديان بأن
أبان لكل من تبعه أنه الحق وما خالفه من الأديان باطل وأظهره بأن جماع الشرك

دينان دين أهل الكتاب ودين الأميين فقهر رسول الله صلى الله عليه وسلم الأميين حتى دانوا
بالإسلام طوعا وكرها وقتل من أهل الكتاب وسبى حتى دان بعضهم بالإسلام وأعطى بعض
الجزية صاغرين وجرى عليهم حكمه صلى الله عليه وسلم فهذا ظهور الدين كله قال الشافعي
وقد يقال ليظهرن الله دينه على الأديان حتى لا يدان لله إلا به وذلك متى شاء الله عز وجل
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن
ابن عون عن عمير بن إسحاق قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى كسرى وقيصر فأما قيصر فوضعه
وأما كسرى فمزقه فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أما هؤلاء فيمزقون وأما هؤلاء فستكون
لهم بقية قال الشافعي ووعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فتح فارس والشام أخبرنا أبو الحسين
محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن
قال كنا يوسف ثنا يحيى بن حمزة حدثني أبو علقمة نصر بن علقمة يرد الحديث إلى جبير بن نفير قال عبد الله بن حوالة
كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكونا إليه العري والفقر وقلة الشيء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رد الله كر أبشروا فوالله لأنا بكثرة الشيء أخوفني عليكم من قلته والله لا يزال هذا الأمر فيكم حتى يفتح
الله أرض فارس وأرض الروم وأرض حمير وحتى تكونوا أجنادا ثلاثة جندا بالشام وجندا بالعراق
وجندا باليمن وحتى يعطى الرجل المائة فيسخطها قال ابن حوالة قلت يا رسول الله ومن يستطيع
الشام وبه الروم ذوات القرون قال والله ليفتحنها الله عليكم وليستخلفنكم فيها حتى تظل العصابة
البيض منهم قمصهم الملحمة أقفاؤهم قياما على الرويجل الأسود منكم المحلوق ما أمرهم من شيء فعلوه
القردان وإن بها اليوم رجالا لأنتم أحقر في أعينهم من القردان في أعجاز الإبل قال ابن حوالة فقلت يا رسول الله اختر لي
إن أدركني ذلك فقال إني أختار لك الشام فإنه صفوة الله من بلاده وإليه يجتبي صفوته من
في عباده يا أهل اليمن عليكم بالشام فإن صفوة الله من أرضه الشام ألا فمن أبى فليستق من غدر
أصحاب اليمن فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله قال أبو علقمة فسمعت عبد الرحمن بن جبير يقول فعرف أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم نعت هذا الحديث في جزء بن سهيل السلمي وكان على الأعاجم في ذلك الزمان
فكانوا إذا راحوا إلى المسجد نظروا إليه وإليهم قياما حوله فيعجبوا لنعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيه وفيهم قال أبو علقمة أقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ثلاث مرات لا نعلم أنه
عن عبد الله بن حوالة أقسم في حديث مثله وقد مضى في هذا الكتاب عن ابن زغب الإيادي عن النبي صلى الله عليه وسلم
ليفتحن لكم الشام ثم لتقتسمن كنوز فارس والروم أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو
العباس محمد بن يعقوب أنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق بن يسار في قصة

خالد بن الوليد حين فرغ من اليمامة قال فكتب ابو بكر الصديق رضي الله عنه الى خالد بن الوليد رضي
الله عنه وهو باليمامة من عبد الله ابي بكر خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خالد بن
الوليد والذين معه من المهاجرين والانصار والتابعين باحسان سلام عليكم فاني احمد
اليكم الله الذي لا اله الا هو اما بعد فالحمد لله الذي انجز وعده ونصر عبده واعز وليه
واذل عدوه وغلب الاحزاب فردا فان الله الذي لا اله الا هو قال وعد الله الذين امنوا
منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم
الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا الاية وعدا منه لا خلف له ومقالا لا ريب فيه وفرض
الجهاد على المومنين فقال كتب عليكم القتال وهو كره لكم حتى فرغ من الايات فاستتموا بوعد
الله اياكم واطيعوه فيما فرض عليكم وان عظمت فيه المونة واستبدت الرزية وبعدت المشقة وفجعتم
في ذلك بالاموال والانفس فان ذلك يسير في عظيم ثواب الله فاغزوا رحمكم الله في سبيل الله خفافا
وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم كتب الاية الا وقد امرت خالد بن الوليد بالمسير الى العراق فلا
يبرحها حتى ياتيه امري فسيروا معه ولا تتثاقلوا عنه فانه سبيل يعظم الله فيه الاجر لمن حسنت فيه
نيته وعظمت في الخير رغبته فاذا وقعتم العراق فكونوا بها حتى ياتيكم امري كفانا الله واياكم مهمات
الدنيا والاخرة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته قال الشيخ ثم تبين في التواريخ ورود كتابه
عليه بالمسير الى الشام وامداد من بها من امراء الاجناد وما كان من الظفر للمسلمين يوم اجنادين
في ايام ابي بكر الصديق رضي الله عنه وما كان من خروج هرقل منهزما نحو الروم وما كان من الفتوح لها
وبالعراق وبارض فارس وهلاك كسرى وحمل كنوزه الى المدينة في ايام عمر رضي الله عنه اخبرنا ابن الخطاب
ابو نصر قتادة انا ابو منصور النضروي نا احمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا عمرو بن ثابت عن ابيه عن
ابي جعفر عن جابر بن عبد الله في قوله ليظهره على الدين كله قال خروج عيسى بن مريم عليه السلام اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ انا عبد الرحمن بن الحسن القاضي نا ابراهيم بن حسين نا ادم بن ابي اياس نا ورقاء عن ابن
ابي نجيح عن مجاهد في قوله عز وجل حتى تضع الحرب اوزارها يعني حتى ينزل عيسى بن مريم فيسلم كل يهودي
وكل نصراني وكل صاحب ملة وتامن الشاة الذئب ولا تقرض فارة جرابا وتذهب العداوة من
الاشياء كلها وذلك ظهور الاسلام على الدين كله اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن علي الاسفرايني
ابن السقا انا ابو عبد الله محمد بن احمد بن بطة نا عبد الله بن محمد بن زكريا نا سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي
نا مسلم بن خالد عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون قال اذا نزل
عيسى بن مريم لم يكن في الارض الا الاسلام ليظهره على الدين كله اخبرنا ابو عمرو الاديب

ثم سماعا على الشيخ [illegible]
في المجلس السادس [illegible]

انا ابو بكر الاسمعيلي اخبرني موسى بن العباس الجويني نا محمد بن يحيى الذهلي نا يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن
صالح عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع
الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة
اقرؤوا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليومنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا رواه البخاري
في الصحيح عن اسحق ورواه مسلم عن الحلواني وعبد عن يعقوب اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو صادق
الصيدلاني قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق الصغاني نا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني
ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طائفة من امتي
يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيمة قال وينزل عيسى بن مريم فيقول اميرهم تعال صل لنا فيقول لا
ان بعضكم على بعض امراء تكرمة الله هذه الامة رواه مسلم في الصحيح عن الوليد بن شجاع وغيره عن حجاج
حدثنا السيد ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي انا ابو القسم عبيد الله بن ابراهيم بن بالويه المزكي
نا احمد بن يوسف السلمي نا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت وراها الناس
امنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا رواه البخاري في
الصحيح عن اسحق بن منصور ورواه مسلم عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق اخبرنا ابو الحسين علي بن
محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انا ابو علي اسمعيل بن محمد بن اسمعيل الصفار نا عبد الرحمن بن محمد بن منصور
نا معاذ بن هشام نا ابي عن قتادة عن ابي قلابة عن ابي اسماء عن ثوبان ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز
وجل زوى لي الارض حتى رايت مشارقها ومغاربها واعطاني الكنزين الاحمر والابيض وان ملك امتي
سيبلغ ما زوي لي منها واني سالت ربي عز وجل ان لا يهلكهم بسنة عامة وان لا يسلط عليهم عدوا
من غيرهم فيهلكهم ولا يلبسهم شيعا ويذيق بعضهم باس بعض فقال يا محمد اني اذا اعطيت عطاء فلا
مرد له اني اعطيتك لامتك ان لا يهلكوا بسنة عامة وان لا اسلط عليهم عدوا من غيرهم فيستبيحهم
ولو اجتمع عليهم من بين اقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا وبعضهم يسبي بعضا وبعضهم يقتل
بعضا وانه سترجع قبائل من امتي الى الشرك وعبادة الاوثان وان من اخوف ما اخاف على امتي الائمة
المضلين وانه اذا وضع السيف فيهم لم يرفع الى يوم القيمة وانه سيخرج في امتي كذابون
دجالون ثلاثون وانا خاتم الانبياء لا نبي بعدي ولا تزال طائفة من امتي على الحق منصورة
حتى ياتي امر الله رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وغيره عن معاذ بن هشام اخبرنا ابو
عبد الله الحافظ وابو محمد بن ابي حامد المقرئ وابو بكر القاضي وابو صادق بن ابي الفوارس

قال أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي قال سمعت ابن جابر عن سليم
بن عامر قال حدثني المقداد بن الأسود الكندي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يبقى
على ظهر الأرض بيت مدر ولا وبر إلا أدخله الله كلمة الإسلام إما بعز عزيز وإما بذل ذليل
إما يعزهم الله فيجعلهم من أهله فيعزوا به وإما يذلهم فيدينون له وأخبرنا أبو طاهر الفقيه
أنا أبو بكر القطان نا أبو الأزهر نا عبد القدوس بن الحجاج نا صفوان بن عمرو حدثني سليم بن عامر
ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا أبو اليمان نا صفوان عن
سليم بن عامر الكلاعي عن تميم الداري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليبلغن هذا الأمر
ما بلغ الليل والنهار ولا يترك الله بيت مدر ولا وبر إلا أدخله الله هذا الدين بعز عزيز أو بذل ذليل عزا يعز الله
به الإسلام أو ذلا يذل به الكفر أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب
نا محمد بن سنان القزاز نا عبد الله بن حمران نا عبد الحميد بن جعفر عن الأسود بن العلاء عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن
قال سمعت عائشة تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد
اللات والعزى فقلت يا رسول الله إن كنت لأظن حين أنزل الله هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق
ليظهره على الدين كله أن ذلك تام قال إنه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله ريحا طيبة فيتوفى كل من كان
في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان ويبقى من لا خير فيه فيرجعون إلى دين آبائهم أخرجه مسلم في الصحيح من
حديث خالد بن الحارث وأبي بكر الحنفي عن عبد الحميد بن جعفر قال الشافعي رحمه الله وكانت قريش تنتاب الشام
انتيابا كثيرا وكان كثير من معاشها منه وتأتي العراق فيقال لما دخلت في الإسلام ذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم
خوفها من انقطاع معاشها بالتجارة من الشام والعراق إذا فارقت الكفر ودخلت في الإسلام مع خلاف ملك
الشام والعراق لأهل الإسلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده فلم يكن بأرض العراق
كسرى يثبت له أمر بعده وقال إذا هلك قيصر فلا قيصر بعده فلم يكن بأرض الشام قيصر بعده
وأجابهم على ما قالوا له وكان كما قال لهم صلى الله عليه وسلم وقطع الله الأكاسرة عن العراق وفارس وقيصر ومن
قام بالأمر بعده عن الشام وقال النبي صلى الله عليه وسلم في كسرى يمزق الله ملكه فلم يبق للأكاسرة ملك وقال
في قيصر يثبت ملكه فثبت له ملك ببلاد الروم إلى اليوم وتنحى ملكه عن الشام وكل هذا متفق يصدق
بعضه بعضا أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو العباس الأصم أنا الربيع أنا الشافعي فذكر هذا
الكلام وما قبله في هذا الباب قال الشيخ وقد روي عن ابن عباس في تفسير آخر [illegible] — بلغ
أخبرنا أبو بكر بن الحارث أنا أبو [illegible] أنا أبو الحسن الطرائفي نا عثمان بن سعيد نا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن
علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله تعالى ليظهره على الدين كله قال يظهر الله نبيه صلى الله عليه وسلم على أمر
الدين كله فيعطيه إياه ولا يخفى عليه شيء منه وكان اليهود والمشركون يكرهون ذلك

كتاب الجزية

باب من كان يؤخذ منه الجزية من أهل الأوثان قال

ملك أحمد العراقي
قرأه على [illegible] والبيهقي
وأنا [illegible]
[illegible] ٣٣

الشافعي رحمه الله قال الله جل ثناؤه فإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وقال
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله أخبرنا أبو عبد الله محمد الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب
أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب أن
أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن
قال لا إله إلا الله عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله رواه مسلم عن أبي الطاهر وغيره
عن ابن وهب وأخرجه البخاري من وجه عن الزهري أنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنا أبو جعفر
محمد بن عمرو بن البختري الرزاز نا عباس بن محمد نا يعلى بن عبيد نا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر وعن أبي صالح
عن أبي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا
قالوها منعوا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله أخرجه مسلم في الصحيح من حديث حفص بن
غياث عن الأعمش بالإسنادين جميعا الحديثين أنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي
نا سعدان بن نصر نا سفيان عن عبد الملك بن نوفل عن رجل من مزينة يقال له ابن عصام عن أبيه أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا بعث سرية قال إذا سمعتم مؤذنا أو رأيتم مسجدا فلا تقتلوا أحدا أخبرنا
أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل بن إبراهيم المزكي نا أحمد بن سلمة نا قتيبة بن سعيد نا الليث عن عقيل
عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة قال لما توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر بن الخطاب رضي الله عنهما — لأبي بكر
كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن — قال لا إله إلا الله
قال لا إله إلا الله عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله فقال أبو بكر رضي الله عنه والله لأقاتلن من فرق
بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقاتلتهم على منعه قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه فوالله ما هو إلا أن رأيت الله قد شرح صدر
أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق أخرجاه في الصحيح من حديث الليث أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو العباس
هو الأصم أنا الربيع قال الشافعي وهذا مثل الحديث في المشركين مطلقا وإنما يراد به والله أعلم — فقبله [illegible]
مشركو أهل الأوثان ولم يكن بحضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا قربه أحد من مشركي أهل الكتاب
إلا يهود المدينة وكانوا حلفاء للأنصار ولم تكن الأنصار استجمعت أول ما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
إسلاما فوادعت يهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يخرج إلى شيء من عداوته بقول يظهر ولا فعل
حتى كانت وقعة بدر فتكلم بعضها بعداوته والتحريض عليه فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم — بدر / علمته
ولم يكن بالحجاز إلا يهودي أو نصراني قليل بنجران وكانت المجوس بهجر وبلاد البربر وفارس نائين

عن الحجاز وفيهم مشركون أهل أوثان كثير أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو سهل بن زياد
القطان ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
أظنه عن أبيه وكان أحد الثلاثة الذين تيب عليهم أن كعب بن الأشرف اليهودي كان شاعرا وكان يهجو رسول
الله صلى الله عليه وسلم ويحرض عليه كفار قريش في شعره وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة وأهلها
أخلاط منهم المسلمون الذين تجمعهم دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهم المشركون الذين يعبدون
الأوثان ومنهم اليهود وهم أهل الحلقة والحصون وهم حلفاء للحيين الأوس والخزرج فأراد رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة استصلاحهم كلهم وكان الرجل يكون مسلما وأبوه مشرك والرجل يكون مسلما
وأخوه مشرك وكان المشركون واليهود من أهل المدينة حين قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤذون رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأصحابه أشد الأذى فأمر الله رسوله والمسلمين بالصبر على ذلك والعفو عنهم ففيهم أنزل الله
جل ثناؤه ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا الآية وفيهم أنزل الله
جل ثناؤه ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا حسدا من عند أنفسهم من بعد ما تبين
لهم الحق فاعفوا واصفحوا فلما أبى كعب بن الأشرف أن ينزع عن أذى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأذى المسلمين أمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ رضي الله عنه أن يبعث رهطا ليقتلوه فبعث إليه سعد بن معاذ محمد بن مسلمة الأنصاري
وأبا عبس الأنصاري والحارث ابن أخي سعد بن معاذ في خمسة رهط وذكر الحديث في قتله قال فلما قتلوه فزعت
اليهود ومن كان معهم من المشركين فغدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أصبحوا فقالوا إنه طرق
صاحبنا الليلة وهو سيد من ساداتنا فقتل فذكر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان يقول في أشعاره
وينهاهم ودعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أن يكتب بينه وبينهم وبين المسلمين كتابا ينتهوا إلى ما فيه
فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبينهم وبين المسلمين عامة صحيفة كتبها رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت
العذق الذي في دار بنت الحارث فكانت تلك الصحيفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم عند علي بن أبي طالب أخبرنا
أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق حدثني
محمد بن أبي محمد مولى زيد بن ثابت عن سعيد بن جبير أو عكرمة عن ابن عباس أنه قال لما أصاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم قريشا يوم بدر فقدم المدينة جمع يهود في سوق قينقاع فقال يا معشر يهود أسلموا
قبل أن يصيبكم مثل ما أصاب قريشا فقالوا يا محمد لا يغرنك من نفسك أنك قتلت نفرا من قريش
كانوا أغمارا لا يعرفون القتال إنك لو قاتلتنا لعرفت أنا نحن الناس وأنك لم تلق مثلنا فأنزل الله عز وجل في
ذلك من قولهم قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون إلى جهنم وبئس المهاد قد كان لكم آية في فئتين
التقتا فئة تقاتل في سبيل الله وهم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ببدر وأخرى كافرة يرونهم مثليهم
رأي العين إلى قوله لعبرة لأولي الأبصار قد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس

ثنا أحمد بن يونس عن ابن إسحاق حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم وصالح بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قالا
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغ من بدر بشيرين إلى أهل المدينة زيد بن حارثة
وعبد الله بن رواحة فلما بلغ ذلك كعب بن الأشرف قال ويلكم أحق هذا هؤلاء ملوك العرب وسادة
الناس يعني قتلى قريش ثم خرج إلى مكة يبكي على قتلى قريش ويحرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب من يؤخذ منه الجزية من أهل الكتاب وهم اليهود والنصارى

قال الشافعي رحمه الله قال الله جل ثناؤه قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا
يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم
صاغرون أخبرنا أبو الحسين بن محمد الروذباري ثنا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن سليمان
الأنباري ثنا وكيع عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا بعث أميرا على سرية أو جيش أوصاه بتقوى الله في خاصة نفسه وبمن
معه من المسلمين خيرا وقال إذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى إحدى ثلاث خصال أو
خلال فأيتهن أجابوك إليها فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم إلى الإسلام فإن أجابوك فاقبل منهم
وكف عنهم ثم ادعهم إلى التحول من دارهم إلى دار المهاجرين وأعلمهم أنهم إن فعلوا ذلك أن لهم ما للمهاجرين
وعليهم ما على المهاجرين فإن أبوا واختاروا دارهم فأعلمهم أنهم يكونون مثل أعراب المسلمين يجري عليهم حكم
الله الذي كان يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في الفيء والغنيمة نصيب إلا أن يجاهدوا مع المسلمين فإن
هم أبوا فادعهم إلى إعطاء الجزية فإن هم أبوا فاستعن بالله وقاتلهم وإذا حاصرت أهل حصن
فأرادوك أن تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم فإنكم لا تدرون ما يحكم الله فيهم ولكن أنزلوهم على حكمكم ثم
اقضوا فيهم بعد ما شئتم قال سفيان قال علقمة فذكرت هذا الحديث لمقاتل بن حيان فقال حدثني مسلم
هو ابن هيصم عن النعمان بن مقرن عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث سليمان بن بريدة أخبرنا
أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهران ثنا عبيد الله بن موسى أنا سفيان ح وأنا
أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا سفيان الثوري
عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بعث أميرا على جيش أوصاه
وذكر الحديث بزيادة فيه وإذا حاصرت أهل حصن فأرادوك على أن تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه
فلا تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة أبيك وذمم أصحابك فإنكم
أن تخفروا ذممكم وذمم آبائكم أهون عليكم من أن تخفروا ذمة الله وذمة رسوله ولم يذكر

فجعل

على

وأعلمهم

أجابوا فاقبل منهم وكف عنهم

اسناد حديث مقاتل رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن وكيع دون اسناد مقاتل
ورواه عن اسحق بن ابراهيم عن يحيى بن ادم وذكر فيه اسناد مقاتل اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا
ابو الفضل بن ابراهيم نا احمد بن سلمة نا عبد الوارث بن عبد الصمد حدثني ابي نا شعبة حدثني علقمة بن مرثد عن ابن
سليمان بن بريدة الاسلمي حدثه عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث اميرا على جيش او سرية
دعاه فاوصاه في خاصة نفسه ومن معه من المسلمين وذكر الحديث بزيادته في متنه رواه مسلم في
الصحيح عن حجاج بن الشاعر عن عبد الصمد اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد انا ابو الحسن علي بن محمد المصري
نا روح بن الفرج نا يحيى بن بكير حدثني الليث بن سعد عن عمر بن حازم عن سعيد بن الحجاج فذكره اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ رحمه الله اخبرني ابو محمد المزني ح وانا ابو بكر بن قتادة انا ابو محمد احمد بن اسحق الهروي
قالا انا علي بن محمد بن عيسى نا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال
بعثني ابو بكر رضي الله عنه فيمن يؤذن يوم النحر بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك وان لا يطوف بالبيت
عريان ويوم الحج الاكبر يوم النحر وانما قيل الحج الاكبر من اجل قول الناس الحج الاصغر فنبذ
ابو بكر رضي الله عنه الى الناس في ذلك العام فلم يحج في العام القابل الذي حج فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
حجة الوداع مشرك وانزل الله عز وجل في العام الذي نبذ فيه ابو بكر الى المشركين يا ايها الذين امنوا
انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام الى قوله عليم حكيم فكان المشركون يوافون بالتجارة فينتفع بها المسلمون
فلما حرم الله على المشركين ان يقربوا المسجد الحرام وجد المسلمون في انفسهم مما قطع عنهم من التجارة التي كان
المشركون يوافون بها فقال الله تعالى وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء ثم احل في
الاية التي تتبعها الجزية ولم تكن تؤخذ قبل ذلك فجعلها عوضا مما منعهم من موافاة المشركين بتجاراتهم
فقال قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق
من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون فلما احل ذلك للمسلمين عرفوا انه قد عاضهم
افضل مما كانوا وجدوا عليه مما كان المشركون يوافون به من التجارة رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليمان الا
قول حجة الوداع مشرك فذلك ما بعده فانه من قول الزهري اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد
الله محمد بن الحسن القاضي نا ابراهيم بن الحسين نا ادم بن ابي اياس نا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله قاتلوا الذين
لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر الى قوله حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون قال نزل هذا حين
امر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بغزوة تبوك اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد
بن يعقوب نا احمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن ابن اسحق قال فلما انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى تبوك اتاه يحنة بن رؤبة صاحب ايلة فصالح رسول الله صلى الله عليه وسلم واعطاه الجزية واتاه اهل
جربا واذرح فاعطوه الجزية اخبرنا ابو بكر احمد بن علي الحافظ انا ابو عمرو بن حمدان انا الحسن

بن سفيان نا ابو بكر بن ابي شيبة نا وكيع نا فضيل بن عياض عن ليث عن مجاهد قال يقاتل اهل الاوثان على
الاسلام ويقاتل اهل الكتاب على الجزية

باب من يلحق باهل الكتاب قبل نزول الفرقان

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب
نا ابراهيم بن مرزوق نا وهب بن جرير نا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في
قوله تعالى لا اكراه في الدين قال كانت المراة من الانصار لا يكاد يعيش لها ولد فتحلف لئن عاش لها
ولد لتهودنه فلما اجليت بنو النضير اذا فيهم ناس من ابناء الانصار فقالت الانصار يا رسول
الله ابناؤنا فانزل الله عز وجل لا اكراه في الدين قال سعيد بن جبير من شاء لحق بهم ومن شاء دخل في
الاسلام اخرجه ابو داود في السنن من وجه عن شعبة ورواه ابو عوانة عن ابي بشر فارسله
اخبرنا ابو نصر بن قتادة انا ابو منصور النضروي انا احمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير في قوله لا اكراه في الدين قال نزلت في الانصار قلت خاصة قال خاصة كانت المراة
منهم اذا كانت نزرة او مقلاة تنذر لئن ولدت ولدا لتجعلنه في اليهود تلتمس بذلك طول بقائه فجاء
الاسلام وفيهم منهم فلما اجليت النضير قالت الانصار يا رسول الله ابناؤنا واخواننا فيهم فسكت
عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت لا اكراه في الدين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خير اصحابكم
فان اختاروكم فهم منكم وان اختاروهم فاجلوهم معهم

باب من قال يؤخذ منهم الجزية عربا كانوا او عجما

قال الشافعي رحمه الله اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الجزية من اكيدر دومة وهو
رجل يقال من غسان او كندة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا العباس
بن محمد نا سهل بن عثمن العسكري نا يحيى بن زكريا نا محمد بن اسحق عن عاصم بن عمر عن انس بن مالك وعن عثمن بن
ابي سليمن ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد الى اكيدر دومة فاخذوه فاتوه به فحقن له دمه
وصالحه على الجزية واخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد الجبار
نا يونس بن بكير عن ابن اسحق حدثني يزيد بن رومان وعبد الله بن ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث خالد بن الوليد الى اكيدر بن عبد الملك رجل من كندة كان ملكا على دومة وكان نصرانيا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لخالد انك ستجده يصيد البقر فخرج خالد حتى اذا كان من حصنه بمنظر العين
في ليلة مقمرة صافية وهو على سطح ومعه امراته فاتت البقر تحك بقرونها باب القصر فقالت
له امراته هل رايت مثل هذا قط قال لا والله قالت فمن يترك مثل هذا قال لا احد فنزل فامر بفرسه
فاسرج وركب معه نفر من اهل بيته فيهم اخ له يقال له حسان فخرجوا معه بمطاردهم فتلقتهم
خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذته وقتلوا اخاه حسان وكان عليه قباء ديباج مخوص بالذهب
فاستلبه اياه خالد بن الوليد فبعث به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل قدومه عليه ثم ان خالدا

قدم بالاكيدر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فحقن له دمه وصالحه على الجزية وخلى سبيله
فرجع الى قريته قال الشافعي واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الجزية من اهل ذمة اليمن
وعامتهم عرب ومن اهل نجران وفيهم عرب اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن
يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن ادم ثنا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن ابي وائل عن مسروق
عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن وامرني ان اخذ من
كل حالم دينارا او عدله معافر قال يحيى بن ادم وانما هذه الجزية على اهل اليمن وهم قوم عرب لانهم
اهل كتاب الا ترى انه قال لا يفتن يهودي عن يهوديته لعني في رواية عن جرير عن منصور عن الحكم
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كتب الى معاذ بن جبل بذلك اخبرنا ابو علي الروذباري انا محمد بن بكر ثنا
ابو داود ثنا مصرف بن عمرو اليامي ثنا يونس بن بكير انا اسباط بن نصر الهمداني عن اسمعيل بن بكر هو
عبد الرحمن القرشي عن ابن عباس قال صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل نجران على الفي حلة
وذكر الحديث اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمن قال الشافعي
قد اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الجزية من اكيدر الغساني ويروون انه صالح رجالا من العرب على
الجزية فاما عمر بن الخطاب رضي الله عنه ومن بعده من الخلفا الى اليوم فقد اخذوا الجزية
من بني تغلب وتنوخ وبهرا وخلط من خلط من العرب وهم الى الساعة مقيمون على النصرانية
يضاعف عليهم الصدقة وذلك جزية وانما الجزية على الاديان لا على الانساب ولولا ان ناثم بتمني
باطل وددنا ان الذي قال ابو يوسف كما قال وان لا يجري صغار على عربي ولكن الله اجل في اعيننا
من ان نحب غير ما قضى به اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب
ثنا عثمن بن ابي شيبة ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا عبد الله بن عمر القرشي حدثني سعد بن عمرو بن سعيد انه سمع ابا اليوم
المرج يقول سمعت ابي يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله عز وجل يمنع الدين بنصارى من ربيعة على شاطئ الفرات ما تركت عربيا الا قتلته او يسلم
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير
عن ابن اسحق في قصة ورود خالد بن الوليد من جهة ابي بكر الصديق رضي الله عنه الحيرة ومحاورة
هاني بن قبيصة اياه فقال خالد ادعوكم الى الاسلام والى ان تشهدوا ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وتقيموا الصلاة وتؤتوا الزكاة وتقروا باحكام المسلمين
على ان لكم مثل ما لهم وعليكم مثل ما عليهم فقال هاني فان لم اشا ذلك فمه قال فان ابيتم ذلك
اديتم الجزية عن يد قال فان ابينا عن ذلك قال فانا اطاكم عن ذلك وطيئتكم بقوم

الموت

احب
الموت لهم من الحياة اليكم فقال هاني اجلنا ليلتنا هذه فننظر في امرنا قال قد فعلت فلما اصبح
القوم غدا هاني فقال انه قد اجمع امرنا على ان نؤدي الجزية فهلم فلاصالحك فقال له خالد لانتم
قوم عرب تؤدون الجزية والذل احب اليكم من القتال والعز فقال نظرنا فيما اقبل منا فاذا هم لا رجعوا
ونظرنا الى ما يؤخذ منا من المال فعلنا ما نكبت حتى جعله الله لنا قال فصالحهم خالد على تسعين الفا.

باب من زعم انما تؤخذ الجزية من العجم اخبرنا ابو نصر بن قتادة انا ابو عمرو
بن مطر ثنا محمد بن عثمن بن ابي سويد ثنا موسى بن مسعود النهدي ثنا سفين الثوري ح وانا ابو الحسن علي
بن محمد المقرئ انا الحسن بن محمد ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا محمد بن سعد عن سفين عن الاعمش عن
يحيى بن عمارة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا طالب وعنده ناس
من قريش وعند راسه مقعد رجل فلما راه ابو جهل قام مجلسه فقال ابن اخيك يذكر الهتنا فقال
ابو طالب ما شان قومك يشكونك قال يا عم على كلمة تدين لهم العرب وتؤدي اليهم العجم الجزية
قال ما هي قال شهادة ان لا اله الا الله فقاموا فقالوا اجعل الالهة الها واحدا قال ونزل ص
والقران ذي الذكر حتى اذا بلغ ان هذا لشيء عجاب لفظ حديث المقرئ

باب ذكر كتب انزلها الله تعالى قبل نزول الفرقان قال الله تبارك وتعالى ام لم ينبا بما في صحف موسى
وابرهيم الذي وفى قال الشافعي وليس يعرف تلاوة كتاب ابرهيم وذكر زبور داود وقال وانه
لفي زبر الاولين اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
ثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن رجا انا عمران عن قتادة عن ابي المليح عن واثلة بن الاسقع ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال نزلت صحف ابرهيم اول ليلة من رمضان وانزلت التوراة لست مضين من رمضان
وانزل الانجيل لثلاث عشرة خلت من رمضان والقران لاربع وعشرين خلت من رمضان
وفيما روى الربيع بن صبيح عن الحسن البصري قال انزل الله تعالى مائة واربعة كتب من السماء

باب المجوس اهل كتاب والجزية تؤخذ منهم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو
العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمن انا الشافعي انا سفين عن ابي سعد سعيد بن المرزبان عن نصر بن
عاصم قال قال فروة بن نوفل الاشجعي علام تؤخذ الجزية من المجوس وليسوا باهل كتاب فقام المستورد
فاخذ بلبته فقال يا عدو الله تطعن على ابي بكر وعمر رضي الله عنهما وعلى امير المؤمنين يعني عليا
رضي الله عنه وقد اخذوا منهم الجزية فذهب به الى القصر فخرج علي رضي الله عنه عليهما فقال البدا
فجلسا في ظل القصر فقال علي رضي الله عنه انا اعلم بالمجوس كان لهم علم يعلمونه وكتاب يدرسونه وان ملكهم
سكر فوقع على ابنته او اخته فاطلع عليه بعض اهل مملكته فلما صحا جاؤوا اليه يقيمون عليه الحد فامتنع منهم

ابي اسحق

ابن هم

وانزل الزبور لثمان عشرة خلت من رمضان

صح

الناس يقيمون عليه الحد

ثم دعا أهل مملكته فلما أتوه قال تعلمون دينا خيرا من دين آدم وقد كان آدم ينكح بنيه من بناته وأنا على دين
آدم ما يرغب بكم عن دينه فبايعوه وقاتلوا الذين خالفوهم حتى قتلوهم فأصبحوا وقد أسري على كتابهم
فرفع من بين أظهرهم وذهب العلم الذي في صدورهم فهم أهل كتاب وقد أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما منهم الجزية وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا عمرو محمد بن أحمد
العاصمي يقول سمعت أبا بكر محمد بن إسحق بن خزيمة يقول وهم ابن عيينة في هذا الإسناد رواه عن أبي سعيد
البقال فقال عن نصر بن عاصم ونصر بن عاصم هو الليثي وإنما هو عيسى بن عاصم الأسدي كوفي قال ابن خزيمة
والغلط فيه من ابن عيينة لا من الشافعي فقد رواه عن ابن عيينة غير الشافعي فقال عن نصر بن عاصم أخبرنا
أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملاء أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا الحسن بن محمد الزعفراني نا سفيان بن عيينة
عن عمرو بن دينار سمع بجالة بن عبدة يقول كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الأحنف بن قيس فأتانا كتاب عمر
رضي الله عنه اقتلوا كل ساحر وفرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر رضي الله عنه أخذ الجزية من
المجوس ولم يكن عمر رضي الله عنه أخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أخذها من مجوس هجر رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله عن سفيان أخبرنا
أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا سفيان فذكره بإسناده نحوه
في الجزية قال الشافعي حديث بجالة متصل ثابت لأنه أدرك عمر رضي الله عنه وكان رجلا في زمانه كاتبا لعماله
وحديث نصر بن عاصم عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم متصل وبه نأخذ وقد روي من حديث
الحجاز حديثان منقطعان بأخذ الجزية من المجوس أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحق وأبو بكر بن الحسن قالا نا أبو
العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا ابن وهب أخبرني مالك بن أنس ح وأنا أبو زكريا
بن أبي إسحق نا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه
أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ذكر المجوس فقال ما أدري كيف أصنع في أمرهم فقال له عبد الرحمن بن عوف
رضي الله عنه أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سنوا بهم سنة أهل الكتاب أخبرنا
أبو زكريا بن أبي إسحق وأبو بكر بن الحسن القاضي قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
أنا ابن وهب أخبرني مالك ح وأنا أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو العباس أنا الربيع أنا الشافعي أنا مالك عن
ابن شهاب أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ الجزية من مجوس البحرين وأن عثمان بن عفان رضي الله
عنه أخذها من البربر زاد ابن وهب في روايته وأن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أخذها من مجوس
فارس قال الشيخ وابن شهاب إنما أخذ حديثه هذا عن ابن المسيب وابن المسيب حسن المرسل
كيف وقد انضم إليه ما تقدم أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن وأبو زكريا بن أبي إسحق قالا نا أبو العباس
محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب

قال

قال حدثني سعيد بن المسيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ الجزية من مجوس هجر وأن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه أخذها من مجوس السواد وأن عثمان بن عفان رضي الله عنه أخذها من
مجوس بربر أخبرنا أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر نا أبو داود نا محمد بن مسكين اليمامي نا يحيى بن
حسان نا هشيم أنا داود بن أبي هند عن قشير بن عمرو عن بجالة بن عبدة عن ابن عباس قال
جاء رجل من الأسبذيين من أهل البحرين وهم مجوس أهل هجر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكث
عنده ثم خرج فسألته ما قضى الله ورسوله فيكم قال شر قلت مه قال الإسلام أو القتل
قال وقال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قبل منهم الجزية قال ابن عباس فأخذ الناس بقول
عبد الرحمن بن عوف وتركوا ما سمعت أنا من الأسبذي قال الشيخ رحمه الله نعم ما صنعوا تركوا رواية
الأسبذي المجوسي وأخذوا برواية عبد الرحمن بن عوف على أنه قد يحتمل فيهم ما قال الأسبذي ثم يأتيه
الوحي بقبول الجزية منهم فيقبلها كما قال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه والله أعلم وقد أخبرنا أبو
الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عتاب العبدي نا القسم
بن عبد الله بن المغيرة نا ابن أبي أويس نا إسمعيل بن إبراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة قال ابن شهاب
حدثني عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة أخبره أن عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي كان شهد
بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين
يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو
عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار بقدومه فوافت صلاة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرفوا
تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال أظنكم سمعتم بقدوم أبي عبيدة وأنه جاء بشيء
فقالوا أجل يا رسول الله فقال أبشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى
عليكم أن تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم رواه البخاري
في الصحيح عن إسمعيل بن عبد الله بن أبي أويس وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن جعفر نا عبد
الله بن أحمد بن حنبل نا أبي نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد نا أبي عن صالح عن ابن شهاب فذكره بنحوه رواه مسلم في الصحيح
عن الحسن الحلواني عن يعقوب بن إبراهيم أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا نا أبو العباس
محمد بن يعقوب نا هلال بن العلاء الرقي نا عبد الله بن جعفر نا سليمان بن المعتمر بن سليمان نا سعيد بن عبيد الله
نا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال بعث عمر رضي الله عنه الناس من أفناء الأمصار
يقاتلون المشركين فذكر الحديث في إسلام الهرمزان قال إني مستشيرك في مغازي هذه فأشر علي في مغازي فقال لهم
المسلمين قال نعم يا أمير المؤمنين الأرض مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طائر له
رأس وله جناحان وله رجلان فإن كسر أحد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والرأس وإن كسر الجناح

الآخر بعض الرجلان والراس وان شدخ الراس ذهبت الرجلان والجناحان والراس فالراس كسرى والجناح
قيصر والجناح الاخر فارس فمر المسلمين ان ينفروا الى كسرى فقال بكر وزياد جميعا عن جبير بن
حية قال فندبنا عمر رضي الله عنه واستعمل علينا رجلا من مزينة فقال له النعمن بن مقرن رضي الله عنه
وحشر المسلمين معه قال وخرجنا فيمن خرج من الناس حتى اذا دنونا من القوم واداة الناس وسلاحهم
الجحف والرماح المكسر والنبل قال فانطلقنا نسير وما لنا من خيول وما لنا خيول حتى
اذا كنا بارض العدو وبيننا وبين القوم نهر خرج علينا عامل لكسرى في اربعين الفا حتى وقفوا
على النهر ووقفنا من حياله الاخر قال يا ايها الناس اخرجوا الينا رجلا يكلمنا فاخرج اليه المغيرة بن
شعبة وكان رجلا قد اتجر وعلم الالسنة فقام ترجمان القوم فتكلم دون ملكهم قال فقال للناس
ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل عما شئت فقال ما انتم فقال نحن ناس من العرب كنا في شقا شديد
وبلا طويل نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك
اذ بعث رب السموات ورب الارض الينا نبيا من انفسنا نعرف اباه وامه فامرنا نبينا رسول
ربنا صلى الله عليه وسلم ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده او تؤدوا الجزية واخبرنا نبينا عن
رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى جنة ونعيم لم ير مثله قط ومن بقي منا ملك رقابكم فقال
الرجل بيننا وبينكم بعد غد حتى نامر بالجسر يجسر قال فافترقوا وجسروا الجسر ثم ان اعداء
الله قطعوا الينا في مائة الف ستون الفا تجر الحديد واربعون الفا رماة الحدق فاطافوا بنا اثنا عشر
مرات قال وكنا اثني عشر الفا فقالوا هاتوا الينا رجلا يكلمنا فاخرجنا اليهم المغيرة فاعاد عليهم كلامه
الاول فقال الملك اتدرون ما مثلنا ومثلكم قال المغيرة ما مثلنا ومثلكم قال مثل رجل له بستان
ذو رياحين وكان له ثعلب قد اذاه فقال له رب البستان يا ايها الثعلب لولا ان ينتن حائطي من جيفتك
لهيات ما قد قتلك وانا لولا ان ينتن بلادنا من جيفكم لكنا قد قتلناكم بالامس قال له المغيرة هل تدري
ما قال الثعلب لرب البستان قال ما قال له قال قال له يا رب البستان ان اموت في حائطك ذا بين
الرياحين احب الي من ان اخرج الى ارض قفر ليس بها شي وانه والله لو لم يكن دين وقد كنا في شقا
العيش فيما ذكرت لك ما عدنا في ذلك الشقا ابدا حتى نشارككم فيما انتم فيه او نموت فكيف بنا ومن
قتل منا صار الى رحمة الله وجنته ومن بقي منا ملك رقابكم قال جبير فاقمنا عليهم يوما لا نقاتلهم
ولا نقاتلنا القوم قال فقام المغيرة الى النعمن بن مقرن رضي الله عنه فقال يا ايها الامير ان النهار
قد ضيع ما ترى والله لو وليت من امر الناس مثل الذي وليت منهم لالحقت الناس بعضهم ببعض
حتى يحكم الله بين عباده بما احب فقال النعمن ربما اشهدك الله مثلها ثم لم يندمك ولم يخزك
ولكني شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا كان اذا لم يقاتل في اول النهار انتظر

حتى تهب الارواح وتحضر الصلوات الا ايها الناس اني لست مكلمكم اسمع فانظروا الى
رايتي هذه فاذا حركتها فاستعدوا فمن اراد ان يطعن برمحه فليستعد برمحه ومن اراد
ان يضرب بعصا فليستعد بعصاه ومن اراد ان يطعن بخنجر فليستعد ومن اراد ان يضرب
بسيفه فليستعد بسيفه الا ايها الناس اني محركها الثانية فاستعدوا ثم اني محركها
الثالثة فشدوا على بركة الله فان قتلت فالامير اخي فان قتل اخي فالامير حذيفة فان قتل
حذيفة فالامير المغيرة بن شعبة قال وحدثني زياد ان اباه قال قتلهم الله فنظرنا الى
بغل موقر عسلا وسمنا قد كردست القتلى عليه فما اشبهه الا كوما من لحوم السمك
يلقى بعضه على بعض فعرفت انهم انما يلون القتال في الارض ولكن هذا شي صنعه الله وظهر
المسلمون وقتل النعمن واخوه وصار الامر الى حذيفة فهذا حديث زياد وبكر قال
وحدثنا ابو رجا الحنفي قال كتب حذيفة الى عمر رضي الله عنه انه قد اصيب من المهاجرين فلان
وفلان وفيمن لا نعرف اكثر فلما قرا الكتاب رفع صوته ثم بكى ونادى فقال بل الله يعرفهم ثلاثا
رواه البخاري في الصحيح مختصرا عن الفضل بن يعقوب عن عبد الله بن جعفر الرقي وفيه دلالة اخذ
الجزية من المجوس والله اعلم فقد كان كسرى واصحابه مجوسا اخبرنا ابو علي الروذباري
انا محمد بن بكر نا ابو داود نا احمد بن سنان الواسطي نا محمد بن بلال عن عمران القطان عن ابي جمرة عن ابن عباس
قال ان اهل فارس لما مات نبيهم كتب لهم ابليس المجوسية باب
الفرق بين نكاح نساء من يؤخذ منه الجزية وذبائحهم اخبرنا ابو بكر احمد بن علي الحافظ الاصبهاني
انا ابو عمرو بن حمدان انا الحسن بن سفيان نا ابو بكر بن ابي شيبة نا وكيع عن سفيان عن قيس بن مسلم
عن الحسن بن محمد بن علي قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مجوس هجر يعرض الاسلام فمن
اسلم قبل منه ومن ابى ضربت عليه الجزية على ان لا تؤكل لهم ذبيحة ولا تنكح لهم امراة هذا
مرسل واجماع اكثر المسلمين عليه يؤكده ولا يصح ما روي عن حذيفة في نكاح مجوسية والرواية
في نصارى بني تغلب عن عمر وعلي رضي الله عنهما نرد في موضعها ان شا الله باب
كم الجزية اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد الجبار نا ابو معوية
نا الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن
وامره ان ياخذ من البقر من كل ثلاثين بقرة تبيعا ومن كل اربعين بقرة مسنة ومن كل حالم دينارا
او عدله ثوب معافر واخبرنا ابو علي الروذباري انا محمد بن بكر نا ابو داود نا عبد الله بن محمد النفيلي
نا ابو معوية عن الاعمش عن ابي وائل عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم لما وجهه الى اليمن امره
ابوه

ان ياخذ من البقر من كل ثلاثين تبيعا ومن كل اربعين مسنة ومن كل حالم يعني محتلما دينارا
او عدله من المعافري ثياب تكون باليمن [illegible] العقيلي ثنا ابو معوية ثنا الاعمش عن ابرهيم
عن مسروق عن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال ابو داود في بعض النسخ هذا
حديث منكر وبلغني عن احمد انه كان ينكر هذا الحديث انكارا شديدا قال الشيخ انما المنكر رواية
ابي معوية عن الاعمش عن ابرهيم عن مسروق عن معاذ فاما رواية الاعمش عن ابي وائل عن مسروق
فانها محفوظة قد رواها عن الاعمش جماعة منهم سفين الثوري وشعبة ومعمر وجرير وابو عوانة
ويحيى بن سعيد وحفص بن غياث قال بعضهم عن معاذ وقال بعضهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا
الى اليمن او ما في معناه فاما حديث الاعمش عن ابرهيم فالصواب ما اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي
بن المومل ثنا ابو عثمن عمرو بن عبد الله البصري ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب انا يعلى بن عبيد ثنا الاعمش
عن شقيق عن مسروق والاعمش عن ابرهيم قالا قال معاذ بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن
فامرني ان اخذ من كل اربعين بقرة ثنية ومن كل ثلاثين تبيعا او تبيعة ومن كل حالم دينارا او عدله
معافر هذا هو المحفوظ حديث الاعمش عن ابي وائل عن مسروق وحديثه عن ابرهيم منقطع
ليس فيه ذكر مسروق وقد رواه عن عاصم بن ابي النجود عن ابي وائل عن مسروق عن معاذ بن جبل عن
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع
بن سليمان انا الشافعي انا ابرهيم بن محمد اخبرني اسمعيل بن ابي حكيم عن عمر بن عبد العزيز ان النبي صلى الله عليه وسلم
كتب الى اهل اليمن على كل انسان منكم دينارا كل سنة او قيمته من المعافر يعني اهل الذمة منهم
واخبرنا ابو زكريا وابو بكر قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع انا الشافعي اخبرني
مطرف بن مازن وهشام بن يوسف باسناد لا احفظه غير انه حسن ان النبي صلى الله عليه وسلم
فرض على اهل الذمة من اهل اليمن دينارا كل سنة فقلت لمطرف بن مازن فانه يقال وعلى النساء
ايضا فقال ليس ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ من النساء ثابتا عندنا اخبرنا ابو سعيد بن
ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن ادم ثنا جرير عن عبد الحميد الضبي
عن منصور عن الحكم قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى معاذ بن جبل رضي الله عنه باليمن
على كل حالم او حالمة دينارا او قيمته ولا يفتن يهودي عن يهوديته قال يحيى ولم اسمع ان على
النساء جزية الا في هذا الحديث قال الشيخ وهذا منقطع وليس في رواية ابي وائل عن مسروق
عن معاذ حالمة ولا في رواية ابرهيم عن معاذ الا شيئا روى عبد الرزاق عن معمر عن الاعمش عن
ابي وائل عن مسروق عن معاذ ومعمر اذا روى عن غير الزهري يغلط كثيرا والله اعلم

وقد حمله ابن خزيمة ان كان محفوظا على اخذها منهما اذا طابت بها انفسا ورواه ابو شيبة ابرهيم
بن عثمن عن الحكم موصولا وابو شيبة ضعيف اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو علي الحسين الحافظ
الحافظ املاء انا ابو حامد بن شعيب ثنا منصور بن ابي مزاحم ثنا ابو شيبة عن الحكم بن عتيبة عن
مقسم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى معاذ بن جبل رضي الله عنه ان من
اسلم من المسلمين فله ما للمسلمين وعليه ما عليهم ومن اقام على يهوديته او نصرانيته فعلى كل حالم
دينار او عدله من المعافر ذكر او انثى حر او مملوك وفي كل ثلاثين من البقر تبيع او تبيعة وفي
كل اربعين بقرة مسنة وفي كل اربعين من الابل ابنة لبون وفيما سقت السماء او سقي فجا العشر
وفيما سقي بالغرب نصف العشر هذا الاشبه بهذا الاسناد اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا
ابو العباس الاصم انا الربيع انا الشافعي قال فسالت محمد بن خالد وعبد الله بن عمرو بن مسلم وعددا
من علماء اهل اليمن فكلهم حكى لي عن عدد مضوا قبلهم يحكون عن عدد مضوا قبلهم كلهم ثقة ان صلح
النبي صلى الله عليه وسلم لهم كان لاهل ذمة اليمن على دينار كل سنة ولا يثبتون ان النساء كن فيمن
يوخذ منه الجزية وقال عامتهم ولم يوخذ من زروعهم وقد كانت لهم زروع ولا من مواشيهم شيئا علمناه
وقال لي بعضهم قد جاءنا بعض الولاة فخمس زروعهم او ارادها فانكر ذلك عليه كل من وصفت
اخبرني ان عامة ذمة اهل اليمن من حمير قال وسالت عددا كثيرا من ذمة اهل اليمن متفرقين في بلدان
اليمن فكلهم اثبت لي لا يختلف قولهم ان معاذا رضي الله عنه اخذ منهم دينارا عن كل بالغ منهم وسموا
البالغ حالما قالوا وكان في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم مع معاذ ان على كل حالم دينارا اخبرنا
ابو زكريا بن ابي اسحق وابو بكر بن الحسن قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب
اخبرني مسلم بن علي عن المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض الجزية
على كل محتلم من اهل اليمن دينارا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد
بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحق قال حدثني عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال هذا كتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم عندنا الذي كتبه لعمرو بن حزم حين بعثه الى اليمن فذكره وفي اخره وانه
من اسلم من يهودي او نصراني اسلاما خالصا من نفسه فدان دين الاسلام فانه من المومنين له ما
لهم وعليه ما عليهم ومن كان على نصرانيته او يهوديته فانه لا يفتن عنها وعلى كل حالم ذكر او انثى
حر او عبد دينار واف او عرضه من الثياب فان ادى ذلك فله ذمة الله وذمة رسوله ومن منع
ذلك فانه عدو لله ولرسوله والمومنين هذا منقطع وليس في الرواية الموصولة ذكر من وجه
اخر منقطعا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو جعفر البغدادي ثنا ابو علاثة ثنا ابي ثنا ابن لهيعة

عن ابي الاسود عن عروه قال هذا كتاب من محمد صلى الله عليه وسلم الى اهل اليمن فذكر
الحديث بنحو من حديث ابن حزم واحسن اخبرنا ابو سهل محمد بن نصرويه بن احمد المروزي انا ابو عبد
الله محمد بن صالح المعافري ثنا ابو بكر الحميري ابرهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن
سيف بن ذي يزن حدثني عمي احمد بن حبيش بن عبد العزيز حدثني ابي عفير حدثني ابي عبد العزيز حدثني
ابي عفير حدثني زرعه بن سيف بن ذي يزن قال كتب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا هذا
نسخته فذكرها وفيها ومن يكن على يهوديته او على نصرانيته فانه لا يفتن عنها وعليه الجزيه على كل
حالم ذكر او انثى حر او عبد دينار او قيمته من المعافر وهذه الروايه في رواتها من يجهل
ولم يثبت بمثلها عند اهل العلم حديث والذي يروى من الفاظها والفاظ ما قبلها روايه مسروق
مقبول به والذي يزيد عليها وجب التوقف فيه وبالله التوفيق اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو
ثنا ابو العباس الاصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن ادم ثنا ابرهيم بن ابي يحيى عن ابي الحويرث قال ضرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم على نصارى بمكه دينارا لكل سنه اخبرنا ابو بكر القاضي ثنا ابو
العباس الاصم انا الربيع انا الشافعي انا ابرهيم بن محمد عن ابي الحويرث ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب
على نصراني بمكه يقال له موهب دينارا كل سنه وان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب على نصارى
ايله ثلاث مايه دينار كل سنه وان يضيفوا من مر بهم من المسلمين ثلاثا وان لا يغشوا مسلما
قال وانا ابرهيم انا اسحق بن عبد الله انهم كانوا ثلاث مايه فضرب عليهم النبي صلى الله عليه وسلم يوميد
ثلاث مايه دينار كل سنه قال الشافعي ثم صالح اهل نجران على حلل يودونها اليه ودل صلحه
اياهم على غير الدينار على انه يجوز ما صولحوا عليه اخبرنا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن
داسه ثنا ابو داود ثنا مصرف بن عمرو ثنا يونس يعني ابن بكير ثنا اسباط بن نصر الهمداني عن
اسمعيل بن عبد الرحمن القرشي عن ابن عباس قال صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل نجران على الفي
حله النصف في صفر والنصف في رجب يودونها الى المسلمين وعاريه ثلاثين درعا
وثلاثين فرسا وثلاثين بعيرا وثلاثين من كل صنف من اصناف السلاح يغزون بها
والمسلمون ضامنون لها حتى يردوها عليهم ان كان باليمن كيد قال الشافعي وقد سمعت بعض
اهل العلم من المسلمين ومن اهل الذمه ومن اهل نجران يذكر ان قيمه ما اخذ من كل واحد
اكثر من دينار باب الزياده على الدينار بالصلح اخبرنا ابو نصر
بن قتاده انا ابو الفضل محمد بن عبد الله بن خميرويه انا احمد بن نجده ثنا محمد بن عبد الله بن نمير

ابن عبد العزيز بن عمر

الدنانير

نجران على

بلغ ابن العراقي قراءة على
والده والشيخ نور الدين الهيثمي
وابنه ...
سماعا في الرابع والثلاثين

ثنا ابي ثنا عبيد الله ثنا نافع عن اسلم مولى عمر انه اخبره ان عمر بن الخطاب رضي
الله عنه كتب الى امراء اهل الجزيه ان لا يضعوا الجزيه الا على من جرت
عليه المواسي وجزيتهم اربعون درهما على اهل الورق منهم واربعه دنانير على
اهل الذهب وعليهم ارزاق المسلمين من الحنطه مديين وثلاثه اقساط زيت لكل انسان
كل شهر من كان من اهل الشام واهل الجزيره ومن كان من اهل مصر اردب لكل انسان
كل شهر ومن الودك والعسل شي لم يحفظه وعليهم من البز التي كان يكسوها امير
المومنين الناس شي لم يحفظه ويضيفون من نزل بهم من اهل الاسلام ثلاثه ايام
وعلى اهل العراق خمسه عشر صاعا لكل انسان وكان عمر رضي الله عنه لا يضرب الجزيه
على النسا وكان يختم في اعناق رجال اهل الجزيه اخبرنا ابو بكر احمد بن علي الاصبهاني الحافظ
انا ابو عمرو بن حمدان انا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبه ثنا عبد الرحيم بن سليمن عن عبيد الله
بن عمر عن نافع عن اسلم مولى عمر بن الخطاب ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب الى عماله ان لا يضربوا
الجزيه على النسا والصبيان ولا يضربوها الا على من جرت عليه المواسي ويختم في اعناقهم ويجعل
جزيتهم على رووسهم على اهل الورق اربعين درهما ومع ذلك ارزاق المسلمين وعلى اهل الذهب اربعه
دنانير وعلى اهل الشام منهم مدي حنطه وثلاثه اقساط زيت وعلى اهل مصر اردب حنطه وكسوه
وعسل لا يحفظه نافع كم ذلك وعلى اهل العراق خمسه عشر صاعا حنطه قال عبيد الله وذكر
كسوه لا احفظها اخبرنا ابو نصر بن قتاده انا ابو عمرو بن مطر انا محمد بن يحيى بن سليمن ثنا عاصم بن علي
ثنا شعبه ح وانا الشريف ابو الفتح ناصر بن الحسين العمري انا عبد الرحمن بن ابي شريح ثنا ابو
القسم البغوي ثنا علي بن الجعد ثنا شعبه اخبرني الحكم قال سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن عمر بن الخطاب
قال ثم اتاه عثمن بن حنيف فجعل يكلمه من ورا الفسطاط يقول والله لين وضعت على كل
جريب من ارض درهما وقفيزا من طعام وزدت على كل راس درهمين لا يشق ذلك عليهم ولا يجهدهم
قال نعم فكان ثمانيه واربعين فجعلها خمسين وروى الشافعي في القديم عن ابرهيم بن سعد عن ابن
شهاب ان عمر رضي الله عنه كان اذا استغنى اهل السواد زاد عليهم واذا افتقروا وضع
عنهم وهذا منقطع اخبرنا ابو بكر احمد بن علي الحافظ انا ابو عمرو بن حمدان انا الحسن بن سفين
ثنا ابو بكر بن ابي شيبه ثنا علي بن مسهر عن الشيباني عن ابي عون محمد بن عبيد الله الثقفي قال

وضع عمر بن الخطاب يعني في الجزية على رؤوس الرجال على الغني ثمانية واربعين درهما وعلى
الوسط اربعة وعشرين درهما وعلى الفقير اثني عشر درهما وكذلك رواه قتادة عن ابي
مجلز عن عمر وكلاهما مرسل

باب الضيافة في الصلح

قد مضى حديث
ابي الحويرث عن النبي صلى الله عليه وسلم مقطوعا انه جعل على نصارى ايلة جزية دينارا على كل
انسان وضيافة من مر بهم من المسلمين والاعتماد في ذلك على ما اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو
نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك ح وانا ابو احمد عبد الله
بن محمد بن الحسن المهرجاني انا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي نا محمد بن ابرهيم العبدي نا ابن بكير نا مالك عن نافع
عن اسلم مولى عمر بن الخطاب ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ضرب الجزية على اهل الذهب اربعة دنانير
وعلى اهل الورق اربعين درهما ومع ذلك ارزاق المسلمين وضيافة ثلاثة ايام اخبرنا ابو سعيد
بن ابي عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا سفيان بن عيينة عن ابي اسحق
عن حارثة بن مضرب ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه فرض على اهل السواد ضيافة يوم وليلة
فمن حبسه مرض او مطر انفق من ماله قال الشافعي وحديث اسلم بضيافة ثلاثة ايام اشبه
لان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل الضيافة ثلاثا وقد يجوز ان يكون جعلها على قوم ثلاثا
وعلى قوم يوما وليلة ولم يجعل على آخرين ضيافة كما يختلف صلحه لهم فلا يرد بعض الحديث بعضا
اخبرنا محمد بن ابي المعروف الاسفرايني بها انا ابو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي
نا محمد بن ايوب نا مسلم نا هشام نا قتادة عن الحسن عن الاحنف بن قيس ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
كان يشترط على اهل الذمة ضيافة يوم وليلة وان يصلحوا القناطر وان قتل بينهم قتيل فعليهم
ديته وقال غيره عن هشام وان قتل رجل من المسلمين في ارضهم فعليهم ديته

باب ما جاء في الضيافة ثلثة ايام

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس
نا عثمان بن سعيد الدارمي نا ابو الوليد الطيالسي قال ليث بن سعد نا سعيد بن ابي سعيد المقبري عن
ابي شريح العدوي قال سمعت اذناي وابصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته
قيل يا رسول الله وما جائزته قال يومه وليلته والضيافة ثلثة ايام فما كان اكثر من ذلك فهو
صدقة ولا يثوي عنده حتى يحرجه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت
رواه البخاري في الصحيح عن ابي الوليد ورواه مسلم عن قتيبة عن الليث بن سعد اخبرنا
ابو علي الروذباري انا محمد بن بكر نا ابو داود نا التميمي قرئ على الحرث بن مسكين وانا شاهد حدثكم

اشهب قال وسئل مالك عن قول النبي صلى الله عليه وسلم جائزته يوم وليلة قال يكرمه ويتحفه ويحفظه يوما
وليلة وثلاثة ايام ضيافة اخبرنا ابو الحسين بن بشران انا اسمعيل الصفار نا احمد بن منصور نا عبد
الرزاق نا معمر عن سعيد المقبري عن ابي شريح عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حق الضيافة ثلثة
ايام فما زاد على ذلك فهو صدقة واخبرنا علي بن محمد المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحق نا يوسف بن يعقوب
نا محمد بن ابي بكر نا يحيى بن سعيد عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الضيافة
ثلاثة ايام فما زاد على ذلك فهو صدقة

باب ما جاء في ضيافة من نزل به من

اخبرنا علي بن محمد بن عبدان انا احمد بن عبيد نا الحرث بن محمد نا يونس بن محمد نا الليث ح وانا ابو عبد الله
الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا محمد بن شاذان واحمد بن سلمة قالا نا قتيبة بن سعيد نا الليث عن
يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قلنا يا رسول الله انك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقرونا
فما ترى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم
يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة بن سعيد اخبرنا
ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر بن احمد الاصبهاني نا يونس بن حبيب نا ابو داود الطيالسي
نا شعبة عن منصور قال سمعت الشعبي يحدث عن ابي كريمة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ليلة الضيف حق على كل مسلم فمن اصبح الضيف بفنائه فهو عليه دين ان شاء اقتضاه
وان شاء تركه واخبرنا ابو بكر بن فورك انا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا
شعبة نا ابو الجودي الشامي قال سمعت سعيد بن المهاجر يحدث عن المقدام بن معدي كرب
وكانت له صحبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل اضاف قوما فاصبح الضيف محروما فان حقا على
كل مسلم نصره حتى ياخذ بقرى ليلته من زرعه وماله اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن
عبد الجبار السكري ببغداد انا اسمعيل بن محمد الصفار نا عباس بن عبد الله الترقفي نا يحيى بن يعلى
ح وانا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن وابو سعيد بن موسى قالوا نا ابو العباس محمد
بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا يحيى بن يعلى بن الحرث المحاربي نا ابي نا غيلان بن جامع عن
قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال خرج نفر من الانصار من الكوفة الى المدينة فاتوا على حي من
بني اسد وقد ارسلوا فسالوهم البيع وقد راح عليهم مال لهم حسن فقالوا اما عندنا ما نبيعكم
القرى قالوا ما نطيق قراكم فلم يزل بينهم وبين الاعراب حتى اسلموا فعدا لهم الاعراب الى
دمائها فاخذوا لكل عشرة منهم شاة قال فاتوا عمر رضي الله عنه فذكروا ذلك له

طعام مما الله واسع عليه فقال لو كنت تقدمت في هذا لفعلت وقطعت كذا وكذا ثم كتب
اهل الامصار واهل الذمة ينزل ليلة للضيف قال قيس فاخبرني عبد الرحمن بن ابي ليلى
ان اباه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم غنما بين اصحابه فاعطى كل عشرة شاة
وانها كانت سنة قال وقد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بالقدور فاكفئت وهو
بوصيد خيبر قال قيس وحدثني ابن ابي ليلى ان عمر رضي الله عنه كتب ينزل يوما وليلة في
المسلمين والمعاهدين قال ابن ابي ليلى فما اذكر ان اهل الارض كانوا يستقبلوننا ينزل ليلة
يقول لفارسية شام قال الموقعي في روايته يقولون شام اي عشنا اخبرنا ابو طاهر
الفقيه انا ابو بكر القطان ثنا ابراهيم بن الحارث ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا اسمعيل بن عياش حدثني الاحوص بن
حكيم وابو بكر عبد الله بن ابي مريم عن حكيم بن عمير قال كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى امرا
الاجناد ومد قرى قال وايما رفقة من المهاجرين اواهم الليل الى قرية من قرى المعاهدين من
مسافرين فلم ياتوهم بالقرى فقد برئت منهم الذمة اخبرنا ابو الحسن المقرى ثنا الحسن بن محمد
بن اسحق انا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن ابي عمران الجوني عن جندب بن
عبد الله قال كنا نصيب من ثمار اهل الذمة واعلافهم ولا نتناولهم في نسائهم ولا اموالهم
وما نسخر العلج يهدينا الطريق اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو عمرو بن مطر ثنا
يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن ابي اسحق عن زيد بن صعصعة قال
قلت لابن عباس انا ناتي القرية بالسواد فنسمع الباب فان لم يفتح لنا كسرنا الباب
واخذنا الشاة فذبحناها قال ولم تفعلون ذلك قلت انا نراه لنا حلالا قال فتقولون كما قال اهل
الكتاب ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الاميين سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون
وهذا ان كان في المعاهدين فلانهم لم يصالحوهم على الضيافة فلا تحل لهم اموالهم والله اعلم

باب من يرفع عنه الجزية قد مضى حديث معاذ بن جبل عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه امره ان ياخذ من كل حالم يعني محتلم دينارا اخبرنا
ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن ادم
ثنا زهير بن معاوية عن الحسن بن الحر عن نافع عن اسلم عن عمر رضي الله عنه انه كتب الى
امرا اهل الجزية ان لا يضربوا الجزية الا على من جرت عليه المواسي قال وكان لا يضرب
الجزية على النساء والصبيان قال يحيى وهذا المعروف عند اصحابنا اخبرنا

ابو بكر احمد بن علي الاصبهاني انا ابو عمرو بن حمدان انا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا
عبدة بن سليمان عن عبيد الله عن نافع عن اسلم مولى عمر قال كتب عمر رضي الله عنه الى امراء
الجزية ان لا تضعوا الجزية الا على من جرت عليه المواسي ولا تضعوا الجزية على النساء والصبيان
وكان عمر رضي الله عنه يختم اهل الجزية في اعناقهم باب الذمي يسلم
فيرفع عنه الجزية ولا يعشر ماله اذا اختلف بالتجارة اخبرنا ابو عبد الرحمن محمد
بن عبد الرحمن محمد بن محبوب الدهان ثنا ابو حامد بن بلال البزاز ثنا ابو الازهر ثنا محمد بن الصلت ثنا ابو
كدينة عن قابوس بن ابي ظبيان عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على مسلم
جزية ولا تجتمع قبلتان في جزيرة العرب وكذلك رواه جرير عن قابوس اخبرنا ابو الفتح هلال بن
محمد بن جعفر الحفار ببغداد انا الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا يحيى بن السري ثنا جرير عن عطاء بن
السائب عن حرب بن هلال ح وانا ابو علي الروذباري انا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا ابو الاحوص
ثنا عطاء بن السائب عن حرب بن عبيد الله عن جده ابي امه عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما العشور على اليهود والنصارى وليس على المسلمين عشور لفظ حديث ابي الاحوص وفي رواية
جرير قال عن حرب بن هلال عن ابي امه رجل من بني تغلب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ليس على المسلمين عشور انما العشور على اليهود والنصارى ورواه عبد السلام بن حرب عن عطاء
عن حرب بن عبيد الله بن عمير الثقفي عن جده رجل من بني تغلب قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاسلمت وعلمني
الاسلام وعلمني كيف اخذ الصدقة من قومي ممن اسلم ثم رجعت اليه فقلت يا رسول الله كلما علمتني حفظته
الا الصدقة افاعشرهم قال لا انما العشور على النصارى واليهود اخبرناه ابو علي الروذباري
انا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن ابراهيم البزاز ثنا ابو نعيم ثنا عبد السلام فذكره واخبرنا ابو علي الروذباري
انا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن عبيد المحاربي ثنا وكيع عن سفين عن عطاء بن السائب عن حرب بن عبيد
الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث ابي الاحوص الا انه قال خراج مكان العشور ورواه
ابو نعيم عن سفين عن عطاء عن حرب عن خال له عن النبي صلى الله عليه وسلم واخبرنا ابو علي انا
محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا سفين عن عطاء عن رجل من بكر بن وائل عن
خاله قال قلت يا رسول الله اعشر قومي قال انما العشور على اليهود والنصارى ورواه
حماد بن سلمة عن عطاء عن حرب بن عبيد الله عن رجل من اخواله اخبرنا ابو عبد الله الحافظ

رمع مى تم

نا ابو العباس هو الاصم نا العباس بن محمد الدوري نا احمد بن يونس نا ابو بكر بن عياش عن نصير
عن عطاء بن السائب عن حرب بن عبيد الله عن ابيه عن ابي جده قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس على المسلمين العشور انما العشور على اليهود والنصارى
قال العباس هكذا قال احمد بن يونس عن ابي جده قال الامام احمد رحمه الله ورواه
البخاري في التاريخ عن احمد بن يونس عن ابي بكر عن نصير عن عطاء عن حرب بن عبيد الله
عن ابي جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وقال ابو حمزة عن عطاء عن الحرث الثقفي ان
اباه اخبره وكان ممن وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا ان صح فانما
اراد والله اعلم بعشر اموالهم اذا اختلفوا بالتجارة فاذا اسلموا رفع اخبرنا
ابو عبد الرحمن السلمي انا ابو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي انا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد
قال نا ابن مهدي عن حماد بن سلمة عن عبيد الله بن رواحة حدثني مسروق ان رجلا من
الشعوب اسلم فكانت تؤخذ منه الجزية فاتى عمر رضي الله عنه فاخبره فكتب ان لا تؤخذ
منه الجزية قال ابو عبيد الشعوب العجم ههنا

جماع ابواب

الشرائط التي يأخذها الامام على اهل الذمة وما يكون منهم نقضا للعهد

باب

يشترط عليهم ان لا يذكروا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بما هو اهله اخبرنا ابو علي الروذباري
انا محمد بن بكر نا ابو داود نا عثمان بن ابي شيبة وعبد الله بن الجراح عن جرير عن مغيرة عن الشعبي
عن علي رضي الله عنه ان يهودية كانت تشتم النبي صلى الله عليه وسلم وتقع فيه فخنقها رجل
حتى ماتت فابطل رسول الله صلى الله عليه وسلم دمها اخبرنا ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي
انا ابراهيم بن عبد الله الاصبهاني نا محمد بن سليمان بن فارس نا محمد بن اسمعيل قال لي عمر بن حماد نا ابن المبارك
انا حرملة بن عمران حدثني كعب بن علقمة ان غرفة بن الحرث الكندي مر به نصراني فدعاه الى الاسلام
فتناول النبي صلى الله عليه وسلم وذكره فرفع غرفة يده فدق انفه فرفع الى عمرو بن العاص
فقال عمرو اعطيناهم العهد فقال غرفة معاذ الله ان يكون اعطيناهم على ان يظهروا
شتم النبي صلى الله عليه وسلم انما اعطيناهم على ان نخلي بينهم وبين كنائسهم يقولون فيها
ما بدا لهم وان لا نحملهم ما لا يطيقون وان ارادهم عدو قاتلناهم من ورائهم ونخلي بينهم وبين
احكامهم الا ان ياتونا راضين باحكامنا فنحكم بينهم بحكم الله وحكم رسوله وان غيبوا عنا

ذلك علمهم

لم يعرض لهم فيها قال عمرو صدقت وكان غرفة له صحبة

باب

يشترط عليهم ان احدا من رجالهم ان اصاب مسلمة بزنا او اسم نكاح او قطع الطريق على مسلم او فتن مسلما عن
دينه او اعان المحاربين على المسلمين فقد نقض عهده قال الشافعي في رواية ابي عبد الرحمن البغدادي
عنه لم يختلف اهل السيرة عندنا ابن اسحق وموسى بن عقبة وجماعة ممن روى السير ان بني
قينقاع كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهدا وموادعة فاتت امراة من الانصار
الى الصائغ منهم ليصوغ لها حليا وكانت اليهود معادية للانصار فلما جلست الصائغ
عمد الى بعض حدائده فشد به اسفل ذيلها وجيبها وهي لا تشعر فلما قامت المراة وهي في سوقهم
نظروا اليها منكشفة فجعلوا يضحكون منها ويسخرون فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنابذهم وجعل ذلك منهم نقضا للعهد وذكر حديث بني النضير وما صنع عمر بن الخطاب
رضي الله عنه في اليهودي الذي استكره المراة فوطئها اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا اسمعيل
بن محمد الشعراني نا جدي نا ابراهيم بن المنذر الحزامي نا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال قال ابن
شهاب هذا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج الى بني النضير يستعينهم في عقل
الكلابيين وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجال من اصحابه الى بني النضير يستعينهم في عقل
الكلابيين وكانوا زعموا قد دسوا الى قريش حين نزلوا باحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحضهم
على القتال ودلوهم على العورة فلما كلمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في عقل الكلابيين قالوا اجلس
ابا القسم حتى تطعم وترجع بحاجتك ونقوم فنتشاور ونصلح امرنا فيما جئتنا له فجلس رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومن معه من اصحابه في ظل جدار ينتظرون ان يصلحوا امرهم فلما خلوا والشيطان معهم لا
يفارقهم ائتمروا بقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لن تجدوه اقرب منه الان فاستريحوا
منه تامنوا في دياركم ويرفع عنكم البلاء فقال رجل ان شئتم ظهرت فوق البيت ودليت عليه
حجرا فقتلته فاوحى الله اليه فاخبره بما ائتمروا من شانه فعصمه الله منهم فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم كانه يريد يقضي حاجة وترك اصحابه في مجلسهم وانتظروه اعداء الله فراث عليهم فاقبل
رجل من المدينة فسالوه عنه فقال لقيته قد دخل ازقة المدينة فقالوا لاصحابه عجل ابو القسم ان
يقيم امرنا في حاجته التي جاء بها ثم قام اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعوا ونزل القران والله اعلم
بالذي جاء به اعداء الله فقال يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم
واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون فلما اظهر الله رسوله على ما ارادوا به وعلى خيانتهم لله
ولرسوله امر باجلائهم واخراجهم من ديارهم وامرهم ان يسيروا حيث شاؤوا الى الحديث

أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحق وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا نا أبو العباس
محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا ابن وهب حدثني جرير بن حازم الأزدي عن مجالد عن عامر الشعبي
عن سويد بن غفلة قال كنا مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو أمير المؤمنين فأتاه نبطي مضروب
مشجج مستعدي فغضب غضبا شديدا فقال لصهيب انطلق من صاحب هذا فانطلق صهيب
فإذا عوف بن مالك الأشجعي فقال له إن أمير المؤمنين غضب غضبا شديدا فلو أتيت معاذ
بن جبل فمشى معك إلى أمير المؤمنين فإني أخاف عليك بادرته فجاء معه معاذ رضي الله عنه فلما
انصرف عمر من الصلاة قال أين صهيب فقال أنا هذا يا أمير المؤمنين قال أجئت بالرجل الذي
ضربه قال نعم فقام إليه معاذ بن جبل فقال له يا أمير المؤمنين إنه عوف بن مالك فاسمع منه ولا
تعجل عليه فقال له عمر ما لك ولهذا قال يا أمير المؤمنين رأيته يسوق بامرأة مسلمة فنخس الحمار
ليصرعها فلم تصرع فدفعها فخرت عن الحمار فغشيها ففعل ما ترى قال ائتني بالمرأة لتصدقك
فأتى عوف المرأة فذكر الذي قال له عمر قال أبوها وزوجها ما أردت بصاحبتنا فضحتها فقالت المرأة
والله لأذهبن معه إلى أمير المؤمنين فلما أجمعت على ذلك قال أبوها وزوجها نحن نبلغ عنك أمير
المؤمنين فأتيا فصدقا عوف بن مالك بما قال فقال عمر رضي الله عنه لليهودي والله ما على هذا
عاهدناكم فأمر به فصلب ثم قال يا أيها الناس فوا بذمة محمد صلى الله عليه وسلم فمن فعل منهم هذا فلا ذمة
له قال سويد بن غفلة فإنه لأول مصلوب رأيته تابعه ابن أشوع عن الشعبي عن عوف بن مالك

باب يشترط عليهم أن لا يحدثوا في أمصار المسلمين كنيسة ولا مجمعا لصلاتهم ولا
صوت ناقوس ولا حمل خمر ولا إدخال خنزير أخبرنا أبو علي الروذباري وأبو عبد الله الحسين بن
عمر بن برهان وأبو الحسين بن الفضل القطان قالوا أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا الحسن بن عرفة نا
عبد الله بن المبارك عن معمر عن زيد بن رفيع عن حرام بن معاوية قال كتب إلينا عمر بن الخطاب رضي الله عنه
أن أدبوا الخيل ولا يرفعن بين ظهرانيكم الصليب ولا تجاوركم الخنازير أخبرنا أبو الحسين بن بشران
أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا إبراهيم بن عبد الله أبو مسلم ح وأخبرنا أبو منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادي
الإمام وأبو القسم عبد الرحمن بن علي بن حمدان الفارسي وأبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة قالوا أنا
أبو عمرو إسماعيل بن نجيد السلمي أنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله نا محمد بن عبد الله الأنصاري نا سليم التيمي
عن حنش عن عكرمة عن ابن عباس قال كل مصر مصره المسلمون لا يبنى فيه بيعة ولا كنيسة
ولا يضرب فيه بناقوس ولا يباع فيه لحم خنزير

باب لا تهدم لهم كنيسة ولا
بيعة أخبرنا أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر نا أبو داود نا مصرف بن عمرو اليامي

بالشام

برهان

نا يونس بن بكير نا أسباط بن نصر الهمداني عن إسماعيل بن عبد الرحمن عن ابن عباس قال صالح
رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل نجران على ألفي حلة فذكر الحديث قال يعني قال فيه على أن لا يهدم لهم
بيعة ولا يخرج لهم قس ولا يفتنون عن دينهم ما لم يحدثوا حدثا أو يأكلوا الربا أخبرنا
أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أبو قلابة نا أبي نا معتمر بن سليمن
قال سمعت أبي يحدث عن حنش عن عكرمة عن ابن عباس قال أيما مصر اتخذه العرب فليس
للعجم أن يبنوا فيه بيعة أو قال كنيسة ولا يضربوا فيه بناقوس ولا يدخلوا فيه خمرا ولا خنزيرا
وأيما مصر اتخذه العجم فعلى العرب أن يفوا لهم بعهدهم فيه ولا يكلفوهم ما لا طاقة لهم به

باب الإمام يكتب كتاب الصلح على الجزية أخبرنا أبو
طاهر الفقيه أنا أبو الحسن علي بن محمد بن سختويه نا أبو بكر يعقوب نا يوسف المطوعي نا الربيع
تغلب نا يحيى بن عقبة بن أبي العيزار عن سفين الثوري والوليد بن نوح والسري بن مصرف عن
مسروق عن عبد الرحمن بن غنم قال كتبت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه حين صالح أهل
الشام بسم الله الرحمن الرحيم لعبد الله عمر أمير المؤمنين من نصارى مدينة كذا وكذا إنكم لما
قدمتم علينا سألناكم الأمان لأنفسنا وذرارينا وأموالنا وأهل ملتنا وشرطنا لكم على
أنفسنا أن لا نحدث في مدينتنا ولا فيما حولها ديرا ولا كنيسة ولا قلاية ولا صومعة
راهب ولا نجدد ما خرب منها ولا نحيي منها ما كان منها في خطط المسلمين وأن لا نمنع
كنائسنا أن ينزلها أحد من المسلمين في ليل ولا نهار وأن نوسع أبوابها للمارة وابن السبيل
وأن ينزل من مر بنا من المسلمين ثلاثة أيام نطعمهم وأن لا نؤمن في كنائسنا ولا منازلنا
جاسوسا ولا نكتم غشا للمسلمين ولا نعلم أولادنا القرآن ولا نظهر شركا ولا ندعو إليه أحدا ولا نمنع
أحدا من قرابتنا الدخول في الإسلام إن أرادوه وأن نوقر المسلمين وأن نقوم لهم من مجالسنا
إن أرادوا جلوسا ولا نتشبه بهم في شيء من لباسهم من قلنسوة ولا عمامة ولا نعلين ولا فرق شعر
ولا نتكلم بكلامهم ولا نتكنى بكناهم ولا نركب السروج ولا نتقلد السيوف ولا نتخذ شيئا من السلاح
ولا نحمله معنا ولا ننقش خواتيمنا بالعربية ولا نبيع الخمور وأن نجز مقادم رؤوسنا وأن نلزم
زينا حيثما كنا وأن نشد الزنانير على أوساطنا وأن لا نظهر صلبنا وكتبنا في شيء من طرق المسلمين
ولا أسواقهم وأن لا نظهر الصلب على كنائسنا وأن لا نضرب بناقوس في كنائسنا بحضرة
المسلمين وأن لا نخرج سعانيننا ولا باعوثنا ولا نرفع أصواتنا مع أمواتنا ولا نظهر النيران معهم

في شيء من طرق المسلمين ولا نجاورهم بموتانا ولا نتخذ من الرقيق ما جرى عليه سهام المسلمين ولا
نرشد المسلمين ولا نطلع عليهم في منازلهم فلما أتيت عمر رضي الله عنه بالكتاب زاد فيه ولا
نضرب أحدا من المسلمين شرطنا لكم ذلك على أنفسنا وأهل ملتنا وقبلنا عنهم الأمان
فإن نحن خالفنا شيئا مما شرطناه لكم فضمناه على أنفسنا فلا ذمة لنا وقد حل لكم منا ما
يحل لكم من أهل المعاندة والشقاق باب يشترط عليهم أن
يفرقوا بين هيأتهم وهيآت المسلمين أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب
ثنا العباس بن محمد ثنا قبيصة بن عقبة عن سفيان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن أسلم قال كتب
عمر رضي الله عنه إلى أمراء الأجناد أن اختموا رقاب أهل الجزية في أعناقهم وأخبرنا أصحابنا
في ذلك نصا بما أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله إملاء أنا أبو حامد
بن الشرقي ثنا أحمد بن حفص حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم
عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير والمار
على القاعد والكثير على القليل أخرجه البخاري في الصحيح فقال وقال إبراهيم بن طهمان أخبرنا
أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج
أخبرني زياد أن ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد أخبره عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير قال ابن جريج وأخبرني أبو الزبير
أنه سمع جابرا يقول الماشيان إذا اجتمعا فأيهما بدأ بالسلام فهو أفضل رواه البخاري في
الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم عن روح دون قول جابر ورواه مسلم عن محمد بن مرزوق عن روح
أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا محمد بن
يوسف الفريابي قال ذكر سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن اليهود إذا لقيكم أحدهم بالسلام فإن سلموا عليكم فقولوا وعليك أخرجه
البخاري ومسلم في الصحيح من حديث سفيان وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق
قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني مالك عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن اليهود إذا سلم عليكم أحدهم إنما يقول

سلم

والقليل على الكثير

السام عليك فقل عليك رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك أخبرنا أبو الحسين
بن بشران أنا إسماعيل الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقالت عائشة
ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة قالت فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة إن الله يحب
الرفق في الأمر كله قالت فقلت يا رسول الله ألم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد قلت عليكم
رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق وأخرجه البخاري من وجه آخر عن معمر قال أصحابنا وهذه السنة لا
يمكن استعمالها إلا بعد المعرفة بهم وليس كل أحد يعرفهم فلا بد من غيار يتميزون به عن المسلمين أخبرنا
أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قالا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نصر ثنا ابن وهب حدثني
عاصم بن حكيم عن يحيى بن أبي عمرو السيباني عن أبيه عن عقبة بن عامر الجهني أنه مر برجل هيئته هيئة رجل مسلم
فسلم فرد عليه وعليك ورحمة الله وبركاته فقال له الغلام أتدري على من رددت فقال أليس
برجل مسلم فقال لا ولكنه نصراني فقام عقبة فتبعه حتى أدركه فقال إن رحمة الله وبركاته على المؤمنين
لكن أطال الله حياتك وأكثر مالك وولدك ورويناه عن ابن عمر معناه في الابتداء بالسلام باب
لا يأخذون على المسلمين سروات الطرق ولا المجالس في الأسواق أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر
محمد بن الحسن القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا محمد بن يوسف قال ذكر سفيان عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لقيتم المشركين في الطريق فلا تبدؤوهم بالسلام
واضطروهم إلى أضيقه أخرجه مسلم من وجه آخر عن سفيان وأخبرنا أبو طاهر الزيادي أنا حاجب
بن أحمد الطوسي ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا جرير بن عبد الحميد ثنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لقيتموهم فلا تبدؤوهم بالسلام واضطروهم إلى أضيق الطرق
قال يعني اليهود والنصارى في الحديث ونحن نراه للمشركين رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير
باب لا يدخلون مسجدا بغير إذن أخبرنا أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي
العلوي وأبو القاسم عبد الواحد بن محمد النجار المقرئ بالكوفة قالا أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا أحمد بن
حازم ثنا عمرو بن حماد عن أسباط عن سماك عن عياض الأشعري عن أبي موسى أن عمر رضي الله عنه
أمره أن يرفع إليه ما أخذ وما أعطى في أديم واحد وكان لأبي موسى كاتب نصراني يرفع إليه ذلك
فعجب عمر رضي الله عنه وقال إن هذا لحافظ وقال إن لنا كتابا في المسجد وكان جاء من الشام فادعه
فليقرأ قال أبو موسى إنه لا يستطيع أن يدخل المسجد فقال عمر أجنب هو قال لا بل نصراني قال
فانتهرني وضرب فخذي وقال أخرجه وقرأ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء

من وجه آخر

بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منكم فإنه منهم إن الله لا يهدي القوم الظالمين وذكر الحديث

باب لا يأخذ المسلمون من ثمار أهل الذمة ولا أموالهم شيئا بغير
أمرهم إذا أعطوا ما عليهم وما ورد من التشديد في ظلمهم وقتلهم أخبرنا أبو علي الروذباري
أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن عيسى ثنا أشعث بن شعبة ثنا أرطاة بن المنذر قال سمعت حكيم بن عمير أبا
الأحوص يحدث عن العرباض بن سارية السلمي قال نزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ومعه من معه
من أصحابه وكان صاحب خيبر رجلا ماردا منكرا فأقبل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ألكم أن
تذبحوا حمرنا وتأكلوا ثمارنا وتضربوا نساءنا فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا ابن عوف
اركب فرسك ثم ناد إن الجنة لا تحل إلا لمؤمن وأن اجتمعوا للصلاة قال فاجتمعوا ثم صلى بهم
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فقال أيحسب أحدكم متكئا على أريكته قد يظن أن الله عز وجل لم يحرم
شيئا إلا ما في هذا القرآن ألا وإني قد أمرت ووعظت ونهيت عن أشياء إنها لمثل القرآن أو أكثر والله
وإن الله عز وجل لم يحل لكم أن تدخلوا بيوت أهل الكتاب إلا بإذن ولا ضرب نسائهم ولا أكل ثمارهم
إذا أعطوكم الذي عليهم أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن شاذان الجوهري
ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة ثنا منصور عن هلال بن يساف عن رجل من ثقيف عن رجل من جهينة من
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلكم تقاتلون قوما فتظهرون عليهم
فيتقوكم بأموالهم دون أنفسهم وأبنائهم فيصالحونكم على صلح فلا تصيبوا منهم فوق ذلك فإنه لا يحل
لكم قال الثقفي صحبت الجهني في غزاة أو سفر فكان من أعف الناس عن الأعداء أخرجه أبو داود من
حديث أبي عوانة عن منصور وأخبرنا أبو علي أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد وسعيد بن منصور قالا
ثنا أبو عوانة عن منصور عن هلال عن رجل من ثقيف عن رجل من جهينة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعلكم تقاتلون قوما فتظهروا عليهم فيتقونكم بأموالهم دون أنفسهم وأبنائهم قال سعيد في
حديثه فيصالحونكم على صلح ثم اتفقا فلا تصيبوا منهم فوق ذلك فإنه لا يصلح لكم أخبرنا أبو
أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
أنا ابن وهب أخبرني أبو صخر المدني أن صفوان بن سليم أخبره عن ثلاثين من أبناء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن آبائهم دنية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا من ظلم معاهدا وانتقصه وكلفه فوق طاقته
أو أخذ منه شيئا بغير طيب نفس منه فأنا حجيجه يوم القيامة وأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم
بإصبعه إلى صدره ألا ومن قتل معاهدا له ذمة الله وذمة رسوله حرم الله عليه ريح الجنة

وان

وإن ريحها توجد من مسيرة سبعين خريفا أخبرنا أبو عمرو الأديب أنا أبو بكر الإسماعيلي
قال أخبرني المنيعي والحسن بن سفيان قالا ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الحسن بن عمرو عن مجاهد
عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة
وإن ريحها ليوجد من مسيرة أربعين عاما رواه البخاري في الصحيح عن قيس بن حفص عن عبد الواحد بن زياد
عن الحسن بن عمرو وكذلك رواه عبد الغفار عن الحسن وخالفه مروان بن معاوية الفزاري فرواه
عن الحسن بن عمرو عن مجاهد عن جنادة بن أبي أمية عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمير
قتل قتيلا من أهل الذمة لم يرح ريح الجنة وإن ريحها ليوجد من كذا وكذا أخبرناه أبو عمرو الأديب
أنا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني أبو العباس بن زياد ثنا ابن أبي عمر ثنا مروان بن معاوية ثنا الحسن بن عمرو فذكره
أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا عبد الله بن أبي مريم ثنا محمد بن يوسف
الفريابي ثنا سفيان الثوري عن يونس بن عبيد حدثني الحكم الأعرج عن الأشعث بن ثرملة العجلي عن أبي بكرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل نفسا معاهدة بغير حلها فقد حرم الله عليه الجنة أن يشم
ريحها

باب النهي عن التشديد في جباية الجزية أخبرنا أبو عبد
الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن
عبد الحكم أنا ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة أن هشام بن حكيم وجد رجلا وهو
على حمص يشمس ناسا من القبط في أداء الجزية فقال ما هذا إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إن الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر عن ابن وهب أخبرنا
أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا أبو جعفر الأحمر ثنا
عبد الملك بن عمير أخبرني رجل من ثقيف قال استعملني علي بن أبي طالب رضي الله عنه على بزرج سابور
فقال لا تضربن رجلا سوطا في جباية درهم ولا تبيعن لهم رزقا ولا كسوة شتاء ولا صيف ولا دابة
يعتملون عليها ولا تقيمن رجلا قائما في طلب درهم قال قلت يا أمير المؤمنين إذا أرجع إليك كما ذهبت من عندك
قال وإن رجعت كما ذهبت ويحك إنا أمرنا أن نأخذ منهم العفو يعني الفضل وأخبرنا أبو
سعيد ثنا أبو العباس ثنا الحسن ثنا سفيان بن عيينة عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن إبراهيم سأله
ما في أموال أهل الذمة فقال ابن عباس العفو يعني الفضل

باب لا يأخذ منهم في الجزية خمرا
ولا خنزيرا أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا
إبراهيم بن بشار ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير سمع ابن عباس يقول دخلت على عمر رضي الله عنه

بلغ أحمد الحراني قراءة على والده والحسن وأساه سواه عالي [illegible] النبط والجماعة في ٣٩

ثنا يحيى
ابن آدم

وهو يقلب يده هكذا فقلت ما لك يا أمير المؤمنين قال عامل لنا بالعراق خلط في فيء المسلمين
أثمان الخمر وأثمان الخنازير ألم تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم
الشحوم فلم يأكلوها فباعوها وأكلوا أثمانها قال سفيان يقول لا تأخذوا في جزيتهم الخمر والخنازير
ولكن خلوا بينهم وبين بيعها فإذا باعوها فخذوا أثمانها في جزيتهم

باب الوصاة بأهل الذمة

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي
إسحاق المزكي قالوا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا ابن وهب أخبرني حرملة
بن عمران التجيبي عن عبد الرحمن بن شماسة المهري قال سمعت أبا ذر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنكم ستفتحون أرضا يذكر فيها القيراط فاستوصوا بأهلها خيرا فإن لهم ذمة ورحما فإذا رأيتم
رجلين يقتتلان على موضع لبنة فاخرج منها قال فمر بعبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة وربيعة
ابنا ... يتنازعان في موضع لبنة فخرج منها رواه مسلم في الصحيح عن هرون الأيلي عن ابن وهب أخبرنا
أبو علي الروذباري أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة
ثنا أبو جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة التميمي يقول حججت فأتيت المدينة فسمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه
خطب فقال إني رأيت ديكا ينقرني نقرة أو نقرتين قال فما كانت إلا جمعة أو نحوها حتى أصيب فأذن
لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم أذن لأهل المدينة ثم أذن لأهل الشام ثم أذن لأهل العراق فدخلنا
في آخر من دخل فإذا عمامة سوداء أو برد أسود قد عصب على طعنته وإذا الدم يسيل قلنا
أوصنا يا أمير المؤمنين قال أوصيكم بكتاب الله فإنكم لن تضلوا ما اتبعتموه وأوصيكم بالمهاجرين
فإن الناس يكثرون ويقلون وأوصيكم بالأنصار فإنهم شعب الإسلام الذي لجأ إليه وأوصيكم
بالأعراب فإنهم أصلكم ومادتكم وقال مرة أخرى فإنهم إخوانكم وعدو عدوكم وأوصيكم بذمة
الله فإنهم ذمة نبيكم صلى الله عليه وسلم ورزق عيالكم ثم قال قوموا عني رواه البخاري في الصحيح عن
آدم بن أبي إياس أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم
ثنا أبو بكر بن عياش عن حصين بن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال
أوصي الخليفة من بعدي بأهل الذمة خيرا أن يوفي لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم وأن لا يكلفوا
فوق طاقتهم أخرجه البخاري في الصحيح عن أحمد بن يونس عن أبي بكر بن عياش

باب لا يدخل المسجد الحرام وهو الحرم كله مشرك

قال الله تبارك وتعالى إنما المشركون
نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا الآية أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني

أبو

أبو محمد المزني أنا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة
قال بعثني أبو بكر رضي الله عنه فيمن يؤذن يوم النحر بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان ويوم الحج الأكبر يوم النحر وإنما قيل الحج الأكبر من أجل قول الناس الحج الأصغر فنبذ أبو بكر
رضي الله عنه إلى الناس في ذلك العام فلم يحج في العام القابل الذي حج فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة
الوداع مشرك وأنزل الله في العام الذي نبذ فيه أبو بكر رضي الله عنه إلى المشركين يا أيها الذين آمنوا
إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا الآية وذكر باقي الحديث رواه البخاري في الصحيح
عن أبي اليمان أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا الحسن بن
موسى ثنا أبو خيثمة زهير ثنا أبو إسحاق عن زيد بن يثيع عن علي رضي الله عنه قال أرسلت إلى أهل مكة
بأربع لا يطوفن بالكعبة عريان ولا يقربن المسجد الحرام مشرك بعد عامه ولا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة
ومن كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فعهده إلى مدته وأخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور
النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن أبي إسحاق الهمداني عن زيد بن يثيع قال سألنا
عليا رضي الله عنه بأي شيء بعثت قال بأربع فذكرهن إلا أنه قال ولا يجتمع مسلم ومشرك بعد عامهم هذا
في الحج وزاد ومن لم يكن له عهد فأربعة أشهر

باب لا يسكن أرض الحجاز مشرك

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفرايني ثنا موسى بن هرون البزاز
بن حمويه الهمداني ثنا محمد بن يحيى الكناني قال موسى وهو أبو غسان الكناني عن مالك عن نافع عن ابن عمر
قال لما فدعت بخيبر قام عمر رضي الله عنه خطيبا في الناس فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عامل يهود خيبر على أموالها وقال نقركم ما أقركم الله وإن عبد الله بن عمر خرج إلى ماله هناك
فعدي عليه من الليل ففدعت يداه وليس لنا هناك عدو غيرهم وهم تهمتنا وقد رأيت إجلاءهم
فلما أجمع على ذلك أتاه أحد بني أبي الحقيق فقال يا أمير المؤمنين تخرجنا وقد أقرنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعاملنا على الأموال وشرط ذلك لنا فقال عمر رضي الله عنه أظننت أني نسيت قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك إذا أخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة
فأجلاهم وأعطاهم قيمة ما لهم من الثمر مالا وإبلا وعروضا من أقتاب وحبال وغير ذلك رواه
البخاري في الصحيح عن أبي أحمد وهو مرار بن حمويه أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله البسطامي أنا
أبو بكر الإسماعيلي أنا القاسم بن زكريا ثنا ابن بزيع وأبو الأشعث قالا ثنا الفضيل بن سليمان ثنا موسى

عقبة أخبرني نافع عن ابن عمر أن عمر أجلى اليهود والنصارى من أرض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما ظهر على خيبر أراد إخراج اليهود منها وكانت الأرض لما ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين
فسأل اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقرهم بها على أن يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى أجلاهم عمر رضي الله عنه في إمارته
إلى تيماء وأريحا رواه البخاري في الصحيح عن أبي الأشعث أحمد بن المقدام ... أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف
الأصبهاني إملاء أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة نا الحسن بن محمد الزعفراني نا سفيان بن عيينة
عن سليمان بن أبي مسلم قال سمعت سعيد بن جبير يقول سمعت ابن عباس يقول يوم الخميس وما يوم الخميس
ثم بكى ثم قال اشتد وجع النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائتوني أكتب لكم كتابا لا تضلون بعده أبدا فتنازعوا
ولا ينبغي عند نبي تنازع فقال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه وأمرهم بثلاث فقال أخرجوا
المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم والثالثة نسيتها رواه البخاري
في الصحيح عن قبيصة وغيره ورواه مسلم عن سعيد بن منصور وقتيبة وغيره عن سفيان أخبرنا
أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا إبراهيم بن عبد الله وحدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف
أنا أبو محمد عبد الرحمن بن يحيى الزهري القاضي بمكة نا محمد بن إسماعيل الصائغ قالا نا روح بن عبادة نا سفيان الثوري يحيى ح
عن أبي الزبير عن جابر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن عشت لأخرجن
اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا أترك فيها إلا مسلما رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب
عن روح أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن أبي
بكر نا يحيى بن سعيد عن إبراهيم بن ميمون نا سعد بن سمرة بن جندب عن أبيه عن أبي عبيدة بن الجراح قال آخر
ما تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أخرجوا يهود الحجاز وأهل نجران من جزيرة العرب واعلموا
أن شرار الناس الذين اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني العدل أنا
أبو بكر محمد بن جعفر المزكي نا محمد بن إبراهيم نا يحيى بن بكير نا مالك عن إسماعيل بن أبي حكيم أنه سمع عمر بن عبد بلغني
العزيز يقول كان من آخر ما تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم أن قال قاتل الله اليهود والنصارى
اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد لا يبقين دينان بأرض العرب قال وحدثنا مالك عن ابن شهاب أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع دينان في جزيرة العرب قال مالك قال ابن شهاب ففحص عن
ذلك عمر بن الخطاب حتى أتاه الثلج واليقين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يجتمع دينان
في جزيرة العرب فأجلى يهود خيبر قال مالك وقد أجلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه يهود
نجران وفدك أخبرنا أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر نا أبو داود نا سليمان بن داود

العتكي

العتكي نا جرير عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تكون قبلتان في بلد واحد ورويناه عن أبي كريب عن جرير عن قابوس عن أبي ظبيان بإسناده
لا يجتمع قبلتان في جزيرة العرب قال الشيخ رحمه الله وقد أجلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يهود بني النضير ثم يهود المدينة ورويناه في حديث ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن
ابن عمر وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو السري محمد بن أحمد بن حامد نا الطاراني
نا أحمد بن داود الحنظلي نا سويد بن سعيد نا حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن نافع عن
ابن عمر أن يهود بني النضير وقريظة حاربوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم قوم عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل
يهودي كان بالمدينة وكان اليهود والنصارى ومن سواهم من الكفار لا يقرون إلا أنه
أقام على عهد عمر ولا أدري أكان عمر يفعل ذلك بهم أم لا أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا
أبو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر الخولاني قال قرئ على شعيب بن الليث أخبرك أبوك
قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أنه قال بينما نحن جلوس في المسجد إذ خرج إلينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا معه حتى جئنا إلى بيت المدراس فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال يا معشر يهود أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا
القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك أريد أسلموا تسلموا قالوا قد بلغت يا أبا
القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك أريد ثم قالها الثالثة فقال اعلموا أن الأرض لله
ولرسوله وإني أريد أن أجليكم من هذه الأرض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا
أن الأرض لله ولرسوله أخرجه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف وأخرجه مسلم عن
قتيبة كلاهما عن الليث بن سعد باب ما جاء في تفسير أرض الحجاز وجزيرة
العرب أخبرنا أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر نا أبو داود نا محمد بن خالد نا عمر بن عبد الواحد
قال قال سعيد بن عبد العزيز جزيرة العرب ما بين الوادي إلى أقصى اليمن إلى تخوم العراق
إلى البحر أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو الحسن الكارزي أنا علي بن عبد العزيز عن
أبي عبيد قال جزيرة العرب ما بين حفر أبي موسى إلى أقصى اليمن في الطول وأما العرض
فما بين رمل يبرين إلى منقطع السماوة قال وقال الأصمعي جزيرة العرب من أقصى عدن
أبين إلى ريف العراق في الطول وأما العرض فمن جدة وما والاها من ساحل البحر إلى أطراف الشام

على النضير وأقر قريظة ... رسول الله صلى الله عليه وسلم

فيها فوق

محمود

عن أبي عبيدة

أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا بشر بن موسى قال قال أبو عبد الرحمن يعني المقرئ جزيرة
العرب من لدن القادسية إلى أقصى عدن إلى البحرين أخبرنا أبو علي الروذباري أنا
محمد بن بكر ثنا أبو داود قال قرئ على الحارث بن مسكين وأنا شاهد أخبرك أشهب بن عبد العزيز قال
سأل مالك عمر أجلى أهل نجران ولم يجلوا من تيماء لأنها ليست من بلاد العرب فأما الوادي
فإني أرى إنما لم يجل من فيها من اليهود أنهم لم يروها من أرض العرب أنا أبو سعيد بن أبي عمرو
ثنا أبو العباس الأصم أنا الربيع قال قال الشافعي وإن سأل من يؤخذ منه الجزية أن يعطيها
ويجري عليه الحكم على أن يسكن الحجاز لم يكن ذلك له والحجاز مكة والمدينة واليمامة ومخاليفها
كلها قال الشافعي ولم أعلم أحدا أجلى أحدا من أهل الذمة من اليمن وقد كانت بها ذمة وليست اليمن
بحجاز ولا أجلاهم أحد من اليمن ولا بأس أن يصالحهم على مقامهم باليمن قال الشيخ قد جعلوا اليمن من
أرض العرب والجلاء وقع على أهل نجران وذمة أهل الحجاز دون ذمة أهل اليمن لأنها ليست بحجاز
إلا أنهم لم يروها من أرض العرب وفي الحديث تخصيص وفي حديث سمرة عن أبي عبيدة بن الجراح دليل
أو شبه دليل على موضع الخصوص والله أعلم وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن
أحمد الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا الواقدي حدثني عبد الرحمن بن عبد العزيز عن الزهري
عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر إلى وادي القرى فذكر الحديث
في فتح وادي القرى قال فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بوادي القرى أربعة أيام وقسم ما أصاب على
أصحابه بوادي القرى وترك الأرض والنخل بأيدي يهود وعاملهم عليها فلما كان عمر بن الخطاب رضي الله
عنه أخرج يهود خيبر وفدك ولم يخرج أهل تيماء ووادي القرى لأنهما داخلتان في أرض الشام
ويرى أن ما دون وادي القرى إلى المدينة حجاز وأن ما وراء ذلك من الشام قال الشيخ هذا الكلام
الأخير أظنه من قول الواقدي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا زكريا يحيى بن محمد العنبري يقول
سمعت أحمد بن صالح يعني النيسابوري يقول سمعت علي بن الحسن الرازي يقول سمعت عبد العزيز بن يحيى المدني
يقول سمعت مالك بن أنس يقول جزيرة العرب المدينة ومكة واليمن فأما مصر فمن بلاد المغرب والشام
من بلاد الروم والعراق من بلاد فارس

باب الذمي يمر بالحجاز مارا لا يقيم ببلد
منها أكثر من ثلاث ليال أخبرنا أبو نصر محمد بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة ثنا أبو عمرو إسماعيل بن نجيد
السلمي ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع عن أسلم مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ضرب لليهود — ان عمر
والنصارى والمجوس إقامة ثلاث ليال يتسوقون بها ويقضون حوائجهم ولا يقيم أحد منهم فوق ثلاث ليال

باب

باب ما يوجد من الذمي إذا تجر في غير بلده والحربي إذا دخل بلاد
الإسلام بأمان أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال ثنا يحيى بن الربيع
ثنا سفيان عن هشام عن أنس بن سيرين قال بعثني أنس بن مالك على العشور فقلت تبعثني على
العشور من بين عمالك قال ألا ترضى أن أجعلك على ما جعلني عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه أمرني
أن آخذ من المسلمين ربع العشر ومن أهل الذمة نصف العشر وممن لا ذمة له العشر أخبرنا
أبو الحسين بن بشران ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا معاذ بن معاذ عن ابن عون
عن أنس بن سيرين قال أرسل إلي أنس بن مالك فأبطأت عليه ثم أرسل إلي فأتيته فقال إن كنت لأرى أني لو أمرتك
أن تعض على حجر كذا وكذا ابتغاء مرضاتي لفعلت اخترت لك خير عملي فكرهته إني أكتب لك سنة عمر
قلت ما شئت أكتب لي سنة عمر رضي الله عنه قال فكتب من المسلمين من كل أربعين درهما درهم ومن أهل الذمة
من كل عشرين درهما درهم وممن لا ذمة له من كل عشرة دراهم درهم قال قلت من لا ذمة له قال الروم كانوا
يقدمون الشام وأخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو العباس أحمد بن هارون الفقيه ثنا بشر بن موسى المقرئ
ثنا أبو حذيفة عن الهيثم وكان صيرفيا بالكوفة عن أنس بن سيرين أخي محمد بن سيرين قال جعل عمر بن الخطاب
رضي الله عنه أنس بن مالك على صدقة البصرة فقال لي أنس بن مالك أبعثك على ما بعثني عليه عمر بن الخطاب
فقلت لا أعمل لك حتى تكتب لي عهد عمر بن الخطاب الذي عهد إليك فكتب لي أن آخذ من أموال الناس
ربع العشر ومن أموال أهل الذمة إذا اختلفوا بها للتجارة نصف العشر ومن أموال أهل الحرب العشر
أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع
بن سليمان أنا الشافعي أنا مالك عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه أن عمر بن الخطاب كان يأخذ من النبط من
الحنطة والزيت نصف العشر يريد بذلك أن يكثر الحمل إلى المدينة ويأخذ من القطنية العشر
عاملا — قال وأنا [illegible] أنا مالك عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد أنه قال كنت غلاما مع عبد الله بن عتبة على
سوق المدينة في زمان عمر بن الخطاب وكان يأخذ من النبط العشر أخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنا أبو بكر
بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك أنه سأل ابن شهاب على أي وجه أخذ عمر بن الخطاب رضي الله
عنه من النبط العشر فقال كان ذلك يؤخذ منهم في الجاهلية فألزمهم ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه
أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا عبد الله بن المبارك
عن معمر عن الزهري عن السائب بن يزيد قال كنت أعاشر مع عبد الله بن عتبة زمان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فكان يأخذ من أهل الذمة أنصاف عشور أموالهم فيما تجروا فيه وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس

أهل ح

ثنا الحسن ثنا يحيى ثنا قيس عن عاصم الاحول عن الحسن قال كتب ابو موسى الى عمر رضي الله عنه ان تجار
المسلمين اذا دخلوا دار الحرب اخذوا منهم العشر قال فكتب اليه عمر خذ منهم اذا دخلوا الينا
مثل ذلك العشر وخذ من تجار اهل الذمة نصف العشر ومن المسلمين من مائتين خمسة
وما زاد ففي كل اربعين درهما درهم واخبرنا ابو سعيد ثنا ابو العباس ثنا الحسن ثنا يحيى ثنا قيس
بن الربيع عن مغلس عن مقاتل بن حيان عن ابي مجلز عن زياد بن حدير قال كتب الى عمر في اناس من
اهل الحرب يدخلون ارضنا ارض الاسلام فيقيمون قال فكتب الي عمر رضي الله عنه ان اقاموا ستة
اشهر فخذ منهم العشر وان اقاموا سنة فخذ منهم نصف العشر واخبرنا ابو سعيد ثنا ابو العباس
ثنا الحسن ثنا يحيى ثنا حسن بن صالح عن عبد الله بن خالد العبسي عن عبد الله بن معقل عن زياد بن حدير قال
ما كنا نعشر مسلما ولا معاهدا قال قلت من كنتم تعشرون قال تجار اهل الحرب كما يعشرونا
اذا اتيناهم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا احمد بن يونس ثنا ابو بكر بن عياش عن نصير عن عطاء بن السائب عن حرب بن
عبيد الله عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المسلمين عشور
انما العشور على اليهود والنصارى قال العباس هكذا قال احمد بن يونس عن ابيه عن جده كذا في هذه
الرواية عن ابيه عن جده وذكره البخاري في التاريخ دون ذكر ابيه وقد مضى سائر طرقه وذكر
حديث عمر بن عبد العزيز في كتاب الزكاة باب لا يؤخذ منهم ذلك في السنة
الا مرة واحدة الا ان يقع الصلح على اكثر منها اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس الاصم
ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا ابو بكر بن عياش عن ابي حصين عن زياد بن حدير قال كنا نعشر بني تغلب
كلما اقبلوا وادبروا فانطلق شيخ منهم الى عمر فقال ان زيادا يعشرنا كلما اقبلنا وادبرنا فقال كفي
ذلك ثم اتاه الشيخ بعد ذلك وعمر في جماعة فقال يا امير المؤمنين انا الشيخ النصراني فقال عمر رضي
الله عنه وانا الشيخ الحنيف قد كفيت قال وكتب الي ان لا تعشرهم في السنة الا مرة واخبرنا ابو
نصر بن قتادة انا ابو عمرو بن نجيد ثنا محمد بن ابرهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن رزيق بن حيان ان عمر بن عبد العزيز
كتب اليه ان من مر بك من اهل الذمة فخذ مما يديرون من التجارات من اموالهم من كل عشرين دينارا دينارا
فما نقص فبحساب ذلك حتى يبلغ عشرة دنانير فان نقصت ثلث دينار فدعها ولا تاخذ منها شيئا
واكتب لهم براءة بما اخذت منهم الى مثله من الحول باب السنة ان لا تقتل الرسل

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا احمد
بن عبد الجبار العطاردي ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحق قال حدثني سعد بن طارق عن سلمة بن نعيم
بن مسعود عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جاءه رسولا مسيلمة الكذاب
بكتابه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لهما وانتما تقولان مثل ما يقول فقالا نعم فقال
اما والله لولا ان الرسل لا تقتل لضربت اعناقكما اخبرنا ابو علي الروذباري انا
محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن كثير انا سفين عن ابي اسحق عن حارثة بن مضرب انه اتى ابن مسعود
فقال ما بيني وبين احد من العرب حنة واني مررت بمسجد لبني حنيفة فوجدتهم يؤمنون
بمسيلمة فارسل اليهم عبد الله فجيء بهم فاستتابهم غير ابن النواحة قال له سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لولا انك رسول لضربت عنقك فانت اليوم لست برسول فامر قرظة بن
كعب فضرب عنقه في السوق ثم قال من اراد ان ينظر الى ابن النواحة قتيلا بالسوق
اخبرنا ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا محمد بن يحيى ثنا ابو عاصم عن سفين عن عاصم عن
ابي وائل عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابن النواحة لولا انك رسول لقتلتك
ابو طاهر انا ابو بكر انا محمد بن يحيى ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا المسعودي عن عاصم عن ابي وائل عن عبد الله قال
مضت السنة ان لا تقتل الرسل باب الحربي اذا التجأ الى الحرم وكان
ممن وجب عليه حد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر محمد بن اسحق الفقيه انا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال
قلت لمالك بن انس حدثك ابن شهاب عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى
راسه مغفر فلما نزعه جاءه رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه قال نعم
رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
انا ابو محمد بن اسحق العدل الصفار ثنا احمد بن محمد بن نصر ثنا عمرو بن طلحة القناد ثنا اسباط بن نصر عن السدي
عن مصعب بن سعد عن ابيه قال لما كان يوم فتح مكة آمن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الا
اربعة نفر وامراتين وقال اقتلوهم وان وجدتموهم متعلقين باستار الكعبة عكرمة بن
ابي جهل وعبد الله بن خطل ومقيس بن صبابة وعبد الله بن سعد بن ابي سرح واخبرنا ابو بكر بن

بن عبد الله وجاء الحسن بن علي وهو مصلوب فانزله وهال عليه التراب ثم ذكر رجوعهم بعد ذلك
الى المدينة اخبرنا ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انا ابو جعفر محمد بن عمرو نا محمد بن عبيد الله
بن يزيد نا اسحق الازرق نا زكريا عن الشعبي عن الحرث بن مالك بن برصا قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم فتح مكة لا تغزى بعدها الى يوم القيمة اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد انا
اسمعيل بن محمد الصفار نا احمد بن منصور نا عبد الرزاق نا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال من
قتل او سرق في الحل ثم دخل الحرم فارادوا ان يقيموا عليه ما اصاب اخرجوه من الحرم الى الحل
وان قتل او سرق في الحرم اقيم عليه في الحرم قال الشيخ وهذا راي من ابن عباس وفي تركه ه
الظواهر التي وردت في اقامة الحدود من تخصيص الحرم بما فيه من صاحب الشريعة والله اعلم

ثم دخل في الحرم فانه لا يجالس ولا يكلم ولا يؤوى ويناشد حتى يخرج فاذا خرج اقيم عليه فان اصاب حدا في الحل او سرق في الحرم

باب ما جاء في هدايا المشركين

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
انا ابو سهل العبدي محمد بن زياد القطان نا يحيى بن جعفر نا عبد الوهاب انا سعيد عن قتادة عن انس ان اكيدر دومة
اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم جبة فلبسها وذكر الحديث اخرجه البخاري في الصحيح فقال وقال سعيد عن قتادة عن
انس اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحق انا علي بن عبد العزيز نا عارم نا معتمر ح واخبرنا ابو عبد الله
الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه نا محمد بن نصر المروزي نا عبيد الله بن معاذ نا المعتمر بن سليمان نا ابي عن ابي عثمن
قال حدثني عبد الرحمن بن ابي بكر انه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم
يسوقها فقال ابيع ام عطية او قال ام هبة فقال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت فامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن ان يشوى وايم الله ما من الثلاثين والمائة الا قد حز له رسول
الله صلى الله عليه وسلم حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاه وان كان غائبا خبا له قال
وجعل منها قصعتين قال فاكلنا اجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين فحملناه على البعير او كما قال
رواه البخاري في الصحيح عن عارم ورواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ
انا ابو الحسن احمد بن محمد العنزي املاء نا عثمن بن سعيد الدارمي نا سهل بن بكار نا وهيب عن عمرو بن
يحيى الانصاري عن العباس الساعدي عن ابي حميد الساعدي قال سافرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى تبوك فذكر الحديث قال فيه واهدى ملك الايلة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء
فكساه رسول الله صلى الله عليه وسلم بردة وكتب له ببحرهم وذكر الحديث رواه البخاري في الصحيح عن
سهل بن بكار ورواه مسلم من اوجه اخر عن وهيب اخبرنا ابو علي الروذباري انا محمد بن
بكر نا ابو داود نا ابو توبة الربيع بن نافع نا معوية بن سلام عن زيد عن عبد الله الهوزني قال

عن زيد انه سمع ابا سلام

الحرث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ نا ابرهيم بن حماد نا علي بن حرب نا عمر بن محمد بن زيد بن الخطاب نا عمر بن عثمن بن عبد الرحمن
بن سعيد المخزومي حدثني ابي عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم فتح مكة اربعة لا اؤمنهم في
حل ولا حرم الحويرث بن نقيذ ومقيس بن صبابة وهلال بن خطل وعبد الله بن ابي سرح فاما الحويرث
فقتله علي رضي الله عنه واما مقيس فقتله ابن عم له لحا واما هلال بن خطل فقتله الزبير رضي الله عنه وكان
اخاه من الرضاع وقينتين كانتا لمقيس تغنيان بهجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتلت احديهما وافلتت
الاخرى فاسلمت اخبرنا ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب انا ابو بكر الاسمعيلي انا الحسن بن سفين
نا قتيبة بن سعيد نا الليث بن سعد عن سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث
الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه
قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ
يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقولوا ان الله اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس
وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو قال قال عمرو انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح
ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد اخبرنا
ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم انا الربيع بن سليمن قال قال الشافعي انما يعني ذلك والله اعلم انها لم
تحل ان ينصب عليها الحرب حتى تكون كغيرها فقد امر النبي صلى الله عليه وسلم عندما قتل عاصم بن ثابت وخبيب بقتل
ابي سفين في داره بمكة غيلة ان قدر عليه وهذا في الوقت الذي كانت فيه محرمة فدل على انها لا تمنع احدا من
شيء وجب عليه وانها انما تمنع ان ينصب عليها الحرب كما تنصب على غيرها اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا
محمد بن احمد بن بطة الاصبهاني نا الحسن بن الجهم نا الحسين بن الفرج نا الواقدي حدثني ابرهيم بن جعفر عن ابيه قال
الواقدي وحدثني عبد الله بن ابي عبيدة عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري ح قال وثنا عبد الله بن
جعفر عن عبد الواحد بن ابي عون وزاد بعضهم على بعض فذكر قصة بعث ابي سفين من يقتل
النبي صلى الله عليه وسلم غيلة وان الله تعالى اطلع عليه نبيه فاسلم الرجل قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعمرو بن امية الضمري ولسلمة بن اسلم بن حريش اخرجا حتى تاتيا ابا سفين بن حرب فان اصبتما منه
غرة فاقتلاه ثم ذكر قصة في رؤية معوية عمرا واخباره اباه بذلك وان عمرو بن امية وسلمة
بن اسلم اسندا الى الجبل وتغيبا في غار ثم ان عمرو بن امية خرج فقتل عبيد الله بن مالك بن عبيد الله التيمي

واما عبد الله بن ابي سرح فاستامن له عثمن صح

اتيت بلالا مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا بلال حدثني كيف كانت نفقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذكر الحديث قال فبينا انا كذلك اذا رجل يسعى يدعو يا بلال اجب رسول الله فانطلقت حتى اتيته فاذا اربع
ركائب مناخات عليهن احمالهن فاستاذنت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشر فقد جاءك
الله بقضائك ثم قال الم تر الى الركائب المناخات الاربع فقلت بلى فقال ان لك رقابهن وما عليهن
فان عليهن كسوة وطعاما اهداهن الي عظيم فدك فاقبضهن واقض دينك ففعلت
اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انا ابو سعيد بن الاعرابي نا الحسن بن محمد الزعفراني
نا يزيد بن هرون انا اسرائيل عن ثوير بن ابي فاختة عن ابيه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال اهدى
كسرى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل منه واهدى قيصر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل منه
واهدت له الملوك فقبل منهم قال الشافعي في القديم وقد اهدى ابو سفيان بن حرب الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ادما فقبل منه واهدى اليه صاحب الاسكندرية مارية ام ابراهيم فقبلها وغيرها قد
اهدي اليه ولم يحمل ذلك الى المسلمين اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود انا عبد الله بن جعفر بن
احمد نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا عمران عن قتادة عن يزيد بن عبد الله عن عياض بن حمار قال اهديت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ناقة او هدية فقال اسلمت قلت لا قال اني نهيت عن زبد المشركين
واخبرنا ابو بكر انا عبد الله نا يونس نا ابو داود نا حماد بن زيد نا ابو التياح نا الحسن عن عياض بن حمار
قال اهديت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية او ناقة فقال لي اسلمت قلت لا فابى ان يقبلها
وقال انا لا نقبل زبد المشركين قلت للحسن ما زبد المشركين قال رفدهم قال الشيخ يحتمل
رده التحريم ويحتمل التنزيه وقد نعطيه برده هديته محلة دلالة على الاسلام والاخبار في
قبوله هديتهم اصح واكثر وبالله التوفيق **باب** نصارى العرب
تضعف عليهم الصدقة اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو الصيرفي نا ابو العباس محمد بن يعقوب
نا الحسن بن علي بن عفان نا يحيى بن ادم نا ابو بكر بن عياش عن ابي اسحق الشيباني عن السفاح عن داود بن
كردوس قال صالح عمر بن الخطاب رضي الله عنه بني تغلب على ان تضاعف عليهم الصدقة
ولا يمنعوا احدا منهم ان يسلم وان لا يغمسوا اولادهم واخبرنا ابو سعيد نا ابو العباس نا الحسن
بن علي نا يحيى بن ادم نا ابو معوية عن ابي اسحق الشيباني عن السفاح عن داود بن كردوس عن عمر رضي
الله عنه انه صالح بني تغلب على ان لا يصبغوا في دينهم صبيا وعلى ان عليهم الصدقة مضاعفة
وعلى ان لا يكرهوا على دين غيرهم فكان داود يقول ما لبني تغلب ذمة قد صبغوا واهـ

١

ابو سعيد نا ابو العباس نا الحسن نا يحيى نا عبد السلام بن حرب عن ابي اسحق عن السفاح عن داود
بن كردوس عن عبادة بن النعمان التغلبي انه قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه يا امير المؤمنين ان بني تغلب
من قد علمت شوكتهم وانهم بازاء العدو فان ظاهروا عليك العدو اشتدت مؤنتهم فان رايت ان
تعطيهم شيئا فافعل قال فصالحهم على ان لا يغمسوا احدا من اولادهم في النصرانية وتضاعف عليهم
الصدقة قال وكان عبادة يقول قد فعلوا فلا عهد لهم اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو
العباس انا الربيع قال قال الشافعي وقد روي هذا الحديث وهكذا حفظ اهل المغازي وساقوه
احسن من هذا السياق فقالوا رامهم على الجزية فقالوا نحن عرب لا نؤدي ما يؤدي العجم
ولكن خذ منا كما ياخذ بعضكم من بعض يعنون الصدقة فقال عمر رضي الله عنه لا هذا فرض على
المسلمين فقالوا فزد ما شئت بهذا الاسم لا باسم الجزية ففعل فتراضى هو وهم على ان
ضعف عليهم الصدقة **باب** ما جاء في ذبائح نصارى بني تغلب
اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي
انا ابرهيم بن محمد عن عبد الله بن دينار عن سعد الجاري او عبد الله بن سعد مولى عمر بن الخطاب عن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه قال ما نصارى العرب باهل كتاب وما تحل لنا ذبائحهم وما انا بتاركهم
حتى يسلموا او اضرب اعناقهم قال الشافعي واما نحن فلا نجبرهم على الاسلام او نضرب اعناقهم
لان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الجزية من نصارى العرب وان عمر وعثمان وعليا رضي الله عنهم
قد اقروهم وان كان عمر قد قال هذا وكذلك لا نحل لنا نكاح نسائهم لان الله جل ثناؤه انما احل لنا
من اهل الكتاب الذين عليهم نزل اخبرنا ابو سعيد في آخرين قالوا حدثنا ابو العباس انا الربيع
انا الشافعي انا الثقفي وهو عبد الوهاب عن ايوب عن ابن سيرين قال سالت عبيدة عن ذبائح نصارى سعان
بني تغلب فقال لا تاكل ذبائحهم فانهم لم يتمسكوا من نصرانيتهم الا بشرب الخمر قال الشافعي هكذا
احفظه ولا احسبه او غيره الا وقد بلغ به هذا الاسناد علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال
الشيخ هو عن علي بن ابي طالب لا شك فيه فقد رواه الشافعي في كتاب الضحايا عن الثقفي بلا شك
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن مكرم نا عثمان بن عمر
الضبي انا هشام عن محمد هو ابن سيرين عن عبيدة قال سالت عليا رضي الله عنه عن ذبائح
نصارى بني تغلب فقال لا تاكلوا فانهم لم يتعلقوا من دينهم بشيء الا بشرب الخمر اخبرنا
ابو سعيد بن ابي عمرو انا ابو عبد الله الصفار نا احمد بن مهران الاصبهاني نا ابو نعيم نا شريك

عن ابرهيم بن المهاجر البجلي عن زياد بن حدير الاسدي قال قال علي رضي الله عنه لئن بقيت لنصارى بني
تغلب لاقتلن المقاتلة ولاسبين الذرية فاني كتبت الكتاب بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم على
ان لا ينصروا ابناءهم اخبرنا ابو سعد المالينى انا ابو احمد بن عدي الحافظ انا اسمعيل بن موسى الحاسب
نا حسان حدثنا عبد الحميد بن بهرام حدثني شهر بن حوشب حدثني ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه
عن ذبائح نصارى العرب هذا اسناد ضعيف وقد روي عن ابن عباس بخلافه اخبرنا ابو احمد المهرجاني
انا ابو بكر بن جعفر المزكي نا محمد بن ابرهيم نا ابن بكير نا مالك عن ثور بن زيد الديلي عن عبد الله بن عباس انه سئل عن
ذبائح نصارى العرب فقال لا باس بها وتلا هذه الاية ومن يتولهم منكم فانه منهم واخبرنا
ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن بالويه نا احمد بن علي الخراز نا خالد بن خداش نا عبد الله بن وهب اخبرني
مالك عن ثور بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس فذكر مثله اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق وابو بكر بن الحسن
قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع انا الشافعي قال والذي يروى من حديث ابن عباس
في احلال ذبائحهم انما هو من حديث عكرمة اخبرنيه ابن الدراوردي وابن ابي يحيى عن ثور الديلي عن عكرمة
عن ابن عباس انه سئل عن ذبائح نصارى العرب فقال قولا حكاه هو احلالها وتلا ومن يتولهم
منكم فانه منهم ولكن صاحبنا سكت عن اسم عكرمة وثور لم يلق ابن عباس قال الشيخ رحمه الله
يعني بصاحبنا مالك بن انس لم يذكر عكرمة في اكثر الروايات عنه وكانه كان لا يرى الاحتجاج به
وثور الديلي انما رواه عن ابن عباس والشافعي لا يحتج به والله اعلم كذا قال ابن عباس [illegible] عرض
عنه عكرمة ونحن انما رغبنا عنه لقول عمر وعلي رضي الله عنهما

باب

ما جاء في تعشير اموال بني تغلب اذا اختلفوا بالتجارة اخبرنا ابو سعد بن ابي عمرو نا ابو العباس
هو الاصم نا الحسن بن علي بن عفان نا يحيى بن ادم نا شريك عن ابرهيم بن مهاجر عن زياد بن حدير قال
بعثني عمر رضي الله عنه الى نصارى بني تغلب وامرني ان اخذ منهم نصف عشر اموالهم
ونهاني ان اعشر مسلما او ذا ذمة يؤدي الخراج قال يعني فيما اظن بقوله مسلما يقول من اسلم
منهم لانه انما ارسل الى نصارى بني تغلب وقوله او ذا ذمة يؤدي الخراج يقول ان اهل الذمة
لا نعرض لهم في مواشيهم ولا في عشر زروعهم وثمارهم الا بني تغلب لانهم صولحوا على ذلك
قال الشيخ ويحتمل انه لم يكن في صلح اولئك الذين كان يوافي ولايته من اهل الذمة تعشير اموالهم
التي يتجرون بها واخبرنا ابو سعد نا ابو العباس نا الحسن نا يحيى نا ابو بكر عن ابي اسحق
الشيباني عن جامع بن شداد عن زياد بن حدير قال ان اعمر انا لا نعشر بني تغلب في السلام

بلغ عبد الله ... في ... سماعا ... الامام ... بقراءة ... محمد ...

بلغ ... سماعا ...

بلغ سماعا ... الامام ... عبد الله ... عبد الرحمن ...

باب المهادنة على النظر للمسلمين

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر احمد بن جعفر القطيعي نا ابو عبد الرحمن عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني
ابي نا عبد الرزاق عن معمر قال الزهري اخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة
ومروان بن الحكم يصدق كل واحد منهما صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
زمن الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه حتى اذا كانوا بذي الحليفة قلد رسول الله صلى الله
عليه وسلم الهدي واشعره واحرم بالعمرة وبعث بين يديه عينا له من خزاعة يخبره عن قريش
وسار رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بغدير الاشطاط قريب من عسفان اتاه عينه الخزاعي
فقال اني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي قد جمعوا لك الاحابيش قال احمد بن حنبل وقال يحيى بن سعيد
عن ابن المبارك قد جمعوا لك الاحابيش وجمعوا لك جموعا وانهم مقاتلوك وصادوك عن البيت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشيروا علي اترون ان نميل الى ذراري هؤلاء الذين اعانوهم فنصيبهم
فان قعدوا قعدوا موتورين محزونين وان نجوا يكن عنقا قطعها الله او ترون ان نؤم البيت
فمن صدنا عنه قاتلناه فقال ابو بكر رضي الله عنه الله ورسوله اعلم يا نبي الله انما جئنا معتمرين ولم نجئ
نقاتل احدا ولكن من حال بيننا وبين البيت قاتلناه فقال النبي صلى الله عليه وسلم فروحوا اذا قال
الزهري فكان ابو هريرة يقول ما رايت احدا قط كان اكثر مشورة لاصحابه من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الزهري في حديث المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم فراحوا حتى اذا كانوا ببعض الطريق قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر
بهم خالد حتى اذا هو بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل فالحت فقال
الناس خلات القصواء خلات القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلات القصواء وما ذاك
لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسالوني خطة يعظمون فيها حرمات
الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت به قال فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على
ثمد قليل الماء انما يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس ان نزحوه فشكي الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه قال فوالله ما زال يجيش
لهم بالري حتى صدروا عنه قال فبينا هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه
وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل تهامة فقال اني تركت كعب بن لؤي
وعامر بن لؤي قال احمد حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن المبارك وقال اني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي
نزلوا اعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لم نجئ لقتال احد ولكنا جئنا معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب
واضرت بهم فان شاوا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فان اظهر فان شاوا ان يدخلوا
فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فقد جموا وان ابوا فوالذي نفسي بيده لاقاتلنهم على امري
هذا حتى تنفرد سالفتي او لينفذن الله امره قال بديل سابلغهم ما تقول فانطلق حتى اتى قريشا
فقال انا قد جئناكم من عند هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فان شئتم نعرضه عليكم فقال
سفهاؤهم لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشي وقال ذووا الراي منهم هات ما سمعته يقول قال
سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود الثقفي فقال اي قوم الستم
بالوالد قالوا بلى قال اولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال الستم تعلمون اني
استنفرت اهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم باهلي وولدي ومالي ومن اطاعني قالوا بلى قال فان
هذا قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها ودعوني آتيه فقالوا ائته فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال له نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك اي محمد ارايت ان استاصلت قومك هل
سمعت احدا من العرب اجتاح اصله قبلك وان تكن الاخرى فوالله اني لارى وجوها واري اوشابا
من الناس خليقا ان يفروا ويدعوك فقال له ابو بكر رضي الله عنه امصص بظر اللات انحن
نفر عنه وندعه فقال من ذا فقال ابو بكر فقال اما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك
عندي لم اجزك بها لاجبتك وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما كلمه اخذ بلحيته والمغيرة
بن شعبة قائم على راس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما اهوى عروة
بيده الى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال اخر يدك عن لحية رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرفع عروة يده فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة قال اي غدر اولست
اسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اما الاسلام فاقبل واما المال فلست منه في شي ثم ان عروة جعل
يرمق النبي صلى الله عليه وسلم بعينه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا
وقعت في كف رجل منهم فدلك بها جلده ووجهه واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضا
كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون النظر اليه تعظيما
له فرجع الى اصحابه فقال اي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي
والله ان رايت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمد محمدا والله ان تنخم نخامة الا وقعت
في كف رجل منهم فدلك بها جلده ووجهه واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضا كادوا يقتتلون

محمدا

على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون النظر اليه تعظيما له وانه قد عرض عليكم
خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آتيه قالوا ائته فلما اشرف على النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت
له واستقبله القوم يلبون فلما راى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن البيت
فلما رجع الى اصحابه قال رايت البدن قد قلدت واشعرت فلم ار ان يصدوا عن البيت فقام رجل
منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آتيه فقالوا ائته فلما اشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا
مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه اذ جاء سهيل بن عمرو قال معمر
فاخبرني ايوب عن عكرمة انه لما جاء سهيل قال النبي صلى الله عليه وسلم قد سهل لكم من امركم قال
الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا الكاتب فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل اما الرحمن فوالله ما ادري ما هو ولكن اكتب
باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون لا نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
كذا اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سهيل والله لو نعلم
انك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا يسالوني خطة
يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها فقال النبي صلى الله عليه وسلم على ان تخلوا بيننا وبين
البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب انا اخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل
فكتب فقال سهيل على انه لا ياتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته الينا فقال المسلمون سبحان
الله كيف يرد الى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك اذ جاء ابو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف
في قيوده وقد خرج من اسفل مكة حتى رمى بنفسه بين اظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد
اول ما اقاضيك عليه ان ترده الي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله
اذا لا اصالحك على شي ابدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاجزه لي قال ما انا بمجيزه لك قال بلى فافعل
قال ما انا بفاعل قال مكرز بل قد اجزناه لك فقال ابو جندل اي معاشر المسلمين ارد الى المشركين
وقد جئت مسلما الا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله عز وجل فقال عمر
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت الست نبي الله قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا على
الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذا قال اني رسول الله صلى الله عليه وسلم ولست
اعصيه وهو ناصري قلت اوليس كنت تحدثنا انا سناتي البيت فنطوف به قال بلى فاخبرتك
انك تاتيه العام قلت لا قال فانك آتيه ومطوف به قال فاتيت ابا بكر رضي الله عنه فقلت

وقال [illegible]

يا ابا بكر اليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت
فلم نعطي الدنية في ديننا اذا قال ايها الرجل انه رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس يعصي ربه وهو ناصره
فاستمسك بغرزه حتى تموت فوالله انه لعلى الحق قلت اوليس كان يحدثنا انه سياتي البيت
ويطوف به قال بلى افاخبرك انك تاتيه العام قلت لا قال فانك اتيه ومطوف به قال الزهري
قال عمر فعملت لذلك اعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا
فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم احد قام
فدخل على ام سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت ام سلمة يا رسول الله اتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم
احدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فقام فخرج فلم يكلم احدا منهم حتى فعل
ذلك نحر هديه ودعا حالقه يعني فحلقه فلما راوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا
حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا
اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حتى بلغ بعصم الكوافر قال فطلق عمر يومئذ امراتين كانتا له في
الشرك فتزوج احداهما معاوية بن ابي سفيان والاخرى صفوان بن امية ثم رجع الى المدينة فجاءه ابو
بصير رجل من قريش وهو مسلم وقال يحيى ابن المبارك فقدم عليه ابو بصير بن اسيد الثقفي
مسلما مهاجرا فاستاجر الاخنس بن شريق رجلا كافرا من بني عامر بن لؤي ومولى معه وكتب معهما الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يساله الوفاء قال فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فيه
فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى بلغا به ذا الحليفة فنزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد
الرجلين والله اني لارى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الاخر فقال اجل والله انه لجيد لقد جربت
به ثم جربت قال ابو بصير ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه به حتى برد وفر الاخر حتى اتى
المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد راى هذا ذعرا فلما انتهى الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال يا نبي الله قد
والله اوفى الله ذمتك قد رددتني اليهم ثم انجاني الله منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر
حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال وينفلت ابو جندل
بن سهيل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج رجل من قريش قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم
عصابة قال فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم
واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما ارسل
اليهم فمن اتاه فهو امن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فانزل الله تعالى وهو الذي كف ايديهم
عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة حتى بلغ حمية الجاهلية وكانت حميتهم انهم لم يقروا

انه نبي الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت رواه البخاري في الصحيح
عن عبد الله بن محمد عن عبد الرزاق اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان انا ابو محمد بن عبد الله
بن عتاب نا القسم بن عبد الله بن المغيرة نا ابن ابي اويس نا اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن عمه موسى
بن عقبة فذكر معنى هذه القصة زاد ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليرسله
الى قريش وهو ببلدح فقال له عمر يا رسول الله لا ترسلني اليهم فاني اخافهم على نفسي ولكن ارسل
عثمن بن عفان فارسله اليهم فلقي ابان بن سعيد بن العاص فاجاره وحمله بين يديه على الفرس حتى جاء
قريشا فكلمهم بالذي امره النبي صلى الله عليه وسلم فارسلوا معه سهيل بن عمرو ليصالحهم عليهم وبمكة يومئذ
من المسلمين ناس كثير من اهلها فدعوا عثمن بن عفان رضي الله عنه ليطوف بالبيت فابى ان يطوف
به وقال ما انا بالذي اطوف به حتى يطوف به رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه سهيل بن عمرو وقد اجاره ليصالح رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر قصة الصلح وكتابه قال
ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكتاب الى قريش مع عثمن بن عفان ثم ذكر قصة ما كان بين الفريقين من الترامي
بالحجارة والنبل وارتهان المشركين عثمن بن عفان وارتهان المسلمين سهيل بن عمرو ودعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى البيعة فلما رات قريش ذلك رعبهم الله فارسلوا من كانوا ارتهنوه ودعوا
الى الموادعة والصلح فصالحهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكاتبهم بما

جاء في مدة الهدنة قال الشافعي كانت الهدنة بينه وبينهم عشر سنين اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد الجبار
نا يونس بن بكير عن ابن اسحق قال حدثني الزهري عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة في
قصة الحديبية قال فدعت قريش سهيل بن عمرو فقالوا اذهب الى هذا الرجل فصالحه ولا يكونن
في صلحه الا ان يرجع عنا عامه هذا لا تحدث العرب انه دخلها علينا عنوة فخرج سهيل بن عمرو من
عندهم فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا قال قد اراد القوم الصلح حين بعثوا هذا الرجل
فلما انتهى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم جرى بينهما القول حتى وقع بينهما الصلح على ان توضع الحرب بينهما
عشر سنين وان يامن الناس بعضهم من بعض وان يرجع عنهم عامهم ذلك حتى اذا كان
العام المقبل قدمها خلوا بينه وبين مكة فاقام بها ثلاثا وانه لا يدخلها الا بسلاح الراكب
والسيوف في القرب وانه من اتانا من اصحابك بغير اذن وليه لم نرده عليك وانه
من اتاك منا بغير اذن وليه رددته علينا وان بيننا وبينك عيبة مكفوفة وانه لا
اسلال ولا اغلال وذكر الحديث وروي عاصم بن عمر بن حفص العمري وهو ضعيف جدا

عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كانت الهدنة بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين اهل مكة عام
الحديبية اربع سنين اخبرنا ابو سعد المالينى انا ابو احمد بن عدي انا ابو القسم بن مهدي نا
يعقوب بن كاسب نا عبد الله بن نافع عن عاصم بن عمر فذكره والمحفوظ هو الاول وعاصم بن
عمر هذا ياتي بالاشياء لا يتابع عليه ضعفه يحيى بن معين والبخاري وغيرهما من الائمة باب
نزول سورة الفتح على رسول الله صلى الله عليه وسلم مرجعه من الحديبية اخبرنا ابو
عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه نا جعفر بن احمد الشامي نا نصر بن علي وابو الاشعث
قالا نا خالد بن الحرث نا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم قال لما نزلت هذه
الاية على النبي صلى الله عليه وسلم انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر
مرجعهم من الحديبية وهم يخالطهم الحزن والكآبة وقد نحر الهدي فقال لقد انزلت علي آية هي
احب الي من الدنيا فقالوا يا رسول الله قد علمنا ما يفعل الله بك فما يفعل بنا قال فنزلت ليدخل
المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار حتى بلغ راس الاية رواه مسلم في الصحيح عن نصر بن علي
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو احمد بن ابي اسحق الحافظ انا ابو [illegible] نا محمد بن يزيد الاسفاطي
نا عثمان بن عمر نا شعبة عن قتادة عن انس انا فتحنا لك فتحا مبينا قال فتح الحديبية فقال رجل هنيئا قال ح
مريئا يا رسول الله هذا لك فما لنا فانزل الله تعالى ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها
الانهار قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثتهم عن قتادة عن انس ثم قدمت البصرة فذكرت ذلك
لقتادة فقال اما الاول فعن انس واما الثاني ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار
فعن عكرمة رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن اسحق عن عثمان بن عمر اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ نا ابو
عبد الله محمد بن يعقوب نا علي بن الحسن بن ابي عيسى نا يعلى بن عبيد نا عبد العزيز بن سياه ح
قال واخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر انا ابو يعلى نا ابو بكر بن ابي شيبة نا عبد الله بن نمير نا عبد العزيز
بن سياه نا حبيب بن ابي ثابت عن ابي وائل قال قام سهل بن حنيف يوم صفين فقال يا ايها الناس
اتهموا انفسكم لقد كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا وذلك
في الصلح الذي كان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين المشركين فجاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فقال يا رسول الله السنا على حق وهم على باطل قال بلى قال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم
في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في انفسنا ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم قال يا ابن تعطي
الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله قال فانطلق عمر بن الخطاب فاتى ابا بكر فقال ولم يصبر
يا ابا بكر السنا على حق وهم على باطل قال بلى قال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار متغيظا

قال بلى قال فعلى ما نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم قال يا ابن الخطاب انه
رسول الله ولن يضيعه الله ابدا قال فنزل القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل الى عمر فاقراه اياه
فقال يا رسول الله او فتح هو قال نعم قال فطابت نفسه ورجع رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن اسحق
السلمي عن يعلى بن عبيد ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة قال الشافعي رحمه الله قال ابن شهاب
فما كان في الاسلام فتح اعظم منه كانت الحرب قد احجزت الناس فلما امنوا لم يكلم بالاسلام احد
يعقل الا قبله فلقد اسلم في سنتين من تلك الهدنة اكثر ممن اسلم قبل ذلك اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ وابو [illegible] قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد الجبار نا يونس
بن بكير عن ابن اسحق قال حدثني الزهري عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة في قصة الحديبية قالا
ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا فلما ان كان بين مكة والمدينة نزلت عليه سورة الفتح
من اولها الى آخرها انا فتحنا لك فتحا مبينا فكانت القضية في سورة الفتح وما ذكر الله من بيعة
رسوله تحت الشجرة فلما امن الناس وتفاوضوا لم يكلم احد بالاسلام الا دخل فيه فلقد دخل
في تينك السنتين في الاسلام اكثر مما كان فيه قبل ذلك وكان صلح الحديبية فتحا عظيما اخبرنا يعقوب بن
ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا عبيد الله بن موسى انا اسرائيل
عن ابي اسحق عن البراء قال تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح
بيعة الرضوان يوم الحديبية وهي بئر فوجدنا الناس قد نزحوها فلم يدعوا فيها
قطرة فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا بدلو فنزع منها ثم اخذ منه في فيه
فمجه ودعا الله فكثر ماؤها حتى صدرنا وركابنا ونحن اربع عشرة مائة رواه البخاري في
الصحيح عن مالك بن اسمعيل وغيره عن اسرائيل باب مهادنة الائمة
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزلت بالمسلمين نازلة اخبرنا ابو علي الروذباري
انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا محمد بن الصباح نا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الامام جنة يقاتل به اخبرنا ابو عمرو محمد بن عبد الله
الاديب انا ابو بكر الاسمعيلي انا عبد الله بن محمد بن ناجية نا محمد بن المثنى نا الوليد بن مسلم عن عبد الله بن
العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله الحضرمي يحدث انه سمع ابا ادريس الخولاني يقول سمعت
عوف بن مالك الاشجعي يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فقال
يا عوف اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان ياخذ فيكم كقعاص
الغنم ثم استفاضة المال فيكم حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا تبقى

عن من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرونكم فياتونكم
تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا قال الوليد فذاكرنا هذا الحديث شيخا من شيوخ
المدينة في مولدهم فتح بيت المقدس فقال الشيخ اخبرني سعيد عن ابي هريرة انه كان يحدث بهذا الحديث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول مكان فتح بيت المقدس عمران بيت المقدس رواه البخاري
في الصحيح عن الحميدي عن الوليد بن مسلم دون اسناد ابي هريرة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو
عبد الله السوسي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا العباس بن الوليد بن مزيد انا ابي اخبرني
الاوزاعي حدثني حسان بن عطية قال مال مكحول وابن ابي زكريا الى خالد بن معدان فملت معهم
قال فحدثنا خالد عن جبير بن نفير انه قال انطلق بنا الى ذي مخبر رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قال فاتيناه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستصالحكم الروم صلحا امنا فتغزون
انتم وهم عدوا فتنصرون وتسلمون وتغنمون ثم تنصرفون حتى تنزلوا بمرج ذي تلول فيرفع
رجل من النصرانية الصليب فيقول غلب الصليب فيغضب رجل من المسلمين فيقوم
اليه فيدقه فعند ذلك تغضب الروم ويجمعون للملحمة

باب المهادنة الى غير مدة

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل
حدثني ابي ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان عمر اجلى اليهود
والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر اراد اخراج
اليهود منها وكانت الارض حين ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين فاراد اخراج اليهود منها
فسالت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرهم على ان يكفوه عملها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى اجلاهم عمر الى تيماء واريحا رواه
البخاري ومسلم في الصحيح عن محمد بن رافع واسحق بن منصور عن عبد الرزاق واخرجه البخاري فقال وقال
عبد الرزاق وكذلك رواه الفضيل بن سليمان عن موسى بن عقبة نقركم على ذلك ما شئنا وفي رواية
عبيد الله بن عمر عن نافع ما بدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم نقركم ما اقركم الله وكذلك رواه ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن
النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا اقركم ما اقركم الله ورواه صالح بن ابي الاخضر عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة موصولا وقد مضت هذه الروايات باسانيدها قال الشافعي فان قيل
فلم لا تقول اقركم يعني كل امام بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل الفرق بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان امر الله كان ياتي رسوله صلى الله عليه وسلم بالوحي ولا ياتي احدا غيره بوحي باب

ورواه [illegible] عن نافع نقركم بها على ذلك

جهادهم

جهادهم من يقوى على قتاله اخبرنا ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انا ابو عمرو بن السماك
ثنا حنبل بن اسحق ثنا سعدويه ثنا عباد بن العوام ثنا سفيان بن حسين عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا بكر على الموسم وامره ان ينادي بهؤلاء الكلمات قال فلما بلغ ابو بكر
ما زال في بعض الطريق اذ سمع رغاء ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم القصوى فخرج فزعا فظن انه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو علي رضي الله عنه فدفع اليه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى علي رضي
الله عنه الموسم وامر عليا ان ينادي بهؤلاء الكلمات فانطلقا فحجا فقام علي رضي الله عنه فنادى
في وسط ايام التشريق ان الله ورسوله بريء من كل مشرك فسيحوا في الارض اربعة اشهر
واعلموا انكم غير معجزي الله لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان ولا يدخل الجنة الا
مؤمن فكان ينادي بهذا فاذا بح قام ابو هريرة فنادى بها اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو
احمد الحسن القاضي وابو محمد بن ابي حامد المقرئ وابو صادق محمد بن ابي العطار قالوا ثنا ابو العباس محمد
بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا عمرو بن عمر ثنا شعبة عن المغيرة عن الشعبي عن المحرر بن ابي هريرة عن
ابيه انه قال كنت مع علي رضي الله عنه حين بعثه النبي صلى الله عليه وسلم ببراءة الى اهل مكة قال فكنت انادي
حتى صحل صوتي فقيل له باي شيء كنتم تنادون فقال امرنا ان ننادي انه لا يدخل الجنة الا مؤمن ومن
كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فاجله الى اربعة اشهر فاذا مضت الاشهر فان
الله بريء من المشركين ورسوله ولا يطوف بالبيت عريان ولا يحج بعد العام مشرك وقد مضى في حديث
زيد بن يثيع عن علي رضي الله عنه في هذا الحديث ومن كان له عهد فعهده الى مدته ومن لم يكن له عهد
فاربعة اشهر قال الشافعي وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لصفوان بن امية بعد فتح مكة
تسيير اربعة اشهر قال الشيخ رحمه الله قد مضى هذا في حديث ابن شهاب الزهري في كتاب النكاح

باب لا خير في ان يعطيهم المسلمون شيئا على ان يكفوا عنهم

قال الشافعي
رحمه الله لان القتل للمسلمين شهادة وان الاسلام اعز من ان يعطى مشرك على ان يكف عن اهله
لان اهله قاتلين ومقتولين ظاهرون على الحق قال الشيخ قد روينا في حديث المغيرة بن شعبة في قصة
الاهواز انه قال فاخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى
جنة ونعيم لم ير مثله قط ومن بقي منا ملك رقابكم واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو
الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد ثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن اسحق بن عبد الله قال
حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث خاله وكان اسمه حرام اخا ام سليم
في سبعين رجلا فقتلوا يوم بئر معونة وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل وكان اتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اختر مني ثلاث خصال ان يكون لك اهل السهل ولي اهل

المدد واكون خليفتك من بعدك او اغزوك بغطفان بالف اشقر والف شقراء قال فطعن
في بيت امراة من بني فلان فقال غدة كغدة البكر في بيت امراة من بني فلان ائتوني بفرسي فركب
فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام اخو ام سليم ورجلان معه رجل اعرج ورجل من بني فلان
قال كونا قريبا مني حتى آتيهم فان آمنوني كنتم هكذا وان قتلوني اتيتم اصحابكم فاتاهم
حرام فقال اتؤمنوني ابلغكم رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا نعم فجعل يحدثهم واومؤوا
الى رجل فاتاه من خلفه فطعنه قال همام احسبه قال فانفذه بالرمح فقال الله اكبر فزت
ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم الا الاعرج كان في راس الجبل قال اسحق فحدثني
انس بن مالك قال فانزل علينا ثم كان من المنسوخ انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وعصية عصت الله
ورسوله رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل اخبرنا ابو عمرو الاديب انا ابو بكر الاسمعيلي
اخبرني الحسن بن سفين نا حبان نا عبد الله انا معمر حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس سمع انس بن مالك يقول
لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بئر معونة فقال بالدم هكذا فنضحه على وجهه وراسه
ثم قال فزت ورب الكعبة رواه البخاري في الصحيح عن حبان اخبرنا ابو عمرو الاديب انا ابو بكر
الاسمعيلي انا ابو عبد الله الصوفي نا خلف بن سالم المخرمي نا ابو اسامة نا هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها استاذن ابو بكر النبي صلى الله عليه وسلم في الخروج من مكة
فذكر الحديث في الهجرة ومعهما عامر بن فهيرة قال فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة واسر
عمرو بن امية الضمري فقال له عامر بن الطفيل من هذا واشار الى قتيل فقال له عمرو بن امية هذا
عامر بن فهيرة فقال لقد رايته بعدما قتل رفع الى السماء حتى اني لانظر الى السماء بينه وبين الارض
ثم وضع فاتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم فقال ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم قد سالوا ربهم فقالوا
ربنا اخبر عنا اخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا فاخبرهم عنهم قال واصيب منهم يومئذ
عروة بن اسماء بن الصلت فسمي به عروة ومنذر بن عمرو فسمي به منذر رواه البخاري في الصحيح عن عبيد
بن اسمعيل عن ابي اسامة وجعل اخر الحديث من قول عروة اخبرنا ابو نصر محمد بن علي بن محمد
الفقيه نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا محمد بن عمرو الحرشي نا سعيد بن منصور نا حماد بن زيد
عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي اسماء عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة
من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى ياتي امر الله وهم كذلك رواه مسلم في الصحيح عن
سعيد بن منصور وغيره باب ـــــ الرخصة في الاعطا في الفدا ونحوه للضرورة

عليه وسلم

على حم

اخبرنا

١٥٧

اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحق نا يوسف بن يعقوب نا مسدد نا
حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم فدى
رجلا برجلين اخرجه مسلم في الصحيح كما مضى ومضى حديث سلمة بن الاكوع في المراة التي استوهبها رسول
الله صلى الله عليه وسلم منه وبعث بها الى مكة وفي ايديهم اسرى ففداهم بتلك المراة اخبرنا ابو سعد
محمد بن منصور الدرسي الجرجاني انا ابو احمد محمد بن احمد العبدي نا ابو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي نا محمد بن كثير انا
سفين عن منصور ح واخبرنا ابو بكر بن فورك انا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا جرير عن
منصور عن ابي وائل عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اطعموا الجائع وفكوا العاني وعودوا المريض
قال سفين والعاني الاسير رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير وعن قتيبة عن جرير اخبرنا ابو الحسن
علي بن محمد السقا وابو الحسن علي بن محمد المقرئ قالا انا الحسن بن محمد بن اسحق نا يوسف بن يعقوب نا عمرو بن
مرزوق نا زهير عن مطرف عن عامر عن ابي جحيفة قال قلنا لعلي رضي الله عنه يا امير المؤمنين هل
عندكم من الوحي شيء قال لا والذي فلق الحبة وبرا النسمة ما علمه الا فهما يعطيه الله عز وجل رجلا
وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير ولا يقتل مؤمن بمشرك
قال زهير فقلت لمطرف ما فكاك الاسير قال ان يفك من العدو وجرت بذلك السنة قال
مطرف العقل المعقلة رواه البخاري في الصحيح عن احمد بن يونس عن زهير مختصرا باب
الهدنة على ان يرد الامام من جاء بلده مسلما من المشركين اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
انا ابو بكر احمد بن سلمان بن الحسن نا احمد بن محمد بن عيسى نا ابو حذيفة نا سفين عن ابي اسحق عن البراء قال صالح
النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلاثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن
اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل فيقيم بها ثلاثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان
السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء ابو جندل يحجل في قيوده فرده اليهم رواه البخاري في الصحيح
عن ابي حذيفة اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحق نا يوسف بن يعقوب نا هدبة
بن خالد نا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما صالح قريشا يوم الحديبية قال لعلي
رضي الله عنه اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل بن عمرو لا نعرف الرحمن الرحيم اكتب باسمك
اللهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه اكتب هذا ما صالح عليه محمد رسول الله فقال سهيل
بن عمرو لو نعلم انك رسول الله لصدقناك ولم نكذبك اكتب باسمك واسم ابيك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعلي رضي الله عنه اكتب محمد بن عبد الله وكتب من اتانا منكم رددناه عليكم ومن اتاكم منا تركناه عليكم
فقالوا يا رسول الله نعطيهم هذا قال من اتاهم منا فابعده الله ومن اتانا منهم فرددناه عليهم
جعل الله عز وجل له فرجا ومخرجا اخرجه مسلم في الصحيح من حديث عفان عن حماد بن سلمة
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر القاضي قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا

حـ

بلغ احمد العراقي قراءة على والده والجماعة واسماعه وجماعة في السابع والثلاثين مجلس

اكتب باسمك اللهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي

احمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن ابن اسحق حدثني الزهري عن عروة عن مروان والمسور بن
مخرمة في قصة الحديبية وخروج سهيل بن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم وانه لما انتهى
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم جرى بينهما القول حتى وقع الصلح على ان توضع الحرب بينهما
عشر سنين وان يامن الناس بعضهم من بعض وان يرجع عنهم عامهم ذلك حتى اذا كان
العام المقبل قدمها خلوا بينه وبين مكة فاقام بها ثلاثا وانه لا يدخلها الا بسلاح الراكب المأز
والسيوف في القرب وانه من اتانا من اصحابك بغير اذن وليه لم نرده عليك وانه من اتاك
منا بغير اذن وليه رددته علينا وذكر الحديث في كتبة الصحيفة قال فبينا الصحيفة تكتب اذ طلع اطلع
ابو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في الحديد وقد كان ابوه حبسه فافلت فلما راه سهيل قام اليه
فضرب وجهه واخذ بلببه يتله وقال يا محمد هذا قد لجت القضية بيني وبينك قبل ان ياتيك هذا
قال صدقت فصاح ابو جندل يا معشر المسلمين اارد الى المشركين يفتنوني في ديني فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي جندل يا ابا جندل اصبر واحتسب فان الله جاعل لك ولمن معك
من المستضعفين فرجا ومخرجا انا قد صالحنا هؤلاء القوم وجرى بيننا وبينهم العهد وانا لا نغدر
فقام عمر بن الخطاب رضي الله عنه يمشي الى جنب ابي جندل وابوه يتله وهو يقول يا ابا جندل اصبر
واحتسب فانما هم المشركون وانما دم احدهم دم كلب وجعل عمر رضي الله عنه يدني منه قائم السيف
قال عمر رجوت ان ياخذه فيضرب به اباه فضن بابيه ثم ذكر الحديث في التحلل من العمرة
والرجوع قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واطمان بها افلت اليه ابو بصير عتبة بن اسيد
بن جارية الثقفي حليف بني زهرة فكتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه الاخنس بن شريق والازهر بن
عبد عوف وبعثا بكتابهما مع مولى لهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفعا اليه كتابهما فدعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابا بصير فقال له يا ابا بصير ان هؤلاء القوم قد صالحونا على ما قد علمت وانا لا نغدر
فالحق بقومك فقال يا رسول الله تردني الى المشركين يفتنوني في ديني ويعبثون بي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اصبر يا ابا بصير واحتسب فان الله جاعل لك ولمن معك من المستضعفين
من المؤمنين فرجا ومخرجا قال فخرج ابو بصير وخرجا حتى اذا كانوا بذي الحليفة جلسوا الى
سور جدار فقال ابو بصير للعامري اصارم سيفك هذا يا اخا بني عامر قال نعم قال انظر اليه
قال ان شئت فاستله فضرب به عنقه وخرج المولى يشتد فطلع على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو جالس في المسجد فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذا رجل قد راى فزعا فلما انتهى
اليه قال ويحك ما لك قال قتل صاحبكم صاحبي فما برح حتى طلع ابو بصير متوشحا السيف
فوقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله وفت ذمتك وادى الله عنك وقد

[illegible]

اسعد

١٥٨

بنفسي من المشركين ان يفتنوني في ديني او ان يعبثوا بي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل امه
محش حرب لو كان معه رجال فخرج ابو بصير حتى نزل بالعيص وكان طريق اهل مكة الى الشام
فسمع به من كان بمكة من المسلمين وبما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه فلحقوا به حتى كان في عصبة
من المسلمين قريب من الستين او السبعين فكانوا لا يظفرون برجل من قريش الا قتلوه ولا
بهم تمر عليهم عير الا اقتطعوها حتى كتبت فيها قريش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسالونه
بارحامهم لما اواهم فلا حاجة لنا بهم ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدموا المدينة
اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان انا ابو بكر بن عتاب العبدي نا القاسم بن عبد الله بن المغيرة
هدم نا ابن ابي اويس نا اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة فذكر القصة قال فيها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان معه احد وجاء ابو بصير بسلبه
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خمس يا رسول الله فقال اني اذا خمسته لم اوف لهم بالذي عاهدتهم
عليه ولكن شانك بسلب صاحبك واذهب حيث شئت فخرج ابو بصير معه خمسة نفر كانوا
قدموا معه من المسلمين من مكة حتى كانوا بين العيص وذي المروة من ارض جهينة على طريق
عاد عيرات قريش مما يلي سيف البحر لا تمر بهم عير لقريش الا اخذوها وقتلوا اصحابها وانفلت
ابو جندل بن سهيل بن عمرو في سبعين راكبا اسلموا وهاجروا فلحقوا بابي بصير وكرهوا
ان يقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في هدنة المشركين ثم ذكر ما بعده بمعنى ما نقلنا وانهم

باب نقض الصلح فيما لا يجوز وهو ترك رد النساء ان كن دخلن في الصلح

اخبرنا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا عبيد بن شريك نا يحيى نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب انه قال بلغنا انه قاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مشركي قريش على المدة التي
جعل بينه وبينهم يوم الحديبية انزل الله فيما قضى بينهم فاخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان
بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا ياتيك
منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا
به او قال كلمة اخرى قال الامام رحمه الله ثم سمعنا هذه الكلمة وراسه في نسخة اخرى وامتعضوا
منه وابى سهيل الا ذلك فكاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ورد يومئذ ابا جندل الى ابيه سهيل بن عمرو
مهاجر ولم ياته من الرجال احد الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاء المؤمنات وكانت ام كلثوم بنت
الكوم عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء اهلها يسالون رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم فلم يرجعها اليهم لما انزل الله فيهن اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون

لهن قال عروة فاخبرتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الآية يا ايها النبي
اذا جاءك المومنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن
الآية قال عروة قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك
كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امراة قط في المبايعة ما بايعهن الا بقوله رواه البخاري
في الصحيح عن يحيى بن بكير اخبرنا ابو علي الروذباري انا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن عبيد ثنا محمد بن ثور
عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
زمن الحديبية فذكر الحديث بمعناه مضى زاد ثم جاء نسوة مومنات مهاجرات الآية فنهاهم الله
ان يردوهن وامرهم ان يردوا الصداق اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر القاضي قالا
ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحق حدثني قال دخلت على
عروة بن الزبير وقد كتب اليه ابن ابي هنيدة يسأله عن قول الله عز وجل اذا جاءكم المومنات
مهاجرات فامتحنوهن قال فكتب اليه عروة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان صالح اهل الحديبية
وشرط لهم انه من اتاه منهم بغير اذن وليه رده اليهم فلما هاجر المسلمات الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابى الله ان يرددن اذا امتحن فان كن خرجن رغبة في الاسلام لم يردهن عليهم قال الله تعالى فان علمتموهن مومنات
فلا ترجعوهن الى الكفار فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء ورد الرجال واخبرنا ابو عبد الله
الحافظ ثنا ابو العباس ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحق حدثني الزهري وعبد الله بن ابي بكر
قالا هاجرت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فجاء اخواها
الوليد وفلان ابنا عقبة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلبانها فابى ان يردها عليهما وقد مضى في
رواية معمر عن الزهري في صلح الحديبية فقال سهيل على انه لا ياتيك منا رجل وان كان على دينك
الا رددته علينا وفي ذلك دلالة على ان النساء لم يدخلن في هذا الشرط باب
من جاء من عبيد اهل الهدنة مسلما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن محمد
بن سلمة ثنا محمد بن اسمعيل حدثني ابرهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج قال وقال
عطا عن ابن عباس وان هاجر عبد او امة للمشركين اهل العهد لم يردوا وردت اثمانهم
رواه البخاري في الصحيح باب من جاء من عبيد اهل الحرب مسلما اخبرنا ابو
عبد الله الحافظ اخبرني ابو عبد الله بن نافع قاضي الحرمين ببغداد ثنا ابو شعيب عبد الله بن الحسن
الحراني ثنا عبد العزيز بن يحيى الحراني ثنا محمد بن سلمة الحراني عن محمد بن اسحق عن ابان بن صالح عن منصور بن المعتمر
عن ربعي بن حراش عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال خرج عبدان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الحديبية قبل الصلح فكتب اليه مواليهم قالوا يا محمد والله ما خرجوا اليك رغبة في دينك وانما

الزهري عن

خرجوا هربا من الرق فقال ناس صدقوا يا رسول الله ردهم اليهم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال ما اراكم تنتهون يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم من يضرب رقابكم على هذا وابى ان يردهم
وقال هم عتقاء الله عز وجل اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار
ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحق عن عبد الله بن المكدم الثقفي قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل
الطائف خرج اليه رقيق من رقيقهم ابو بكرة وكان عبدا للحارث بن كلدة والمنبعث ويحنس
ووردان في رهط من رقيقهم فاسلموا فلما قدم وفد اهل الطائف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلموا
قالوا يا رسول الله رد علينا رقيقنا الذين اتوك فقال لا اولئك عتقاء الله عز وجل ورد على كل رجل ولاء
عبده فجعله اليه هذا منقطع وقد اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يحيى السكري ببغداد انا اسمعيل بن محمد
الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا ابو معوية عن الحجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعتق من خرج اليه يوم الطائف من عبيد المشركين واخبرنا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن
عبيد الصفار ثنا اسمعيل القاضي ثنا حجاج بن منهال وسليمن بن حرب قالا ثنا حماد بن سلمة عن الحجاج عن
الحكم عن مقسم عن ابن عباس ان اربعة اعبد وثبوا الى النبي صلى الله عليه وسلم من الطائف فاعتقهم
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الوليد الفقيه ثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو كريب ثنا حفص بن غياث
ثنا الحجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس ان عبدين خرجا من الطائف فاسلما فاعتقهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
احدهما ابو بكرة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو احمد بن محمد النسوي ثنا حماد بن شاكر ثنا محمد بن اسمعيل ثنا
ابرهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج قال قال عطا عن ابن عباس قال وان هاجر عبد منهم يعني اهل
الحرب وامة فهما حران ولهما ما للمهاجرين اخرجه البخاري في الصحيح باب ما
يستدل به على انه انما اعتقهم بالاسلام والخروج من بلاد منصوب عليها الحرب اخبرنا ابو
محمد عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحق انا محمد بن ايوب ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابي الزبير عن جابر قال جا
عبد فبايع النبي صلى الله عليه وسلم على الهجرة ولم يشعر انه عبد فجاء سيده يريده فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه
فاشتراه بعبدين اسودين ثم لم يبايع بعد احدا حتى يساله اعبد هو رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة
وغيره قال الشافعي ولولا ان الاسلام يعتقه لم يشتر منه حرا ولكنه اسلم عند خارج من بلاد
منصوب عليها الحرب باب الوفا بالعهد اذا كان العهد مباحا
وما ورد من التشديد في نقضه قال الله جل ثناؤه وتعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا عبد الله بن
نمير عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب
واذا عاهد غدر واذا وعد اخلف واذا خاصم فجر رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير عن ابيه

منهن كانت فيه خصلة من

واخرجاه عن الاعمش اخبرنا ابو علي الروذباري انا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا القعنبي عن مالك
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ح وانا ابو عبد الله الحافظ
اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا محمد بن عمرو الحرشي ثنا يحيى بن يحيى انا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار
انه سمع عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغادر ينصب الله له لواء يوم القيمة فيقال
هذه غدرة فلان بن فلان رواه البخاري في الصحيح عن القعنبي ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى اخبرنا ابو
علي الروذباري انا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا حفص بن عمر النمري ثنا شعبة عن ابي الفيض عن سليم بن عامر
رجل من حمير قال كان بين معوية وبين الروم عهد وكان يسير نحو بلادهم حتى اذا انقضى العهد غزاهم
فجاء رجل على فرس او برذون وهو يقول الله اكبر الله اكبر وفاء لا غدر فنظروا فاذا عمرو بن عبسة
فارسل اليه معوية فسأله فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان بينه وبين قوم عهد
فلا يشد عقدة ولا يحلها حتى ينقضي امدها او ينبذ اليهم على سواء فرجع معوية بالناس
اخبرنا ابو الحسن المقرئ ثنا الحسن بن محمد ثنا يوسف بن يعقوب ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابي الفيض عن سليم بن عامر
قال كان بين معوية وبين الروم عهد فذكره وكذلك رواه يحيى بن سعيد القطان ويحيى بن بكير
وابو داود الطيالسي وسليمن بن حرب وجماعة عن شعبة حدثنا ابو محمد بن الحسن بن فورك انا عبد
الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا عيينة يعني عبد الرحمن بن جوشن عن ابيه عن ابي بكرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل معاهدا في غير كنهه حرم الله عليه الجنة
اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق الخراساني ثنا الحسن بن سلام ح وانا ابو عبد الله الحافظ
ثنا ابو جعفر محمد بن علي الشيباني ثنا احمد بن حازم الغفاري انا عبيد الله بن موسى انا بشير بن مهاجر
عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نقض قوم العهد قط الا كان
القتل بينهم ولا ظهرت الفاحشة في قوم قط الا سلط الله عليهم الموت ولا منع قوم الزكاة
الا حبس الله عنهم القطر خالفه الحسين بن واقد فرواه عن عبد الله بن بريدة عن ابن
عباس من قوله انه منه وروي في ذلك عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو الخير جامع
بن احمد بن محمد بن مهدي الوكيل من اصل كتابه انا ابو طاهر المحمداباذي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي
ثنا مسلم بن ابرهيم ثنا ابو هلال عن قتادة عن انس قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له

باب لا يوفى من العهود بما يكون معصية لله

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحق
وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن
وهب اخبرني مالك بن انس عن طلحة بن عبد الملك الايلي عن القسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله

عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه
فلا يعصيه رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم وغيره عن مالك قال الشافعي واسر المشركون
امراة من الانصار واخذوا ناقة للنبي صلى الله عليه وسلم فانفلتت الانصارية على ناقة النبي صلى الله عليه وسلم
فنذرت ان نجاها الله عليها ان تنحرها فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لا نذر في معصية
ولا فيما لا يملك ابن ادم اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق ثنا ابو العباس الاصم انا الربيع انا الشافعي انا
عبد الوهاب بن عبد المجيد ثنا ايوب عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمران بن حصين بمعناه
اخرجه مسلم كما مضى قال الشافعي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فراى غيرها
خيرا منها فليات الذي هو خير وليكفر عن يمينه اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن عبدان انا احمد بن
عبيد الصفار ثنا الاسفاطي يعني العباس بن الفضل ثنا اسمعيل بن ابي اويس ثنا عبد العزيز بن المطلب عن سهيل
بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فراى غيرها خيرا منها فليات
الذي هو خير وليكفر عن يمينه رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن اسمعيل بن ابي اويس قال الشافعي فاعلم
ان طاعة الله ان لا يفي باليمين اذا كان غيرها خيرا منها وان يكفر بما فرض من الكفارة وكل هذا يدل على انه انما يوفي بكل
عقد نذر وعهد لمسلم او مشرك كان مباحا لا معصية لله

باب نقض اهل العهد او بعضهم العهد

اخبرنا ابو علي الروذباري انا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن داود بن سفيان ثنا عبد الرزاق
انا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في قصة بني النضير وما
اجمعوا عليه من المكر بالنبي صلى الله عليه وسلم قال فلما كان الغد غدا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكتائب فحصرهم
فقال لهم انكم والله لا تامنون عندي الا بعهد تعاهدوني عليه فابوا ان يعطوه عهدا فقاتلهم يومهم ذلك
ثم غدا على بني قريظة بالكتائب وترك بني النضير ودعاهم الى ان يعاهدوه فعاهدوه فانصرف عنهم
وغدا الى بني النضير بالكتائب فقاتلهم حتى نزلوا على الجلاء فهذا عهد بني قريظة واما نقضهم العهد فهو فيما
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحق
قال وحدثني يزيد بن رومان عن عروة بن الزبير قال وحدثني يزيد بن زياد عن محمد بن كعب القرظي وعثمان بن يهوذا احد
بني عمرو بن قريظة عن رجال من قومه قالوا كان الذين حزبوا الاحزاب نفر من بني النضير ونفر من بني وائل
وكان من بني النضير حيي بن اخطب وكنانة بن الربيع بن ابي الحقيق وابو عمار ومن بني وائل حي من الانصار من اوس
الله وحوح بن عمرو ورجال منهم خرجوا حتى قدموا على قريش فدعوهم الى حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنشطوا الى ذلك ثم ذكر القصة في خروج ابي سفيان بن حرب والاحزاب قال وخرج حيي بن اخطب حتى
اتى كعب بن اسد صاحب عقد بني قريظة وعهدهم فلما سمع به كعب اغلق حصنه دونه فقال ويحك

يا كعب افتح لي حتى ادخل عليك فقال ويحك يا حيي انك امرؤ مشؤوم وانه لا حاجة لي بك ولا بما جئتني به اني
لم ار من محمد الا صدقا ووفاء وقد اخذ عهدي وميثاقي فدعني وارجع عني فقال والله ان غلقت دوني الا عني
عن جشيشتك ان آكل معك منها فاحفظه ففتح له فلما دخل عليه قال له ويحك يا كعب جئتك بعز
الدهر بقريش معها قادتها حتى انزلتها برومة وجئتك بغطفان على قادتها وسادتها حتى انزلتها الى جانب
احد جئتك ببحر طام لا يرده شيء فقال جئتني والله بالذل ويلك فدعني وما انا عليه فانه لا حاجة لي بك ولا
بما تدعوني اليه فلم يزل حيي يفتله في الذروة والغارب حتى اطاع له واعطاه حيي العهد والميثاق
لئن رجعت قريش وغطفان قبل ان يصيبوا محمدا لادخلن معك في حصنك حتى يصيبني ما اصابك فنقض كعب
العهد واظهر البراءة من رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان بينه وبينه قال ابن اسحق حدثني عاصم
بن عمر بن قتادة قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر كعب ونقض بني قريظة بعث اليهم سعد بن عبادة
وسعد بن معاذ وخوات بن جبير وعبد الله بن رواحة ليعلموا خبرهم فلما انتهوا اليهم وجدوهم على اخبث ما
بلغهم قال ابن اسحق حدثني عاصم بن عمر بن قتادة عن شيخ من بني قريظة قال ان اسلام ثعلبة واسيد ابني
سعية واسد بن عبيد ونزولهم عن حصن بني قريظة واسلامهم وخرج في تلك الليلة فيما زعم ابن اسحق عمرو
بن سعدى القرظي فمر بحرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه محمد بن مسلمة تلك الليلة فلما رآه قال من هذا قال
انا عمرو بن سعدى وكان عمرو قد ابى ان يدخل مع بني قريظة في غدرهم وقال لا اغدر بمحمد ابدا فقال محمد بن مسلمة حين عرفه
اللهم لا تحرمني عثرات الكرام ثم خلى سبيله فخرج حتى بات في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الليلة ثم ذهب فلم يدر
اين ذهب من الارض فذكر شأنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك رجل نجاه الله بوفائه وذكر موسى بن عقبة
هذه القصة ان حيي بن اخطب لم يزل بهم حتى شأمهم فاجمع ملؤهم على الغدر على امر رجل واحد غير اسد واسيد
وثعلبة خرجوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو علي الروذباري انا محمد بن بكر نا ابو داود نا محمد بن يحيى
بن فارس نا عبد الرزاق انا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان يهود النضير وقريظة حاربوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بني النضير واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة
بعد ذلك فقتل رجالهم وقسم نساءهم واموالهم واولادهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فآمنهم
واسلموا اخرجاه في الصحيح قال الشافعي وكذلك ان نقض رجل منهم فقاتل كان للامام قتال جماعتهم قد
اعان على خزاعة وهم في عقد النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة نفر من قريش فشهدوا واعانوهم فغزا النبي صلى الله عليه وسلم
قريشا عام الفتح بغدر الثلاثة وترك الباقين معونة خزاعة وايواءهم من قاتل خزاعة اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا احمد بن عبد الجبار
نا يونس بن بكير عن ابن اسحق قال حدثني الزهري عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة

انا

انهما حدثاه جميعا قالا كان في صلح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية انه من شاء
ان يدخل في عقد محمد وعهده دخل ومن شاء ان يدخل في عقد قريش وعهدهم دخل فتواثبت خزاعة
فقالوا نحن ندخل في عقد محمد وعهده وتواثبت بنو بكر فقالوا نحن ندخل في عقد قريش وعهدهم
فمكثوا في تلك الهدنة نحو السبعة او الثمانية عشر شهرا ثم ان بني بكر الذين كانوا دخلوا في عقد قريش
وعهدهم وثبوا على خزاعة الذين دخلوا في عقد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعهده ليلا بماء لهم يقال له الوتير
للام قريب من مكة فقالت قريش ما يعلم بنا محمد وهذا الليل وما يرانا احد فاعانوهم عليهم بالكراع والسلاح
فقاتلوهم معهم للضغن على رسول الله صلى الله عليه وسلم وان عمرو بن سالم ركب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما كان من
للضغن امر خزاعة وبني بكر بالوتير حتى قدم المدينة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره الخبر وقد قال ابيات شعر
فلما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم انشده اياها اللهم اني ناشد محمدا حلف ابينا وابيه الاتلدا
كنا والدا وكنت ولدا ثمت اسلمنا ولم ننزع يدا فانصر رسول الله نصرا اعتدا وادع عباد الله ياتوا مددا
فيهم رسول الله قد تجردا ان سيم خسفا وجهه تربدا في فيلق كالبحر يجري مزبدا ان قريشا اخلفوك الموعدا
بكداء ونقضوا ميثاقك المؤكدا وزعموا ان لست ادعو احدا فهم اذل واقل عددا قد جعلوا لي بكداء رصدا
هم بيتونا بالوتير هجدا وقتلونا ركعا وسجدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت يا عمرو بن سالم فما برح
الدم حتى مرت عنانة في السماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه السحابة لتستهل بنصر بني كعب وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الناس بالجهاز وكتمهم مخرجه وسأل الله ان يعمي على قريش خبره حتى يبغتهم في بلادهم واخبرنا ابو
الحسين بن الفضل القطان ببغداد انا ابو بكر بن عتاب العبدي نا القاسم بن عبد الله بن المغيرة نا ابن ابي اويس نا اسماعيل
بن ابراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة قال ثم ان بني نفاثة من بني الديل اغاروا على بني كعب وهم في المدة التي
بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين قريش وكانت بنو كعب في صلح رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
بنو نفاثة في صلح قريش فاعانت بنو بكر بني نفاثة واعانتهم قريش بالسلاح والرقيق واعتزلهم
بنو مدلج ووفوا بالعهد قال ويذكرون ان ممن اعانهم صفوان بن امية وشيبة بن عثمان وسهيل بن
عمرو فاغارت بنو الديل على بني عمرو وعامتهم زعموا النساء والصبيان وضعفاء الرجال فألجؤوهم
كعب وقتلوهم حتى ادخلوهم الى دار بديل بن ورقاء بمكة فخرج ركب من بني كعب حتى اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكروا له الذي اصابهم وما كان من قريش عليهم في ذلك والذين اعانوا عليهم ثم ذكر جهاز النبي صلى الله عليه وسلم
ودخول ابي بكر رضي الله عنه عليه قال فقال يا رسول الله اتريد ان تخرج مخرجا قال نعم قال لعلك تريد
بني الاصفر قال لا قال افتريد اهل نجد قال لا قال فلعلك تريد قريشا قال نعم قال اليس بينك وبينهم
مدة قال الم يبلغك ما صنعوا ببني كعب واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس بالغزو ○

والحكم بن المعاهدين بعد مضي ذلك الحدود والغصب وغيرهما باب
كراهية الدخول على اهل الذمة في كنائسهم والتشبه بهم يوم نيروزهم ومهرجانهم اخبرنا ابو
طاهر الفقيه انا ابو بكر القطان نا احمد بن يوسف السلمي نا محمد بن يوسف نا سفيان عن ثور بن يزيد عن عطاء بن دينار
قال قال عمر رضي الله عنه لا تعلموا رطانة الاعاجم ولا تدخلوا على المشركين في كنائسهم يوم عيدهم فان السخطة
تنزل عليهم واخبرنا ابو بكر الفارسي انا ابو اسحق الاصبهاني نا ابو احمد بن فارس نا محمد بن اسمعيل قال قال لي
ابن ابي مريم نا نافع بن يزيد سمع سليمان بن ابي زينب وعمرو بن الحرث سمع سعيد بن سلمة سمع اباه سمع عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال اجتنبوا اعداء الله في عيدهم اخبرنا ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر القطان نا احمد بن
يوسف نا محمد بن يوسف قال ذكر سفيان عن عوف عن الوليد او ابي الوليد عن عبد الله بن عمرو قال من
بنى ببلاد الاعاجم وصنع نيروزهم ومهرجانهم وتشبه بهم حتى يموت وهو كذلك حشر معهم يوم
القيمة قال الشيخ الامام قال لي ابو سلمة هو الصواب واخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو
العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا ابو اسامة نا عوف عن ابي المغيرة عن عبد الله بن عمرو قال
من بنى في بلاد الاعاجم فصنع نوروزهم ومهرجانهم وتشبه بهم حتى يموت وهو كذلك حشر معهم
وهكذا رواه ابن ابي سعيد وابن ابي عدي وغندر وعبد الوهاب عن عوف عن ابي المغيرة عن
عبد الله بن عمرو من قوله اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان
نا ابو اسامة عن حماد بن زيد عن هشام عن محمد بن سيرين قال اتي علي رضي الله عنه بهدية النيروز فقال
ما هذه قالوا يا امير المؤمنين هذا يوم النيروز قال فاصنعوا كل يوم فيروز قال ابو اسامة كره
ان يقول نيروز قال الشيخ وفي هذا الكراهة لتخصيص يوم بذلك لم يجعله الشرع مخصوصا به
اخر كتاب الجزية

كتاب الصيد والذبائح

بسم الله الرحمن الرحيم قال الله جل ثناؤه يسئلونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات
وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم اخبرنا ابو عبد الله
محمد بن عبد الله الحافظ رحمه الله حدثني ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه نا محمد بن شاذان الجوهري نا معلى بن منصور نا ابن ابي زائدة
عن محمد بن اسحق عن ابان بن صالح عن القعقاع بن حكيم عن سلمى ام ابي رافع قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقتل الكلاب فقال يا رسول الله ما احل لنا من هذه الامة التي امرت بقتلها فانزل الله عز وجل يسئلونك
ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن
بشران العدل ببغداد انا ابو الحسن علي بن محمد المصري نا محمد بن عمرو بن خالد نا ابي نا موسى بن اعين ح وانا
ابو الحسين علي بن احمد بن عبدان نا احمد بن عبيد الصفار نا ابو شعيب الحراني حدثني نا موسى بن اعين
عن اسمعيل بن ابي خالد عن المجالد عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله اني رجل ابا اصطاد
بها فقال اذا ضربوا هذه الجوارح علموهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم واذكروا

الاعاجم
الاصبهاني
يحشر
بعيد اسماعيل عامر الجعراني وعامر بن زيد ابي النعمان
الناسخ والاصبهاني
الناس
عن ابي رافع

ابو زكريا بن ابي اسحق المزكي انا ابو الحسن احمد بن محمد الطرائفي نا عثمن بن سعيد الدارمي نا عبد الله بن صالح
نا معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله تعالى وما علمتم من الجوارح قال من الكلاب المعلمة والبازي
وكل طير يعلم للصيد وفي قوله مكلبين قال يقول ضوارى وروينا عن مجاهد انه قال الجوارح الطير والكلاب
وعن قتادة مكلبين قال يكالبون الصيد وروينا عن مجاهد في قوله تناله ايديكم قال يعني النبل وتناله رماحكم الفا
صغار الصيد الفراخ والبيض وما رماحكم قال كبار الصيد باب الاكل مما
امسك عليك الكلب وان قتل اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الفضل ابراهيم المزكي نا احمد بن سلمة
نا اسحق بن ابراهيم انا جرير عن منصور عن ابراهيم عن همام بن الحرث عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله اني ارسل
الكلاب المعلمة فيمسكن علي واذكر اسم الله فقال اذا ارسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله فكل قلت وان قتلن
قال وان قتلن ما لم يشركها كلب ليس معها قلت له فاني ارمي بالمعراض الصيد فاصيب قال اذا رميت بالمعراض
فخرق فكله وان اصابه بعرضه فلا تاكله رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن ابراهيم واخرجه البخاري من وجه
اخر عن منصور اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه قال قرئ على احمد بن محمد
عيسى البرتي نا ابو نعيم نا زكريا عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيد الكلب
فقال ما امسك عليك فكل فان اخذه ذكاته وان وجدت مع كلبك او كلابك كلبا غيره فلا تاكل فانما
ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على غيره رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم واخرجه مسلم من وجه اخر
عن زكريا بن ابي زائدة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا نا ابو
العباس محمد بن يعقوب نا ابراهيم بن مرزوق نا عارم محمد بن الفضل نا سعيد بن زيد نا علي بن الحكم البناني ان نافع
بن الازرق سال ابن عباس فقال يا ابن عباس ارايت اذا ارسلت كلبي فيمسك فيقتل الصيد اكله قال نعم قال
نافع يقول الله الا ما ذكيتم تقول انت وان قتل قال ويحك يا ابن الازرق ارايت لو امسك على سنور فادركت ذكاته
كنت تكون على باس والله اني لاعلم في اي كلاب نزلت نزلت في كلاب بني نبهان من طي ويحك يا ابن الازرق لتكونن كلبا
باب المعلم ياكل من الصيد الذي قد قتل اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد
الله انا احمد بن عبد الله بن الصفار نا ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله نا سليمان بن حرب نا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي
قال سمعت عدي بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا اصاب بحده فكل واذا اصاب
بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل قال قلت اني ارسل كلبي قال اذا ارسلت كلبك وذكرت اسم الله فكل قال
قلت فان اكل قال فلا تاكل فانه انما حبس على نفسه ولم يحبس عليك قال قلت ارسل كلبي واجد معه كلبا اخر قال
لا تاكل فانك انما سميت على كلبك ولم تسم على الاخر رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب واخرجه مسلم من وجه
اخر عن شعبة اخبرنا ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انا ابو الحسن علي بن محمد المصري نا مالك بن يحيى
ابو غسان نا يزيد بن هرون انا زكريا بن ابي زائدة وعاصم الاحول عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سالت رسول

الجوامع
هذ
برند
اذا اسم

الله صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض فقال ما اصاب بحده فكل وما اصاب بعرضه فهو وقيذ وسالته
عن صيد الكلب فقال اذا ارسلت كلبك وذكرت اسم الله وامسك عليك فكل وان اكل منه فلا تاكل
وان وجدت معه كلبا غير كلبك فحسبه ان يكون قد اخذه معه وقد قتله فلا تاكل فانه انما ذكرت اسم
الله على كلبك ولم تذكر على غيره واخبرنا ابو الحسين بن بشران انا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز نا محمد بن عبد الملك
الله بن يزيد نا اسحق بن يوسف الازرق نا زكريا عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن صيد الكلب فقال ما امسك عليك ولم ياكل منه فكله فان اخذه ذكاته وان وجدت عنده كلبا غيره
فخشيت ان يكون قد اخذه معه وقد قتله فلا تاكله فانك انما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على غيره وسالته
عن صيد المعراض فقال ما اصبت بحده فكل وما اصبت بعرضه فهو وقيذ واخبرنا ابو عبد الله الحافظ
اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر نا عبد الله بن محمد نا الحسن بن عيسى انا ابن المبارك انا عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم
انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصيد فقال اذا ارسلت كلبك فاذكر اسم الله فان ادركته ولم يقتل فاذبح
واذكر اسم الله وان ادركته قد قتل ولم ياكل فكل فقد امسكه عليك وان وجدته قد اكل منه فلا تطعم منه شيئا
فانما امسك على نفسه وذكر الحديث اخرجاه في الصحيح من حديث زكريا وعاصم ورواه مسلم عن يحيى بن ايوب
عن ابن المبارك اخبرنا ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب انا ابو بكر الاسمعيلي اخبرني المنيعي الحسن بن سفيان نا
نا ابو بكر بن ابي شيبة نا ابن فضيل عن بيان عن الشعبي عن عدي قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
انا قوم نصيد بهذه الكلاب قال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله عليها فكل مما امسكن
عليك وان قتلن الا ان ياكل الكلب فان اكل فلا تاكل فاني اخاف ان يكون انما امسك على نفسه وان
خالطها كلاب من غيرها فلا تاكل رواه البخاري عن قتيبة وغيره عن محمد بن فضيل ورواه مسلم في الصحيح
عن ابي بكر بن ابي شيبة اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن الحارث الفقيه انا ابو محمد عبد الله بن
محمد بن جعفر بن حيان نا ابن الجنيد نا احمد بن حفص حدثني ابي نا ابراهيم بن طهمان عن الاعمش عن ابراهيم عن
همام عن عدي قال قلت يا رسول الله اني اكل منه قال ان اكل منه فلا تاكل منه شيئا ليس بمعلم اخبرنا
ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاصم انا الربيع قال قال الشافعي ويحتمل القياس ان ياكل وان اكل منه
الكلب وهذا قول ابن عمر وسعد بن ابي وقاص وبعض اصحابنا وانما تركناه للاثر الذي رواه الشعبي
عن عدي بن حاتم انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فان اكل فلا تاكل واذا ثبت الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم
لم يجز تركه لشيء قال الشيخ رحمه الله اما الرواية فيه عن ابن عمر فاخبرنا ابو الحسين بن
بشران ببغداد انا اسمعيل بن محمد الصفار نا الحسن بن علي بن عفان نا ابن نمير عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر قال اذا ارسل احدكم كلبه المعلم وذكر اسم الله فلياكل مما امسك عليه اكل منه او لم
ياكل واما الرواية عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه فقد ذكرها مالك في الموطا منقطعا

واخبرنا ابو نصر بن قتادة انا ابو الحسن السراج انا ابو خليفة نا ابو عمر الحوضي عن شعبة عن عبد ربه
بن سعيد عن بكير بن عبد الله عن سعد قال كل وان اكل بضعة يعني الكلب وهذا انما هو مرسل
وقد اخبرنا ابو بكر محمد بن ابراهيم الاردستاني انا ابو نصر العراقي انا سفين بن محمد الجوهري نا علي بن
الحسن الهلالي نا عبد الله بن الوليد نا سفين عن ابن ابي ذئب عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن رجل يقال له حميد
ابن مالك قال سالت سعدا قلت ان لنا كلابا ضواري فيصطاد علينا وياكل ونصيب فقال كل وان
لم يبق الا بضعة وهذا موصول وروي فيه عن علي وسلمان الفارسي وابي هريرة رضي الله عنهم وروي
عن ابن عباس رضي الله عنه بخلاف قولهم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن
بن علي بن عفان نا محمد بن بشر عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب ان سلمان الفارسي كان يقول اذا ارسلت كلبك
المعلم فاكل بضعة وبقي بضعة فكل ما بقي وعن سعيد عن قتادة ان ابن عباس كان يكره ذلك ويقول لو كان معلما لما
اكل وروي في اباحة اكله عن النبي صلى الله عليه وسلم بعض اصح الحديث اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري انا عيسى
نا هشيم نا داود بن عمرو عن بسر بن عبيد الله عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
في صيد الكلب اذا ارسلت كلبك وذكرت اسم الله عليه فكل وان اكل منه وكل ما ردت عليك يدك
واخبرنا ابو علي الروذباري انا محمد بن بكر نا ابو داود نا محمد بن المنهال الضرير نا يزيد بن زريع نا حبيب المعلم عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده ان اعرابيا يقال له ابو ثعلبة قال يا رسول الله ان لي كلابا مكلبة فافتني في صيدها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان لك كلاب مكلبة فكل مما امسكن عليك قال ذكي او غير ذكي قال وان اكل منه
قال وان اكل منه وهذان اسنادان فحديث داود بن عمرو والاحاديث ابي ثعلبة مخرج في الصحيح من حديث ربيعة بن يزيد
الدمشقي عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة وليس فيه ذكر الاكل وحديث الشعبي عن عدي اصح من حديث داود بن
عمرو الدمشقي ومن حديث عمرو بن شعيب والله اعلم وقد روي شعبة عن عبد ربه بن سعيد عن عمرو بن شعيب عن رجل
من هذيل انه سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الكلب يصطاد فقال كل اكل او لم ياكل فصار حديث عمرو بهذا معلولا

باب البزاة المعلمة اذا اكلت اخبرنا ابو علي الروذباري انا محمد بن بكر نا ابو داود

نا عثمان بن ابي شيبة نا عبد الله بن نمير نا مجالد عن الشعبي عن عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما علمت من كلب او باز
ثم ارسلته وذكرت اسم الله فكل مما امسك عليك قلت وان قتل قال اذا قتله ولم ياكل منه شيئا فانما امسكه
عليك لم يجمع بينهما في المنع الا ان ذكر البازي في هذه الرواية لم يات به الحفاظ الذين قد منا ذكرهم عن زكريا
الشعبي وانما اتى به مجالد والله اعلم وقد ذكر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اذا اكل الكلب فلا تاكل
واذا اكل الصقر فكل لان الكلب تستطيع ان تضربه والصقر لا تستطيع هذا وروي ذلك والله اعلم
في حديث الثوري عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير قال اذا اكل البازي فلا تاكل وهذا بخلاف الاول

وروى عن الربيع بن صبيح في البازي او الصقر اذا اكل قال كرهه عطا وعن عكرمة قال اذا اكل البازي والصقر فلا تاكل اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن يوسف الرفا انا عثمن بن محمد بن بشر نا اسمعيل القاضي نا ابن ابي اويس نا ابن ابي الزناد عن ابيه عن الفقها الذين ينتهى الى قولهم من اهل المدينة كانوا يقولون ما قتل الكلب او الصقر او البازي المعلم فهو حلال وان اكل منه باب تسمية الله تعالى عند الارسال

اخبرنا ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب انا ابو بكر الاسمعيلي انا الحسن بن سفيان نا حبان بن موسى انا عبد الله انا عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصيد قال اذا ارسلت كلبك فاذكر اسم الله فان ادركته لم يقتل فاذبح واذكر اسم الله وان ادركته قد قتل ولم ياكل فقد امسك عليك فان وجدته قد اكل منه فلا تطعم منه شيا فانما امسكه على نفسه فان خالط كلبك كلاب فقتلن ولم ياكلن فلا تاكل منه فانك لا تدري ايها قتل واذا رميت سهمك فاذكر اسم الله وذكر الحديث رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن ايوب عن عبد الله بن المبارك واخرجه البخاري من وجه اخر عن عاصم باب من ترك التسمية وهو ممن تحل ذبيحته اخبرنا ابو علي الروذباري انا محمد بن بكر نا ابو داود نا يوسف بن موسى نا سليمان بن حيان ومحاضر المعنى عن هشام بن عروة ح وانا ابو عمرو الاديب انا ابو بكر الاسمعيلي اخبرني ابراهيم الجوزي نا يوسف نا ابو خالد الاحمر ومحاضر قال ابو خالد سمعت هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالوا يا رسول الله ان هاهنا اقواما حديث عهدهم بشرك ياتونا بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها ام لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وكلوا رواه البخاري في الصحيح عن يوسف بن موسى عن ابي خالد سليمان بن حيان الاحمر واخرجه ايضا من حديث عبد الرحمن بن سليمان ومسلمة بن قعنب ويونس بن بكير وعبد الله بن الحارث الجمحي وعبد الله بن عاصم كلهم عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها واخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق المزكي انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الوهاب انا جعفر بن عون انا هشام عن ابيه قال كان ناس من اهل البادية ياتون بلحم الى المدينة فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف نصنع فقال سموا عليها اسم الله وكلوها وكذلك رواه مالك بن انس وحماد بن سلمة عن هشام مرسلا دون ذكر عائشة يعني والذي رواه موصولا حفاظ اخبرنا ابو علي الروذباري نا الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسي نا ابو حاتم الرازي نا محمد بن يزيد نا معقل عن عبيد الله عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم يكفيه اسمه فان نسي ان يسمي حين يذبح فليذكر اسم الله وليأكله كذا رواه مرفوعا ورواه غيره عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن عين وهو عكرمة عن ابن عباس موقوفا اخبرنا ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة انا ابو منصور العباس بن الفضل النضروي انا احمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا سفيان عن عمرو عن جابر بن زيد عن عين عن ابن عباس فيمن ذبح ونسي التسمية قال المسلم فيه اسم الله وان لم يذكر التسمية اخبرنا ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا ابو بكر الحميدي نا سفيان عن عمرو بن ابي الشعثا وهو جابر بن زيد قال اخبرني عين عن ابن عباس قال اذا ذبح المسلم ونسي ان يذكر اسم الله فلياكل

فان المسلم فيه اسم من اسما الله يعني عكرمة اخبرنا ابو نصر بن قتادة انا ابو منصور النضروي نا احمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا خالد بن عبد الله عن يزيد بن ابي زياد عن عطا عن ابن عباس قال من ذبح فنسي ان يسمي فليذكر اسم الله عليه وليأكل ولا يدعه للشيطان اذا ذبح على الفطرة اخبرنا ابو سعد احمد بن محمد الماليني انا ابو احمد عبد الله بن عدي الحافظ نا عبدان نا يحيى بن يزيد والحسن بن الحرث قالا انا ابو همام عن مروان بن سالم عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت الرجل منا يذبح وينسى ان يسمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسم الله على كل مسلم قال ابو احمد عامة حديث مروان بن سالم مما لا يتابع عليه قال الشيخ مروان بن سالم الجزري ضعيف ضعفه احمد بن حنبل والبخاري وغيرهما وهذا الحديث منكر بهذا الاسناد وفيما روى ابو داود في المراسيل عن مسدد عن عبد الله بن داود عن ثور بن يزيد عن الصلت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذبيحة المسلم حلال ذكر اسم الله او لم يذكر انه ان ذكر لم يذكر الا اسم الله اخبرنا ابو بكر محمد بن محمد انا ابو الحسين الفسوي نا ابو علي اللؤلؤي نا ابو داود فذكره باب تفسير قوله تعالى ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان نا احمد بن عبيد الصفار نا اسمعيل القاضي نا محمد بن ابي بكر نا عمران بن عيينة عن عطا بن السايب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خاصمت اليهود النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ناكل مما قتلنا ولا ناكل مما قتل الله فانزل الله عز وجل ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه اخبرنا ابو علي الروذباري انا محمد بن بكر نا ابو داود نا محمد بن كثير نا اسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس في قوله عز وجل وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم قالوا يقولون ما ذبح الله فلا تاكلوه وما ذبحتم انتم فكلوه فانزل الله عز وجل ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه باب الارسال على الصيد يتوارى عنك ثم تجده مقتولا فيما روى ابو داود السجستاني في المراسيل عن العقيلي عن زهير عن عطا بن السايب عن عامر ان اعرابيا اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ظبيا فقال من اين اصبت هذا قال رميته امس وطلبته فاعجزني حتى ادركني المسا فرجعت فلما اصبحت اتبعت اثره فوجدته في غار او احجار وهذا مشقصي فيه اعرفه فقال بات عنك ليلة ولا امن ان تكون هامة اعانتك عليه لا حاجة لي فيه وعن نصر بن علي عن جرير عن موسى بن ابي عائشة عن ابي رزين قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم بصيد فقال اني رميته من الليل فاعياني ووجدت سهمي فيه من الغد وقد عرفت سهمي فقال الليل خلق من خلق الله عظيم لعله اعانك عليه شي انبذها عنك اخبرناهما ابو بكر محمد بن محمد انا ابو الحسين الفسوي نا ابو علي اللؤلؤي نا ابو داود فذكرهما واخبرنا ابو الحسن بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا الباغندي نا شيبة نا سفيان عن موسى بن ابي عائشة عن عبد الله بن ابي رزين عن ابي رزين عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا غاب عنك الصيد فصادفته وذكر هوام الارض وابو رزين هذا اسمه مسعود مولى سفيان بن سلمة

بلغ ... العراقي ... وسماعه ... ٣٨

ولسنا بأبي رزين مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم والحديث مرسل قاله البخاري أخبرنا أبو بكر أحمد
بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحرث
عن عبد الملك بن الحرث بن أبي الوحل حدثه أن عمرو بن ميمون حدثه عن أبيه أن أعرابيا أتى إلى عبد الله بن عباس
وميمون عنده فقال أصلحك الله إني أرمي الصيد فأصمي وأنمي فكيف ترى فقال ابن عباس كل ما أصميت ودع
ما أنميت أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن مطر ثنا عبيد الله بن معاذ
ثنا أبي عن شعبة عن الحكم عن عبد الله بن أبي الهذيل قال أمرني ناس من أهلي أن أسأل لهم عبد الله بن عباس عن
أشياء فكتبتها في صحيفة فأتيته لأسأله فإذا عنده ناس يسألونه فسألوه حتى سألوه عن جميع ما في صحيفتي
وما سألته عن شيء فسأله رجل أعرابي فقال إني مملوك أكون في إبل أهلي فيأتي الرجل فيستسقيني أفأسقيه
قال لا قال فإن حبسته يهلك قال فاسقه ساعة ثم أخبره أهلك قال فإني رجل أرمي فأصمي وأنمي قال
ما أصميت فكل وما أنميت فلا تأكل قلت للحكم ما الإصماء قال الإقعاص قلت فما الإنماء قال أن يتوارى عنك
وقد روي هذا من وجه آخر عن ابن عباس مرفوعا وهو ضعيف أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو
العباس الأصم أنا الربيع بن سليمان قال الشافعي ما أصميت ما قتلته الكلاب وأنت تراه وما أنميت
ما غاب عنك مقتله قال الشافعي ولا يجوز عندي فيه إلا هذا إلا أن يكون جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء
فإني أتوهمه فيسقط كل شيء خالف أمر النبي صلى الله عليه وسلم ولا يقوم معه رأي ولا قياس فإن الله قطع
العذر بقوله صلى الله عليه وسلم قال الشيخ وهذا الذي توهمه الشافعي رحمه الله فيما أخبرنا أبو عمرو
محمد بن عبد الله الأديب أنا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني حمدان بن عمرو الموصلي ثنا غسان هو ابن الربيع الموصلي ثنا ثابت
هو ابن يزيد ثنا عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أرسلت كلبك فسميت
فأمسك عليك فقتل فكل فإن أكل منه فلا تأكل فإنما أمسك على نفسه وإذا خالط كلابا لم يذكر
اسم الله عليها فأمسكن وقتلن فلا تأكل فإنك لا تدري أيها قتل وإن رميت الصيد فوجدته بعد يوم
أو يومين ليس به إلا أثر سهمك فإن شئت أن تأكل فكل وإن وقع في الماء فلا تأكل رواه البخاري في الصحيح
عن موسى بن إسماعيل عن ثابت بن يزيد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا
عبد الله بن محمد ثنا الحسن بن عيسى أنا ابن المبارك أنا عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم أنه سأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الصيد فذكر الحديث قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا رميت بسهمك
فاذكر اسم الله فإن أدركته قد قتل إلا أن تجده وقع في ماء فإنك لا تدري الماء قتله أو سهمك فإن وجدته
بعد ليلة أو ليلتين لم تجد به إلا أثر سهمك فإن شئت أن تأكل منه فكل رواه مسلم في الصحيح عن
يحيى بن أيوب عن عبد الله بن المبارك وبمعناه رواه خالد الحذاء عن الشعبي قال البخاري وقال عبد
الأعلى عن داود عن عامر عن عدي فذكر ما أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب

أنا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني أبو يعلى ثنا عبيد الله القواريري ثنا عبد الأعلى ثنا داود وهو ابن أبي هند عن
عامر هو الشعبي عن عدي بن حاتم قال يا رسول الله إن أحدنا يرمي فيقتفي أثره اليوم واليومين فيجده ميتا
وفيه سهمه أيأكله قال نعم إن شاء أو قال يأكل إن شاء أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد
أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا سلمة بن شبيب ثنا عبد الرحمن بن زياد ثنا شعبة أخبرني عبد الملك بن ميسرة
ح وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن الفرج الأزرق ثنا أبو النضر ثنا شعبة عن
عبد الملك بن ميسرة قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن عدي بن حاتم الطائي أنه قال يا رسول
الله إني أرمي الصيد فأطلب الأثر بعد ليلة قال إذا رأيت أثر سهمك فيه ولم يأكل منه سبع فكل قال
شعبة فذكرت ذلك لأبي بشر فقال قال ابن جبير عن عدي بن حاتم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا
رأيت أثر سهمك فيه لم تر فيه أثرا غيره وتعلم أنه قتله فكله وأخبرنا ابن عبدان أنا أحمد بن عبيد
ثنا أحمد بن علي الخزاز ثنا علي بن الجعد الجوهري ثنا شعبة فذكره بنحوه إلا أنه قال فحدثت به
أبا بشر فقال إنما قال سعيد بن جبير عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا عرفت سهمك فيه
ولم تر فيه أثرا غيره وتعلم أنه قتله فكله وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا
يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة وهشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن عدي بن حاتم قال قلت
يا رسول الله أرمي الصيد فأجد فيه من الغد سهمي قال إذا وجدت فيه سهمك وعلمت أنه قتله
ولم تر فيه أثر سبع فكل أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن
حنبل حدثني أبي ثنا حماد بن خالد ثنا معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن أبي ثعلبة
الخشني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رميت سهمك فغاب ثلاث ليال فأدركته فكل
ما لم ينتن رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن مهران الرازي عن حماد بن خالد الخياط أخبرنا محمد بن عبد الله
الحافظ أنا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا أحمد بن سهل بن بحر ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ح وأنا أبو بكر بن الحرث
الأصبهاني أنا أبو محمد بن حيان ثنا ابن أبي داود ثنا عبد الله بن نصر الأنطاكي قالا ثنا معن بن عيسى ثنا معاوية بن صالح
عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن أبي ثعلبة الخشني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذي
يدرك صيده بعد ثلاث قال يأكله إلا أن ينتن رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن أحمد بن خلف عن معن
أخبرنا أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن المنهال الضرير ثنا يزيد بن زريع ثنا حبيب
المعلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن أعرابيا يقال له أبو ثعلبة قال يا رسول الله أفتني في قوسي قال
كل ما ردت عليك قوسك قال ذكي وغير ذكي قال وإن تغيب عني قال وإن تغيب عنك ما لم يصل
أو تجد فيه أثرا غير سهمك قال أفتني في آنية المجوس إذا اضطررنا إليها قال اغسلها وكل فيها أخبرنا
أبو بكر أحمد بن [illegible] أنا أبو محمد بن حيان الأصبهاني أنا ابن أبي عاصم ثنا أبو موسى ثنا الأنصاري ثنا عبيد الله بن الأخنس

خ
وان

حدثني عمرو بن سعيد عن ابيه عن جده عن ابي ثعلبة قال قلت يا رسول الله افتني في قوسي قال كل ما
ردت عليك قوسك قال وان تواري عني قال وان تواري عنك بعد ان لا ترى فيه الا اثر سهمك او
يصل قال ابو موسى يعني يتغير قال الشيخ رحمه الله وبلغني عن ابي سليمان الخطابي رحمه الله انه
قال قوله ما لم يصل فانه يريد ما لم ينتن ويتغير ريحه يقال صل اللحم واصل لغتان وهذا على معنى
الاستحباب دون التحريم لان تغير ريحه لا يحرم اكله قال وقد روي ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل اهالة
سنخة وهي المتغيرة الريح اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انا ابو سعيد بن الاعرابي نا
عباس بن محمد الدوري نا الحسن بن موسى الاشيب نا شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة عن انس قال لقد دعي
رسول الله صلى الله عليه وسلم على خبز شعير واهالة سنخة اخرجه البخاري من حديث هشام عن قتادة
فاما حديث ... وحديث البهزي في حمار الوحش العقير وفي الظبي الحاقف فيه سهم
فقد مضى في كتاب الحج وغيره اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحق نا يوسف بن يعقوب
القاضي نا ابو الربيع ومحمد بن ابي بكر قالا انا حماد بن زيد نا يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم عن عيسى بن طلحة عن عمير
بن سلمة الضمري ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج حتى اتى الروحاء راى حمارا عقيرا زاد محمد بن ابي بكر في حديثه
في بعض افنائها وقالا جميعا فقيل يا رسول الله هذا حمار عقير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه
فلم يلبث ان جاء صاحبه رجل من بهز قال يا رسول الله اني اصبت هذا فشانكم به فامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابا بكر رضي الله عنه فقسمه بين الرفاق ثم سار حتى اذا كان بالاثاية بين العرج والرويثة
اذا ظبي حاقف في ظل فيه سهم فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ان يقيم عنده حتى يجيز الناس
لا يعرض له واخبرنا ابو الحسن المقرئ انا الحسن بن محمد نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن ابي بكر نا عبد الوهاب
الثقفي قال سمعت يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم عن عيسى بن طلحة عن عمير بن سلمة الضمري اخبرني عن البهزي
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج وهو محرم حتى اذا كان ببعض افناء الروحاء اذا حمار وحش
عقير فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال وذكر الحديث باب الرجل
يرى صيده ميتا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله بن يعقوب حدثني محمد بن النضر
يعني الجارودي نا ابو همام الوليد بن شجاع نا علي بن مسهر عن عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك فاذكر اسم الله فان امسك عليك
فادركته حيا فاذبحه وان ادركته قد قتل ولم ياكل منه فكل وان وجدت مع كلبك كلبا غيره
وقد قتل فلا تاكل فانك لا تدري ايهما قتله وان رميت سهمك فاذكر اسم الله فان غاب عنك
يوما فلم تجد فيه الا اثر سهمك فكل ان شئت وان وجدته غريقا في الماء فلا تاكل رواه مسلم

في الصحيح عن الوليد بن شجاع باب غير المعلم اذا اصاب صيدا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو زكريا بن ابي اسحق المزكي وابو عبد الرحمن السلمي قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا
محمد بن عبد الله بن عبد الحكم اخبرني ابن وهب اخبرني حيوة بن شريح انه سمع ربيعة بن يزيد الدمشقي يقول سمعت
ابا ادريس الخولاني يحدث انه سمع ابا ثعلبة الخشني يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا
ارض صيد اصيد بكلبي المكلب وبكلبي الذي ليس بمكلب فاخبرني ماذا يحل لنا مما يحرم علينا من ذلك فقال
اما ما صاد كلبك المكلب فكل مما امسك واذكر اسم الله واما ما صاد كلبك الذي ليس بمكلب فادركت
ذكاته فكل منه وما لم تدرك ذكاته فلا تاكل منه رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يزيد المقرئ عن حيوة ورواه
عبد الله مسلم عن ابي الطاهر عن ابن وهب قال ابن المبارك عن حيوة في هذا الحديث صيد كلبي المعلم وكلبي
الذي ليس بمعلم باب المسلم يرسل كلبه المعلم على صيد فخالطه ما لم يرسله
مسلم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي نا ابرهيم بن الحسين نا ادم بن
ابي اياس نا شعبة نا عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانك عن الصيد فقلت ارسل كلبي فاجد مع كلبي كلبا اخر لا ادري ايهما اخذه فقال لا تاكل فانما سميت
على كلبك ولم تسم على غيره رواه البخاري في الصحيح عن ادم واخرجه مسلم من وجه اخر عن شعبة اخبرنا
ابو بكر بن فورك انا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا شعبة عن الحكم عن الشعبي عن عدي قال
قلت يا رسول الله ارسل كلبي على الصيد فذكره واخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة اخبرنا ابو
عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر نا عبد الله بن محمد نا الحسن بن عيسى انا ابن المبارك انا عاصم عن
الشعبي عن عدي بن حاتم انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصيد فذكر الحديث قال فيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان خالط كلبك كلابا فقتلن ولم ياكلن فلا تاكل منه شيئا فانك لا تدري ايها قتل رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن
ابي عمر عن ابن المبارك باب من رمى صيدا او طعنه او ضربه او ارسل
كلبا فقطعه قطعتين او قطع راسه او بطنه او صلبه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن
ابي عمرو قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابو عتبة احمد بن الفرج نا بقية بن الوليد حدثني الزبيدي حدثني يونس بن سيف
حدثني ابو ادريس عائذ الله عن ابي ثعلبة الخشني قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا في ارض صيد
فارمي بقوسي فمنه ما ادرك ذكاته ومنه ما لا ادرك ذكاته وارسل كلبي المكلب فمنه ما ادرك ذكاته ومنه
ما لا ادرك ذكاته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ردت عليك قوسك وكلبك ويدك فكل ذكي
وغير ذكي اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
انا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث ان عمرو بن شعيب حدثه ان مولى لشرحبيل بن حسنة حدثه انه سمع عقبة بن عامر
الجهني وعقبة بن ... صاحبي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ما ردت عليك قوسك

باب ما قطع من الحي فهو ميتة اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن اسحق انا
هاشم بن القسم نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن
ابي واقد الليثي قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة والناس يجبون اسنمة الابل ويقطعون
اليات الغنم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما قطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة
باب ما جاء في صيد المجوسي اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق انا ابو الحسن
الطرايفي نا عثمن بن سعيد الدارمي نا عبد الله بن صالح عن معوية عن علي بن ابي طلحة عن ابن
عباس قال كل من صيد اهل الكتاب ولا تاكل من صيد المجوس اخبرنا ابو الحسن بن
ابي المعروف الاسفرايني بها انا بشر بن احمد انا احمد بن الحسن عبد الجبار الصوفي ح وانا
ابو بكر بن الحرث الاصبهاني انا ابو محمد بن حيان حدثني الصوفي يعني احمد بن الحسن بن عبد الجبار نا
ابو مسلم احمد بن علي المودب نا شريك عن حجاج عن القسم بن ابي بزة عن سليمن اليشكري عن
جابر قال نهينا عن صيد كلب المجوسي وطايره ورواه ايضا وكيع عن شريك عن الحجاج
بن ارطاة لا يحتج به والله اعلم ورواه يحيى بن ابي بكير عن شريك عن الحجاج بن ارطاة عن القسم بن
ابي بزة وابي الزبير عن سليمن اليشكري عن جابر قال نهى عن ذبيحة المجوسي وصيد كلبه وطايره
وفي هذا الاسناد من لا يحتج به والله اعلم باب ما جاء في ذكاة ما لا
يقدر على ذبحه الا برمي او سلاح اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو
قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق الصغاني نا سعيد بن عامر عن سعيد عن سعيد
بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده رافع بن خديج قال قلنا
يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا ليس معنا مدى قال ما انهر الدم وذكر اسم الله
فكل ليس السن والظفر اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة قال واصاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهبا فند منها بعير فسعوا له فلم يستطيعوه فرماه رجل بسهم
فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل او قال النعم اوابد كاوابد
الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا بها هكذا وتردى بعير في بير فلم يستطيعوا ان ينحروه
الا من قبل شاكلته فاشترى منه ابن عمر عشيرا بدرهمين وقال لنا ابو عبد الله وابو
سعيد في الفوايد عشيرا اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث شعبة وغيره اخرجه

ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا زايدة بن قدامة
الثقفي نا سعيد بن مسروق الثوري عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده رافع قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة وقد جاع القوم فاصابوا ابلا وغنما فانتهى اليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد نصبت القدور فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقدور
فاكفيت ثم قسم بينهم فعدل عشرا من الغنم ببعير قال فند بعير من ابل القوم وليس في القوم
الا خيل يسيرة فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل
اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا وعن عباية عن رافع قال
قلنا يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما انهر الدم وذكرت اسم الله عليه فكل ما خلا السن والظفر وساخبرك
عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة اخرجه مسلم في الصحيح من حديث زايدة
اخبرنا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا الباغندي نا قبيصة نا سفيان عن ابيه
عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن رافع بن خديج قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بذي الحليفة فاصاب الناس ابلا وغنما وذكر الحديث بنحوه قال عباية ثم ان ناضحا تردى بالمدينة
فذبح من قبل شاكلته فاخذ منه ابن عمر عشيرا بدرهمين رواه البخاري في الصحيح عن قبيصة
حديث السن واخرجاه بطوله من وجه اخر عن سفين اخبرنا ابو بكر بن الحرث الفقيه
انا ابو محمد بن حيان الاصبهاني نا محمد بن يحيى نا ابو مروان نا عبد العزيز الدراوردي عن حرام
عن عبد الرحمن ومحمد ابني جابر عن ابيهما انه قال تردت علينا بقرة مسبغة نابوه لا نقدر على
اخذها الا نطيته وشدت علينا فخرجنا نكدها حتى بلغنا الصبا ومعنا غلام قبطي لبني حرام
ومعه مشتمل فشد عليها لينطحه فضربها اسفل من المنحر وفوق مرجع الكتف فركبت
رذعها فلم يدرك لها ذكوة قال جابر فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم شانها فقال اذا اعجزتها
الانسية وتمنعت عليكم فحلها ما تحل الوحشية ارجعوا الى بقرتكم فكلوها فرجعنا اليها فاجتززناها
اخبرنا الامام ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن ابرهيم الاسفرايني انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابرهيم
الشافعي ببغداد نا ابو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي نا يعقوب بن اسحق الحضرمي نا حماد بن سلمة
عن ابي العشرا الدارمي عن ابيه انه قال يا رسول الله اما تكون الذكاة الا في الحلق واللبة قال وابيك
لو طعنت في فخذها لاجزا عنك قال الشيخ وهذا في المتردي واشباهه اخبرنا ابو بكر محمد
بن ابرهيم الاردستاني انا ابو نصر العراقي نا سفين بن محمد نا علي بن الحسن نا عبد الله بن الوليد نا سفين

عن خالد الحذا عن عكرمه عن ابن عباس قال ما اعجزك من البهايم فهو بمنزلة الصيد
ابن ميه قال وثنا سفين ثنا حسن بن ثابت قال جا رجل الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال
ان بعيرا لي ند فطعنته فقال اهده لي عجزه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن
يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انا جعفر بن عون انا ابو عميس عن عضبان هو ابن يزيد البجلي
عن ابيه قال قدم الناس الكوفه فاعرس رجل من الحي فاشترى جزورا فندت فذهب ثم
اشترى اخرى فخشي ان يفتقدوها فذكر اسم فانت فاتوا عبد الله فسالوه فامرهم
ان ياكلوا فوالله ما طابت انفس الحي ان ياكلوا منها شيا حتى جعلوا له منها بضعة ثم اتوه
بها ثم اتوه بها فاكل ورجع الحي الى طعامهم فاكلوا باب ما يذكى به اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحق وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا
ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا سفين بن عيينه عن ابن سعيد
بن مسروق عن ابيه عن عبايه بن رفاعه عن رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو
غدا وليس معنا مدى افنذكي بالليط فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما انهر الدم وذكر عليه اسم الله
فكلوا الا ما كان من سن او ظفر فان السن عظم من الانسان والظفر مدى الحبش واخبرنا
ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا احمد بن سهل بن بحر ثنا ابن ابي عمر ثنا سفين عن
اسمعيل بن مسلم عن سعيد بن مسروق عن عبايه بن رفاعه عن جده رافع قال سفين ثم حدثنيه
بعد عمر بن سعيد بن مسروق عن عبايه بن رفاعه عن جده قال قلنا يا رسول الله انا لاقوا العدو
غدا وليس معنا مدى افنذكي بالليط قال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكلوا الا ما كان من
ظفر او سن فان السن عظم من الانسان والظفر مدى الحبش قال واصبنا ابلا وغنما
فكنا نعدل البعير بعشر من الغنم فند علينا بعير منها فرميناه بالنبل حتى وهصناه قال
فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا ند منها شي فاصنعوا
به ذلك وكلوا رواه مسلم في الصحيح عن ابن ابي عمر اخبرنا ابو الحسن المقرى انا الحسن
بن محمد بن اسحق انا يوسف بن يعقوب ح وانا ابو علي الروذباري انا محمد بن بكر ثنا ابو داود قالا ثنا مسدد
ثنا ابو الاحوص ثنا سعيد بن مسروق عن عبايه بن رفاعه عن ابيه عن جده رافع بن خديج قال
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا نلقى العدو غدا وليس معنا مدى
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارن واعجل ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا
ما لم يكن سن او ظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشه

ونقدم سرعان الناس فتعجلوا فاصابوا من الغنايم ورسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر الناس
فنصبوا قدورا فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقدور فامر بها فاكفيت وقسم بينهم فعدل بعيرا
بعشر شياه وند بعير من ابل القوم ولم يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم فحبسه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فما فعل منها هذا فافعلوا به مثل هذا رواه البخاري
في الصحيح عن مسدد هكذا قال ابو الاحوص عن ابيه عن جده وساير الرواه عن سعيد قالوا عن عبايه
عن جده وقد وافقه حسان بن ابرهيم الكرماني ابا الاحوص على روايته اخبرناه ابو الحسن المقرى
انا الحسن بن محمد بن اسحق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ح واخبرنا ابو نصر بن قتاده انا علي بن الفضل
بن محمد بن عقيل الخزاعي انا ابو شعيب الحراني انا علي بن عبد الله قالا انا حسان بن ابرهيم الكرماني ثنا سعيد بن
مسروق عن عبايه بن رفاعه عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه باب
الصيد يرمى فيقع على الارض اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحق
وعبد الله بن محمد قالا ثنا هناد بن السري ثنا عبد الله بن المبارك انا حيوه بن شريح قال سمعت ربيعه بن يزيد الدمشقي
يقول اخبرني ابو ادريس عايذ الله قال سمعت ابا ثعلبه الخشني يقول قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
الحديث قال فيه واما ما ذكرت انك بارض صيد فما اصبت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل رواه مسلم
في الصحيح عن هناد بن السري واخرجه البخاري من وجه اخر عن ابن المبارك باب
الصيد يرمى فيقع على جبل ثم يتردى منه او يقع في الما اخبرنا ابو بكر بن الحرث الاصبهاني انا ابو محمد بن
حيان ثنا حامد بن شعيب ثنا سريج ثنا عبد الله بن المبارك عن عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصيد قال اذا رميت سهمك فاذكر اسم الله فان وجدته قد قتل فكل الا ان
وجدته قد وقع في الما فانك لا تدري الما قتله او سهمك فلا تاكل رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن ايوب
عن ابن المبارك اخبرنا ابو بكر الاردستاني انا ابو نصر العراقي ثنا سفين بن محمد ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله
بن الوليد ثنا سفين ثنا الاعمش عن عبد الله بن مره عن مسروق قال قال عبد الله اذا رمى احدكم صيدا
فتردى من جبل فمات فلا تاكلوا فاني اخاف ان يكون التردي قتله او وقع في ما فمات فلا تاكله فاني اخاف
ان يكون الما قتله باب الصيد يرمى بحجر او ببندقه اخبرنا ابو عبد
الله الحافظ انا ابو عمرو عثمن بن احمد بن عبد الله الدقاق ببغداد ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمن بن عمر ثنا كهمس
ح واخبرنا ابو عبد الله اخبرني ابو الوليد ثنا الحسن بن سفين ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا كهمس عن
ابن بريده قال راى عبد الله بن مغفل رجلا من اصحابه يخذف فقال لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يكره او قال ينهى عن الخذف فانه لا يصطاد به الصيد ولا ينكا به العدو ولكنه يكسر السن
ويفقا العين ثم راه بعد ذلك يخذف فقال له احدثك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره او ينهى
عن الخذف ثم اراك تخذف لا اكلمك كذا وكذا رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله بن معاذ

وعن أبي داود سليمان بن معبد عن عثمان بن عمر وأخرجه البخاري من وجه آخر عن كهمس حدثنا
أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود الطيالسي نا شعبة عن قتادة عن
عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف
وقال لا يصاد بها صيد ولا ينكأ بها عدو وإن الحجر يكسر السن ويفقأ العين أخرجاه في الصحيح
من حديث شعبة بمعناه وهذا اللفظ أتم فيما قصدناه أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي
أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي نا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد نا ابن علية عن عاصم بن
أبي النجود عن زر بن حبيش قال قدمت المدينة فخرجت في يوم عيد فإذا رجل متلبب أعسر أيسر
يمشي مع الناس فإذا هو عمر بن الخطاب وهو يقول هاجروا ولا تهجروا واتقوا الأرنب أن يحذفها أحدكم
بالعصا ولكن ليذك لكم الأسل الرماح والنبل قال أبو عبيد قوله هاجروا ولا تهجروا يقول
أخلصوا الهجرة لله ولا تشبهوا بالمهاجرين على غير صحة منكم فهذا هو التهجر قال وكلام العرب
أعسر يسر وهو الذي يعمل بيديه جميعا سواء أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن
وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا إبراهيم بن مرزوق نا أبو عامر عن زهير
عن زيد بن أسلم عن ابن عمر أنه كان يقول في المقتولة بالبندقة تلك الموقوذة وأخبرنا أبو أحمد المهرجاني
أنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي نا محمد بن إبراهيم نا ابن بكير نا مالك عن نافع أنه قال رميت طائرين بحجر وأنا
بالجرف فأما أحدهما فمات فطرحه عبد الله بن عمر وأما الآخر فذهب عبد الله يذكيه بقدوم فمات
قبل أن يذكيه فطرحه أيضا باب صيد المعراض أخبرنا أبو عبد الله
الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالوا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا
محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا ابن وهب أخبرني سفيان الثوري ورجل آخر عن منصور عن النخعي
عن همام بن الحارث عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا رميت فسميت فخزق فكل وإن قتل وإذا أصبت بعرضه فلا تأكل
رواه البخاري في الصحيح عن قبيصة عن سفيان وأخرجه مسلم من وجه آخر عن منصور أخبرنا أبو الحسين بن
بشران العدل ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا محمد بن عبد الملك بن مروان نا يزيد بن هارون أنا
زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيد
المعراض قال ما أصبت بحده فكل وما أصبت بعرضه فهو وقيذ أخرجه البخاري ومسلم من حديث عاصم الأحول
وزكريا بن أبي زائدة عن الشعبي باب تفسير قوله تعالى حرمت عليكم الميتة والدم
ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما أكل السبع إلا
ما ذكيتم وما ذبح على النصب وأن تستقسموا بالأزلام أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم المزكي

بلغ أحمد العراقي قراءة على والده والشيخ نور الدين الهيثمي وابناه وآخرون سماعا

نا

نا أبو الحسن أحمد بن محمد الطرائفي نا عثمان بن سعيد نا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة
عن ابن عباس في هذه الآية قال وما أهل لغير الله به يعني ما أهل للطواغيت بها والمنخنقة التي تخنق
فتموت والموقوذة التي تضرب بالخشب حتى يقذها فتموت والمتردية التي تتردى من الجبل فتموت
والنطيحة الشاة تنطح الشاة وما أكل السبع وما أخذ السبع إلا ما أدركت من هذا كله يتحرك له
ذنب أو تطرف له عين فاذبح واذكر اسم الله عليه فهو حلال وقال في موضع آخر من هذا التفسير
إلا ما ذكيتم قال يقول إلا ما ذكيتم من هؤلاء وبه روح فكلوه فهو ذبيح وما ذبح على النصب والنصب أنصاب
كانوا يذبحون ويهلون عليها وفي موضع آخر من هذا التفسير قال يعني الأصنام وفي قوله وأن تستقسموا
بالأزلام يعني القداح كانوا يستقسمون بها في الأمور ذلكم فسق يعني من أكل من ذلك كله فهو فسق
باب ما ذبح لغير الله تعالى أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الحسن
علي بن محمد بن سختويه أنا علي بن عبد العزيز أن معلى بن أسد العمي حدثهم نا عبد العزيز بن المختار نا موسى بن عقبة
أخبرني سالم أنه سمع عبد الله بن عمر يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه لقي زيد بن عمرو بن نفيل
بأسفل بلدح وذلك قبل أن ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فقدم إليه سفرة فيها لحم فأبى أن يأكل منها
ثم قال إني لا آكل مما تذبحون على أنصابكم ولا آكل إلا ما ذكر اسم الله عليه رواه البخاري في الصحيح عن معلى
بن أسد أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا يوسف بن يعقوب القاضي نا عمرو
هو ابن مرزوق أنا شعبة عن القاسم بن أبي بزة عن أبي الطفيل قال سئل علي رضي الله عنه هل خصكم رسول
الله صلى الله عليه وسلم بشيء قال ما خصنا بشيء لم يعم به الناس كافة إلا ما كان في قراب سيفي هذا فأخرج
صحيفة فإذا فيها لعن الله من ذبح لغير الله ولعن من سرق منار الأرض ولعن من لعن والده ولعن
الله من آوى محدثا أخرجه مسلم في الصحيح من حديث عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة باب ما جاء في البهيمة
تريد أن تموت فتذبح أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار
نا سعدان بن نصر نا أبو معاوية عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن محمد بن زيد أن رجلا ذبح شاة وهو
يرى أنها قد ماتت فتحركت فسألت أبا هريرة فقال كلها فسأل زيد بن ثابت فقال لا تأكلها قال الميتة
لتتحرك وأخبرنا أبو أحمد المهرجاني أنا أبو بكر بن جعفر المزكي نا محمد بن إبراهيم نا ابن بكير نا مالك عن
يحيى بن سعيد عن أبي مرة مولى عقيل أنه سأل أبا هريرة عن شاة ذبحت فتحرك بعضها فأمره أن
يأكلها فسأل زيد بن ثابت عن ذلك فقال إن الميتة لتتحرك ونهاه عن ذلك وكذلك
رواه سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد وقد روي فيه حديث مرفوع عن زيد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ
أنا أبو بكر بن بالويه نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت حاضر بن مهاجر أبا
عيسى الباهلي قال سمعت سليمان بن يسار يحدث عن زيد بن ثابت أن ذئبا نيب في شاة فذبحوها

بمروه وخص النبي صلى الله عليه وسلم بأكلها وكذا أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين
القطان نا سهل بن عمار نا محمد بن عمر الواقدي نا سعيد بن عثمان عن زيد بن أبي عتاب عن سليمان بن يسار
عن زيد بن ثابت قال سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شاة نيب فيها الذئب فأدركت ولها حبوة
فذبحه فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بأكلها أخبرنا أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر نا أبو داود
نا قتيبة بن سعيد نا يعقوب عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن رجل من بني حارثة أنه كان يرعى
لقحة بشعب من شعاب أحد فأخذها الموت فلم يجد شيئا ينحرها به فأخذ وتدا فوجأ
بها في لبتها حتى أهرق دمها ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بذلك فأمره بأكلها أخبرنا
أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله إملاء أنا أبو عمرو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر العدل أنا محمد بن عثمان بن
أبي سويد البصري نا عبد الله بن رجاء أنا إسرائيل عن أبي إسحق عن عمرو بن شرحبيل عن عائشة قالت
كانت لنا شاة فأرادت أن تموت فذبحناها فقسمناها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عائشة ما
فعلت شاتكم قالت أرادت أن تموت فذبحناها فقسمناها ولم يبق عندنا منها إلا الكتف قال الشاة كلها
لكم إلا الكتف وقد روي عن الزهري عن ابن المسيب أنه كان يقول إذا ذكاه العين تطرف والذنب تحرك
والرجل تركض ومعناه قال عبد بن عمير وطاوس وقتادة ما ـــــــ الحمار وسنه
البحر أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد الكعبي نا محمد بن أيوب أنا علي بن المديني نا سفيان قال
الذي حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ثلاثمائة راكب أميرنا أبو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فأقمنا بالساحل وقال سفيان
مرة أخرى فأتينا الساحل فأقمنا به نصف شهر فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا الخبط قال
فسمي ذلك الجيش جيش الخبط قال فألقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فأكلنا منه نصف شهر
وادهنا من ودكه حتى ثابت إلينا أجسامنا قال فأخذ أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه فنصبه
وعمد إلى أطول رجل معه قال سفيان مرة أخرى وأخذ أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه فنصبه وأخذ رجلا
وبعيرا فمر من تحته قال جابر وكان رجل من القوم نحر ثلاث جزائر ثم ثلاث جزائر ثم إن
أبا عبيدة نهاه رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مسلم عن عبد الجبار بن العلاء عن سفيان
ورواه الحميدي عن سفيان فلم يذكر الرجل وقال فأخذ أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه فنصبه ثم نظر إلى
أطول رجل وأعظم جمل في الجيش فأمره أن يركب الجمل ثم يمر تحته ففعل فمر تحته فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرناه
فقال هل معكم منه شيء قلنا لا أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحق أنا بشر بن موسى نا الحميدي
نا سفيان فذكره أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا يحيى بن محمد بن يحيى نا أبو داود
نا يحيى عن ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع جابر بن عبد الله يقول غزونا جيش الخبط وأمير

ثم بثلاث جزائر

أبو عبيدة بن الجراح فجعنا جوعا شديدا فألقى البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فأكلنا منه نصف شهر
فأخذ أبو عبيدة رضي الله عنه عظما من عظامه فمر الراكب تحته قال ابن جريج وأخبرني أبو الزبير أنه
سمع جابر بن عبد الله يقول فقال أبو عبيدة كلوا فلما قدمنا ذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا
أخرجه الله أطعمونا إن كان معكم فأتاه بعضهم بشيء فأكله رواه البخاري في الصحيح عن مسدد مع زيادة أبي الزبير هكذا
أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا إسمعيل القاضي نا أحمد بن عبد الله بن يونس
نا زهير نا أبو الزبير عن جابر ح وأنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه نا أبو عبد الله محمد بن نصر
نا يحيى بن يحيى أنا أبو خيثمة عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر علينا
أبا عبيدة بن الجراح نتلقى عيرا لقريش وزودنا جرابا من تمر لم يجد لنا غيره فكان أبو عبيدة يعطينا تمرة تمرة
فقلنا كيف كنتم تصنعون بها قال نمصها كما يمص الصبي ثم نشرب عليها من الماء فتكفينا يومنا إلى الليل
وكنا نضرب بعصينا الخبط ثم نبله بالماء فنأكله فأصبنا على ساحل البحر مثل الكثيب الضخم دابة تدعى
العنبر فقال أبو عبيدة ميتة ثم قال لا بل نحن رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سبيل الله وقد اضطررتم
فكلوا فأكلنا منه شهرا ونحن ثلاثمائة حتى سمنا ولقد رأيتنا نغترف من وقب عينه بالقلال الدهن
ونقطع منه الفدر كالثور أو كقدر الثور ولقد أخذ أبو عبيدة منا ثلاثة عشر رجلا فأقعدهم في وقب عينه وأخذ
ضلعا من أضلاعه فأقامها ثم رحل أعظم بعير ثم مر تحتها وتزودنا من لحمه وشائق فلما قدمنا المدينة
أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال هو رزق أخرجه الله لكم فهل معكم من لحمه شيء فتطعمونا
فأرسلنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فأكل منه لفظ حديث يحيى بن يحيى وفي رواية أحمد بن يونس قال وانطلقنا
على ساحل البحر فرفع لنا على ساحل البحر كهيئة الكثيب الضخم فأتيناه فإذا هو دابة تدعى العنبر وقال ولقد رأيتنا نغترف
من وقبة عينه بالقلال الدهن ونقطع منه الفدر كالثور أو كقدر الثور وقال فأقعدهم في وقب عينه وقال أخبره
فأرسلنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكل رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأحمد بن يونس أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله
الخوارزمي الحافظ ببغداد أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن حمدان النيسابوري نا الحسن بن علي بن زياد السري
نا ابن أبي أويس حدثني مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله أنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثا قبل الساحل وأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح وهم ثلاثمائة قال جابر وأنا فيهم فخرجنا حتى إذا كنا ببعض
الطريق فني الزاد فأمر أبو عبيدة بأزواد ذلك الجيش فجمع فكان مزودي تمر قال فكان يقوتناه كل يوم
قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا إلا تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت
ثم انتهينا إلى البحر فإذا حوت مثل الظرب فأكل منه ذلك الجيش ثماني عشرة ليلة ثم أمر أبو عبيدة
بضلعين من أضلاعه فنصبا ثم أمر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما رواه البخاري في الصحيح عن
إسمعيل بن أبي أويس وأخرجه مسلم من حديث آخر عن مالك أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو

نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابو جعفر محمد بن عبد الحميد الحارثي نا ابو اسامة عن الوليد يعني ابن كثير
قال سمعت وهب بن كيسان يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية
انا فيهم الى سيف البحر فارملنا الزاد حتى جمعنا ما مع كل انسان من الزاد فجعله واحدا فكان يعطي
كل يوم رجلا تمرة حتى ما كان يصيب انسانا الا تمرة كل يوم فقال الرجل لجابر يا ابا عبد الله وما
تغني عنكم تمرة قال يا ابن اخي قد وجدنا فقدها حين فقدناها فبينا نحن كذلك اذ رأينا
سوادا فلما غشينا اذا دابة من البحر قد خرجت من البحر فاقام عليها العسكر ثماني عشرة ليلة
يأكلون منها ما شاءوا واحبوا رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب عن ابي اسامة اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن وابو زكريا يحيى بن ابراهيم قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله
بن عبد الحكم انا ابن وهب اخبرني مالك بن انس عن صفوان بن سليم عن سعيد بن سلمة من آل الازرق ان المغيرة
بن ابي بردة وهو من بني عبد الدار اخبره انه سمع ابا هريرة يقول سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فان توضأنا به عطشنا افنتوضأ من ماء
البحر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه الحل ميتته حدثنا ابو عبد الرحمن السلمي املاء
نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ نا محمد بن يحيى [illegible] نا ابو القاسم بن ابي الزناد حدثني
اسحق بن حازم عن ابن مقسم يعني عبيد الله عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن
البحر فقال هو الطهور ماؤه الحل ميتته اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو
قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابراهيم بن [illegible] حدثني ادريس بن يحيى حدثني [illegible] عن
عبد الله بن [illegible] عن عمه [illegible] عن [illegible] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ذكى
لكم صيد البحر هذا اسناد ضعيف وقد روي عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه اخبرنا
ابو بكر بن الحارث الاصبهاني انا علي بن عمر الحافظ نا ابراهيم بن حماد [illegible] نا عباد بن يعقوب نا [illegible] عن ابي
بشر عن عكرمة عن ابن عباس قال سمعت ابا بكر الصديق رضي الله عنه يقول ان الله ذبح لكم ما في البحر
فكلوه كله فانه ذكي وروى جابر بن زيد عن عمرو بن دينار قال سمعت شيخا يملي انا عبد الله قال سمعت ابا
بكر الصديق رضي الله عنه يقول ما في البحر شيء الا قد ذكاه الله لكم اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي
نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا ابن نمير عن عبيد الله بن عمر عن عمرو بن دينار عن ابي
الطفيل ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه سئل عن ميتة البحر فقال هو الطهور ماؤه
الحلال ميتته وروي عن عمرو بن دينار وابي الزبير سمعا شيخا [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كل ما في البحر قد ذبحه [illegible] عن ابي الزبير عن شريح مرفوعا وروي عن جابر وعبد الله بن عمرو

١٧١

مرفوعا وفي بعض ما ذكرنا اسناده كفاية وبالله التوفيق باب

السمك يصطاده يهودي او نصراني او مجوسي

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا نا ابو العباس
محمد بن يعقوب نا ابراهيم بن مرزوق نا [illegible] نا اسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال كلوا ما القى البحر
وما صيد منه صاده يهودي او نصراني او مجوسي قال وطعامه ما القى واخبرنا ابو نصر بن قتادة
انا احمد بن [illegible] بن سليمان البغدادي [illegible] انا معاذ [illegible] نا بشر بن آدم نا ابو الاحوص عن سماك
بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال كل السمك ولا يضرك من صاده من الناس باب

ما لفظ البحر وطفا من ميتته

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحق وابو بكر احمد بن الحسن القاضي
وابو عبد الرحمن السلمي قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب اخبرني
عمرو بن الحارث ان ابا الزبير حدثه انه سمع جابر بن عبد الله يقول غزونا فجعنا حتى ان الجيش يقتسم التمرة والتمرتين فبينا
نحن على شط البحر اذ رمى البحر بحوت ميت فاقتطع الناس منه ما شاءوا من لحم او شحم وهو مثل
الظرب فبلغ الناس [illegible] فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقال هل معكم منه شيء اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن [illegible] نا [illegible] سمعت عمرو بن [illegible] وجابر بن
عبد الله يقول بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثمائة راكب واميرنا ابو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش
فاقمنا على الساحل حتى فني زادنا فاكلنا الخبط ثم ان البحر القى لنا دابة يقال لها العنبر فاكلنا منه نصف
شهر حتى صلحت اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه ونظر الى اطول بعير في
الجيش واطول رجل فحمله عليه فجاز تحته وقد كان رجل نحر ثلاث جزائر ثم ثلاثا ثم نهاه ابو عبيدة
وكانوا يرونه قيس بن سعد [illegible] في الصحيح [illegible] اخبرنا ابو بكر بن الحارث الاصبهاني انا
علي بن عمر الحافظ حدثنا ابو بكر النيسابوري نا عبد الرحمن بن بشر نا عبد الرحمن بن مهدي قال وحدثنا ابو بكر
النيسابوري حدثني يوسف بن سعيد نا ابو نعيم قالا نا سفيان عن عبد الملك بن ابي بشير عن عكرمة عن ابن
عباس قال اشهد على ابي بكر رضي الله عنه انه قال السمكة الطافية حلال لمن اراد اكلها واخبرنا ابو
بكر بن الحارث انا علي بن عمر نا محمد بن نوح نا هارون بن اسحق نا وكيع عن سفيان بهذا قال السمكة الطافية حلال
اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي المعروف [illegible] انا ابو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي النيسابوري
نا محمد بن ايوب انا مسلم بن ابراهيم نا هشام نا قتادة عن جابر بن زيد عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال الجراد
والنون ذكي كله اخبرنا ابو بكر الاردستاني انا ابو نصر العراقي نا سفيان بن محمد الجوهري نا علي بن الحسن
نا عبد الله بن الوليد نا سفيان عن جعفر عن ابيه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال الحيتان والجراد ذكي
اخبرنا ابو حامد احمد بن علي الحافظ الاسفرايني بها انا ابو علي زاهر بن احمد نا ابو بكر بن زياد النيسابوري نا
محمد بن سنان نا عبد الصمد نا عبد الله المثنى عن ثمامة عن انس عن ابي [illegible] في البحر [illegible] من الصحابة

فوجدوا سمكة طافية على الماء فسألوه عنها فقال أطعمه هل معكم منه شيء قالوا نعم قال فكلوها
وأن يعوا [illegible] فأصابوا هذا رواه زاهر ورواه الدارقطني عن أبي بكر فقال عن
ثمامة بن أنس عن أبي أيوب وإنما هو ثمامة بن عبد الله بن أنس فيشبه أن يكون رواية زاهر أصح والله أعلم
ورواه الصلت بن عطية عن أبي أيوب ويذكر عن شريح وسعيد [illegible] الخولاني [illegible]
أن أبا أيوب [illegible] الأنصاري أكلا الطافي أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي
الحافظ أنا زكريا الساجي نا بندار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن الأجلح عن عبد الله بن أبي الهذيل
عن ابن عباس قال لا بأس بالطافي أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني أنا
أبو بكر محمد بن جعفر المزكي نا محمد بن إبراهيم البوشنجي نا ابن بكير نا مالك عن أبي الزناد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن
أبي هريرة وزيد بن ثابت أنهما كانا لا يريان بما لفظ البحر بأسا أخبرنا أبو بكر الأردستاني
أنا أبو نصر العراقي نا سفيان بن محمد الجوهري نا علي بن الحسن نا عبد الله بن الوليد نا سفيان عن أبي الزناد عن
أبي سلمة عن أبي هريرة قال رمى البحر حيتانا كثيرة ميتة فأتينا أبا هريرة فسألناه فأمرنا بأكلها وعيينا
عن فتيا أبي هريرة فانطلقنا إلى مروان فأرسل إلى زيد بن ثابت فسأله فقال حلال فكلوه أخبرنا أبو نصر
بن قتادة أنا أبو منصور النضروي نا أحمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة
عن أبيه عن أبي هريرة قال قدمت البحرين فسألني أهل البحرين عما يقذف البحر من السمك قال فأمرتهم بأكله فلما قدمت
على عمر ذكرت ذلك له فقال بم أفتيتهم فأخبرته فقال لو قلت غير ذلك لعلوتك بالدرة ثم قرأ عمر بن الخطاب أحل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم قال صيده ما
اصطيد وطعامه ما رمى به أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق نا محمد بن يحيى أنا أبو سعيد محمد بن يعقوب الحافظ
نا محمد بن عبد الوهاب نا جعفر بن عون الكلبي نا سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال أقبلت من البحرين
حتى إذا كنت بالربذة سألني ناس من أهل العراق وهم محرمون عن صيد وجدوه عند أهل الماء [illegible] فأمرتهم
بأكله [illegible] وأنا أهابه أن يأكلوه وهم محرمون فلما قدمت المدينة [illegible]
[illegible] أمرتهم [illegible] ذلك لعمر بن الخطاب رضي الله عنه قال فبما أمرتهم [illegible] أن يأكلوه وما طلع [illegible]
لو أمرتهم بغير ذلك لفعلت بك [illegible] أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنا إسماعيل
بن محمد الصفار نا يحيى بن أبي طالب أنا علي بن عاصم أنا سليمان التيمي عن أبي مجلز عن ابن عباس في قوله تعالى أحل
لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم قال صيده وطعامه ما قذفه [illegible] أبو نصر [illegible]
منصور العباس بن الفضل النضروي نا أحمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا خلف بن خليفة نا حصين عن
أبي حمزة عن ابن عباس قال صيده ما اصطيد وطعامه ما لفظ به البحر أخبرنا أبو أحمد المهرجاني
أنا أبو بكر جعفر المزكي نا محمد بن إبراهيم نا ابن بكير نا مالك عن نافع أن عبد الرحمن بن أبي هريرة سأل

عبد الله بن عمر عما لفظ البحر فنهاه عن أكله قال نافع ثم انقلب عبد الله بن عمر فدعا بالمصحف فقرأ أحل
لكم صيد البحر وطعامه قال نافع فأرسلني عبد الله بن عمر إلى عبد الرحمن بن أبي هريرة أنه لا بأس به فكله والبحر
أبو أحمد أنا أبو بكر نا محمد نا ابن بكير نا مالك عن زيد بن أسلم عن سعيد الجاري مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال سألت عبد الله
بن عمر عن الحيتان يقتل بعضها بعضا أو تموت صردا فقال ليس بها بأس قال سعد ثم سألت عبد
الله بن عمرو بن العاص فقال مثل ذلك

باب من كره أكل الطافي

أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا علي بن عمر الحافظ نا محمد بن إبراهيم بن نيروز نا محمد بن إسماعيل الحساني نا أبو أحمد نا عبد الله
بن عمر عن أبي الزبير عن جابر أنه كان يقول ما ضرب به أو جزر عنه وصيد فيه فكل وما مات فيه
ثم طفا فلا تأكل ومعناه رواه أيوب السختياني وابن جريج وزهير بن معاوية وحماد بن سلمة وغيرهم عن أبي الزبير عن
جابر موقوفا وهكذا رواه الثوري ووكيع وعبد الرزاق وعبد الله بن الوليد العدني وأبو عاصم
ومؤمل بن إسماعيل وغيرهم عن سفيان الثوري عن أبي الزبير عن جابر موقوفا وخالفهم أبو أحمد الزبيري
فرواه عن الثوري مرفوعا وهو واهم فيه أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين العلوي نا علي بن إسحاق الأصبهاني
نا نصر بن علي نا أبو أحمد الزبيري نا سفيان عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا طفا السمك على الماء فلا تأكله
وإذا جزر عنه البحر فكله وما كان على حافتيه فكله قال سليمان لم يرفع هذا الحديث عن سفيان إلا أبو أحمد
وأخبرنا أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر نا أبو داود نا أحمد بن عبدة نا يحيى بن سليم الطائفي نا إسماعيل بن أمية
عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ألقى البحر أو جزر عنه فكلوه وما مات
فيه وطفا فلا تأكلوه قال وقد أسند هذا الحديث أيضا من وجه ضعيف عن ابن أبي ذئب عن أبي الزبير عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشيخ رحمه الله يحيى بن سليم الطائفي كثير الوهم سيء الحفظ وقد رواه غيره عن
إسماعيل بن أمية موقوفا وقد رواه أبو عيسى الترمذي حديث ابن أبي ذئب عن الحسين بن يزيد الكوفي عن حفص بن
غياث عن ابن أبي ذئب عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اصطدتموه وهو حي فكلوه وما وجدتم
ميتا طافيا فلا تأكلوه قال أبو عيسى سألت محمدا يعني البخاري عن هذا الحديث فقال ليس هذا بمحفوظ ويروى
عن جابر خلاف هذا ولا أعرف لابن أبي ذئب عن أبي الزبير شيئا قال الشيخ رحمه الله وقد رواه الصلت
[illegible] عن أبي الزبير مرفوعا ويحيى بن [illegible] لا يحتج به ورواه عبد العزيز بن عبيد الله عن
وهب بن كيسان عن جابر مرفوعا وعبد العزيز ضعيف لا يحتج به ورواه بقية بن الوليد عن الأوزاعي عن
أبي الزبير عن جابر مرفوعا ولا يحتج بما ينفرد به بقية فكيف بما يخالف فيه وقول الجماعة من الصحابة على خلاف
قول جابر مع ما رويناه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في البحر هو الطهور ماؤه الحل ميتته وبالله
التوفيق

باب ما جاء في أكل الجراد

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان
أنا أحمد بن عبيد الصفار نا أبو مسلم نا سليمان بن حرب وعاصم نا أبو عمر ومحمد بن عبد الله البسطامي
أنا أبو بكر الإسماعيلي أنا الفضل بن الحباب نا أبو الوليد والحوضي قالوا نا شعبة عن أبي يعفور سمع ابن أبي

اوفى يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات نأكل معه الجراد هذا لفظ حديث العطار
وفي رواية ابن عبدان قال سمعت ابن ابي اوفى سئل عن الجراد فقال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم ست غزوات
او سبع غزوات فنأكله رواه البخاري في الصحيح عن ابي الوليد وقال سبع غزوات او ستا اخبرنا ابو
صالح بن ابي طاهر العنبري انا جدي يحيى بن منصور القاضي انا احمد بن سلمة انا محمد بن
بشار ثنا محمد وهو ابن جعفر ثنا شعبة عن ابي يعفور قال سالت عبد الله بن ابي اوفى وانا
معه عن الجراد قال لا اخبرك غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فكنا ناكل رواه مسلم في
الصحيح عن محمد بن بشار اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحق وابو بكر احمد بن الحسن قالوا ثنا
ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب اخبرني سفيان بن عيينة عن ابي يعفور
عن عبد الله بن ابي اوفى قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات او ستا فكنا ناكل الجراد
رواه مسلم في الصحيح عن ابن ابي عمر وغيره عن سفيان اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا علي بن حمشاذ
املاء انا محمد بن موسى بن موسى ثنا محمد بن الفرج مولى بني هاشم واخبرنا ابو علي الروذباري انا محمد بن بكر
ثنا ابو داود ثنا محمد بن الفرج البغدادي ثنا ابن الزبرقان ثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن سلمان قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الجراد فقال اكثر جنود الله لا آكله ولا احرمه قال ابو داود ورواه المعتمر عن
ابيه عن ابي عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر سلمان قال الشيخ رحمه الله وكذلك رواه الانصاري
عن سليمان اخبرنا ابو الحسن بن بشران انا اسمعيل الصفار ثنا ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله
ثنا الانصاري محمد بن عبد الله حدثني سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر
جنود الله لا آكله ولا احرمه اخبرنا ابو علي الروذباري انا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا نصر بن علي
وعلي بن عبد الله قالا ثنا زكريا بن يحيى بن عمارة عن ابي العوام الجزار عن ابي عثمان النهدي عن سلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل فقال مثله وقال اكثر جند الله قال علي اسمه فائد يعني ابا العوام قال ابو داود ورواه
حماد بن سلمة عن ابي العوام عن ابي عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر سلمان قال الشيخ رحمه الله الصحيح هذا
فعمه ايضا دلالة على الاباحة فانه لم يحرمه فقد احله وانما تركه تقذرا اخبرنا ابو
عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا ابن وهب انا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم
عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلت لنا ميتتان ودمان فاما الميتتان فالحوت والجراد
والدمان احسبه قال الكبد والطحال ورواه اسمعيل بن ابي اويس عن عبد الرحمن وعبد الله واسامة
بني زيد بن اسلم عن ابيهم هكذا مرفوعا ورواه سليمان بن بلال عن زيد بن اسلم عن عبد الله بن عمر انه
قال احلت لنا ميتتان وهذا هو الصحيح اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق وابو بكر بن الحسن وابو
عبد الرحمن السلمي قالوا ثنا محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب قال سمعت حيوة

بن شريح يقول سمعت سنان بن عبد الله الانصاري يقول سالت انس بن مالك عن الجراد فقال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر ومع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فوقعت فيها جراد
يدلجنها ولاه فيرد يده وراءه فياخذ منها فما ولنا قفلنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يتطوف
قال انس رجعنا الى المدينة فكنا نؤتى به فنشويه ونكثر ونجففه فوق الاجاجير فناكل منه زمانا
اخبرنا ابو زكريا وابو بكر قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد انا ابن وهب اخبرني مالك عن عبد
الله بن دينار عن عبد الله بن عمر انه قال سئل عمر بن الخطاب عن الجراد فقال وددت ان عندنا قفعة
ناكل منها واخبرنا ابو زكريا وابو بكر قالا ثنا ابو العباس ثنا محمد انا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث
ان الحلاج حدثه ان واهب بن عبد الله المعافري حدثه انه دخل هو وعبد الله بن عمر على زينب بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقربت لهم جرادا مقلوا بسمن فقال لها المصري ان تباس من الامر سال الله
لحم طير لا دم له فرزقنا الله الحيتان والجراد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي
قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو عتبة احمد بن الفرج ثنا بقية ثنا نمير بن يزيد القيني عن ابيه قال سمعت
صدي بن عجلان ابا امامة يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مريم بنت عمران سالت ربها ان يطعمها لحما
لا دم له فقالت اللهم اعشه بغير رضاع وتابع بينه بغير شياع قلت يا ابا الفضل ما الشياع
قال الصوت اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو صادق العطار وابو عبد الرحمن السلمي من
اصله وابو حامد احمد بن محمد امرك النيسابوري وابو اسحق ابراهيم بن محمد بن علي بن ابراهيم بن معوية العطار قالوا
ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هرون انا ابو سعد البقال عن انس قال كن ازواج
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكلن الجراد ويتهادينه بينهن قال يزيد فقلت لسعيد سمعته من انس قال نعم
اخبرنا ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا علي بن ابراهيم الواسطي
انا يزيد بن هرون انا داود بن ابي هند عن سعيد بن المسيب ان عمر وابن عمر والمقداد بن الاسود وصهيبا
اكلوا الجراد فقال عمر لو ان عندنا قفعة او قفعتين قال ابو عبيد القفعة شيء شبيه بالزبيل
ليس بالكبير يعمل من خوص وليست له عرى وقد روينا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي رضي الله عنه انه قال
الحيتان والجراد ذكي كله اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا ابن وهب عن سليمان بن بلال عن عبد الواحد بن حمزة عن يعقوب
بن عتبة بن الاخنس عن سعيد بن ... عن ... ابا سعيد ... كان يراه ياكلون
الجراد بقيه واهله ولا ... ناكل هو فانه ... كان يتقذره

ما جاء في الضفدع اخبرنا ابو محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو
داود ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد بن خالد القارظي عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن عثمان قال سأل

طبيب النبي صلى الله عليه وسلم عن ضفدع يجعلها في دواء فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها

كتاب الضحايا

بسم الله الرحمن الرحيم قال الله جل ثناؤه فصل لربك وانحر أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أنا أبو الحسن أحمد بن محمد الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله وانحر قال يقول فاذبح يوم النحر ورويناه عن الحسن ومجاهد وسعيد بن جبير وعطاء معناه وقد قيل في تفسيره غير ذلك وقد مضى ذكره في كتاب الصلاة أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري وأبو الحسين علي بن أحمد بن عبدان رحمهما الله قالا أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحي بكبشين قال أنس وأنا أضحي بكبشين رواه البخاري في الصحيح عن آدم أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أبو عمر الحوضي ح قال وثنا محمد بن أيوب ثنا أبو عمر الحوضي ثنا هشام عن قتادة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين أقرنين أملحين يسمي ويكبر ويضع رجله على صفاحهما ويذبحهما بيده رواه البخاري في الصحيح عن أبي عمر مختصرا وأخبرنا أبو علي الروذباري وعلي بن أحمد بن عبدان قالا أنا أحمد بن محمويه ثنا جعفر بن محمد ثنا آدم ثنا شعبة ثنا قتادة عن أنس بن مالك قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين أقرنين ووضع قدمه على صفاحهما يسمي ويكبر فذبحهما بيده رواه البخاري في الصحيح عن آدم ورواه مسلم عن محمد بن المثنى عن غندر عن شعبة أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن يونس الضبي ثنا أبو عامر العقدي ثنا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن علي بن الحسين [illegible] حدثني أبو رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا ضحى اشترى كبشين سمينين أملحين أقرنين فإذا خطب وصلى ذبح أحد الكبشين بنفسه بالمدية ثم يقول اللهم هذا عن أمتي جميعا من شهد لك بالتوحيد وشهد لي بالبلاغ ثم أتي بالآخر فذبحه ثم قال اللهم هذا عن محمد وآل محمد ثم يطعمهما المساكين ويأكل هو وأهله منهما فمكثنا سنين قد كفانا الله الغرم والمؤونة ليس أحد من بني هاشم يضحي وبمعناه رواه عبيد الله بن عمرو الرقي وقيس بن الربيع عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن علي بن الحسين عن أبي رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عثمان بن عمر بن فارس أنا أبو عون أنبأنا أبو رملة أنبأنا مخنف بن سليم قال ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوف بعرفة فقال يا أيها الناس إن على أهل كل بيت في كل عام أضحاة وعتيرة هل تدرون ما العتيرة قال فلا أدري ما رد [illegible]

هي التي يقول لها الناس الرجبية أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن هاشم عن حفصة عن امرأة من آل الأشعث عن عجوز لهم قالت أخبرنا وفدنا وفد غامد حين وفدوا على النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال على كل أهل بيت من المسلمين أضحية وعتيرة أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا زيد بن الحباب عن عبد الله بن عياش المصري عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد سعة لأن يضحي فلم يضحي فلا يحضر مصلانا وكذلك رواه حيوة بن شريح ويحيى بن سعيد العطار عن عبد الله بن عياش القتباني بلغني عن أبي عيسى الترمذي أنه قال الصحيح عن أبي هريرة موقوف قال ورواه جعفر بن ربيعة وغيره عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة وابن وهب عن عبد الله بن عياش عن الأعرج عن أبي هريرة موقوفا ورواه ابن وهب أيضا عن عبد الله بن عياش عن عيسى بن عبد الرحمن بن فروة الأنصاري عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أنه قال من وجد سعة فلم يضح فلا يقربنا في مسجدنا موقوف أخبرنا أبو بكر بن الحارث أنا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب حدثني عمي ثنا عبد الله بن عياش بهذا ح وحدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله الجرجاني أنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا داود بن رشيد ثنا محمد بن ربيعة ثنا إبراهيم بن يزيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنفقت الورق في شيء أفضل من نحيرة في يوم عيد تفرد به محمد بن ربيعة عن إبراهيم الخوزي وليسا بقويين أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا المسيبي يعني محمد بن إسحاق المدني حدثني عبد الله بن نافع عن أبي المثنى سليمان بن يزيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما عمل آدمي من عمل يوم النحر أحب إلى الله من إهراق دم وإنه ليأتي يوم القيامة في قرنه بقرونها وأشعارها وأظلافها وإن الدم ليقع من الله بمكان قبل أن يقع على الأرض فطيبوا بها نفسا قال البخاري فيما حكى أبو عيسى عنه هو حديث مرسل لم يسمع أبو المثنى من هشام بن عروة قال الشيخ أحمد رواه ابن خزيمة عن يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب عن أبي المثنى عن إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أو عن عمه موسى بن عقبة هكذا بالشك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما عمل آدمي من عمل يوم النحر أحب إلى الله من هراقة دم [illegible] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي السيرافي ثنا هدبة بن خالد ثنا سلام بن مسكين عن عائذ الله

عن ابي داود عن زيد بن ارقم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه الاضاحي قال سنة
ابيكم ابرهيم عليه السلام قالوا فما لنا فيها من الاجر قال بكل قطرة حسنة واخبرنا ابو عبد
الله الحافظ انا ابو بكر محمد بن عبد الله البزاز ببغداد نا محمد بن مسلمة الواسطي نا يزيد بن هرون
انا سلام بن مسكين عن عائذ الله بن عبد الله المجاشعي عن ابي داود السبيعي عن زيد بن ارقم قال
قلنا يا رسول الله ما هذه الاضاحي قال سنة ابيكم ابرهيم عليه السلام قال قلنا فما لنا فيها قال بكل
شعرة حسنة قال قلنا يا رسول الله فالصوف قال بكل شعرة من الصوف حسنة اخبرنا
ابو سعد الماليني انا ابو احمد بن عدي قال سمعت ابن حماد يقول قال البخاري عائذ الله المجاشعي عن
ابي داود روى عنه سلام بن مسكين لا يصح حديثه قال ابو احمد هذا الحديث يعرف بعائذ الله وليس
يرويه عنه غير سلام بن مسكين وابو داود ولم يسم هو نفيع بن الحرث اخبرنا ابو بكر احمد بن ابرهيم
بن محمود الاصبهاني قدم علينا انا ابو حفص عمر بن احمد بن شاهين ببغداد انا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي
نا علي بن سعيد يعني ابن مسروق الكندي نا المسيب بن شريك عن عبيد المكتب ح
وانا ابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر بن الحرث الاصبهاني قالا انا علي بن عمر الحافظ نا محمد بن يوسف بن سليمان الكلار
نا الحسين بن سهل نا المسيب بن شريك نا عبيد المكتب عن عامر عن مسروق عن علي رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نسخ الاضحى كل ذبح وصوم رمضان كل صوم والغسل
من الجنابة كل غسل والزكاة كل صدقة قال علي خالفه المسيب بن واضح عن المسيب بن شريك
وكلاهما ضعيف والمسيب بن شريك متروك اخبرنا ابو سعد الماليني انا ابو احمد بن عدي الحافظ
انا الحسن بن سفين نا المسيب بن واضح نا المسيب بن شريك عن عتبة بن اليقظان عن الشعبي عن
مسروق عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نسخت الزكاة كل صدقة
في القران ونسخ غسل الجنابة كل غسل ونسخ صوم رمضان كل صوم ونسخ الاضحى كل ذبح
اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر بن الحرث الاصبهاني قالا انا علي بن عمر الحافظ نا ابن
مبشر نا احمد بن سنان نا يعقوب بن محمد الزهري نا رفاعة بن هرير حدثني جدي عن عائشة قالت
قلت يا رسول الله استدين واضحي قال نعم فانه دين مقضي قال علي هذا اسناد ضعيف وهرير
هو ابن عبد الرحمن بن رافع بن خديج ولم يسمع من عائشة ولم يدركها

باب الاضحية سنة

نحب لزومها ونكره تركها اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري انا ابو محمد [illegible]
العسكري نا جعفر بن محمد القلانسي نا ادم بن ابي اياس نا شعبة نا الاسود بن قيس قال سمعت
جندب بن سفين البجلي يقول شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر يقول من ذبح قبل
ان يصلي فليعد مكانها ومن لم يذبح فليذبح رواه البخاري في الصحيح عن ادم واخرجه مسلم من وجه
اخر عن شعبة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا علي بن عيسى بن ابرهيم نا محمد بن عمرو بن

النضر

النضر الحرشي نا يحيى بن يحيى انا هشيم عن داود عن الشعبي عن البراء بن عازب ان خاله ابا بردة بن نيار
ذبح قبل ان يذبح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذا يوم اللحم فيه مكروه واني عجلت
نسيكتي لاطعم اهلي وجيراني واهل داري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعد نسكا فقال
يا رسول الله ان عندي عناق لبن هي خير من شاتي لحم فقال هي خير نسيكتيك ولا تجزي جذعة عن
احد بعدك رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واستشهد به البخاري اخبرنا ابو محمد عبد الله الحافظ نا
ابو الحسن علي بن محمد بن سختويه اخبرني ابو المثنى ان مسددا حدثهم قال نا اسمعيل انا ايوب عن محمد بن سيرين
عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم النحر من كان ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل
فقال يا رسول الله هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر هنة من جيرانه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقه
وعندي جذعة احب الي من شاتي لحم قال فرخص له قال فلا ادري ابلغت الرخصة من سواه ام لا واخبرنا
ابو عبد الله اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر انا ابو يعلى نا زهير بن حرب نا ابن علية فذكره باسناده مثله
زاد ثم انكفا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كبشين فذبحهما فقام الناس الى غنيمة فتوزعوها او قال
فتجزعوها رواه البخاري في الصحيح عن صدقة بن الفضل عن اسمعيل بن علية مطولا وعن مسدد مختصرا ورواه مسلم
عن زهير بن حرب اخبرنا ابو [illegible] المهرجاني انا ابو جعفر المزكي نا محمد بن ابرهيم نا ابن بكير نا مالك
عن يحيى بن سعيد عن عباد بن تميم ان عويمر بن اشقر ذبح ضحيته قبل ان يغدو يوم الاضحى وانه ذكر ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فامره ان يعود لضحية اخرى وباسناده قال نا مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير
بن يسار ان ابا بردة بن نيار ذبح ضحيته قبل ان يذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ذكر ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم امره ان يعود لضحية اخرى فقال ابو بردة لا اجد الا جذعا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وان لم تجد الا جذعا فاذبح قال الشافعي رحمه الله هذا الحديث عن مالك ثم قال
فيما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي فيحتمل
ان يكون انما امره ان يعود لضحية ان الضحية واجبة واحتمل امره ان يعود ان اراد ان يضحي
لان الضحية قبل الوقت ليست بضحية تجزيه فيكون في عداد من ضحى فوجدنا الدلالة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الضحية ليست بواجبة لا يحل تركها وهي سنة نحب لزومها ونكره تركها لا على ايجابها
فان قيل فاين السنة التي دلت على ان ليست بواجبة قيل اخبرنا سفين عن عبد الرحمن بن
حميد عن سعيد بن المسيب عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر واراد
احدكم ان يضحي فلا يمس من شعره ولا من بشره شيئا قال الشافعي وفي هذا الحديث دلالة على ان
الضحية ليست بواجبة لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فاراد احدكم ان يضحي ولو كانت الضحية واجبة
اشبه ان يقول فلا يمس من شعره حتى يضحي قال الشيخ وفي الحديث الثابت عن البراء بن عازب قال

خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي
ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ... وذكر الحديث في باب وقت الأضحية أخبرنا
أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا علي بن عمر الحافظ نا أبو بكر النيسابوري نا يونس بن عبد الأعلى نا ابن وهب
أخبرني عمرو بن الحارث وعبد الله بن عياش وسعيد بن أبي أيوب أن عياش بن عباس حدثهم عن
عيسى بن هلال الصدفي حدثهم عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت بيوم الأضحى عيدا جعله الله لهذه الأمة فقال
الرجل أرأيت إن لم أجد إلا منيحة ابني أو شاة ابني وأهلي ومنيحتهم أذبحها قال لا ولكن قلم أظفارك وقص
شاربك واحلق عانتك فذلك تمام أضحيتك عند الله عز وجل وأنبأني أبو عبد الله إجازة
نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا ابن وهب فذكره بإسناده مثله أخبرنا
أبو علي الروذباري وأبو الحسين بن بشران قالا نا إسماعيل بن محمد الصفار نا سعدان بن نصر نا أبو بدر
نا أبو جناب الكلبي عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث هن علي فرائض
وهن لكم تطوع النحر والوتر وركعتا الضحى أخبرنا علي بن محمد بن عبدان نا أحمد بن عبيد الصفار نا
تمتام نا ابن عفير ... ح وأنا أبو بكر بن الحارث الأصبهاني أنا أبو محمد بن حيان نا أبو يعلى نا إسماعيل
بن موسى وهو ابن بنت السدي نا شريك عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس رفعه قال كتب علي
النحر ولم يكتب عليكم زاد الأصبهاني في روايته وأمرت بصلاة الضحى ولم تؤمروا بها لفظا لابن حيان
وأخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ نا ابن ناجية نا إسماعيل السدي نا شريك عن جابر
عن عكرمة عن ابن عباس رفعه قال كتب علي النحر ولم يكتب عليكم وأمرت بصلاة الضحى ولم تؤمروا ورواه
الحسن بن صالح ومندل عن جابر عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم والله أعلم واحتج بعض أصحابنا بما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن
يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا ابن وهب أخبرني يحيى بن عبد الله بن سالم ويعقوب بن
عبد الرحمن عن عمرو مولى المطلب عن المطلب بن عبد الله وعن رجل من بني سلمة أنهما حدثاه
عن جابر بن عبد الله أخبرهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى للناس يوم النحر فلما فرغ من
خطبته وصلاته دعا بكبش فذبحه هو بنفسه وقال بسم الله والله أكبر اللهم عني وعمن
لم يضح من أمتي وروي ذلك عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة وأنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمعناه قال الشافعي رحمه الله وبلغنا أن أبا بكر الصديق وعمر رضي الله عنهما كانا لا يضحيان
كراهية أن يقتدى بهما فيظن من رآهما أنها واجبة أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنا
أبو الحسن علي بن محمد المصري نا ابن أبي مريم نا الفريابي نا سفيان عن أبيه ومطرف وإسماعيل
عن الشعبي عن أبي سريحة الغفاري قال أدركت أبا بكر أو رأيت أبا بكر وعمر رضي الله عنهما

لا يضحيان في بعض حديثهم كراهية أن يقتدى بهما أبو سريحة الغفاري هو حذيفة بن أسيد صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبرناه أبو الحسين بن هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد أنا أبو عبد الله
الحسين بن يحيى بن عياش القطان نا أبو الأشعث نا المعتمر بن سليمان قال سمعت إسماعيل بن أبي خالد عن
مطرف عن عامر عن حذيفة بن أسيد قال لقد رأيت أبا بكر وعمر رضي الله عنهما وما يضحيان
عن أهلهما خشية أن يستن بهما فلما جئت بلدكم هذا حملني أهلي على الجفاء بعد ما علمت السنة
كذا قاله معتمر بن سليمان عن عامر وأخطأ فيه أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قراءة عليه أنا أبو إسحاق
الفزاري نا أبو الحسين الغازي نا عمرو بن علي قال قلت ليحيى بن سعيد إن معتمرا نا قال نا إسماعيل نا
مطرف عن الشعبي عن أبي سريحة فقال هذا مثل حديثه عن الشعبي عن عمر والجلي يزيد بن عمرو نا
مرة نا إسماعيل نا عامر فذكر يريد يحيى أنه أخطأ في هذا كما أخطأ في ذلك ورواه سفيان الثوري بوكيد
قول يحيى قال الشافعي وعن ابن عباس وقد روي معنى ما أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنا جدي يحيى بن منصور نا
محمد بن عمرو أنا القعنبي نا سليمان بن بحت عن عكرمة مولى ابن عباس أن ابن عباس كان إذا حضر الأضحى أعطى مولى له
درهمين فقال اشتر بهما لحما وأخبر الناس أنه أضحى ابن عباس أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسن
علي بن محمد المصري نا ابن أبي مريم نا محمد بن يوسف الفريابي نا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي مسعود الأنصاري
قال إني لأدع الأضحى وإني لموسر مخافة أن يرى جيراني أنه حتم علي وأخبرنا ابن بشران أنا أبو الحسن المصري نا ابن
أبي مريم نا الفريابي عن سفيان عن منصور عن أبي وائل عن أبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري قال لقد هممت أن
أدع الأضحية وإني لمن أيسركم مخافة أن تحسب النفس أنها عليها حتم واجب وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا
أبو العباس محمد بن يعقوب نا إبراهيم بن مرزوق نا وهب بن جرير نا شعبة عن عقيل بن طلحة عن أبي الحصين ... من بني
... بن ثعلبة قال شهدت ابن عمر وسأله رجل عن شيء من أمر الأضحى فقال الكي أو اجتنبت شك وهب العوراء
البين عورها والعجفاء البين عرجها والمريضة البين مرضها والمهزولة البين هزالها ثم قال له ابن عمر لعلك
تحسبه حتما قلت لا ولكنه أجر وخير وسنة قال نعم قال الشافعي رحمه الله ولا يعدو القول
في الضحايا هذا أو تكون واجبة على كل أحد صغير وكبير لا تجزئ غير شاة عن كل أحد فأما

5

السنة لمن أراد أن يضحي أن لا يأخذ من شعره ولا من ظفره إذا أهل هلال ذي الحجة حتى يضحي
أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي نا القاضي أبو محمد يحيى بن منصور نا إبراهيم بن أبي طالب نا ابن
أبي عمر نا سفيان عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع سعيد بن المسيب يحدث عن أم سلمة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل العشر وأراد أحدكم أن يضحي فلا يمس من شعره ولا بشره شيئا قيل لسفيان
فإن بعضهم لا يرفعه قال لكني أرفعه رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمر أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا
أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة القاضي ببغداد وأبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو قالا نا أبو قلابة

الرقاشي ح وانا ابو بكر بن ابي اسحق انا ابو محمد عبد الله بن اسحق الخراساني نا عبد الملك الرقاشي نا بكر بن بكار نا
شعبة عن مالك بن انس عن عمرو بن مسلم عن سعيد بن المسيب عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا دخل العشر واراد احدكم ان يضحي فليمسك عن شعره واظفاره رواه مسلم في الصحيح
عن حجاج بن يوسف عن يحيى بن كثير العنبري واخرجه ايضا من حديث سعيد عن شعبة الا انه قال محمد او عمرو
بن مسلم ورواه ابن وهب وعثمن بن عمر وغيرهما عن مالك عن عمر بن مسلم موقوفا على ام سلمة ورواه
محمد بن عمرو بن علقمة الليثي وسعيد بن ابي هلال عن عمر بن مسلم الجندعي مرفوعا واخبرنا ابو عبد الله الحافظ
نا ابو الفضل بن ابراهيم نا احمد بن سلمة نا اسحق بن ابراهيم انا النضر بن شميل انا محمد بن عمرو نا عمر بن مسلم بن عمار بن
اكيمة الليثي قال كنا في الحمام قبل الاضحى فاطلى فيه اناس فقال بعض اهل الحمام ان سعيد بن المسيب يكره هذا
وينهى عنه فلقيت سعيد بن المسيب فذكرت ذلك له فقال يا ابن اخي هذا حديث قد نسي وترك حدثتني
ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده ذبح يريد ان
يذبحه فاذا اهل هلال ذي الحجة فلا يمس من شعره ولا اظفاره شيئا حتى يضحي اخرجه مسلم في الصحيح من حديث
معاذ بن معاذ وابي اسامة عن محمد بن عمرو وقال معاذ عمر وقال ابو اسامة عمرو وساق ابو اسامة
القصة بطولها اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمن قال قال الشافعي
فان قال قائل ما دل على انه اختيار لا واجب يعني الاخذ من الشعر والظفر قيل له روى مالك
عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة عن عائشة قالت انا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم بعث بها مع ابي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء احله الله له
حتى نحر الهدي قال الشافعي وفي هذا دلالة على ما وصفت وعلى ان المرء لا يحرم بالبعثة بهديه يقول البعثة
بالهدي اكثر من ارادة الضحية اخبرنا بالحديث الذي احتج به ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي
وابو زكريا بن ابي اسحق قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب اخبرني
مالك بن انس عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها انها قالت انا فتلت قلائد
هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم بعث بها مع ابي بكر
رضي الله عنه ثم لم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء كان احله الله له حتى نحر الهدي اخرجاه في الصحيح من حديث
مالك

باب الرجل يضحي عن نفسه وعن اهل بيته

اخبرنا ابو علي الروذباري
انا محمد بن بكر نا ابو داود نا احمد بن صالح نا عبد الله بن وهب انا حيوة حدثني ابو صخر عن ابن قسيط عن عروة
بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بكبش اقرن يطأ في سواد
وينظر في سواد ويبرك في سواد فاتي به ليضحي به فقال يا عائشة هلمي المدية ثم قال اشحذيها بحجر
ففعلت فاخذها واخذ الكبش فاضجعه وذبحه فقال بسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن
امة محمد ثم ضحى به اخرجه مسلم في الصحيح عن هرون بن معروف عن ابن وهب اخبرنا ابو علي بن عبدان

انا سليمن بن احمد الطبراني نا ابن ابي مريم نا الفريابي عن سفيان عن ابن عقيل وانا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد
الصفار نا هشام بن علي نا ابو حذيفة نا سفيان عن عبد الله بن محمد عن ابي سلمة عن عائشة او عن ابي هريرة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضحى اشترى كبشين عظيمين سمينين اقرنين املحين موجوءين فذبح احدهما عن امته
من شهد لله بالتوحيد وشهد له بالبلاغ وذبح الاخر عن محمد وآل محمد وفي رواية الفريابي اذا ضحى اشترى
كبشين سمينين اقرنين املحين موجوءين فذكره ورواه حماد بن سلمة عن محمد بن عبد الله بن عقيل عن عبد الرحمن
بن جابر عن ابيه ورواه زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن علي بن الحسين عن ابي رافع وكأنه سمعه منهم اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الوهاب العبدي انا عارم بن الفضل نا حماد
بن سلمة عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بكبشين
اقرنين املحين عظيمين موجوءين فاضجع احدهما فقال بسم الله والله اكبر اللهم هذا عن محمد ثم اضجع الاخر
فقال بسم الله والله اكبر اللهم هذا عن محمد وامته ممن شهد لك بالتوحيد وشهد لي بالبلاغ واخبرنا
ابو عبد الله الحافظ انا ابو احمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو نا ابو قلابة نا ابو عامر عبد الملك بن عمرو العقدي
نا زهير بن محمد عن ابن عقيل عن علي بن الحسين عن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا ضحى اشترى كبشين سمينين املحين اقرنين فاذا خطب وصلى اتي به في مصلاه فذبح
احد الكبشين هو بنفسه بالمدية ويقول هذا عن امتي من شهد لك بالتوحيد وشهد لي بالبلاغ ثم اتي
بالاخر فذبحه قال اللهم هذا عن محمد وآل محمد ثم يطعمهما جميعا المساكين وياكل هو واهله منهما فمكثنا
سنين قد كفانا الله المؤنة والغرم برسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد من بني هاشم يضحي اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابو عتبة نا بقية نا عثمن
بن زفر الجهني حدثني ابو الاسد السلمي عن ابيه عن جده قال كنت سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نجمع لكل رجل منا درهما فاشترينا اضحية بسبعة دراهم فقلنا يا رسول الله
لقد اغلينا بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان افضل الضحايا اغلاها واسمنها وامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجلا فاخذ بيد ورجلا بيد ورجلا برجل ورجلا برجل ورجلا بقرن ورجلا بقرن
وذبحها السابع وكبرنا عليها جميعا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا
ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابو اسامة نا موسى بن ايوب النصيبي ثقة نا ابو عمران نا سعيد بن الوليد قال
سالت حماد بن زيد ويزيد بن هرون بمكة منذ عشرين سنة فاتفقا ونسقاه
سنة فقلت حدثني عثمن بن زفر قال حدثني ابو الاسد السلمي عن ابيه عن جده قال كنت سابع سبعة مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فامرنا نجمع لكل رجل منا درهما فاشترينا اضحية بسبعة دراهم وامرنا فاخذ وذكر الحديث
قال نعيم قلت لحماد بن زيد من السابع قال لا ادري قلت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو محمد عبد الله

بن عبد الجبار السكرى ببغداد انا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن عبد الله الترقفي
ثنا ابو عبد الرحمن المقرى ثنا سعيد بن ابي ايوب حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله
بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صغير فمسح راسه
ودعا له قال وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع اهله رواه البخاري في الصحيح عن المقرى اخبرنا
ابو احمد المهرجاني العدل انا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابرهيم البوشنجي ثنا ابن بكير ثنا مالك
عن عمارة بن صياد عن عطاء بن يسار ان ابا ايوب الانصاري رضي الله عنه قال كنا نضحي بالشاة الواحدة
يذبحها الرجل عنه وعن اهل بيته ثم تباهى الناس بعد فصارت مباهاة اخبرنا ابو الحسين بن
الفضل القطان انا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفين حدثني عيسى بن محمد انا عمرو بن الربيع بن
طارق عن يحيى بن سعيد عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله بن ثعلبة عن ابيه انه كان يضحي عن
اهل بيته بشاة اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد انا ابو الحسن علي بن محمد المصرى ثنا ابن ابي مريم ثنا
الفريابي ثنا سفين عن بيان عن الشعبي عن ابي سريحة الغفاري حذيفة بن اسيد قال حملني اهلي
على الجفاء بعد ما علمت من السنة كان اهل البيت يضحون بالشاة والان يبخلنا جيراننا يقولون
انه ليس عليه ضحية اخبرنا ابو طاهر الفقيه انا ابو عثمن البصرى ثنا محمد بن عبد الوهاب انا
يعلى بن عبيد ثنا سفين عن خالد عن عكرمة قال كان ابو هريرة يجيء بالشاة فيقول اهله وعنا فيقول
وعني باب لا تجزى الجذع الا من الضان وحدها وتجزى الثني من المعز
والابل والبقر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو احمد بن سلمان ثنا اسمعيل بن اسحق ثنا احمد بن يونس
ثنا زهير ثنا ابو الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذبحوا الا مسنة
الا ان يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضان رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن يونس اخبرنا ابو
علي الحسين بن محمد الروذبارى بطوس ثنا ابو بكر محمويه العسكرى ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا ادم
بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا زبيد الايامي قال سمعت الشعبي يحدث عن البراء بن عازب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدا به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن
فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن نحر قبل الصلاة فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك
في شيء فقال رجل من الانصار يقال له ابو بردة بن نيار يا رسول الله اني قد ذبحت وعندي
جذعة خير من مسنة فقال له اجعلها مكانها ولن توفي او لن تجزي عن احد بعدك رواه
البخاري في الصحيح عن ادم واخرجه مسلم من وجه اخر عن شعبة اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب حدثني محمد بن عبد السلم حدثني يحيى بن يحيى انا خالد

بن عبد الله عن مطرف عن عامر عن البراء قال ضحى خالي ابو بردة قبل الصلاة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم فقال يا رسول الله ان عندي جذعة من المعز فقال ضح
بها ولا تصلح لغيرك رواه مسلم في الصحيح عن يحيى واخبرنا ابو علي الروذبارى انا محمد بن بكر
ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا خالد عن مطرف عن عامر نحوه الا انه قال فقال يا رسول الله ان
عندي داجن جذعة من المعز فقال اذبحها ولا تصلح لغيرك رواه البخاري في الصحيح
عن مسدد اخبرنا ابو بكر بن فورك انا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود
ح وانا ابو عبد الله الحافظ انا ابو احمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل
البلخي ثنا مكي بن ابرهيم قالا انا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن بعجة الجهني عن عقبة بن عامر
قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اضاحي بين اصحابه فصارت لعقبة جذعة فقلت يا رسول
الله صارت لي جذعة فقال ضح بها لفظ حديث مكي رواه البخاري في الصحيح عن معاذ بن فضالة عن
هشام واخرجه مسلم من وجه اخر عن هشام اخبرنا ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب
انا ابو بكر الاسمعيلي اخبرني الحسن بن سفين ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن
ابي الخير عن عقبة بن عامر قال اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم غنما اقسمها ضحايا على اصحابه
فبقي منها عتود فذكرته لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة
وغيره قال ابو عبيد العتود من اولاد المعز وهو ما قد شب وقوى قال الشيخ رحمه الله وهذا
اذا كان من المعز فالجذعة من المعز لا تجزى لغير ابي بردة الا بترخيصه له وقد روي في ذلك حديث
الليث وذلك فيما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه وابو بكر بن جعفر المزكي قالا
ثنا ابو عبد الله البوشنجي ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير
مرثد بن عبد الله اليزني عن عقبة بن عامر قال اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم غنما اقسمها ضحايا
بين اصحابي فبقي عتود منها فقال ضح بها انت ولا رخصة لاحد فيها بعدك فهذه الزيادة
اذا كانت محفوظة كانت رخصة له كما رخص لابي بردة بن نيار وعلى مثل هذا يحمل ما اخبرنا ابو الحسن
محمد بن الحسين العلوى انا محمد بن الحسين القطان ثنا ابو الازهر السليطي ثنا احمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن اسحق
عن ح وانا ابو علي الروذبارى انا محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن صدران ثنا عبد الاعلى بن عبد الاعلى ثنا محمد
بن اسحق حدثني عمارة بن عبد الله بن طعمة عن سعيد بن المسيب عن زيد بن خالد الجهني قال قسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم في اصحابه غنما فاعطاني عتودا جذعا فقال ضح به فقلت انه جذع اضحي به قال نعم
ضح به فضحيت به لفظ حديث الوهبي وليس في رواية ابي داود من المعز وقد اخبرنا ابو
الحسين بن بشران انا ابو الحسن المصرى ثنا احمد بن عثمان بن صالح ثنا سعيد بن ابي مريم ثنا بكر بن مضر

المعز /

علي بن محمد المصري نا ابن ابي مريم نا الفريابي نا سفين عن اسامة بن زيد عن رجل عن سعيد بن المسيب عن
رجل من جهينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجذع من الضان يجزي في الاضاحي واخبرنا
ابو الحسين بن بشران انا ابو الحسن المصري نا يحيى بن عثمان بن صالح نا سعيد بن ابي مريم نا مالك بن مضر نا عمرو
بن الحرث عن بكير بن عبد الله عن معاذ بن عبد الله حدثه عن عقبة بن عامر قال ضحينا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم بجذاع من الضان ورواه وكيع وابن وهب عن اسامة بن زيد الليثي عن معاذ بن
عبد الله بن خبيب الجهني قال سالت سعيد بن المسيب عن الجذع من الضان فقال السنة سال
عقبة بن عامر الجهني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجذع من الضان فقال ضح به واخبرنا
علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد نا الباغندي نا قبيصة نا سفين عن عاصم بن كليب عن ابيه
قال كنا في غزاة معنا او علينا مجاشع بن مسعود صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعزت الغنم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوفي الجذع بما يوفي منه الثني اخبرنا
ابو الحسين بن بشران انا الحسن بن محمد المصري نا ابن ابي مريم نا الفريابي نا سفين عن عاصم بن كليب عن ابيه
عن رجل قال كان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم كانوا مع مجاشع السلمي فعزت الاضاحي
فقام رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يوفي الجذع من الضان مما يوفي الثنية اراه قال من المعز شك سفين كذا في هذه الرواية وقد
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب نا هلال بن العلا الرقي نا ابو حذيفة نا سفين
عن عاصم بن كليب عن ابيه قال كنا في غزاة مع رجل من بني تميم يقال له مجاشع فعزت الغنم فامر
المنادي فنادى اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الجذع من الضان يفي مما يفي منه الثنية
اخرجه ابو داود في كتاب السنن من حديث عبد الرزاق عن الثوري واخبرنا علي بن
عبدان انا احمد بن عبيد نا تمتام نا ابو حذيفة نا سفين عن عاصم بن كليب عن ابيه قال كان رجل من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له مجاشع بن مسعود السلمي عزت الغنم فامر مناديا
فنادى اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الجذع من الضان يوفي مما يوفي منه الثنية
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابرهيم
بن مرزوق نا وهب بن جرير نا شعبة عن عاصم بن كليب عن ابيه عن رجل من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم من جهينة او مزينة انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل الاضحى بيوم او بيومين
فجعلوا يعطون الشاتين بالثنية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجذعة تجزي مما تجزي منه
الثنية اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ نا الحسن بن محمد بن اسحق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا
محمد بن ابي بكر نا يحيى بن سعيد عن محمد بن ابي يحيى حدثتني امي عن ام بلال امراة من بني اسلم وكان ابوها
يوم الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحوا بالجذع من الضان

فانه

فانه جائز ورواه ابو ضمرة عن محمد بن ابي يحيى عن امه قالت اخبرتني ام بلال بنت هلال ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال يجوز الجذع من الضان اضحية اخبرناه ابو بكر بن الحرث انا ابو محمد بن حيان نا عبد الله
بن محمد بن سوار نا ابرهيم بن المنذر الحزامي نا ابو ضمرة فذكره اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد
انا اسمعيل بن محمد الصفار نا سعدان بن نصر نا وكيع انا عثمان بن واقد العمري انا كدام بن عبد الرحمن
بن كدام عن ابي كباش قال جلبت غنما جذعانا الى المدينة فكسدت علي فلقيت ابا هريرة فاخبرته
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نعم او نعمت الاضحية الجذع من الضان قال فانتهبه
الناس يعني قال ابو عيسى الترمذي ان قال البخاري رواه غير عثمن بن واقد عن ابي هريرة موقوفا
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة نا محمد بن احمد
بن يزيد الانطاكي نا اسحق بن ابرهيم الحنيني قال ذكر هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن
ابي هريرة قال جاء جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاضحى فقال كيف رايت نسكنا هذا قال
لقد باهى به اهل السما واعلم يا محمد ان الجذع من الضان خير من السيد من الابل والبقر ولو علم الله ذبحا
افضل منه لفدى به ابرهيم عليه السلام ورواه ايضا ابو جعفر السمناني عن اسحق زاد فيه والجذع
من الضان خير من السيد من المعز واسحق ينفرد به وفي حديثه ضعف اخبرنا ابو سعيد
بن ابي عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد الحميد الحارثي نا ابو اسامة عن الوليد بن كثير حدثني
يزيد بن عبد الله بن قسيط ان سعيد بن المسيب حدثه ان بعض ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت
تقول لان اضحي بجذع من الضان احب الي من ان اضحي بمسنة من المعز ورواه محمد بن اسحق بن يسار عن يزيد
بن عبد الله بن قسيط عن ابن المسيب عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا الفقيه ابو الفتح انا عبد
الرحمن الشريحي نا ابو القسم البغوي نا عبد الاعلى بن حماد نا حماد بن سلمة عن قتادة عن مطرف عن عمران بن
حصين قال لان يرد علي الف من الشاء لما اضحي الا بالجذع من الضان اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق الصغاني انا اسمعيل بن خليل انا علي بن مسهر نا
محمد يعني ابن ابي ليلى عن الحكم عن عباد بن ابي الدرداء عن ابيه قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم كبشان ٤٦
املحان جذعان فضحى بهما اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحق نا
يوسف بن يعقوب نا محمد بن ابي بكر نا عبد الكبير الحنفي نا عبد الله بن نافع عن ابيه عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضحي بالمدينة بالجزور احيانا وبالكبش اذا لم يجد جزورا اخبرنا
ابو عبد الرحمن السلمي املا انا ابو عمرو اسمعيل بن نجيد السلمي نا ابو مسلم الكجي نا ابو
عاصم النبيل عن سفين عن ابن ابي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدى

ما به بدنة فيها جمل لابي جهل بن هشام في انفه برة من فضة قد مضى بسائر طرقه في آخر
كتاب الحج وفيه ان ثبت دلالة على جواز الذكر في الهدايا والضحايا باب
ما جاء في افضل الضحايا قال الشافعي رحمه الله اذا كانت الضحايا انما هو دم يتقرب به
فخير الدما احب الي وقد زعم بعض المفسرين ان قول الله تعالى ذلك ومن يعظم شعائر
الله استسمان الهدي واستحسانه قال الشافعي وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي
الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها اخبرناه ابو محمد عبد الله بن يوسف
الاصبهاني انا ابو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان نا علي بن الحسن بن عيسى نا عبد الله بن موسى
نا هشام بن عروة عن ابيه عن ابي مراوح الغفاري عن ابي ذر قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي العمل افضل قال الايمان بالله وجهاد في سبيله قلت اي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها
عند اهلها قال قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قلت فان لم افعل قال تدع
الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك رواه البخاري في الصحيح عن عبيد الله بن موسى
واخرجه مسلم من وجه آخر عن هشام اخبرنا علي بن احمد بن عبدان نا احمد بن عبيد الصفار نا محمد بن
خلف بن هشام نا خلف نا بقية بن الوليد عن عمر بن زفر حدثني ابو الاسود الانصاري عن ابيه عن جده
قال حلف وسماه بقية قال هو سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في الاضحية قال
فقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم ان احب الضحايا الى الله اغلاها واسمنها اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
اخبرني عبد الله بن محمد الصيدلاني نا اسمعيل بن قتيبة نا عثمن بن ابي شيبة نا ابو الاحوص عن ابي اسحق
عن عطا عن ابن عباس ثمانية ازواج من الضان اثنين ومن المعز اثنين قال الازواج الثمانية من الابل والبقر
والضان والمعز على قدر الميسرة وما عظمت فهو افضل باب ما يستحب
ان يضحي به من الغنم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا اسمعيل بن محمد انا محمد بن الحسن بن قتيبة نا حرملة
انا ابن وهب نا حيوة اخبرني ابو صخر عن ابن قسيط عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بكبش اقرن يطا في سواد ويبرك في سواد
وينظر في سواد فاتي به ليضحي به وذكر الحديث رواه مسلم في الصحيح عن هرون بن معروف عن ابن وهب
اخبرنا ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب نا ابو بكر الاسمعيلي اخبرني ابو القسم البغوي نا خلف بن
هشام نا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين
اقرنين املحين ذبحهما بيده رواه عن قتيبة عن عبد الوهاب اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن انا ابو محمد بن علي
دحيم نا محمد بن الحسين الحنيني نا عمر بن حفص بن غياث نا ابي ح وانا ابو بكر القاضي انا محمد بن علي
نا محمد بن الحسين نا الفضل بن دكين نا حفص يعني ابن غياث عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال
ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبش اقرن فحيل ياكل في سواد ويمشي في سواد وينظر في سواد ويشرب في

باب احب العوافر
رواه علي والعمري واسامة والحكم عن حماد [illegible]

ابوح

اقرن

رواه البخاري في الصحيح

نا الفضل نا م

سواد لفظ حديث الفضل اخبرنا ابو علي الروذباري انا محمد بن بكر نا ابو داود نا ابرهيم بن موسى
الرازي نا عيسى نا محمد بن اسحق عن يزيد بن ابي حبيب عن ابن ابي عياش عن جابر بن عبد الله قال ذبح النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الذبح كبشين اقرنين املحين موجئين اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر
بن اسحق انا محمد بن غالب نا ابو حذيفة نا سفين عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن عائشة او ابي هريرة الشك من سفين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضحى اشترى كبشين
عظيمين سمينين املحين موجئين اقرنين فذبح احدهما عن امته من شهد له بالبلاغ وشهد لله بالتوحيد
وذبح الآخر عن محمد وآل محمد اخبرنا ابو بكر بن الحرث الاصبهاني انا ابو محمد بن حيان حدثني بيان
بن احمد القطان نا داود بن رشيد نا الوليد بن عقيل عن معدان نا سليم بن عامر عن ابي امامة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الضحايا الكبش الاقرن وروي عن عبادة بن نسي عن ابيه عن عبادة
بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الضحايا الكبش الاقرن وخير الكفن الحلة وقد
مضى في كتاب الجنائز اخبرنا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا عبيد بن شريك
ابو الطاهر نا عبد العزيز بن يحيى نا ابو المنذر عن رباح بن عبيد الله عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال دم عفراء احب الى الله من دم سوداوين ورواه الثوري عن ثوبة العنبري عن
سلمى يعني ابن عتاب قال سمعت ابا هريرة قال لدم بيضاء احب الي من دم سوداوين قال البخاري
ورفعه بعضهم ولا يصح اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقري انا الحسن بن محمد بن اسحق نا يوسف
بن يعقوب القاضي نا عمرو بن مرزوق انا شعبة عن ابي اسحق سمع هبيرة وعمارة بن عبد سمعا
عليا رضي الله عنه وهو يقول تثنيا بها غدا واستمنو فان اكلت اكلت طيبا وان اطعمت اطعمت طيبا اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ نا علي بن حمشاد انا احمد بن [illegible] الهيثم بن ابراهيم [illegible] نا الاشجعي
عن سفيان عن عاصم بن سليمان عن محمد بن سيرين عن عمران بن حصين قال الثني احب الي من الهرم الله احق
بالغنا والكرم احبهما الي من الثني احبه الي ان اضحي به هذا موقوف وقد اخبرنا ابو بكر بن الحرث
الفقيه انا ابو محمد بن حيان نا ابرهيم بن متويه نا احمد بن منيع نا عباد بن العوام نا عمر بن عامر نا الحجاج
بن الحجاج عن سلمة بن جنادة عن سنان بن سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الله احق بالغنا
والوفا اشتروها جذعة سمينة فانك بها عنك يعني ضحية باب ما ورد
النهي عن التضحية به اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انا عبد الله بن جعفر بن درستويه
نا يعقوب بن سفين نا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن انس عن عمرو بن الحرث عن عبيد بن فيروز عن
البرا بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل ماذا يتقى من الضحايا فاشار بيده فقال اربعا
وكان البرا يشير بيده ويقول ويدي اقصر من يد رسول الله صلى الله عليه وسلم العرجا البين ظلعها
والعورا البين عورها والمريضة البين مرضها والعجفا التي لا تنقي اخبرنا ابو نصر عمر

خ
عن عقيل بن معدان

الجمهر [illegible]

عبد العزيز بن قتادة انا ابو الفضل محمد بن عقيل الخزاعي انا ابو شعيب الحراني نا علي المديني
قال عبيد بن فيروز هذا من اهل مصر ولم ندر أ لقيه عمرو بن الحرث ام لا فنظرنا فاذا عمرو بن
الحرث لم يسمعه من عبيد بن فيروز أخبرنا ابو نصر انا علي نا ابو شعيب نا علي قال
حدثنا روح بن عبادة نا اسامة بن زيد عن عمرو بن الحرث عن يزيد بن ابي حبيب عن سليمان عن عبيد بن فيروز
قال علي ثم نظرنا فاذا يزيد بن ابي حبيب لم يسمعه من عبيد بن فيروز حدثنا عبد الاعلى
عن محمد بن اسحق انه حدثهم عن يزيد بن ابي حبيب عن سليمان بن عبد الرحمن قال سمعت عبيد بن فيروز
قال علي فاذا الحديث يدور على حديث شعبة بن الحجاج اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك
انا عبد الله بن جعفر بن احمد نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا شعبة عن سليمان بن عبد الرحمن قال
سمعت عبيد بن فيروز قال سألت البراء بن عازب ما كره رسول الله صلى الله عليه وسلم او نهى
عنه من الاضاحي قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا ويدي اقصر من يده صلى الله عليه وسلم اربع
لا يجزين العوراء البين عورها والمريضة البين مرضها والعرجاء البين ظلعها والكسير
التي لا تنقي قلت اني اكره ان يكون في السن نقص او في الاذن نقص قال فما كرهت منه فدعه
ولا تحرمه على احد اخبرنا ابو نصر بن قتادة انا ابو الفضل الخزاعي انا ابو شعيب نا علي
بن المديني نا يحيى بن سعيد نا شعبة حدثني سليمان بن عبد الرحمن عن عبيد بن فيروز فذكر الحديث
نحوه ولم يذكر سماع سليمان من عبيد قال علي ثم نظرنا فاذا سليمان بن عبد الرحمن لم يسمعه من عبيد
بن فيروز اخبرنا ابو نصر بن قتادة انا علي نا ابو شعيب نا علي ح واخبرنا ابو الحسن
علي بن [illegible] المعروف الاسفرايني بها انا بشر بن احمد انا احمد بن الحسين بن نصر الحذاء نا علي بن عبد الله
نا عثمن بن عمر نا ليث بن سعد نا سليمان بن عبد الرحمن عن القسم مولى خالد بن يزيد بن معوية عن
عبيد بن فيروز قال سألت البراء فقلت حدثني ما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الضحايا قال
اربع لا يجزين العوراء البين عورها والمريضة البين مرضها والعرجاء البين ظلعها والعجفاء
التي لا تنقي قال علي فاذا الحديث حديث ليث قال علي قال عثمن فقلت لليث بن سعد يا ابا الحرث
ان شعبة يروي هذا الحديث عن سليمان بن عبد الرحمن سمع عبيد بن فيروز قال لا انما
حدثنا به سليمان عن القسم مولى خالد عن عبيد بن فيروز قال عثمن بن عمر فلقيت شعبة فقلت
ان ليثا حدثنا بهذا الحديث عن سليمان بن عبد الرحمن عن القسم عن عبيد بن فيروز وجعل مكان
الكسير التي لا تنقي العجفاء التي لا تنقي قال فقال شعبة هكذا احفظه كما حدثت لكن ارى
عثمن بن عمر عن ليث بن سعد وقد اخبرنا ابو عمرو بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة انا ابو الحسن
بن عبدة انا محمد بن ابرهيم العبدي نا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني الليث بن سعد عن سليمان بن عبد الرحمن
عن عبيد بن فيروز مولى بني شيبان عن البراء بن عازب قال سئل رسول الله صلى الله

حدثنا بن علية عن عبد الرحمن
[illegible]

عليه وسلم ما يتقى من الضحايا فقال اربع واشار بيده فقال يدي اقصر من يد رسول الله
صلى الله عليه وسلم العوراء البين عورها والعرجاء البين ظلعها والمريضة البين مرضها والعجفاء
التي لا تنقي قال فقلت للبراء فاني اكره النقص في القرن والاذن والسن قال فاكره
ما شئت ولا تحرم ذلك على احد وكذلك رواه ابو الوليد الطيالسي عن الليث بن سعد لم يذكر
القسم في اسناده وكذلك رواه ابو الوليد الطيالسي عن الليث بن سعد لم يذكر القسم في اسناده
وكذلك رواه يزيد بن ابي حبيب وشعبة بن الحجاج عن سليمان بن عبد الرحمن وذكر شعبة سماع سليمن
من عبيد بن فيروز وفيما بلغني عن ابي عيسى الترمذي عن محمد بن اسمعيل البخاري انه كان يميل الى
تصحيح رواية شعبة ولا يرضى رواية عثمن بن عمر والله اعلم اخبرنا ابو علي الروذباري انا
محمد بن بكر نا ابو داود نا ابرهيم بن موسى قال وحدثنا علي بن بحر نا عيسى هو ابن يونس المعنى
عن ثور حدثني ابو حميد الرعيني اخبرني يزيد ذو مصر قال اتيت عتبة بن عبد السلمي فقلت
يا ابا الوليد اني خرجت التمس الضحايا فلم اجد شيئا يعجبني غير ثرماء فكرهتها فما تقول قال
افلا جئتني بها قلت سبحان الله تجوز عنك ولا تجوز عني قال نعم انك تشك ولا اشك انما
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المصفرة والمستاصلة والبخقاء والمشيعة والكسراء فالمصفرة
التي تستاصل اذنها حتى يبدو سماخها والمستاصلة قرنها من اصله والبخقاء التي تبخق عينها
والمشيعة التي لا تتبع الغنم عجفا وضعفا والكسراء الكسيرة اخبرنا الحسين بن محمد
الروذباري نا عبد الله بن عمر بن احمد بن شوذب بواسط نا شعيب بن ايوب ح واخبرنا ابو الحسن بن
الحسين القاضي انا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم نا ابن حازم انا عبيد الله بن موسى انا اسرائيل
عن ابي اسحق عن شريح بن النعمان عن علي رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستشرف
العين والاذن وان لا نضحي بمقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء قال المقابلة ما قطع طرف
اذنها والمدابرة ما قطع من جانب اذنها والشرقاء المشقوقة والخرقاء المثقوبة الاذنين
اخبرنا ابو نصر بن عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة انا ابو الحسن محمد بن الحسن بن احمد بن اسمعيل
السراج انا ابو شعيب الحراني اخبرني احمد بن عبد الملك بن واقد الحراني نا زهير نا ابو اسحق
عن شريح بن النعمان قال ابو اسحق وكان رجل صدق عن علي رضي الله عنه وذكر معناه زاد قال
لا نضحي بعوراء قال زهير فقلت لابي اسحق وذكر عضباء قال لا قلت ما المقابلة قال يقطع
طرف الاذن قلت ما المدابرة قال يقطع من مؤخر الاذن قلت ما الشرقاء قال يشق الاذن
قلت الخرقاء قال تخرق اذنها السمة اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله
بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا شعبة عن قتادة عن جري بن كليب سمع عليا رضي

ذو
أحدهما

الله عنه يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يضحى بعضباء الأذن والقرن قال قتادة
وسألت سعيد بن المسيب عن العضب فقال النصف فما زاد وأخبرنا أبو بكر نا عبد الله
نا يونس نا أبو داود عن أبي عوانة عن جابر عن عبد الله بن نجي عن علي رضي الله عنه قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عضباء الأذن والقرن لا أدري هاتين الروايتين والأولى
أمثلهما والأخرى أضعفهما وقد روي عن علي رضي الله عنه موقوفا خلاف ذلك في القرن
أخبرنا أبو علي الروذباري أنا عبد الله بن عمر بن أحمد بن شوذب نا شعيب بن
أيوب نا قبيصة نا سفيان عن سلمة بن كهيل عن حجية بن عدي قال حجية كنا عند علي
رضي الله عنه فأتاه رجل فقال البقرة فقال عن سبعة قال القرن قال لا يضرك قال
العرجاء قال إذا بلغت المنسك أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نستشرف العين
والأذن وأخبرنا أبو علي أنا ابن شوذب نا شعيب نا يحيى بن آدم عن حسن بن صالح
نا سلمة بن كهيل عن حجية بن عدي عن علي رضي الله عنه أنه سئل عن البقرة فقال عن
سبعة قال مكسورة القرن قال لا يضرك قال العرجاء قال إذا بلغت المنسك أمرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن نستشرف العين والأذن فهذا يدل على أن المراد بالأول الصحيح
التنزيه في القرن قال الشافعي رحمه الله وليس في القرن نقص يعني لا يسرع في نقصه
أو يعقله بعض في اللحم

باب ما جاء في الصمعاء الأذن

أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو الحسن الكارزي نا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد
نا هشيم أنا أبو حمزة عن ابن عباس أنه كان لا يرى بأسا أن يضحى بالصمعاء قال أبو عبيد
قال الأصمعي الصمعاء هي الصغيرة الأذن

باب وقت الأضحية

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله
نا سليمان بن حرب نا شعبة عن زبيد عن الشعبي عن البراء قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في يوم النحر فقال إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد أصاب
سنتنا ومن فعل ذلك قبل أن يصلي فإنما هو لحم عجله لأهله ليس من النسك في شيء
فقام خالي أبو بردة بن نيار فقال يا رسول الله إني ذبحت قبل أن أصلي وعندي جذعة خير
من المسنة فقال اجعلها مكانها أو قال اذبحها ولن توفي عن أحد بعدك وأخبرنا
علي نا أحمد نا أبو مسلم نا حجاج بن منهال نا شعبة فذكره بإسناده نحوه وقال اجعلها
مكانها ولن تجزي عن أحد بعدك رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب وحجاج بن منهال
وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الصمد بن علي بن
مكرم البزاز نا محمد بن غالب نا موسى بن إسماعيل نا أبو عوانة أنا فراس عن عامر عن البراء بن عازب قال

خ او توفي

صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا فلا يذبح
حتى ينصرف فقام أبو بردة بن نيار فقال يا رسول الله فعلت فقال هو شيء عجلته فقال
إن عندي جذعة وهي خير من مسنتين آذبحها قال نعم ولا تجزي عن أحد بعدك قال
عامر هي خير نسيكتيه رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن إسماعيل أخبرنا أبو عبد
الله الحافظ أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه نا محمد بن أيوب أنا مسدد
نا أبو الأحوص نا منصور بن المعتمر عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد أصاب
النسك ومن نسك قبل الصلاة فتلك شاة لحم فقام أبو بردة بن نيار فقال يا رسول الله
لقد نسكت قبل أن أخرج إلى الصلاة وعرفت أن اليوم يوم أكل وشرب فتعجلت وأكلت
وأطعمت جيراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم قال فإن عندي عناقا
جذعة خير من شاتي لحم فهل تجزي عني قال نعم ولن تجزي عن أحد بعدك رواه
البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن قتيبة وهناد عن أبي الأحوص أخبرنا
أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز نا علي بن إبراهيم الواسطي نا
يزيد بن هارون أنا داود بن أبي هند عن عامر عن البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يذبحن أحد قبل أن يصلي فقام إليه خالي فقال يا رسول الله إن هذا اليوم فيه اللحم كثير
وإني ذبحت نسيكتي ليأكل أهلي وجيراني وإن عندي عناقا لبن خير من شاتي لحم فأذبحها
قال نعم ولا تجزي جذعة عن أحد بعدك وهي خير من نسيكتك أخرجه مسلم في الصحيح
من حديث ابن أبي عدي عن داود واستشهد به البخاري وقال مطرف عن عامر الشعبي عن البراء
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضحى قبل الصلاة فإنما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة
فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد
بن يعقوب حدثني محمد بن عبد السلام نا يحيى بن يحيى أنا خالد بن عبد الله عن مطرف فذكره رواه مسلم في الصحيح
عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن مسدد عن خالد أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد
الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت أبا جحيفة
يحدث عن البراء بن عازب قال ذبح أبو بردة قبل الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أبدلها فقال يا رسول الله ليس عندي إلا جذعة خير من مسنة قال اجعلها مكانها
ولن تجزي أو توفي عن أحد بعدك لفظ البخاري رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار أخبرنا أبو عبد
الله الحافظ نا أبو الحسن علي بن محمد بن سختويه نا الهيثم بن خلف نا محمد بن يحيى بن عبيد بن حساب نا حماد

يحيى

نا ايوب وهشام عن محمد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ثم خطب
فامر من كان ذبح قبل الصلاة ان يعيد ذبحا فقام رجل من الانصار فقال لي جيران لي بهم فاقة
او قال خصاصة فذبحت قبل الصلاة وعندي عناق لي احب الي من شاتي لحم قال فرخص له قال
لا ادري بلغت رخصته له من دون ذلك ام لا علم لي ثم انكفا الى كبشين املحين يعني فذبحهما وتفرق الناس
الى غنيمة فتجزعوها رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبيد بن حساب ورواه البخاري عن حامد بن
عمر عن حماد بن زيد الى قوله فرخص له اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انا ابو
سعيد بن الاعرابي ح واخبرنا ابو الحسين بن بشران انا اسمعيل بن محمد الصفار قالا نا سعدان
بن نصر نا سفيان بن عيينة عن الاسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفيان يقول شهدت
الاضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلم رجل فقال ان ناسا ذبحوا قبل الصلاة فقال من
ذبح منكم قبل الصلاة فليعد ذبيحته ومن لا فليذبح على اسم الله لفظ حديث ابن الاعرابي
وفي رواية الصفار فعلم ان ناسا وقال فليعد اضحيته ومن لا يكن فليذبح على اسم الله رواه
مسلم في الصحيح عن اسحق بن ابراهيم وابن ابي عمر عن سفيان وفي هذه الاخبار دلالة على ان من ذبح قبل
صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فليس من النسك في شي وقد اخبرنا ابو علي الروذباري انا
محمد بن بكر نا ابو داود نا احمد بن حنبل نا ابو المغيرة نا صفوان نا يزيد بن خمير الرحبي قال خرج
عبد الله بن بسر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الناس في يوم عيد فطر او اضحى فانكر
ابطا الامام وقال انا كنا قد فرغنا ساعتنا هذه وذلك حين التسبيح وروينا عن الحسن البصري
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغدو الى الاضحى والفطر حين تطلع الشمس فيتتام طلوعها
والنبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي صلاة العيد في اول الوقت فمن ذبح قبل صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ح
واكل واطعم اهله وجيرانه كما روينا في حديث ابي بردة بن نيار كان ذبحه واقعا قبل ان يحل
وقته وذلك لا يجوز فلذلك امر بالاعادة فمن ضحى بعد الوقت الذي يحل فيه الصلاة
ومضى مقدار صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وخطبته اجزات اضحيته ان شاء الله

باب من شاء من الائمة ضحى في مصلاه ومن شاء في منزله

اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا عبيد بن شريك نا يحيى بن بكير
نا الليث حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يذبح
وينحر بالمصلى رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير اخبرنا ابو طاهر الفقيه انا ابو
حامد بن بلال نا ابو الازهر نا ابو اسامة عن زيد بن عمر ح واخبرنا ابو سعيد بن ابي نا اسامة صح
عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان العامري نا ابو اسامة عن

اسامة بن زيد الليثي نا نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح اضحيته بالمصلى
قال نافع وكان ابن عمر يفعله لفظ حديث العامري وفي رواية ابي الازهر ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان [illegible] اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه نا ابراهيم بن اسمعيل
العنبري نا اسحق بن ابراهيم انا خالد بن الحرث الهجيمي نا عبيد الله عن نافع قال كان عبد الله بن عمر
ينحر في المنحر قال عبيد الله يعني منحر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله وكان القسم ينحر في اهله
رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن ابي بكر المقدمي واسحق بن ابراهيم عن خالد بن الحرث دون قول القسم

باب الذكاة في المقدور عليه ما بين اللبة والحلق

اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد
الحكم انا ابن وهب قال سمعت سفيان بن سعيد يحدث عن ايوب بن ابي تميمة السختياني عن سعيد بن جبير
عن عبد الله بن عباس انه قال الذكاة في الحلق واللبة اخبرنا ابو بكر محمد بن ابراهيم الاردستاني انا
ابو نصر العراقي نا سفيان بن محمد الجوهري نا علي بن الحسن نا عبد الله بن الوليد نا سفيان عن ايوب عن
عبد الله بن سعيد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الذكاة في الحلق واللبة وباسناده
نا سفيان نا ايوب عن يحيى بن ابي كثير عن فرافصة الحنفي عن عمر بن الخطاب انه قال الذكاة في الحلق
واللبة ولا تعجلوا الانفس ان تزهق وقد روي في هذا من وجه ضعيف مرفوعا وليس بشي
اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا تمتام نا محمد بن مقاتل المروزي
ح واخبرنا ابو عثمن سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان النيسابوري نا ابو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي
املاء نا ابو عبد الله محمد بن علي بن زيد الصايغ نا محمد بن مقاتل نا ابن المبارك انا معمر عن عمرو
بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس وابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تاكلوا الشريطة
فانها ذبيحة الشيطان واخبرنا ابو علي الروذباري انا محمد بن بكر نا ابو داود نا الحسن بن عيسى
مولى ابن المبارك عن ابن المبارك بهذا الاسناد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شريطة الشيطان
وهي التي تذبح فيقطع الجلد ولا تفرى الاوداج ثم تترك حتى تموت اخبرنا ابو زكريا بن
ابي اسحق وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا
ابن وهب اخبرني يحيى بن ايوب عن عبيد الله بن زحر عن القسم مولى عبد الرحمن عن ابي امامة الباهلي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ما افرى الاوداج ما لم يكن قرض ناب او حز ظفر قال
ابو العباس بن الشرقي كذا عن علي بن يزيد قال الشيخ رحمه الله وفي هذا الاسناد ضعف

باب الذبح في الغنم والبقر والفرس والطاير والنحر في الابل

مضت احاديث في ذبح الغنم اخبرنا ابو الحسن محمد بن محمد بن علي المعروف الفقيه الاسفرايني انا

حدث
ابن المجتبي

نا أبو سهل بشر بن أحمد الإسفرايني نا أحمد بن الحسين بن عبد الجبار نا علي بن المديني نا زهير نا أبو الزبير
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذبحوا إلا مسنة إلا أن يعسر عليكم فتذبحوا
جذعة من الضأن رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن يونس عن زهير أخبرنا أبو عبد الله
الحافظ وأبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان النيسابوري قالا أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا إبراهيم
بن عبد الله أنا يعلى بن عبيد أنا عبد الملك عن عطاء عن جابر قال كنا نتمتع مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فنذبح البقرة عن سبعة أخرجه مسلم من وجه آخر عن عبد الملك بن أبي سليمان أخبرنا — محمد بن عبد الله
أبو عمرو الأديب أنا أبو بكر الإسماعيلي نا محمد بن علويه نا هارون بن إسحاق نا عبدة عن هشام عن فاطمة
بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت نحرنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن بالمدينة فأكلناه رواه البخاري في الصحيح عن إسحاق عن عبدة بن سليمان أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن
بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا شعبة وابن عيينة وحديث ابن عيينة
أتم عن عمرو بن دينار عن صهيب مولى ابن عامر عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
قتل عصفورا بغير حقه سأله الله يوم القيامة عنه فقيل وما حقه قال تذبحه فتأكله ولا تقطع
رأسه فيرمي به أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ نا السري بن خزيمة
نا موسى بن إسماعيل نا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس فذكر الحديث في الإهلال قال ونحر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيده سبع بدن قياما وذبح بالمدينة كبشين أملحين أقرنين رواه البخاري في الصحيح
عن موسى بن إسماعيل باب جواز النحر فيما يذبح والذبح فيما ينحر [illegible]
وروينا عن عمر وابن عباس الذكاة في الحلق واللبة وقال عطاء بن أبي رباح يجزئ الذبح من النحر والنحر
من الذبح في الإبل والبقر وأخبرنا أبو عمرو الأديب أنا أبو بكر الإسماعيلي نا عمران هو ابن موسى
نا عثمان بن أبي شيبة نا جرير وعبدة بن سليمان ح وأخبرنا أبو عمرو أنا أبو بكر أخبرني الحسن بن سفيان
نا ابن نمير نا أبي وحفص ووكيع كلهم عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت
أبي بكر قالت نحرنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكلناه وقال عبدة ذبحنا رواه البخاري في
الصحيح عن قتيبة عن جرير قال وتابعه وكيع وابن عيينة عن هشام في النحر وأخرجه من حديث الثوري
عن هشام في النحر وعن إسحاق عن عبدة في الذبح ورواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه في
النحر وقد مضى في كتاب الحج عن عمرة عن عائشة في قصة الحج قالت فدخل علينا يوم النحر بلحم
بقر فقلت ما هذا فقالوا نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه وفي رواية ذبح وكذلك اختلفت
الرواة على أبي الزبير عن جابر في رواية نحر النبي صلى الله عليه وسلم عن نسائه بقرة وفي رواية ذبح
عن عائشة بقرة باب النهي عن النخع والفرس أخبرنا أبو سعيد

ذراهم

بن أبي عمرو نا أبو العباس الأصم أنا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي رحمه الله ونهى عمر بن الخطاب
رضي الله عنه عن النخع وأن تعجل الأنفس أن تزهق قال الشافعي والنخع أن تذبح الشاة ثم
يكسر قفاها من موضع المذبح لنخعه ولمكان الكسر فيه أو تضرب ليعجل قطع حركتها
فأكره هذا قال ولم يحرمها ذلك لأنها ذكية أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو الحسن الكارزي
نا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد نا مروان بن معاوية عن هشام الدستوائي وحماد عن ابن أبي كثير
عن المعرور الكلبي عن عمر رضي الله عنه أنه نهى عن الفرس في الذبيحة قال أبو عبيد قال أبو عبيدة الفرس
هو النخع يقال منه فرست الشاة ونخعتها وذلك أن ينتهي بالذبح إلى النخاع وهو عظم في الرقبة
ويقال أيضا بل هو الذي يكون في فقار الصلب شبيه بالمخ وهو متصل بالقفا يقول فنهى أن
ينتهي بالذبح إلى ذلك قال أبو عبيد أما النخع فهو على ما قال أبو عبيدة وأما الفرس فقد خولف
فيه يقال هو الكسر وإنما نهى أن تكسر رقبة الذبيحة قبل أن تبرد ومما يبين ذلك أن في الحديث لا
تعجلوا الأنفس حتى تزهق أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ نا إسماعيل بن موسى
الحاسب نا جبارة نا عبد الحميد بن بهرام حدثني شهر بن حوشب عن ابن عباس نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الذبيحة أن تفرس قبل أن تموت هذا إسناد ضعيف باب
الذكاة بالحديد [illegible] وما يستحب من حد الشفار ومواراتها عن البهيمة وإراحة الذبيحة
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن إسحاق أنا إسماعيل بن قتيبة ح وأنا الأستاذ أبو إسحاق
إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإسفرايني أنا محمد بن محمد بن زنجويه أنا أبو زكريا يحيى بن محمد بن غالب العنبري قالا أنا يحيى بن يحيى
أنا هشيم عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي الأشعث الصنعاني عن شداد بن أوس قال حفظت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم خصلتين قال إن الله كتب الإحسان على كل شيء فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة وإذا
ذبحتم فأحسنوا الذبحة وليحد أحدكم شفرته وليرح ذبيحته رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى
وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل بن إبراهيم نا أحمد بن سلمة نا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الوهاب
بن عبد المجيد نا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي الأشعث الصنعاني عن شداد بن أوس عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله محسن يحب الإحسان على كل شيء فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة
وإذا ذبح أحدكم فليحسن ذبيحته وليحد أحدكم شفرته وليرح ذبيحته رواه مسلم في الصحيح عن
إسحاق الحنظلي وروينا في حديث عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم حين
أتي بالكبش ليضحي به يا عائشة هلمي المدية ثم قال اشحذيها بحجر أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن
وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق نا أبو الأسود النضر
بن عبد الجبار نا ابن لهيعة عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال
أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بحد الشفار وأن توارى عن البهائم ثم قال إذا ذبح أحدكم فليجهز
كذا رواه ابن لهيعة موصولا جيدا وقد أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن

ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا ابن وهب أخبرني قرة بن عبد الرحمن
المعافري عن ابن شهاب عن عبد الله بن عمر قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بحد الشفار وأن توارى
عن البهائم وقال إذا ذبح أحدكم فليجهز أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا عبد الله بن جعفر الفارسي
ثنا يعقوب بن سفيان حدثني يوسف بن عدي حدثني عبد الرحيم بن سليمان عن عاصم الأحول عن عكرمة عن
ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل واضع رجله على صفحة شاة وهو يحد شفرته
وهي تلحظ إليه ببصرها فقال أفلا قبل هذا أتريد أن تميتها موتتا تابعه حماد بن زيد عن عاصم وقال
أتريد أن تميتها موتات ورواه معمر عن عاصم فأرسله لم يذكر فيه ابن عباس أخبرنا أبو أحمد
المهرجاني أنا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن عاصم عن عبيد
الله بن عاصم عن عمر بن الخطاب أن رجلا أحد شفرة وأخذ شاة ليذبحها فضربه عمر بالدرة وقال
أتعذب الروح ألا فعلت هذا قبل أن تأخذها أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن نجيد
أنا أبو مسلم ثنا عبد الرحمن بن حماد ثنا ابن عون عن محمد بن سيرين أن عمر رضي الله عنه رأى رجلا يجر
شاة ليذبحها فضربه بالدرة وقال سقها لا أم لك إلى الموت سوقا جميلا باب
الذكاة بما أنهر الدم وفرى الأوداج والمذبح ولم يرد إلا الظفر والسن أخبرنا أبو عبد
الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا
محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا ابن وهب أخبرني سفيان بن سعيد عن أبيه عن عباية عن رافع بن خديج أنه قال لرسول
الله صلى الله عليه وسلم إنا لنرجو أو نخشى أن نلقى العدو وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا إلا السن والظفر رواه البخاري
في الصحيح عن قبيصة عن سفيان وأخرجاه من حديث يحيى القطان عن سفيان أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد
الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت مري بن قطري
يقول سمعت عدي بن حاتم يحدث أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت أحدنا أصاب الصيد
فلا يجد ما يذبحه به إلا المروة والعصا قال أمرر الدم بما شئت واذكر اسم الله عز وجل
أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد
الله بن عبد الحكم أنا ابن وهب عن أبي بكر بن عبد الله عن أبي الزناد عن عبد الله بن عامر بن ربيعة العدوي
عن عدي بن حاتم أنه قال قلت يا رسول الله إن أحدنا يصيد الصيد وليس معه شيء يذكيه به إلا
مروة أو شقة العصا فقال أمرر الدم بما شئت واذكر اسم الله عز وجل أخبرنا أبو محمد
الأديب أنا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن بن زكريا ثنا ابن عبد الأعلى ثنا معتمر قال سمعت
عبيد الله بن عمر عن نافع أنه سمع رجلا من الأنصار يخبر عبد الله بن عمر عن أبيه أخبره أن جارية
لهم كانت ترعى بسلع فرأت شاة من غنمها بها موت فكسرت حجرا فذبحتها به فقال

لاهله

عن عدي بن حاتم أنه قال قلت يا رسول الله أحدنا يصيد الصيد وليس معه ما يذكيه به إلا مروة أو شقة عصا

لأهله لا تأكلوا منها حتى آتي النبي صلى الله عليه وسلم فأسأله أو قال أرسل إليه من يسأله فأتى
النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن ذلك أو رسوله فقال يا نبي الله إن جارية لنا كانت ترعى
بسلع فأبصرت شاة من غنمها بها موت فكسرت حجرا فذبحتها به فأمره النبي صلى الله عليه وسلم
بأكلها رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن أبي بكر عن معتمر بن سليمان أخبرنا أبو علي الروذباري
أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن رجل
من بني حارثة أنه كان يرعى لقحة له بشعب من شعاب أحد فأخذها الموت فلم يجد شيئا ينحرها
به فأخذ وتدا فوجأ به في لبتها حتى أهراق دمها ثم جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره
بذلك فأمره بأكلها ورواه جرير بن حازم قال سمعت زيد بن أسلم قال حدثني عطاء بن يسار عن
أبي سعيد الخدري أن ناقة كانت لرجل من الأنصار ترعى في قبل أحد فعرض لها فنحرها بوتد فسأل
النبي صلى الله عليه وسلم عن أكلها فأمره بأكلها أخبرناه أبو الحسين بن الفضل القطان أنا أبو بكر
بن زياد القطان ثنا محمد بن غالب ثنا سليمان بن حرب ثنا جرير بن حازم فذكره ورواه حبان بن هلال
عن جرير بن حازم زاد فقلت له حديد فقال لا بل خشب يعني الوتد أخبرنا أبو عبد الرحمن
السلمي أنا أبو الحسن الكارزي أنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد ثنا ابن علية عن أيوب عن عكرمة
عن ابن عباس أنه سئل عن الذبيحة بالعود فقال كل ما أفرى الأوداج غير مثرد قال أبو عبيد
قال أبو زياد الكلابي التثريد أن يذبح الذبيحة بشيء لا يجده فلا ينهر الدم ولا يسيله قال أبو عبيد
وقد تأول بعض الناس هذا الحديث أن قوله كل من الأكل وهذا خطأ ولو أراد معنى الأكل
لوقع المعنى على الشفرة لأن الشفرة هي التي تفري وإنما معنى الحديث كل شيء أفرى الأوداج
من عود أو حجر بعد أن يفريها فهو ذكي باب ما جاء في طعام أهل
الكتاب قال الله جل ثناؤه وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم قال الشافعي رحمه الله وكان
طعامهم عند بعض من حفظنا عنه من أهل التفسير وكانت الآثار تدل على إحلال ذبائحهم
أخبرنا أبو بكر بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أنا أبو الحسن أحمد بن محمد الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد
الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قال طعامهم ذبائحهم وروينا
عن مجاهد ومكحول أخبرنا أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن محمد بن ثابت
المروزي حدثني علي بن حسين عن أبيه عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس قال فكلوا مما ذكر
اسم الله عليه ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه فنسخ واستثنى من ذلك فقال وطعام
الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم باب ما جاء في طعامهم وإن

ذبائحهم

ابو احمد بن ابي احمد ثنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا تميم بن محمد ثنا شيبان بن فروخ ثنا سليمان ثنا حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال اصبت جرابا من شحم يوم خيبر قال فالتزمته فقلت لا اعطي احدا اليوم من هذا شيئا قال فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متبسم رواه مسلم في الصحيح عن شيبان اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن فضيل ثنا الحسن بن صالح عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال انما احلت ذبائح اليهود والنصارى لانهم امنوا بالتوراة والانجيل

باب ما جاء في ذبيحة من اطاق الذبح من امراة وصبي من المسلمين او من اهل الكتاب اخبرنا ابو عمرو الاديب ثنا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني الحسن بن سفيان ثنا الحسن بن ابراهيم ثنا عبدة ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن كعب بن مالك عن ابيه ان امراة ذبحت شاة بحجر فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ير بها باسا رواه البخاري في الصحيح عن صدقة بن الفضل عن عبدة اخبرنا ابو احمد المهرجاني انا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم العبدي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن رجل من الانصار عن معاذ بن سعد او سعد بن معاذ اخبره ان جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما له بسلع فاصيبت شاة منها فادركتها فذكتها بحجر فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا باس بها فكلوها رواه البخاري في الصحيح عن ابن ابي اويس عن مالك اخبرنا ابو سعد الماليني انا ابو احمد بن عدي الحافظ ثنا محمد بن منصور ثنا ابو معمر عن عبد الله بن معاذ قال ابو احمد واخبرنا الحسن بن سفيان انا ابو معمر عن عبد الله بن معاذ عن جابر عن الشعبي عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في ذبيحة المراة والصبي والغلام اذا ذكروا اسم الله هذا اسناد ضعيف وقد تابعه الواقدي في ذبيحة الغلام وهو ايضا ضعيف اخبرناه عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن انا ابو بكر محمد بن البصري ثنا محمد بن الفرج ثنا الواقدي ثنا معمر عن جابر الجعفي عن عامر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بذبيحة الغلام ان تؤكل وروينا عن مجاهد انه قال لا باس بذبيحة المراة والصبي من المسلمين واهل الكتاب

باب ما يستحب للمرء من ان يتولى ذبح نسكه او يشهده اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا محمد بن القسم العتكي ثنا جعفر بن سوار ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انا ابو سعيد احمد

بن محمد بن زياد ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا يزيد بن هرون انا سعيد بن زيد ثنا عمرو بن خالد عن محمد بن علي عن ابيه عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة يا فاطمة قومي فاشهدي اضحيتك اما ان لك باول قطرة تقطر من دمها مغفرة لكل ذنب اما انه يجاء بها يوم القيمة بلحومها ودمائها سبعين ضعفا حتى توضع في ميزانك فقال ابو سعيد الخدري يا رسول الله اهذه لال محمد صلى الله عليه وسلم خاصة فهم اهل لما خصوا به من خير او لال محمد والناس عامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هي لال محمد والناس عامة عمرو بن خالد ضعيف واخبرنا ابو الحسن بن عبدان انا احمد بن عبيد ثنا ابراهيم بن عبد الله ابو مسلم ثنا معقل بن مالك ثنا النضر بن اسماعيل عن ابي حمزة الثمالي عن سعيد بن جبير عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة قومي فاشهدي اضحيتك فانه يغفر لك باول قطرة تقطر من دمها كل ذنب عملتيه وقولي ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين قلت يا رسول الله هذا لك ولاهل بيتك خاصة فاهل ذلك انتم ام للمسلمين عامة فقال بل للمسلمين عامة ورواه الصباح بن محارب عن عطية عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة فذكر معناه ويذكر عن ابي موسى انه امر بناته ان يضحين بايديهن

والحمد لله وحده وصلواته وسلامه على نبيه محمد خير خلقه واله وصحبه كلما ذكره ذاكر او غفل عن ذكره غافل
تم تعليقه العبد الفقير الى الله تعالى ...

يتلوه في الجزء الذي يليه باب
المسنكة يذبحها غير مالكها
... الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة
الا بالله العزيز الحكيم

٢٩ = ١٨٦ = ٢٧١

سمع هذا المجلد السادس والسابع بعده على الشيخ فخر الدين ابي الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد ابن البخاري باجازته من ابي سعد عبد الله بن عمر الصفار ومنصور بن عبد المنعم الفراوي بسماع الاول من ابي القسم زاهر بن طاهر
الشحامي وسماع الثاني من ابي المعالي محمد بن اسمعيل الفارسي بسماعهما من البيهقي بقراءة محمود الارموي
وكتب السماع في الاصل عز الدين ابو الفضل محمد بن اسمعيل بن عمر الحموي وبنت العوف بنت محمد بن ... المسمع
حضر وفاتها من باب ما جاء في تسمية الامام على من تولاه اهلا للخلافة الى اخر الجزء الثاني والخمسين بعد المائة
من الاصل وهو في اثنا باب ما جاء في قتال اهل البغي والخوارج وفاتها ايضا من باب العبد يعدو فيجرح
الى باب الرخصة في الادعية بعد البلاغ وسمع اخرون ذكروا اثباته وصح في مجالس اخرها يوم الخميس
خامس عشرين صفر سنة تسع وتسعين وستمئة بجامع المزة من الشيخ سمع ما سمعوا اجمعين والاصل عبد الرحيم بن الحسن

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى

سمع جميع هذا المجلد من السنن الكبرى للبيهقي نقل النسخة الاصلية المسموعة ام محمد بنت العرب
بنت الشيخ شمس الدين محمد ابن الشيخ الامام فخر الدين ابي الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد البخاري بسماعها بقراءة
علاء الدين حاضرة على جدها المذكور المعين اعلاه واجازتها الباقية بالسند المذكور بقراءة عبد الرحيم بن
الحسين عبد الرحمن العراقي ودخلها من باب ترك الغوث بالمساعة الى باب العبد يعدو فيجرح
ومن باب الرخصة في الادعية بعد البلاغ الى باب الطهارة من النبي صلى الله عليه وسلم على الادبار ومن باب
الجوس الى اخر المجلد وبقراءة القاضي الامام محي الدين عبد الملك ابن الشيخ الشيوخ تقي الدين عبد الرحيم
ابن قاضي القضاة محي الدين يحيى الزكي الاموي من باب الطهارة من النبي صلى الله عليه وسلم على الادبار الى
باب المجوس وبقراءة الشيخ الامام الحافظ شمس الدين محمد بن موسى بن محمد بن سند اللخمي كاتب المجلد
المحدث الرحال نور الدين ابو الحسن علي بن ابي بكر بن سليمان الهيثمي وبنت المسمعة زينب بنت عز الدين محمد
ابن قاضي القضاة تقي الدين سليمان الحنبلي وناصر الدين ابا السماع وعبد الرحيم بن الحسين وكتب سمع ما
لم يقرأه بنفسه وسمع القاضي محي الدين بن الزكي احد القارئين ما قرأه غيره خلا من قوله
جامع ابواب السير الى قوله واما ما قال في ولدان بني المصطلق وهو الى قوله ثم سمعه بقراءة
ابي الحسن البنا الاتي ذكره وسمع ابن سند القاضي ما قرأه من باب من قال من اسر كافرا ماله
فليس بمحض الى باب العبد يعدو فيجرح وسمعه خلا من باب الحدود الى باب من قال
من اسر كافرا فله سلبه بمحض وخلا من جامع ابواب السير الى باب الجيش في دار الحرب
وحج منهم النسوية الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحيم بن محمد الفرا في الوبر والولد محمد بن محمد بن
ابي الفوارس الصحراوي ابوه وسمعت فاطمة بنت ناصر الدين محمد بن احمد بن قدامة ولحقها بمنا
بنت القضاة حضور في الثالثة سقطنا المسمع بعوث لها في النصف الاول من المجلد
سلو بعد السماع على بنت العرب وسمع الشيخ المحدث المعيد نور الدين